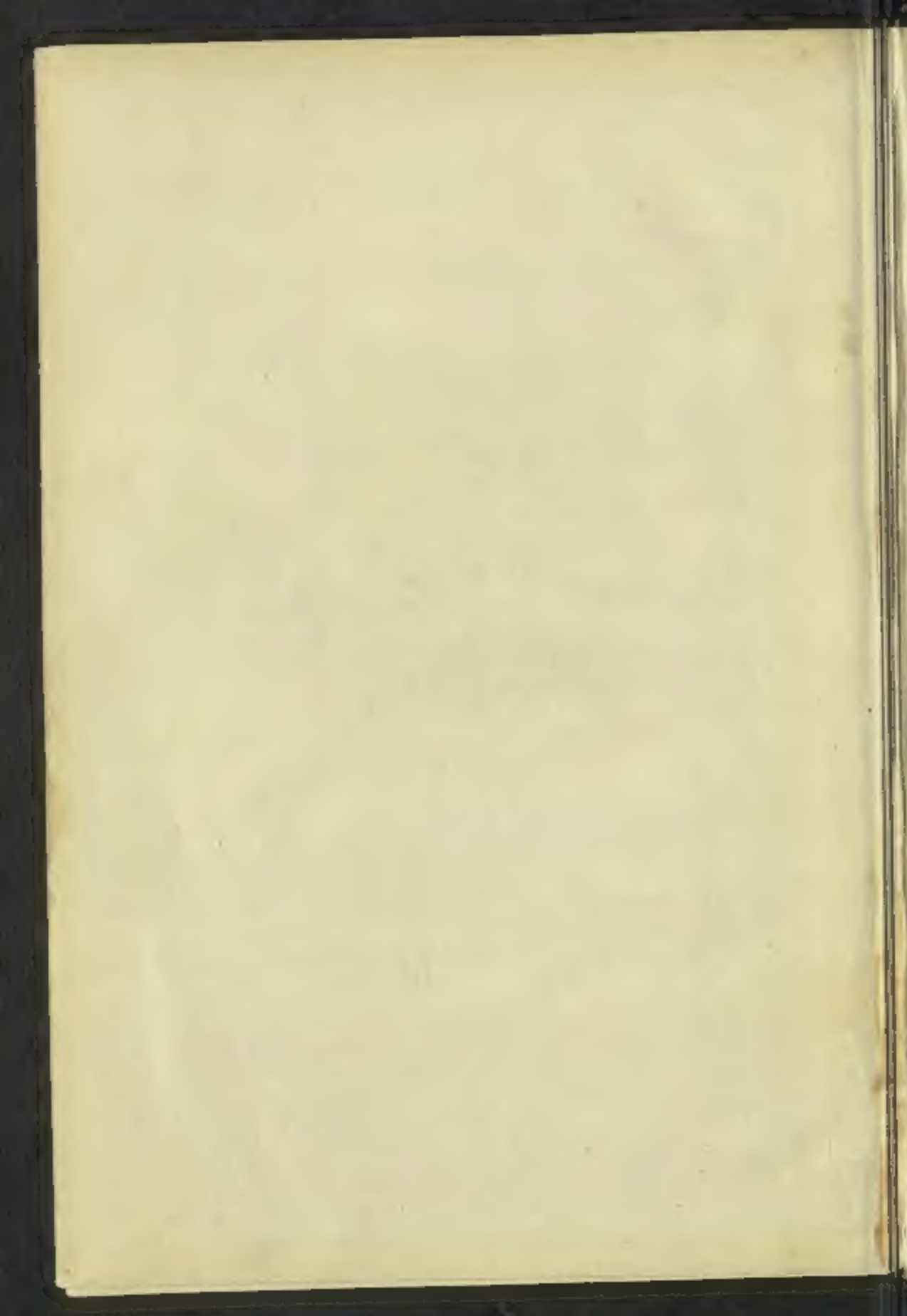


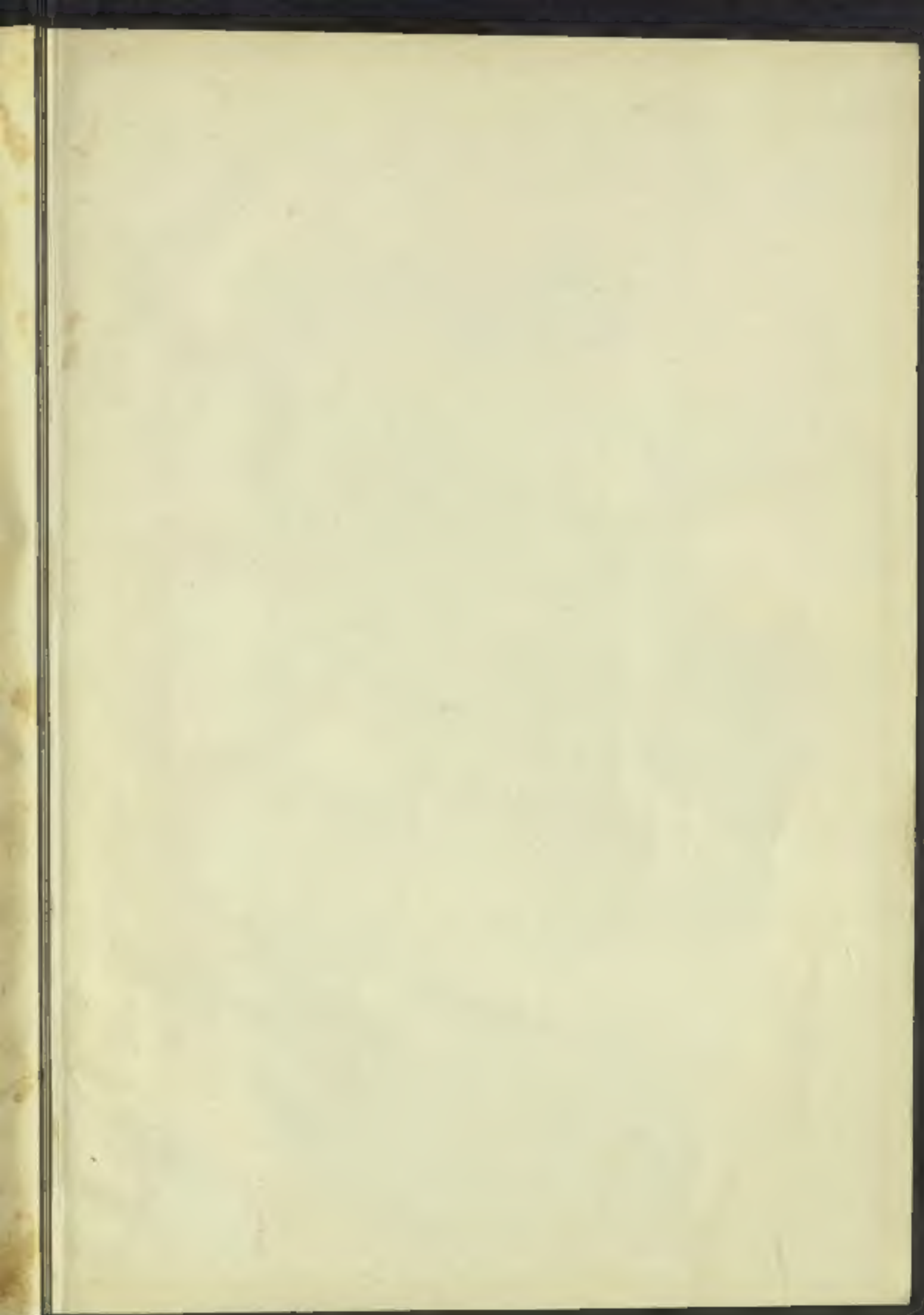
358
F9

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



تجليد صالح القر
١٩٧٧





المدينة العتيقة

LA CITÉ ANTIQUE

11 11 11 11

11 11 11 11

11

11

كتاب

SUCOTHA 111 11

مطبعة جرينبرج ٢٠ شارع علي باشا - القاهرة

Printed by IMPRIMERIE GRUNBERG - Cairo

فوستل دي كولانج
Fustel de Coulanges

المدينة العتيقة

LA CITÉ ANTIQUE

دراسة لعبادة الله غربي والرومان وشركهم وأنظمتهم

راجعه لوزارة

عبد الحميد الداخلي
الأستاذ المساعد للأدب العربي
بجامعة فؤاد الأول

ترجمه

عباس حسن بيومي بك
رئيس أستاذ
التحفظ العربي



مكتبة الطبع والنشر
مكتبة التخصّص المصنّعة
لأصحابها حسن يوسف محمد وأخواتها
٩ شارع على إسماعيل القاهرة

1900
1900

الطبعة الثانية
الطبعة الثانية

1900

الطبعة الثانية

LA CITE ARABIQUE

الطبعة الثانية

الطبعة الثانية

الطبعة الثانية



الطبعة الثانية

كلمة للمترجم

وُلد المؤلف نوما-ديني فوستيل دي كولانج Fustel de Coulanges (Numa - Denis) في باريس سنة ١٨٣٠ وتوفي في ماسي سنة ١٨٨٩ . وبعد أن اشتغل مدرسا في عدة مدارس ثانوية في فرنسا نال شهادة الدكتوراه في سنة ١٨٥٨ وعين استاذا في جامعة ستراسبورج ثم في جامعة باريس ثم مديرا لمدرسة النورمال وقد انتخب عضوا بالأكاديمية سنة ١٨٧٥ . وقد ألف هذا الكتاب في سنة ١٨٦٤ بعنوان :

La Cité Antique, Étude sur le culte, le droit, les institutions de la Grèce et de Rome.

وقد أرجع المؤلف كل أنظمة العنصر الآري القديمة سواء لدى الهنود أو الإغريق أو الرومان إلى الدين . ولا شك أن كل منسوب من هذا القبيل لا يخلو من شيء من المغالاة في بعض التفاصيل إلا أن نظرية فوستيل دي كولانج كانت ولا زالت صحيحة في جوهرها بل إن الدراسات الحديثة قد عادت من جديد إلى الآراء التي عرضها المؤلف واعتفتها بشغف كبير . وقد زاد في قيمة هذا الكتاب ما امتاز به المؤلف من قوة في التعبير مع سلامة الأسلوب .

ولعل الصعوبة الكبرى التي صادفتنا في هذه الترجمة هي نقل أسماء الأعلام من أشخاص ومؤلفات إذ أن اللغات الحديثة تختلف في تحريفها للأسماء الإغريقية واللاتينية ولهذا قد عملنا بجهد الطاقة على إعادة هذه الأسماء إلى صورتها في لغتها الأصلية عدا ما اشتهر منها كسقراط وأفلاطون وهيرودوت . وقد ترددنا في ترجمة أسماء المراجع القديمة لسكتنا أثرنا هذه الترجمة لأن المؤلف كان يورد أسماء هذه المؤلفات تارة باللغة اللاتينية وتارة

باللغة الفرنسية ، وجمهور المثقفين في مصر أكثر معرفة بالإنجليزية منه بالفرنسية ، وفي تعريب هذه الأسماء توحيد لها فضلا عما فيه من سهولة في الطباعة . وربما وجد البعض أن ترجمة كلمة *Fastes* ، مثلا ، بأعياد لا تؤدي كل معاني الكلمة اللاتينية وعذرنا أننا لو حاولنا أن نحيط بكل معانيها لاستعصمنا جملة طويلة في حين أن الإيجاز واجب في ذكر أسماء المراجع كما فضلنا أن نترك بعض الأسماء كما هي مثل الإنييد وساتورناليا و *odes* تحفظها في النطق وجربها على ألسنة المشتغلين بالدراسات القديمة وعدم وجود فائدة كبيرة في محاولة تعريبها . وفي هذه الحالات كنا نذكر الاسم بالإنجليزية في المرات الأولى التي يرد فيها ذلك الاسم حتى لا يضل القارئ .

ولما لمعتذر لحضرات القراء عن نقطة ضعف لاحيلة للمترجم فيها وهي عدم استعمال حروف الياء والجيم والقاء ذات النقط الثلاث في الحواشي لمقابلة الحروف الإفرنجية *V. J. P.* لعدم وجودها بال مطبعة في « البنت الصغير » مع ضرورتها لضبط أسماء الأعلام ولقد حاولنا ، فيما عدا الأسماء المألوفة ، أن نسد هذا النقص بذكر الاسم بالحروف الإفرنجية بجوار الكتابة العربية مرة على الأقل .

القاهرة في ٢٥ مارس سنة ١٩٥٠

عباس بيومي

مقدمة

ضرورة دراسة أقدم عقائد القدماء

لمعرفة أنظمتهم

منهم أن بين هذا وفقاً لأى سادى وضماً لأى القواعد كان يحكم المجتمع الإغريق والعجم الرومان . وبجميع الرومان والإغريق في نفس الدراسة لأن هذين الشعبين . وهما فرعاً من نفس واحد . كان يتكلمان لغتين مشتقتين من لغة واحدة . وفي أيضاً دحيمة من الألفاظ المشتركة ومراسلة من الانقلابات المتشابهة .

وسلزم على الأحص أن بين الفروق الأساسية والجوهرية التي تميز الشعوب القديمة عن الشعوب الحديثة تمييزاً كلياً . لأن صريقتنا في التربية التي نجعلها يعيش من الطغولة بين الإغريق والرومان تعودنا أن نقرهم بـ بدون انقطاع وأن نحكم على تاريخهم طبقاً تاريخنا . وأنفسهم نورات ثورتهم فإن ما تلقىه عنهم وما خلصوه لـ يجب يعتقد أنهم كانوا شعوباً . وبصعب عينا أن يعتبرهم شعوباً عرصة عـ . ونكاد دغماً نرى أنهم فيهم ومن هنا وقعت أخطاء عدة . ولا نكاد نمن من ضلال نشأ من هذه شعوب القديمة عند ما نرسمهم خلال آراء زمان ووقت.

هذا والأعلاط في هذه الماده لا نحب من حصر في المكرة لـ كـ الناس عن بلاد الإغريق وروما كثيراً ما ملئت أفكار أجيالنا لقد أساء لبعض ملاحظة أنظمة المذبة العتيقة فنوهم أن يعيها عدد . فدعو أنفسهم في فهم الحرية عند الأقدمين وبهذا وحده تعرضت الحرية للحظر عند المحدثين وقد

أظهرت ثنائون عاماً لأخيرة من عصرنا في وصوح (١) أن إحدى الصعوبات
الكبيرة التي تعترض سير اجتماع الحديث هي ما اعتاده هذا المجتمع من وضع
الآثار القديمة الإغريقية والرومانية نصب عينيه

ومعرفة حقيقة هذه الشعوب الخاصة تفصي الحكمة بدراستها تون أن تفكر في أنفسنا،
كما لو كانت عرسة غنائماً ونفس عدم التحيز وحرية الفكر كما لو كنا ندرس
هذا القديمة أو بلاد العرب

إذا لاحظنا الإغريق وروما على هذا النحو ظهر لنا في صورة لا يمكن تقليدها
على الإطلاق. إذا من سبب شهيد في العصر الحديث وما من شيء يمكن
أن يشهد في المستقبل وسحور أن يرى على أنه قواعد كانت تحكم
هذه المجتمعات وسدس شهيد أنه لم يعد في قلوة هذه القواعد نفسها أن
يظهر على الإله

أي أي هذا هو عدد تعدد حروف حكومه البشر كما كتب عليه في انصبي ٢
إن تعبير سكيرد لن يوح من وقت آخر في سبب المجتمعات لا يمكن
أن يكون أثر متبادلة أو يعود وحدها. لا بد أن يكون سبب لدى جديها
قوياً، وهذا السبب لا بد أن يكون مقه في الإنسان. وإذا كانت قوانين الاجتماع
تشرى م تعد هي سبب كما كتب في مدسي في مع ذلك أن شيئاً ما قد
تغير في الإنسان وأوقع أن حرة من كذب بعد من فرب في قرب، ذلك
هو در كد فهو دنا في حركه. تكاد يكون دأ في عدم، وسبب كانت أنصفت
وقوسا عرصة سدس في الإنسان في بعد تفكر ليوم كما كان يفكر مد
حصه وعشرين فر وقد سبب م بعد حكم نفسه ليوم كما كان
يحكم وقدك

وقاريج الإغريق وروما دليل ومثل من مثله العلاءة بوثيقة ثقافة دائماً بين
آراء لتصور الإنسان وحدة لاحتاجه شعب من الشعوب تشمل أنظمة
الأقدمين دون أن تفكر في معتقداتهم بحدده عامصه، شاده، عريه، لا تفهم.

لمدا وحد لطارقة (patriciens) وسوقة (plébèiens) . الأولياء (patrons) والمولى (clients) . النساء (Eupatrides) ووصعاء (Thetes) . ومن أين أتت هذه لعوارق التي تولد مع الناس ولا تمنح ، تلك التي حدها بين هذه الطبقات ؟ ماد تعنى هذه الأنظمة للآقيديونية التي تدعو لنا مساعدة للطبيعة كل هذه المدهاه ؟ كيف تفسر هذه العرائب الصحيحة في التدنوس الخاص القديم لم حرم على الإنسان بيع أرضه في فورته وثييه (Thèbes) ؟ ولم فرق في الميراث بين الأخ وأخته في أثينا ورومه ؟ وماذا كان يعنى الفقهاء بكلمتي gens و agnatio ؟ لمدا هذه الانفلات في الشرع وهذه لانتظامات في سياسة ؟ ما هذه لوطنية عربية التي كانت تقصى في بعض الأحبار على كل العواطف لطسعية ؟ وماذا كان يراد بهذه الخرية التي كانوا ينكمسون عنها دائماً ؟ وكيف حدث أن أنظمة تعدد كل بعد عن كل ما يهمه ليوم استغنى أن تفنل قديمه وأن تبصر رماً جويلاً ؟ وما هو المبدأ لأعلى لدى جعلها تبسط على نفوس الناس ؟

ولكن لصنع لمعتقدات عماته هذه لأقسمه وهذه الخواص فسرعد ما تصيح اوقائع أكثر حلاوة ويعرض تفسيرها من بشاه نفسه ، يدور ريفاً إلى العصور الأولى هذه خمس أي من زمن الذي أسس فيه نصته ولأحفظ الفكرة التي كونا به عن سكان بشرى . عن الحياة . وعن الموت . وعن الحياة لأخرى . وعن الجوهر الإلهي حيث تتحدث صلة وثيقة بين هذه الآراء وبين قواعد القانون الخاص لعبيقة . بين شعائر مشتقة من هذه العقائد وبين الأنظمة السياسية

ونربها مقبرة عمالها نفوس في ذب قديماً كونا الأسرة لإعريفته لرومانية وأقام بروج وسببته لأبويه وحدد درجات فقره وغنى حتى المسكبة وحق الإرث . وهذا لدين دانه بعد أن وضع الأسرة ومدها كونا جماعة أكبر منها هي المدينة وسيطر عيب كيم سيصر على الأسرة ومن الدين جاءت كل الأنظمة عدد لأقدمين كما جاء لخواص الخاص ومنه تلتفت المدينة مدها وقواعدها وعاداتها وما صب لدولة فيها . لكن معتقده القديمة

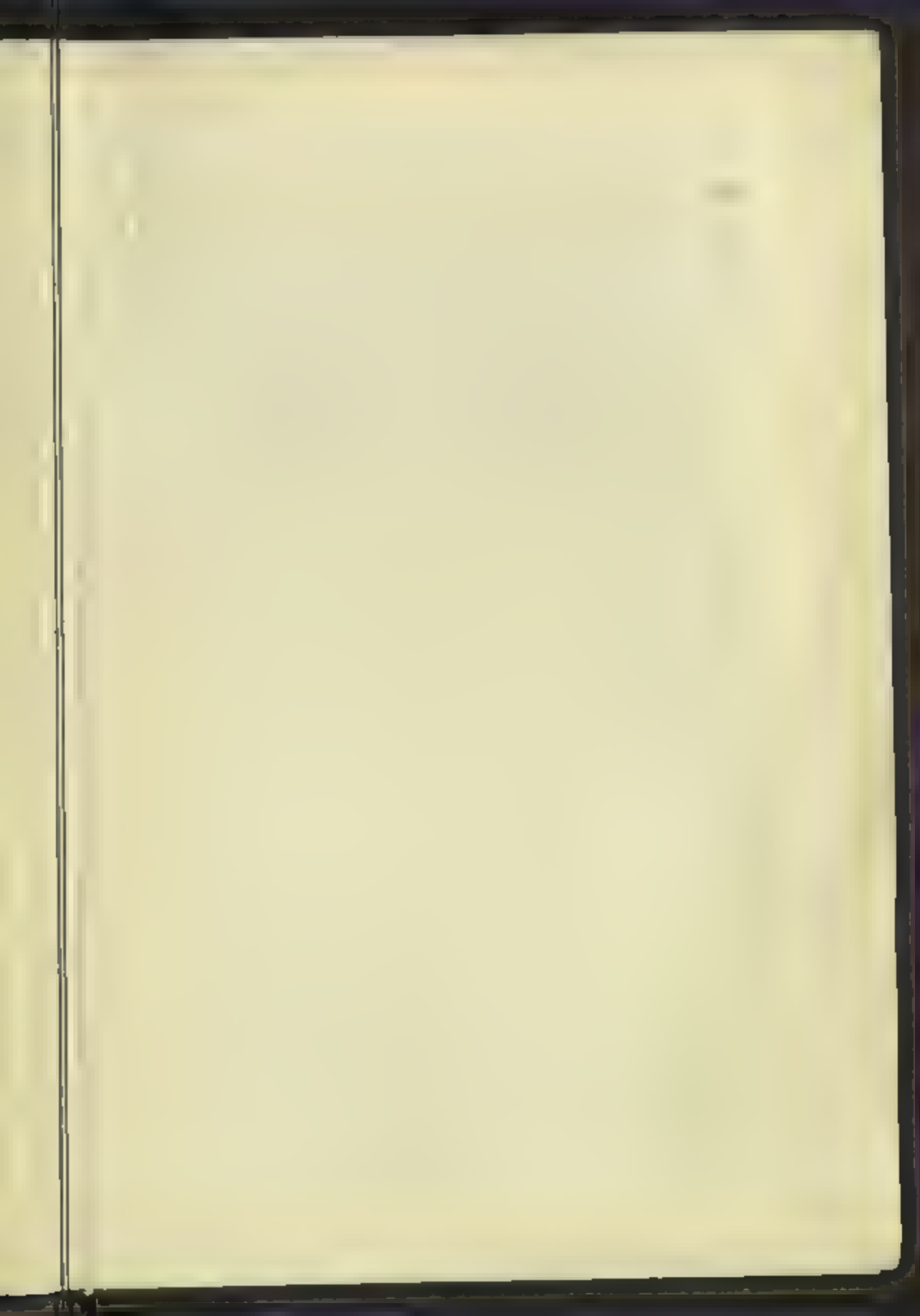
قد تبدلت مع الزمن أو رلت . وتدل معها القانون الخاص والأنظمة السياسية
وعندئذ تنامت سلسلة الانقلابات وأحدث التحولات الاجتماعية تنوع
تحويلات الإدراك لعقلنا بالنظام

لذا يجلو قبل كل شيء أن فدرس عند هذه الشعوب. وأقدم هذه العقائد هي
التي نهبنا معرفتها أكثر من سواه . إذ أن لأصمة وعقائد بني مجدها في الحقبات
البراهمة من تزيين الإغريق وروم . هي . لا تطور للعصر والأنظمة السالفة
ويجب البحث عن أصولها في الماضي السحيق . فإن لشعوب الإغريقية والإيطالية
أقدم من رومولوس وهوميروس قديماً لا حد له . وإن العقائد قد تكونت
والأنظمة أقيمت أو أعدت في عصر أقدم منهما . في عصر عتيق لا تاريخ له

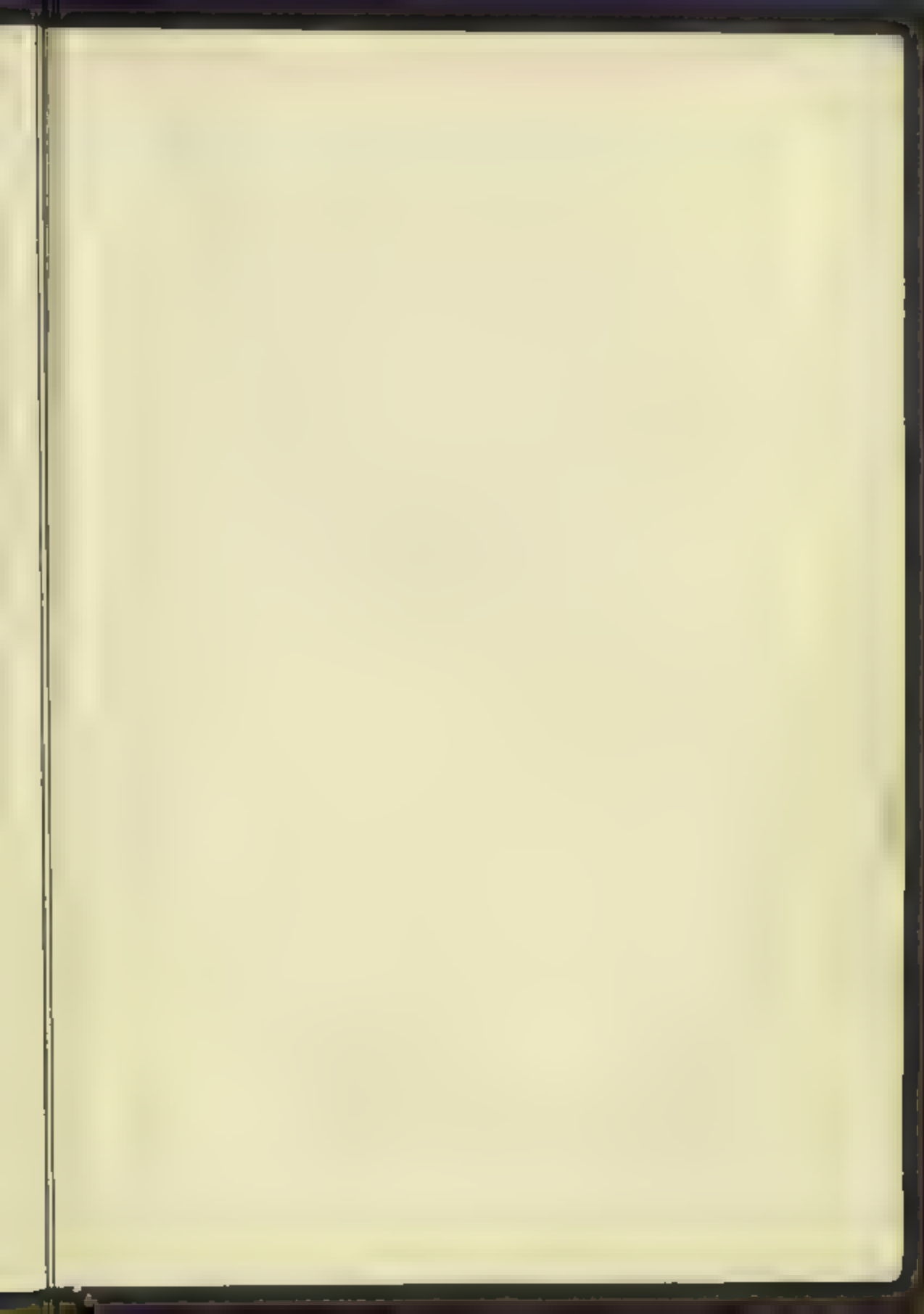
ولكن أي أصل له في البوصول إلى معرفته هذا الماضي السحيق ؟ هذا
الذي نعرفه كما يشكر فيه . من قبل ميلاد مسيحي بعشرة قرون أو خمسة عشر
قرباً . أصل المسطوع للثور على شيء . تابع هذا . أحد من الشرود عن الإدراك .
والهروب منه . كالعصاة والآراء . كان يشكر فيه آريو الشرق مسد
حصة وثلاثين قرباً . معرفته عن صديق أدشيد (Vedae) . ومن المؤكد أنها
عتيقة جداً . وعن صديق قوس . هو وهي أصل هذا . يمكن أن يمر
فيها فقرات من عصر يبعد عنها عدة . ولكن بين هي أدشيد الإغريق
القديمة . لقد كانت هم كذا . كان الإصديين . عتيقة وكتب مقيمة قديمة
ولكن لم يصل إلى شيء . من ذلك كله . وأية ذكرى يمكن أن تبقى
نا عن تلك الأحيان التي لم تحت بها نصاً وحداً مكتوباً .

من حسن الحظ أن الماضي لا يموت إطلاقاً موتاً تاماً . بل لسان الإنسان . فقد
يستطيع الإنسان أن يسهل لك حتمه دائماً نفسه . إذ أنه ، مثله هو ذاته
في كل عصر . ما هو إلا حاصل الحفلات السالفة وملخص لها . فإذا ما سط
إلى قرارة روحه فإنه يستطيع أن يعثر بها على هذه الحفلات المختفة وأن يميزها
عما حلقت فيه كل واحدة منها .

فلنلاحظ الإغريق في عصر بريكليس والرومان في عصر سيسرون ، إنهم يحملون في أنفسهم السمات لصحبة والآثار المؤكدة لأبعد العصور فإن معاصر سيسرون (أنكمم حصة عن رحل العامة) به حيان من الأساطير ، وهذه الأساطير تحدر إليه من عصر عتيق جداً وفيها الشهادة على طريقة تفكير ذلك العهد . ويستخدم معاصر سيسرون لغة قديمة الأصول إلى أبعد الحدود وقد تشكلت هذه اللغة ، بحكم تغييرها عن أفكار العصور القديمة . أشكال هذه الأفكار وحتمت بطابعها تنتمي من قرن إلى قرن فإن المعنى الملائم لأحد هذه الأصوات يستطيع أن يكشف أحيا عن رأى قديم أو عادة قديمة ، تغيرت الأفكار ونحرت مذكرات سكر لأصطط طلب ببقية شواهد لا تفرع عن العقائد التي يادت لمعاصر سيسرون براون شعائر في الأصاحي وفي الحارات وفي حفلة الرواح هذه الشعائر أقدم منه ، والدليل على ذلك أنها لم تعد نسجبه لعقائده ولكن لتأمل عن قرب الشعائر التي لا يزال يؤديها أو الصيغ التي لا يزال يتلوها في مسجدها عند أثر ما كان يعتقد الناس قبله بخمسة عشر أو عشرين قرناً .



الكتاب الأول
العقائد العتيقة



الفصل الأول

عقائد عن الروح وعن الموت

لا ريب أن مصر لدى العامة حتى الآن لا تزال من تاريخ الإغريق وروما
بقية محسوسة من أفكار وعباد يرجع لكل تأكيد في عصر سحيق جداً
ومما يستطیع أن نعلم ما هي الآن . لكن كمها الإنسان في هذه عن طبيعة ذاته
وعن روحه وعن سر الموت

مهما رغبنا في تاريخ حسن صدي وروا (١) لدى من فروعه الشعوب
الأفريقية والإصطفا في تروا . هذا الجنس لم يفكر مطلقاً في أن كل شيء
قد انتهى بنفسه للإنسان بعد ذلك . هذه العقيدة في القدم لأجل وقد اعتقدت
قبل أن يوحى فلاسفة برمن بعد في حاد أخرى بعد هذه الحية ولم توجد
لموت يعتقد أنه خلا لا يمكن أن يفسد أو يلا يبرأ للجنة

ولكن في أي مكان وعلى أية حال كان . بسر ذلك لوجود لدى الأكابر
يعتقدون أن روح حاد كان . بسبب بمجرد خلاصه من جسد ليحيى جسداً
آخر . كلا . فإن الاعتقاد في تسخ الروح لم يستطع به أن يتأصل في أذهان

لاحت عدم . بعدت تروا : لأسماء بعدت . بعدت لأوروبية حديثة
نسبة من بعدت بالاسية و . لإغريقية . بخرت بعدت بالاسية . من بعدت بعدت للخدمة
نسبة . بـسـكـريـه . بعدت أخرى . بالند . بعدت ، لا بعدت إحداهما عن الأخرى
لا يفرق بينهما فاحتمل على أنها . في لأسماء . بعدت . في كل كتاب يسمى في
جنس واحد . وقد صلي عليه لأسماء على بعدت الجنس . ثم الجنس المنه وحرماني
عصم بسبب انتقاره من البعدت بعدت . بعدت عليه . ثم الجنس المنه وروى ثم الجنس
الآري . بـعـرـب .

الشعوب الإغريقية والإيطالية كما أنه ليس أقدم رأي عند أربا اشرق (١) إذ أن أنشيد انشيدا (٢) تتعارض معه أنهم كانوا يعتقدون أن الروح كان يصعد نحو السماء . هو مصفة لواء كذا كذا ٢ فإن الاعتقاد بأن الأرواح كانت تدخل في مقر سماوي يرجع في العرب إلى عصر حديث نسباً ولم يكن مقر السماوي ليعود إلا ثواباً حصص عظماء أرحام ودوى الفصل على البشر ثم نكر الروح في أقدم عهد الإنصاليين والإغريق لتذهب إلى عالم غريب عن هذا العالم لكي تخصي فيه وجوده . ثم كانت تنق قريبا من أساس وتسمى بعض حب الأرض (٣) من عتقوا دهرأ طويلا أن الروح كانت في مرتبة من خمس في ذلك يوجد شيء وندب معه ولا تعقبها الموت معه ، بل كانت خمس نفس في قبر معه

مهم بعث هذه الآراء من القدم فقد عرفت من شروها صحيحة هذه الشواهد هي شعائر من بني عشب ربما صولا بعد هذه عهد سدائية لكن من لمؤكد أنهم وندب معها ويستطيع أن يفهم ربه

(١) أربا أقدم من العرب . حسب ديدنه امدية أن أقدم عهد ولدوا له وتشرى أن سومة في سن حدى من عهدى في سكك ب من عهد بران حدى او سطة الصوره بحر فروس . هذا اعتراف بعض علماء اليوم لأصل نفسى لدى أطلق عليه اسم آرى امدى من اسم هذا المكان ولو أن بعضاً آخر من العلماء يحصل موضعهم لأصل على يدى من سفس . وقد انقسم العصر منذ القرن الثلاثين أو العشرين من سفس من سفس الشعب الشرقية (الهند وإيران) والشعب العربية الأورب . العرب

٢ حاد بعض من سفس هو من امدى سكك اديبه بنى خلفها العصر عند أورب . هذا عهد قصوه عهد هدى يدعى فار ١٣٥٥ . العصر مرجعها أقدم حصاره عهد وجس صدأورى . العرب

(٣) ميرىه لاشبه المسكلا ١٦

Sub terra conservant reliquam vitam agi mortuorum

ويصيف سمروى أن هذه اعيدد نالت من القوة بحيث أنه حتى عندما استقرت عده حراى لاهسا سمرو معتدون أن الموت يحشون عب شرى - نظر أوربيديس : الكيسيس ١٦٣ . وهكذا في مواضع متفرقة .

تربنا شعائر الدهر بوصوح أنهم عندما كانوا يصنعون حسماً في القبر كانوا يعتقدون في نفس الوقت أنهم يصنعون فيه شيئاً حياً فإن فرجيليوس الذي يصف دائماً الاحتمالات الدنيوية بمنتهى بدقة والأمانة تختم روايته عن حجارة بوليبيدوروس بهذه الكلمات : «إننا نحسن الروح في القبر». وبتمس هذه العذرة الموجودة، في أوفيدنيوس وبليبيوس لأصغر . ولم يكن السب في ذلك أنها كانت تدعى عن آراء هؤلاء الكتاب عن الروح . بل إنها حديث في اللغة منذ عهد مناه في القلم شاهدة على عقائد حقيقية وعامية (١)

كنت لعادة عند هابيه لأحتمال خبري شاعري روح لميت ثلاث مرات بالاسم الذي كان يحمله . وكانوا تمنون له أن يعيش سعيدة تحت الأرض ثلاث مرات يقولون هذا ، وكوني بعدة ، وبصيف ، فائلاً ، ليكن لثري حصلاً عند (٢) إلى هذا الحد كانوا يعتقدون أن سكان ميسس يعيش تحت هذه الأرض وأنه سحتهم شعور الرعب ، ولأنهم وكونهم يكتبون على قبر إن ليس سبريغ هناك وقد بقي بعد هذه العقائد وصل بسفل من قبر في قرن حتى وصل إليها ولا ريب سبعة سبعة من أحد يسكر يوم أن كنا حياً يسريج في قبر سكهم في زمن قديم كما يعتقدون عقائد أسوأ من أسوأ

Virgile, *En.* III 67 *Armaque sepulchro condimus* Ovide, *Fast.* (١)
V, 461 *Funulo fraternas condunt umbras* Plaut Ep., VII 27 *Manes rita conditi*

بشر وصف فرجيليوس في عهده شعائر لأحمره لرويه . هذا من من شعور أنه في حالة عدم إمكان العثور على حصة فليس أن حمره في الحفل يخاف في به بأصغر جميع شعائر الدهر . بل هو مضمون في عهده . هذا أحد محمول الروح في لغز . أوفيدنيوس . عبيد . ١٢٢ . شرح بدروس . أسباب ٢٣٤٩ فرجيليوس ٦ : ١٥٨ ١٧ ٢١٤ .

Iliade XXIII, 221. Euripide, *Alceste*, 479 *Kai qn aoxilov anavouder* (٢)
néoai Pausanias, II, 7, 2, *Ave atque vale*, Catulle C. 10. Servius, *ad Aeneid*, II, 640, III, 68, XI, 97. Ovide, *Fast.* IV, 862 *Métam.* X. 62 — *Sit tibi terra levis* *tenuem et sine pondere terram* Juvénal, VII 37, Marab, I, 89; V, 35, IX, 30.

يعيش هناك وهم منهم قص أن سافر معه الأشياء التي كانوا يتصرفون
أنه يحتاج إليها من ملابس وأوان وأسلحة (١). كانوا يقولون على فمه حماراً
ليرووه من عطش ويصعوب فيه أعنيه يشعوه من جوع (٢) وكانوا
يدعونه حلاً وعيداً اعتقاداً منهم بأن هذه كانت إحداهما حيث مع أيت
قامت خدمته في القبر كما كانت تخدمه في حياته (٣) بعد أن استوى
الإغريق على طروادة وهو يعود إلى بلادهم ويستريح كل منهم سبته
الحمية لكن أنجب (أش) وهو حب الأرض يضاف أيضاً سبته فأعطوه
«بوليكس» . polyxène (٤)

وقد احتفظ لنا أيت من شعر هنداروس أثر عرب من أفكار هذه الأجيال
لقديمة فقد اصطر فرينكس Phryxos أن يهجر بلاد الإغريق ويعبر إلى بلاد
حلشيس Chelchide (٥) مات في تلك البلاد لكنه سرع من موهبه كان
يريد يعود إلى بلاد الإغريق فمضى إلى بلاد Peias وأوصاه أن يذهب إلى حلشيس
ليجلب روحه من بلاد هذه الروح كانت تسمى عن أرض الوطن

(١) أوربيديس سكسس ٣٨ - ٣٩ أو سس ١٦ - ١٧
فرجيليوس لإبيد ٦ - ٢٢١ عاده عاده في جحر قد بالسوى
سهيديس توبيديس ٢٤٠ - ٢٤١ *Phryxos et Hircos* وقد حرم قانون هولون
أن يذل مع الميت أكثر من ثلاثة أثواب (بلوفاغوس) مودون ١٢١ - ولا يرى
لوقيانوس (Lucien) يتكلم عن هذه العادة • كم من ملابس وأرسله أخرى أودى مع
الوقت كما أو كانوا يستعملونها تحت الألس • وقد رويت العادة تحبته في
جنازة قهر في عصر قسود في الحضارة: حملوا في حصص عند *munera* الملابس
ولأسعدو مصابيح سويوس بصر ٤٤ - ٤٥ أصاب سديوس : حوليات ٣ - ٣٠
(٢) أوربيديس إيفسه في سوريد ١٦٣ - فرجيليوس : لإبيد ٥ - ٧٦ - ٨٠

٣ - ٤٠ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٨ - ١٣٨٩ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ - ١٣٩٣ - ١

وعنى قبر الأسرة كلها وهي مرتبطة بقايا الحنة لم يكن في استطاعتها أن تغادر خلتيس بدوها . (١)

من هذه العقيدة القديمة تفرعت الحاجة إلى الدفن فلكني تستقر الروح في هذا المسكن السفلى الذى يوافقها في حياتها الأخرى . كان لابد أن يكون الجسم الذى بقيت مرتبطة به معطى بشئى وروح حتى لا تفر شا لا مفرها . فهي روح هائمة وعيناً كانت تنطلق للراحة إلى لا بد أنها كانت تهب بعد اضطرابات هذه الحياة ونصبا . فكان حتماً عليها أن تهب دائمة صورة شيخ *Lerna* دون أن تتوقف قط ودون أن تتنق إطلاقة غروب والأعديبه إلى تحتاج إليها . وما أنها كانت تسمع ممرعان ما تصيح شريعة نعتب الأحياء وترسل عليهم الأمراض وتنتف عاصيلهم وتثير الدعر فيهم تهبورها معتدرة مقصنة مسيرة إياهم أن يبحوا الدفن لحسدها وهاهى ذاتها ومن هذا جاء الاعتقاد في الأشباح (٢) فقد اتفق جميع أهل الأزمنة القديمة أنه يكون العفن يكون روح دائمة . والدفن تصيح سعيده إلى لابد . فم يكن قديمهم بالاحتفال الحدى لإعلان أنهم لم يزل لراحة الميت وإسعاده (٣) .

وللاحظ جداً أنه لم يكن يكنى أن يوضع الجسد في الأرض بل كان لا بد من مراعاة شعائر تقليدية وطقى تصيح معروفة وتوجد في بلاوتوس (Plaute) قصه شيخ (٤) . إياها روح عمرة على النحور لأن جسدها دفن دون مراعاة لشعائر . ويروى سويتوس (Suetone) أنه لما دفن كاليغولا دون القيام بالاحتفال الحدى سح عن ذلك أن روحه بقيت هائمه وأنها ظلت تظهر

(١) بتدروس : البعثات ٦ : ٢٨٤ (طبعه Heyne) . أنظر شارح يد روس .

(٢) سيمرون : المصوغات التسكولانية ١ : ١٦ . أوربيدس : الطروادات

١٠٨٥ . هيرودوت ٥ : ٩٢ . فرجيليوس ٦ : ٣٧١ . هوراسيوس : *Odes*, 1,23

أوفيدوس *Fast*. V,483 : بليتيوس : الرسائل ٧ : ٣٧ . سويتوس : كاليغولا

٥٩ . سويتوس *ad Aen*. III, 63

٣ : لايد ٢٠ : ٢٥٨ : لاوييه ١ : ٧٣

(٤) بلاوتوس : الأشباح *Mastellaria* ٣ : ٢

للأخيه إلى اليوم الذي تقرر فيه أن يخرج حبله وأن يذبح طبقاً لتعاليم (١) . ويرى هذان مثالان بخلاف أي أثر كان يسود لشعائر الاحتفال الديني ولصبيحة وحيث إنه يسود هذه الشعائر كانت الأرواح تنبئ هائلة وتترعى للأخيه ، فهي إذن التي كانت تقرر في موعدها وتحسب لها ، وكما أنه كانت هناك صبيحة لها هذه الخاصية عند كنت لدى لأقدم صبيحة أخرى لها الخاصية المضادة ، خاصة بحضارة لأرواح وحررها مؤقتاً من مذهب

ويمكن أن يرى لدى سكان الأفندي في نبي مدي كان خوف الإنسان من عدم مراعاة الشعائر بحره بعد موته مصدر عذب له فقد كان ذلك مصدر قلق مص له (١) فقد كانت حشية الموت أقل من تحشية الحرمان من الدفن الذي كان بعد فقداناً للراحة والسعادة الأبدية ، فلا تظننا الدهشة إذن عندما نرى الأيبين يعطون أرواح الذين هموا دهن موتاهم بعد انتصار بحري ومن المحتمل أن هؤلاء الأرواح وهم من تلامذة لاسف ، كانوا يترقبون بين الروح والجسد ، وى أنهم لا يؤمنون بمصدر نحتهم ، مرتبقة قصير الآخر فقد بداهم أنه لا بهم حشر كثيراً أن تتجلى في الأرض أو في ماء فلم يعرضوا أنفسهم للعاصفة من نحن بحر ، لا حتى هو كالتداعى الموتى ودهمهم . لكن

Suetone, Caligula, 59 satis constet, priusquam id fieret, hor- (1)
torum custodes umbris inquietatos. nullam noctem sine ali-
qua terrore transactam

٣٠ (أندرو الإلهام ٢٠٠٢ - ٢٠٠٤) هكتور بلنيس من قاهره الا بحرمه من
مدني : أتوس إيث بركتك ايمانك ، والديك ، الا قوت جسمي للكلاب
بحوار من الإغريق نفس الشعب الذي يسعدك ودي سمعه ودي نيه حدي
لكني يؤذي في القرو - بول وصورا - باب حدي - بكره حرو خته ، - وكلك
في صموئيل Sophocles واحده أيعويه سوب كي لا يعني أخوه بلا دمي -
اصوفولكسي أيعويه ٤٦ - نفس اعاضفه في وحييوس ٣٠٩ - هورسيوس
24-35 (I 14) أوبديوس ، شيدا انص - ١٠٤ - ١٠٣ ، الخرياب
٣٠٣ - ٣٠٤ - وديك في الهذبات الطبع ما ينشاه الرء لعده هو أن يموت بلون
دمي (فرحييوس ، الإتييد ٤ - ٦٢)

الجمهور الذي بقي ممسكاً بالاعتقاد القديمة حتى في أثناء انهم فواده بالكفر
وأعدمهم فقد أقدموا أن يتصرفهم ككثير من شعور آلاماً من الأرواح
بإيمانهم ، فجاء أقرب الموت إلى المحاكم في ملاس الحداد وهم يصكرون في
العداب لطويل لدى سيحقيق هذه الأرواح وحاصوا بالانتقام من هؤلاء
القواد (١)

كان القانون في مصر القديمة يرمي بكبار مدس عقداً أشهر مخطأته ، وهو
الحرمان من الدفن (٢) فقد كانوا بذلك يهجون الروح ذاتها ويصون عابها
عداءاً يكاد يكون سرمدياً

حب أن نلاحظ أنه قد سقر عد القدماء رأى آخر عن إقامة الموت فقد
توهموا إقناباً سدياً أيضاً . ككثير من أوسع بكثير من الفقر ، يعيش فيه الأرواح
محتمة بعيدة عن أحسنها ، وفيه يوع العقاب والثواب طبقاً للسيرة التي سار
عسا لإنسان أثناء حياته . لكن شعائر الدفن كما وصفناها الآن تتعارض مع
هذه المعتقدات معارضة وصحة وقد دليل قاطع على أنه في العصر الذي أقيمت
فيه هذه الشعائر لم يكونوا يعتقدون بعد لافي أدوية (Tartare) ولا في
حقول نعم (Elysées) وقد كان الرأي الأول الذي هذه الأحكام القديمة أن
السكان البشرى يعيش في القبر وأن لروح لا تنفصل عن الجسد بل تبقى ثابتة
في ذلك الجزء من الأرض الذي كانت العظام مدفونة فيه . هذا ولم يكن على
الإنسان حساب يؤذيه عن حياته الساعية . و قد وضع في القبر فم يكن
عليه أن ينتظر توالاً ولاعداً فكرة جافية يلا ريب لكنها طفولة فكرة
الحياة الأخرى

لم يكن السكان الذي يعيش تحت الأرض قد انفصل من بشرته بالمد الذي يجعله

(١) اكسوفون . المبيبات .

(٢) ايستولوس السبعة ص ١٠٣ . جوفاليس سبعة . أوريليس
الحياتيات ١٠٢٧ - ١٠٣٠ - أنظر سيس ٩ . Lysias, Epitaph . كل المدن
القدماء كتب نصيف إلى عديب ك . جوفاليس الجوفاليس من الدفن .

في غير حاجة للعباد ، ولذلك كانوا يحملون - وحشة من طعام لكن قبر في أيام معينة من العام (١)

وقد أعطاه أوفيدوس وفرجيلوس وصفاً لهذه الحصة التي بقيت عادةً مختصاً بـ كما هي حتى عصرهما وإن كنت لعقائد قد تغيرت فربما أنهم كانوا يحيطون القبر بأكل بل هاتين من لأعشاب والبرهور وأهم كانوا يصنعون فيه كعكاً ودهنهم ومنحاً وأهم كانوا يربطون عليه سناً وجرماً وفي بعض لأحب دم ضحية (٢)

وإن الإنسان ليقبل كثيراً إذا اعتقد أن هذه الوحشة الحدية لم تكن إلا نوعاً من الذكري ، فإن الغذاء الذي تحضره الأسرة كان للميت حينئذ . وله وحده

(١) وعددهم ما كان يسمى باللاتينية *inferis ferre parentati ferre ad dominum* Ciceron, De legibus II 21. *Maiores nostri mortuis parentati voluerunt Lactes* III 52. *Parentant et mortuis mactant precantes et Manibus diem inferis mittunt* Virgile, En. VI, 380. *Tamulo solemniter mittunt* IX, 224. *absente ferit inferos decoreque sepulchris* Ode de Amor, I, 133. *Annua solemniter parentati quis.*

هذه عريس التي كان يربطون عن لها ذات يسمى *Maniam por* ، عرس سيرون ، القواميس ٢ ، ١٠٠٠ وشرح ابن خلدون في مدخله عن بلاد تونس ٣٨ وفي خطبة بعلبنة لاوي . وكتاب هذه العبادة لا يرتبط بمرحلة مصر بلسوس (تاريخ ٩٥٠) وجامعها نرتيليانوس (Tertullien) باعتبارها لا تزال على عهد في كامل قوما .

Defunctis parentant quos exanim desiderare praesumant De resurr. carnis, I; *Defunctos vocat securos, si quando extra portam cum obsonis et matuleis parentans ad busta recedis* (De testim. animae 4)

Solemnes tum forte dapas et tristia donu
libat cineri Andromache matresque vocabat
Hectoreum ad tumulum (٢)

(Virgile, En., III, 301-303)

— Hic duo rite mero libans carchesia Baccho
Fundit tum duo lacte nov , duo sanguine sacro
Purpureisque facit flores ac talia fatur
Salve, sancte parens animaeque umbracque paternae
(Virgile, En., V 77-81)

Est honor et tumulis animas pacate paternas.

... Et sparsae fruges parcaeque mica salis
Inque mero mollita ceres violacque solutae

(Ovide, Fast., II, 535-542)

دون سواء والدليل على ذلك أن اللبن والحمر كانا يراقان على ثرى القبر وأن شفا كان يحمر لإيصال الأعدية الصلة حتى مصحح ابنت وأهم إذا صحوا بصحة فإن جميع لحمها كان يحرق حتى لا يحصل شيء على نصيب منها - وأهم كانوا يتلون صبيحا مقسمة معينة بدعوة ابنت للطعام والشراب . وأنه إذا حصرت الأسرة بكاملها هذه لأكلة فإنهم م تكرر خمس هذه الأعدية إطلاقاً . وأخيراً عند العودة كانوا يصون عديّة كبرى تترك قليل من اللبن وبعض الكعك في أوان ، وقد كنت من سكتائر أن يمس أحد الأحياء هذه المؤونة الفضيلة المخصصة لحاجات ابنت

دامت هذه العقائد زمناً طويلاً ولا زلنا نعتز على التعبير الذي يدل عليها دليلاً لدى كبار كتاب الإغريق فنقول ينصعبيا (Iphigénie) في أوربيديس . أنك على ثرى القبر الذي وأهلي وأحمر إذ أنه بهذا يدخل السرور على الموتى (١) ويوفون لوبيو بوموس Neopitios « بابين ييلوم Pelée تلقى هذا المشروب الذي يلد للموتى . بعد شرب هذا الدم (٢) ونسك إليكترا السوائل ونقول ولقد تعد لشرب في لأ من عتمة ودم (٣) تأمر صلاة أورستيس لأبيه الموتى أي في ردت عشت فربك سححصل على مآدب حافة سكر إذ أن ما فربك من تات نصيبك من لأعدة المتصاعد دحاج وبي بنعدي من الموتى (٤) ونشهد بهكتات لوفديوس بأن هذه العادات كانت لا تزال راقية في عهده أيوهم سسب لأ وابع تأتي من أسفل نحو الأعدية التي يحضرونها

(١) أوربيديس ابينعبيا في الطوريد ١٥٧ - ١٦٣

(٢) أوربيديس هيكتبه ٥٢٦ إليكترا ٥٥ وما بعدها .

(٣) ابينعبوس حبال سواش (Choéphores) ١٦٦ .

ابينعبوس حبال سواش ١٦٦ - ١٨٤ - يمزو ابينعبوس لأتوسا Atossa في نرس في الإغريق . أحمر . هي هذه لأعدة التي يدخل السرور على الموتى التي وأهلي وأهلي وتمر كره . صدع روح . وأر ونسكب هذه الشروبات التي سسربا الأرض وهي سسعد عند الآفة سسديس (الفرس ٩١٠ - ٩٢٠) . عديت مات الصديا تقدم لأفة السله كان الدس يأكلون لحمها لكن عندما كانت تقدم للموتى فإن اللحم كان يجري بأكله (يوسانياس ٢ : ١٠) .

فهم وأنهم يتمتعون بقتل اللحوم وأنهم يشربون خمر المراق على «شور» (١)
 وكان يوجد عدد لا يحصى من كفن في موضع محدد لتسوية أصحاب وطهي
 لحمها (٢). وكذلك كان للقبير رومان ما يسمى «*culin*» وهو يشبه مطبخاً
 من طراز خاص ومقصوراً فقط على استعمال الموتى (٣). ويرى بلوتارخوس
 أنه بعد معركة بلاتيا لم يبق من غاريون المتوفون في مكان القتال تعهد «بلاتيون»
 أن يقدموا لهم لوحة الحارية كل عام ، وعلى هذا فقد كانوا يتوجهون يوم
 الذكرى في موكب كبير يقوده رجال الدولة نحو الكتيب الذي يرقده تحت
 الموتى . فيقدمونهم لسأ وحرراً ورياً وعسوراً ويصحبون بصحية وعندما كان
 توضع الأعداء على قبر كان يرتن «بلاتيون» صعدة يدعون «*بلاتيون*»
 لتناول هذا العشاء . وما برج هذا الاحتفال بقاء في عصر بلوتارخوس لدى
 استطاع أن يشهد حجة ذكره مرة حدم سنة ١٢١ وقد بينت بوفيدوس
 الفكرة التي أنجب كل هذه العادات بعد كتب «بلاتيون» من لأطعمة
 التي يصنعها على قف . هم ، يشربون الخمر الذي تسكب فيها : فالبيت الذي لا يقدم
 له شيء ما يحكم عليه بالخروج الأبدى. (٤)

تلك عقائد بالغة في القدم وموروثة عن درجته كثر من الخطأ ومنه
 للبحرية ومع ذلك هناك فساد من إله . خلال عدة كثر من لأحب .
 فسيطرت على الفوس . بل يرى قرناً أن سيطرت على الخجاعات
 وأن معظم أصنافه تقدمه حرفة ولا حرفة . ما أن من هذا السبع

(١) بوفيدوس ، حارب ٢٠٠٠ *Os de Fastes 11 566 Pasce pascitur umbra ibo*

٢٠ بوفيدوس ، حارب ٢٠٠٠ *٢٠٠٠ بوفيدوس ، حارب ٢٠٠٠*

(٣) *Festus, V^o Culina Culina o calur locus in quo epulae in funere comburantur*

(٤) Plutarque Aristote 21 *Παρακατα τοις ἀποθανόντων ἐπὶ τοῖς θύμασι καὶ τῇ ἀποκαύσει*

(٥) (De Luctu) الحداد : لوقاس : ٩

الفصل الثاني
عبادة الموتى

عبادة الموتى

لم تلت هذه العقائد أب أنحت في وقت مبكر قواعد السلوك ، فقد أدركوا
أنه ما دام الميت في حدة لعماء وشراب فإن الواجب يفرص على الأحياء قضاء
هذه الحاجة ، فلم تترك العناية بتقديم أعدية الموتى سوى الناس وعواطفهم
المتعلقة ، بل أصبحت عرضاً لازماً وبذلك نشأت حول الموت ديانة كاملة من
الخيال أن قواعد ما قد رايت في زمن مبكر لكن شواهد استمرت إلى أن
تتصرف المسيحية

کتاب موفی فی اعتمادہم کائنات مقننہ (۱) . وقد خلع القلحاء علیہم
ما كانوا یعدوہ اکثر لأصناف حراماً ، فکأنوا یسمونہم الطیین والقذیین
والمعدہ (۲) وکأنو یکون فہم کل شجیل مدی یستطیع لإنسان أن یکہ
للمعدود مدی نحدہ ویشدہ کأن کل مین فی فکرہ بہ (۳)

Bidartigue Sol n 21 "Unions et associations agricoles" 1900

١٠. *Ἰσθμὸς Ἰσθμίου* : أرضه منه بحر جوس و السائل الرومانية
 والسائل الإغريقية : *Μέγιστος Ἰσθμίου* : بحيرس : حاملات السواحل
 . ١١. *Chios*

Euripide *Phenice* 1321 *ἰοὶ, θανόντες χρηστοὶ ἢ τελευτήσαντες* τοῖς τιμῇ δίδοντα χάριον ἢ σάβην θέναι — *Odyssee* λ. 526 *Εὐχῆσθαι* κλίτα ἔδνα νεκρῶν.

ابن حيلوس ، حسان اسون ١٥ - ١٦ : " بعد - عاصون عبد الثرى اسموا
دعائى : هصوا إلى عمده اناكم هاصوهم لصر - وسبدا إلى هذه اعكرا يدعو
إنياس Enée أيد اسون Sancte parens dominas parens فريحيوس الإنياس :

Plutarque, *Quest.* rom 14; ὅταν τε γίνῃται τὸν κερηκῶτα ἀγνοῦσι.
Cornelius Nepos, *Fragm.*, XII: Parentibus mihi et invocabis deum
parentem

وإن لمجد عادة موتى هذه عند الإغريق وعند اللاتينيين (١) والأبروسس كما
بعدها أيضاً عند الأوربيين المعاصرين هذا وقد ذكره في تشديد ربيع فيدا Rig-Veda.
ويتحدث كتاب قوانين مانو عن هذه العبادات عتبرها من أقدم العادات لدى
الناس وإن يرى في هذا الكتاب أن فكرة تناسخ الأرواح قد مرت منذ
ذلك الوقت فوق هذه عتيدة القديمة. بل يرى أن عادة براهما قد استقرت قبل ذلك
تاريخ. ومع هذا فإن ديانة أرواح الأسلاف لا تزال باقية حية تحت عادة برهما
وتحت مذهب سامح لا يتولى عنها إلى وقد فرص على محرر قوانين مانو
أن يحسب ما حياء وأن يحسب ما نصيب في الكتاب المقدس وليس أقل ما يصرده
به هذا الكتاب سامح حد معرفة أنه حافظ على القواعد الخاصة بهذه العقائد
اعتيقة بينا يبدو واضحاً أنه حرر في عصر نعت فيه عتائد مدفوعة كل
المعاصرين وفي هذا دليل على أنه قد كان سبب العقائد الإسلامية في حجة بوقت
طويل فإن تعبير شعائر الجرحه ونحوه يحج بوقت طويل وحتى في يومنا
هذا بعد هذا عتد من نعرو ولا نقلايات، ما فقه الهندو يقدمون قرايتهم
للأسلاف فهذه الآراء وهذه الشعائر هي أقدم ما في الجنس الهندو أوربي وهي
نصاً ثبت ما به

*Stant Manibus arae, III 305 Et gerannas causas lacrimis sacra
verat aras V 48 Dum oza potentis credidimus et rei in extasque
sacraminus aras*

يقول لحيوى بوسيس ما سوس Nennius Marcellus إن انعر كان يسمى عند
اللاتينيين معبداً وواقع أن دحيوس سفس Temple يدل على انعر
أو انعرين انعرى لدى أنسبه ريدو ريدوها (الإبيد ٤ : ٤٥٧) -

Plutarque, Quest. rom. 14. *Εν τούτοις οὐκ ἐπὶ τοῖς οὐρανοῖς καθάπερ
θεοὺς ἐξομῶμεν, ἀλλὰ τοὺς πατέρας ἀνθρώπων*

وإن نعروا سوس arae حجر محبوب على انعر سوسويس (درون ٥٠)
وهذه الكلمة مستعملة في الكتابات الخنازية Orelli, nos. 4522 4826

هذا النوع من تثنيه لم يكن امتيازاً مقصوراً على عصاة الرجال - إذ أنه لم يكن هناك تمييز بين الأموات يقول سيبيروس - أراد أسلاف أن يحب الناس الذين عادرو هذه الحياة في عداد آلهة (١) - بل لم يكن من الضروري أن يكون المرء من ذوي نفسه - فكأن حيث يصبح إلهاً على قدم المساواة مع أهل الخير وإنما تختص في ذلك وجود لكل ميون البشر التي كانت نصيبه في الحياة الأولى (٢)

وكان بطليموس الإغريق أن يصفوا على موق من آلاء سفس في إحدى روايات الإلهيات يدعو من أنه يتوفى هكذا وأن من هو به تحت الأرض ويقول أوريبديس عند الكلام على سكستيس (Alceste) - ما عرفت من قهرها يقف صار ويقول - هذه هي الآن معودة سيبه (٣) - وكان الرومان يطلقون على موتى من آلهة - ليس Manes يقول سيبيروس - أعطوا آلهة مايس ما هو هم - بهم نفس هجروا الحياة - اعتبروهم كائنات إلهية - (٤) كانت لشعور معدة هذه معبودات ولهذا كانت تكتب عليها هذه الكتابة المقدسة وهي الآلهة مانيس - *Manibus* والإغريق إلى الآلهة السفليين *Manesque sepulti* كما يقول فرجيليوس (٥) - وكان لهم منح مدح نصحاء - كما هي الحال أمام معبود الآلهة (٦)

(١) سيبيروس - المقبول - ٢٢

(٢) القديس أغسطينوس - مدبه - ٨ - ٥٥

Euripide, *Alceste*, 1015 *Nē d'loi mēnēi d'pōtōi xaiōi mēnēi*

٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٨ - ١٣٨٩ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ - ١٣٩٣ - ١٣٩٤ - ١٣٩٥ - ١٣٩٦ - ١٣٩٧ - ١٣٩٨ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠ - ١٤٠١ - ١٤٠٢ - ١٤٠٣ - ١٤٠٤ - ١٤٠٥ - ١٤٠

وإنا لنجد عبادة الموقى هذه عند الإغريق وعند اللاتين (١) والأتروسك كما نجدتها أيضاً عند الأربا القاطنين في الهند ورد ذكرها في نشيد ربيع فيدا Rig-Veda. ويتحدث كتاب قوانين مانو عن هذه العبادة باعتبارها من أقدم العادات لدى الناس. وإنا لنبقى في هذا الكتاب أن فكرة ناسخ الأرواح قد مرت منذ ذلك الوقت فوق هذه العقيدة القديمة. بل يرى أن عبادة براهما قد ستقرت قبل ذلك التاريخ، ومع هذا فإن ديانة أرواح الأسلاف لا تزال راسخة تحت عبادة براهما ونحن مذهب النسخ لا يقوى عليها إلى وقد فرضت على محرر قوانين مانو أن يحسب لها حساباً وأن يقبل فرائض في الكتاب المقدس. وليس أقل ما يفرد به هذا الكتاب البالغ حد القراءة أنه حافظ على القواعد الخاصة بهذه العقائد العتيقة بعبارة بسيطة وواضحة في عصر تعبت فيه عقائد مافضة ما كل شافق وفي هذا دليل على أنه قد كتب تلك العقائد لإسبابة في حاجة لوقت طويل من تعبير الشعائر بمرحله وبعونه يدرج لوقت قول وحتى في يومها هذا بعد هذا عصر من عروب و انقلابات ما فتى هود يقدمون قرائنهم بالاسلاف بهذه الآر وهذه الشعائر هي أقدم ما في الجنس الهندوأورى وهي نصاً أنت ما فيه

Stant Manibus arae, III, 305: Et germinas, causam lacrimis, sacra-
perat arae, V 48. Inani ossa parentis condidimus terra monstasque
sacramus arae

يقول سولي سوليوس في سوليوس Nomas Muretus في أقر كان يسمى عند
اللاتين معدياً، ومع أن أحييوس سمى هذه Templum من على اسم
و الفرج الأرمري الذي ألهه وهو (بعد : ١٤٥٧ -

Plutarque Quest. rom. 14: 'Επι τῇ τάφῳ ἐπιτελεσθῆναι, καθήκον
θεῶν ἢ καὶ τιμῶν, ταῖς τὰ πατρὸς ἀρχαῖς

ولد سولوا سوليوس arae حجر اسموم على اسم سوليوس: نرون (١٠)
Orelli, nos. 4521, 4522, 4826 الكتابات الحجازية

دعه يعد إلى هذه البلاد ، اسمع دعائي يا أنبي ، تفعل رحائي وأنت تتلقى ما أقدمه
من السوائل المهرقة ، ولا تقتصر هذه الآلهة لقوية على منح اسمع المدينة إذ أن
إلكترا تضيق ، هبلى قساً أعف من قلب أى وبدين أظهر من يديها ، (١) وكذلك
يطلب الهندي من الأرواح ، أن يردد عدد الصالحين في أسرته وأن يكثر لديه
ما يعطيه

هذه الأرواح البشرية التي أفها الموت هي مانسية الإعريق بالخر (démons)
أو الأبطال (heros) (٢) وما يصدق عنه للاتيبيوت سم ، لاريس ، مانيس ،
جيني Lares Mānes, genies فيقول أبوليوس Apulée (٣) ، عطف أسلاف
أن مانيس إذا كانت شريرة يجب أن تسمى لارفي larvae ، ويسمى لاريس
(ممردها لار) إذا كانت حيرة وعطوفة ، (٤) ونقرأ في مكان آخر «الجيني

(١) البعثيدس ، حلال لسوائل ٢٢ - ١٤٥ .

(٢) من حذر أن يكون لدى الأصل لكلمة ἥρωες هو ستون في بعض
الأحيان كانت لغة الجور ، وهي عدو مانيس ، كما أن هي تبق بقى فيها المعنى القديم
للكلمات أكثر ما بقي في حوض ، سميل كلمة ἥρωες بالمعنى الساذج الذي يعطيه
كلمة ستون :

ἥρωες χρῆσται, χαίρει, Boeckh Corp inscr. n. 1629, 723, 1781, 1782

1784, 1786, 1789, 3398 Ph. Lelias Morum de Moris, p. 205

نيو غنيس طبعه ولكن البيت ١٣ ، ديوساتياس ٦-٦ ، ١٠ ، وكان لدى النيبين مصطلح

ἥρωες γένεσθαι (Aristote, fragments, ed. Heitz, t. IV, 47

P 260 Cf Plutarque, Proverb quibus flex. us aut 47

الإعريق على روح ليد سم daimon أبصار أوريندس : لكستيس ١١٤٠ ، وشارحه

lalmova Anglian (بمجلوس نغرس ٦٢) daimon dēdēpōnon (بوساتياس ٦٦)

Manes conjugis (٥٨) Manes conjugis (٣)

(فوسبيوس ٦ ، ١١٩) Patris Vichasie Manes (شرح ١٠ ، ٥٣٤) و

Dis Manibus Martialis Dis (شرح ٣ : ٣) و

Manibus Aeternis (أورن ٥٥ ، ٤٤٤ ، ٤٤٤٧ ، ٤٤٥٩ ، ٤٤٥٩) (الح .)

و Valerii deos manes (ثيتوس ليجوس ٣ : ١٦) .

Apulce De deo Socratis Servius ad Aeneid III 83 (٤)

واللار ما هم إلا كائن واحد . هكذا كان يعتقد أسلافنا ، (١) . وفي سيرسرون
 « إن هؤلاء الذين يسميهم الإغريق ديمون يسميهم نحن لاريس . » (٢)
 ويبدو أن ديانة الموتى هذه هي أقدم ديانة . فقد عبد الإنسان الموتى قبل أن
 يتصور Indra أوروس (Zeus) ويعبدهم . وحدث منهم ووجه إليهم
 صواته ، وسوح أب العاطفة الاندبية بدأت من هنا . ومن هنا نشأت أنه عندما رأى
 الموتى شعر لأول مرة معكزة ما فوق . نصيحة وأراد أن يأمل وراء ما يراه لقد كان
 الموت أول الأسرار ، وهو الذي وضع الإنسان في طريق الأسرار الأخرى ورفع
 فكره من المرقى إلى الحق . ومن الصاري إلى الخالد . ومن المشرى إلى الإلهي .

Censorinus De die natali, 3

(١)

Lar familiaris - Ciceron, Timée, 11, (٢) ترجم ديونيسيوس الجاليكارنامي

بعبارة κατ' οἰκίαν ἥρωας (تاريخ لرويس المصبي Antiq rom ٢ : ٤) .

وتلك التي كتب استعمال بعد رجاء (١) وتقول الدساة كذلك به لا بد أن
 سقى هذه النار طهارة على الدوام (٢). والمقصود بذلك طيقاً للمعنى الأخرى أنه
 يجب ألا يلقى في النار شيء قسرياً ، وصفاً للمعنى الأخرى أنه يجب ألا يرتكب
 أي إثم في حصره . وكان في السنة يوم ، هو عيد الرومان أوون مارس ، يجب
 فيه على كل أسرة أن تضيء نارها المقدسة وأن توقد أخرى فوراً (٣) لكي
 للحصول على النار الجديدة كانت هناك شعائر لا بد من ممارستها فخرج فيجب
 على الأحصى الاحتراز من استعمال حصاة وقذحها بالحديد وكانت لوسائل
 التوحيد المسموح بها هي تركيز حرارة أشعة شمس على نقطة ما أو حث قطعتين
 من الخشب من نوع معين حكاً سريعاً لتخرج منها شرارة (٤) وتب هذه
 تقواعد مختلفة دلالة كافية على أنه في رأى القدماء لم يكن الأمر متعلقاً
 بإحداث عصفور وقع ومقبول أو المحافظة عليه فحسب بل إن هؤلاء القدماء كانوا
 يرون شيئاً آخر في النار التي كتب تشتعل فوق مذبحهم

لقد كانت هذه النار شيئاً مقدساً ، فكأنوا يعبثون ويؤذون لها شعائر حقة
 وكانوا يقرءون لها نكاحاً ، كانوا يعبثون به يمكن أن يكون مقبولاً بعد الإلهام من الآلهة
 زهور وهواكه وخمر وحمى (٥) وكانوا يلتصقون بها . ويعتقدون
 أنها قوية ، ويوجهون لها أدعية حماسية لكي يخلصوا منها على تلك
 لأعراض لأسسه للرغبات البشرية الصحة ، ثروة ، العدة ، وحدي هذه

(١) فرجيليوس v. *Fastis laetis* فسوس تحت لفظ *Felicitas*
 لوتارحوس ، يوم ٩ .

(٢) أوريندس ، هراكلس المذبح . . . كيون - فلاحه ٣٤٠ ، أوفيدوس
Faste., III, 698

(٣) *Marcobe. Saturn., I, 12*

(٤) بلوتارحوس : يوم ٩ أغسطس طبيعة ميلر ص ١٠٦

Ovide. *AA 1, 607* *Dentur in antiquos thura merumque* (٥)
focora.

بلاوتوس : الأمر ٢ : ٣٩ - ٤٠ : ٤١ : ٤٢ : ٤٣ : ٤٤ : ٤٥ : ٤٦ : ٤٧ : ٤٨ : ٤٩ : ٥٠ : ٥١ : ٥٢ : ٥٣ : ٥٤ : ٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢ : ٦٣ : ٦٤ : ٦٥ : ٦٦ : ٦٧ : ٦٨ : ٦٩ : ٧٠ : ٧١ : ٧٢ : ٧٣ : ٧٤ : ٧٥ : ٧٦ : ٧٧ : ٧٨ : ٧٩ : ٨٠ : ٨١ : ٨٢ : ٨٣ : ٨٤ : ٨٥ : ٨٦ : ٨٧ : ٨٨ : ٨٩ : ٩٠ : ٩١ : ٩٢ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٥ : ٩٦ : ٩٧ : ٩٨ : ٩٩ : ١٠٠ : ١٠١ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٠٤ : ١٠٥ : ١٠٦ : ١٠٧ : ١٠٨ : ١٠٩ : ١١٠ : ١١١ : ١١٢ : ١١٣ : ١١٤ : ١١٥ : ١١٦ : ١١٧ : ١١٨ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٢٩ : ١٣٠ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣ : ١٣٤ : ١٣٥ : ١٣٦ : ١٣٧ : ١٣٨ : ١٣٩ : ١٤٠ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣ : ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٩ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٣١٤ : ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩ : ٣٣٠ : ٣٣١ : ٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧ : ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٣ : ٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٩ : ٣٥٠ : ٣٥١ : ٣٥٢ : ٣٥٣ : ٣٥٤ : ٣٥٥ : ٣٥٦ : ٣٥٧ : ٣٥٨ : ٣٥٩ : ٣٦٠ : ٣٦١ : ٣٦٢ : ٣٦٣ : ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٦٧ : ٣٦٨ : ٣٦٩ : ٣٧٠ : ٣٧١ : ٣٧٢ : ٣٧٣ : ٣٧٤ : ٣٧٥ : ٣٧٦ : ٣٧٧ : ٣٧٨ : ٣٧٩ : ٣٨٠ : ٣٨١ : ٣٨٢ : ٣٨٣ : ٣٨٤ : ٣٨٥ : ٣٨٦ : ٣٨٧ : ٣٨٨ : ٣٨٩ : ٣٩٠ : ٣٩١ : ٣٩٢ : ٣٩٣ : ٣٩٤ : ٣٩٥ : ٣٩٦ : ٣٩٧ : ٣٩٨ : ٣٩٩ : ٤٠٠ : ٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٣ : ٤٠٤ : ٤٠٥ : ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٨ : ٤٠٩ : ٤١٠ : ٤١١ : ٤١٢ : ٤١٣ : ٤١٤ : ٤١٥ : ٤١٦ : ٤١٧ : ٤١٨ : ٤١٩ : ٤٢٠ : ٤٢١ : ٤٢٢ : ٤٢٣ : ٤٢٤ : ٤٢٥ : ٤٢٦ : ٤٢٧ : ٤٢٨ : ٤٢٩ : ٤٣٠ : ٤٣١ : ٤٣٢ : ٤٣٣ : ٤٣٤ : ٤٣٥ : ٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٩ : ٤٤٠ : ٤٤١ : ٤٤٢ : ٤٤٣ : ٤٤٤ : ٤٤٥ : ٤٤٦ : ٤٤٧ : ٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٠ : ٤٥١ : ٤٥٢ : ٤٥٣ : ٤٥٤ : ٤٥٥ : ٤٥٦ : ٤٥٧ : ٤٥٨ : ٤٥٩ : ٤٦٠ : ٤٦١ : ٤٦٢ : ٤٦٣ : ٤٦٤ : ٤٦٥ : ٤٦٦ : ٤٦٧ : ٤٦٨ : ٤٦٩ : ٤٧٠ : ٤٧١ : ٤٧٢ : ٤٧٣ : ٤٧٤ : ٤٧٥ : ٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٨ : ٤٧٩ : ٤٨٠ : ٤٨١ : ٤٨٢ : ٤٨٣ : ٤٨٤ : ٤٨٥ : ٤٨٦ : ٤٨٧ : ٤٨٨ : ٤٨٩ : ٤٩٠ : ٤٩١ : ٤٩٢ : ٤٩٣ : ٤٩٤ : ٤٩٥ : ٤٩٦ : ٤٩٧ : ٤٩٨ : ٤٩٩ : ٥٠٠ : ٥٠١ : ٥٠٢ : ٥٠٣ : ٥٠٤ : ٥٠٥ : ٥٠٦ : ٥٠٧ : ٥٠٨ : ٥٠٩ : ٥١٠ : ٥١١ : ٥١٢ : ٥١٣ : ٥١٤ : ٥١٥ : ٥١٦ : ٥١٧ : ٥١٨ : ٥١٩ : ٥٢٠ : ٥٢١ : ٥٢٢ : ٥٢٣ : ٥٢٤ : ٥٢٥ : ٥٢٦ : ٥٢٧ : ٥٢٨ : ٥٢٩ : ٥٣٠ : ٥٣١ : ٥٣٢ : ٥٣٣ : ٥٣٤ : ٥٣٥ : ٥٣٦ : ٥٣٧ : ٥٣٨ : ٥٣٩ : ٥٤٠ : ٥٤١ : ٥٤٢ : ٥٤٣ : ٥٤٤ : ٥٤٥ : ٥٤٦ : ٥٤٧ : ٥٤٨ : ٥٤٩ : ٥٥٠ : ٥٥١ : ٥٥٢ : ٥٥٣ : ٥٥٤ : ٥٥٥ : ٥٥٦ : ٥٥٧ : ٥٥٨ : ٥٥٩ : ٥٦٠ : ٥٦١ : ٥٦٢ : ٥٦٣ : ٥٦٤ : ٥٦٥ : ٥٦٦ : ٥٦٧ : ٥٦٨ : ٥٦٩ : ٥٧٠ : ٥٧١ : ٥٧٢ : ٥٧٣ : ٥٧٤ : ٥٧٥ : ٥٧٦ : ٥٧٧ : ٥٧٨ : ٥٧٩ : ٥٨٠ : ٥٨١ : ٥٨٢ : ٥٨٣ : ٥٨٤ : ٥٨٥ : ٥٨٦ : ٥٨٧ : ٥٨٨ : ٥٨٩ : ٥٩٠ : ٥٩١ : ٥٩٢ : ٥٩٣ : ٥٩٤ : ٥٩٥ : ٥٩٦ : ٥٩٧ : ٥٩٨ : ٥٩٩ : ٦٠٠ : ٦٠١ : ٦٠٢ : ٦٠٣ : ٦٠٤ : ٦٠٥ : ٦٠٦ : ٦٠٧ : ٦٠٨ : ٦٠٩ : ٦١٠ : ٦١١ : ٦١٢ : ٦١٣ : ٦١٤ : ٦١٥ : ٦١٦ : ٦١٧ : ٦١٨ : ٦١٩ : ٦٢٠ : ٦٢١ : ٦٢٢ : ٦٢٣ : ٦٢٤ : ٦٢٥ : ٦٢٦ : ٦٢٧ : ٦٢٨ : ٦٢٩ : ٦٣٠ : ٦٣١ : ٦٣٢ : ٦٣٣ : ٦٣٤ : ٦٣٥ : ٦٣٦ : ٦٣٧ : ٦٣٨ : ٦٣٩ : ٦٤٠ : ٦٤١ : ٦٤٢ : ٦٤٣ : ٦٤٤ : ٦٤٥ : ٦٤٦ : ٦٤٧ : ٦٤٨ : ٦٤٩ : ٦٥٠ : ٦٥١ : ٦٥٢ : ٦٥٣ : ٦٥٤ : ٦٥٥ : ٦٥٦ : ٦٥٧ : ٦٥٨ : ٦٥٩ : ٦٦٠ : ٦٦١ : ٦٦٢ : ٦٦٣ : ٦٦٤ : ٦٦٥ : ٦٦٦ : ٦٦٧ : ٦٦٨ : ٦٦٩ : ٦٧٠ : ٦٧١ : ٦٧٢ : ٦٧٣ : ٦٧٤ : ٦٧٥ : ٦٧٦ : ٦٧٧ : ٦٧٨ : ٦٧٩ : ٦٨٠ : ٦٨١ : ٦٨٢ : ٦٨٣ : ٦٨٤ : ٦٨٥ : ٦٨٦ : ٦٨٧ : ٦٨٨ : ٦٨٩ : ٦٩٠ : ٦٩١ : ٦٩٢ : ٦٩٣ : ٦٩٤ : ٦٩٥ : ٦٩٦ : ٦٩٧ : ٦٩٨ : ٦٩٩ : ٧٠٠ : ٧٠١ : ٧٠٢ : ٧٠٣ : ٧٠٤ : ٧٠٥ : ٧٠٦ : ٧٠٧ : ٧٠٨ : ٧٠٩ : ٧١٠ : ٧١١ : ٧١٢ : ٧١٣ : ٧١٤ : ٧١٥ : ٧١٦ : ٧١٧ : ٧١٨ : ٧١٩ : ٧٢٠ : ٧٢١ : ٧٢٢ : ٧٢٣ : ٧٢٤ : ٧٢٥ : ٧٢٦ : ٧٢٧ : ٧٢٨ : ٧٢٩ : ٧٣٠ : ٧٣١ : ٧٣٢ : ٧٣٣ : ٧٣٤ : ٧٣٥ : ٧٣٦ : ٧٣٧ : ٧٣٨ : ٧٣٩ : ٧٤٠ : ٧٤١ : ٧٤٢ : ٧٤٣ : ٧٤٤ : ٧٤٥ : ٧٤٦ : ٧٤٧ : ٧٤٨ : ٧٤٩ : ٧٥٠ : ٧٥١ : ٧٥٢ : ٧٥٣ : ٧٥٤ : ٧٥٥ : ٧٥٦ : ٧٥٧ : ٧٥٨ : ٧٥٩ : ٧٦٠ : ٧٦١ : ٧٦٢ : ٧٦٣ : ٧٦٤ : ٧٦٥ : ٧٦٦ : ٧٦٧ : ٧٦٨ : ٧٦٩ : ٧٧٠ : ٧٧١ : ٧٧٢ : ٧٧٣ : ٧٧٤ : ٧٧٥ : ٧٧٦ : ٧٧٧ : ٧٧٨ : ٧٧٩ : ٧٨٠ : ٧٨١ : ٧٨٢ : ٧٨٣ : ٧٨٤ : ٧٨٥ : ٧٨٦ : ٧٨٧ : ٧٨٨ : ٧٨٩ : ٧٩٠ : ٧٩١ : ٧٩٢ : ٧٩٣ : ٧٩٤ : ٧٩٥ : ٧٩٦ : ٧٩٧ : ٧٩٨ : ٧٩٩ : ٨٠٠ : ٨٠١ : ٨٠٢ : ٨٠٣ : ٨٠٤ : ٨٠٥ : ٨٠٦ : ٨٠٧ : ٨٠٨ : ٨٠٩ : ٨١٠ : ٨١١ : ٨١٢ : ٨١٣ : ٨١٤ : ٨١٥ : ٨١٦ : ٨١٧ : ٨١٨ : ٨١٩ : ٨٢٠ : ٨٢١ : ٨٢٢ : ٨٢٣ : ٨٢٤ : ٨٢٥ : ٨٢٦ : ٨٢٧ : ٨٢٨ : ٨٢٩ : ٨٣٠ : ٨٣١ : ٨٣٢ : ٨٣٣ : ٨٣٤ : ٨٣٥ : ٨٣٦ : ٨٣٧ : ٨٣٨ : ٨٣٩ : ٨٤٠ : ٨٤١ : ٨٤٢ : ٨٤٣ : ٨٤٤ : ٨٤٥ : ٨٤٦ : ٨٤٧ : ٨٤٨ : ٨٤٩ : ٨٥٠ : ٨٥١ : ٨٥٢ : ٨٥٣ : ٨٥٤ : ٨٥٥ : ٨٥٦ : ٨٥٧ : ٨٥٨ : ٨٥٩ : ٨٦٠ : ٨٦١ : ٨٦٢ : ٨٦٣ : ٨٦٤ : ٨٦٥ : ٨٦٦ : ٨٦٧ : ٨٦٨ : ٨٦٩ : ٨٧٠ : ٨٧١ : ٨٧٢ : ٨٧٣ : ٨٧٤ : ٨٧٥ : ٨٧٦ : ٨٧٧ : ٨٧٨ : ٨٧٩ : ٨٨٠ : ٨٨١ : ٨٨٢ : ٨٨٣ : ٨٨٤ : ٨٨٥ : ٨٨٦ : ٨٨٧ : ٨٨٨ : ٨٨٩ : ٨٩٠ : ٨٩١ : ٨٩٢ : ٨٩٣ : ٨٩٤ : ٨٩٥ : ٨٩٦ : ٨٩٧ : ٨٩٨ : ٨٩٩ : ٩٠٠ : ٩٠١ : ٩٠٢ : ٩٠٣ : ٩٠٤ : ٩٠٥ : ٩٠٦ : ٩٠٧ : ٩٠٨ : ٩٠٩ : ٩١٠ : ٩١١ : ٩١٢ : ٩١٣ : ٩١٤ : ٩١٥ : ٩١٦ : ٩١٧ : ٩١٨ : ٩١٩ : ٩٢٠ : ٩٢١ : ٩٢٢ : ٩٢٣ : ٩٢٤ : ٩٢٥ : ٩٢٦ : ٩٢٧ : ٩٢٨ : ٩٢٩ : ٩٣٠ : ٩٣١ : ٩٣٢ : ٩٣٣ : ٩٣٤ : ٩٣٥ : ٩٣٦ : ٩٣٧ : ٩٣٨ : ٩٣٩ : ٩٤٠ : ٩٤١ : ٩٤٢ : ٩٤٣ : ٩٤٤ : ٩٤٥ : ٩٤٦ : ٩٤٧ : ٩٤٨ : ٩٤٩ : ٩٥٠ : ٩٥١ : ٩٥٢ : ٩٥٣ : ٩٥٤ : ٩٥٥ : ٩٥٦ : ٩٥٧ : ٩٥٨ : ٩٥٩ : ٩٦٠ : ٩٦١ : ٩٦٢ : ٩٦٣ : ٩٦٤ : ٩٦٥ : ٩٦٦ : ٩٦٧ : ٩٦٨ : ٩٦٩ : ٩٧٠ : ٩٧١ : ٩٧٢ : ٩٧٣ : ٩٧٤ : ٩٧٥ : ٩٧٦ : ٩٧٧ : ٩٧٨ : ٩٧٩ : ٩٨٠ : ٩٨١ : ٩٨٢ : ٩٨٣ : ٩٨٤ : ٩٨٥ : ٩٨٦ : ٩٨٧ : ٩٨٨ : ٩٨٩ : ٩٩٠ : ٩٩١ : ٩٩٢ : ٩٩٣ : ٩٩٤ : ٩٩٥ : ٩٩٦ : ٩٩٧ : ٩٩٨ : ٩٩٩ : ١٠٠٠ : ١٠٠١ : ١٠٠٢ : ١٠٠٣ : ١٠٠٤ : ١٠٠٥ : ١٠٠٦ : ١٠٠٧ : ١٠٠٨ : ١٠٠٩ : ١٠١٠ : ١٠١١ : ١٠١٢ : ١٠١٣ : ١٠١٤ : ١٠١٥ : ١٠١٦ : ١٠١٧ : ١٠١٨ : ١٠١٩ : ١٠٢٠ : ١٠٢١ : ١٠٢٢ : ١٠٢٣ : ١٠٢٤ : ١٠٢٥ : ١٠٢٦ : ١٠٢٧ : ١٠٢٨ : ١٠٢٩ : ١٠٣٠ : ١٠٣١ : ١٠٣٢ : ١٠٣٣ : ١٠٣٤ : ١٠٣٥ : ١٠٣٦ : ١٠٣٧ : ١٠٣٨ : ١٠٣٩ : ١٠٤٠ : ١٠٤١ : ١٠٤٢ : ١٠٤٣ : ١٠٤٤ : ١٠٤٥ : ١٠٤٦ : ١٠٤٧ : ١٠٤٨ : ١٠٤٩ : ١٠٥٠ : ١٠٥١ : ١٠٥٢ : ١٠٥٣ : ١٠٥٤ : ١٠٥٥ : ١٠٥٦ : ١٠٥٧ : ١٠٥٨ : ١٠٥٩ : ١٠٦٠ : ١٠٦١ : ١٠٦٢ : ١٠٦٣ : ١٠٦٤ : ١٠٦٥ : ١٠٦٦ : ١٠٦٧ : ١٠٦٨ : ١٠٦٩ : ١٠٧٠ : ١٠٧١ : ١٠٧٢ : ١٠٧٣ : ١٠٧٤ : ١٠٧٥ : ١٠٧٦ : ١٠٧٧ : ١٠٧٨ : ١٠٧٩ : ١٠٨٠ : ١٠٨١ : ١٠٨٢ : ١٠٨٣ : ١٠٨٤ : ١٠٨٥ : ١٠٨٦ : ١٠٨٧ : ١٠٨٨ : ١٠٨٩ : ١٠٩٠ : ١٠٩١ : ١٠٩٢ : ١٠٩٣ : ١٠٩٤ : ١٠٩٥ : ١٠٩٦ : ١٠٩٧ : ١٠٩٨ : ١٠٩٩ : ١١٠٠ : ١١٠١ : ١١٠٢ : ١١٠٣ : ١١٠٤ : ١١٠٥ : ١١٠٦ : ١١٠٧ : ١١٠٨ : ١١٠٩ : ١١١٠ : ١١١١ : ١١١٢ : ١١١٣ : ١١١٤ : ١١١٥ : ١١١٦ : ١١١٧ : ١١١٨ : ١١١٩ : ١١٢٠ : ١١٢١ : ١١٢٢ : ١١٢٣ : ١١٢٤ : ١١٢٥ : ١١٢٦ : ١١٢٧ : ١١٢٨ : ١١٢٩ : ١١٣٠ : ١١٣١ : ١١٣٢ : ١١٣٣ : ١١٣٤ : ١١٣٥ : ١١٣٦ : ١١٣٧ : ١١٣٨ : ١١٣٩ : ١١٤٠ : ١١٤١ : ١١٤٢ : ١١٤٣ : ١١٤٤ : ١١٤٥ : ١١٤٦ : ١١٤٧ : ١١٤٨ : ١١٤٩ : ١١٥٠ : ١١٥١ : ١١٥٢ : ١١٥٣ : ١١٥٤ : ١١٥٥ : ١١٥٦ : ١١٥٧ : ١١٥٨ : ١١٥٩ : ١١٦٠ : ١١٦١ : ١١٦٢ : ١١٦٣ : ١١٦٤ : ١١٦٥ : ١١٦٦ : ١١٦٧ : ١١٦٨ : ١١٦٩ : ١١٧٠ : ١١٧١ : ١١٧٢ : ١١٧٣ : ١١٧٤ : ١١٧٥ : ١١٧٦ : ١١٧٧ : ١١٧٨ : ١١٧٩ : ١١٨٠ : ١١٨١ : ١١٨٢ : ١١٨٣ : ١١٨٤ : ١١٨٥ : ١١٨٦ : ١١٨٧ : ١١٨٨ : ١١٨٩ : ١١٩٠ : ١١٩١ : ١١٩٢ : ١١٩٣ : ١١٩٤ : ١١٩٥ : ١١٩٦ : ١١٩٧ : ١١٩٨ : ١١٩٩ : ١٢٠٠ : ١٢٠١ : ١٢٠٢ : ١٢٠٣ : ١٢٠٤ : ١٢٠٥ : ١٢٠٦ : ١٢٠٧ : ١٢٠٨ : ١٢٠٩ : ١٢١٠ : ١٢١١ : ١٢١٢ : ١٢١٣ : ١٢١٤ : ١٢١٥ : ١٢١٦ : ١٢١٧ : ١٢١٨ : ١٢١٩ : ١٢٢٠ : ١٢٢١ : ١٢٢٢ : ١٢٢٣ : ١٢٢٤ : ١٢٢٥ : ١٢٢٦ : ١٢٢٧ : ١٢٢٨ : ١٢٢٩ : ١٢٣٠ : ١٢٣١ : ١٢٣٢ : ١٢٣٣ : ١٢٣٤ : ١٢٣٥ : ١٢٣٦ : ١٢٣٧ : ١٢٣٨ : ١٢٣٩ : ١٢٤٠ : ١٢٤١ : ١٢٤٢ : ١٢٤٣ : ١٢٤٤ : ١٢٤٥ : ١٢٤٦ : ١٢٤٧ : ١٢٤٨ : ١٢٤٩ : ١٢٥٠ : ١٢٥١ : ١٢٥٢ : ١٢٥٣ : ١٢٥٤ : ١٢٥٥ : ١٢٥٦ : ١٢٥٧ : ١٢٥٨ : ١٢٥٩ : ١٢٦٠ : ١٢٦١ : ١٢٦٢ : ١٢٦٣ : ١٢٦٤ : ١٢٦٥ : ١٢٦٦ : ١٢٦٧ : ١٢٦٨ : ١٢٦٩ : ١٢٧٠ : ١٢٧١ : ١٢٧٢ : ١٢٧٣ : ١٢٧٤ : ١٢٧٥ : ١٢٧٦ : ١٢٧٧ : ١٢٧٨ : ١٢٧٩ : ١٢٨٠ : ١٢٨١ : ١٢٨٢ : ١٢٨٣ : ١٢٨٤ : ١٢٨٥ : ١٢٨٦ : ١٢٨٧ : ١٢٨٨ : ١٢٨٩ : ١٢٩٠ : ١٢٩١ : ١٢٩٢ : ١٢٩٣ : ١٢٩٤ : ١٢٩٥ : ١٢٩٦ : ١٢٩٧ : ١٢٩٨ : ١٢٩٩ : ١٣٠٠ : ١٣٠١ : ١٣٠٢ : ١٣٠٣ : ١٣٠٤ : ١٣٠٥ : ١٣٠٦ : ١٣٠٧ : ١٣٠٨ : ١٣٠٩ : ١٣١٠ : ١٣١١ : ١٣١٢ : ١٣١٣ : ١٣١٤ : ١٣١٥ : ١٣١٦ : ١٣١٧ : ١٣١٨ : ١٣١٩ : ١٣٢٠ : ١٣٢١ : ١٣٢٢ : ١٣٢٣ : ١٣٢٤ : ١٣٢٥ : ١٣٢٦ : ١٣٢٧ : ١٣٢٨ : ١٣٢٩ : ١٣٣٠ : ١٣٣١ : ١٣٣٢ : ١٣٣٣ : ١٣٣٤ : ١٣٣٥ : ١٣٣٦ : ١٣٣٧ : ١٣٣٨ : ١٣٣٩ : ١٣٤٠ : ١٣٤١ : ١٣٤٢ : ١٣٤٣ : ١٣٤٤ : ١٣٤٥ : ١٣٤٦ : ١٣٤٧ : ١٣٤٨ : ١٣٤٩ : ١٣٥٠ : ١٣٥١ : ١٣٥٢ : ١٣٥٣ : ١٣٥٤ : ١٣٥٥ : ١٣٥٦ : ١٣٥٧ : ١٣٥٨ : ١٣٥٩ : ١٣٦٠ : ١٣٦١ : ١٣٦٢ : ١٣٦٣ : ١٣٦٤ : ١٣٦٥ : ١٣٦٦ : ١٣٦٧ : ١٣٦٨ : ١٣٦٩ : ١٣٧٠ : ١٣٧١ : ١٣٧٢ : ١٣٧٣ : ١٣٧٤ : ١٣٧٥ : ١٣٧٦ : ١٣٧٧ : ١٣٧٨ : ١٣٧٩ : ١٣٨٠ : ١٣٨١ : ١٣٨٢ : ١٣٨٣ : ١٣

الدعوات التي احفظت لنا بها مجموعة الأناشيد الأورفية تجري على هذا النحو «جعلنا دائماً في حالة يسر . دائماً سعداء ، أيها الموقد ، أنت يا من هو خالد وجميل وفني على لسوام ، أنت الذي تعدى : أنت العلي ، نقل بقلب راغص قرايتك وهالك بدلا منها السعادة والصحة التي ما أحلاها» ، (١) وهكذا كانوا يرون في الموقد إلهاً حياً يقوم على حياة الإنسان . إله ثرياً يعد به سعادته ، إله قوياً يحمي المرء والأسرة . وعند ما يواجهون خطر كانوا يبحثون عن ملاد بالقرب منه . ولما افتنح الموقد قصر برياموس حدثت هيكله الملك لشيخ إلى حوار الموقد وقالت له ، «سعدتك لن تستطيع عك دوماً ، ولكن هذا الموقد يحمينا جميعاً » . (٢)

أصر إن سكيبس وهي بوشك أن تكون مصحة حبيب لسعد روحه . إله تقرب من الموقد ويدعوه هذه صيرت إله يدعو . ربه هذا ليل هذه آخر مرة أعني في أدمت وأوجه من دعوتك في أتي سأفقد إلى حيث يوجد ابني . سهرت على أضواء أديم من يكون هم أم . وسحى بي روحه رقيقة وابني روحاً نبلاً وحليلاً لا عور من مثل من يكون من يعصيان حياة طويلة بين أحضان لسعدته . (٣) إن موقد هو من يمد لأسرة بالثراء ويمثله بلاتونس في إحدى ملاحه وهو يبع هذه بذر عبادة بني تودى به (٤) . بسبه الإغريق إله ثراء (٥) *Plutus* فكأنه ولد يدعو لأولاده ويطلب

(١) الأناشيد الأورفية .

(٢) *فرجينوس* لإبيد + ٢٢٢ هو *سيوس* . *أناشيد* ، و . *أويديس* : *أخريست* ، ٢٢١ ، ٢٢٢ .

٣ . *أربيدس* . *الكسيس* ١٢٢ - ١٢٨ .

(٤) *بلاتونس* *Antulure* الدحل .

(٥) *أناشيد* *Eustathe, in Odys., p. 175 & 1814* .

Zer. xiv, 170 الذي كثيراً يدل هو . *سرى* . به الموقد

مسه أن يهبهم لصحة ولومرة في آراء (١) وإذ برز لمرء مكروه
لأم موقده ووجهه العتاب وإذ أصابه خير قسم له الحمد والثناء فالخدي
الذي عاد من الحرب يشكره لأنه أنقذه من المهالك يمثل لنا أيسجلوس أغاممنون
عنداً من طروادة سعيداً محلاً باعد لكمة لا يقدم الشكر بجوبيتر ولا يظهر
اعطاشه واعترافه بالحيل في معبد من يقدم أصحبة لشكر الموقد لدى في مرله (٢)
ولا يخرج المرء من مرله قط دون أن يصفى موقده . وعند عودته . قبل أن
يرى زوجته ويقتل أولاده ، ألا بد من أن يتحنى أمام الموقد ويدعو (٣)

فإن الموقد إذاً هو العناية الإلهية للأسرة . وكانت عاداتها حد بسيطة
فالقاعدة الأولى هي أن تكون على المدبح كمية من اللحم المتوهج على الدوام
فإذا حمدت نار معناه أن إلهنا لم يعدمه وجود . وفي بعض ساعات من النهار
كانوا يصومون على الموقد أعشاباً حارة وحشاً . وعادةً سجدوا لإله في شكل
خشب وهاج (٢) ، وكانوا يقدمون ذكراً حي . وخوهر كل بضعة هو
الإبقاء على هذه النار المقدسة وإحيائها . أي يعبدهم إلهه وتسميته ولقد
السبب كانوا يعطونها الخشب قبل كل شيء . وهذا أيضاً كانوا
بعد ذلك يسيرون على المذبح حمر بلاد الإغريق . حارث ولريت واستحو
ودهن الضحايا . وكان لإله سفى هذه الذنوب وبنتهم ويقوم على المدبح

1 see *De Liparis* *ibid.* 16. Η, γ το γ, μνυ εως, εν διδοται και (1)

αὐτοῦ ἀγαθόν

(٢) ايسٽيلوس : الخاضعون ٨٥١ - ٨٥٣ .

(۳) کدوؤں : الفلاحہ ، اوریپیدیس ، ہراکٹس ، ٹانج ۲۳

Virgile, *En.*, I, 704: *flamma adolere Penates*. (1)

Virgile, *Georg.*, IV, 383-385:

في رمال هوراسيوس وأوفيدوس وجوفينال يتعشون أمام مواقدهم ويريقون
لواثل ويصنون (١)

لم تكن عادة اتيار المقدسة هذه مقصورة على أهل بلاد الإغريق وإيطاليا
فإننا نعثر عينا في الشرق إذ تريا قوبين مانو . في الصورة التي وصلت إلينا
مها . ديانة براهما مستقرة تمام لاستقرار بل وتبيل إلى الصبوط لكن هذه
القوانين احتفظت بآثار ونفايا من دينة أقدم مها في دينة الموقد التي أحرقتها عبادة
برها إلى المثة الثانية لكنها لم تستطع أن تنقص عيبا وعبد برهماي موقده
الذي تحب عليه رعاته ليللاوهر . في كل صباح وكل مساء يعطيه عده من
الخشب . ولكن كما هو الأمر عند الإغريق لا يمكن أن يكون الخشب إلا
من أنواع من الأشجار بعينها . وكما أن الإغريق والإبديليين يقدمون
له خمر من عيني سك له شرب خمر لدى يقابله سومما soma
والأكل أيضا عمل ديني وشعاره موصوفة بدقه وخرج في قوانين
مانو هوجهور للموقد أدعية كما كانوا يفعلون في بلاد الإغريق ويقدمون له
بوكير لأكله زهر والربو والحصل وفيه أنه يجب على البرهمني ألا
يأكل أرزا من المحصول الجديد من تقديم سواكير للموقد إذ النار مقدسة
مهم للحبوب وإدام نكسرم قرب تأتي عن وجود برهماي المهم . وكان الموقد
كالإغريق والرومان ينوهمون دافعة همة لا للتجميل والاحترام فحسب من
للشرب والعدده كذلك فكان يعتمد الإنسان أنه مكرم بإشباع جوعهم وعطشهم
إذا ما أراد أن يتجنب غضبهم

ومعبود النار هذا كثيرا ما كان يسمى عند الهنود Agni
أعني . ونحوي الربع فينا (Rig-Veda) عندا كبيرا من لأشيد الموجهة
إليه يقولون في إحداها يا أعني أنت حيده أنت حامى الإنسان
هو رب لأسره من يدعوك عد وثرة ثمة مدافع أعني . أنت

Ante larem proprium vescor vernaque procaces Pasca libalis (, ,
daphnus (Horace Sat. II, 6.66 Ox de Fastes, II, 631-633. Juve-
nal, XII, 89-90.—Pétrone, Satir, c. 60

مدافع كليس وأب . لك ندين واحدة نحن أسرتك ، وذلك تكون نذر
 انقذكم في بلاد الإغريق قوة حامية يطلب إليها الإنسان اسعة ، واحمل
 لأرض كريمة دغماً حونا ، ويصب منها لصحة ، ويجعلني تمتع بالصورة رماً طويلاً
 وأصل إلى الشيوخه كما يصل الشمس إلى مغربها ، من ينتمس بها الحكمة
 وأي أعين . إنني نهي إلى الصراط السوي من كان في طريق الضلال
 اعفر لنا إن أخطأنا أو كنا قد سرنا بعيداً عنه . كانت نار الموقد
 هذه كما كتب في بلاد الإغريق طاهرة صهرة حومرية فكان من انحرمت نائماً
 على البرهان أن ينق في ربي . قدر من أن يدق فيها قدميه (١) وكما
 كان يحدث في بلاد الإغريق لم يكن يستطيع الرجل المذنب أن يقترب من
 موقده قبل أن يظهر من دسه

وله مدفن كبير على قدم هذه العقائد وهذه الشرائع أن يجدها في آن واحد
 لدى أهل شبه ص . بحر المتوسط وأهل شبه الجزيرة الهندية على السواء . من
 المؤكد أن الإغريق لم يعرفوا هذه الديانة من اليهود ولا من اليهود من الإغريق
 بل إن الإغريق والإيطاليين واليهود يسمون إلى نفس الجنس وقد عاش أسلافهم
 معاً في تب بوسط في فترة سحيقة جداً . وهذا أولاً ، حيوا هذه العقائد وأقاموا
 هذه الشعائر فيجب إذن أن يرجع دينهم إلى نفس هذه العقائد العائصة
 التي لم يكن فيها إغريق ولا إيطاليين ولا يهود وسبى . لم يكن فيها إلا لأربا
 وبعد ما نصبت أمثال بعض عن بعض استصحب بعض منها هذه العبادة إلى
 صفاة من الصانع والعص الآخر من شوصي . البحر متوسط . ثم إن بعض
 هذه الصنائع متصلة . وسبى لم يذهب إلى صفة ، غيرهما وبعض عند روس
 والعص الآخر خاموس . أعدت كل جمعة فيها سكب احتفالت جميعاً ،
 كثرث قدم ، بالذات الأواني التي تصورتها ومدسب في عهد اشترك بين
 حشدها

(١) نفس الفرائض في الديانة الرومانية :

Pedem in focum non impone re Varron dans Nonius p. 479.
 éd. Quicherat, p. 557

١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩

وقد تعبرت رموز هذه المدينة حسب العصور . فعندما تعودت شعوب بلاد الإغريق ورومانيا أن تنصوّر آلهة كأنشبح ص . ونظمت لكل واحد منهم اسما علما وشكلا آدميا . حصفت عمدة الموقد تقدم للآلهة المشترك الذي قرضه الإدراك الإنساني في تلك حقبة على كل دينه فاعتبروا مذهب

Porphyre, *De abstinentia* II, p. 106. Plutarque, *De frigide* 8.

الأناتيد الموسومة ٢٩ ، وكذلك = أنسب ٣٣ . أفلاطون : مرتين (Cratylus) ٨٦
Hesychius, ἀφ' ὧν ١٨ ، هودوروس ٦ : ٩ ، أرسطو ليس ظهور ٨٦

۱۲۰۰ ۵۰۰۰۰۰۰۰ (۳)

مسیروں - طبیعت لکھ ، ۲ ، ۴۷ ، اوقیدیموس Post. : ۶-۳

البر مقدسه شخصاً وسموه *إسكندر* *إفستاء* *Vesta* وكان الاسم
موجوداً في اللاتينية والإغريقية فضلاً عن أنه لم يكن شيئاً آخر غير الكلمة
التي كانت تدل على مدبح في اللغة لشركة الأولى. وطريقة مألوفة جعلوا من
اسم مدب سلمياً وشكوب أسطورة رويداً رويداً فتصوروا هذا المعبود في
شكل مرأة لأن الكلمة التي كانت تدل على مدبح كانت مؤنثة بل إنهم
ذهبوا إلى حد تمثيل هذه الإلهة بأثنين نكحهم لم يستطيعوا قط أن ينجبوا أثر
لعبدهم خشية في مقتصدات كانت هذه العودة بار للمدبح فقط وحتى
أوفيدوس داه كان مضطراً أن يوقعه على أن إفستاء لم يكن شيئاً غير طلب
من أحدهم (١)

وإذا قرأ عبده لم يقدمه مدة من عبدة سوى لتي كمن عبدا فليل

ولاحظ أولاً هذه الأرسى كات توضح على موقف لم تكن في دهش
الإنسان الطاهر - دعه. هو يرويه في م يكن عنصر الصعي لخص الذي
بأنه أو حرق في حوت لأحده وتصور معاً وحق من نسه لأذه
لهوية الفساده عسره. فإن كان يدع من صفة معاره دماً. في طاهرة
لا يمكن حذره. لا فعوة شعير معسة ولا يمكن عديته إلا نوح معيه من
لحش بها أن عفه عا أن يعصى لأنصا لحسن بعداً عن حصرنا (٢١)

لم يكونوا يطلبون منها الزهوه وعصه محبت بن بدعوب نصاً بجاوا منها طهره
القب والاعتدال في شهور وحكمة بدعوب نشوده ودرهه . جعلها
أرباب ودوى مسره . وحبس نصاً حكيمه اعتداه . ودرهه بدعوب نشوده كائناً
معمولاً حقاً . لسوءه وندى . ودرهه بدعوب نشوده . بدعوب نشوده . حتى لكاد
يقول إلهي من لإسراء صبيته بدعوبه حبسها . بدعوب نشوده . حتى لكاد

أوليد بوس : لأعي Fast ٩ : ٧٩١ .

٢) هسيونوس	٦٧٨	٦٨٠	بيون رهوس	تعينات على
هسيونوس + شعله ٤٨				

وتعيش وتخلب السعة وتخصر عذاه وتعدي الحسم . ومعوياً . في عواصف
واحساسات قتمح للإنسان الطهارة وتأمر بالشئ الخليل والحسن وتعدي
لروح ويمكن القول . أنها تقوم على الحياة الشربة في سلة مظاهرها المردوحة
فهي مع الثراء والصحة والعصبة في آن واحد . إنها حفا إلى الطبيعة البشرية
وفي بعد . عند دفع برهما وروس هذه عادة في النصف الذي . يقرب نار الموقد
أقرب شيء للإنسان في لصق الإله . فكأن وصيته لدى آفة لطيفة اداوية .
وهي التي تكمن بحمل صلاة الإنسان وقرانه إلى السماء وحب لعطفت
الإلهية للإنسان . ثم بعد ذلك عند حثو من أسطورة النار اندهسه فست لعظمة
أصحت فسد الإله بعمره . . لم تكن تخلص في لعام لخصوه ولا لقوة
بل كانت هي عظام . لم تكن بضم الدقيق . لمعوى . لحاين . التدوير للآرب
لدى لا مفر منه *divex* . وهي لوحص في وقت مكرين طوهر الطبيعة
لمدبة . من كانت انظام الخلق . فقد تصوروا على شكل روح عامة تنظم
حركات العوالم المختلفة . كما تضع الروح البشرية بضم بين أعصا

وهكذا تترأى لنا فكرة الأحيال البدائية إن حوهر هذه لعاده
خارج عن الطبيعة . ديه ومنفر في عالم أصغر الخلق ألا وهو الإنسان .
يعيدنا ذلك إلى عبادة لوتس . فيها مساويين في المبدء وكذا مرتنتين
برسط وثيق حيث أن عميدة لأوس لم تجعل مهم سوى دربة واحدة . الموقد
والحن (الديون) والحن (هـ و) والآفة اللاريس كل ذلك كان محتطاً بعصه
معص . يرى من فقرتين من بلاد تونس وكو . ملا *Columela* . أنهم كانوا يستعملون
لغة معادية كمنى موقد أولاً لمرين بلا دارق بينهم ذكر يرى من سيسرون أنهم
لم يكونوا يبرون لموقد من ايناس *(Penates)* ولا الثنائس من الآفة لاريس (٢)
فقرأ في سرفيوس *serius* . يتصدد لأقدمون بالموقد الآفة

(١) سيوس ٢ : ٢ . هراسوس *Odes* ٤ : ١١ : ٦ . أوفيدوس :
الحرب ٣ : ١٣ : ٤٠ . كان لإعريق يعون أنهم للزلية أو الميروى بكلمة
ἀφάτοι أو *ἀφάτοι*

Plaute, *Aulu'*, II 7 16 . In foro nostro Lari . *Columela*, XI, 19 (٢)
Larem focumque familiarum . Cicero, *Pro domo* 41 . *Pro Quintio*,
27, 28.

الإعريق والرومان ، وهي ديانة لا تتحد قتها من طبيعة شادية ولكن من الإنسان ذاته ، وكان موضع عبادتها هو الكائن الخفى لدى ف أى القوة المعنوية والمفكرة التي تحرك جسدنا وتحكمه .

لم يكن ملطان هذه لدينة على لروح متساوياً على يدوم عقد نصاء رويداً لكنه لم يحتف تماماً وحيث أنها كانت معاصرة لمعصور ذوى الجنس الأخرى فقد تعلقت به عمق دمع فى أحشاء هذ الجنس بحث أن ديته لأوسب لمائة لم تكن كافية لاستئصال شائتها وكذا لا بد من مسجيه

وسرى قريباً أى أثر قوى كان هذه لدينة على أنظمة تقدماء امرة و لاحتياجه هذ تصوروا وأقوموها فى نلت الحققة لصحيفة التى كان هذ بعصر يبحث فيها عن أنظمة وقد حدثت بطريق لدى سارب فيه شعوب مسد ذلك الوقت

الفصل الرابع الديانة المنزلية

يجب ألا نتصور هذه الديانة بعينته على نط ثبت التي نشأت فيما بعد في الجماعات الأكثر منها تقدماً فقد عدد من بقرون ثم بعد الخمس البشرية يتقبل مدعاً ديباً إلا بشرطين أحدهم أن يبادى المذهب بإله واحد ، والآخر أن يتجه المذهب لجميع الناس وأن يكون في مساوئ الجميع دون أن يقصى أية طفة أو أي جنس فصاء مظهر لكن ديانة الأرمية الأولى لم تكن تحقق أي شرط من هذين الشرطين فلها لم تكن تقدم لعبادة البشر إلهاً واحداً ، وهو هذا لم تكن هي تقبل لعبادة من جميع الناس لم يتقدموا كأهنة لخمسة البشرية بل لم يكونوا بشعوب براءهم بل كان على الأهل إلهاً لطفة كبيرة بأمرها ، ولأرويس ديهيوسوس Zeus Panhellenen الذي كان إله أمه بأكملها في هذه الديانة لندنية لم يكن في استطاعة أي به أن يكون معبوداً لغير أسرة واحدة ، فكانت ديانة مربية محنة

لا يد من إيضاح هذه النقطة الهامة ، إذ لا يمكن بدون ذلك أن نفهم الصلة بوثنية جداً التي قامت بين هذه العقائد وبين تكوين الأسرة الإغريقية والرومانية ثم تكن عبادة الملوك نشأ بأي وجه كان عبادة مسيحيين للتديسين فإن إحدى قواعدهم الأولى كانت عصى بأنه لا يمكن لأية أسرة أن توديه إلا للموتى الذين يتصون إلههم عن صديق الدم ولا يمكن طبقاً هذه الديانة أن يقوم بالخدمة إلا أقرب الأقربين بمدوى ، أما من الأكلة الخنازية التي كانت تتحدد في بعدى فترات معينة فإن لأسرة وحدهم هي التي كان لها حق الاشتراك فيها وكل غريب كان يعصى عنهم بعف (١) فكانوا يعفنون أن الميت لا يقبل

(١) يجرى قانون صولون (أجر باكي وورعش شخص من عمر الأربعين) بلوتارخوس صولون ١٢ . ولم يكن يسمح بنساء تصاحبه الميت إلا بدرجة بات لهم *trōs dōn adon* De-nesthene In Maceratum 61-63 Cf Cicero, De legibus II, 26. Varron L L VI, 13 *ferunt epulas ad sepulcrum quibus jus ibi parentare* Gaius, II 5,6 *Si modo mortui funus ad nos pertineat*

القرمان ، لا من أبدي أهله ولا يقبل عباده إلا من دريته وحضور رجل من غير الأسرة كان يقلق راحته الأرواح لذلك كان يحرم القانون على العربي أن يقترب من أحد القصور (١) ، وكان لمسه مدقاً مانقداً ، ولو سهواً ، عملاً غير صالح ينحتم على العربي أن يسترضى الميت من أحبه وأن يتطهر هو ذاته . والكلمة التي كان يطبقها لأقدمون على عبادة الموتى بعد معرفة في حلد ذاتها . فكان الإغريق يقولون *Πατριὰς* (٢) و اللاتينيون يقولون *parentare* إذ لم يكن أحد يوجه الصلاة والقرمان إلا إلى آتائه (٣) . عبادة الموتى كانت في الحقيقة عبادة الأسماء (٤) . وبالرغم من استهزاء لوفونوس بآراء العامة فإنه يصورها لنا بوصوح عندما يقول : « الميت الذي لم يترك ولداً لا يتلقى قرباناً وهو معرض لجوع أبدي » (٥) .

و في الهند كما في بلاد الإغريق لا يمكن أن تقدم قرصاً ميت إلا من هؤلاء
لذين تحبوا مد فكاً قلوب هود كانبوب أنبيى بحرم أن يقبل أحى و
في الأكمة الحسارية حتى ولو كان صديقاً كان من محم أن تقدم هذه الوجاهات
من بدن دره ميت لا من حرم وكان يقبل أن لأرواح في مقرها كانت تنفوه

Ὅτι ἐξοτεν ἐκ ἀλλοτριῶν ἡμετέρας βαδίζοντες

Licéron, *De legibus*, II, 26 *Pituita annuo necedere quousquam
petat in funus aliorum*

(۷) تولید و کیس (۸) پولپکس

(٣) ولد لقرأ في إيبوس 1866، معارف سيكلوس ٤٠ و ٤١، كما لم يكن سيكلوس اعطاء فان تقاريف العزله من بقده له وما من أحد حصل تقريظ السنوي إلى ميره ٠ و يرى هرات أخرى من ميري الخصب أني الان هو ندى يجب أن عمل المشروبات إلى غير ذلك، ميراث فيلكتوبه ١٠ و ١١ و ميراث أبولودوروس ٠ (٣).

(٤) في الأصل على ثلاث ، أنه قد أصبح للمدعي أصناف (هروى) المصيون
والقوميون كل مري ٢٠ بعد ، ويرى أصناف أنه اثنى ثمان مائة معتلة ويعطي
الحق في مكره منه من ثلاث .

(•) لوقيانوس : الحداد *De Luctu*

هذه لأمية ، آلاته يولد من سلالتنا أبناء على التواى يقدمون لنا على مر الزمان الأثر المسطور في المنى والنفس والرنة المصق (١) .

وينتج من هذا أنه كان واحداً على الأس في بلاد الإغريق وفي روم كما في الهند أن يربى سواحل وأن يسم غرابين لروح والده وأرواح جميع أجداده (٢) ولتقصير في هذا لوح هو أخطر ودر يمكن ارتكابه ما ديم قطع العادة من شأنه أن يسقط سلسلة من موت ويقضى على معادتهم . مثل هذا الإهمال لم يكن سوى قتل حبيبي لأب ينكر عدد من المرات تقدر ما للأسرة من من أصلاف .

أما يد كاتب الأصاحي تقدم دائماً صفاً للشعائر . والأطعمة تحمل إلى القبر في الأيام محددة من سنة يصح يد حامياً . به عنو سكن من ثم ينحدر من صله . تصدهم بعيداً من مبره ويصيبهم بالأمراض إذا ما اقربوا منه ، إلا أنه رقيق بدويه معيت هم

فكان هذا تدل حبه تدتم بين لأحياء وموت من كل أسرة كد السلف يتلقى من دربه سلسلة من توحيد حبه وهي المتع الوحيدة التي كان يستطيع حضور عب في حبه شابة ، ويتلقى الخلف من السلف العون والقوة التي كان يحتاج إليها في هذه حبه . هم يكن في استطاعة حتى أن يستعني عن الميت ولا تمت عن الحى ومن هذا فاه رباط وثيق بين جميع لأحياء من أساء الأسرة واحدة وحمل ما هيته منهسكة في ذلك

وكان لكل أسرة قبرها تسمى بغيره أموتها ليرقدوا فيه الواحد بعد الآخر دائماً معاً . فل جميع الذين نرضهم سوياً راضه لهم يجب أن يدفوا فيه ، ولا

(١) قوانين ملانو ٣ : ١٣٨ : ٣ : ٢٧٤ .

(٢) وما تسميه اللغة الإغريقية Ποιόν το τομίζόμενα (سبحيس ، من) ص د ديارخوس ، ٤ : ديارخوس ص د أرستوغيوس ، ١٠ : أطر (ديودورخوس ، كالون) Δρη τοίς νότοις οίς τραπεζίται

نظر ديارخوس بينهم أرستوغيوس ، به ، يقدم تصحيه لويده بواحدة يدى مات في إرتريا (Eretrie) ديارخوس : ضد أرستوغيوس ١٨ .

يدخلون فيها السكن أو يخرجون منه وحتى يوجهوا الدعوات إليهم في كل مرة (١)
وهكذا يرفد لسيف بني قويه: إنه خفي لكنه حاصر على اللوام، إنه لا يزال
عصوا في الأسره ورمياها، واعتدته حاداً بعداً ومصدماً، فإنه كما يتم بكل
ما يتركه على الأرض يعرف حاجته ويدعم صغته بما ذلك لدى لا يرت بعيش
ولا يرت يعمل. ذلك الذي لم يسوف بعد وجوده كما يقول القديس، فله
بجواره صحاء وأغصان الأوهه آتوه فإذا أحاطت به المصعب لحا
إلى حكمهم القديمة. وسند مهم لعمري في أحرابه. وانتم مهم العون وقت
الخطر، وإذا ارتكبت ورراً صاب مهم بعقره

حفاً به يصعب على اليوم كثيراً أن يدرك أن الرجل يتطوع
أن بعد أبه أو نفسه. من أنه يصب سدوا ما مفضلاً للدين إلى فهم
لقدنذ ما نمة لأوشك من يكاد يصعب على عذر ما ك. يصعب عليهم تصور
عقدنذ ولكن التحيل أنه م يكن لدى لأقدمين فكرة الخيل عقدنذ يصعب
سر انشاس دلسه هم كمر خيل دلسه ك. ك. مثل سدو هم ك. ك. ركباً
فكانو بعدو يستهم ولا بد من شعور ك. فصلاً حاداً وقوياً حاداً فيه يبدو
كمدناً جوهرى لدنه وحدث في أصل حركات عشريه دسرها تعريب
إد حده لدى صيسى عديقه ما عت ١٠١٢ و سكيشن Sex her) ولدى
شعوب أفريقيا كى حده عند شعوب هم خديده (٢)

كما كان من صفات جوهرية ما مقدسة، أي كات مرسنه رتاجاً
وثيقاً بعدده نوى. أن دت بعد مسكاً ما كى كسر أسره هى نكش لأسلاف (٣)

(١) أوريندس . هيب ٩٣ . ١٠١ . ١٠٢ .

(٢) كان من عادة الأروبي و. و. أن يخطو كى كى ريبه بصور أسلافه
بصورة حول ساحة تسمى atrium فهل كات هذه الصور مجرد صور أم أوقال؟

(٣) *Eona targina* , *Focus patrius* وكذلك في الميدان المعبود أهي ما زال
يدعى أحياناً كانه إله منزل .

وكانت هي العناية لأفنية لأسرة من الأسر وليس هناك شيء مشترك بينها وبين
 نار الأسرة المحصورة التي كانت تعد بنورها عناية إلهية أخرى. فكل موقد يحمي
 دونه

كل هذه الديانة كانت مكونة من حل نطاق المنزل . فهم تكن لعادة عليّة
 بل على بعكس كانت جميع الاحتفالات أخرى في وسط لأسرة دون سواها (١)
 فهم يكن الموقد يوضع في خارج المنزل إطلاقاً بل ولا على مقربة من باب
 الخارج حيث يستطيع الغرباء بشاهده تماماً . وكان الإغريق يصورونه دائماً
 من حل نطاق (٢) يحمله من مس غير لأدون هم بل حتى من نظر إليه . وكان
 الرومان يحفونه وسط مزارعهم كل هذه الآلهة (موقد لاريس . مايس) كانوا
 يسمونها آلهة المستورة أو الآلهة الخفية (٣) فقد كانت سرية لآلهة لكل
 شعائر هذه الديانة *Sacrificia occulta* كما يقول سيرون (٤) وإذ لمع أحده
 إحدى هذه الحفلات فبب تضطرب وتتوث ثمجرد هذه نظرة وحدها

م يكن تلك الديانة لمزلية هو عدم موحده ولا شعائر مشتركة فقد كان لكل
 أسرة استقلالها التام وما كان لأب سقده خارج الحق في سقيم عديدها وعقيدتها
 لم يكن هناك كاهن غير الأب . وبعده كاهناً م يكن يعرف أنه رئاسة أخرى فوق
 رئاسته فقد كان في استعداد حصر روم أو أرجو أنسابه . من أن
 رب الأسرة يقوم بكل شعائره الدينية ولكنه م يكن له حق في أن يعل عليه
 أقل بغيره . من بعده النصفة هي (٥) *Suo quisque ritu sacrificium faciat*

(١) إيسايوس : ميراث كيرول ١٥ - ١٨

(٢) كان يسمى هذا السور *penus*

Peni perior, du Penates Cicero. *De nat Deor* II, 27. *Penates*, (٣)
quod penitus insident Servius. in *Aen* III, 12 *Penates* ideo appel-
 lantur quod in penetralibus aedium coli solebant

Cicero. *De Arusp. resp.*, 17.

(٤)

(٥) فارول : القان اللاتيني ٧ : ٨٨ .

معه عند مولده لحق في عبادتهم وتقديم الأضحية لهم . كما أنه يجب أن يعد
سوره بين آتة الأسرة هؤلاء عدهم . يؤخذ سوب هو نفسه هي بعد

لكن يجب ملاحظة هذه الخاصية وهي أن بداية سريانة لم تكن تنشر إلا
من ذكرين ذكر ولا ريب أن العنة في ذلك هي . كما يصح ساس في لثواند (١) .
فقد كانت عقيدة معصور لأون كيم بعد في الضيق أو كيم مري من آثار منها في
جميع لشرع لإعريق الرومان هي أن القدرة على الإسراع كانت مستقرة في
النوال دون سوره . فأنولد دون سواء هو لدى بخور بخور الحقي للكائن
وينقل نفس الحياة . وقد نزع عن هذه فكرة فخدمة أن اعماده هي أن العادة
امريه كانت تنتقل دائماً من ذكرين . ذكر و أن . م تكن تسهم فيها
إلا عن طريق أبي أو روحها . وعنى الحمله . م تكن سمرقة بعد ودها نفس
القصيب لدى كيم برحيل في عاده وفي حملات العداء الحري . وقد نتجت
عن ذلك نتائج أخرى حد حظيرة في القلوب . خاص وفي تكوين الأسرة مما
سعر من به فيها بعد

(٤) تنمو بعد الدار الفقه مصدر الحريه المذكوره ، ت كعار (Milakchura)

ترجمة أوربان (Orbanne) ص ١٠٩



الكتاب الثاني
الأسرة



الفصل الأول

كانت الديانة هي المبدأ الأساسي للأسرة القديمة

إذا ما انتقلنا بالفكر إلى وسط هذه الأحياء القديمة من ناس من نجد في كل من مدننا وحولها نرى الأسرة مجتمعاً مجتمعاً كل صباح تنوح للموقف أدعيتها الأولى وكل مساء ندعوه مرة أخرى وفي أثناء النهار تجتمع أيضاً بالقرب منه للعداء الذي يوزع بعد الصلاة وإقامة السوائل والذي تقتاوله الأسرة في حشوع ، وفي كل هذه الأعمال الدينية نزل الأسرة أناشيد خلفها لها آباؤها .

وفي خارج المربى وعلى مقربة منه في الحقل يحاور نجد قراً ، ذلك هو المسكن الثاني هذه الأسرة ، هناك ترقد معاً عدة أحياء من الأسلاف لم يفرق الموت بينهم بل ظلوا مجتمعين في ذلك بوجود الثاني واسمروا يؤلفون أسرة لا انفصام لها .

ولا توجد بين الأحياء والأموات من الأسرة من مسافة عبر هذه الخطوات بعدودة التي تفصل بيت عن المر ، وفي أيام معينة تحدد لها لكل واحد ديانتها المألوفة بجميع الأحياء بنحور الأسلاف ويحملون إليهم العداء الحار وبسكوب هم الذين وخمر ويصنعون خلوى وخواكة أو يحرقون لهم لحوم الأصاحي . وفي مقابل هذه تقاربين يتمنون منهم الحماية ، ويدعونهم أنفسهم ويطلبون منهم أن يحضروا احتفالاً حصياً وبيت راءراً والقنوب عامرة بالمصائل

م يكن أسس الأسرة العيمة هو الولد دون سواه . والدليل على ذلك أن الأحباء لم تكن في الأسرة في مقام الأخ ، ذلك لأن الابن المهرور أو الفتى المروجة لم تكن تعد إطلاقاً جزءاً منها . وفي النهاية توجد عدة نصوص هامة في القوانين الإغريقية والرومانية ستتاح لنا فيها بعد فرصة فحصها .

كذلك لم يكن أساس الأسرة هو معصف الطبيعي . إذ أن القانون الإغريقي والقانون الروماني لا يريان حدود المعصية ، بل هي نصيب أن توجد في حرر القلوب لكنها ليست شيئاً مذكوراً في نسيج . وفي استطاعة الأب أن يدلل ابنه لكنه لا يستطيع أن يحلف ما يبحث . هذه قوانين توارث . وهي أشد القوانين صدقاً في شهادة على الأفكار التي تصورنا ناس عن الأسرة . تنافس تناقضاً سافراً مع بقية مبادئ أو مع معصف الطبيعي على السواء (١)

عندما لاحظ مؤرخو شريعة رومانية حتى أن ناس الأسرة الرومانية لم يكن أبوة ولا نصف صبي أن هذا الأسر لا بد وأنه كان موجوداً في السلطة الأبوية أو الزوجية . فجمعوا من هذه السلطة نوعاً من التقدم لأبنائهم لم يفسروا كيف نشأ هذا سلطة بهم . لا أن يكون ذلك عن طريق تفوق قوة الزوج على الزوجة وقوة الأب على الأم ، لكنه من الخطأ وضع القوة هكذا كأصل للتشريع وصرفي فيما بعد في سلطة الأبوية أو الزوجية لم يكن سائراً . بل كان كمن هي رأتها فبيده لئلا هي مشتقة من المدينة . والمدينة هي التي قام بها . لكن هي إذن الأساس الذي قامت عليه الأسرة

بما كان جمع أعضاء الأسرة عبيته هو شيء ، فنون من مولدوم المعطية ومن القوة الحسابية . إلا وهو دونه موقفه والأصناف . تلك التي جعلت من الأسرة هيئة متساوية في هذه الحياة وفي حياة الآخرين . فالأسرة العنيفة هي راعلة دينة أكثر من ربة صعبة . هذا سرى فيما بعد أن مرأه لم يكن بحسب ما على وجه الحقيقة ، إلا بدنس حمله بزوج المقدسة بعدة . وأن لاس لم يكن بعد ما بدت عن بعده أو بد حرر . بينما على لعكس يصح القول أناً حقيقياً فيما أنه إذ لم يكن حائراً برده بدم فإنه سيكون به شيء خبير منه وهو مشاركة في بعده . وسرى أن يوصى به بد رفض أن يحدد عبادة هذه الأسرة فإنه لا يحصل على ميراث . وفي هذه الحالة ميراثه وحسب لإرث

(١) مفهوم أن . لكنه هذا عن أسس لتراتج وسرى فيه بعد أن هذه القوانين انقضى به عدلت .

لم يكون ينظران طبقاً للمولد بل تعال لحقوق المهمة في العادة كما أقامتها الديانة .
ومما لا ريب فيه أن المدينة م يكن هي التي غلقت الأسرة ولكن من المؤكد
أنها هي التي منحتها قواعدها . ومن هنا نتج أن الأسرة القديمة كانت تتكون
بكوناً عديداً كل سنة لم كانت تكبر عنه لو أن المواطنين الطبيعية كانت
وحدها المؤسسة لها .

وكانت اللغة الإغريقية القديمة تستعمل كلمة ذات دلالة واضحة تطلقها
على الأسرة . فكانوا يقولون *oikos* ومعناها الحريق . فهاور المؤكد .
فالأسرة كانت مجموعة من الأشخاص تسمح لهم الديانة أن يوجهوا أدعيتهم لنفس
مؤكد وأن يقدموا لأمانة الحضارية نفس الأسلاف (١)

(١) لكي يقول هيرودوت (٧: ٥) . . . أنه يعمل العير *ἐπιτορία ἐπιτορία*
في مكان آخر (١٠٦٠) لكي يفسر على ٨٠ أسرة يقول *ὅτι οὐκ ἔστιν* . نفس
التعبير في بلوتارخوس : رومولوس ٩ .

المعمل الثاني

الزواج

كان أول مقام أقامته الديانة المزلنة على لأرحح هو لزوح

عند ملاحظة أن هذه الديانة ، ديانة الموقد والأسلاف ، التي كانت تنتقل من ذكر إلى ذكر ، لم تكن مقصورة على الرجل وحده بل كان للمرأة نصيبها من العبادة فقد كانت وهي عذراء ، تحضر شعائر أبيها العسة ، وإذا ما تزوجت حضرت شعائر زوجها

وبما سجن من هذه وحده الصانع جوهرى برناط الروحاني لدى القدماء أمران تعيشان بعده ، حوار آخرى سكن هم حة محض في إحداهما تساهم فيه منذ طفولتها في ديانة أبيها ويدعو موقفه وتقدم له كل يوم سواكل وتحيطه في أيام الأعياد بزهور ورائحة من برمر ويستس حبيته وتشكره على آلائه لهذا الموقد الأبوى هو ، هذا ما تصبا شاب من لأسره بصورة روحاً له فإن الأمر يصبح بالنسبة له شيئاً آخر غير مجرد الانتداب من مزل إلى مزل آخر ، إنها تهرج الموقد الأبوى فتدعو منه لأن موقفه روح ، فهو تعبير عن دين وقام شعائر أخرى وبلاوه بصوات أخرى هائلة هي ، دن تراث له طفولتها لصنع نفسها تحت سلطان إله لا تعرفه ولا أمل لها أن تنق مونية لأحدهما بينها هي تكرم الآخر ، إذ أن في هذه الديانة مدأ لا يتغير وهو أن الشخص لو اُحد لا يستطيع أن يدعو موقدين ولا سلسلين من الأحدد وفي ذلك يقول أحد القدماء ، بدء من لزوح لا يبقى للروحة أية علاقة بديانة آباءها امزليه . إنها تتصحب لموقد روح ، (١)

فالروح يد عن حطير بالنسبة لهذه وليس أقل حضوراً بالنسبة للروح إذ أن تلك الديانة تقتضي أن يوجد للشخص حوار لموقد لكي يكون به الحق في

(١) ديكي ريجوس « Die carque » ، مقبلاً في صمدان ، يبيى ، برنص تحت بند *Patron*

التضحية له ، وها هو ذا بهم بإدخال أحييه بالقرب من موقده ، ويرققه
مبقوم باحتمالات ديانتة الحقة . ويكشف داعس الشعائر والصبح التي هي تراث أسرته
وما من شيء لديه أثنى من هذا التراث فإن هذه الآفة وهذه الشعائر والأنبياء
التي تنقها عن آدته هي التي تحمي في الحياة وهي التي تعده بالثراء والسعادة
والنصيلة لكنه بدلا من أن يحفظ لنفسه بهذه السلطة الراقية له . كما يحتفظ
الهمجي بضمه أو بتحيته ، فإنه يسمح لامرأة أن تنقسمها معه

وهكذا عندما ننظر في أفكار هؤلاء الناس القدماء نرى مقدار أهمية الأرواح لروحي
عدهم وكم كان تدخل لدية لأرواح له أم يسكن من ضروري إذن
أن تلقى الفتاة في حساب مقدس بعدة التي توشك أن تسعد من الآن ، وسكن
تصبح كهيئة حد الموقد الذي لم يكن يرتط به مولده ألم يكن ينرمها روح من
التصيب الديني أو التي ؟

كان برواح هو الاحتفال المقدس الذي يتصل به يحدث هذه آثار لعصيمة .
وقد عتد اسكتاب بوليبوس وإغريق أن يصموا على الزواج كمست بدل
على عمر ديبى (١) . فيقول بوليبوس كيس Pollux الذي كان يعيش في عهد
الأغويين . وسكن كات في حياته مجموعة كاملة من الأدب القديم لم
تعد لدية الآن . منهم في أرواحهم معدة بدلا من أن يفتقر على لأرواح
اسمه الخاص Pollux كانوا يظنون عنه كلمة Pollux فقط ومعناها الاحتفال
المقدس (٢) كما لو كان الروح في تلك الأرواح القديمة قد أصبح لاحتمال الذي
فاق سواء قداسة .

هذا وإن لدية التي كان عمل الروح بمقتضاها لم تكن ديانة جويتر
وجوون . وآفة الأوثان الآخرين . يوم يكن برواح في معبد بل كان في المنزل
وكان لإله لثرون هو الذي يشرف عليه . والحق أنه عندما تغلبت ديانة آلهة

Etiam nuptiae, sacrum nuptiale

(١)

(٢) بوليبوس كيس ٣ : ٣ : ٣٨ .

للانس في جميع الشعائر الدينية . وينتدحون وهم يحتمون شعبه . تلك هي
الشعنة المروجة (١) وعلى طول سير الموكب يرتلون حوها شديداً دينياً يتكرر
فيه الورد *Ὁ ἱερεὺς ἐν ἑμβρασε* وكانو يسمون هذا الشيد الهينايوس *hyménée*
وقد كان هذا العهد المقدس من الأهمية ما جعلهم يطلقون اسمه على لاحتمال
بأكمله (٢) .

ولم تكن الفته تدخل مبرها خديدم تنسب بل يجب أن يحفظها روحها وأن
يتمثل معها عمليه الاعتصاف وأن تصرح هي تصع صرحات وأن بتظاهر النساء
للوقت يصبحها صوح عي ساد هذه الشعيرة لدينية هل هي رمز على حياة
الفته ؟ إن ذلك قدس لاحتمال لأربعة المحرمات بعد وإن الذي سيعمل أولاً
في هذا مبرها هو لا حتمه دينيه . ثم يكن لأولى بالقصد أنهم أرادو أن
يبينوا أن المرأة التي تنصحي هذا الموضع ليس هي أي حق من تنقذ ذاتها وأنها
لا تقرب منه مدفع من ردها وأنه لا بد من أن يقدمها به رب المكادورب الإله
يعمل بسنده من سلطه . ومهما يكن من أمر فإن الروح كان يرعها
بين در عيه بعد معركة صورية . ويحظى بها الداب مع لاحتزاز انتم من أن
تمس قدماء عتبة الدار (٣) .

وهذا الذي سمي ما هو إلا إعداد محفلة ومقدمة ف أم يعمل لمقدس
فسيدياً في المنزل

- (١) الإلياذة ١٨ : ٤٩٢ هيبودايوس : انرس ٢٧٥ أوربيديس :
إيميليا في الأوليس ١٧٠ : إيميليا ٣٤٤ هيبيا ١٢٢ : ٧٢٥ .
بولينوكس (بيبكس) ٣ : ٤ : وديوس أنيون Action =
(٢) الإلياذة ١٨ : ٤٩٥ : هيبودوس : انرس ٢٨ : استوقاييس : الطيور
بوليدونس ١٧٢ : السلم ١٣٣٢ : بولينوكيس ٣ : ٣٧ : ٤١ : ٨٠ : فوتيوس :
خرالة الكتب C. 239

Plutarque, *Lycargue*, 15: 'Εὐάριον δὲ ἀργαγῆ. Denys (٣)

d' Halcarnasse (Ὁ κ ε γ) : εἰς τῆς ἐργαγῆς ἀλλ ἐν τῇ γενόμενῃ,
ἐλλήνων καὶ ἀργαγῆν το ἔθος καὶ ἐργαγῆν οὐκ ἐστὶν καὶ τῆς οὐκ
πτορτα γὰρ τοῖς ἐργαγῆς ἐπιμαρτυροῦν

وتجمل نحا وتسنق الموكب شعبه الروحانية (١). ويرتدون حوشا مشيدا ديبيا قديما ورعا يكون عارت هدا لشيد وه تعيرت مع رمس لكي تنفق مع تطورت لعندة ولغة لكي ارد مقدس من تشدتي دندا دون ابلحق به تغيير وهو لفظ Talassie ، لند ا بيكي رومس في رمن هو اسبيوس يهجوم معه اكثر مما كان الإغريق يهجون معنى كلمة *Επίσκοπος* ويخلص أنه كان نقيه مقدسه لصحة عبته لا لمسيح احد سوء (٢)

يقف الموكب أمام منزل روح وهناك يقدمون لفتاة - روماء - هدايا
هي زمر المعودات و ماء هو ماء شرب الذي تستخدمه لأسير في كل الأعمال
الدينية (٣) . ولكني تذكر لفتاة حرب (أدب من قبل الاعتصام) ، كما كانوا
يصعدون تلالاً لإغريق - ونحى على روح - يرفعون بين شراعيه و أن يحميهم
عوق الفتاة دون أن تفسد قدمه

٣. تغذ الروح مع خوفه حسب ما حدّس به من حيث علمه جميع آفة
 لم يبين ومعلوم الأسلاف حور الأبرار المقدسة ويقدم لروح قديماً كما في بلاد
 لإعريق ويرتفع نسولي ويتحول بعض غسولاً ويؤكل كلال معاً كعكة
 من خالص الدقيق *panis farreus* (٥)

(١) أولاد بوس : الأعمام : ٢٨٨ - ٥٦ .

(۲) ھلوتارخوس : زوسئوس ۱۵ .

* درون : التسان اللاتینی • ۶۱ ، تلوار خوش + سائل و بیه . سر قوس
عنی لابید : ۶۷ .

(٤) بطور هموس + مسابز رومابه ۹ + فوسفورس ۱۰ : ما کبریتوس ، جاپو ، ا
 ۵ : نسوس حسب مقدار Fertilizer

Phleg. Hist. nat. VIII 310. In sacris nihil religiosius con- (o)
farentibus vinctula et nuptiarum nuptiae circum praeferebant
Dionys d'Halicarn. II 27. *Ἐκ τῶν τοῦ, ἰσθμῶς, ἰσθμῶς, γαυρῶν*
ἀπὸ τῆς κορυφῆς τοῦ γαυρῶν

طوبى : حبيب : ١٦ : ١ : ٢٧ : حبيب : ٢٢٩ : ٣٣٦

مرفيوس على إبيد : ص . ١ : ٣٦ Georg., 1.31 : ١ : ١٠ -
 وحادي ٩ ، الديجيت ٢٤ : ٢ : ١ ، وعد الأثروك أحد كان يم
 اروج بضعية (قارون ، الفلاحة ٧ : ٤) ولس عدد سداء موريوس ماو
 ٣ - ٢٧ - ٣ ٧٢ : ٥ ١٥٢ ٨ ٣٢٦ ٩ ١٩٤ ، ساكارا
 ترجمة أوريان (Orianne) من ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٢٣٦) .

ما لا يدهش معه من أن نرى هؤلاء الناس يعتقدون أنه غير مسموح ولا مستصاع إقامة هذه الحجة إلا لامرأة واحدة في كل منزل إنه لا يمكن مثل هذه التديانة أن تسمح بتعدد الزوجات .

بل إن يدرك أن مثل هذا الارتباط لم يكن قديما سهل وأن مطلق يكاد يكون مستحيلا (١) كان القانون بروماني يسمح بسهولة لحل الزواج الذي تم بطريق الشراء *coemptio* أو منعة *usua* لكن حل الزواج لديني كان شديدا يصعبه فكان لابد لهذا لانقسام من حيلة معدة جديدة بأن بين وحده يستطيع أن يفرق ما جمعه الدين فلا يستصعب ثم ينحو أثره *confarreatio* إلا أن *diffarreatio* فيظهر الزوجان الذين يريدان الانفصال أمام الموقد المشترك للمرة الأخيرة ويحضرهما كاهن وشهود وتقدم الزوجين ، كما حدث في يوم الزواج . كمنه من حلالة لتدقق (٢) لكن من المحتمل أنها بدلا من قسماتها كان يدهنهم ، ثم يهدم بدلا من الصلوات كانوا يتلون صيفا وعريه لصدع قلبه ، تضوى على العص ، بحفة ١٣ . وهي نوع من الملاحة يدرك به مرآة عن عادة روج وآفته . ومنذ ذاك يصبح الرباط الديني مقسوماً ودمشق المشاركة في هاداه سقط كل مشاركة أخرى من نفقه نفسها ويصبح الزواج متحلا

(١) على أن في الأصل يعود بولسوس هاسكارديسي ١٠٥٠ م. حجة
إنه ما من شيء كان يستطيع أن يجعل مثل هذا الزواج
يبدو أن بعض في عدده عن اطلاق أدمس سكر حدا في عاود لأبيكي
(٢) فسوس تحت لفظ *Diffarreatio* ، بولسوكيس ٣ *Anapomath*
وقرأ في إحدى الكتابات (أول رقم ٦٤٨)

Sacerdos confarreationum et diffarreationum

(٣) بلوتارخوس ، سائل وصابه . *Θρησκευτὴ ἀλλοκοτὰ, οὐκ ὀρθοτὰ*

الفصل الثالث

استمرار الأسيرة . العزوة محرمة . الطلاق في حالة العقم

عدم المساواة بين الابن والبنت

إن عددها خمسة مائة . وعددها سبعمائة . حب يفرضهم . لمي حتى
كوت لأسره القديمة ومنحتها معظم قواعدها

وقد رأينا أنها إن إنسان كان بعد بعد الموت كائناً سعيداً إلباً ولكن
بشرط أن يقدم به لأحبائه . لكنه الحرة دائماً . فإذا حدث أن انقطعت
القرايين فإن في ذلك حصصاً . من ينقصه في مرتبة شيطان تعس شرير
بأن هذه لأحبائه مقدمه . يمكن قد فكرت في ثواب والعقاب في الفترة التي
شدت تصورهم الحية الأخرى كانوا يعتقدون أن سعادة الميت م نكن
موصوفة على الموت الذي مسكه في حياته بل على ما تسلكه سلالة شعوه ندا
كان كل واحد ينتظر من حربه سنة الأكلات الحارة التي من شأب أن
تضمن لروحه الراحة والمعادة

كانت هذه الفكرة هي المبدأ لأسس لشرع مدلى عند القدماء . فاشتقت
من أولاده القاعده وهي أن على كل أسرة أن تنق إلى كند فقد كان الموتى في
في حاجة إلى ألا يند سلالة ولم يكن هم في فقر لدى يعيشون فيه موضوع
علق سوه . وكانت فكرتهم الوحيدة هي كان مهمهم الوحيد أن يكون هناك
على انهوه . رجل من دمهم حصر فقرين إلى فقر ذلك كان يعتمد على
أن هؤلاء الموتى كانوا يكررون بلا انقطاع . يته يوند دائماً في سلالة أباء
يحصرون . الأزر وعين وعين . وكان على يقول أيضاً . وان أسرة يؤدي إلى

القضاء على ديانة مثل الأسرة . ولأسلاف المحرومون من قربان الكهنة
يهوون إلى مقر التعساء (١)

فكر اسس طويلا في إصلاح وفي بلاد الإغريق مثل هذا التفكير وذاكوا
م يعلموا له في كتابهم تعبيراً واضحاً عن عقائدهم كالدن بجده في كتب
الشرق القديمة فإن قوانينهم على الأقل لا زالت ماقية تشهد على عقائدهم لعنيفة
هي ألبا كان لهدون كللف رجل المولة لأول أن يسهر على ألا تنفرض
سرفما (٢) وكذلك كان قانون الرومن منها في عدم سقوطه عدة مربية (٣)
وإذا لنقرأ في خطبة لخطيب أنبى . ما من رجل تعلم أنه سوف يموت وتنع
فلة اهتمامه بذاته حد الرعية في ترك أسرته بلا ديرة . إذ أنه من يكون هلك
أحد يودى به بعده روحه للموتى (٤) فكذلك سكن وحد مصالحة قوية
في ترك بين بعده لاقصاعه بأن لأمر معنى حدوده سعيد بل لقد كان ذلك
وحاً عو لأسلاف ما دمت معادتهم كانت لا تلوم إلا بقتل ما تلوم الأسرة
بذلك كانت قوانين مانو تسمى الابن الأكبر الولود للقيام بالواجب

وإذا للمس هذا صفة من أحسن صفات الأسرة تقدمه بالملاحظة فإن الأسرة
التي كونت هذه الأسرة كانت تفرض حتماً عدم قناتها . إن أسرة تطوى
هي عدة موت ولا بد أن تصور هذه الأسرات في الحقبة التي لم تكن
العقائد قد تعرت فيها : لكل واحدة منها ديانة و هذه ودبعة نمسة لا بد أن
تسهر عليها . وإن ذكر مصصة عشها بره هي بقطاع سلالها فإن ديانها
تحتى عندئذ من الأرض وينطق موقدها ونهى كل سبسة موتها في السان
والشعب الأندى فقد كانت أكثر مصلحة للحياة البشرية هي في استمرار الحرية
لكي تستمر العبادة

(١) جامع - عيب (Bhagavad-gita) : ١ :

(٢) إيسابوس - سرات ابولودوروس . ١٠ : ديموشينيس . مد ما كرونوس ٧٥

(٣) Cicéron. De legibus II 19 Perpetua sint sacra Denys IX 22

"Ἦτα μὴ ἴσα ἔσται θνητὰ ζῷα"

(٤) إيسابوس ٧ - سرات ابولودوروس ٢٥ : Cl Stobée, Norm. I XVII 25

Εἰ γὰρ ἔσται τὸ γένος τι, τοῦ θεοῦ θύει

وطبقاً لهذه الآراء كان لا بد أن تكون العرونة إنما حصيراً ومصيبة معاً إنما لأن الأعزب كان يعرض معادة أرواح أسرته للخطر . ومصيبة لأنه من يتلقى هو ذاته أية عبادة بعد موته ولن يعرف ما يبعث لأرواحه . وفي ذلك نوع من العقلة له والأسلافه معاً .

من الممكن أن نفس أن هذه العقائد الدينية دلت رماً طويلاً كاهية في عيبة القواسم لمع العرونة . لكنه يبدو ريدة على ذلك أن تقويين قد نصت . بمجرد ما وجدت . على أن العرونة شيء رديء . معاف عليه . يقول ديونيسيوس هاليكارنسي الذي فتن في حوليات روم القديمة انه رأى فيها قانوناً عاماً يجرى شتاً على أرواح (١) وحوى ديونيسيوس . وهي رسالة نبي مقلد دنياً عربياً فونس روم القديمة في شكل عيسى . على قانون يجرم عرونة (٢) وفي أسطورة كانت شريعة أيكورج تعاقب أرحل الذي لا يبروح عقداً شديداً (٣) ويعرف من هذه القصص أنه شائع تخريب العرونة عن طريق عقوبتين كانت لا تترك مخزونه عن طريق لأحلاق وأخيراً يبدو من فكرة من بوليوكليس أن القانون في كثير من المدن الإغريقية كان يعاقب على على المزوجة باعتبارها جناية (٤) . كان ذلك مصداقاً للعقائد . من الإنسان لم يكن لنفسه بل كان للأشهر . كان عضواً في مجموعة متعاقبة وكان لا بد ألا تنهى المجموعة عنه يونان من باب المساعدة وإنما ذخيره في الحدا لكي يواصل عبادة ما وكان عليه ألا يغير حبه دون أن يؤكد أن هذه العبادة ستستمر بعده

(١) ديونيسيوس هاليكارنسي ٢٠ - ١٠

(٢) سسرون : انقواس ٣ : ٢

(٣) بلون دحوس . ييكورج ١٥ : حكم apohhtegues اللاكيدجوين .
أنظر حياة سساردوس ٣ : ٣٠ *Avastion dixy*

(٤) بوليوكليس ٣ : ٤٨ .

لكنه لم يكن يكفي أن يختلف ابناً بل لا بد أن يكون الابن . الذي عليه أن
يوصل الديانة المنزلية ، ثمرة رواج ديني . أما العمل . الأس غير الشرعي ،
الذي كان الإغريق يسمونه νόθος واللاتينيون spurius فلم يكن باستطاعته
أن يقوم بالنور الذي تعبى الديانة للأس . ولواقع أن صلة الدم لم تكن لتنتج
لأسرة من نقاء ذاتها بل كان لابد من رباط العباداة أيضاً . هذا ولم يكن
في استطاعة لأس موبود من مرقاة لم يشركها احتفال الروح في عبادة
الروح أن يساهم هودنه في اعادته (١) فلم يكن له الحق في تقديم الأكلنة
الحارية ولم تكن لأسرة لتستمر عن طريقه وسرى فيما بعد أنه لم يكن له الحق
في الميراث لنفس السبب

وهدد فقد كان لروح المرء ما به يمكن يهدف الله ولم يكن عرصه لأساسي
اتحد كائين يوافق كل منهما الآخر ويريدان المشاركة في معادته لحياة وموتها
بل كان أثر الزواج في نظر الديانة والقوانين موربط كائين في نفس الديانة
المنزلية لكي يولد منهما نسل حذر يستمر هذه العادة على يديه وبتدين
ذلك حداً من النسيبة المقدسة التي كانت تلي في عقد الزواج . كان الرومان
يقولون (٢) *Ducere uxorem liberum quaerendorum causa* ويقول الإغريق
παιδων ἐν ἀποτί γυναικων (٣)

ما دام لروح لم يفسد إلا لاستمرار لأسرة فبه يبدو من العمل
إمكان قصمه إذا كانت المرأة عاقراً . فكان الصلاق في مثل هذه الحال شرعياً
دتماً عند القدماء ومن الخائز أنه كان إحدياً . في هذا كانت حكم الديانة « أن

(١) إيسايوس ٩ ، بيرث فيلو كيمون ٤٧ ، ديموشثينيس : ضد كارنانوس ٥٠

(٢) يعني تتخذ زوجة طلباً لتدريه . العرب .

(٣) سياندريوس : القطعة ١٨٥ ، ديموشثينيس : ضد سابورا (Neaera) ٢٢٢ .

لوقيانوس : تيمون ١ ، إسخيلوس : أغاممنون ١٣٠٧ .

يستند بالمأه العاقر صواها في نهاية ثمان سنوات (١) . أما أن هذا الواجب
كان كذلك في بلاد الإغريق فهو شيء لا يشته أي نص صريح يد أن هيرودوت
يذكر ملكين من ملوك أسبرطة أحيرا على تطبيق زوجيهما لأنهما كانتا
عذريين (٢) . أما فيما يخص بروما، فإن قصة كارقيليوس روغا (Carvilius Ruga)
التي كان صلاته أول طلاق ذكرته الخوليات الرومانية . معروفة ما فيه
الاستحسان بقول أوبس جيلوس وانفصل كارقيليوس روغا ، وهو رجل من
أسرة كبيرة . من زوجته بالطلاق لأنه لم يكن في استطاعته أن ينجب
أولاداً . كما عجب جداً ودوداً . ولم يكن له إلا ابنة واحدة عيسى سوكها .
لكنه صحت عنه في مثل ديانة المسم لأنه أقسم (في صبيته الروح) أن يتجدها
روحة يكون له طفلاً (٣)

كانت هذه القبول في الأسرة بعد لا نفرض . وعلى كل عصفه وكل
حتى طبعي . في جمع أمه هذه بقاعده بظنهم . وقد كان روح ما عصفها من
بعض روح فلا . مع ذلك من استمرار الأسرة . وكان لا بد أن يعالج
بعض روح في هذه الحرب . وكان ير ما على مره أن تستسلم هذا الرجل والنظير
بأن يولد من ذلك كـ . بعد به الروح ويسمى في عدته . تلك كانت القواعد
المرجحة عند قدماء هود وسجده مره أخرى في عودين أثينا واسبرطة (٤) .
في هذا الحد مع بعض هذه هذه . في هذا الحد تقدم الواجب الديني
على جميع وحدث لأخرى

ومن سب أن كانت نقشة بعد بقدته نفرض روح الأرملة بأدى أقارب
ووجهه . يمكنها أولاد . ولولم يدي يونيه شهر بأنه من التوقي (٥)

(١) قوانين سالو ٩ : ١١

(٢) هيرودوت ٢ : ١٠٠

(٣) أوبس جيلوس ٤ : ١٠٠ . كاريوس ما كسموس ٢ : ١٠٠ . ديوبسيسوس ٢ : ١٠٠

(٤) بونارحوس صوبله . هكذا يجب أن نفهم ما يقوله اكسوفول
وبونارحوس عن سبرطة كسموفول جمهورية لا كيد تودين : بونارحوس .
سكورغ ١٥ : ١٠٠

(٥) قوانين سالو ٩ : ١٠٠ . وكذلك عند عمر ١٠ : ١٠٠ . سفر نشية لتشرع ٢٥

لم يكن مولد الميت يقوم بالمرح من الرواح . والواقع أن المعتة لا تستطيع أن تستمر في لعادة إداها من اليوم الذي تزوج فيه تنجاب عن أسرة أبيها وعن عاداته وتنضم إلى أسرة روحها وديانته . على الأسرة . كاستبانة ، لم تكن لتستمر إلا بطريق الذكر . وهذه حقيقة رئيسية سرى عواهبها فيما بعد

فالابن إذن هو الذي كان مستظراً وكان لازماً . إنه هو الذي كانت تتطلبه الأسرة والأسلاف والموقد . وكذا كانت تقول قوانين الفنون القديمة وبه يسدد الأب دينه نحو أرواح أسلافه ويضمن لنفسه الخلود . ولم يكن هذا الولد أقل مقدراً في نظر الإغريق . إنه هو الذي سيعمل الأصحية فيما بعد ويضم الأكلة بحرية ويحفظ مبادئه على الدوام عبرة . لذلك كان يسمى الابن في مؤلفات إسخيلوس القديم موقد الأبوي (١)

كان يعلن عن دخول هذا الابن في الأسرة بحرقه ديني . كما لا بد أولاً أن يتقبه الأب . ويجب على هذا الأخير ، باعتباره رب الموقد وحارسه مدى الحياة وممثل الأسلاف . أن يقر ما إذا كان مولوداً أحدياً من الأسرة أو ليس بها . إذ أن مولود لم يكن إلا الرباط الصبي أما إعلان الوالد فكان الرباط الحلق والديني . كان هذا لإحراء إحاراً كذلك سواء في روما أو في بلاد الإغريق أو في هذا

وكان لا بد للابن من نوع من تنصيب كما رأينا من سنة امرأة . وكان يحدث ذلك بعد المولد بفترة وجيزة . ليوم التاسع في روما ، والعاشر في بلاد الإغريق ، والعاشر أو الثاني عشر في الهند (٢) . ففي ذلك اليوم يجمع الوالد الأسرة ويدعو الشهود ويضحي لموقده ويقدم الطفل للآلهة المنزلين . فكانت تحمله

(١) إسخيلوس : حملات السواش ٢٩٤ - ٢٩٥ . وكذلك في أوريبيديس (العنقيات ١٠٦) . يصب لابوس إلى بون أن فيه أمداً . كوراً

Παιδὸν ἄρσενον καὶ κοινοντὸν

(٢) رستوفانديس : عبور ٩٢٢ . - كوشينس : *In Bacch. de dote*, 28 . ماكروبيوس

سندريال ١ . ١٧ . قوانين مانيوس ٢ : ٣٠ .

امرأته بين ذراعها وتظوف به وهي تحرى حول سائر المقامات عدة مرات (١)
وكان العرض المزدوج من هذا الاحتساب هو أولاً تطهير النفس (٢) أى أن
يماحى عنه الدنس الذى كان يظن انعدامه أنه قد لحقه بمجرد عملية الحمل ، ثم
تنقية المادة سرلنة وسوء من تلك اللحظة يصبح الطفل مقبولا في هذا
لوع من لخمعه بمسمة وثلة لصغيرة لى كىو يسموها الأسرة ، إذ أصبح
حائزاً لسان وفتها بشعره وأهلا لتلاوه أدعياها كان بكرم لأسلاف ولا بد
من أن يصحح هو ذاته . فيما بعد . سناً مكراً .

(١) أفلاطون ثياسوس (Thaethete) . لىياس استشهده هارپوراتيون
تحت لفظ Ἀμφιρόβια

(٢) Puer instratur . كرويس . هارپوراتيون . ١٧٠٠

الفصل الرابع التبني والتحرير

كان واحد لإبقاء على العادة المألوفة هو مبدأ شريعة التبني عند الأقدمين فإن نفس الديانة التي كانت تحرم الإنسان على الزواج، والتي كانت تقرر العلاق في حدة العقم، والتي كانت تقيم مقام الروح أحد أقربائه في حالة لعجز الجنسي أو لموت الذكر، كانت كذلك تقدم للأشربة وحيلة أخيرة لتجنب شقاء الانقراض الذي كانوا يحشونه أشد حشية تلك الوسيلة هي حق التبني.

ومن لم ينه لطبيعة أباً يستطع أن ينشئ ولداً كيلا تنقطع الاحتمالات الجنارية، هكذا ينكمش مشرع يهود قديم (١). ولدينا دفاع عريب من خطيب أثيني في قصيدة كانوا يمارعون فيها التبني في شرعية تبنيه يربوا المدفع أولاً لأي سبب كانوا ينشئون ابناً فيقولون: «أم ير منكليس (Menekles) أن يموت من غير أطفال، فكان متمسكاً بأن يترك من بعده واحداً ليدفعه وليقوم له فيما بعد باحتتمالات لعبادة الجنارية». بين بعد ذلك ما سوف يحدث إذا أمنت المحكمة تبنيه، لا ما سيحدث له هو ذاته. بل ما يحدث لذلك الذي تبناه، مات منكليس لسكن مصحة منكليس هي التي في خطر. «إذا ما أبطنتم نبش فيكم تكونون قد جعلتم منكليس يموت دون أن يحلف ابناً من بعده وبالتالي لن يصح أحداً نكريماً له ولن يقدم له أحد الأكلات الجنارية وعلى الحمة فيبصح من عبادة الجنارية» (٢).

(١) قوانين مابو ٩ . . .

(٢) ديسيايوس: ميراث منكليس ١٠ : ٤٩ «وقرى نفس الخطيب في الدفاع عن ميراث استيفيلوس Astyphilos, C. 7 رحلاني ابتاع موتاً لسكني ἐπὶ τοὺς βίωσιμος τοὺς πατέρας βυδύεται καὶ τελειώσαντι αὐτῷ καὶ τοῖς ἐκείνου προγόνοις τὰ νομιζόμενα ποιήσει.

الذى كان يشهر به مولد الابن . وذلك كان المولود الحديد يقش لدى الموقد ويشرك في الديانة . فالآلهة والأشياء المقدسة والشعائر والأدعية . كل ذلك يصحح مشتركاً بينه وبين أبيه . لتسبى فيقولون إنه انتقل إلى عبادة أسرته الجديدة . (١) *in sacra transit*

وهذا الإجراء ذاته كان يتنازل عن عبادة الأسرة القديمة (٢) . والواقع أننا رأينا أنه طبقاً هذه العقائد القديمة لم يكن في استطاعة رجل أن يضحي لموقدين ولا أن يعبد سلسلتين من الأسلاف إذ بقوله في بيت جديد يصبح بيت أبيه عرياً عنه . إنه لم يعد هناك شيء مشترك بينه وبين الموقد الذي رآه يولد . وم يعد يستطيع أن يقدم الأكللة للحاربة لأسلافه . فقد انقطعت صلة المولد وتعت لصلة الجديدة لمنسمة من العادة (٣) . أصبح لرجل عرياً عن أسرته القديمة بحيث أنه إذا مات لا يكلف ولده الطبيعي بحرته ونسبه أمام موكب دمه . ولا يستطيع الابن لتسبى أن يعود إلى أسرته القديمة . وقد يسمح به القانون بذلك . على أكثر تقدير . إذ كان له ابن وحلفه مكانه في الأسرة المنتسبة إذ كانوا يتبررون أنه م دم بقاء هذه الأسرة قد أصبح بذلك مصمواً فلا في استطاعته لخروج منها . لمكانه في هذه الحالة . بمصم كل صلة مع به الذي من دمه (٤)

وبقاس التي التحرر كمتعت به . لكي يستطيع من أن يدخل في أسرة جديدة كان لابد له حكم الضرورة أن يصبح الخروج من أسرته القديمة أي أن

(١) هاتيربوس ماكسموس ٧ : ٧ . سيرون : من أجل منزله ١٣ :
Est heres sacrorum

(٢) *Amassus sacra paternis* Cicero. *Pro domo*

(٣) Tit-Live, XLV 40 *Duo filii quos duobus alius datus in adoptionem, solos sacrorum heredes retinuerat domi*

(٤) إيسايوس : سرب فيليكسيون ٤٥ . جرب أريطارجوس ١ .
ديموسثينيس : ضد ليوناريس ٦٨ . سيمون انصحه ١٥ . هارنورايولم طيبة
بكر Bekker ص ١٤٠ . ترون فونين مابو ٩ : ١٤٣

يكون قد تحرر من ديانتها (١) كان الأثر الأساسي للتحرير هو التخلي
عن عبادة الأسرة التي ولد فيها وكان الرومان يطلقون على هذه
العمية اسماً ذا دلالة - *sacrorum detestatio* (٢) وعندئذ لا بعد الابن المحرر
عصراً في الأسرة لا من ناحية الدينية ولا من ناحية القانون

Consuetudo apud antiquos fuit ut qui in foveam transiret prius se abdicaret ab ea in qua natus fuerat Servius. *ad Aen.* II, 150

(٢) . أولوس جليوس ١٥ - ٢٧ . لأن ما كان يسمى : الإغريق ἀποκηρύξις
أفلاطون : القوانين ١٤ من ٩٢٨ :

ὑπὸ κηρυκὸς ἐκείνων ἀπαύριον
ἀπειρεῖν εἶναι κατὰ νόμον μηκέτι εἶναι

أنظر لوتيانوس ٢٩ : الابن المحرور من الرب . بوليديوس ٤٤ : ٩٣ . هيسيكوس
(Hésychius) تحت لفظ ἀποκηρυκτός

الفصل الخامس

القرابة - ما كان يسميه الرومان أغناسيو Agnatio (العصية)

قال افلاطون إن القرابة هي المشاركة في نفس الآلهة المنزلين (١). ويقول
بيوتارخوس أيضاً أن الأخوين هما رحلان اللذين يحب عليهما أن يقدم نفس
الأصحة وتكون لهما نفس الآلهة الورودة عن الآباء وتقتسما نفس القبر (٢) وعندما
يريد ديومشيبس أن يثبت أن شخصين قريبين بينهما نفسهما نفس العادة
ويقدمان لأكلية الحجازية نفس القبر. والواقع أن الديانة المنزلية هي التي تنشأ
القرابة يستطيع رحلان أن يقولاً بينهما قرابة إذا كانت لهما نفس لآلهة ونفس
الموقد ونفس الأكلية الجنازية.

هذا وقد لاحظنا فيما سبق أن حتى تقدم لأصحية للموقف لم يكن ينتقل
إلا من ذكر إلى ذكر وكذلك عادة الموت لم تكن تؤدي إلا للأصول حسب
المذكور. نتج عن هذه العادة نتيجة أنه لا يمكن أن تكون القرابة عن طريق
نساء فقد كان رأى هذه الأحبار القديمة أن المرأة لا تعمل لوحود ولا العادة
من كتاب الاس يشق كل شيء عن بوند. هذا ولم يكن من استطاع أن يشتمى
الشخص إلى أسرته وأن يدعو موفدين. هم يكن الآن إحد من ديانة غير
ديانة الأب. أو أسرة غير أسرته (٣) كيف يمكن أن تكون له أسرة من ديانة
الأم؟ إن أمه نفسها قد تاركت. منذ انوار بدى تحت فيه شعائر الروح القدس،
عن أسرتها الأصلية نفسها قاصعة. ومنذ ذلك الوقت وهي تقدم لأكلية الحجازية
إلى أسلاف الروح كما لو كانت قد أصبحت منهم. ومن بعد تقدمها لأسمائها هي

(١) افلاطون: افقوس = ص ٧٢٩ - *Εγγυτεια θυογοντων θεῶν κοινοτητα*

(٢) بيوتارخوس: أحب

(٣) *Patris non matris familiam sequitur* - يحب: لسفر = اسباب

لأنها لم تعد تعتبر مستحقة منهم . إنها لم تعد تحتفظ بصلة دبية ولا بصلة شرعية مع الأسرة التي وددت في . وبالأولى . لم يكن هناك شيء مشترك بين أبنائها وبين هذه الأسرة .

لم يكن عملة الموند الحديثة هي مدأ لعزابه بن كان هذا المبدأ قائماً على صداقة ويرى هذا واضحاً في هذا هناك يقدم رئيس الأسرة الأكلة الحرة مرتين في شهر فقدم كملكه لروح والده وأخرى لحده لأبيه وثالثة لحد والده . ولا يقدم إطلاقاً بلدين يستحق منهم عن طريق النساء . ثم يصعد في سبيله نسب . ولكن دنت في نفس الاتجاه . فيقدم قراباً لأجداده الرابع والخامس والسادس غير أن عرباً هؤلاء أحفاداً كان عليه سبهم فهو مجرد لداقة الماء وبضع حبات من لأر . ذلك هي الأكلة حريه . ولا تعد القرابة إلا من واقع اسم هذه لشعائر فإن اصبح رجلاً . يوم كل مهما بالأكلات الحريه عن حرة . أن حد . عندما يصعد كل مهما في سلسلة أسلافه الستة . وحاداً مهم مشترك بينهم من حدين رجلين قريبين . ويتسميان سامانود كاس *samanudkas* . إذا كان اسلف مشترك سبهم من أولئك الذين لا يقدم شيء غير رقة الماء وسيد من *sapindas* إذا كان من يقدم لهم الكمك (المفرد حسبنا صفاً لعداته . فإن القرابة بين سامانوداس يذهب إلى طبقة السبعة وبين سامانوداكس إلى الرابعة عشرة (١٢) . ويعرف القرابة في هذه الحال أو تلك من يقدم القرود لنفس سيف وهكذا يرى أنه لا يمكن في هذا نظام قبول القرابة عن طريق نسب .

وكذلك كان في العرب . وهذا كثر بحث فيما كان يفحصه الفقهاء الرومانيون وكلمة أعصابو *agnatio* . لكن معصده تصح حبة الحن إدا ما قاربا الأعماميو *agnatio* بالداقة العربية في دمت الديانة لا تنقل إلا من ذكر

(١) قوانين مالو : ٦ . سب حار رحمه أوريل من ٢١٣ .

(٢) بقصد الطريقة خصوصي عب في الشاه ٣٤٨ من جدول اسبق الفرنسي ونصها كذا في الحوتني بحسب اصحاب بالاحب من أحد الأقرباء حتى لأصل المشترك ودون أن بحسب حد الأخير واسد من هذا الأخير إلى لقریب الآخر فيكون الأخوان في الطبقة الثانية . وأمه وير الأخ في الطبقة الثالثة . وأبناء أمه الأولون في البر بعد وهكذا عرب .

إلى ذكر إله لم يستطع رجلا . باعتر جميع الغنهاء القدماء . أن يكونا
أعاسيين فيما بينهما إلا إذا وجد . وهما يصعدان في عمود الذهب ذكرأ عن
ذكر . أسلافاً مشتركين بينهما (١) فانقعدة يدان فيما يختص بالأعاسيو هي
نفس لقعدة الخاصة بالعبادة كانت هالك حلة واضحة بين الموضوعين وم تكن
الأعاسيو شيئاً سوى القرابة كما أقرب الديانة في الأصل (٢) .
والكى يجعل هذه حقيقة أكثر وضوحاً يحلر أن رسم حدوداً لأسرة رومانية
لوقبوس قوريلبوس سقييو (مات حول سنة ٢٥٠ قبل الميلاد)

بودبوس قوريلبوس سقييو عيبوس قوريلبوس سقييو

بولبوس قوريلبوس سقييو لوقبوس قوريلبوس سقييو بودبوس قوريلبوس سقييو
أهريقاوس ناريقا

بولبوس قوريلبوس قوريلبوس لوقبوس قوريلبوس بودبوس قوريلبوس
سقييو بروحت سمير وبوس سقييو ساقبوس سقييو ناريقا
عراقحوس قوريلبوس

بودبوس قوريلبوس هيربوس وعيبوس لوقبوس قوريلبوس بودبوس قوريلبوس
سقييو إيميبالوس عراقحوس سقييو ساقبوس سقييو ناريقا
(ولد في أسرة إيميبال
ودخل طريق النبي
في أمرة قوريلب)

Garus I Tab Sept agnati per viriles sexus personarum cognati
hunc puncti veluti frater ex eodem patre natus, fratris filius nepos
ex eo, dem patruus et patrum filius et nepos ex eo Id III, 10
Ulpian, XXVI Institutes de Justinien, III, 2

(٣) القرابة عن طريق الذكور agnati عن عصبية في اللغة العربية ويقال
عن الرجل عاصب وحماتها عصبه أم ما يسمى cognati فهي قرابة بطبيعة
قرابة الدم ويسمى هذه الأقسام في العربية بدلائل أو لألفاظ ثلاثية - العرب .

في هذا الجدول أربعة أشخاص ينتمون الجيل الخامس الذي كان يعيش حول سنة ١٤٠ قبل الميلاد . هم كانوا جميعاً أقارب فيما بينهم . كانوا كذلك طغاً لأرائنا الحديثة . لكنهم لم يكونوا جميعاً أقرباء في رأى الرومان فليسحت إحداهما . كانت جميعاً بداية لمحنة أى فيما إذا كانوا يقربون القرى من نفس الأسلاف . لنفرض أن سقييو أميانفوس الثالث الذى بقى وحده من قرعه يقدم الأكلة الخبازية في اليوم لعين ، فإذا صعد عمود السب من ذكر إلى ذكر واحد أن سبعة الثالث هو بوبوس سقييو . وكذلك سقييو إميانوس بينما يقدم صحبة بعد في سلة أسلافه نفس بوبوس سقييو هذا فيكون سقييو أميانفوس وسقييو إميليانوس قريبين فيما بينهما ولو كانا عند الهنود لسموهم *sapindas*

ومن ناحية أخرى . السب الرابع لسقييو سيراو هو بوبوس قورنيليوس سقييو وهو أيضاً لثب الرابع لسقييو إميانوس فهم من قريبان فيما بينهما ولو كان عند الهنود سموهم *snmanodacas* هي لغة روما الشرعية والدينية هؤلاء السقييو يسمون أعاصير (عصاة) فالأولان أعاصير (عاصان) فيما بينهما للدرجة السادسة . وثالث أعاصير (عاصب) معها في الدرجة الثامنة

وليس الأمر كذلك فيما يختص بطيربوس عرفقوس فإن هذا الرجل الذى بعد طغاً بعددنا الحديثة أقرب الأقربين لسقييو إميانوس لم يكن حتى من أقربائه الأبعدين في الدرجة . والواقع أنه لا يهم طيربوس إلا قبلاً أن يكون من قورنيلية أمية سقييو ، فلا هو ولا قورنيليا أنها ينتمى إلى هذه الأسرة عن طريق الدين . فليس به أسلاف غير آل سمر وبوس سقييو إميانوس وطيربوس عرفقوس ليس أعاصير أدن . لأن صفة الدم لا تكن لإقرار هذه القرابة إذا لا بد من صلة العادة

ومن هذا نعلم لماذا كان الأخوان لأب أعاصير في نظر القنول الرومان ولم يكن كذلك الأخوان لأن ط لا يقوس أحد أن التماسل عن طريق الذكور كان هو أساساً الذى تأسست عليه القرابة . فإن التعرف الحقيقي على لعصاة لم يكن عن طريق الولد من عن طريق العادة . والواقع أن الابن الذى قصه التحرر

عن العادة لا يعود عاصاً مع أبيه : والعرب الذي ننوه أى قلوه في العادة
يصح عاصاً مع من تنزه ومع أسرته كلها ، إلى هذه القدر كان صحيحاً أن
الديانة هي التي تعين القرابة .

لا ريب أنه جاء على أحد ويلاد الإعرين . كما جاء على روما ، ومن لم تكن
فيه لقراءة عن طريق العادة هي القراءة الوحيدة المقبولة ، به كتبنا صغت هذه
الديانة القديمة كما رنغ صوت الدم وأصحت الثمرة عن طريق الدم معرقاً
٣ ، وكان لروم يسمون كوغناسيو *cognatio* هو نوع من القرابة
التي كان مستقلاً تمام لاستقلال عن قواعد الديانة امرلية عندما تقرأ لفقهاء
مند سيسرون إلى حوسينيانوس نرى طريقتي لقرته تتاهضان وتتارعان ميدان
الشريعة . ولكن في رمن اللوحات الإثنى عشرة كانت القراءة الوحيدة المعروفة
هي الأغاناسيو (لعصية) وهي دواء سواها التي تمنح الحق في ميراث وسنري
فيها بعد أنه كان كذلك عند الإعرين

المفصل السادس

حق التملك

ها هوذا نظام من نظمته عديمه يحك ألا تنصوره طبقاً ما راه حولها فقد نس
القدماء حق تملك على مبادئ لم يعد معمولاً في الأحكام الحاصرة وتنتج عن
ذلك أن القوانين التي جعلوها صمداً له كانت تختلف اختلافاً عسوساً عما لدينا

من المعروف أن هناك ناحية لم تنص قطعاً إلى إهانة ملكية الخاصة لديها
وأخرى وصلت إلى ذلك مع معنى الرمن ونصه ووقع أنه ليس بالأمر
الخير أن يعرف ما يد كذا في استطاعة الفرد عند نشأة المجتمع أن يملك
الأرض وأن يقدم عليه قوبة بين شحبه وبين حره من الأرض حيث يستطيع
أن يقول هذه الأرض لي . هذه الأرض غداً حره مني . فتتار يصورون
حق تملك حينما يتعن بالقطعان ثم لا يهتمونه عديمه يتعلق بالأرض

وعند قدماء المصريين . تعماً لبعض الموضع . لم يكن الأرض ملكاً لأحد في كل عام
كانت تمن القبيلة لكن واحد من أعصبتها معيماً برعه ويدلوا الأئمة في العام
التالي فكانا الحرمان مالكة للمحصول ولم يكن مالكة للأرض ولا يرون الأمر
كذلك لدى حره من الجنس لدمي ولدى بعض شعوب بصفية ("اللافية")

وعلى عكس ذلك شعوب بلاد الإغريق وبعض فقد عرف تملك الفردي
ومارسه دائماً منذ أقدم عصور ولم ينق أنه ذكرى ترحية عن عصر كانت لأرض
فيه مشاعاً (١) كما أن لدى بعض شعوب يشه تلك تقسمه السوية للحيوان التي أشير

(١) أي بعض المؤرخين وأما بقاده أن تملكه في روما كانت في أسده عامة
وم تصبح خاصة إلا في حكم روما . وبصدر هذه حققة بقدر خاصه شلاله خصوص
في بلوتارخوس (نوما ١٦) وسيروف (الجمهورية ٢ : ١٤) وديونيسيوس ٢١ : ١٧٤
والواقع أن هؤلاء المؤرخين شلاله يديون أن روما وزع بعض لأرض على بعض
لكم يمول بوسوج هذا أنه في هذا كسب لا بأسه الأرض في نبي أمانيه
فتوحات بلغة لأخره في الأرضي بروبيه الأرو *agri quos belli*
ager Romanus cepit أي أرض التي أخذت بروبي على بعضه
أما (استرابون ٢ : ٢) فكانت ملكاً خاصاً منذ نشأه بديه أنظر ديونيسيوس
٢ : ٧ وروم ملاحه ديونيسيوس ماركيدس طبعه Quicherat ص ٦١

إليها عند الحرمان . بل إن هناك حدثاً حديراً بالملاحظة فيما الأحاس التي لا تمنح الفرد تملك الأرض تمنحه على الأقل تملك ثمار عمله أي محصوف كان الأمر على العكس عند الإغريق . ففي بعض المدن كان يحرص على المواطنين أن يجمعوا محصوفهم أو على الأقل لحره الأكر منه مشاعاً ويتحنن عليهم أن يستهلكوه بالشاركة (١) . لم يكن الفرد يد سيداً مطلقاً عن الفصح الذي حصده لكنه في نفس الوقت . وفي هذا تناقض حد حدير بالملاحظة . كان له التملك المطلق على الأرض كانت الأرض ملكاً له أكثر من المحصول ويلوح أن فكرة حق التملك قد سلكت لدى الإغريق مسلماً مصاداً كل التصاد للمسلط الذي يسو صيغياً . فإن هذا الحق لم يصب ثولا على المحصول ثم على لأرض بعد ذلك بل انزع في ذلك الترتيب العكسي

هناك ثلاثة أشياء بعدها . مد أقدم العصور . مؤسسة وثيقة لقرري هذه الجمعيات الإغريقية ولإيطانية الديانة سرالية والأسرة وحق تملك ثلاثة أشياء كان بينها مد لده علاقة بينه ويسو أنها كانت غير قائمة بالانفصال كدت فكرة لمسية الخاصة في جوهر لدبنة . فكان لكل أسرة موقعه وأسلابه ولا يمكن سواها أن يعبد هذه الآلهة . وهي أيضاً لا تحصى سواها فقد كانت ملكاً لها .

هذا وكان الناس في العصور القديمة يرون بين هذه الآلهة وبين الأرض صلة حمية فلما جد الموقد أولاً . هذا مدبح هو رمز الخية المستقرة واسمه وحده يد على ذلك (٢) . ويجب أن يوضع عن الأرض . ومنى وضع لا يمكن أن يتقل من موضعه فإن إله الأسرة يريد أن يكون له سكن ثابت . فمن الناحية

(١) وهكذا كان كل واحد في اقريطيش كريب . بمعنى للاكتلات المشتركة عشر محصور أرضه أسابوس Athenes : ١٠٠ . وكذلك في اسبرطة كان على كل فرد أن يقدم من ماله الخاص كمية معينة من التقيق والخمر والتبر لثقات المائدة المشتركة (أرسطو : سياسة ٢ : ١ طبعه ديدو : ٥١٤ : بونارحوس : بيكورج ١٧ : ديكاي أرخوس Dicaerque في أثينا بوس ٤ : ١٠) .

(٢) *De primo frigidi* 21 . *bona, iusta, stare* . أنعر بونارحوس ٢١ : ٢٢٩ : أوفيدوس : الأعياد ٣ : ٢٩٩

المادية كان يصعب نقل حجر منى بأحج قومه . أما من الذرة الدينية فإن
نقله أصعب من ذلك بكثير وليس مسموحاً به للإنسان إلا إذا صطوره الحاجة لقسية .
إذا طرده عدو أو إذا لم تستطع لأرض أن تغديه . عندما يوضع الموقد
على موضع مع الاعتقاد و لرحاء أنه سيبقى دائماً في نفس هذا المكان فيقيم
الإله هناك لا ليوم ولا مدى حياة رجل فحسب بل لكل الرمن الذي تنبئ
فيه هذه الأسرة وما يرى أحد لكي يحافظ على فيه بالصحة . وهكذا يتملك
الموقد الأرض . لأنه يجعل هذه البقعة من الأرض له . إنها ملك له .

والأسرة التي تنبئ على رسوم محتملة حول مدنها تحكم بواجب وتحكم
الدين تلتزم للأرض كالمسح ذاته ونحو فكرة المسكن المستقر عينا طبيعياً
فالأسرة مرتبطة بالموقد والموقد مرتبط بالأرض وبذلك تفرصة وثيقة من
الأرض وبين الأسرة هناك يجب أن يكون مكانها دائماً منى لن يهكر في
تركه إلا إذا تحركت على ذلك فهو عيب فهي كالموقد تختل هذا المكان على النوم
إن هذا المكان هو إنه ملكها وليس ملك لرجل مفردة بل لأسرة يجب أن
يأتي أعصاؤها منغلغول بوحدة نحو لآخر بولسوب وعمون في هذا المكان

لنتبع آراء القدماء حول موقدين يمثلان آله مسيه لا نجد ولا تختلط أدب
وإن ذلك لمن الضعيفة حتى أن الروح بين أسريين لا نعلم تحالفاً بين
أفئتهما يجب أن يكون لموقد معزلاً أي مفصلاً انفصلاً بئساً عن كل ما عداه
يجب ألا يقرب منه الأحيى و للحظة التي نقيم فيه احتفالات لعدة بل
ألا يبقى نظره عليه . تلك بسمو . هؤلاء آله بالآله حمية *μυζα* أو الآله
الداخلية *penates* . ولكي تعد هذه القعدة الديية تنقيداً حسناً يجب أن
يكون هناك سور حول الموقد على مسافة معينة . وليس منى بل أن يكون
حائراً من الشجيرات أو حائراً من الخشب أو حائراً من الحجر مهم يكن
فإنه يبين الحد الذي يفصل منطقة موقد عن منطقة موقد آخر هذا السور

يعد مقدساً (١) . ومن الإنحى أن تحتضه أحد أول الإله يسهر عليه ويصعبه تحت
حرامته . ولذا يتعبدون هذا الإله *ἐρνεῖος* (٢) هذا السور الذي ترسمه الديانة
وتحميه هو أضمن رمز لثلاث ودللى لدى لا يرد

ولنتقل إلى العصور الأولى لنجس لأرى . الحرم المقدس الذى
يسميه الأعريق *ἐρνος* هو الخور الممتد إلى حد ما لدى فيه بيت
الأسرة وقطعها واحض الصعير الذى ترزعه . وفى الوسط يقوم الموقف الحامى
ولسقط إلى عصور التبة وصلت شعوب إلى بلاد الإغريق وإيطاليا وبت
مدناً وقبرت المساكن متلاصقة ولا يراى السور المقدس موحوداً لكنه
على نسب أقل فيقتصر فى كثير من الأحيان على حائط صعب أو على حفرة
أو على حوض مشقوق أو على مجرد نطاق من الأرض يبلغ عرصه بضعة أقدام .
وفى جميع الأحوال لا يجوز مكث أن يناسا فالحائط المشترك يعتبر شيئاً
منجلاً لا يمكن أن يكون نفس الحداد مشتركاً بين منزلين لأنه فى هذه
الحال يحى سور كافة أسرته المقدس فى روما يحدد القانون عرص المسافة
لحرة التى يجب أن تنص دماً بين منزلين بقلمين ونصف ، وهذه المسافة
محصية ، لأنه سور (٣)

**Ἐρνος ἱερὸν Sophocle, Trachin. 606*

(١)

(٢) فى العصر الذى ندرت مدونه الأثرية . وهى ديانة روس . أن نحو
به هذه العبادة والذى جمعوا فيه بين روس وبين مصور بوفد تحت الإله الحديد نفسه
مع *ἐρνεῖος* . ولا يقلل هذا من صحة أن الحامى حدى السور فى الأصل كان هو
الإله المنزل يشهد بذلك ديموسينوس هاليكارناسى . ١٦٧ عند ما يقول
أن *ἐρνος* *ἐρνεῖος* هم بداهم السانس . هـ وبين ذلك من مقابلة فقره من
بوسانيوس (٤ : ٧) وهـ من أوربيدس (الطرويات ١٧) وهـ من كرسوبوموس
(الإبيد ١٠٤) . هذه عقارب الثلاث ستر إلى نفس حقيقة ويرى أن *Zeus ἐρνεῖος*
ما هو إلا الموقف المنزل .

(٣) فسوس . تحت خط *Ambitus* . ١٥٠٠ - سان بلابى ٥ : ٢٢ - سريوس

ملفات على الإنبيد ٢ : ٤٦٩ .

نتج عن هذه القواعد الدينية القديمة أن الحياة في المشاع لم تستطع أن تستقر قط فإن مسكن العشيرة المشتركة (phalanstere) لم يعرف فيها قص. وحتى فيثاغورس لم ينجح في إقامة أنظمة كانت تقومها ديانة الناس الباطنية كما أننا لا نجد في أية فترة من حياة القدماء شيئاً يشبه معيشة الخواصة في قرية التي كانت عامة في فرنسا في القرن الثاني عشر. فدام لكل أسرة آفتها وعددت فلا بد أنه كان لها أيضاً مكانها الخاص على لأرض ومسكن للمعز أي مسكنها

كان الإغريق يقولون إن الموقف علم الإنسان أن يبنى مسكن (١) والواقع أن الرجل لدى أثنائه ديانه في مكان ما يعتمد أنه يتحتم عليه ألا يشاركه قط وسرعان ما فكر في إقامة بساء ثابت في ذلك المكان. فحكمة توفيق العرفي أما الأسرة لني ما موقد مربي فلا بد لها من مسكن باق وسرعان ما حل المنزل المبني من الحجر محل الكوخ مبني من صلب أو خشب لهم لم يسوا الحياة رجل فحب بل للأسرة لني كان لا بد أن تتعاقب أجيالها في نفس المسكن .

كان المرب دائماً يدخل أسوار مقدس بعد الإغريق كانوا يقسمون المربع الذي يحيط به هذا أسوار إلى قسمين فاقسم الأول هو النساء . والمرب يحس القسم الثانى وذلك يكون موقد. موصوع في وسط الحيز الذي يحيطه السور شامل للجميع ، في نهاية النساء وبالعرب من مدخل المرب أما في روما فكان ترتيباً مختلفاً لكن مبدأ هو ذاته فقد بقى موقد موصوعاً وسط حيز أسوار لكن ما كان تقوم حوله من الخشب لأربع بحيث يكون محصوراً وسط فاء صغير وتبين في وصوصح لفكره لني أوجت هذه الطريقة في البناء فقد قامت الحدردن حول موقد لتعزله وعصمه ويمكن القوم . كما كان الإغريق يقولون .

إن الديانة علمت به مرب

(١) ديودوروس ٥ . ١٠ روى هذه المعيدة أوتانس (Enslatite) لدى يقول إن امرئ خرج من لوفد أوتانس تعمقات على الأوديه ٤ : ابس ٨ . ١٨ : البيت ١٥٦) .

الأسرة في هذا المرب هي المهمة والمالكة ومعبودها المرب هو الذي يصنع
حقها، والمرب يقدره حضور الآفة الأدنى أنه المعد الذي يحفظهم يقول
سبسون وأي شيء أكثر قداسة من مكان الإنسان - إن فيه المذبح - وهناك
توهج النار المقدسة - وفيه الأقداس ولديانه (١) - وحقوب إلى هذا
المرب بقصد شيء من الرحمة فقد كان يمكن مصوب لا يمس وفي إثارة
رومانيه أن الإله المرب كان يصعد اللص وبعد بعنو (٢)

ولنتقل إلى شيء آخر كان كذلك موضعاً للعبادة وهو القبر لكي يرى أن نفس
الآراء كانت تلامه - فقد كانت للقبر أهمية عظيمة في ديانة القدماء - إذ
من ناحية كان عليهم أن يؤدوا عبادة تسمى ومن ناحية أخرى كان
يجب أن تقوم العقيدة الرئيسية في هذه العبادة - أي الأكلة
الحنارية - في نفس مكان الذي يرقى فيه الأسلاف (٣) ذلك كان
للأسرة قبر مشترك لا بد أن يأتي أعصابها ليرقدوا فيه الواحد تلو الآخر -
وكانت القاعدة فيما يختص به القبر هي نفس القاعدة التي تراعى فيما
يختص بالموقد منه يمكن مسموحاً جمع بين أسرتين في نفس المدفن كما أنه يمكن
مسموحاً لجمع بين موفدين من أسرتين في بيت واحد - ومما في الإنتم
دهر ميت خارج قبر أسرته أو وضع جنائز عرب في ذلك القبر (٤) فقد
كانت الديانة المبرية تغرب كل أسرة عن جميع الأسرات لأحبري سواء
في الحياة أو في الموت وتقصي لشدة كل مصير من مصير مشاركة فكما أنه

(١) سبسون في أسرار مصر - ٤١ -

(٢) أهدريوس لأبيد - ٤٠ -

(٣) ذلك كانت القاعدة المعتادة - على الأقل عندنا كانوا يعتقدون أن الأسرة
خارجية عبادة تسمى أسرار أورهدريوس - المرواديات - ٣٨ (٣٨٩) -

(٤) سبسون في عود - ٤٠ - ٤١ - عاودس القواعد Instt - ٦٦ -
مختصت بسفر - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ -
من الأسرار ويدخل في غير مشترك - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ -
يدخل كل شخص في من أسرته في حياته - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ -
لأحد الأفراد - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ -

لا يجوز أن تتجاوز المدين فإنه لا يجوز أن تناس القصور فكان لكل واحد منها ، كما كان للمنازل ، نوع من السور العازل .

إلى أي حد كانت صفة الملك الخاص وصحة في كل ذلك فاقوى أنه تنبع أسيرة بلدات وحده لأسره وحدها الحق في دعوتهم هؤلاء موق قد تملكوا الأرض وهم يعيشون تحت هذا الكتيب الصغير وما من أحد يستطيع أن يفكر في الاحتياط بهم إلا إذا كان من الأسره . هذا وليس لأحد الحق في أن يجردهم من ملكية الأرض التي يشعوبها . فالقرع عند السماء لا يمكن أن يهدم ولا أن ينقل (١) وتحرم ذلك أشد لقوى قسوة . فما هو د إدن جره من الأرض يصبح باسم الدين ملكاً خالداً لكل أسرة . لقد تملك الأسرة هذه الأرض بوضع موتاه فيها واستقرت هنالك إلى الأبد : وفي استطاعة الفرع الحي من هذه الأسرة أن يقول من السجية الشرعية بـ هذه الأرض لي . إنها له بحيث لا يمكن فصلها عنه ولا حتى في التنازل عنها فالأرض التي يرفعها فيها الموق لا يمكن لتنازل عنها ولا وضع اليد عليها . يختم القديون لرومانى أنه إذا دعت أسرة الحقل إلى فيه قبرها . فهي تسمى ملكة هذا القبر على الأقل . ويحتمل إلى الأبد ما حق في احتراق الحقل ملكي تقوم احتمالات عديده (٢)

وم تكن العدة القديمة أن يدعى الموق في الخدمات أو على حافتي طريق بل في حقل كل أسره . يشهد بهذه عادة ، التي كانت متبعة في العصور القديمة ، قديون مصوبون وعدة همرب من بولتارخوس (٣) . نرى في دفاع لديموشثينيس أنه في عصره أيضاً كانت كل أسره يدعى موتاه في حقلها وعند ما كانوا يشتركون ملكاً في أسك كادو حنون فيه مدعى لخدمته لأقدمين (٤) وفي

(١) بيكورغ ضد سوفراسي ١٠٠ . قال لا بد من القبر . في روما من تصريح من لأشار . ديموس : رسائل ٧٣ .
(٢) سسروفا : ديون ٢٠٤ . تخصص لاسره : أسباب ١٠٦ .

(٣) قديون صوبون - سره غابوس في ديكت ١٠١ . بولتارخوس .
أرسيديس : ديون ٩٠ . ماركيوسوس حياض بوقيديديس صره ١٦ .
٤ ديموشثينيس . ضد كسكنس ٣٠٤ . وقد وصف ديموشثينيس في مكان آخر قبر لوبيدس Buselides . نشب على كل شيء من . لامتداد وسور حسب العادات القديمة حيث يرقد مع جميع المدن تحددوا من بوسيدوس (ديموشثينيس . ضد ماكارينوس ٧٩٠)

إيطاليا يشهد هذه العادة ذاتها قانون اللوحات الإثنتي عشرة ونصوص إثنين من الفقهاء وعارة نيقولوس فلاكوس Scaevola Flaccus كانت هناك في القديم طريقتان لوضع القبر فكان يضعه بعضهم على حدود الحقل والبعض الآخر في حوالى منتصفه (١) .

ومن هذه العادة نرى أن فكرة تمليك قد امتدت بسهولة من السكيب الصغير لدى كانت ترفع فيه الموتى إلى الحقل الذى يحيط به سكيب . ويستطيع أن يقرأ فى كتاب كانون الأكر صيغة كان يتوصل بها الأكر الإيطالى للأرواح تسكنى تسهر على حقله وتحمسه من اللصوص وتجعله ينتج محصولاً طيباً وهكذا كانت أرواح الموتى تمدأثر حمايتهم إلى أطراف الأرض اسبحور عنها . ومع الحماية حينئذ تمليك وهى التى كانت تجعل الأسرة المسيطر الوحيد على هذا الحقل وهكذا أنشأ القبر لأرستيدسى لا ينقسم بين الأسرة والأرض . ألا وهو تمليك .

أدبانه هى السى أومنت حين تمليك لدى معظم الشعوب الدائبة فى التوراة يقول الله لإبراهيم : أنا لرب سى أخرجت من أور الكلدانيين تسكنى أعطيت هذه الأرض . وسوسى وأسأحسكم فى الأرض سى أقمت أن أعطيتها لإبراهيم وأسأعطيتكم ميراثاً . والله . وهو لما لا لأصل الحق الحق . يعوض للإسراء حق أعمت حرمه من الأرض (٢) . ولقد كان هناك شيء مماثل لذلك لدى الشعوب لإعربقية والإيطالية القديمة حقاً إنها لم تكن ديانة جويتر سى أنست هذا الحق وقد يكون ذلك لأنها لم تكن قد وجدت

(١) نيقولوس فلاكوس طبعه عام ١٨٨٧ من ٥٠٤ . أنظر لقطع لإصافية (طبعة غير من ١٤٧ نوسويوس فى انشعبت أنمر ٤٧ لىاب ١٢ : ٥ . بولس فى اند بعبس : ١٤٤ . انشعبت ١٩ : ٥٣٠ : ١١ : ١٢ : ١٣ : ١٤ : ١٥ : ١٦ : ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٢٠ : ٢١ : ٢٢ : ٢٣ : ٢٤ : ٢٥ : ٢٦ : ٢٧ : ٢٨ : ٢٩ : ٣٠ : ٣١ : ٣٢ : ٣٣ : ٣٤ : ٣٥ : ٣٦ : ٣٧ : ٣٨ : ٣٩ : ٤٠ : ٤١ : ٤٢ : ٤٣ : ٤٤ : ٤٥ : ٤٦ : ٤٧ : ٤٨ : ٤٩ : ٥٠ : ٥١ : ٥٢ : ٥٣ : ٥٤ : ٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢ : ٦٣ : ٦٤ : ٦٥ : ٦٦ : ٦٧ : ٦٨ : ٦٩ : ٧٠ : ٧١ : ٧٢ : ٧٣ : ٧٤ : ٧٥ : ٧٦ : ٧٧ : ٧٨ : ٧٩ : ٨٠ : ٨١ : ٨٢ : ٨٣ : ٨٤ : ٨٥ : ٨٦ : ٨٧ : ٨٨ : ٨٩ : ٩٠ : ٩١ : ٩٢ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٥ : ٩٦ : ٩٧ : ٩٨ : ٩٩ : ١٠٠ : ١٠١ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٠٤ : ١٠٥ : ١٠٦ : ١٠٧ : ١٠٨ : ١٠٩ : ١١٠ : ١١١ : ١١٢ : ١١٣ : ١١٤ : ١١٥ : ١١٦ : ١١٧ : ١١٨ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٢٩ : ١٣٠ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣ : ١٣٤ : ١٣٥ : ١٣٦ : ١٣٧ : ١٣٨ : ١٣٩ : ١٤٠ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣ : ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٩ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٣١٤ : ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩ : ٣٣٠ : ٣٣١ : ٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧ : ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٣ : ٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٩ : ٣٥٠ : ٣٥١ : ٣٥٢ : ٣٥٣ : ٣٥٤ : ٣٥٥ : ٣٥٦ : ٣٥٧ : ٣٥٨ : ٣٥٩ : ٣٦٠ : ٣٦١ : ٣٦٢ : ٣٦٣ : ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٦٧ : ٣٦٨ : ٣٦٩ : ٣٧٠ : ٣٧١ : ٣٧٢ : ٣٧٣ : ٣٧٤ : ٣٧٥ : ٣٧٦ : ٣٧٧ : ٣٧٨ : ٣٧٩ : ٣٨٠ : ٣٨١ : ٣٨٢ : ٣٨٣ : ٣٨٤ : ٣٨٥ : ٣٨٦ : ٣٨٧ : ٣٨٨ : ٣٨٩ : ٣٩٠ : ٣٩١ : ٣٩٢ : ٣٩٣ : ٣٩٤ : ٣٩٥ : ٣٩٦ : ٣٩٧ : ٣٩٨ : ٣٩٩ : ٤٠٠ : ٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٣ : ٤٠٤ : ٤٠٥ : ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٨ : ٤٠٩ : ٤١٠ : ٤١١ : ٤١٢ : ٤١٣ : ٤١٤ : ٤١٥ : ٤١٦ : ٤١٧ : ٤١٨ : ٤١٩ : ٤٢٠ : ٤٢١ : ٤٢٢ : ٤٢٣ : ٤٢٤ : ٤٢٥ : ٤٢٦ : ٤٢٧ : ٤٢٨ : ٤٢٩ : ٤٣٠ : ٤٣١ : ٤٣٢ : ٤٣٣ : ٤٣٤ : ٤٣٥ : ٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٩ : ٤٤٠ : ٤٤١ : ٤٤٢ : ٤٤٣ : ٤٤٤ : ٤٤٥ : ٤٤٦ : ٤٤٧ : ٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٠ : ٤٥١ : ٤٥٢ : ٤٥٣ : ٤٥٤ : ٤٥٥ : ٤٥٦ : ٤٥٧ : ٤٥٨ : ٤٥٩ : ٤٦٠ : ٤٦١ : ٤٦٢ : ٤٦٣ : ٤٦٤ : ٤٦٥ : ٤٦٦ : ٤٦٧ : ٤٦٨ : ٤٦٩ : ٤٧٠ : ٤٧١ : ٤٧٢ : ٤٧٣ : ٤٧٤ : ٤٧٥ : ٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٨ : ٤٧٩ : ٤٨٠ : ٤٨١ : ٤٨٢ : ٤٨٣ : ٤٨٤ : ٤٨٥ : ٤٨٦ : ٤٨٧ : ٤٨٨ : ٤٨٩ : ٤٩٠ : ٤٩١ : ٤٩٢ : ٤٩٣ : ٤٩٤ : ٤٩٥ : ٤٩٦ : ٤٩٧ : ٤٩٨ : ٤٩٩ : ٥٠٠ : ٥٠١ : ٥٠٢ : ٥٠٣ : ٥٠٤ : ٥٠٥ : ٥٠٦ : ٥٠٧ : ٥٠٨ : ٥٠٩ : ٥١٠ : ٥١١ : ٥١٢ : ٥١٣ : ٥١٤ : ٥١٥ : ٥١٦ : ٥١٧ : ٥١٨ : ٥١٩ : ٥٢٠ : ٥٢١ : ٥٢٢ : ٥٢٣ : ٥٢٤ : ٥٢٥ : ٥٢٦ : ٥٢٧ : ٥٢٨ : ٥٢٩ : ٥٣٠ : ٥٣١ : ٥٣٢ : ٥٣٣ : ٥٣٤ : ٥٣٥ : ٥٣٦ : ٥٣٧ : ٥٣٨ : ٥٣٩ : ٥٤٠ : ٥٤١ : ٥٤٢ : ٥٤٣ : ٥٤٤ : ٥٤٥ : ٥٤٦ : ٥٤٧ : ٥٤٨ : ٥٤٩ : ٥٥٠ : ٥٥١ : ٥٥٢ : ٥٥٣ : ٥٥٤ : ٥٥٥ : ٥٥٦ : ٥٥٧ : ٥٥٨ : ٥٥٩ : ٥٦٠ : ٥٦١ : ٥٦٢ : ٥٦٣ : ٥٦٤ : ٥٦٥ : ٥٦٦ : ٥٦٧ : ٥٦٨ : ٥٦٩ : ٥٧٠ : ٥٧١ : ٥٧٢ : ٥٧٣ : ٥٧٤ : ٥٧٥ : ٥٧٦ : ٥٧٧ : ٥٧٨ : ٥٧٩ : ٥٨٠ : ٥٨١ : ٥٨٢ : ٥٨٣ : ٥٨٤ : ٥٨٥ : ٥٨٦ : ٥٨٧ : ٥٨٨ : ٥٨٩ : ٥٩٠ : ٥٩١ : ٥٩٢ : ٥٩٣ : ٥٩٤ : ٥٩٥ : ٥٩٦ : ٥٩٧ : ٥٩٨ : ٥٩٩ : ٦٠٠ : ٦٠١ : ٦٠٢ : ٦٠٣ : ٦٠٤ : ٦٠٥ : ٦٠٦ : ٦٠٧ : ٦٠٨ : ٦٠٩ : ٦١٠ : ٦١١ : ٦١٢ : ٦١٣ : ٦١٤ : ٦١٥ : ٦١٦ : ٦١٧ : ٦١٨ : ٦١٩ : ٦٢٠ : ٦٢١ : ٦٢٢ : ٦٢٣ : ٦٢٤ : ٦٢٥ : ٦٢٦ : ٦٢٧ : ٦٢٨ : ٦٢٩ : ٦٣٠ : ٦٣١ : ٦٣٢ : ٦٣٣ : ٦٣٤ : ٦٣٥ : ٦٣٦ : ٦٣٧ : ٦٣٨ : ٦٣٩ : ٦٤٠ : ٦٤١ : ٦٤٢ : ٦٤٣ : ٦٤٤ : ٦٤٥ : ٦٤٦ : ٦٤٧ : ٦٤٨ : ٦٤٩ : ٦٥٠ : ٦٥١ : ٦٥٢ : ٦٥٣ : ٦٥٤ : ٦٥٥ : ٦٥٦ : ٦٥٧ : ٦٥٨ : ٦٥٩ : ٦٦٠ : ٦٦١ : ٦٦٢ : ٦٦٣ : ٦٦٤ : ٦٦٥ : ٦٦٦ : ٦٦٧ : ٦٦٨ : ٦٦٩ : ٦٧٠ : ٦٧١ : ٦٧٢ : ٦٧٣ : ٦٧٤ : ٦٧٥ : ٦٧٦ : ٦٧٧ : ٦٧٨ : ٦٧٩ : ٦٨٠ : ٦٨١ : ٦٨٢ : ٦٨٣ : ٦٨٤ : ٦٨٥ : ٦٨٦ : ٦٨٧ : ٦٨٨ : ٦٨٩ : ٦٩٠ : ٦٩١ : ٦٩٢ : ٦٩٣ : ٦٩٤ : ٦٩٥ : ٦٩٦ : ٦٩٧ : ٦٩٨ : ٦٩٩ : ٧٠٠ : ٧٠١ : ٧٠٢ : ٧٠٣ : ٧٠٤ : ٧٠٥ : ٧٠٦ : ٧٠٧ : ٧٠٨ : ٧٠٩ : ٧١٠ : ٧١١ : ٧١٢ : ٧١٣ : ٧١٤ : ٧١٥ : ٧١٦ : ٧١٧ : ٧١٨ : ٧١٩ : ٧٢٠ : ٧٢١ : ٧٢٢ : ٧٢٣ : ٧٢٤ : ٧٢٥ : ٧٢٦ : ٧٢٧ : ٧٢٨ : ٧٢٩ : ٧٣٠ : ٧٣١ : ٧٣٢ : ٧٣٣ : ٧٣٤ : ٧٣٥ : ٧٣٦ : ٧٣٧ : ٧٣٨ : ٧٣٩ : ٧٤٠ : ٧٤١ : ٧٤٢ : ٧٤٣ : ٧٤٤ : ٧٤٥ : ٧٤٦ : ٧٤٧ : ٧٤٨ : ٧٤٩ : ٧٥٠ : ٧٥١ : ٧٥٢ : ٧٥٣ : ٧٥٤ : ٧٥٥ : ٧٥٦ : ٧٥٧ : ٧٥٨ : ٧٥٩ : ٧٦٠ : ٧٦١ : ٧٦٢ : ٧٦٣ : ٧٦٤ : ٧٦٥ : ٧٦٦ : ٧٦٧ : ٧٦٨ : ٧٦٩ : ٧٧٠ : ٧٧١ : ٧٧٢ : ٧٧٣ : ٧٧٤ : ٧٧٥ : ٧٧٦ : ٧٧٧ : ٧٧٨ : ٧٧٩ : ٧٨٠ : ٧٨١ : ٧٨٢ : ٧٨٣ : ٧٨٤ : ٧٨٥ : ٧٨٦ : ٧٨٧ : ٧٨٨ : ٧٨٩ : ٧٩٠ : ٧٩١ : ٧٩٢ : ٧٩٣ : ٧٩٤ : ٧٩٥ : ٧٩٦ : ٧٩٧ : ٧٩٨ : ٧٩٩ : ٨٠٠ : ٨٠١ : ٨٠٢ : ٨٠٣ : ٨٠٤ : ٨٠٥ : ٨٠٦ : ٨٠٧ : ٨٠٨ : ٨٠٩ : ٨١٠ : ٨١١ : ٨١٢ : ٨١٣ : ٨١٤ : ٨١٥ : ٨١٦ : ٨١٧ : ٨١٨ : ٨١٩ : ٨٢٠ : ٨٢١ : ٨٢٢ : ٨٢٣ : ٨٢٤ : ٨٢٥ : ٨٢٦ : ٨٢٧ : ٨٢٨ : ٨٢٩ : ٨٣٠ : ٨٣١ : ٨٣٢ : ٨٣٣ : ٨٣٤ : ٨٣٥ : ٨٣٦ : ٨٣٧ : ٨٣٨ : ٨٣٩ : ٨٤٠ : ٨٤١ : ٨٤٢ : ٨٤٣ : ٨٤٤ : ٨٤٥ : ٨٤٦ : ٨٤٧ : ٨٤٨ : ٨٤٩ : ٨٥٠ : ٨٥١ : ٨٥٢ : ٨٥٣ : ٨٥٤ : ٨٥٥ : ٨٥٦ : ٨٥٧ : ٨٥٨ : ٨٥٩ : ٨٦٠ : ٨٦١ : ٨٦٢ : ٨٦٣ : ٨٦٤ : ٨٦٥ : ٨٦٦ : ٨٦٧ : ٨٦٨ : ٨٦٩ : ٨٧٠ : ٨٧١ : ٨٧٢ : ٨٧٣ : ٨٧٤ : ٨٧٥ : ٨٧٦ : ٨٧٧ : ٨٧٨ : ٨٧٩ : ٨٨٠ : ٨٨١ : ٨٨٢ : ٨٨٣ : ٨٨٤ : ٨٨٥ : ٨٨٦ : ٨٨٧ : ٨٨٨ : ٨٨٩ : ٨٩٠ : ٨٩١ : ٨٩٢ : ٨٩٣ : ٨٩٤ : ٨٩٥ : ٨٩٦ : ٨٩٧ : ٨٩٨ : ٨٩٩ : ٩٠٠ : ٩٠١ : ٩٠٢ : ٩٠٣ : ٩٠٤ : ٩٠٥ : ٩٠٦ : ٩٠٧ : ٩٠٨ : ٩٠٩ : ٩١٠ : ٩١١ : ٩١٢ : ٩١٣ : ٩١٤ : ٩١٥ : ٩١٦ : ٩١٧ : ٩١٨ : ٩١٩ : ٩٢٠ : ٩٢١ : ٩٢٢ : ٩٢٣ : ٩٢٤ : ٩٢٥ : ٩٢٦ : ٩٢٧ : ٩٢٨ : ٩٢٩ : ٩٣٠ : ٩٣١ : ٩٣٢ : ٩٣٣ : ٩٣٤ : ٩٣٥ : ٩٣٦ : ٩٣٧ : ٩٣٨ : ٩٣٩ : ٩٤٠ : ٩٤١ : ٩٤٢ : ٩٤٣ : ٩٤٤ : ٩٤٥ : ٩٤٦ : ٩٤٧ : ٩٤٨ : ٩٤٩ : ٩٥٠ : ٩٥١ : ٩٥٢ : ٩٥٣ : ٩٥٤ : ٩٥٥ : ٩٥٦ : ٩٥٧ : ٩٥٨ : ٩٥٩ : ٩٦٠ : ٩٦١ : ٩٦٢ : ٩٦٣ : ٩٦٤ : ٩٦٥ : ٩٦٦ : ٩٦٧ : ٩٦٨ : ٩٦٩ : ٩٧٠ : ٩٧١ : ٩٧٢ : ٩٧٣ : ٩٧٤ : ٩٧٥ : ٩٧٦ : ٩٧٧ : ٩٧٨ : ٩٧٩ : ٩٨٠ : ٩٨١ : ٩٨٢ : ٩٨٣ : ٩٨٤ : ٩٨٥ : ٩٨٦ : ٩٨٧ : ٩٨٨ : ٩٨٩ : ٩٩٠ : ٩٩١ : ٩٩٢ : ٩٩٣ : ٩٩٤ : ٩٩٥ : ٩٩٦ : ٩٩٧ : ٩٩٨ : ٩٩٩ : ١٠٠٠ : ١٠٠١ : ١٠٠٢ : ١٠٠٣ : ١٠٠٤ : ١٠٠٥ : ١٠٠٦ : ١٠٠٧ : ١٠٠٨ : ١٠٠٩ : ١٠١٠ : ١٠١١ : ١٠١٢ : ١٠١٣ : ١٠١٤ : ١٠١٥ : ١٠١٦ : ١٠١٧ : ١٠١٨ : ١٠١٩ : ١٠٢٠ : ١٠٢١ : ١٠٢٢ : ١٠٢٣ : ١٠٢٤ : ١٠٢٥ : ١٠٢٦ : ١٠٢٧ : ١٠٢٨ : ١٠٢٩ : ١٠٣٠ : ١٠٣١ : ١٠٣٢ : ١٠٣٣ : ١٠٣٤ : ١٠٣٥ : ١٠٣٦ : ١٠٣٧ : ١٠٣٨ : ١٠٣٩ : ١٠٤٠ : ١٠٤١ : ١٠٤٢ : ١٠٤٣ : ١٠٤٤ : ١٠٤٥ : ١٠٤٦ : ١٠٤٧ : ١٠٤٨ : ١٠٤٩ : ١٠٥٠ : ١٠٥١ : ١٠٥٢ : ١٠٥٣ : ١٠٥٤ : ١٠٥٥ : ١٠٥٦ : ١٠٥٧ : ١٠٥٨ : ١٠٥٩ : ١٠٦٠ : ١٠٦١ : ١٠٦٢ : ١٠٦٣ : ١٠٦٤ : ١٠٦٥ : ١٠٦٦ : ١٠٦٧ : ١٠٦٨ : ١٠٦٩ : ١٠٧٠ : ١٠٧١ : ١٠٧٢ : ١٠٧٣ : ١٠٧٤ : ١٠٧٥ : ١٠٧٦ : ١٠٧٧ : ١٠٧٨ : ١٠٧٩ : ١٠٨٠ : ١٠٨١ : ١٠٨٢ : ١٠٨٣ : ١٠٨٤ : ١٠٨٥ : ١٠٨٦ : ١٠٨٧ : ١٠٨٨ : ١٠٨٩ : ١٠٩٠ : ١٠٩١ : ١٠٩٢ : ١٠٩٣ : ١٠٩٤ : ١٠٩٥ : ١٠٩٦ : ١٠٩٧ : ١٠٩٨ : ١٠٩٩ : ١١٠٠ : ١١٠١ : ١١٠٢ : ١١٠٣ : ١١٠٤ : ١١٠٥ : ١١٠٦ : ١١٠٧ : ١١٠٨ : ١١٠٩ : ١١١٠ : ١١١١ : ١١١٢ : ١١١٣ : ١١١٤ : ١١١٥ : ١١١٦ : ١١١٧ : ١١١٨ : ١١١٩ : ١١٢٠ : ١١٢١ : ١١٢٢ : ١١٢٣ : ١١٢٤ : ١١٢٥ : ١١٢٦ : ١١٢٧ : ١١٢٨ : ١١٢٩ : ١١٣٠ : ١١٣١ : ١١٣٢ : ١١٣٣ : ١١٣٤ : ١١٣٥ : ١١٣٦ : ١١٣٧ : ١١٣٨ : ١١٣٩ : ١١٤٠ : ١١٤١ : ١١٤٢ : ١١٤٣ : ١١٤٤ : ١١٤٥ : ١١٤٦ : ١١٤٧ : ١١٤٨ : ١١٤٩ : ١١٥٠ : ١١٥١ : ١١٥٢ : ١١٥٣ : ١١٥٤ : ١١٥٥ : ١١٥٦ : ١١٥٧ : ١١٥٨ : ١١٥٩ : ١١٦٠ : ١١٦١ : ١١٦٢ : ١١٦٣ : ١١٦٤ : ١١٦٥ : ١١٦٦ : ١١٦٧ : ١١٦٨ : ١١٦٩ : ١١٧٠ : ١١٧١ : ١١٧٢ : ١١٧٣ : ١١٧٤ : ١١٧٥ : ١١٧٦ : ١١٧٧ : ١١٧٨ : ١١٧٩ : ١١٨٠ : ١١٨١ : ١١٨٢ : ١١٨٣ : ١١٨٤ : ١١٨٥ : ١١٨٦ : ١١٨٧ : ١١٨٨ : ١١٨٩ : ١١٩٠ : ١١٩١ : ١١٩٢ : ١١٩٣ : ١١٩٤ : ١١٩٥ : ١١٩٦ : ١١٩٧ : ١١٩٨ : ١١٩٩ : ١٢٠٠ : ١٢٠١ : ١٢٠٢ : ١٢٠٣ : ١٢٠٤ : ١٢٠٥ : ١٢٠٦ : ١٢٠٧ : ١٢٠٨ : ١٢٠٩ : ١٢١٠ : ١٢١١ : ١٢١٢ : ١٢١٣ : ١٢١٤ : ١٢١٥ : ١٢١٦ : ١٢١٧ : ١٢١٨ : ١٢١٩ : ١٢٢٠ : ١٢٢١ : ١٢٢٢ : ١٢٢٣ : ١٢٢٤ : ١٢٢٥ : ١٢٢٦ : ١٢٢٧ : ١٢٢٨ : ١٢٢٩ : ١٢٣٠ : ١٢٣١ : ١٢٣٢ : ١٢٣٣ : ١٢٣٤ : ١٢٣٥ : ١٢٣٦ : ١٢٣٧ : ١٢٣٨ : ١٢٣٩ : ١٢٤٠ : ١٢٤١ : ١٢٤٢ : ١٢٤٣ : ١٢٤٤ : ١٢٤٥ : ١٢٤٦ : ١٢٤٧ : ١٢٤٨ : ١٢٤٩ : ١٢٥٠ : ١٢٥١ : ١٢٥٢ : ١٢٥٣ : ١٢٥٤ : ١٢٥٥ : ١٢٥٦ : ١٢٥٧ : ١٢٥٨ : ١٢٥٩ : ١٢٦٠ : ١٢٦١ : ١٢٦٢ : ١٢٦٣ : ١٢٦٤ : ١٢٦٥ : ١٢٦٦ : ١٢٦٧ : ١٢٦٨ : ١٢٦٩ : ١٢٧٠ : ١٢٧١ : ١٢٧٢ : ١٢٧٣ : ١٢٧٤ : ١٢٧٥ : ١٢٧٦ : ١٢٧٧ : ١٢٧٨ : ١٢٧٩ : ١٢٨٠ : ١٢٨١ : ١٢٨٢ : ١٢٨٣ : ١٢٨٤ : ١٢٨٥ : ١٢٨٦ : ١٢٨٧ : ١٢٨٨ : ١٢٨٩ : ١٢٩٠ : ١٢٩١ : ١٢٩٢ : ١٢٩٣ : ١٢٩٤ : ١٢٩٥ : ١٢٩٦ : ١٢٩٧ : ١٢٩٨ : ١٢٩٩ : ١٣٠٠ : ١٣٠١ : ١٣٠٢ : ١٣٠٣ : ١٣٠٤ : ١٣٠٥ : ١٣٠٦ : ١٣٠٧ : ١٣٠٨ : ١٣٠٩ : ١٣١٠ : ١٣١١ : ١٣١٢ : ١٣١٣ : ١٣١٤ : ١٣١٥ : ١٣١٦ : ١٣١٧ : ١٣١٨ : ١٣١٩ : ١٣٢٠ : ١٣٢١ : ١٣٢٢ : ١٣٢٣ : ١٣٢٤ : ١٣٢٥ : ١٣٢٦ : ١٣٢٧ : ١٣٢٨ : ١٣٢٩ : ١٣٣٠ : ١٣٣١ : ١٣٣٢ : ١٣٣٣ : ١٣٣٤ : ١٣٣٥ : ١٣٣٦ : ١٣٣٧ : ١٣٣٨ : ١٣٣٩ : ١٣٤٠ : ١٣٤١ : ١٣٤٢ : ١٣٤٣ : ١٣٤٤ : ١٣٤٥ : ١٣٤٦ : ١٣٤٧ : ١٣٤٨ : ١٣٤٩ : ١٣٥٠ : ١٣٥١ : ١٣٥٢ : ١٣٥٣ : ١٣٥٤ : ١٣٥٥ : ١٣٥٦ : ١٣٥٧ : ١٣٥٨ : ١٣٥٩ : ١٣٦٠ : ١٣٦١ : ١٣٦٢ : ١٣٦٣ : ١٣٦٤ : ١٣٦٥ : ١٣٦٦ : ١٣٦٧ : ١٣٦٨ : ١٣٦٩ : ١٣٧٠ : ١٣٧١ : ١٣٧٢ : ١٣٧٣ : ١٣٧٤ : ١٣٧٥ : ١٣٧٦ : ١٣٧٧ : ١٣٧٨ : ١٣٧٩ : ١٣٨٠ : ١٣٨١ : ١٣٨٢ : ١٣٨٣ : ١٣٨٤ : ١٣٨٥ : ١٣٨٦ : ١٣٨٧ : ١٣٨٨ : ١٣٨٩ : ١٣٩٠ : ١٣٩١ : ١٣٩٢ : ١٣٩٣ : ١٣٩٤ : ١٣٩٥ : ١٣٩٦ :

بعد إن لآله بني محبت كل أسرة حقها على الأرض في الآلة المنزلية
والموقد والناس في المدينة التي كانت لها السلطان على أرواحهم أولاً
هي الديانة في كوت ملكة عنهم

ومن الواضح وصوحاً يبيأ أن التملك الحصري كان بصماً لا نستطيع الديانة
المرلية أن تستعني عنه كانت هذه الديانة تفرص عرب لمسكن وعزل المدفن
أيضاً وإذن فقد كانت مشاركة جماعية في المعيشة مسجلة وكانت نفس
الديانة تأمر بأن يكون موقداً في الأرض ولا يهيم الفقر أو يفتل . إحدف
تملك نصيب الموقد لا مستقره وتحت الأرض وتترك الموتى لا عدة هم
فقد تملكتم الأسرة الأرض عن طريق الموقد الذي لا يخرج وأبديت بدنه
وأنه يجوز لقول أن الأرض قد تشرت ديانة الموقد والأسلاف وتشعبت بها .
وإذن قد يكن تصور لتقديم مكلفاً محل معضلات تتجاوز الحد في
الصحة . فقد وصفت دفعه وحده ، من غير جهد . ويثون أدنى تردد ، وبفصل
عقائده . على فكره حق التملك ، هذا الحق الذي تخرج منه كل حصاره
إذ عن صفة نصيب . إلبس أرض ونصيب هو ذاته أحسن مما كان

م تكن القوي هي في صلب حق ملك أولاً وبذلك كانت هي الديانة
فكان كل ملك تحت إشراف معبودات مرلية كانت تسمى عبه (١) وكان يجب أن
يخاف كل حقل سور نصيبه فصلاً واضحاً عن مملوك الأسرات
لأخرى كما رأيت فيما يختص بالمر . هذا سور م يكن حائطاً من الحجر
بل كان شريطاً من الأرض مع عرضه نصيبه أقدم كان يجب أن يبق من غير
زرع وألا يحمى المحراث . هذه ساحة كانت مقدسة وبعض القلوب برومي
أما غير قاعة موضع بيد (٢) إلبس الديانة وفي أيام معينة من لشهر

Lares agri custodes, Tibulle, l. i, 28 *Religio Latum posita in* (١)
fundi villaeque conspectu, Ciceron, *De legib* II 11

أو السنة كان رب الأسرة يصوف حفته متنعماً هذا الخط كان يدفع أمامه الصلبة ويعني الأثنيدي ويقدم لقرابين (١) كان يعتقد أنه قد أيقظ بهذا الاحتفال عطف آتته عن حفله وعن ميرله وأمره . على الأحص ، حفته في التملك بالطواف بعداته امرية حول حفته ، فالطريق لدى سارت فيه لأصحي وبرنت فيه الصلوات هو حد الملك الذي لا تمس حرمة

كانو يصعب على طول هذا الخط . وعلى مسافات . بعضاً من الأحجار الكبيرة أو بعضاً من حذوع الأشجار بسموم تحوم *termen* وفي الاستطاعة أن تلبس ماعية هذه التحوم وماهى الأفكار التي كانت تتعلق بها . من الطريقة التي كانت تقوى الناس تضعها بها في الأرض يقو منقبوس فلاكوس . هالك ما كان يفعله أسلافنا . كانوا يبدأون بحفر حفرة صغيرة ويوقفون التحم على الحافة ويتوجهون بقلاند من العشب والزهرة . ثم يقدمون قرباناً وعدم يدعون الأصحية بجمعهم ، يسيل في الحفرة ويلفون فيها فحماً مشعلاً (من يحس أنهم كانوا يوقدونه من النار المقدسة في موقد) وحوماً وكعكاً وفاكهة وقليل من الحمر والعسل وعدم ما حترق كل ذلك في الحفرة يرسون الحجر أو قطعة الخشب في الرماد وهو لا يزال ساجداً (٢) وترى بوصوح أو العرص من هذا الاحتفال هو جعل لتحيم كى لو كان ممثلاً مقدساً للعبادة المبرية ، ولكي تسم هذه بصفة ملازمة له كانوا يحددون لعبية المقدسة في كل عام بسك سوتل عليه وتلاوة الأدعية لإب وضع التحم في الأرض هو علامة أن البداية المنزلية قد غرست في الأرض لكي يرس أن هذه الأرض أصبحت ملكاً للأسرة إلى الأبد . وقد ساعد الشعر على اعتبار التحم فيها بعد ، فلما متبراً عن غيره وله كبره

ويبدو أن استعمال التحوم أو الحبوب المقدسة للحفوف كان عاماً في الجنس الهلنأوري . فقد كان موجوداً عند حدود من سجين في القدم وكانت

(١) كاتون : الملاحه ١٤١ . *Script rei agrar* طعة غير Goetz ٨٧-٣
ديونيسيوس الهاليكارناسى ٧ : ٧٤ أويديوس : الأعياد ٢ : ٢٣٩ . استرابون ٧ : ٢
Siculus Flaccus, *De conditione agrorum* edit. Lachmann, 141: (٢)
edit Goetz p. 5

بين احتفالات التحديد مقدسة عندهم وبين تلك التي وصفها صيقولوس
في إيطاليا مشاهير كثيرة (١) وقبل روما عهد التحم عند سايبيين (٢) ويجده
أيضاً عند الأتروسك. وكانت الإغريق أيضاً حرم مقدسه يسمونها $\theta\rho\alpha\iota, \theta\rho\alpha\iota \theta\rho\alpha\iota$ (٣)
وعندهم يصح التحم طفاً شعائر لا نستطيع أية سقفة في العام أن تنفخه
من مكانه من لا بد أن يبقى في نفس مكان على جميع لآلئ وهذا المبدأ للدين
كانوا يعبرون عنه في روما بالأصويرة الثالثة عندهم أرد جويتر أن جعل نفسه
مكاناً على جبل الحكيتول لسعد فيه معدن لم يستطع أن جرد به التحم (خذ)
من مكانه وهذه الرواية ترى أن حد كسب سكية مقدسة . إذ أن التحم
الذي لا يمكن أن يخرج لا بد أن يبقى على شيء إلا على سكية نبي لا نفس
سوء

وانتفع أن التحم كان حتى حد حقن وصر عنه ولم يكن يستطيع لحر
أن يقترب منه كل الاقتراب . إذ عندهم . كما يقول أوفيدوس . شعر لإله
بصدمة سكة حداث ووالدين ويستطيع وقف هذا حتى وذاك حنقك ، (٤)
وسكى يعتدى مروء على حتى أمره كان لا بد له من قلب يحتم أو نفسه وهذا
التحم يله والحقيقة فضعه ويعقب شديد بقول القانون الروماني القديم
« إذا ما من الإنسان التحم سكة بحرثة فربا أثر حتى وشرائه يكونون
للآفة اسطين بلرء (٥) ومعنى ذلك أنه كان يصحى بالرجل والبراب عفاً لهم
وكان يقولون لأتروسكي يقول وهو يتكلم باسم دين حكم آخرة على من يحس
الحكم أو يحميه بروا مرنه ويترص سائته . ومن شبح أرضه ثماراً

لواش مابور ١٠٢٥ . فربا . ن . Vermas . $\text{Sacr. Leg. ab. h. ed. ab. p. 109}$

٢ . قول بلال أ . سبي . ١٢٠
٣ . ويند نفس ٩٩ عسطينوس $\theta\rho\alpha\iota$ أنلايوس جونس ٨ ص ٨٤٢ ترجم
يونانجوس ٩٩ بونيسوس termanas سكة $\theta\rho\alpha\iota$ هذا وقد كتب اسكند
سوحو ٥ في لغة الإغريقية Teran أو ريدس سكة ٩٦ .
٤٩ أو ريدس لإعيا ٦٦٠ .

$\text{Festus. V. Termanas}$ ed Muller, p ١٦٣ Qui termannus era
 $\text{rasset, et ipsum et boves sacros esse}$

ب. إله المبر هو الذي فعل ذلك وحسب لأرض في مد نمرود إله وديعة . ب. ملك
لأولئك الذين ماتوا وللمدين سوسون . ب. متصلة أثيق انصب هذه لأمره ولم يعطى
لاستدعاء أن تحصل ع . فإن فصل الواحد عن الأخرى معناه تغيير لعادة
وإعصاب دين . كما أن ذلك عند هود كـ مؤسماً على العادة وكان
مدوره غير قابل للتنازل (١)

ب. لا يعرف القديس الرومان . لا بد من توحات الإنسي عشرة . ومن
الوصح أن بيع الملك كان مسوحاً به في تلك مدة . ولكن هناك أساساً
ندعو . لا اعتقاد بأن الأرض في زمن الأول نروم . وفي إضاليا قبل وجود
روما . م تكن فانه لك . ب . ع . وحدث كما كانت عليه حال في بلاد الإغريق
ولو أنه م يبق في شاهد عن هذا ما يوجب الاعتقاد بأن بـ يصح على الأقل أن
ميز أوجه التفسير التي أدخلت عليه شيئاً فشيئاً فإن قانون توحات الإنسي عشرة
عند ما ترك للغير مبرة عدم كـ رب حرد الحلق . ثم سمحوا بها بعد
بتقسيم الملك . كـ هـ ذلك عدة أحده ولكن على شرحه لقيام باحتساب ديني
حديث . فإن الديانة وحده هي التي تستطيع أن تسم ما قررت ديانة فيما
سبق أنه غير قابل لتقسيمه . وأخيراً سمحوا ببيع الملك . كـ لا بد لذلك
من إجراءات ذات صفة دينية لم يكن من استطاع أن يقع بيع . لا في حضور
libripens (٢) ومع القبا جميع شعائر *mancipatu* (٣) الزمريه ويرى شيء منه

١ . بينا كعاداً بوجه أوريه من . . حسب هذه القاعدة . كـ ملك عند
ب . حسب الترابية .

٢ . معناه ثوبه . وهو من ملك . كـ في سوح . صوريه ويظهر بأنه
يركع حواس الذي مثل كـ شيء . أصبح تميلاً صورياً . مغرب

٣ . هو وضع شخص يده على الشيء . كـ حصص . خمسة سقود ليحصل على حق ملك على
ذلك الشيء . وفي نفس حرف جرير الثبرال الذي يفتي عليه . جـ ل قصه من عمله .
وهو من الإجراء ب الزمريه في العدول . وما في . مغرب

بذلك في بلاد الإغريق فقد كان بيع ميراث أو عقار نصحه قريمان الآخرة (١) ويلوح أن كل نقل للملكية كان لابد أن يكون مسموح به من المدين إذا لم يكن في استطاعته شراء أو يدر عن أرضه أو لم يكن يستطيعه إلا تصويبه في باب أو في مكان مستطاع أن يخردها بالبرغم منه فكان بيع الملكية بسبب البعثة العامة معمولاً عند الأقدمين ولم تكن مصادرة معمولاً، ولا كنيجه بحكم داني (٢). أي عند ما حرر لأسباب من نفسه كمواطن فلا يستطيع أن يروى في حق على أرض مدينة وكذلك بيع الملكية من أجل الديون فإننا لا نصادفه قط في الترخيص عديم المدين (٣) حقاً بل قانون اللوحات الإثنى عشرة لا يعرف مدين ومع ذلك يمكن ببيع مصادرة ملكه بصلحه الذاتي فحجم الترخيص هو الذي يقرر دية وليست أرضه، إذ أن الأرض لا تسعده عن لأمره فكان سهل أن يسرى الإنسان من أن يسرع منه حتى يملك الذي كان يبيع أرضه كما كان يبيعها، كان المدين يوضع في يده دية والأرض تنفعه في عدم دية بطريقة ما والسيد الذي كان يستغل

١. نفعه من بيوت جوس رواها سيبوديوس Stobee Sermon 42

٢. حسب هذه القاعدة في عصر ثيودور صاب في مدله.

٣. كان لدى الإلبس Flamps ديون عده بهم الأرض الأرستو . لسياده
١٢. وكان الزعم مجهولاً في القانون عند في روما وما يقال عن الأرض في القانون الأثني ب صولون عند عر عنه بر بلون جوس فهو خطأ كان المصطلح بوجه الذي يدل فيها بعد على الحد حتى كان يدل في عصر صولون على الترخيم المقدس الذي كان شارة على حق بنت. أصر أرضه انكتاب الرخ العفصل السادس . ١٠ نظائرهم في لـ ٤٠ الأثني ١٠٠ عند ، وفي صورته ليح اليوناني
بش ط الشراء من جديد هذه

قوى الرجل الإنسانية لمصلحته كان يتمتع كملك بغير لأرض له
لا يصبح مالكا لها إلى حد واحد كحق تملك هو كى شيء .
مصاناً لا يمس بسوء (١)

(١) قراى ابده الخدمة بشئى عامر عن 'وفاة' و 'قراى' بعبارة 'أنسى سره'
Si volet uno voto ، 'دون لا يزال الدين محققاً لطفه بعض الشئ' بعد أن
كاد يصبح عبداً ، فملكه ، إذا كان له ملك ، 'يرجع منه' و 'تترتب العرولة في'
القبول الرومانى باسم *manipulation avec fiduci* ، والمعروفة باسم *pignus* كد
من ادعوى سرية *vel si servienne* و 'باسم ملوكة' ضمن بدئى ربه 'و'دون
بقرين عن سائر على أن 'يرجع الملكة من' 'أحد' 'بدون' ، لكن 'بوجود' ، 'بالأمر'
بعد ، 'عد' 'أعطى' 'الإله' 'حسنى' من 'إله' 'وسمه' 'وضع' 'يد' على 'أولاد' 'الدين'
و'دون' 'بكن' 'ذلك' 'بالأمر' 'ابن' ، 'لكن' 'سائر' 'أحد' 'كوا' 'من' 'يد' 'من' 'سائر' 'و'خياره'
كان 'مدهم' 'بوسمه' ، 'بعد' 'حصل' 'الدائن' 'من' 'له' *pretor* على 'حلى' 'بيع' 'ما' 'للطعن'
bona 'من' 'يع' 'لك' *dominium* ، 'و'عد' 'صه' 'عد' 'الدين' 'المنع' 'ملكه' 'عن' 'طريق'
'يرجع' 'ملكه' 'سره' .

، 'عد' *manipulation avec fiduci* هو 'أن' 'بذل' 'أحد' 'عن' 'ملكه' 'على' 'شئ'
'بقرين' 'ال' *manipatio* 'وبعد' 'الشئ' 'يرد' 'شئ' 'عد' 'لوقه' 'بشئ' 'انصون' 'به' 'بيع'
'لوقه' ، 'ال' *pignus* 'هو' 'أن' 'بذل' 'صاحب' 'شئ' 'صاحب' 'أحد' 'بشئ' 'أحد' 'دونه'
'الملك' 'ادعوى' 'سرية' 'هى' 'دعوى' 'من' 'لادعوى' 'أحد' 'بشئ' 'بشئ' 'لأطير' 'العقارب'
'من' 'مصول' 'على' 'إعمار' 'أحياته' 'بعضائه' 'عن' 'الرهى' 'على' 'بقول' 'بشئ' 'إذا' 'لكن'
'هذه' 'القول' 'قد' 'سلط' 'له' 'من' 'من' 'على' 'سائر' 'أحد' - 'أحد'

الفصل السابع حق الإرث

١- طبيعة حق الإرث عند الأقدمين والمبدأ الذي قام عليه

بحث إن حق الملك في شيء للقيم بعدة متورثة فلم يكن من الخاطئ أن يدثر هذا الحق بعد الحياة القصيرة التي يجدها الفرد قبل الإنسان بموت وتنتهي العادة - إذ يجب ألا يبطئ الموت أو يهجر لغيره وما دامت المدينة الملكية قائمة فإنه يجب أن يستمر معها حق الملك

هناك شيئون مرتطبان ارتباطاً وثيقاً في عقائد الأقدمين كما هي في قوانينهم ألا وهم: عدة الأسره وملك الأسرة بملك كذب في القنوب الإغريقي، كما في القانون الروماني. قاعدة لا استثناء فيها وهي أنه لا يمكن حصول حق الملك بدون العادة ولا بتمام عبادة بدون الملك يقول سيبسون: «تعرض المدينة أن تكون ممتلكات كل أسرة غير قابلة للانفصال عن عبادتها وأن تكون العداية بالفرايين من نصيب من يعود إليه الميراث دائماً» (١) أما في أثين فما هي ذى العادات التي يتمتعها صاحب الدعوى للمطالبة بميراث «نديرو حيد» أيها القصاة وقولوا أيهما يجب أن يرث أملاك «فيلوكتيمون» Philoctemon وأن يقدم

(١) سميرون: القوانين ١: ١٩ - ٢٠. قد بلغ من أهمية الأشياء القديمة *sacra*

أن كتب الفقه غايوس هذه الفقرة الغريبة:

Quare autem tam improba possessio et usucapio concessa sit, illa ratio est quod voluerunt veteres maturius hereditates adiri ut essent qui sacra facerent quorum illis temporibus summa observatio fuit (Gaius, II, 55) Festus v. Everriator éd Müller, p. 77) Everriator vocatur qui accepta hereditate, iusta facere defuncto debet si non fecerit, suo capite luat

القرايين على قبره، فهو حصصى أم أمّا (١). فهل يمكن القول بصريفة أوضح من هذه بأن العادة بالعادة لا يمكن أن تنقص عن الإرث وكذلك الحال في عهد - أي كان الشخص الذي يرث فهو مكف بتقديم القرايين للقبر (٢).

من هذا المبدأ حاشى كل قواعد حتى الإرث عند تقدماء والتعدة الأولى أنه ما دامت الديانة المنزلية وراثية، كما رأينا، من ذكر إلى ذكر فإن الملك يكون كذلك أيضاً. وكما أن الابن هو الذي يستمر في العيادة طبعياً وإلزامياً فهو الذي يرث الأموال أيضاً. ومن هنا وجدت قاعدة لوراثته - وهي ليست نتيجة صمد اتفاق ثم بين الناس بل مشتقة من عقائدهم - من ديانتهم. مما له أكبر سلطان على أرواحهم. فليست إرادة الأب لشخصية من نبي جعل الابن يرث - لم يكن الولد في حاجة لأن يوصى من كان الابن يرث فمقتضى حقه انطلق أو كما يقول الفقيه *ipse iure heres existit* بل يرث لزم *heres necessarius* (٣) وليس له أن يصل إرث أو يرثه فقد كان لاستمراره حيث كان لا يستمر في العادة إلزاماً بقدر ما كان حقاً. وسواء أراد أم لم يرد فإن التركة مبرومة عليه مهما كانت حلتها. مبرومة عليه حتى ما عداها وديونها فإن الميراث بعد نصف التركة (*sous bénéfice d'inventaire*) وحق التصرف عن التركة لم يكن مسموحاً مهما تلبس في القانون الإغريقي ولم يدخل في القانون الروماني إلا في زمن متأخر جداً.

نعت للغة القسوية في روما لابي أنه *heres sui* كذا لو *heres sui ipsius* والواقع أنه لا يرث إلا من نفاه نفسه فليس بين الأب وبينه أمة أو وصية أو انتقال ملكية بل مجرد استمرار *parentis continuatur dominium*.

(١) ديسابوس ١٦٠٠. بطرس الأندلس على إوارث *didōxon beōn* (القوانين ص ٧٤٠).

(٢) قوانين مانو ١٨٦.

(٣) ديساب: القوانين ١٦: ١٤.

موصوعة تحت وصاية نخب أو تمصيتين وأب كانت بنتي كذلك طوي حينها
وأن الوصاية في القانون القديم إنما أقيمت لمصلحة الأملاك لا لمصلحة البنت وأن
الغرض منها كان المحافظة على الأملاك في الأسرة (١١) . وأحرراً أنه لم يكن في
استطاعة البنت في أية سن أن تخرج أو أن تغير نكحها دون إذن الوصي عليها
تسمح هذه الحقائق المؤثقة بما لا يفتقد بأنه كانت هناك إمساك نكح في القوامين
معنى لأقل من الناحية العملية ووفقاً للعادات . مسألة من الصعوبات تحول
دون أن تكون بنت ماسكة نصيبها من ميراث مكنهاً تماماً كما كان ملك الاس
نصيبه . وليس لدينا دليل على أن البنت كانت محرومة من الميراث لكننا على
ثقة من أن نكح بنت والدها وهي مبروحة . وه يمكن نستطيع وهي غير
مبروحة أن تتصرف فيما ورثته قط . فإن كانت بنت . فإنها كانت تفعل ذلك
بلا موقفاً وبشرط . وبكاد يكون يرثها هو مجرد حق الانتفاع بالنكح . وم يكن لها
الحق في أن يوصي أو يدارر دون إذن من ذلك لأجل أو من أولئك المعصية
التي كان يجب أن يرضوا لها بعد موت والدها كمن حنطته عليها في حياتها (١٢)
وهناك معجزة أخرى جدير لا نعتني . يذكرها هو . جوسيبياوس بامد
القدم . الذي لم يعد معمولاً به حينئذ . لكنه لم يكن قد سعى . وهو لهذا الذي
بأمر البنت لإرث أبيه المذكور دائماً (١٣) . ولا يربط بين ذكرى هذه
المعصية . مرأة في القانون الذي يمكن نستطيع أن من ورثه . خلافاً
وكنه صعدت من عصر جوسيبياوس نحو العصور القديمة كذا اقرب من قاعدة
خبره لإرث على النساء . وفي عصر ميسرون لا يستطع ذلك إذا رث .
وإنه أن يوصي لانتهاه لا نسب منه . وإذا لم يكن به إلا أنه وجبته فإنها لم
تكن تستطيع أن تنال غير نصف هذا . وجب أن تلاحظ أنه حتى حصل هذه
البنت على ثلث ما . أو نصفه كان لا بد أن يكون يولد قد أوصى بوصفة

و قد أحد المسوحد Gule في التذليل على ذلك في تانية :
Etude sur la condition de la femme, p. 114

١٠ عابوس ١٤٢٠

١١ المواعد ١٤٢٠
Ita jura constitui ut plerumque hereditates ad masculos confluerent

بصالحها وليس للثمة شيء عن طريق لشرع (١) وأخيراً قل سيسرون يقر
 ويصف عندما أراد كاتون أن يحجب العادة القديمة عمل على إصدار القانون
 فوكونيا (Voconia) الذي كان يحرم أولاً ، إقامة امرأة وارثة حتى لو كانت
 وحيدة . متروحه أو غير متروحة . ثانياً . أن يوصى للنساء بأكثر من نصف
 الثمن (٢) وم يعمل القانون فوكونيا سوى أن يحدد قوانين أقدم منه إذ لا يمكن
 النص بأن معصرى آل سقييو كانوا يملكون هذا القانون لو لم يعتمد على مبادئ
 عتيقة كانت لا تترك محترمة فكان القصد منه إقامة مـ عبرة الرمن . هذا وأعرب مـ في
 هذا لقانون فوكوني أنه لا يوصى على شيء ما خصوص الميراث الطبيعي
 (Ab intestat) لكن سكونا كهذا لا يمكن أن يدل على أن البنت كانت في هذه الحال وارثة
 شرعية . إذ ليس ممكناً أن يحرم قانون على بنت أن ترث أباًها بوصية
 لو أنها كانت في الأصل وارثة شرعاً بدون وصية . بل الأولى أن يدل هذا
 السكون على أنه لم يكن لدى الشارع شيء يقوله عن الإرث الطبيعي (Ab intestat)
 إذ أن القواعد القديمة فيما يختص بهذه النقطة قد حوفظ عندها جبراً خوفاً على
 سواها

بذلك . ولو أنه لا نستطيع أن نؤكد أن الثمة كانت محرومة من ميراث
 حرماً بديلاً إلا أنه من المؤكد على الأقل أن لقانون نرومانى العتيق وكذلك
 القانون الإغريق كان يعطيان للثمة مركزاً أقل بكثير من مركز الابن . وكان
 ذلك هو نتيجة العنصرية التي لا مفر منها المبادئ التي نفيشها بديانة في جميع
 الأذهان

حقاً إن الثمن قد وُجدوا منه فترة مكره حينة يوفرون مـ بين قاعدة
 الدينية التي كانت تحرم على الثمة أن ترث وبين شعور الصبيحي الذي يرى

(١) سيسرون : الجمهورية ٣ : ٧ .

(٢) سيسرون : ضد فيريس (Verres) ١ : ١ : ٤٧ : *Ne quis heredem virginem faceret* Id. 43 *Si plus legatit quam ad heredes perveniat, non licet*
 انظر منتوس بيبوس : الوحر ٤ : غابوس ٢ : ٢٢٦ و ٢٢٧ : اقليدس أوغسطينوس :
 مدينة الله ٣ : ٢١

لحمته (١) وكان هناك ما هو أكثر من ذلك إذ تضاد أن كان هذه الميتة متروكة من قبل فإنه يتحتم عليها أن تنزل روحها متروحة وراثاً (٢) ومن حائر أن يكون الوارث متروحاً هو أيضاً من قبل فيجب عليه أن يخلق روحه متروح من قريبته (٣) وقد لرى هنا في شيء من تكرار شرع بحيث يصعبه لكي يسلج مع الديانة (٤)

وقد أدت بهم صروره بضرورة لدانة متحدة مع رعة في إنداد مصالح الست الوحيدة ، في إيجاد حنة أخرى وفي هذه النقطة ملقى الشرع فسد وانشعق الأثنى لقد عجبنا فقراً في قوانين مانو من سن به من ذكر يستطيع أن يكلف منه بأن يعصبه بأن يتصيح به وسوم ملاحضات الخطاري نكريناً له وهذا يجب على لو به أن يحضر روح ميت يعصبه منه سلاوة هذه الصيغة "أعصيت هذه الست في لا أخ لها مزية بالخواهر والولد الذي يولد منها يكون ابني ويختص حازقي (٥) . وكذلك كانت العادة في آيتنا إذ يتبع

إيسابوس ، ميرب بمرهوس ٦٢ - ٦٥ - إيسابوس ، ميرب
ريطارحوس ، ديموشيس : حد ديموشيس ، ١ . قال نفس على جيب وحيدة
للمة *ῥιτάνη* ويرحبها حباً ٦٦ به . سكن نعي لأصلي للكلمة السند من
جوهرها هو داني خور ميرب . أي سي . يؤخذ معه على حدود الشرع الصيغة
م سكن الميت ورويه . أن يوب أحد ميرب *σικαπέη* أن يكون حبوب ميرب
إليه في براومه ديموشيس حد ما دارا في ٥١ . يصب إيسابوس ٣ ، ٤٢ :
ميرب حد حوس ٣ . د سكن حنة *ῥιτάνη* ولد على حبوب الأثني من
نعت غلب في اميربه هيرودوب - ٥١ وأرسقو - حنة ٥٠ : ٦ : ١ : ٥١
بورى (Thurs) - بورى ١٢ : ٨

١ . إيسابوس : ميرب بمرهوس ميرب ريطارحوس ٤

٣١ . ديموشيس : حد ديموشيس ٤٠ : حد أوسقو ، خلاصة ١ .

١٤ : حفت إلى هذه الأثرانك ست فستك : بورى ١٢ في عصر إيسابوس
وديموشيس كان أقرب الأقربين سقته أن يحضر من ميرب بالوارثة الوحيدة على
شره أن سارل من ترة أن يده بأنه عريسه (ديموشيس : حد ما دارا بوس
٥٤ : إيسابوس : ميرب ديموشيس ٣٩

٤ : قوانين ٩٨٨ : ٢٦ : ٥٣٦١ . فاشيتا *Vasishtha* ١٦٠ : ١٦٠ .

الأب أن يقدم صلاته عن طريق ابنته تعلّمها روح على هذا الشرط الخاص والولد لدى بولد من مثل هذا المرواج يعتبر ابناً لأب المرأة ويقع عبادته ويشهد حوائته الدينية ومعنى نفقه بعد ذلك (١) . كان هذا الولد في الشرع الهندى يرث حصه كما لو كان ابنه وكذلك كان الأمر تماماً أيضاً فعندما يروح والد ابنته الوحيدة بالطريقة التى رويها فإن وارثه لا يكون ابنته ولا صهره بل ابن البنت (٢) . ومعجزة أن يبلغ هذا الأخير سن الرشد يمتلك ميراث حصه لأمه بالرغم من أن أمه وأمه لا يرثان على قيد الحياة (٣)

هذا القهل العريب من جانب الديانة والقانون يؤيد القاعدة التى يسنّها من قبل فإن البنت لم تكن أهلاً لأن ترث ولكن تسيّرأ طبيعياً حدّاً لصهره هذا المبدأ أدى إلى اعتبار البنت الوحيدة كوسط يمكن لأسرة من الاستمرار عن طريقه . إنها لم تكن ترث لكن العباداة ونيرث كانا يتقلدان عن طريقه

٣ - توارث الخواشي

إذا مات رجل من غير عقب ورثه معرفة لوارث لأمواله فإنه كان يمكن لبحث عن يجب أن يسمّى في عبادته

كانت الديانة المنزلية تقتل بطريق لده من المذكور إلى المذكور فكان اشتمال في عمود نسب المذكور هو الذى يقررون سواه فصية البنت من رحين . تلك فصية التى تسمح لأحد من الاستمرار في عبادته لآخر وما كانوا يسمونه انفراده يمكن . كما رأينا اعلاه . سوى التعبير عن هذه لفظة كانوا أقروا . لأنه كانت هم نفس لعدة ونفس لموقد في الأصل ونفس لأسلاف سكهم . يكتبون أقروا لأهم حرجو من بطن أم واحدة

١ . بيايوس . ميراث قرون . ١٦ ٢ . ٣٧١٣٥١٠٤١٢

٣ . ديكوون . سمويه حيد . ان يوا بطنون عليه الاسم خاص *θυνακρίδοις*

(١) بيايوس . ميراث قرون . ١٦ ٢ . ميراث (مطارحوس) ٢ . ديكوشيس : فصية اشاح ٢

من الديانة م تكن تسمح بقرعة عن صديق للنساء وم تكن هناك أية صلة بين
أبناء أختين أو أبناء أخت وشح ولم يكونوا يشتمون نفس المدينة لمرة ولا لنفس
الأسرة .

كانت هذه المبادئ عظم رسم توارث . فإذا فقد رجل ابنته وابنته
ولم يترك وراءه غير أختاد فإن لدى يرث هو ابن به وليس بن ابنته وعدد
بعدم للمرة كان يرثه أخوه لا أخيه وعدد بعدم لأخوه وأبناء الأخوة
كان لابد من تصعود في سلسلة أختاد المتوفى ، في عمود النسب المذكور دائماً ،
إلى أن يعثروا على فرع يخرج من الأسرة عن طريق الذكور ثم يحدرون في
ذلك الفرع من ذكر إلى ذكر إلى أبجدوا رحلاً حياً . ذلك هو الوارث

كانت هذه القواعد مرعية عند العمود والإعريق ورومان على سواء . في
الحمد كان الميراث يتبع أقرب صديق وعدد بعدم لصبها يتبع سباهود كاه (١)
وقد رأينا أن القرابة التي تعرب عنها هذان شكلتان هي القرابة الدينية أو القرابة
عن طريق الذكور وكانت تعادل لعصية (الأعماسيو) رومانية

وهو هو ذا الآن قانون أيب . إذا مات رجل من غير عقب فإن توارث هو
أخ المتوفى ، دم له أخ من أبيه فإذا لم يوجد هاس الأخ . إذ أن الإرث ينتقل
دائماً للذكور وبسريرة الذكور (٢) وكان في زمان ديموستينيس لا يرثون
يذكرون هذا القانون القديم ولو أنه كان قد حققه التسعين واستدأ في ذلك
العصر يقصرون بقرعة عن طريق النساء

وكانت نصوص الإثنت عشرة تقرر كذلك أنه إذا مات رجل دون ورث
تفاني heritier sien ميراث يتبع أقرب عاصبه . وقد رأينا أنه لا يمكن
لأى إنسان أن يكون عاصباً عن طريق النساء . فكان القانون الروماني القديم
يحدد أيضاً أناس لأخ يرث ، بمع *patruus* أي أخ لأب ولا يرث *avunculus*

(١) قوانين مانو ٩ : ١٨٦ ، ١٨٧ .

(٢) ديموستينيس : ضد ماكارثاقوس ٥١ ، ضد ليوناريس إيبايوس ٢٠٠٧ .

أى أح لأم (١١) ودام عدد من خدو - لدى رسمه لأسرة سفيو لاحظنا
أن سفيو يتبع بوس مات دو - ثمة فلا يمكن أن يقتل ميرته أى هوديين
عنه ولا إلى عابوس عرفحوس لدى يهروى آرتا خديثة من عتته لحن بل لدى
سفيو أسيا يفس لدى كز فى شرع مدعاه قرب هربانه

م عد شرع فى عهد جوسيف بوس نفهم هذه ثوبين لعدمة فككت تسو
به محقة وكب يهه بارصه بر ثمة دنوب نوحاب لإثنى عشره لدى
كان يؤثر للثمة مذكرة دثما ونعمه من لراث أولكث لدى لا يرتفعون
مدوى إلا عن طريق مد (١٢) شرع محجب - مد ش - مد أنه لم يكن
بحسب حصا نصيبه - سكة شرع منطقى لدى بعد الخلود إذ أن مدقة شداته
هى أن لا ت مرتط بعادة وقد كب نفصى عن ميرت أو سث - من لم تكن
لدهه سمح ضم بالاسمر فى لعداده

٢ - آثار التحرير و التبنى

سنى أن أب أن تحرير وبنى كب عدوان تبدل فى عادته الإلس -
وذاور منها سرعه من بعده لأوبة و هو يفسه دمه أسرة أخرى و هو
أيدأ كب سرح عدده عن محق مع نوعا لمدية دلاس لدى أخرجه
التحرير من بعده لأوبة كب نفصى عن ميرت نصا (١٣) وعن العكس
فلو لأخفى لدى لشرط سنى - عدده ثمة كب نصح مد فب - و سحر
فى مدده - و برت تمها وفى حان كب شرع خديت بحسب دوس
المدى حصا لكر مد كب حصه مد

و حسب أنه كب ماقصه لمدى - كبو رجل مدته عدادون مريب فاده
لم يكن استطاعه أحد - ل - ث - مد - أسد من ولدا كب لائن التبنى

فوقه (١٤) - First title

مد سرحه مد

(١٤) سايوس - سرح - أصرحوس مد - ميرت أسيلوس مد

لم يكن الشرع إحدى هذه يعرف الوصية وكان الشرع الأثيني لعامة
 صولون يجرمها (١) ولم يسمح بها صولون ذاته إلا لمن لم يخلف عقلاً (٢)
 وقد كانت الوصية محرمة أو محبوبة رماً طوبلاى امبرطه ولم يصرح بها إلا
 بعد حرب بيبوبوب (٣) . كانوا يدكرون عصراً كان فيه الأمر كدنت في
 قورثه وثبته (٤) ومن مؤكده حق مدراء في الوصية بأملأكه طوع هواه لم يكن معترفاً
 به في سده كحق طعى . بل كان سداً لكنت في العصور القديمة أن كل ملك
 يجب أن سق في لأسره التي ربطته اندبابة بها

بصر أهلاطور . فكره امشرعين القدماء تفسيراً واضحاً في رسالته عن القوايين .
 وما هي في حرثها الأكثر . لا تعيق على القوايين الأثينية . فصرص أن رجلا
 يطالب وهو على سرير الموت تخفه في الوصية وبصبح . أنها لأفة : أليس
 من الفسوة كل فسوة ألا يستطيع التصرف في مسكني كما أريد . ولمصلحة من
 انه . ناركاً بصياً أوى هذا وبصياً أقل لك طقاً ما أبدوه في من مودة .
 لكن الشرع يجب هذا لرجل . أنت الذي لا تستطيع أن تمنى نفسك بأكثر من
 يوم . أنت الذي لا تفعل أكثر من أن نعر الحياة الدنيا هل لك أنت أن تقرر
 مثل هذه المسائل . الب أنت لبيد على أملاكك ولا على نفسك . بما أنت
 وأموالك على سوء مهك للأسره أى لأسلافك وفريتك (٥)

الشرع القديم في روما عاصي جداً بنسبة لنا . وقد كان كذلك بالنسبة
 لميسرون . إن ما يعرفه عنه لا يرقى إلى ما وراء اللوحات الإثني عشرة ومن
 المؤكده أن لم تكن الشرع القديم في روما . هذا ولم يبق له إلا بعض بقايا
 يصرح هذا القانون بالوصية ، إلا أن الفصحة الخاصة بهذا الموضوع قصيرة
 جداً ومن الواضح أن بقصة جداً حيث لا يستطيع أن سق . أنصا بأنها

(١) بلوقاوخوس : صولون . ٢١ .

(٢) . يسيوس : ميراث بزموس ٩٨ . ديموستينيس : قصه انتاح ١٤ : ١٤

(٣) . بيبوبوبوس : أعفس ٥ .

(٤) أرستو : سيبه ٢ : ٤٠٣ .

(٥) أملاطون : القوايين ١ .

معرف نزيديت الحقيقة التي رتبها شرع في هذا الموضوع، وها لا ندري ما هي
التحفظات ولا ما هي الشروط التي استطاع أن يصنعها عندما منح الحق في
الوصية (١). وليس لدينا قبل اللوحات الإنسية عشرة أي نص قانوني يحرم
الوصية أو يسمح بها لكن اللغة تختص بذكرى رمز لم تكن الوصية معروفة فيه
بأنها تسمى *لاس* وارتأ من تعدد ذاته وضرورياً (٢). وهذه الصيغة التي
لازال يستعملها *عابوس* و*جوسنيابوس* - مع أنها لم تكن على وفاق مع تشريع
رمسيس - لا ريب في أنها تبة من عصر بعد لم يكن في الإمكان أن يحرم لابن فيه
من ميراث أو أن يرفقه لم تكن القوالد إذن حرية التصرف في ثروته ،
ولم تكن الوصية مجهولة جهلاً مطلقاً بل كانت صيغة حدية فكان لا بد
لذلك من إحرازات عظيمه أولاً، لم تكن سرية مباحة للموصي في حياته
لأن لرحل لدى يحرم أسرته من ميراث ويتعدى نقابون لدى أقامته
الديانة يجب أن يمس ذلك بعضه غنية وفي وضح نهار - وأن يتحمل في حياته
كل بعضه بني تلامذة عملاً كهده وم يكن ذلك كل شيء - إذ كان لا بد
أن تلقى إرادة الموصي موقفه سلطة لعب أي الشعب شمساً في سدوت (*curies*)
تحت رئاسته الخبر (٣) وجب ألا يعتقد أن ذلك لم يكن سوى إحراز أجوف
وعلى لأخص في عمرو - الأولى - هذه الخشود (*co-mices*) المجتمع في ثلوات

(١) *Uti legasset, ita juxta eato* . لو لم يكن لديها من ثلوات صوبون إلا
الألفاظ *ἐν τῷ νόμῳ ὡς ἐπὶ τὸν νόμον* فك نظير أبعث أن بوصيه كان يسمحاً بها
في جميع الأحوال لمكانه - يمكن عابون صيف *ὡς ἐπὶ τὸν νόμον*
- المصطلح *heres suus* ما عرّبته سدوت في *heres suus* وبعدها
من ترب - به أنه بعد ما كان من لأحد محلات المصطلح *heres ejus* الذي يدل
على من يرثه سواء العرب

٢ - *أندوس* ٢٠٠ - *عابوس* ٩٠ - *أندوس* *هيليوس* ٥٠
٣ - لا ريب أن 'وصيه' *calatus comitus* أندوس سملاً ٥٠ وهي بعد معروفة
في عصر *بيسرون* (الخطيب ٥٢٠٠) .

كانت أحسن الاحتمالات في عدسة رومانية وأنه رأى صبياناً أب يقول لهم
كانوا يدعون لشعب حب رثاسه وعجمه لئلا يكتفي بحصر قراءة وصية كسجود
شاهد ويمكن الاعتقاد بأن الشعب كان يصوب بل إن ذلك كان ضرورياً كحل
ضروريه و أنما فيه هذا كان هناك قانون عدم يرتب نظام لتوزيع بطريقة
دقيقة وسكنى بها هذا في حده خاصة كان لا بد من قانون آخر : ذلك
لأنه لا يستطيع أن يعترف به ما بقي في جميع تحت مسطره بديلة بديلة
في أرحل حتى لم يكن في عقائد هذه معصور بديلة لا لا . ويصبح سواس .
سكنى ب حاله هو الأمر لم يكن هذا وانتهت لا ورمه له ويذهب
حقه عدها رثاسه حي .

٩ - عدم قسمة الميراث في الزمن القديم

يجب أن يعود إلى ما وراء الزمنة في حتمه كيج تذكره في ذلك
تكون معده في سقار في أنظمة ذرية وشعب في أنظمة لاجرمية
لم ين من ذلك معصر . لا يمكن أن يكون كمن من أن
كانت تحكمه على ما في من تركب بعض . في صرح معصور راية
تخرج تلك معصور بحسبه هذا لا بد وأنه قد صار مأ صويلا وكان
أن عظم أن تكون جماعت في معصر ورمه لا يمكن من هذه جماعت
ذلك هو عدم قسمة يرتب مع نوع من حق كمره

كان بديلة قسمة بمروراً إلى أن ذكره لاس لأصغر بديلة
لأن بديلة لاس لأكره ورمه ما يجب هو لأكره ورمه
لاخرون من حده . وتقتضي هذا بديلة لاس لأكره لاس
أن يرتب جميع جماعت بديلة بديلة بعد موت له فهو بديلة كمن عدم
الأكالات حده وهو بديلة كمن بديلة بديلة بديلة لأكره
يقع لاس بديلة بديلة بديلة لاس لأكره هو لاس بديلة
والموصى به بديلة . وهو يرتب بديلة بديلة . من هذه العسدة خرجت إحدى

قواعد شرع لابس الأكمة هذه يرث الأموال كذلك يقول نص
قديم أحده آخر محرر بقوانين مايو في قانونه يستحوذ لابس الأكمة على
الميراث إذا كانه ويعيش الأخوة الآخرون تحت سلطته كما كانوا يعيشون تحت
سلطة والدهم يسدد لابس الأكمة الدين للأسلاف وإذا لم يكن أن يكون له
كل شيء (١)

جاء الناموس الإغريقي من نفس مصدره الذي جاء منها لشرع هندية
فليس من المستغرب إذن أن نجد فيه بعضاً من هذه حق المكورة في سيرة
كانت أكلة تلك المقررة في هذه غير فائده بنفسه وم يكن لابس الأصغر أي
مصيب وكسنت كـ في كثير من التشريعات القديمة التي درسها أرسطو إذ
أنه يفسر أن تشريع هذه كان يتم من جهة واحدة أن هي عدة الأكلة من الأرض
ثباتاً . وكان ذلك نصفي حتماً بعدة الناموس (أخوه) كما أن قانوناً قديماً
في قورنث كـ يريد أن يبق عدد الأسرات بلا حصر مما لا يمكن حصوله إلا إذا
كان حق المكورة دون مريض لأسر في كل حال (٢)

أما عند الأتينيين فبحسب ألا تتوقع أن جاء هذا النظام القديم نافذاً في عصر
ديموسثينيس سكنى من كان لا يربح ومما ذلك العصر هو ما كان يسمى اعتبار
الابس الأكمة (٣) وهو موجود . فيما يتوج . هي تصدقه على مربي الأوبى
خارج اسمه . وهي ميرة هائلة من ناحية مادية . ونظمها من ناحية
الدينية . إذ أن مربي الأوبى كان يخدم موقد الأسرة القديم فيها كان لابس
الأصغر في عهد ديموسثينيس يخدم موقداً جديداً . كان الأكر وهو يورث
الحقوقي من حائزاً موقد لأوبى . سر الأسلاف . وكان هو وحده أيضاً
حافظ ميم لأسرة (٤) ذلك بقايا عصر كان هو فيه صاحب الميراث الوحيد

(١) في مايو ١٩٠٥ . ١٠٦٩١ . يعرف هذه المبادئ القديمة كما صعب
معرفة عدده ويوجد في مجموعة قوانين مايو من قبل بونومى ذلك
أرسطو . سياسة - ١٠٩ . ٣٠٢١ . ٤٠٤٧ .

(٢) Demosthenes : اندماج عن ثودسيوس ٣٤ . يمكن Herodotus
في عصر ديموسثينيس لا نعلم لا معنى لها . ناسه التي له نفس منه من بعد أناساً
متشابهة من أخوه .

Demosthenes In Boetii de antiqua

الفصل الثامن

السلطة في الأسرة

١ - مبدأ السلطة الأبوية عند القدماء وطبيعتها

لم تنفك الأسرة فوائدها عن المدينة. فلو كانت المدينة هي التي أقامت القانون الخاص لسكان من أجل أن تصفه بصره مختلف اختلافاً كلياً عما رأيناه ، ونطلب حق الملكية وحق الإرث طبقاً لمبادئ أخرى ، إذ أنه لم يكن من مصلحتها أن تكون الأرض غير قابلة للتنازل ، والميراث غير قابل للقسمة. فالقانون الذي يسمح للوالد أن يبيع ابنه ، بل أن يقتله ، وهو قانون يحده في بلاد الإغريق كما يحده في روم ، لم يكن من حيث المدينة بل كان الأولي أن تقوى للوالد ، وإن حبه وروحمك وضمك وحريتهما ليستا منكاً لك. وأن أحبيهما حتى منك أنت ، فلت أنت الذي تحاكمهما وأندى تقتلهما إذا ما رلاً ، وسأكون أنا قاصيهما لو حبه . عدد كانت المدينة لا تتكلم على هذا النحو من الطهر . أنها لم تكن تستطيع ذلك لأن لم يكونوا خاص كان موجوداً فيها وعندما أخذت تدون قوانينها وجدت هذا الشرع قديماً من قبل . حياً ، بمنتهى جلوه في العادات ، يشد أزره اتفاق عام ، فمسه ، لم تكن تستطيع غير هذا . ولم تجرؤ على تعديله إلا مع الزمن الطويل . لم يكن الشرع القديم من عمل منشر بل انعكس كان مفروضاً على الشارع . لقد ولد في الأسرة - حرج من تلقاء نفسه وتكون بأكمه من المبادئ العتيقة التي كونها . لقد استقى من العقائد الدينية ، التي كانت مقبولة من الجميع في العصر البدائي هذه الشعوب ، والتي كان لها السطاط على عقوب ندمس ودرادتهم

تتكون الأسرة من أب وأم وأطفال وأرقاء . ولا بد أن يكون هذه المجموعة منظمة مهما كانت صغيرة . فمن إذن السلطة الأولى ؟ للوالد ؟ كلا هي كل مرتب شيء . هو فوق لوالد ذاته ألا هو الديانة المبرلية . ألا وهو ذلك الإله

الذى يخلق حصوع المرأة وكرامتها في آن واحد. إلى هذا الحد كان صحيحاً أن الأسرة لم تكن تفشاً من حق الأقوى !

ولنتقل إلى الفصل هاتحدث الطبيعة عن نصف بصوت مرتفع . فهي تريد أن يكون الطفل حارس . مرشد . وأستاذ . والديانة على وفاق مع الطبيعة إذ تقول إن الوالد هو لدى سيكون رئيس العدة . وعلى الأس فقط أن يعاونه في مهمته المقدسة . لكن الطبيعة لا تتطلب هذا الحصوع إلا لعدد معين من السنين . أما الديانة فهي تتطلب أكثر من ذلك . تجعل لطبيعة بلاس ساء للرشد لكن الديانة لا تمنحه شيئاً من ذلك . فطبيعاً للمبادئ العتيقة كان الموقد غير قابل للقسمه والملك غير قابل ما كدلت ولا بتفصيل لإخوة عند موت والدهم . ومن باب أوف لا يمكن أن يمضوا عنه أثناء حياته . كانت صرامة الشرع القديم تقى لأبناء مرتطين بموقد أبيهم وبناء عليه يخاضعين لسلطانه . وما دام حياً عليهم قاصرون

وإن يدرك أن هذه القاعدة ما كانت لتستطيع أن تستمر إلا ما بقيت الديانة المبرلية في عقول قوتها وهذا الحصوع الذي لا نهاية له من جانب الأس للأب قد احتج مكرراً في أثينا . ثم في روما . فإن هذه قد حوطت على محافظة المتحرج هم يستضع الأس . خلافاً أن يصر على موقفه حصص في حبة أبيه . من كان دائماً تحت سلطة أبيه حتى ورن تروح . حتى وإن أنجب أبناء (١)

عند يقول غايوس عن السلطة الأبوية *Jus proprium est civium Romanorum* يجب أن نفهم أنه في زمن غايوس . يمكن سريخ الروماني يعترف بهذه السلطة إلا عند موطن ابروماني . وليس معنى ذلك أنها لم تكن موحدة قبل ذلك في مكان آخر أنه لم يكن معترفاً بها في سريخ مدن الأخرى . وبتصبح ذلك ما نقوله عن المركز القانوني بمرعا . تحت حكم روما . وكان الوالد في الشرع الأثني السابق على صوبون يستطيع أن يبيع أبنائه (بلود ربحوس صوبون - ٢٢٢)

هذا وقد كان الأمر في السلطة الأبوية كما كان في السلطة الزوجية . فكان مدوفاً وشرط وجودها هو العادة المتبعة فالأب المولود من سريته لم يكن تحت سلطة الأب . ولم يكن بين الأب وبينه مشاركة في الديانة . فلم يكن هناك إدر ما يسمح لأحد من السلطة ويعرض على الآخر صناعة ولأبوة وحدها لا تعطى أى حق للأب

ونصل الديانة منزلة كانت الأسرة هنة صغيرة مصمة . جماعة صغيرة هارثسها وحكومتها ونسب في مجملها الحديث شيء يستطيع أن يعطيا فكره عن هذه السلطة الأبوية . فإن لوالده في ذلك الزمن العتيق لم يكن يقتصر على أن يكون لرحل القوي الذي يحمي . والذي بيده السلطة لكي يجعل نفسه مطاعاً . بل كان سكانها ووارث لموقد والمنتم لأحداده وأرومة سلالته . ومتودع الشعائر خاصة للعبادة ولجميع السرية للدعاء كانت الديانة مستقرة كنهافيه ونسب الاسم الذي يطلق عليه . *pater* . يحمي ذاته معصومة عربية واللفظ هو بدته في اللغات الإغريقية ولاتينية واسسكريته ومن ذلك يمكن أن نستنتج أن هذا اللفظ يرجع إلى عصر كان سلاف الإغريق والإيطاليين واليهود لا زالوا يعيشون فيه معاً في آسيا الوسطى فهذا كان معه ٢ وأية فكرة كان عنده عندئذ في ذهن الناس ٣ من الممكن أن يعرف ذلك إذ أنه احتفظ بهذا معنى لأول في صيغ اللغة لتدبية وفي صيغ اللغة القضائية ، فعندما كان القدماء يدعون - جوبيتر ويسمونه *pater hominum Deorumque* لم يكونوا يريدون أن يقولوا جوبيتر كان ولد آلهة وليس دأهم لم يصروه كذلك أبدأ بل على العكس كانوا يعتقدون أن الجنس البشري كان موجوداً قبله وكان يطلق نفس اللقب على ببتو - وأبولون و - كهروس وفولكان وپتون ومن المؤكد أن سس لم يكونوا يعتبرونهم آباء لهم (١) . وكذلك كان يطلق لقب *pater* على

Aulu-Gelle, V. 12. *Jupiter. . . . Sic et Neptunuspater conjuncte dictus est et Saturnuspater et Marspater*. Lucianus. *Instil* IV, 3 *Jupiter a precantibus pater vocatur et Saturnus et Janus et Liber et ceteri* . وكان يقول يسمى *Dia Pater* (دوق) : لسان اللاتينية - ويسمونه صيغة الالهة ٢ - وكان يتمتع نفس لفظ لالهة لتيق في لأدعه *Tiberine Pater* *le Sancte pater* بيوس بيوس ٣ ()
وسمى تروبيوس لالهة فولكان *Pater Lemnius* إله لوس .

ميراثا ودينا وثقت اللواتي اشتهر . بأشأ أحدث عذري . وكذلك في اللغة القضاية
كان يمكن أن يعطى لقب *pater* أو *paterfamilias* لرجل من له أولاد وليس
متزوجاً بل وفي سن لا تسمح بالزواج (١) إذن ، تكن فكرة الأبو
مرتبطة بهذا اللفظ وكان في لغة القديمة آخر يدل على "أو" دلالة صحيحة وهو
قديم مثل لفظة *pater* وينتج يوحده لمثل في صيغة لإغريق - *πατρις* والرومان ،
genitor ، وهنود ، *ganitur* . وكان بكلمة *patris* معنى آخر يطبق في اللغة
الدينية على جميع الآلهة وفي لغة نسوب على كل رجل لا تتبع أي شخص آخر
وله سلطة على أسرته وعلى مثل *paterfamilias* ويرث شعره وأهم كانوا يستعملونه
لجميع من كانوا يريدون تكرينهم فكان العهد الوثني يطلقه على سيده وكان
مر دفاً لأبناء ط *sex, sua, patris* . ولم يكن يتضمن معنى الأبوة بل يتضمن
معنى نفوه وسيادة ولزنته أرفيعه

إن طلاق لعنه كهذا على والد الأسرة حيث يصدر من يصحح ذلك مع
أكثر أمته شيوخاً هو بكل تأكيد حدث ذو دلالة فقهية وبهذه حقيقة من مبادئ
أن يعرف الأنظمة الحسنة ويكنى تاريخ هذا العقد لكي يعطى فكره عن بعضه
التي باشرها الأئمة في الأسرة ربما حولها عن الشيوخ المنطوق على توفيق
الذي لازمه كبحر أعظم وكسطة.

۲ - تعداد حقوقی که یک سگوب، هر سلسله دیگری

كتب القويين لإسريته رومية تعرف لأب بيت بسطة لبي لا حدة
والتي حبيب الدنيا عنه من قبل ويحكم إنرج حقوق بعدة حد والمتدنية
حد إلى معجته باهاش ثلاث قد لعب مراد اعمرى أب الأمر قد رتد
دنيا أو صاحب ملث أو صاحب

۱. آگ ہو۔ رئیس دُعا مدینہ منورہ، وهو مدی بنظم کتب حنفیہ

Patres familiarii sunt qui sunt etiam in familia potestatis, sive puberes, sive impuberes

لأسرة من يئزعه في سيادته الكهوتية . ولا نستطيع مدينة دنيا ولا أخبارها أن يعيروا شيئاً ما في عاداته . وباعتباره كما هو موقد لا يعرف بأي رئيس .

وهو المسؤول باعتباره رئيساً دينياً عن دوام العادة والتدبير عن دوام الأسرة وهو الذي يتبع به دون سواه كل ما يتعلق بهد دوام . الذي يعد أول ما يعنى به وأول واحد قرى عليه ومن هنا جاءت سسله بأسرها من الحقوق .

حق الاعتراض بالطفل عند مولده أو إنكاره . هذا حق تعطيه لقوانين الإغريقية للأب (١) كما تعطيه له لقوانين الرومانية . ودرعم ما فيه من حمية فيه لا ينفص لمدى . التي تقوم عليها الأسرة . فلا يوجد لا يكتفى للدخول في الدائرة مقدسة للأسرة حتى ولو كانت حياً من لراع من لابد من قنن الرئيس وبقين العادة . ذلك أن عند البشر في العادة مدركة فيه لا يعد شيئاً بالنسبة للمد

حق خلاص روحه . هو في حنة . يجب ألا نفرص لأسرة أو في حالة من . إذ لا بد أن تكون الأسرة والبرية غيرة من كل فساد

حق رويح سب أي . لا آخر عن سسله التي به عليها . وحق رويح لاس لأل . روح لاس بهم دوام لأسرة

حق التحرير . أي فضاء من عن لأسرة وعن عده . وحق تنبي . أي إدراج حتى حور موقد مدق

حق بعين وصي روحته وأولاده عند موته

ولابد من ملاحظه أن جميع هذه الحقوق كانت من حق أولاد وحده دون جميع أعضاء الأسرة . وآخرين . وم يكن ممرقة عن في لطلاق . على لأقل في لغصور مقدسة . وم يكن نصيب حتى وهي أرمة أن تحرر أو تنبي . ولم تكن طلاقاً وصيه حتى على تنبي . وفي حنة لطلاق كان الأولاد يملكون مع أولاد حتى يناسب مهم . وم يكن أموها تحت سلسلها طلاقاً . وعند روح ابتها لم تكن مواظبتها مطلوبة . (٢)

(١) هيرودوت . ٢٢ . بطليموس . الكندي . ٢٢ . عيسلاوس ٣

(٢) ديومستيفيس : قيد إوميديس ٤ و٣٠ . عيبوس ١٠ . ١٥٢ . أوبيدوس

٨١٨ . لمواند ٩ . سحاب الكذب لأل . ١٠٠٠ . ١٠٠٠

٢ رأينا فيما سبق أنهم لم يكونوا يتصورون النكاح في الأصل كحق هردى بل كحق للأسرة فكانت الثروة تنبع لأسلافه وبذريته كما يقول أفلاطون صراحة وكما يقول جميع الشارحين القدماء صمماً. ولم يكن هذا المثلث يقسم بحكم طبيعته نسب. فلم يكن تستطع أبويته كل أسرة غير مائة واحد. وهو لأسره دنيا. وغير متع واحد دائر ألا وهو الوالد. وهذا المدأ يفسر عدة نظم في الشرع القديم

حيث أن الملك غير قابل للفسدة ويقوم بأكمسه على ابنة فلا لمرأة ولا الولد بمكان شئاً خاصاً بها فقد كان نظام الباتنة عديداً مجهولاً ولا يمكن العمل به فكانت الباتنة امرأة ملكاً للزوج من غير تحفظ وبه على أملاك الباتنة حقوق الملك لا حقوق لغيرها فحسب وكل ما استطع المرأة أن تحصل عليه أثناء الزواج يسقط في يد الزوج بل لا تسترد الباتنة عندما تنصحب أرملة (١)

وكان الابن في نفس الحالة التي كانت عليها المرأة فلم يكن يملك شيئاً وأبوة هبة يعطيها لم تكن بعده نسب أنه لم يكن لديه شيء خاص به ولم يكن يستطيع أن يكتسب شيئاً. فكانت ثمر عمه وأروح عارته لأبيه فإذا ما أوصى به أحى شيء. فإن أنه هو الذي يتبقى شيء لموصى به وليس هو وهذا يفسر بعض القوانين الرومانية الذي يحرم كل عقد بيع بين الأب والابن فلو أن الولد باع لأبيه لكان بائعاً لنفسه ما دام الولد لا يكتسب إلا لأبيه (٢)

رى في الشرع الروماني ويوجد أيضاً في قوانين أثينا. أن الولد كان يستطيع أن يبيع به (٣) ذلك لأن الأب كان يستطيع أن يتصرف في جميع

(١) جايوس ٢ : ٩٨. كل هذه القواعد من الشرع الأقدم قد نجدها في الشرع اليوناني. وكذلك في أثينا في عصر إسكندر وديموقريطس كما نرى بعد أثينا في حاشية المحللين الرومان. ولا قصد أن يكون في هذا العمل إلا من شرع الأقدم.

(٢) سيروفي : القوانين ١ : ٢٠. جايوس ٢ : ٨٧. يجب : الكتاب ١٨

لدب : ٢

(٣) بليناريوس : مولود ٣. ديونيسيوس الهياكارسي : ٢٦. جايوس

١٧ : ١٣٢. ٢٠ : ٧٤. ألبانيوس : ١. تيوس سيفوس : ٨٠.

فوس عن لفظ *Deminitus*

الملك الذي كان في الأسرة وأن الولد ذاته كان يمكن اعتباره ملكاً مادام عمله وفرواعاه مورد دخل . فكان للوالد الخيار في أن يحتفظ لنفسه هذه الأداة من أدوات العمل أو أن يتنازل عنها لولد . ونسب عبا هو ما كان يسمونه بيع الابن . والصومس التي تبدأ من الشرع الروماني لا تدل على دلالة وصحة على طبيعة هذا العقد من عقود بيع ولا التخصيص في كان يمكن أن يحتويها ويبدو مؤكداً أن الابن لدى بيع هكذا لم يكن يصبح تماماً عبداً للمشتري . بل كان في استطاعته لو لد أن يشتري بيع الابن من حده . وحينئذ كان يحتفظ سلطته عليه . وبعد أن يستردده يتصرف في بيعه مرة أخرى (١) وقد سمح قانون اللوائح الإثنى عشرية هذه عملية ثلاث مرات . لكنه أعص أنه بعد هذا البيع ثلاثاً يحظر لاس في نهاية من سلطة لأبويه (٢) ويمكن أن نتحكم من ذلك كم كانت سلطة الأب مطلقة في شرع العتيق (٣)

٣ . يعلم من بلوتارخوس أن علماء في روما لم يكن يستطيعون ظهور في ساحه العدل ولو كشاهدات (٤) ونعني في عقبه عدوس ويجب أن يعلم أنه لا يمكن في التقاضي التدبر عن شيء للأشخاص الذين هم تحت السلطة أي المرافة والاسر وعند ذلك أنه ما داه هؤلاء الأشخاص لا يستطيعون أن يكون هم شيء ما حاسماً بهم فقد سنحوا الحق أنهم لا يستطيعون كذلك أن يبدلوا شيء ما بطريق التقاضي فإذا تركت لك حاصص لستفنتك حصة فإن قصبة نرفع عليك واحرمه لى يتركها لاس صدوده لا يثأ عنها أي

GAJUS I. 146. Quem pater in loco vendidit ut sibi remaneat (١) , retineat tunc pater potestatem propriam reservare sibi videtur

Si pater filium ter vendidit filius a patre liber est. — apud (٢) Ulpian., fragm., X, 1)

(٣) إذا تركت لابن حرمته يملك مائة آلاف أن يخلص من مسؤوليته بسلطته

GAJUS I. 140. Quem pater ex noxali causa mancipio dedit, velut qui furti nomine dominatus est et eum mancipio actori dedit. . . hunc actor pro pecunia habet

في هذه الحالة يفقد المراد منه (٤) بلوتارخوس (٤) عن يركب (Ulpian) الخطيب (٤) .

(٤) بلوتارخوس : بوليكلولا (Publicola)

الوالد الذي قتل ابنه ثريك كاتيلينا . (١)

والحوادث التي من هذا القبيل متعددة في تاريخ روماء وفيها نفكر بحادثه
أن نعتقد أنه كان للوالد الحق المطلق في من وحيه وأولاده . فقد كان فيهم
وإذا حكم عليهم بالموت في ذلك إلا . فتمتص حقه في قصصه . وحيث أن والد
لأسره كان هو الوحيد الخاص بخصه . فبذلك كان يمكن باستدعائه لمراة
ولا لاس أب يحد . وصلاً سواه . وكان هو في أسرته مدعى الوحيد .

هذا ولا بد من ملاحظة أن سلطة الأبوة لم تكن سلطة حكمة كما تكون
بسلطة اسماءه من حق لأبوي بل كان مبدؤاً في عقدته التي كانت في فترة
شومس وكانت عند حدود في بين سنة . فكان له . الحق في
إقصاء لاس من أسرته . لكنه كان بعد حين . في فعل ذلك تعرض لأسره
لخطر لا يفر من . ونعرض أوج هذه المسألة لأن نبين في نسق أن
كان من حقه أن تنفي لأبوي لكن بدرجة كانت حرة عنه . أن يفعل ذلك
إذا كان له ابن . كان الوالد هو نائب الأب . الأم . يمكن أن يكون من حقه .
في البدء على الأقل . أن يتدخل فيها . كان يستطيع أن يفسد روحه . لكنه حتى
يفعل ذلك كان يتحم عنه أن يروى على حفظ زوجه . الذي أودع . واج
وهكذا كانت الامانة تعرض على ولد ثم مات بقدر ما كانت حبه عليه
من حقوق .

صفت الأسره بعتبه على هذا هو . ما صود . وعدى . عندئذ
تطوى عينا الشومس كفيه . سوء حاجة إلى حرة أو في بقود سببه
حناءة . كويك نكوباً منتظماً ومحبباً بعداً وحكماء . لا . سمعت
القبول خاص لكل نه صبيه .

١ . قانون في أوغوس جينيوس . ٢٣ . تريبس . شومس .
٢٠ . ٢١ . وكذلك كان يسمح القانون الإغريقي للزوج أن يفسد روحه لوابنه
(Schol. ad Horat., Sat. II, 7, 62)

ويسمح للوالد أن يبيع مع تريبس ابنة ابنة . شرف (٢٠) . شومس . صوبوس ٢٣ .
المقصود بهد أوغوس فولفيوس Fulvius وهو ابن أحد أعضاء مجلس سيون .
فمن عيه أبوه وهو داهب بضم كاسيا . وعنده (٢٠) . سيون (٢٠) .

الفصل التاسع

الأخلاق العتيقة في الأسرة

لا يقتصر التاريخ على دراسة الأحداث لادنية والأصمة مهدف درست
الحقيق هو انفس البشرية . وعنه أن يتطلع إلى معرفة ما كانت تؤمن به هذه
النفس وتفكر فيه وتشعر به في مختلف عصور حياه الجنس البشري

وقد عرصد في أول هذا الكتاب عقائد عدة كوثها الإنسان عن مصيره
بعد الموت ثم قلنا كيف انتجت هذه العقائد لأسظمة مبرلة والقانون المحض
بقى أن نبحث في أثر هذه العقائد في الأخلاق في المجتمعات لدنية ومن غير
أن نرغم أن هذه الديانة القديمة قد حلت الإحسان والحب في قلب الإنسان
يمكن أن يعتقد على الأقل أنها اسركت معها قلوبها وأعطت سلطة أكبر ووطدت
سلطانها على سلوك الإنسان ووجدتها في وحيه . وفي بعض الأحيان أيضاً صلحتها

كانت ديانة هذه العصور الأولى مبرلة حصة . وكذلك كانت لأخلاق
علم تكن الديانة تقول بمرحل وهي تشير إلى حل آخر هو د أخوك
بل كانت تقول له هذه أخيك . إنه لا يستطيع أن يساهم في إخر . ت موقدك
الديانة ولا يستطيع أن يقترب من غير أسرته . إن له آله أخرى غير آلهتك
ولا يستطيع أن يرتض بك دعاء مشترك . فإن آلهت ترفض عبادته ويعتبره
عدواً لها فهو عدو لك أيضاً

في ديانة الموقد هذه لا يدعو الرجل لمعود لصاحبه هو تحريم فقط فلا
يدعوه إلا لئله أو عبويه . وقد بقي مثل إعرابي كذكرى وكتبية لهذه لمرلة
القديمة من جانب الإنسان في الصلاة فكأن في عصر بلونارحوس يقولون للرجل

لأننا، أنت نصحي للموقد (١). يعضدون بذلك . أنت تباعد عن مواطنك وليس لك أصدقاء وليس شاهدك شيء عندك أنت لا تعيش إلا لنفسك ودويت كان هذا المثل علامة على رخص كانت فيه كل ديانة حول الموقد ولم يكن أفق الأخلاق والعاطفة يتجاوز دائرة الأسرة الصيقة

ومن الضيعي أنه كان للفكرة الحلقة ابتدائها ومرحل تقدمها كما كان للفكرة الدينية، فكان إله الأجيال الأولى من هذا الجنس صغيراً جداً ثم جعله أساس أكبر شيئاً فشيئاً كذلك الأخلاق كانت في البدء جد صيقة وناقصة فصلاً كبيراً ثم نمت اتساعاً غير محسوس إلى أن وصلت . من تقدم إلى تقدم . إلى إعلان واحد الحق نحو جميع الناس . كانت نقطة ابتدائها هي الأسرة فإن الواجبات قد ظهرت لأنظار الناس لأول مرة تحت فعل عقائد الديانة المنزلية . ولتصور ديانة الموقد ونظر هذه وهي في عمومها شبيه برى الإنسان المعبود على مقربة منه . وهو . كالصغير ذاته . يشهد أنه أعماه كان هذا الكائن المستضعف واقعاً تحت أنظار شاهد لا يدارفه فهو لا يشعر إطلاقاً بأنه وحيد وإن له محواره . في منزله وفي حقله . حياة يعيونه عن مشاق الحياة . وقصة بحارو . على الشيء من أعماله يقول الرومان . إن اللاريس *Lares* آلهة بحشى حاشها مكلفة بعقاب بني البشر والسهر على كل ما يجري داخل المنزل . - ويقولون أيضاً . *Penates* هم الآلهة الذين يحضرون معيش . يعدون أحصاء . وينظّمون أرواحنا . (٢)

وكانوا يحسون أن يبعثوا الموقد بالعصف (٣) وكانوا يعتقدون أنه كان يأمر الناس بالعمه ويجب ألا يرتكب عصف منه أي دس سوء كانت دماسته مادية ومعبودة . ويبدو أن الأفكار لأول مرة عن الخطيئة والعقاب والتكفير إنما جاءت من هذا فالرحل الذي يشعر بأنه مدب لا يستطيع أن يعترف من موقفه بعد ذلك فهو

Ἦτοι καὶ τῇ ἐστὶν θρησκείᾳ ἢ ὅτι οὐκ ἔστι μεταδοῦναι οὐδὲ ληστεύειν. (١)
Ἦτοι θρησκείᾳ Pseudo-Plutarch. edit. Duebner. V 167
Eustathe, in Odyss., VII, 247.

(٢) *Penates* : المذبح الروماني . *Macrobios* : *Saturalia* . ١ . ١٠

(٣) *Penates* : المذبح الروماني . *Macrobios* : *Saturalia* . ١ . ١٠

إله يصلي: فلن يسمح لسفك دم. بتقديم قربان ولا رقة سوائل ولا صلاة
ولا أكلة مقدسة لقد كان لإله من صرامة بحيث لا يصل أي عذر إله
لا يمر بين قتل غير متعمد وبين حرمة مع لاضرار عند الموتة بالدم لن نستطيع
أن نمنس الأشياء المقدسة (١) وسكى يستطيع الإنسان أن يعود إلى عبده
ويسترد إله كان لا يبدله من التطهر حتمه كعبه به على لأهل (٢) من عبده
الديانة تعرف برحمته وما شعرت مسيح قدس نفس وهما كتب صفة
وحدة فيها كانت تعرف كيف تعرف الإنسان من حديثه ذات

وإذا كانت تعهن واحبات الإحسان جهلاً مطلقاً فيها كانت ترسم للإنسان
على الأقل واحدة نحو الأسرة بوضوح يدعو إن لا عجب كانت جعل لرواح
الزاهياً فإن العزوة حريمة في مصر دينه تجعل من دوم الأسر أول
الواجبات وأكثرها قداسة سكى نرى أن مصر كانت لا تمكن أن يتم
ولا تمسك من لمصودب أدله ذلك هو حرمة سبب من الروح وروحده
الفرس المقدس لدى لا فكلمه وعلى الإنسان لا يعتقد أنه مسموح به من شعرت
وأن نعم من روح مجرد عقد رضى نظريين كم كتب لأمر في أو حر عهد
المحتمل لإعترقي والرومان من عبده الديانة عبده نحره عنه ذلك وإذا
تجاسر على فعله عاقبته عليه إذا أن الولد الذي قد يولد من مثل هذا نقر
يعتبر عملاً أي كائناً لا مكان له يجوز الموقف ولا حق له في نفسه أي من
مقدس إله لا يستطيع أب يصل (٣)

وتسهر نفس عبده ديانة على صهره لأسرة فأكثر حرمة تمكن أن يربك
في نظرها هي حرمة المرأة إذا أن معادة الأولى في عبده هي أب مؤلف يتنقل

(١) هيرودوت ٢٥٢: لوجيوس: الإله ٩٠٢. يودارخوس: نسيوس ٢
(٢) هيرودوت ٥٠٠: ٢٥٠. أيسخاوس: حلال السواس ٩٦. وقد وصف
أبولونيوس الروديسي الاحتمال Apollonius de Rhodes IV 704

(٣) إيسوس: ميراث فيلو كيمون ٤٧. ديوموس: صدمتا نردبوس ٥
Ναὐρα δὲ μὴ ἀνακατασκευασμένην μὴδ' ἔτι μὴδ' ὁδοῦ
وكانت دونه لمصور لسأخره نجم على الـ ὁδοῦ أن يصفه بالشعائر كشاهن
الظفر Ross, *Inscr. gr.*, III, 52

من الألب إلى الابن ، والربنا يسجل الاضطراب في نظام مولد ، وبقاعدة الأخرى
أن القبر لا يحوى غير أعضاء الأسرة ، وابن الربنا بعد عربياً بعض في القبر
إليه عنداء على كل مبادئ الديانة . فعادة دست والموقف أصبح محسباً وكل قربان
أصبح إنمأ ، بل هناك ما هو أدهى من ذلك . يحطم الزن سلسلة . الدرية . فالأسرة قد
انقرضت حتى دون أن يعلم الأحياء بذلك . ولم تعد هناك سعادة إلهية للأسلاف
لدا يقول المندى : في هذه الحجة وفي الأخرى يبيد ابن الربنا تقربان المقدمة
للأرواح ، (١)

للك إدد هي العلة في أن قوربين الإعرين وروم كات يعطى للوادة الحق
في إنكار انفعال الرب . وثلك هي العلة أيضاً في أنها كات في هذه
الدرجة من الصرامة وهذه الدرجة من القسوة على الرب . في أثبات كان
يسمع للزوج قبل مدس . وفي روم كان الزوج باعتباره فاضى الزوجة
يحكم عليها بالإعدام . وكات هذه الديانة من انشده بحث لم يكن للإسباب
حتى الحق في معقولكم من كات مصراً أن يطلق روحته على الأقل (٢)

ها هي إدد انموذج لأولى للأخلاق بدلية قد وجدت ووضع ها حراؤها
ها هي دن . علاوة على العاصفة طيعيه . ديانة أمارة تقوم نرحل وامرأة
إسما رتبطا إلى الأبد . وإله تنشأ من هذا المرحل واحبات دققه يحلب سببها
أخطر لعواقب في هذه الحياة وفي الحياة لأخرى ومن ها أنت حدية الارتباط
الروحي عند القدماء وقداسته . واعطهرة التي احتفظت بها الأسرة زمناً طويلاً

(١) قوانين ماثو ١ : ١٢٥ .

(٢) ديموشينس . مدسأبراهم . من الحق به | كات هذه لأخلاق إلهية فيه
نحرم ابنو قاهم م يكن سبب عن رواج الصرامة فكات الديانة سمع بذلك . كان
المحرمة خاص بالرواح على عكس انج دينا . فكان من الممجد أن يروح لاسان
بأحبه (قورينيوس سيوس . الاستهلال : *προσενιπ* : إحياء كيمونا | c . سوفيوس
فليكس (Minucius Felix) أو كديوس . ١٣ . سكن الرواح من مرأته ينده أخرى
كان محرمات من حيث المبدأ .

نفرص هذه الأخلاق المعرية وحاشا لحرى فتفتن بروحة رب عبيها أن
تطبع . ولزوح إن له أن يأمر . وتعمم الإثنيين أن حزم كل مهما الآخر
للزوجة حقوقها إذ أن ظا مكاب بجوار الموقد فهي المسكفة بالسفر على ألا
يطلق . وهي على الأحص التي يجب عيب أن تكون منسبة في عدله صاهراً وهي
تدعوه وتقدم به القريين (١١) . فلها إذن سدنة . وحيث لا توجد الزوجة تكون
العدة المعرية ناقصة وغير واجبة . بها مصيبة كبرى للإعريق أن يكون له
وموقد محروم من روحه (١٢) . وعند رومان كان حصور بروحة في القريين
واجباً إلى حد أن الكاهن كان يفقد كهوته إذا ما أصبح أرملاً (١٣)

وتمكن لإعقاد نأه لأسره كتاب مدد هذه غنمه في كهفوت مري
 بالسجين الذي لم يقتضوا إصاحته عن صاحب به في حسمين لإعريق و برومي
 ومن هذا أن امرأة كتاب حمل في لأسره نفس ملك مري كان بجمدة ووجهها بقوى
 الالتيبوت *paternus miteri* والإعريق *paternus miteri* *paternus miteri*
 والفتود *grihapati grihapati* ومن هذا جاء أيضاً هذه نصيحه في كتاب
 تنبؤها امرأة في الروح الروماني *Libti Catus ego Catus* وهي نصيحه حدثا
 بأنه إذا لم تكن في المنزل مسودة في سبطه فقد كتب فيه على لأقل مسودة
 في الكرامة . (٤)

Anton De re rust. 143 Rem diuinam facit Forum purum. 1)
 hobent Maer be 1 15 in fine Nuptia in d. maxuri rem facit diuinam

قارن دہویسیوس المالبکار تانی ۲۴۱

17. كسوفولہ حاكمہ الاممويين ۹ - ۱۰ - ۱۱. ΓΙΥΜΝΑΣΙΟΝ ΚΑΡΕΤΤΑ ΙΩΝΙΔΩΝ

(م) بلوتارخوس : معانی و مباحثہ ، انظر دیوبیسوس ، ییکرانیسی ۲۲

(٤) لذلك يحط به الإنسان كثيرًا، سلكه عن حصوع نراه، يؤمنه الصعود
in manu mariti فإن نكح manus لا يصير مكره لقوله سبحانه يبيح الله البيع ولا يحظر
 على بيعة الوالد على البيعة أو بطنه الأخ هل الأخت كما تقتضي عن سلكه الروح على
 المرأة، فيبوس لبوس ٢٠٣٤ *Feminas in manu esse parentum proterum*
 ٢٠٣٥ *purorum* كما يصرح، متروكة بيده من غير صداق، ما كزوبوس ١٥١، بيده الفقرة؛
 ٢٠٣٦ *Nupta in domo patris DOMINI M adipiscitur* ويصرح في بيت أبيها، كما
 ٢٠٣٧ عن مكر نكح، يصرح، «صاحب روحه في كل شيء» ناسيه نكح، «نكح».

أما لاس فقد رأيه خاصاً لحظة والد يستطيع أن يبعه وأن يحكم عليه بالإعدام لكن هذا الابن له دوره في العادة أيضاً فله وصبة يوم بها في الاحتفالات الدينية . وحضوره في بعض الأيام من الضرورة بحيث كان الروماني الذي لا ابن له مضطراً أن يتبنى بصفة صورية . ولتلك الأيام ، أما للقيام بالشعائر (١) . انظر أية رابطة قوية تقيمه الديانة بين الأب والابن ! كانوا يعتقدون في حياة أخرى في القبر ، حياة سعيدة وهدنة إذا ما قدمت الأكلات الحنارية بانتظام . وهكذا كان ابوالد مقتنعاً بأن مصيره بعد هذه الحياة يتوقف على عناية ابنه بقبوره . وكان الابن مقتنعاً من حاجته أن أباه التوفى سيصبح يوماً ما إلهاً وأنه سيفزع إليه

ويمكن أن يحرر كل ما كانت هذه العقائد تصمه في الأسرة من الاحترام والعطف . فشدل كان القدماء يصفقون على لفصائل امريكية اسم البر (pietas) فكان من البر طاعة الابن لأبيه وحبه لأمه *pietas ergo parentea* وكان من البر كذلك ملازمة الأب لأمه وعطف الأم *pietas ergo liberos* كان كل شيء في الأسرة مقدساً . مشعور بالواجب ومودود بصبغة ونمكة دينية . كل ذلك كان يترجح بعضه بعضاً ولا يكون إلا شيئاً واحداً . ونعبر عنه كلمة واحدة وقد سلو عربياً جداً أن يعد حب البر بين لفصائل لكنه كان واحدة بها عند القدماء . كان هذا الإحساس عميقاً وقوياً في نفوسهم تأملوا أنخيس (Anchise) الذي يرى طروادة وهي تحترق ومع ذلك لا يريد أن يهادر مسكه القديم تأملوا أوديسيوس (Ulysses) الذي تعرض عنه جميع الكور بل الحلوود وهو لا يريد إلا أن يرى لهيب عوقده من جديده ولستقدم من سيمرون . فليس الذي يتكلم هنا شاعراً بل رجلاً من رجال الدولة : وهنا دياناتي ، هـ أروماني . هـ آثار آثاني . لا أدرى أي سحر هـ يتعص في نفسي وحسواسي ، (٢) يجب أن تعود تفكرنا إلى أقدم لأجيال لكي نذكر في أي حد كانت حادة وقوية هذه المشاعر ،

(١) ديوبيسيوس المايليكارناسي ٢ : ٢٢١ ٢٢٢ .

(٢) سيمرون - الفوايس ٢ : ١ من أجل الفزل ٤١ .

التي كانت قد ضعفت في زمن سسرون فاستمر عبدنا د هو
إلا مسكن . إلا جامعاً . هجره ونفسه من غير كبير عناء . وإذا تمسك به في
ذلك إلا بقوة عادات والتكربات . فعند أن الديانة ليست هناك إنما إله
الكون . يجد في كل مكان لكنه كان عبر ذلك عند القدماء . فإسهم كانوا
يحبون داخل صارعهم معبودهم الرئيسي وملاذهم لدى كان يحميم فرداً فرداً
ويسمع دعاؤهم ويستجيب إلى توسلاتهم أما خارج مبره فلا يشعر امرء بربه عند
وكان إله الجار إلهاً علواً فكان الإس . وقتذاك حب مبره كم حب امرء اليوم
كنيته (١)

وهكذا لم يكن عندنا معبود لأحد من غير أن تصور لأحلاف هذا خيرة
من الإنسانية فقد كانت هذه الآفة تعرض لشهرة وحرم سنك لدمه فإذا
كانت فكرة العدالة لم تولد من هذه العقيدة فربما على الأقل قد سمعت دعوة
مها كانت هذه الآفة دعة . يساع جميع أعضاء أسرة يد . وهكذا . حب
الأسرة نفسها متحدة برابط قوى وتعلم كل أعضائها أن يحبو وأن يحترم
بعضهم بعضاً كانت هذه الآفة تعيش داخل كل مبره فكان الإس
يحب مبره . مسكنه الثابت الدائم . الذي تنفد عن أحده وحده لأسائه كفسس
من الأقدس

كانت الأخلاق العتيقة التي نطلب هذه المعاني لتحل الإحسان ليكب علم
العصائل المنزلية على الأقل كانت عربة لأسرة عند هذا الجنس ابتدء
الأخلاق . هـ صهرت الواحد و صحتة محبته ملزمه ليكب محبته في دائرة
محبودة . ويجب أن يذكر . فيما يتو من هذا المكاتب . صفة الصبي هذه في الأخلاق
لأولى إذ أن المجتمع المدي الذي تأسس في بعد على نفس المادى اكتفى
بفلسف تقدم . وأكثر من سـ حتى حربه في أسسه قديمه عند نفس هذا (٢)

(١) من هلفندسه المكي الذي أعده عدده نحائي لا يمكن لأحد عليه ديموسثينيس
صد بدروتيون ٥٠ : صد إمبرغوس (LXVIGOS) . ٩ . ٤ . De in ma uoc II
(٢) هل هناك حاجة القول بأننا حاولنا في هذا الفصل أن نصح يبدأ على أنهم
أخلاق الشعوب التي أصبحت فيما بعد لإغريق و رومان . وهل هناك حاجة لكي
نصيح أن هذه الأخلاق قد تعربت فيما بعد مع الزمن على لأخص عند الإغريق . إذا
لنجد حتى في الأدب عواطف جديدة وأخلاقيات أخرى : مسيتها ماييلوس هذا الكتاب .

الفصل العاشر

الفصيلة (Gens) في روما وفي بلاد الإغريق

يجد عند فقهاء الرومان وكاتب الإغريق تاراً من نظام عبق يبدو أنه كان في شدة عقوبته في عصر الأيون من احتملت الإغريقية والإبصية . لكنه ضعف رويداً رويداً ولم يترك غير بقا لا يكاد يدركها الحس في آخره لأخيراً من تاريخه . يريد أن تتكلم عن كان اللاتينيون يسمونه *gens* والإغريق *γένος* كثيراً ما حادوا في طبيعة الفصيلة *gens* وتكوينها . وقد لا حلوا من لقائهم أن تتكلم أولاً عن الأصل في صعوبة هذه الفصيلة

كانت الفصيلة (*gens*) كما سعى فيها بعد . تكون هيئة قائمه على نظام منسجع بروح السراه (الأرستقراطية) . وبمفصل نظامها لداحل استطاع البطريقة (*patriciens*) في روما والنساء (*Eupatrides*) في أثينا أن يبقوا على امتدادهم زمناً طويلاً . ومنجرب أن نعلم الحرب الشعبي لم يهاون في محاربة هذا النظام القديم بكل قواه . ونو أنه استطاع أن يفرض عليه قضاء تمام السكان من احتمال ألا تنى له ما أقل ذكرى . لكنه كان شديد الحبيوة ومتأصلاً في الأخلاق بدرجة فذة فلم يكن ليرب برلة دمة . وكتفو بتعديله . بأن يرعوا منه ما كان ميزته الجوهرية . ولم يتركوا منه إلا أشكاله المدرجية التي لم تكن تصين لنظام حديد في شيء . وهكذا تصور السوق في روما أن يكونوا فصائل *gentes* تقيداً للبطريقة . أما في أثينا فقد حاولوا أن يبقوا الفصائل *γενή* رأساً على عقب وأن يدعوها معاً ويستبدلوا بها لأحباء (*demes*) التي أقاموها على نطها . ومفسر هذه الأحداث عندما تتكلم عن الثورات . ويكفي أن نلاحظ هذا أن من شأن هذا التعديل العميق . الذي أدخلته حكومة العامة (الديمقراطية) في نظام الفصيلة أن يفصل من يريد أن يعرف التكوين لأصله . إذ أن كل المعلومات التي وصلت

إلى عما ترجع إلى العصر الذي كانت قد انحوت فيه . وهي لا تريب إلا ما تركته النورات باقية منها .

معرض أنه في بحر عشرين قرناً قد احتجب كل معرفة بالعصور الوسطى وأنه لم يبق أية وثيقة عما سبق ثورة ١٧٨٩ . ومع هذا أراد مؤرخ من ذلك العصر أن يكون لهذه فكرة عن الأنظمة السابقة فإن لوثائق الوحدة التي تحب يد ستره أشرف القرون سبع عشر ، أعني شيئاً ختلف اختلافاً حسيباً عن نظام لإقصاعات لكنه تذكر أن ثورة كبيرة وقعت في الفترة بينهما . ويستنتج من ذلك عن أنه لا بد أن هذا النظام قد تغير ككل لأنظمة لأخرى وهذا الطبقة من لأشرف . التي تريبها به بصورة . أن تكون في نظره ، لا طلاء . أو صورة متغيرة جداً . لطيفة أخرى من الأشرف كانت أقوى منها قوة لا طار لها ثم إذا هو محض إنشاء لبيان الصنلة من هذا الأثر العميق (عصر تعبيرات باقية في أمة . وبعض مصطلحات مرقمت من العائون . وبعض دكرات عامة أو حشرت غصنة) فمرعنا استطاع أن يحرر شيئاً من نظام لإقصاعات وأن يكون لهذه فكرة عن المعروف الوسطى لا تعد كثيراً عن الحقيقة . حقاً إن الصعوبة ستكون كبيرة . وهي ليست أقل . السنة مؤرخ بيوم الذي يريد أن يعرف العصبية العسة إذ ليست لديه عنها بيانات أخرى غير تلك التي ترجع إلى زمن لم تكن فيه إلا جبالاً كانت عليه .

سنداً صحيح كل ما يقوله . الكتب تقدمه عن القصصة . أي ما سمي بها في العصر الذي كانت قد تعبرت فيه وتباعدة هذه تقدم سجود أن سنشيد النظام الحقيقي لفصيلة *gens* لتعيقه

١ . منه عن فصيلة *gens* من الكتب لأقدمين

إذا فتح التاريخ روماني في عصر الحروب الهوية وجدنا ثلاثة أشخاص يسمون كلوديوس بولخر *Claudius Pulcher* وكلوديوس برونو *Claudius Nero* وكلوديوس كثنو *Claudius Cethegus* وينسب الثلاثة جميعاً إلى فصيلة *gens* وحدة هي الفصيلة كلوديا *gens Claudia*

يعلم ديموستينيس في إحدى مراجعته سعة شهود يشهدون بأنهم من *gens* واحدة وهي قبيلة البريتيين (*Britides*) والحديث بالملاحظة أن هؤلاء الأشخاص تسعة. المذكورين كأعضاء من نفس القبيلة. كانوا مقبدين في ستة أجياء *dénies* مختلفة وفي هذا دليل على أن القبيلة لا تعاقب الحى بالصلب . ولم تكن مثله مجرد قسم إداري (١) .

ها هو ذا الحدث الأول قد ثبت أنه كانت هناك فصائل (*Gentes*) في روما وفي أثينا ويمكن أن تذكر أسماء خاصة بعدد كبير من المدن الأخرى من بلاد الإغريق وأيضاً وأن سلسلح من نصريين ترجيح أن هذا سلسلح كان عاماً عند هذه الشعوب القديمة

كان لكل قبيلة عادة خاصة في بلاد الإغريق كانوا يعرفون أعضاء قبيلة (*Gens*) أو حده من دهم كانوا يسمونهم بـ *tribus* معاً منذ عصر حد جاً ه (٢) ويذكر بلوتارخوس أن كان يقدّم فيه للقبوليين (*tribus* *meas*) أمسيهم ويشكهم شخصين عن مدح ثوقس (٣) ١١١. ١١٢. (٣) وفي روما أيضاً كان لكل قبيلة إجراءات دينية خاصة وتحدد دنسها الخاصة بيوم وسكان ولشعائر (٤) هذه أولاء العالين حاصرون لكائيتوليوم وها هو ذا أحد أفراد أسرة فايوس يرحل منه ويخترق حصوط لأعداء مرتدباً الخلابس الدينية ويحس في يده لأشياء مفسدة ويذهب لتتقدم عريان عن مدح قصيته الواقع على الكويربليس وفي حرب ثيوبه لأنه كان فايوس آخر وهو انتخب نرس روما بصفته وجه هديس . ومن يؤكد أن الجمهورية كانت في شديد الحاجة إلى عدة بركة حيثها ومع ذلك فقد بركة في يد ميوقويس

(١) ديموستينيس صدياًراً . ١١١. ١١٢. ١١٣. ١١٤. ١١٥. ١١٦. ١١٧. ١١٨. ١١٩. ١٢٠. ١٢١. ١٢٢. ١٢٣. ١٢٤. ١٢٥. ١٢٦. ١٢٧. ١٢٨. ١٢٩. ١٣٠. ١٣١. ١٣٢. ١٣٣. ١٣٤. ١٣٥. ١٣٦. ١٣٧. ١٣٨. ١٣٩. ١٤٠. ١٤١. ١٤٢. ١٤٣. ١٤٤. ١٤٥. ١٤٦. ١٤٧. ١٤٨. ١٤٩. ١٥٠. ١٥١. ١٥٢. ١٥٣. ١٥٤. ١٥٥. ١٥٦. ١٥٧. ١٥٨. ١٥٩. ١٦٠. ١٦١. ١٦٢. ١٦٣. ١٦٤. ١٦٥. ١٦٦. ١٦٧. ١٦٨. ١٦٩. ١٧٠. ١٧١. ١٧٢. ١٧٣. ١٧٤. ١٧٥. ١٧٦. ١٧٧. ١٧٨. ١٧٩. ١٨٠. ١٨١. ١٨٢. ١٨٣. ١٨٤. ١٨٥. ١٨٦. ١٨٧. ١٨٨. ١٨٩. ١٩٠. ١٩١. ١٩٢. ١٩٣. ١٩٤. ١٩٥. ١٩٦. ١٩٧. ١٩٨. ١٩٩. ٢٠٠. ٢٠١. ٢٠٢. ٢٠٣. ٢٠٤. ٢٠٥. ٢٠٦. ٢٠٧. ٢٠٨. ٢٠٩. ٢١٠. ٢١١. ٢١٢. ٢١٣. ٢١٤. ٢١٥. ٢١٦. ٢١٧. ٢١٨. ٢١٩. ٢٢٠. ٢٢١. ٢٢٢. ٢٢٣. ٢٢٤. ٢٢٥. ٢٢٦. ٢٢٧. ٢٢٨. ٢٢٩. ٢٣٠. ٢٣١. ٢٣٢. ٢٣٣. ٢٣٤. ٢٣٥. ٢٣٦. ٢٣٧. ٢٣٨. ٢٣٩. ٢٤٠. ٢٤١. ٢٤٢. ٢٤٣. ٢٤٤. ٢٤٥. ٢٤٦. ٢٤٧. ٢٤٨. ٢٤٩. ٢٥٠. ٢٥١. ٢٥٢. ٢٥٣. ٢٥٤. ٢٥٥. ٢٥٦. ٢٥٧. ٢٥٨. ٢٥٩. ٢٦٠. ٢٦١. ٢٦٢. ٢٦٣. ٢٦٤. ٢٦٥. ٢٦٦. ٢٦٧. ٢٦٨. ٢٦٩. ٢٧٠. ٢٧١. ٢٧٢. ٢٧٣. ٢٧٤. ٢٧٥. ٢٧٦. ٢٧٧. ٢٧٨. ٢٧٩. ٢٨٠. ٢٨١. ٢٨٢. ٢٨٣. ٢٨٤. ٢٨٥. ٢٨٦. ٢٨٧. ٢٨٨. ٢٨٩. ٢٩٠. ٢٩١. ٢٩٢. ٢٩٣. ٢٩٤. ٢٩٥. ٢٩٦. ٢٩٧. ٢٩٨. ٢٩٩. ٣٠٠. ٣٠١. ٣٠٢. ٣٠٣. ٣٠٤. ٣٠٥. ٣٠٦. ٣٠٧. ٣٠٨. ٣٠٩. ٣١٠. ٣١١. ٣١٢. ٣١٣. ٣١٤. ٣١٥. ٣١٦. ٣١٧. ٣١٨. ٣١٩. ٣٢٠. ٣٢١. ٣٢٢. ٣٢٣. ٣٢٤. ٣٢٥. ٣٢٦. ٣٢٧. ٣٢٨. ٣٢٩. ٣٣٠. ٣٣١. ٣٣٢. ٣٣٣. ٣٣٤. ٣٣٥. ٣٣٦. ٣٣٧. ٣٣٨. ٣٣٩. ٣٤٠. ٣٤١. ٣٤٢. ٣٤٣. ٣٤٤. ٣٤٥. ٣٤٦. ٣٤٧. ٣٤٨. ٣٤٩. ٣٥٠. ٣٥١. ٣٥٢. ٣٥٣. ٣٥٤. ٣٥٥. ٣٥٦. ٣٥٧. ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦٠. ٣٦١. ٣٦٢. ٣٦٣. ٣٦٤. ٣٦٥. ٣٦٦. ٣٦٧. ٣٦٨. ٣٦٩. ٣٧٠. ٣٧١. ٣٧٢. ٣٧٣. ٣٧٤. ٣٧٥. ٣٧٦. ٣٧٧. ٣٧٨. ٣٧٩. ٣٨٠. ٣٨١. ٣٨٢. ٣٨٣. ٣٨٤. ٣٨٥. ٣٨٦. ٣٨٧. ٣٨٨. ٣٨٩. ٣٩٠. ٣٩١. ٣٩٢. ٣٩٣. ٣٩٤. ٣٩٥. ٣٩٦. ٣٩٧. ٣٩٨. ٣٩٩. ٤٠٠. ٤٠١. ٤٠٢. ٤٠٣. ٤٠٤. ٤٠٥. ٤٠٦. ٤٠٧. ٤٠٨. ٤٠٩. ٤١٠. ٤١١. ٤١٢. ٤١٣. ٤١٤. ٤١٥. ٤١٦. ٤١٧. ٤١٨. ٤١٩. ٤٢٠. ٤٢١. ٤٢٢. ٤٢٣. ٤٢٤. ٤٢٥. ٤٢٦. ٤٢٧. ٤٢٨. ٤٢٩. ٤٣٠. ٤٣١. ٤٣٢. ٤٣٣. ٤٣٤. ٤٣٥. ٤٣٦. ٤٣٧. ٤٣٨. ٤٣٩. ٤٤٠. ٤٤١. ٤٤٢. ٤٤٣. ٤٤٤. ٤٤٥. ٤٤٦. ٤٤٧. ٤٤٨. ٤٤٩. ٤٥٠. ٤٥١. ٤٥٢. ٤٥٣. ٤٥٤. ٤٥٥. ٤٥٦. ٤٥٧. ٤٥٨. ٤٥٩. ٤٦٠. ٤٦١. ٤٦٢. ٤٦٣. ٤٦٤. ٤٦٥. ٤٦٦. ٤٦٧. ٤٦٨. ٤٦٩. ٤٧٠. ٤٧١. ٤٧٢. ٤٧٣. ٤٧٤. ٤٧٥. ٤٧٦. ٤٧٧. ٤٧٨. ٤٧٩. ٤٨٠. ٤٨١. ٤٨٢. ٤٨٣. ٤٨٤. ٤٨٥. ٤٨٦. ٤٨٧. ٤٨٨. ٤٨٩. ٤٩٠. ٤٩١. ٤٩٢. ٤٩٣. ٤٩٤. ٤٩٥. ٤٩٦. ٤٩٧. ٤٩٨. ٤٩٩. ٥٠٠. ٥٠١. ٥٠٢. ٥٠٣. ٥٠٤. ٥٠٥. ٥٠٦. ٥٠٧. ٥٠٨. ٥٠٩. ٥١٠. ٥١١. ٥١٢. ٥١٣. ٥١٤. ٥١٥. ٥١٦. ٥١٧. ٥١٨. ٥١٩. ٥٢٠. ٥٢١. ٥٢٢. ٥٢٣. ٥٢٤. ٥٢٥. ٥٢٦. ٥٢٧. ٥٢٨. ٥٢٩. ٥٣٠. ٥٣١. ٥٣٢. ٥٣٣. ٥٣٤. ٥٣٥. ٥٣٦. ٥٣٧. ٥٣٨. ٥٣٩. ٥٤٠. ٥٤١. ٥٤٢. ٥٤٣. ٥٤٤. ٥٤٥. ٥٤٦. ٥٤٧. ٥٤٨. ٥٤٩. ٥٥٠. ٥٥١. ٥٥٢. ٥٥٣. ٥٥٤. ٥٥٥. ٥٥٦. ٥٥٧. ٥٥٨. ٥٥٩. ٥٦٠. ٥٦١. ٥٦٢. ٥٦٣. ٥٦٤. ٥٦٥. ٥٦٦. ٥٦٧. ٥٦٨. ٥٦٩. ٥٧٠. ٥٧١. ٥٧٢. ٥٧٣. ٥٧٤. ٥٧٥. ٥٧٦. ٥٧٧. ٥٧٨. ٥٧٩. ٥٨٠. ٥٨١. ٥٨٢. ٥٨٣. ٥٨٤. ٥٨٥. ٥٨٦. ٥٨٧. ٥٨٨. ٥٨٩. ٥٩٠. ٥٩١. ٥٩٢. ٥٩٣. ٥٩٤. ٥٩٥. ٥٩٦. ٥٩٧. ٥٩٨. ٥٩٩. ٦٠٠. ٦٠١. ٦٠٢. ٦٠٣. ٦٠٤. ٦٠٥. ٦٠٦. ٦٠٧. ٦٠٨. ٦٠٩. ٦١٠. ٦١١. ٦١٢. ٦١٣. ٦١٤. ٦١٥. ٦١٦. ٦١٧. ٦١٨. ٦١٩. ٦٢٠. ٦٢١. ٦٢٢. ٦٢٣. ٦٢٤. ٦٢٥. ٦٢٦. ٦٢٧. ٦٢٨. ٦٢٩. ٦٣٠. ٦٣١. ٦٣٢. ٦٣٣. ٦٣٤. ٦٣٥. ٦٣٦. ٦٣٧. ٦٣٨. ٦٣٩. ٦٤٠. ٦٤١. ٦٤٢. ٦٤٣. ٦٤٤. ٦٤٥. ٦٤٦. ٦٤٧. ٦٤٨. ٦٤٩. ٦٥٠. ٦٥١. ٦٥٢. ٦٥٣. ٦٥٤. ٦٥٥. ٦٥٦. ٦٥٧. ٦٥٨. ٦٥٩. ٦٦٠. ٦٦١. ٦٦٢. ٦٦٣. ٦٦٤. ٦٦٥. ٦٦٦. ٦٦٧. ٦٦٨. ٦٦٩. ٦٧٠. ٦٧١. ٦٧٢. ٦٧٣. ٦٧٤. ٦٧٥. ٦٧٦. ٦٧٧. ٦٧٨. ٦٧٩. ٦٨٠. ٦٨١. ٦٨٢. ٦٨٣. ٦٨٤. ٦٨٥. ٦٨٦. ٦٨٧. ٦٨٨. ٦٨٩. ٦٩٠. ٦٩١. ٦٩٢. ٦٩٣. ٦٩٤. ٦٩٥. ٦٩٦. ٦٩٧. ٦٩٨. ٦٩٩. ٧٠٠. ٧٠١. ٧٠٢. ٧٠٣. ٧٠٤. ٧٠٥. ٧٠٦. ٧٠٧. ٧٠٨. ٧٠٩. ٧١٠. ٧١١. ٧١٢. ٧١٣. ٧١٤. ٧١٥. ٧١٦. ٧١٧. ٧١٨. ٧١٩. ٧٢٠. ٧٢١. ٧٢٢. ٧٢٣. ٧٢٤. ٧٢٥. ٧٢٦. ٧٢٧. ٧٢٨. ٧٢٩. ٧٣٠. ٧٣١. ٧٣٢. ٧٣٣. ٧٣٤. ٧٣٥. ٧٣٦. ٧٣٧. ٧٣٨. ٧٣٩. ٧٤٠. ٧٤١. ٧٤٢. ٧٤٣. ٧٤٤. ٧٤٥. ٧٤٦. ٧٤٧. ٧٤٨. ٧٤٩. ٧٥٠. ٧٥١. ٧٥٢. ٧٥٣. ٧٥٤. ٧٥٥. ٧٥٦. ٧٥٧. ٧٥٨. ٧٥٩. ٧٦٠. ٧٦١. ٧٦٢. ٧٦٣. ٧٦٤. ٧٦٥. ٧٦٦. ٧٦٧. ٧٦٨. ٧٦٩. ٧٧٠. ٧٧١. ٧٧٢. ٧٧٣. ٧٧٤. ٧٧٥. ٧٧٦. ٧٧٧. ٧٧٨. ٧٧٩. ٧٨٠. ٧٨١. ٧٨٢. ٧٨٣. ٧٨٤. ٧٨٥. ٧٨٦. ٧٨٧. ٧٨٨. ٧٨٩. ٧٩٠. ٧٩١. ٧٩٢. ٧٩٣. ٧٩٤. ٧٩٥. ٧٩٦. ٧٩٧. ٧٩٨. ٧٩٩. ٨٠٠. ٨٠١. ٨٠٢. ٨٠٣. ٨٠٤. ٨٠٥. ٨٠٦. ٨٠٧. ٨٠٨. ٨٠٩. ٨١٠. ٨١١. ٨١٢. ٨١٣. ٨١٤. ٨١٥. ٨١٦. ٨١٧. ٨١٨. ٨١٩. ٨٢٠. ٨٢١. ٨٢٢. ٨٢٣. ٨٢٤. ٨٢٥. ٨٢٦. ٨٢٧. ٨٢٨. ٨٢٩. ٨٣٠. ٨٣١. ٨٣٢. ٨٣٣. ٨٣٤. ٨٣٥. ٨٣٦. ٨٣٧. ٨٣٨. ٨٣٩. ٨٤٠. ٨٤١. ٨٤٢. ٨٤٣. ٨٤٤. ٨٤٥. ٨٤٦. ٨٤٧. ٨٤٨. ٨٤٩. ٨٥٠. ٨٥١. ٨٥٢. ٨٥٣. ٨٥٤. ٨٥٥. ٨٥٦. ٨٥٧. ٨٥٨. ٨٥٩. ٨٦٠. ٨٦١. ٨٦٢. ٨٦٣. ٨٦٤. ٨٦٥. ٨٦٦. ٨٦٧. ٨٦٨. ٨٦٩. ٨٧٠. ٨٧١. ٨٧٢. ٨٧٣. ٨٧٤. ٨٧٥. ٨٧٦. ٨٧٧. ٨٧٨. ٨٧٩. ٨٨٠. ٨٨١. ٨٨٢. ٨٨٣. ٨٨٤. ٨٨٥. ٨٨٦. ٨٨٧. ٨٨٨. ٨٨٩. ٨٩٠. ٨٩١. ٨٩٢. ٨٩٣. ٨٩٤. ٨٩٥. ٨٩٦. ٨٩٧. ٨٩٨. ٨٩٩. ٩٠٠. ٩٠١. ٩٠٢. ٩٠٣. ٩٠٤. ٩٠٥. ٩٠٦. ٩٠٧. ٩٠٨. ٩٠٩. ٩١٠. ٩١١. ٩١٢. ٩١٣. ٩١٤. ٩١٥. ٩١٦. ٩١٧. ٩١٨. ٩١٩. ٩٢٠. ٩٢١. ٩٢٢. ٩٢٣. ٩٢٤. ٩٢٥. ٩٢٦. ٩٢٧. ٩٢٨. ٩٢٩. ٩٣٠. ٩٣١. ٩٣٢. ٩٣٣. ٩٣٤. ٩٣٥. ٩٣٦. ٩٣٧. ٩٣٨. ٩٣٩. ٩٤٠. ٩٤١. ٩٤٢. ٩٤٣. ٩٤٤. ٩٤٥. ٩٤٦. ٩٤٧. ٩٤٨. ٩٤٩. ٩٥٠. ٩٥١. ٩٥٢. ٩٥٣. ٩٥٤. ٩٥٥. ٩٥٦. ٩٥٧. ٩٥٨. ٩٥٩. ٩٦٠. ٩٦١. ٩٦٢. ٩٦٣. ٩٦٤. ٩٦٥. ٩٦٦. ٩٦٧. ٩٦٨. ٩٦٩. ٩٧٠. ٩٧١. ٩٧٢. ٩٧٣. ٩٧٤. ٩٧٥. ٩٧٦. ٩٧٧. ٩٧٨. ٩٧٩. ٩٨٠. ٩٨١. ٩٨٢. ٩٨٣. ٩٨٤. ٩٨٥. ٩٨٦. ٩٨٧. ٩٨٨. ٩٨٩. ٩٩٠. ٩٩١. ٩٩٢. ٩٩٣. ٩٩٤. ٩٩٥. ٩٩٦. ٩٩٧. ٩٩٨. ٩٩٩. ١٠٠٠. ١٠٠١. ١٠٠٢. ١٠٠٣. ١٠٠٤. ١٠٠٥. ١٠٠٦. ١٠٠٧. ١٠٠٨. ١٠٠٩. ١٠١٠. ١٠١١. ١٠١٢. ١٠١٣. ١٠١٤. ١٠١٥. ١٠١٦. ١٠١٧. ١٠١٨. ١٠١٩. ١٠٢٠. ١٠٢١. ١٠٢٢. ١٠٢٣. ١٠٢٤. ١٠٢٥. ١٠٢٦. ١٠٢٧. ١٠٢٨. ١٠٢٩. ١٠٣٠. ١٠٣١. ١٠٣٢. ١٠٣٣. ١٠٣٤. ١٠٣٥. ١٠٣٦. ١٠٣٧. ١٠٣٨. ١٠٣٩. ١٠٤٠. ١٠٤١. ١٠٤٢. ١٠٤٣. ١٠٤٤. ١٠٤٥. ١٠٤٦. ١٠٤٧. ١٠٤٨. ١٠٤٩. ١٠٥٠. ١٠٥١. ١٠٥٢. ١٠٥٣. ١٠٥٤. ١٠٥٥. ١٠٥٦. ١٠٥٧. ١٠٥٨. ١٠٥٩. ١٠٦٠. ١٠٦١. ١٠٦٢. ١٠٦٣. ١٠٦٤. ١٠٦٥. ١٠٦٦. ١٠٦٧. ١٠٦٨. ١٠٦٩. ١٠٧٠. ١٠٧١. ١٠٧٢. ١٠٧٣. ١٠٧٤. ١٠٧٥. ١٠٧٦. ١٠٧٧. ١٠٧٨. ١٠٧٩. ١٠٨٠. ١٠٨١. ١٠٨٢. ١٠٨٣. ١٠٨٤. ١٠٨٥. ١٠٨٦. ١٠٨٧. ١٠٨٨. ١٠٨٩. ١٠٩٠. ١٠٩١. ١٠٩٢. ١٠٩٣. ١٠٩٤. ١٠٩٥. ١٠٩٦. ١٠٩٧. ١٠٩٨. ١٠٩٩. ١١٠٠. ١١٠١. ١١٠٢. ١١٠٣. ١١٠٤. ١١٠٥. ١١٠٦. ١١٠٧. ١١٠٨. ١١٠٩. ١١١٠. ١١١١. ١١١٢. ١١١٣. ١١١٤. ١١١٥. ١١١٦. ١١١٧. ١١١٨. ١١١٩. ١١٢٠. ١١٢١. ١١٢٢. ١١٢٣. ١١٢٤. ١١٢٥. ١١٢٦. ١١٢٧. ١١٢٨. ١١٢٩. ١١٣٠. ١١٣١. ١١٣٢. ١١٣٣. ١١٣٤. ١١٣٥. ١١٣٦. ١١٣٧. ١١٣٨. ١١٣٩. ١١٤٠. ١١٤١. ١١٤٢. ١١٤٣. ١١٤٤. ١١٤٥. ١١٤٦. ١١٤٧. ١١٤٨. ١١٤٩. ١١٥٠. ١١٥١. ١١٥٢. ١١٥٣. ١١٥٤. ١١٥٥. ١١٥٦. ١١٥٧. ١١٥٨. ١١٥٩. ١١٦٠. ١١٦١. ١١٦٢. ١١٦٣. ١١٦٤. ١١٦٥. ١١٦٦. ١١٦٧. ١١٦٨. ١١٦٩. ١١٧٠. ١١٧١. ١١٧٢. ١١٧٣. ١١٧٤. ١١٧٥. ١١٧٦. ١١٧٧. ١١٧٨. ١١٧٩. ١١٨٠. ١١٨١. ١١٨٢. ١١٨٣. ١١٨٤. ١١٨٥. ١١٨٦. ١١٨٧. ١١٨٨. ١١٨٩. ١١٩٠. ١١٩١. ١١٩٢. ١١٩٣. ١١٩٤. ١١٩٥. ١١٩٦. ١١٩٧. ١١٩٨. ١١٩٩. ١٢٠٠. ١٢٠١. ١٢٠٢. ١٢٠٣. ١٢٠٤. ١٢٠٥. ١٢٠٦. ١٢٠٧. ١٢٠٨. ١٢٠٩. ١٢١٠. ١٢١١. ١٢١٢. ١٢١٣. ١٢١٤. ١٢١٥. ١٢١٦. ١٢١٧. ١٢١٨. ١٢١٩. ١٢٢٠. ١٢٢١. ١٢٢٢. ١٢٢٣. ١٢٢٤. ١٢٢٥. ١٢٢٦. ١٢٢٧. ١٢٢٨. ١٢٢٩. ١٢٣٠. ١٢٣١. ١٢٣٢. ١٢٣٣. ١٢٣٤. ١٢٣٥. ١٢٣٦. ١٢٣٧. ١٢٣٨. ١٢٣٩. ١٢٤٠. ١٢٤١. ١٢٤٢. ١٢٤٣. ١٢٤٤. ١٢٤٥. ١٢٤٦. ١٢٤٧. ١٢٤٨. ١٢٤٩. ١٢٥٠. ١٢٥١. ١٢٥٢. ١٢٥٣. ١٢٥٤. ١٢٥٥. ١٢٥٦. ١٢٥٧. ١٢٥٨. ١٢٥٩. ١٢٦٠. ١٢٦١. ١٢٦٢. ١٢٦٣. ١٢٦٤. ١٢٦٥. ١٢٦٦. ١٢٦٧. ١٢٦٨. ١٢٦٩. ١٢٧٠. ١٢٧١. ١٢٧٢. ١٢٧٣. ١٢٧٤. ١٢٧٥. ١٢٧٦. ١٢٧٧. ١٢٧٨. ١٢٧٩. ١٢٨٠. ١٢٨١. ١٢٨٢. ١٢٨٣. ١٢٨٤. ١٢٨٥. ١٢٨٦. ١٢٨٧. ١٢٨٨. ١٢٨٩. ١٢٩٠. ١٢٩١. ١٢٩٢. ١٢٩٣. ١٢٩٤. ١٢٩٥. ١٢٩٦. ١٢٩٧. ١٢٩٨. ١٢٩٩. ١٣٠٠. ١٣٠١. ١٣٠٢. ١٣٠٣. ١٣٠٤. ١٣٠٥. ١٣٠٦. ١٣٠٧. ١٣٠٨. ١٣٠٩. ١٣١٠. ١٣١١. ١٣١٢. ١٣١٣. ١٣١٤. ١٣١٥. ١٣١٦. ١٣١٧. ١٣١٨. ١٣١٩. ١٣٢٠. ١٣٢١. ١٣٢٢. ١٣٢٣. ١٣٢٤. ١٣٢٥. ١٣٢٦. ١٣٢٧. ١٣٢٨. ١٣٢٩. ١٣٣٠. ١٣٣١. ١٣٣٢. ١٣٣٣. ١٣٣٤. ١٣٣٥. ١٣٣٦. ١٣٣٧. ١٣٣٨. ١٣٣٩. ١٣٤٠. ١٣٤١. ١٣٤٢. ١٣٤٣. ١٣٤٤. ١٣٤٥. ١٣٤٦. ١٣٤٧. ١٣٤٨. ١٣٤٩. ١٣٥٠. ١٣٥١. ١٣٥٢. ١٣٥٣. ١٣٥٤. ١٣٥٥. ١٣٥٦. ١٣٥٧. ١٣٥٨. ١٣٥٩. ١٣٦٠. ١٣٦١. ١٣٦٢. ١٣٦٣. ١٣٦٤. ١٣٦٥. ١٣٦٦. ١٣٦٧. ١٣٦٨. ١٣٦٩. ١٣٧٠. ١٣٧١. ١٣٧٢. ١٣٧٣. ١٣٧٤. ١٣٧٥. ١٣٧٦. ١٣٧٧. ١٣٧٨. ١٣٧٩. ١٣٨٠. ١٣٨١. ١٣٨٢. ١٣٨٣. ١٣٨٤. ١٣٨٥. ١٣٨٦. ١٣٨٧. ١٣٨٨. ١٣٨٩. ١٣٩٠. ١٣٩١. ١٣٩٢. ١٣٩٣. ١٣٩٤. ١٣٩٥. ١٣٩٦. ١٣٩٧. ١٣٩٨. ١٣٩٩. ١٤٠٠. ١٤٠١. ١٤٠٢. ١٤٠٣. ١٤٠٤. ١٤٠٥. ١٤٠٦. ١٤٠٧. ١٤٠٨. ١٤٠٩. ١٤١٠. ١٤١١. ١٤١٢. ١٤١٣. ١٤١٤. ١٤١٥. ١٤١٦. ١٤١٧. ١٤١٨. ١٤١٩. ١٤٢٠. ١٤٢١. ١٤٢٢. ١٤٢٣. ١٤٢٤. ١٤٢٥. ١٤٢٦. ١٤٢٧. ١٤٢٨. ١٤٢٩. ١٤٣٠. ١٤٣١. ١٤٣٢. ١٤٣٣. ١٤٣٤. ١٤٣٥. ١٤٣٦. ١٤٣٧. ١٤٣٨. ١٤٣٩. ١٤٤٠. ١٤٤١. ١٤٤٢. ١٤٤٣. ١٤٤٤. ١٤٤٥. ١٤٤٦. ١٤٤٧. ١٤٤٨. ١٤٤٩. ١٤٥٠. ١٤٥١. ١٤٥٢. ١٤٥٣. ١٤٥٤. ١٤٥٥. ١٤٥٦. ١٤٥٧. ١٤٥٨. ١٤٥٩. ١٤٦٠.

(Mmucius) الأهوج ذلك لأن عند تقديم القرابين عند فصلته قد حاد وكان لا بد له من الإسراع إلى دوما ليقوم بالعمل المقدس (١)

وكان لا مفر من أن تستمر هذه العادة من جيل إلى جيل، وكان من الواجب أن يترك المرء أبناءه من بعده لكي يشعروا فيها ترك كلوديوس وهو حشم شخصي ليسرون فضيلة لكي يدخل في أسرة موقية فكان له سيسرون ولد ترك ديانة فضيلة كلوديا تفرص نسب سوء تصرف (٢)

وم يكن آفة لفصيلة *Du gentiles* يشعرون بسواها أو يريدون أن يدعوهم عرهم وما من عريب يصعب أن يفصل في حفلاته بدنية فكانوا يعتقدون أنه إذا حصل الحبي على جزء من الأصحية بل إذا حضر القربان فقط فإن آفة الفصيلة تفصل وتصبح جميع أعضاء الفصيلة تحت وزر ثم خطير .

وكم كان لكي فضيلة عديمها وأعيادها الدينية . فقد كان ها أيضاً قهرها المشترك معتر في مراعاة لديموسينييس . عندما فقد هذا الرجل أبناءه دفنهم في قبر آفة . في هذا قبر مشترك من جميع أهل فضيلة . وبدل سياق المرافعة على أنه ما من حتى يمكن أن يدفن في هذا القبر وفي حطة أخرى يتكلم نفس الخفيف عن شرارتي مدعى فيه صائفة (Buschides) أعضاءها والذي يقدم فيه كل عام قرباناً حدياً . مكان الدفن هذا حقل على شيء من حمة يعتقد به سور حسب عاده القديمة (٣)

وكذلك كانت حرة عند الرومان همكلم فينيوس (Velléus) عن قبر الفصيلة كوينس *gens Quinctia* وجران سونويوس بأن قبر فصيلة كلوديا *gens Claudia* كان على سطح أكمة الكايسوليوم (٤)

بعد شرح روما القديمة أن أعضاء الفصيلة أهل لأن يرث بعضهم بعضاً ونقصي البحت بأن عشرة أنه في حالة عدم لأبناء ولعنة *agnatio* . يصح

- | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|
| ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|

عصو العفصة (gentilis) وارثاً طبعياً . فعصو العفصة في هذا شرح هو أقرب من الغريب عن طريق لدم (cognat) أى أقرب من لأقرباء عن طريق النساء (١) . ما من شيء أكثر ارتباطاً بعصه بعض من أعضاء العفصة . فهم محدودون في القيام ببعض الاحتفالات المقدسة ويتعاونون في كل مطاب إحداث الحياة . فالمصيلة بأكملها صدمة لدين الفرد من أعضائها . نفتدى لأسير وتدفع عرامة المحكوم عليه وإذا أصبح أحد ذويها من أصحاب مناصب تكتف لدفع لفقات التي يتطلبها منصبه (٢) .

يصحب شهم كل أعضاء عفييلته إلى محكمه . وتلك علامة على تنصمى الذى يقيمه القانون بين ارحمن واخيه لى يدعى إليها . وإنه يعمل مناصب المدينة أن يقاضى المرء رجلا من عفييه . بل أب يشهد عليه . كان رجل يدعى كلودىوس شخصية هائلة وحصيا شخصياً لأبيوس كلودىوس (Appius Claudius) أحد أعضاء مجلس العشرة (decemvir) . هم حوكم هذا الأخير . وهذا الموت تقدم كلودىوس ليدافع عنه . وسعطف شعبه . بيد أنه لم يفته بتسليه إلى أنه إذا كان قد قدم هذا المسمى . فإن ذلك لم يكن من باب الرحمة بل من باب مو حاء (٣) .

إذا لم يكن لعصو من العفيلة الحق في استدعاء عصو آخر أمام قضاء المدينة . فما ذلك إلا لأنه كان له قضاء آخر في عفييلة ذاتها . هذا كان لكل وحدة منها عميد هو قاضيها وكاهنها وقائدها لخرى معاً (٤) . ولا يعرف أنه عندما جاءت أسره كلودىوس السابينية لتقيم في روما . كان اثلاثة آلاف شخص يدعى كذب تتكون منهم بطيئون رئيساً وخدام . ويرى فيما بعد . عندما تمكمن آل فابىوس بالقيام باخرب وخدامهم ضد سكان فييس (٥) . أنه كان هذه العفيلة رئيس

(١) فابىوس ٣ : ١٦ . ديجست ٣ : ٢ : ١ .

(٢) بيتوس ليجيوس ٥ . ٣٢ . ديونيسيوس الهاليكارناس القصة ١٣ . ٥٥ .
أبيانوس : هانيال ٢٨ .

(٣) نيجوس ليجيوس ٣ : ٥٨ . ديونيسيوس الهاليكارناسى ٤ : ١٤ . ٢

(٤) ديونيسيوس الهاليكارناس ٢ : ٧ .

يتكلم باسمها أمام مجلس الشيوخ ويقودها للاقاة العدو (١)

وفي بلاد الإغريق أيضاً كان لكل فصيلة عهد. تشهد بذلك لقوش المكتوبة،
وترينا أن هذا العهد كان يحمل بصمة عامة لقصر عيم (archonte) (٢) وأجيراً
كان للفصيلة محامها في روما كما في بلاد الإغريق وكانت تصدر مراسيم يتختم
على أعصائها المصوغ لها وتعتبرها المدينة ذاتها (٣)

تلك كانت مجموعة العادات والقوانين التي لا يزال نجدناها باقية في
المعصور التي كانت الفصيلة قد صعبت فيها وتكاد أن تستبدل بضعفها طبيعة
أخرى. تلك هي بقايا هذا النظام العتيق (٤)

٢. مناقشة بعض الآراء. سي أدبت لتفسير الفصيلة *gentis* الرومانية

اقترحت عدة مذاهب في هذا الموضوع. معروض لمحاولات العلماء مدرسين
طويلين يقول البعض بـ الفصيلة م هي لا تماش في الأسماء. - وعد آخرون
أن الفصيلة م هي إلا تعبر عن بقعة من أسرة لها الولادة وأسرّة أخرى
مولية لها وكل من هذين الرأيين بعضهم حراً من الحقيقة لكنه م من واحد
مهما يقابل كل مسألة الوقائع والقوانين ومذاهب التي عددتها آنفاً

(١) ديونيسيوس الهالكولاسي ٩ : ٢ *

(٢) Boeckh, Corp. inser. nos 397 400 Ross, Demi Attici 24

(٣) سوسينيوس ٦ : ٢ ديونيسيوس طيريوس Ross, Demi Attici 24

(٤) حاول سيمرون أن يعرف الفصيلة - *Gentiles sunt qui inter se eodem nomine sunt, qui ab ingenuis oriundi sunt quorum majorum nemo*
seruitutem seruiant (Cic, Topiques 6). وهو يشير إلى
بعض علامات خارجة أكثر مما يشير إلى صفات جوهرية. ويبدو أنه قد استلهم من
كان من طلبة أسوفه. آراء مبهم جداً عن الفصيلة في المعصور الحقيقة فيقول
(Tusculanes, I, 16) إن تلك مرغوب بلوس كان *gentilis* معه :

meo regnante gentili وأن شخصاً يدعى فروكسوس (Varrucius) بكاد يكون

gentilis مع لريس (Verrès) (خلف لريس ٢ : ١٧٧) .

وفي نظرية أخرى تدل كلمة فصيلة على نوع من القرابة المصطنعة فالعصيلة هي مجموع سببي من عدة أسر كانت في الأصل عربية بعضها عن بعض ، ما كانت صلة دم مضمومة فقد أقامت لمدة منها أهدأ وهدأ وقرابة مصطنعاً عنها

وأول اعتراض على ذلك هو أنه إذا لم يكن فصيلة سوى اجتماع مصصع فكيف نفسر أنه كان لأعصاب حق التورث فيما بينهم وقد يفصل عصر العصبية (gentile) على غريب عن حريق الدم cognatus ، لقد رأينا فيما سبق هو عد الإرث وبيننا أبة صلة وثيقة وضرورية كانت تميم المدينة بنى حق لارث وبين القرابة عن طريق المذكور فهل يجوز الظن بأنه القانون القديم كان يعتمد عن هذا اهدأ إلى حد أن يمنع التركة لأعضاء الفصيلة لو أن هؤلاء كانوا عرباً بعضهم عن بعض

أبرر مجربات الفصيلة. والمحقق منه أكثر من سواء. هو أن لفصيلة عبادته في دنيا كما كان للأسرة عبادته. وهذا بحث فيها هو الإله الذي كانت تعبد كل وحدة منها لاحظنا أنه دائماً سبب مؤله ، وأن لمذبح الذي كانت تعمل إليه مجربين ما هو إلا قبر في أثينا يسمون الإيمولبيون (Eumolpides) وبمولبوس (Eumolpos) أرومة جسمهم. ويعبد فيليبس (Phylades) فينلوس (Phylalos) ، والبوتريوس (Buteis) ، والدومينيوس بوسيلوس (Buselos) ، وللاكيديوس (Lakiudes) لاكيوس (Lakios) ، ولأميدندريوس (Amixandrides) ككروپس (Cecrops) (١) وفي روما يحدروا آل كلوديوس من كلوسوس (Clauus) ، ويحد الكيكيليوس (Caecilius) النمل كيكيلوس (Caeculus) ، وعشاره رأس جسمهم. والكاليوربيوس (Calpurnius) من يدعي كاليوس (Calpus) ، والبوليوني (Julius) شخصاً يدعي يولوس (Julus) ، والكيليوني (Cloebus) من يدعي كيلوس (Cloelus) (٢)

(١) ديموشينيس : ضد ماكارباتوس ٧٩ . بوساتياس ١ : ٣٧ . قتش الأيناندريين اقتضه روس Ross من ٢٤ .

(٢) قتشوس تحب الألفاظ : Caeculus, Calpurnius, Cloelia

حقاً إنه مسموح لنا أن نعتقد أن الكثير من سلاسل الأنساب هذه قد اختلفت فيما بعد لكنه يجب الاعتراف بأن هذه الخدعة ما كانت نغد مبرراً لو لم تكن العادة لكثرة لدى الفصيص الخفيفية أن تعرف بسب مشترك وأن تؤدي به العادة . فإن الكذب يعني دائماً لتقليد الحقيقة

هذا ولم يكن ارتكاب خدعه هيباً كما يبدو . فإن هذه العادة م تكن صعبة حواء للنضار . فقد كانت هناك قاعدة من أكثر قواعد مدينة صرامة تحم ألا يحدد كسيف إلا أولئك الذين تتحدث لهم مهم حقيقة . وكان تقدم هذه المادة لأحيى إنما حظراً . فردا عدت الفصيلة سلباً مشتركاً في ذلك إلا لأنها كانت يعتقد بإخلاص أنها متحدرة منه . أما تقلد انظر وترتيب الأعياد والأكلات الخيالية لهذه إحداهن الكذب في أنفس ما لديهم ولاشتره بالدين مثل هذا الاختلاف كان ممكناً في عصر مبصر عند ما أصبح ديانة الأسرات المدنية لا تحرك ما كماً في أحد . لكذا استند إلى الرمز الذي كانت هذه العقائد قوية فيه قرب لا يستطيع أن يتصور أن عدة أسرات قد أحدثت في محادثة واحدة وقالت لنفسها ستظاهروا لنا سلك واحداً ونقيم له قرأ ونقدم له أكالات جنائزية وتعبده ذريتنا في جميع العصور التالية . مثل هذه المعركة لم يكن محور أن تعرض للأدهان أو كان يجب أقصاؤها كعقوبة حاشية

في المعصيات المصعة التي كثيراً ما حود بها التاريخ يسبحس أن تلمس في مصطلحات اللغة كل المعومات التي نستطيع أن نعطيها . فقد بصر اللفظ كنه المنظمة التي كان يصح عليه ولعل *genus* هو المصدر بعد *genus* إلى درجه أنه كان من مستعاض سمع . ولحد بلدي الآخر وأن يقال *gens Fabia* و *gens Fabia* ولا فرق بينهما () وكلامه يقبل العمل *gignere* بالاسم *genitor* مصدره كمن . *gignere* يقال . *gignere* . ولكن هذه الكلمة حس في ذهاب فكره السوء كما أن () عربى كمن يصنع . عن أعضاء عصبية بعد *gignere* ومعناه براصعون من نفس نفس () فسر . جميع هذه الأقسام تحت

Genus Fabium : ()

Philochore, dans les *Frugni hist. graec.*, t. I, p. 399 *Γαβνίων* *οἱ ἐκ τοῦ αἵματος τῶν τριτάτων γεννῶντες, οὗς καὶ τοῦτοι αὐτοὶ μαχόμενοι ἀποκαλεῖται.* Pollux VIII, 11 : *Οἱ μετέχοντες τοῦ γένους γεννήται καὶ ἀπογονοί.*

انتمثل بالعصيلة كورنيليوس (Cornélius) التي كانت تشمل في الحفنة آل سفييرو (Scipio) وآل لنتولوس (Lentulus) وآل قوسوس (Cossus) وآل سيللا (Silla) لكن الأمر أنهم أن يكون كذلك دائماً إذ يبدو أنهم يكن للعصيلة ماركيا Marcia غير فرع واحد على سبوم ولا يرى إلا فرعاً واحداً فقط للعصيلة لوكريشيا (gens Lucretia) والعصيلة كوينشيا (gens Quinctilia) برمن طويل ومن الصعب جداً بكل تأكيد أن نقول ما هي الأسرات التي كانت فصيلة قانيا (gens Fabia) إذ من الحى أن جميع آل فاييوس المعروفين في التاريخ كانوا يسمون لطيفة واحدة في البدء كانوا يحملون جميعاً نفس اللقب فيولانيوس (Vibulanus) ثم استبدلوا به جميعاً لقب امبوستوس (Ambustus) ثم سموا منه فيما بعد لقب ما كسيموس (Maximus) أو دورسو (Dorso)

من المعروف أن لعادة في روما هي أن يحمل كل بطريق ثلاثة أسماء . فكان أحدهم مثلاً يسمى بوليبيوس كورنيليوس سفييرو Publius Cornélius Scipio وليس من العث أن نبحث أي هذه الأسماء الثلاثة كان يعتبر الاسم الحقيقي . لم يكن بوليبيوس سوى سم وضع في المقدمة praenomen . وسفييرو اسم مصنف cognomen ، والاسم الحقيقي nomen هو كورنيليوس وهذا الاسم هو نفس الوقت سم العصيلة gens . لكنهم لم يكن لديها غير هذا بيان الواحد عن العصيلة العبقلة لكان كانياً لكي يؤكد أنه كان هناك شخص باسم كورنيليوس قل أن يوجد شخصاً سمهم سفييرو . ولبس كما يقال أحياناً أن أسرة سفييرو انضمت لأسرات أخرى لكي تكون العصيلة كوريليا .

وواقع لنا يرى من تاريخ أن العصيلة كوريليا صلت رماً طويلاً عبر مقمة وأن كل أعصائهم كانوا يحملون اللقب (cognomen) موليغينسيس (Moluginensis) واللقب قوسوس (Cossus) . وفي عصر الدكتاتور كامبيوس Camille فقد اتخذ أحد فروعه لقب سفييرو وبعد ذلك قبل اتخذ فرع آخر لقب روفوس (Rufus) الذي استبدل به

فيها بعد لقب سيللا *Silla* وم يصهر - لسونوس (*Lentulus*)، لا في رسم الحروب السامية وآل كيشيوس (*Cethegus*) إلا في الحرب البوية الثابتة وكذلك كان الحال في العصبية كلودما ظل آل كلوديوس متحدين رماً طويلاً في أسرهم واحد ويحملون جميعاً لقب سابينوس *Sabinus* أو ريجيلينسيس (*Regillensis*) علامة على أصنهم. ويمكن أن نشعهم خلال سعة أحيان دون أن ننس فروعاً في هذه الأسر الكبيرة العدد. وقد في الجيل شمس فقط ، أى في عصر الحرب البوية الأولى . ترى ثلاثة فروع يفصل بعضها عن بعضها وتحتل ثلاثة ألقاب تصحح ورائيه فيها أولئك هم آل كلوديوس بولخر (*Claudius Pulcher*) الذين استمروا خلال قرنين من الزمن ، وآل كلوديوس كشو (*Claudius Censho*) الذين لم يلبثوا أن انقرضوا. وآل كلوديوس نيرو (*Claudius Nero*) الذين استمروا إلى زمن الإمبراطورية

يسى من كل هذا أن الفصل لم تكن تجمع أسرته بل كانت هي الأسرة ذاتها وكان في سبطاتها على السواء فلا نحوى غير سلسلة نسب واحدة أو أن تجمع عدة فروع ، هي لا أسره واحدة على الدوام .

هذا ومن سهل أن نشير بكوير العصبية المتشعبة وصيغتها إذا ما رجحنا إلى العقائد القديمة والأنظمة القديمة التي لاحظناها أعلاه . بل في الإنسان ليعترف أن الفصله مشتمل شتقاً طبعياً من مديانة محلية ومن القنوب الخاص في الأسرة القديمة . وفي موقع هذا نقرر هذه المديانة الأولى "محميد السب" أى برحق ندى كان أول من دعى في القبر . محميداً أندياً كبله . واحتجاج البديرة كل عدم بخوار المكان المقدس ندى يرقده فيه ليقدموا له الأكلية الحذرية . هذا هو قد اشتغل على النوم . هذا القبر الذى يمجده دواماً بالعدده . ذلك هو المركز ندى تأتى جميع الأحيال لتعيش حوله وندى به تنبى كل فروع الأسرة . مهما كان عددها . محتزمة في شردمة واحدة . ثم ما ذ يقول القانون الخاص في تلك العصور القديمة رأينا . بينما نحن نلاحظ ما كانت عليه البسطة في الأسره القديمة . أن الابن لم يكن يفصل عن ابوه . ولا حظنا ، عند دراسة قواعد التمدن

الميراث أن الإخوة الصغار لم يكونوا يفصلون عن الأخ الأكبر مفصل
مبدأ المشاركة في الملك فلو قد واقر والميراث - كل ذلك كان غير قابل
للقسم في الأصل وكذا كذب الأسرة بالتسمية م يكن لزم ليسرقها - تلك
الأسرة غير القابلة للقسمة - والتي كانت تختل على مدى العصور بحسب عبادتها
واسمها من قرن إلى قرن - تلك هي العصبية العريقة كانت العصبية هي الأسرة
لكتب الأسرة التي احتفظت بالوحدة التي بأمرها هي ديانتها ، والتي بدت كل
كل تطور الذي سمح لها لقانون الخاص القديم بلوغه (١)

إذا ما قبل هذه الحقيقة فإن كل ما يقوله لنا الكتب القدماء عن العصبية
يصح واضحاً - ولن يكون في ذلك تضامن الوثيق الذي لاحتصانه بين أعضائها
مدنية ما يدعو إلى المحبة فهم أقرباء من حيث المولد ، والعبادة التي

١ - لاحظ إلى المودة في ما قلناه أعلاه لكتب التي فصل الخامس عن العصبية
(agnatio) وقد نطق أن يرى أن العصبية وعصبية العصبية (gentilitas) الصادر عن
نفس مادية ، وهم مراه من نفس اثنين واختر من قانون للوحات الإلهية عشرة التي
تعمل الميراث من نصيب أعضاء العصبية عند انتهاء العصبية قد حرب للعشاء وعلمهم
يظنون أن هناك قارفاً حوالياً بين هذين النوعين من اقربيه ولكن هذا انقار لا يرى
في أي من مكان لا من العصبية (agnatus) كما أن العصبية (gentilitas)
عن طريق لدرية قد رة والرواح المبدية وقد يكن بين الاثنين فرق إلا في الدرجة
وقد أصبح وسادعي الأحص يد من اعرف التي انصبت فيها فروع العصبية الواحدة
بعض عن بعض فكتب العاصب عوامي الفرع ونصو العصبية عصبو من العصبية وعدل في فرق بين
مصطلحي عصبو لعصبية ونصيب نفس نفس الذي كالذي لفظي لعصبية (gens) وأسرته
familia ، يقو أوليس (أوليس) في نصيب اسفر . . . الباب . . . اسفر (١٩٥) :
familiam decimus omnium agnatorum . . . أن ليرة عصبية باسمه لرحمة
فيه من باب أولى يكون عصبية (عصبية) معه فكذلك يستع أن يكون ليرة عصبية
من غير أن يكون عاصماً . . . قانون للوحات الإلهية عشرة يعطي الإشتداد بعدد
العصبية التي م يكونوا ، لا أعضاء لعصبية (عصبية) باسمه للعصبي أي لأولئك الذين
كانو من نفس لعصبية التي يسمى بها دون أن يكونوا من فرعه أو أسرته ، يسرى
في بعد أنه قد نحن في لعصبية عشر أقل مره . . . هو موافق . . . من هذا سكون رابطة
قانونية بين العصبية وبين النوى . وهذه الرابطة يدية سمح أعض (gentilitas) بعد
سفسرون مثلاً (الخطيب) . . . يدل ليعبر jus gentilitatis على عصبية بين
العصبية واليوس . . . ولذلك دل نفس اللفظ على شئين يجب ألا تخلط بينهما

يشتركون في النقام بها بعبء حلال بل أثبت إليهم من أسلافهم وفي أسهم من أسرة واحدة فرد جسم مدمواً مشتركاً وليس استعاب بلان قابول اللوحات الإثنى عشرة أهم أهل لأن يتوزنوا فيما بينهم وعما أنه كان لهم جميعاً في الأصل ميراث واحد غير قابل للمسقة فقد كانت العادة بل الضرورة تفصي أو تكفل العصبية بأكرمها دين الواحد من أعصائها وأن تدفع هدية لأسيبر أو عرامة المحكوم عليه كي هذه السوء قد تمت من تلقاء نفسها عندما كانت العصبية لا تزال محتفظة بوحدها في الوقت لمصيبة لم تستطع هذه القواعد أن تختفي تماماً وقد بقيت من هذه بوحدة لعنيفة مقدسة بين أفراد هذه للأسرة سميات لا تزول ، في الغرباء ، سوى الذي كان يجمع أعصاءها شنتين ، وفي التشريع الذي كان يعزف لهم بحق الإرث ، وفي الأخلاق التي كانت توصيهم بالتعاون فيما بينهم

كان من الطبيعي أن يسمى أعصاء العصبية الواحدة بنفس الاسم وهو أيضاً ما حدث في استعاب الاسم لأبوي للأسرة يرجع إلى هذه الفترة الحقيقية ويرتبط بشكل صاهر هذه الدادة القديمة فكانت كل عصبية تتداول اسم السلف من حيل إلى حين وتبقى عليه بنفس حارة حتى تبقى على عاداته . فبسم الرومان *nomen* . أي الاسم بالمعنى الصحيح . أي هو اسم السلف الذي كان على كل الدرية وعلى كل أعصاء العصبية أن تتسوا به . ثم جاء يوم استعمل فيه كل فرع من بعض الواحي ومميزاً تفرده بتعبده لئلا *agnomen* هذا وما كان على كل شخص أن يميز بتسمية خاصة فقد أصبح لكل واحد اسمته المضاف *agnomen* مثل *Quintus* وكوينتوس *Quintus* . لكن الاسم الحقيقي هو اسم العصبية . وهو الذي كانوا يتسمون به بصفة رسمية . وهذا الاسم كان مقدساً . وهو الذي كان يرتقى به أول سلف معروف ولذا كان لا بد أن يبقى ما بقيت الأسرة وأختها . وكذلك كانت الحال في بلاد الإغريق والرومان والإغريق متشابهون في هذه نقطة أيضاً . فقد كان لكل إغريقي . على الأقل إذا انضم إلى أسرة قديمة وذات بشرة منتظمة . ثلاثة أسماء . مثله في هذا مثل البطريق في روما كان أحد هذه الأسماء خاصاً به . والآخر اسم له . وعما أن هذين الاسمين

كانا يتبعان عادة فيما بينهما من مجموع لإثنين كان يسون للقب (cognomen) الوراثي الذي كان يطلق في روما على أحد ذروع العائلة ، وأحياناً لاسم الثالث وهو اسم العائلة بأكملها . وبذلك كانوا يقولون كيمون بن ملبديس للأكيايدى *Kimon Mēlēdidou Akaidēs* وكان الأكيايدون يؤلفون عصبته *γένος* كما كان القورينيون يؤلفون عصبته *γεν* . وكذلك كان السوتيون *Sutules* والعثيون *Phylattides* والبرينيون *Brutides* والأمياندريون *Amynandrides* وهلم جرا . ويمكن ملاحظة أنه بندروس لا يمدح أبطاله دون أن يذكر اسم العصبية التي ينتمون إليها . وكان ينتهي هذا الاسم في العادة عند الإغريق بالقطع *ωνος* ، وبذلك كانت به صفة العفة . وكذلك كان اسم العصبية عند الرومان ينتهي بالقطع *نس* على الدوم . ولا يجمع هذان . أنه كان الاسم الحقيقي في اللغة اليومية كان يمحى أن يشار إلى شخص بعدة الترددى سكر في اللغة الرسمية السياسية ، أولدينية ، كان لابد من إعطاء الشخص نسبة كاملة وبمحرم . على الأخص . ألا ينتهي اسم العصبية *نس* (١) . وقد هو حدير بالملاحظة أن تجميع الأسماء عند القدماء قد مثلت مسلكاً يختلف اختلافاً كبيراً عما سلكه في مجتمعات مسيحية . كان الاسم الحقيقي في العصور الوسطى لغاية لفرس ثا عشر هو اسم المعمودية أو الاسم المزدى . ومن ثمة أسماء العائلات . لا فيما بعد . بعد ثا عشرها أسماء أوص أو ألقاب . وقد كان الأمر على العكس تماماً عند القدماء . وهذا الاختلاف إذا ما تنبأ إليه يعود إلى اختلاف الديانت . هي عصور دينية لمزية القديمة . كانت الأسرة هي منه الحقيقية والكنائس حقيقي تسمى م يكن الفرد إلا عصبواً منه لا يمكن انفصاله . إذ كان اسم الأسرة هو الأول من حيث التاريخ والأول من حيث الأهمية . وعلى العكس كانت الديانة الحديثة تعرف للفرد بحياة خاصة وحرية تامة واستقلال شخصي محض ولم تكن تستكشف قط من عمله عن الأسرة . لذلك كان اسم المعمودية هو الاسم الأول . وبقي الاسم الوحيد رمزاً مديداً

() هذا من حكم العامة (الديمقراطية) قد أحل اسم آخر محل اسم العصبية *γένος* وقد كان ذلك نوعاً من لتقليد للقاعدة العتيقة والاستحوار عليها .

٤ - اعتداد الأسرة : الرق والولاء.

إن ما رأيناه من الأسرة ، ومن ديانتها المنزلية ، ومن الآلهة ، الذين اصطفتهم
والمواثيق التي منحها لنفسها . وحتى سكوره الذي قامت على أساسه ، ووحدها ،
وتطورها من عصر إلى عصر إلى أن كوتت بتفصيله *gen* ، وقصبتها ، وكهونها
وحكومتها الداخلية . كل ذلك يوجه أذهابنا بالمرع مما . نحو فترة أولى كانت
الأسرة فيها مستقلة عن كل سلطة غير تلك المقدسة قد وجدت فيها

فإنما هذه الديانة المنزلية هذه الآلهة التي لم تكن تنتمي ، لا للأسرة واحدة
وم تكن تقوم بدور العناية الآمنة ، لا في داخل منزل ، وهذه العبادة التي كانت
سرية ، هذه الديانة التي لم تكن تعرف في الانتشار ، وهذه الأخلاق بعقيدة التي
كانت تفرض عرلة الأسرات : إنه من الحلل أب عقائد من هذا القبيل لا يمكن
أن تنشأ في أذهاب الناس ، لا في فترة لم تكن المجتمعات سكانية قد تكونت فيها
بعد . فإذا كانت معقدة الدينية قد قامت فيها يختص بالإلهيات بمعرفة بالغة
هذا المبلغ من التصديق لما ذلك ، لأن مجتمع الإنسان كان عندئذ متناساً معها
في التصديق . فإن رمس الذي لم يكن الإنسان يعتمد فيه إلا على الآلهة المنزليين هو
أيضاً الرمس الذي لم تكن توجد فيه غير الأسرات . ومن الحق ليس أن هذه
العقائد كانت تستطيع أن تبقى بعد أن تكونت المدن والأمم . ولرمس مديد ،
لأن الإنسان لا يتحرر بسهولة من الآراء التي تسلطت عليه يوماً من الأيام .
وإذن فقد استطاعت هذه العقائد أن تستمر ولو أنها كانت عندئذ مافضة للحالة
الاجتماعية وفي الواقع ، أي شيء أكثر تنافساً من أن يعيش الناس في مجتمع
مدني بينما لكل أسرة أهمها الخاصة ؟ ألا إنه من الواضح أن هذا التناقض
لم يكن موجوداً على الدوام وإن هذه العقائد كانت تطابق حالة الناس الاجتماعية
مطابقة دقيقة في الوقت الذي استمرت فيه في الأذهان وبلغت فيه من القوة
ما يجعلها ديانة . هذا والحالة الاجتماعية الوحيدة التي يمكن أن تتفق معها هي
تلك التي كانت تعيش فيها الأسرة مستقلة متمردة .

هذه هي الحال التي يبدو أن الحسن لآرى قد عاش فيها يوماً صويلاً تشهد بذلك أناشيد الفيد، فيما يختص بالفرع الذي أنتج اليهود وتشهد به العقائد القديمة وبقانون الخاص القديم عند أوثاك الذين أصبحوا فيما بعد الإغريق والرومان

إذا قربنا الأنظمة الساسية لأربا شرق مع أنظمة أربا لغرب فإننا لا نكاد نجد أي تشابه. فما إذا قربنا الأنظمة المبرلية هذه الشعوب النديّة فإننا نرى أن الأسرة كانت مكونة من نفس سادى في بلاد الإغريق وفي هذه على السواء. هذا وقد كانت هذه النوعية، كما لا حظت علاء، عدة في طبيعتها بحيث لا تستطيع الظن بأن هذه المشابهة كانت وليدة الصدفة. وحجراً لا تقتصر الحياة على تشابه هذه الأنظمة علاء، بل يجب أن نكون لألفاظ التي تدل عليها هي تدلنا في اللغات المختلفة التي كان يتكلمها هذا الجنس من البر الكايج إلى البر تبة. ويمكن أن نستخلص من ذلك خلاصتين: إحداهما أن شأنا الأنظمة المبرلية في هذا الجنس كانت سادى، أي انصببت فيها مبروع، مختلفة، ولأخرى أن شأنا الأنظمة الساسية كانت على العكس متحدة عن هذا الانصباب. فقد حددت الأولى من الرمن الذي كان الحسد لا يزال يعيش فيه في مهده افعتس في آسيا الوسطى، وكونت الثانية رومانية في أقاليم احتضنة التي عاقبها المجره إليها

يمكن إدراك أن مبرو في لنا فترة صويته م يعرف سادى في أي نظام للمجتمع عبر الأسره وفي ذلك الوقت شأنا مدنية مبرية هي م يكن في الاستطاعة أن تدعى مجتمع قائم على نظام آخر. من هنا لا بد أنها كانت عمدة في طريق التطور الاجتماعي، مما صويلاً. وفي ذلك الوقت أيضاً تكونت لقانون الخاص القديم الذي وحد نفسه فيما بعد غير متفق مع مقتضيات مجتمع على شيء من السعة لكنه كان مسجماً كل الاستعداد مع الحالة الاجتماعية التي ولد فيها

لنضع أنفسنا فكرتاً وسط هذه الأحياء العتيقة التي لم نستطع ذكرها أن نبيد إزادته نامة، تلك التي حظت عفايده وقوايها لأحيال القادمة. كان لكل أسره ديارها وأدبها وكهفوها، كانت عزلة الديرة قوتوها، وكانت

عدادها سرية لم تكن الأسرات يحتفظ بعضها ببعض حتى في الموت أو في
بوجود الذي يعقب الموت . كانت كل من تسمر تعيش على حدة في قراها
التي يقص على الأحيى . وكان سكن أسرهم ينسحب أي نصيبها من الأرض
لدى تربطها به دهرتها ارتباطاً لا يقص له . وآفة التحوم (Termes) تحرس
سورها . وأرواحها تسهر عليه . وكان عرب منكميه إرامياً إلى حد أنه لم يكن
في الإمكان أن يكون للمسلمين حدود مشتركة بل يجب أن يترك بينهما نطاق من
لأرض يكون محاداً ويبقى معصوماً من الاعتداء . وأجيراً كان لكل
أسرة رئيسها كما يكون للأمة منكميه . وقد فوائب أي لا ريب في أنها لم تكن
مكتوبة لكن العتيدة الدينية كانت بمثابة في قلب كل رجل . وما قضوا
الدخل الذي ليس فوقه قصص . تمكن لاستئناف إقامته . كانت الأسرة تملك في
داتها كل ما يحتاج إليه الإنسان حشاً شديداً لحياته اسادة أو لحياته المعوية
ولا حاجة لها لشيء من خارج . في دولة منظمة ومجتمع مكي نفسه

سكن أسرهم العصور الحديثة هذه مكن محدودة بالنسبة التي عليها الأسرة
الحديثة . فإن الأسرة تسمى وصغر في المجتمعات الكبيرة . لكنها ، عند
عدم أية جماعة أخرى . تمتد وتنتظر وتصرع دون أن تنقسم . وبني الكثير
من الفروع الصغرى مجتمعة حول فرع أكبر بالقرب من الموقد الواحد ولغير
المشترك

وهناك عنصر آخر يدخل أيضاً في تكوين هذه الأسرة العتيقة . فإن الحاجة
الاسدية . حاجة الفقير للعي وحاجة العبيد ، غير قد حثت الخدم . يمكن
الخدم والعبيد ، في هذا النوع من الأنظمة الأتوية . سيان . وإن الإنسان
يبدرك . في الحقيقة . أن مبدأ الخدمة الحرة الحديثة على الرضا ، والتي تستطيع
أن تنقطع عن هوى حده لا يمكن أن تنفق مع حالة جماعية تعيش فيها الأسرة
معاً . فصلاً عن أن مدينة مدنية لا تسمح بنوع أحيى في الأسرة . فلا بد
إذن من - يصبح حده طريقة - عضو أو جزء متمماً لسلالة الأسرة . وهو
ما يمكن الوصول إليه بشوع من تلقين تعداد مدرك للوحدات الحديثة

وترب عادة عربية دمت مناً ضويلاً في اسبوت الأتية كيف كان يلحق
عده في الأسر . كانوا يجعلونه يقترب من فوق . يصعونه في حصرة لمعود

المولى ، ويسكون ماء النار على رأسه . ويتنعم مع الأسرة بعض الكعك
والفواكه (١) . وفي هذا الاحتفال ما يشبه احتفال الزواج أو احتفال التبر
ولا ريب أنه كان يعنى أن الواعد الخدين لدى كان عرباً بالأمس قد أصبح
من الآن عضواً في الأسرة وميتدين بديانها . لذلك كان العبد يشهد الأدعية
وبشارك في الأعياد (٢) . فالوقد يحبه وديانة لآفة اللاريس أصبحت له
كما هي لبده (٣) . ولهذا كان من الواجب دفع العبد في مدفن الأسرة

لكن مجرد حصول الخدم على العادة والحق في المدعى كان يفقده حرته
فقد كانت الديانة علا يقيد . وكان يرتبط بالأسرة طوب حياته وحتى على
مضى الزمن الذي ينظر الموت .

كان في استطاعة سيده أن يخرجه من الخدمة الوضيعة ويعامله كرجل حر
لكن الخدم لم يكن ليترك الأسرة لذلك فإنه لم يكن في مقدوره
ما دام مرتبطاً . يربط العدة أن يخلص عنها دون أن يرتكب إثماً قد
كان يستمر . تحت اسم العتيق أو المولى . في الاعتراف بسطة الرئيس أو بوى
ولا تنقطع التزاماته بنحوه ، فإنه لا يزوج إلا موافقة السيد . والأطفال الذين

- (١) ديموسينيس قصصه ابح ٧٤٠ . رستوفانس . بلوتوس Plutus ٩٨ . بشر
هذان اسكتان إشارة عليه إلى احتفال بالسكر لا بصفاته . ويصيف شارح
ارستوفانس بعض نواحي . العز و اسطينوس كيمسفل كليمنسترا (Clytemnestre)
أمة جديدة : و افضل هذا القول ما دام حوثير يريد أن تشارك في إرقه ماء نثار
مع عبيد الآخرين بجواز موافقة بوى (اسطولوس : أغانثون ١٠٣٥ - ١٠٣٨)
(٢) . ارستو . سياسة ١٠٥٠ . أنه يجب اتياء بالفرجين والأعياد للعبد
أثيرمانيب بلاخره . ويوفيسيسرون . القوام ٨٠٢ . *Festas in famulis habenda*
و دان بوى . جمع اعياد يعمون في أيام لأعياد (سسرون انقودس ٢ . ١٠٦ .
(٣) سسرون . لقوام ١١٢٢ *Neque ea, quae a maioribus prodita est cum domitis tum famulus religio Larum, repudianda est*
بن كان في استطاعة العبد أن يقوه بالتمسية الدييه باسم سيده (كابون : اصلاحه ١٨٢)

بولسول منه يستمرون في الطاعة (١).

وهكذا كان يتكون في باطن الأسرة لكيرة عدد معين من الأسرات الصغيرة الموابية أو الكدعة وكان الرومان يسمون نظام الولاء إلى رومولوس كما لو كان في الإمكان أن يكون نظام من هذا القليل من عمل رجل واحد. نظام الولاء أقدم من رومولوس. فضلاً عن أنه كان موجوداً في كل مكان في بلاد الإغريق وفي إيطاليا أيضاً (٢). وليست المدن هي التي أقامت ونصته بل على العكس سري فيما بعد أنها انقضت شيئاً فشيئاً ودمرت. فإن نظام الولاء من أنظمة القانون المبرور. وقد وجد في الأسرات قبل أن توجد المدن.

يجب ألا نحكم على نصه الولاء في الأسرة العتيقة من حال لموالي الذين يراهم في روم هوراسيوس من الواضح أنه أتى على المولى دهر طويل كان فيه حادماً ملحقاً بالمولى لكن كان هناك شيء عندئذ يحفظ له كرامته. فقد كان له نصيب في العبادة. وكان مشتركاً في دينة الأسرة. كان له نصيب الموقد ونفس الأعياد ونفس لأشياء المقدسة *sacra* التي كانت لوليه وفي روما كان يتخذ اسم الأسرة علامة على هذه مشاركة. لديه فكان يعتبر عصباً في كل طريق الشيء ومن هنا رمان وشوشون وندد في الوحبات بين المولى والمولى أصعوا إلى القانون الروماني القديم. «إد ألحق لوف أدى مولاه عليه اللعة *sacer esto*»

(١) عن لترتيب نظام في القانون لروماني نظر

Digeste, XXXVII, 14, De jure patronatus, XII, 15 De obsequiis parentibus et patronis praeestandis, XIII 1. De operis libertorum

ثان لشرح الإغريقي بما يخص بعض والولاء أكثر بكثير في لندن من الشريع لروماني لذلك لم يبق إلا القليل جداً من الموصفات عن حاله القديمة هذه انطبقات من أساس يدرك انظر لبياس Livius و هارپوقراتيون (Harpocration) تحت لفظ *Amatolov* (وهرسموس Chrysippe) في أنيبايوس (Athenée) ٩ : ٩٣. وقطرة هورية في أنلاطون : القواني ١٠ : ٩١٥. ينبغي من ذلك أنه كان على المتق دائماً واجبات نحو سيده السابق.

(٢) عن الولاء عند السائيين بقوس لبيوس : ٢ : ١٦ أدوبيسيوس : ٥ : ٤٠٠ :

وعند لأروست : ديوسيبوس : ٩ : ٥٠ وعند الإغريق *ἐξ ἑλλήνων καὶ δαξίων* ديوسيبوس : ٩ : ٥٠

ولميت، (١) كان على الولي أن يحمي مولاه بكل الوسائل وكل القوى التي تحت تصرفه بدعائه ككاهن - وورثته كحارب - وبنافوته كقاص - وفيما بعد عندما أصبح قضاء المدينة يستدعي المولى أمامه كان على الولي أن يدافع عنه. كان عليه أن يكشف له عن جميع القبول الحمية التي جعله يكتسب قصيته (٢) كان في استطاعة المرء أن يشهد أمام القضاء على قريبه عن طريق الدم (cognatus) لكنه لا يستطيع ذلك مع المولى (٣) وقد استمروا بعد ذلك يعتبرون الوحات نحو المولى أعلى بكثير من الواحات نحو أقارب الدم (٤) لماذا ذلك لأن قريب بدم كان مرتبطاً عن طريق النسب فقط فلم يكن قريباً ولم يكن له نصيب في ديانة الأسرة والمولى على العكس من ذلك، كان له مشاركة في العبادة فكان على الرعم من كل صفة صاحب القرابة الحقيقية التي تتكون حسب تعبير أفلاطون من عادة نص لآفة العزلة

الولاء وباط مقدس كونه الديانة وما من شيء يستطيع أن يفصله ويحجده ما يصير المزدحم مولى للأسرة فإنه لا يستطيع أن يجمع منه ما لأن ولاء تلك الأزمنة الأولى لم يكن صلة اختيارية وصادرة من رحمة بل صلة وراثية فالإنسان مولى بحكم لواجب من أب إلى ابن (٥)

(١) قانون اللوحات الإليني عشرة الفس منه سريوس 809 *ad Arn* ٧١
 فرجيليوس *Aut frans innexa clienti* عن واجبات الأوياء انظر ديوبيسيوس ٢
 (٢) *Clienti promere iura* هوراسيوس رسائل ١.٤.١.٢. سسرون الخطيب ٢٢ : ٢

(٣) *Calon dans Aulu Gelle. V. 3 XXI, 1 Adversus cognatos pro cliente testatur testimonium idversus clientem nemo dicit.*

Aulu - Gelle, XX. 1 clientem turndum esse contra cognatos (٤)

(٥) في رأينا أن هذه الحقيقة تبرز بوضوحاً تاماً من روايتي شك إيليا: إحداهما فيها بونارحوس والآخرى فيها سسرون عبد ادعى ع. هرينيوس *Herenius* ح يشهد ضد ماريوس احتجاج بأنه متعاض للصواعد المتبعة أن يشهد الولي على مولاه. وما ظهرت عليهم الدهشة بوصفه ماريوس مولى وهو الذي كان فيما سبق قريباً للشعب (*tribun*) أنضاف بأن الجمعية أن ماريوس وأسرته كان قد أقدم الأسرة مولى

نرى من كل ذلك أنه كان في استطاعة الأسرة ، في أقدم الأرملة ، بيعها الأكبر وفروعهما الصغرى وحملها ومواليها ، أن تكون مجموعة من الرجال كثيرى العدد . وعلى مر الزمن ، كانت تصل الأسرة إلى تكوين جماعة على جانب كبير من الانساع ولها رئيسها الوراثى ، وذلك بمعدل ديانتها التي كانت تحفظ وحدتها ومفضل قانونها الخاص لدى جعلها غير قابلة للقسمة وبمفضل قوانين الولاء التي تمسك بحملها . ويبدو أن الجنس لآرى كان يتكون ، خلال سلسلة طويلة من القرون . من عدد لا حده من جماعات من هذا القبيل وهذه الآلاف من المجموعات الصغيرة كانت تعيش معزلة لا يربط بعضها ببعض إلا القليل من الصلات ، وليس بعضها أدنى حاجة إلى البعض الآخر إذ لا يربط بين أى رابع دينى أو سياسى ، لكل منها ملكها وحكومتها الداخلية وآلفتها

لأسره هربوس . وقد بين المصنف بعدد . سكن ماريوس ابدا لم يكن سوى أن يهرل إلى هذا النوع الجديد أنه قد تحرر من الولاء منذ اليوم لدى انضمامه فيه لأحد اصحاب ، ويصف مؤلف « أن ذلك م يكن صحيحاً بالمره فليس كل من يهرب من خدمة لولاه وليس هناك غير اصحاب الدولة magistratures curiales التي لها هذه الميزة . (يونانجوس : حياة ماريوس ») . فكان ابولاء إذن ، فيما عدا هذا لاستثناء الوحيد . إحصائياً ووراثياً ؛ نسى ماريوس ذلك ، لكن آل هربوس كانوا يتذكرون . يذكر سسرون قصته بقصى في رسالته آل كلوديوس وآل ماركينيوس (Marcellus) اعتمد الأبوان على شرع لعدما وادعوا باعتبارهم رؤساء للعصبة كلوديا (gens Claudia) أن آل ماركيلوس كانوا مولودىهم ، ولا حدودى من أن هؤلاء كانوا من ترمين في الصنف الأول في الدولة . فقد استمر آل كلوديوس في اندماج بأن رابطة ابولاء لا يمكن أنه تكون قد انصبت . — يسمح بذلك لعدنان الذين بقيا مجمعين من السبيك بأن يحكمهم على ما كان عليه الولاء في العصور الأولى .



الكتاب الثالث
المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

والصلاة والسلام

الفصل الأول

الأخوية (Phidne) والندوة (Cune) القبيلة (Tribu)

لم يقدم لآن أى تاريخ ولا نزل عشرين عن تقديم أى تاريخ . فإنه
أبهر لى فى تاريخ هذه المجتمعات العتيقة . أن سمى بمصور سوان الآراء والأظمة
من أن سمها تولى السبى

لقد جمعت دراسة النوع القديمة فى القرون الخمس سسش . فيما وراء
الأظمة لى سمها تاريخية . فرد من قرون كانت قبل الأسرة هى بصورة
الوحيدة للمجتمع . وعندئذ كانت تستصيع الأمره أن سم فى نطاقها الواسع
عدة آلاف من سكانات البشرية . لكن الجماعة البشرية فى هذه الحدود
كانت لا نزل معرطة فى الصبغ معرطة فى الصبغ . نسبة للحاجات المادية
إد كان من العسير على هذه الأسرة أن تكفى نفسها فى مواجهة كل فرص
الحياة . معرطة فى الصبغ . نسبة للحاجات المعنوية التى تنصبها طبيعتها فقد
رأبنا كم كان إدراك الإلهات فى هذا العام الصغير عمر كاف وكفى كانت
الأمحلاق غير كاملة

وصغر هذا صمم السدى كان يتم مع صانه . بكمه الى كونهم
لأنفسهم عن المعود . فكك لكل أسرهم آفها ولم يكن الإنسان ليتصور أو
ليبعد إلا آهات مربية . سكه م يكن ليقع رماً طويلاً مهده لآفة لى هى
دون ما يستطيع أن يصل إليه إدراكه بكثير . وإد كان لا بد له من قرون كثيرة
أخرى لكي يصل إلى تصور الله دائماً واحدة لا كفاء لها ولا مهيبة فقد كان
عليه أن يقترب من هذا المثل الأعلى اقتراباً غير محوس فى تدرجه . وذلك
بتوسيع إدراكه من عصر إلى عصر وإباده تدريجياً للأفق الذى يفصل حده

(عاده)

لم تكن هناك ندوة ولا أحوية ولا وكان له مدحها وإهائها الخرس لها وكانت
لأعمال الدينية فيها من بعض طسعة الأعمال بدينية في الأسرة وتتكون في جوهرها
من أكلة مشتركة - وكان العدد - ظهر على مدح داندولدا كان مقدساً وكانوا
ياكلونه وهم يتلون بعض الأدعية وكان المعبود حاصراً - شقي عصيه من
الأعدية والأشربة (٢)

نفس أكلات لادوه الدينية حدد من طويلا في روما فقد ذكره سيبرون
ووصفها أوفنديوس (٣) وفي عصر أغسطس كانت لا تزال عتقت بكل
أشكالها بقيقة بقول مؤرخ من ذلك العصر رأيت في هذه الأماكن مقدسة
العدد وهو يوضع أمام الإله كانت لموثة من تحت تحت عاده الأسلاف
ولآلة من الصخر وكانت الأعدية حمر وكذا وفيه مختواري
وبعض فاكهة ربيهم يريثون الحوش ولم تكن ترى من مدح من الذهب أو
بعض من أوان من الصخر بعد أعجب بأهل هذه الأيام الذين طلبوا
محبين في هذا الحد لشعائر تلك وعادتهم (٤) و أثبات في أيام الأعياد مثل
لأباتوريا (Apatulurica) والثارغيل (Thargelion). كانت كل أحوية تختص حول
مدحها، وتذبح ضحية وتطهى على النار ويورع لحمها على جميع أعضاء

(١) بدكر ديموستريس (صدا لادولوس) وإسديوس (صدا لادولوس) (٢) مدح الأخوية والصحية التي كانت تدم عليه - وسنذكر في سوس (Cratinus)
(٣) أنابولوس (٤٧٠ ق.م) عن الإله الذي برس لأخوته - Ζηνς θεοτοιο -
يوسدوكيس ٣ - ٥٦ - θεοι θεοτοιοι Τὸ ἴσον ἐν αὐτοῖς ποιεῖται -
θεοτοιοι θεοτοιοι ἐκαστοῦ θεοτοιοι αὐτῶν θεοτοιοι τοῖς θεοτοιοι
(٢) φρατρία δειττα (أديوس ٥٠٠) ἀδελφὲς μενοει (سوس ٦٤)
(٣) سيبرون حسب Dies supra scriptum أوبديوس الأبياد
٦٥٠ ٣ ٤ ٥ ٦

(٤) ديونيسيوس ٢ ٢٣ - بها سكر هذا أدخل بعض عبارات - وه مد
أكلات الدماء سوى حراء أخوة صالح للكهنة وكان أعضاء هذه يوترون أن
يحبصوا بها وأدخل على بوب الأعدية والعود بدلا من الإله اشتد كد
Plaute, Aululare v. 69 et 137

الأخوية . وكانوا يحرسون حرصاً كبيراً على ألا ينام أي أحبيص بصياً منها (١) .
هذه تلك العادات دامت حتى لأزمة التناحر من التاريخ الإغريقي وتلقى شعاعاً
على طبيعة الأخوية العتيقة . ومما يرى أنه سكي يكون الإنسان عصباً في
أخوية في عصر ديموسثينيس . كما لا بد أن يكون مولوداً من زواج
شرعي في إحدى الأسرات التي تتكون منها الأخوة . إذ أن ذبالة الأخوية
كذبالة الأسره لم تكن تنقل إلا عن طريق الدم . فكان الأئني الصغير يقدمه
والده للأخوة ويخلف أنه ابنه . وكان يتم بصوت شكل ديني . فكانت
الأخوة تدسج صحبه ونصهي جسمه على مدسج . وكان يحضر جميع لأعضاء
فرداً وقصو قول أو قد الخلد . عدد يد حبهم أشك في شرعية موده . وقد
كان ذلك من حبهم . كان عليم أن يرفعوا اسمه من على المدسج فإذا لم
يعملوا . فسموا لحم الصحبه مع "صمر بعد لظهي باب الشاب بعد مقولا
ويصبح عصباً في الجماعة لا رجوع في ذلك (٢) . وفي عصر هذه العادات أن
القبائل كانوا يعتقدون أن كل عدد جهر على مدسج ويقسمه عدة أشخاص
هم فيما بينهم رابطه لا تقسمها واحدأ مقدساً لا ينقطع إلا بقطع الحياه (٣)

(١) يصف إيسابوس (درب بولودوروس ١٥ - ١٧) إحدى هذه الأكلات
ويتكلم في مكانه اسم سرات أسيبوس ٣٣ عن رجل خرج من أخوته
كنتيجة لتبنيه فأصبح يعتبر محبباً منها . وكان يقدم عبثاً في كل أنه يقسمه
فلا يخطونه أي حبس من حوده اسمه أنظر نسياس القصة ١٠ (صفر ديدوح ٢
من ١٢٥٥ . "ار وعن رجل موده من يوس أخيبين في أخويه كان لن أنبي يستطيع
أن ينام .

١٢ ديموسثينيس مدنا سارابوس ١٣ - ١٥ . سرات فيلوكتيمون
٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥

كان للقبيلة كما كان للأخوية مجمع وكان تصدر قرارات يجب على كل
أعضائها أن يحضروا فيه ، وكانت لها محكمة ولها حق محاكمة أعضائها . وكان
لهذا رئيس (tribunus ἡ ἀρχαία) (١) يرى مما سبق ، من أن صفة «نقطة» أهم
كوب في الأمر ليكون مجتمعا مستقلا . ولم تكن هناك أية سلطة جنائية
مرفقة (٢)

بين عشائر المدينة في الأرمية الأولى وعند من هي معمر أنشأه بعده في
الأرمية الأخيرة ، وبعد أن هذه صفة أم بعد ، الأولى لله ، صفة بالأخويات
والعصائل (γένη)

١١ بولندوكيس ٨٠٠

Οἱ γὰρ ἄνθρωποι οὗτοι οὐκ ἔχουσιν ἐν τῇ πόλει καὶ ἐν τῇ ἀγορᾷ
ἀντιπρόσωπον ἑαυτοῦ Photius بحسب Photius

(١٠) ثم يثبت التمييز الأساسي والذوقي للقائل الثلاث الأصلية في روما إلا آثارا
تبدو في الوثائق وكان ما عليه هو أن كان مكتوب في دواوين وقصائل وكان يكن
واحدة منها عريف (tribunus) وله حوص على سبها (مجلس) جنيس ونيوكريس
(Ramnes, Tities, Luceres) وأندلوا في بعض حالات من عبادتها فصلا عن أن
هذه انقضا كانت عبادتها جدا بحسب ما يذكر في الأدب إلا أنه يعمل على صحتها
ومع استقلالها وقد عن سيرة أيضا عن إلهها .

الفعل الثاني

عقائد دنيئة جديدة

آلهة الطبيعة المادية

قل الانتفاخ من تكوين لغش في نشأة لهذا حدث أب ذكر عصرها هاما من عناصر الحياة الذهبية في هذه الشعوب لتعقيد

عندما بحث في أقدم عقائد هذه الشعوب وجدت دنيئة موضوعها الأسلاف ودمرها لأسس التوفد وهي التي كورت لأسرة وأقامت اقنوس الأولى لكنه كان هذا الجنس في جميع فروع دنيئة أخرى ، وهي التي كانت شخصيات الرئيسية روس (Zeus) وهيرا (Hera) و أثينا (Athena) (١) و جونون (Juno) . دنيئة لأوديموس الإغريق وسكيتوبوم الروماني

وكانت الأولى من هاتين الدنيئتين تخدم آله من الجنس بشريه والثانية تتخذ ألقابها من الطبيعة المادية . إذا كان إحسان بالقوة الحنة والشعور لدى يحسنه الإنسان في نفسه قد فقهه المنكره لأولى عن الإلهيات من رؤية هذه اللاهيات التي تحيط به وقسوته قد وسعت شعوره البشري مسكناً آخر

كان الإنسان في العصور الأولى في مواجهة صعبة بلا تقصاع وقد تكن عادات الحياة لمختصرة قد ضربت بينهما متاراً حراً فكان ذلك الحيات يسحر بصره وتلك لتعقيد تهره كما يستمتع بفسحه ويخرج من الليل . وعندما يرى عودة صبياء السموات مقدس (٢) كان يشعر بالعرفه والحمل

(١) لاسم الذي يطلق على بلده أثينا في اسمه الإغريقيه هي أناسي وله يعودنا أن سمى بالعربيه أثينا . ومع لاهه بالاسم الإغريقيه أثينا مما جعله يحسنه في العهد العربي باسم الدنيئة دنت . سمعت لاسم مع ثانيا وهو هذه صورة لاسمها بالاسم الإغريقيه واحتفظنا للبلدة واسمها الدارج على الصفا أثينا . العرب .

(٢) صوفه كلنس . اميغرونه . ص ٨٧ . وكثيراً ما يعبر فيه عن نفس المعكره

كانت حياته في بد الطبيعة فكأن ينظر السحاب المحلى بسى يوقف عليه
محصوله ويخشي العاصفة التي تنطبع أن تحط عمله وأمل عام تأكمه كان
يشعر في كل لحظة بصعته وقوة ما يحيط به قوة لا تضره كان يحس على الدوام
مخربح من السجل وانحه وانزع نحو هذه الطبيعة الخسرة

م ينه به هذه الشعور فوراً إلى إدراك له واحد يدبر الكون . م م تكن
لديه اعتقاد فكرة الكون م يكن يعلم أن الأرض والشمس والكواكب
أجزاء من مجموع واحد . ولم ترد على ذهنه فكرة أنه تمكن أن يمس عليها كائن واحد
عندما أتى لإسـ أو صرة على نعلم الخارجى تصور على شكل جمهورية
مشوشة تحارب فيها قوت متدافس ولما كان حكمه على الأشياء الخارجية
على حسب حوله هو . وكان يشعر في نفسه أنه شخص حر . قد رأى كذلك
في كل جزء من الطبيعة . في الأرض . وفي شعور . وفي سحرة . وفي ماء نهر .
وفي الشمس . أشخاصاً بشهوان شخصته حسب بهم فكر والإرادة واختيار
لأفعال . ولك كان يشعر بأهم قوته وأنه حاصص لسميرهم هذه عزف
تبعته هم . ونصرع . إليهم . وعندهم . وحمل منهم هذه

وهكذا عرشت لفكره دينة قد خفي من بشر في شكلين حد مختلفين
في دحية سب لإسـ لصقة لإليه بمسـ حتى . إلا إدراك . رب ترهـ في نه
من روحه . رب شعر أنه مقدس من دنة ومن فاحية أخرى طبق فكرته عن الشيء
الإلهي على الأشياء الخارجية . في كان يأمل في وجه وحشـ على العوامل .
لطبيعة في كانت المهيمـ على سعاده وحانه

نزع عن هذه السوعين من عقد ديسـ ترهم مسمرتي م دم شتمعـ
لإعتريق ولرومـي . ثم حرب جدهم لأخرى بل عاش في شيء من حسن
التفهم ونفاسـة . حيرة على (إـ . . .) . كما لم تحسـ جدهم بالأخرى .
نقد كانت هم دائماً تدبـ منصفه كل لانصـ . وفي نعب متدقصة .
واحتدلات وشعائر محسـة حتافاً مطلقاً هم يكن هالك شيء ما قصـ
مشركاً في عباده هم لأومبوس وعدة الأقطـ والأروح أم أي هتـي
ديانتين كانت الأولى في تاريخ فهو مـي . لا تستطيع أن تقولـ . بل من يستطيع

أن يحرم أن إعدامه كانت سابقة الأخرى إنما لمؤكد أن إحداهما وهي عبادة
لنوت ، بعد أن نشت في عصر بعيد جداً ، بحيث راسحة على الدوام في شعائرها
ببما كانت قواعد مذهبها ترول شيئاً فشيئاً ، أما الأخرى ، وهي عبادة
لطبيعة المادية ، فقد كانت أكثر ميلاً للتقدم وتطورت بحرية خلال العصور
ببما كانت تعبر أساليبها ومذاهب شيئاً فشيئاً وتريد فلا انقطاع في سيطرتها
على الإنسان

٢٠ الصلة بين هذه الديانة وتطور المجتمع الإنساني

يمكن الاعتماد بالاعتماد الأول لدراسة طبيعة هذه عقيدة جداً وربما كانت
بصهي عدة الأسلاف في القدم ولكن لما أنها كانت تغلب أفكاراً أعم
وأسمى من هذه ، فقد كان لا بد من وقف ضوء على تلك في صورة
مذهب واضح (١) ، ومن الغرض أن لم توجد في القدم في يوم واحد وأنها
م خرج تمامه الحق من عقل واحد بل ولدت في لعنفات مختلفة بأثر من
قوتها الطبيعية فتصورت كل عقيدة على صريحتها وقد كانت هناك توجه شبه
بين جميع هذه الآلهة التي خرجت من أذهان مختلفة لأن الأفكار كانت تتكون
في الإنسان على طريقة أخرى على غيره واحدة تقريباً ويمكن كان هناك
سوى كبير أيضاً إذ أن كل عقيدة كانت تصنع لها فتح عن ذلك أن
بقيت هذه الديانة مشوشة مدة طويلة وأن كانت أفعالها لا أعدادها

بعد أن بعض التي كان يمكن أن يكون م تكن كثيرة العدد والشمس في

(١) أمم الضروري أن لا تكون في الروايات المتأخرة عند الإغريق وشعوب إيطاليا
والتي كانت تعبر من ديانة جوبيتر ديانة سام وحده سيبا ؛ بعد انعطاف بلاد
الإغريق وإيطاليا به أخرى من تلك في الحضارات البشرية الموجودة من قبل
وه يمكن هذه الديانة قد سكوت فيه بعد أوفيدوس ، الأعيان ٢ ٢٨٩ ؛
فرجيلوس : Georg. I. 126 ، أيسيدوس Eumenides ؛ بوسانياس ٨ ، هناك ظواهر
على أن البترس (Pitris) عند اليهود ساعد على الديانس (Dévas)

تخصب ولأرض التي تغدئ والسحب التي يعم مرة وسك مرة أخرى
 تلك كات القوى الرئيسية التي كان في الاستطاعة اتخاذ فكرة منها . غير أن كل
 واحد من هذه العناصر ولدته من آلاف من آلهة . ذلك لأن الناس قد
 نحو نفس نفس الطبيعي في مصادر مختلفة فخلقوا عنه أسماء مختلفة فالشمس
 مثلاً سميت هيراكليس (المجيد) وهناك في بوس (Phœbus) (الساطع) وفي مكان
 آخر أبولون (Apollon) (صاردين أو طارد لسوء) . هذا يسميها الكائن العللي
 (هيريون Hyperion) والآخر سميت (الكسيك كوس Alexiacus) ومع
 صور من لم يفسر المجموعات من نفس حتى أضيف هذه الأسماء مختلفة على
 لتكون الساطع أبه نفس إليه

ولو مع أن كل رجل يمكن بعدد لا حدها محدوداً من المعونات .
 حتى أنه لو حد في يمكن يبدو عجباً أبه أنه الآخر وفي الخلق أنه كان في
 بإمكان أن تشابه لأسماء . فمن حائر أن كثرة من الناس قد أضلوا على فهم
 سم بوبون أو سم في كليس . هذه الألفاظ كانت تسمى بلغة الاسما
 بوي و في كل عصر عرفت بل على يدت لإضافة خمسة أو بأخرى من أكثر
 صواب دور . لكنه في يمكن في استطاعة مجموعات مختلفة من بشر أن
 يعتقد أن هذا الاسم منه في يمكن يصور . لا على به واحد فيكون بدون هذا
 لافاً خمسة من لإله جديرو وكاتب هذا جمعه من لإلهاب معروف وديرو
 وجوون من أن تشابه في بينا . وحيث أن كل واحد من هذه التصورات
 قد كونا عهد آخر من . في عليه على حده وكاتب في حده مكاناً في
 عهد حداثاً في عيب هذه آلهة مستقلة بعضها عن بعض لآخر ربما صوبلاً وأن
 كان يمكن واحد من شموله واحدة وعادة (١)

د . لأن حدث في سراسر الأجيال أن عدة أسماء كانت تسمى نفس معبود
 أو نفس عكسه من أوكا الذي منه كذا . في بحيث أصبح أن نفس الاسم
 كان يسمي معبودات مختلفة جداً . فقد كان ساس بوسيدون هيريوس
 وبوسيدون فيتاليوس وبوسيدون إريخيوس وبوسيدون لإخي وبوسيدون هيسكوي
 Poseidon Hippios, Poseidon Phalamos, Poseidon Erechthée,
 Poseidon Aegéen, Poseidon Heccamen
 لصفات ولا نفس عيب

وحيث أن أول ظهور لهذه العنائد كان في عصر لاران ماس يعيشون فيه طغافاً بدم الأسرة ، فقد كان هذه الآفة الحدود صبح المعبودات اسرية كما كان للحق (ديميون) والأصنام ولاريس فقد تحدث كل أسرة آتتها لدايتها وجمعتت من كل منب لتعصب ، عثر هذه الآفة حياه ما لا تريد أن يشاركها الأعراق ، ما تدره عيب من نعم وهي فكره كثير ما تظهر في أشد القيدا ولا ريب أن كات مائه في دهن ربا عرب أيضاً لأنها تركت آثاراً واضحة في ديانهم فكما حقب أسرة بها ستمها شخصية في أحد العوامل الطبيعية كانت شركه في موقفها وتعد بين آتتها المبرية (بنائس) وتضيف له بضع كهات في صيغة دعاء واحد لسب كثيراً ما تقابل عند القدماء تعبيرات كهده الآفة لحلة حوار موفدى ، جويتر موفدى ، أبولون أباني (١) تقول تكيسا (Teemassa) بن ياس (أج كسي) (Aja) واسمحدث باسم جويتر خمس حوار موفده وتقول مبد Medee لحره في أوربيديس وأخف ميكانى Heeule ، حتى وسيلدى نى أحشها والتي تسكر معد موفدى ، وعند ما يصف فرحيبوس أقدم ما في دده رومى هيراكليس مشركاً مع موفد إيشادروس Evandri الذي يعد هيراكليس كمعبود منزلى .

من هنا أتت آلاف من عادات خفية التي لم تستطع بوحده أن تسفر بينها ومن ما هذه المصلاط من الآفة التي تملأ عهد تعدد الآفة وهي تمثل مسرعات لأسرات وسواحى وأمدد ومن هـ أخير هذا الجمهور لدى لا حصر به من الآفة والآفات الذى لا تعرف منه حتماً غير الجزء الأصغر ، ذلك كثيراً منها قد هلك دون أن يترك حتى اسمه ، لأن لأسرات التي كذب تعددا قد انقرضت أو أن المدن التي خصتها بعبادة قد دمرب

كان لا بد من بقعه من حول قل أن عرج هذه الآفة من أحسن لأسرات

(١) *Εστιασχοι Ιερωνες τωι τοι δ' ἑμὸς ἔστω.* أوربيديس هيكاه ٣٤٥

أوربيديس : مبد ٣٩٥ موفدىس : أياس (Aja) ٣٩٢ فرحيبوس ٥٤٣ هـ وديوب ٤٤٠

في هذا الأفق الضيق لكنها كانت أكثر ملائمة من عبادة موتى نعيم الجماعة
المقتل إذ أن الأسلاف والأبطال وذُرُوح *manes* كانت آفة لا يمكن أن
يعبدها بحكم جوهرها ذاته إلا بمر قليل من الناس. وكانت تقسم إلى الأبد حدوداً
بين الأسرات لا يمكن تحطيط . أما ديانة آفة الضيعة فكانت أوسع نطاقاً . فلم
يكن هناك أي قنون صارم يحول دون انتشار أية واحدة من هذه العبادات . ولم
يكن في الطبيعة الناطقة هذه الآلة إلا استعدادها لإسرة واحدة وأن تقصى الأحسنى
عها . وفي نهاية كان على الناس أن يصلوا تدريجياً إلى إدراك أن جوبيتر الخاص
بأسرة ما كان في جوهر الأمر نفس الكائن أو نفس الفكرة التي تتصور في
جوبيتر آخر . وهو أمر لم يكونوا يستطيعون اعتقاده أداً في الذين من اللاريس
أو الأسلاف أو المواقف .

ولصف في ذلك أنه كان لهذه الديانة الجديدة ناحية أخلاقية أخرى . فهي
لم تكن تقتصر على نعيم الإنسان وحيات الأسرة فكان جوبيتر إله الضيعة
ومن طرفه يأتي الأحداث والتوسلون والمعدون لمخلوق . أولئك الذين
كان يجب أن يعاملوا « كالأخوة » . وكانت جميع هذه الآلهة كثيراً ما تتحد
الصورة البشرية وتترامى سانس . وكان ذلك أحياناً تنحصر معاركهم ونهاهم
في قتالهم . وفي بعض أيضاً توصيهم بالودق وتعلمهم التعاون فيما بينهم

وكنما تطورت هذه الديانة ثمة اتسع المجتمع بنفس لغير هذا ومن الخلق
أن هذه الديانة التي كانت صعبة في أول الأمر قد تسعت فيما بعد اتساعاً
عظيماً فقد كانت في الأصل نشأ أن تكون في صل الأسرات تحت حماية
الموقف المرقى فهذا حصل الإله الحديد على مكان صغير . صومعة *cella*
صيقة تترامى من الموقف المسجل ومخواره لكي يرب الإله صبباً من احترام الناس
للموقف . مما ردت سلطه الإله على نفوس رعب شيئاً فشيئاً عن هذا النوع
من بوصية . وهجر الموقف المرقى . وأصبح له منزل لشخصه وقرابين خاصة .
هذا وقد بنى هذا المسكن (*vaos* من *vaos* يمكن) على صورة الثور لأصلي فكان
كما كان أولاً . صومعة *cella* أمام موقف لكن الصومعة اتسعت وتحمب
وأصبحت معبداً وثقى الموقف في مدخل بيت الإله . لكنه بدا بجواره

أصغر حجماً كان هو الأساس و لأصل لكه لم يعد إلا شيئاً ملحفاً لم
يصح هو الإله بعد ذلك ونزب إلى مرتبة المذبح للإله والآلة بقربان لقد
صار مكملاً تحرق لحم الأصحية وتحمل الثمرات مع دعاء الإبرار إلى ذلك المعبود
دى الجلال الذى يقيم صنمه فى المعبد .

وعند ما يرى هذه المعبد تمام وتمتج أنوسها لجمهور العابدین يمكن أن
نطعن إلى أن الإدارة اشترى وإلى أن المجتمع قد تبعه من بعد

الفصل الثالث المدينة تتكون

تكونت قبيلة ، كما تكونت لأسرة والأحوية . لكي تكون هنة مستقلة ، فإنه كدت لها عواده خاصة يقصى عنها لأحوى . ويدا ما تكونت لم يعد في استطاعة أية أسرة جديدة أن تنس فيها . وكذلك لم يكن في استطاعة ميلثين أن تدبها في قبيلة واحدة لأن دسنتهم تعرضن في ذلك . ولكن كي نحدث عدة أخويات في قبيلة واحدة فإن عدة فائل قد استطاعت أن تتحد فيما بينها على شرط أن كتحترم ديانة كل منها . و يوم الذي وحد فيه دنت الحلف وحدث فيه المدينة .

ومما هو قبيح لأهمية أن نبحث عن سبب أدى دعا عدة فائل محدورة للاتحاد ، فأجيب بكون لأحد احتداراً ، وأحياناً تمرصه قوة علي من جانب قبيلة أو لإرادته قوية من جانب رجل . أما أنيكد فهو أن رباط البلماعة القديمة كان هو الديانة أيضاً ، إذ أنه لم يكن يموت فائل التي تجمعت لتكوين مدينة ما أن توقد ناراً مقدسة وأن تتحد دنة مشتركة

وهكذا لم يتسع مجتمع عشري في هذا الحس على شكل دائره تتسع شيئاً شيئاً وتترك الأقرب فالعرب . بل كدت على العكس جماعات صغيرة تكونت قبل ذلك بر من طويل وانضم بعضها بعض . فكونت لأحوية من عدة أسر أو وتكونت لقبيلة من عدة أخويات وتكونت المدينة من عدة فائل . فصلا عن أن الأسرة والأحوية والقبيلة والسببة ما هي إلا مجتمعات تشابه فيما بينها تشابهاً دقيقاً ووجدت إحداها من الأخرى عن طريق سلسلة من التحولات . بل يجدر أن نلاحظ أنه عندما كانت هذه مجموعات المختصة ببعض لبعض لم تكن يفقد الواحد منها شخصيت أو استقلالها . ودرعم من أن عدة

أمرات قد اتحدت في أحوية قون كل واحدة منها بقيت مكونة كما كانت في مدة عزلتها ، لم يتغير فيها شيء . لا عاداتها ولا كهوتها ولا حق ملكيتها ولا قضاؤها الداخلي . ثم اتحدت بعض السوات فيما بعد لكن كل منها قد حافظت على عاداتها وأعيادها ورئيسها . ومن القبله انقلوا إلى المدينة لكن الفائل لم تحل لذلك واستمرت كل واحدة من تولف هيئة كما لو كانت المدينة غير موجودة تقريباً . وفي الديانة بقيت جمهرة من العادات الصغيرة قامت فوقها عمادة مشتركة . وفي السياسة استمرت جمهرة من الحكومات الصغيرة في وظائفها وقامت فوقها حكومة مشتركة

كانت المدينة حلقاً . ولذلك ظلت عدة قرون على الأقل مصطرة إلى حزام الاستغلال الديني والمدني للفائل والسوات والأمرات . ولم يكن لها في البدء حق التدخل في الشؤون الخاصة بأية واحدة من هذه الهيئات الصغيرة . لم يكن لها شأن في داخل أسرة ما ولم تكن قاصياً مما يجري فيها من تركت للأب الحق أو الواحد في محاسبة روحه وابنه ومولاه . وهذا السب استطاع القانون الخاص الذي ثبت في عصر عزلة الأمرات أن يبق في المدن ولم يعدل إلا في وقت متأخر جداً

هذه الطريقة في بناء المدن القديمة تشهد بها عادات دامت زمناً طويلاً جداً فإن إذ تأمنا جيش مدينة في العصور الأولى وحددا أنه كان مورعاً عن قتل وسوات وأسرت (١) بحيث يكون جارا للثارب في القتال هو ذات الشخص الذي يريق معه السوائل في زمن السلم ويقدم القرابين على نفس المدبح ، كما يقول أحد القدماء (٢) وإذا تأملنا الشعب

(١) هوميروس : الإلياذة : ٢ : ٣٦٢ . هرون السالكه : ٨٩ . بقيت العادة في أندا أن يرتب المأكر حسب لقبائل ولأحياء idemes : هيرودوت : ٦ : ١٠٠ .
إيسايوس : سراث مكلنس ٤٢ : ليساس : المدبح عن مانتيشيوس ١٥
(٢) ديونيسيوس الهاسكارناسي : ٢ : ٢٣ .

هذه مثلاً تحمل هذه السمعة أكثر وضوحاً . فقد بقي لنا من الآثار
والذكريات عن مصور سمعة في أثينا ما يكفي لكي نستطيع أن نرى شيء
من الحلاء كيف تكونت لديه الأثينية يقول بلوتارخوس كانت أثينا
مقسمة في الأصل إلى أسرتين ١١ وقد سممت بعض هذه الأسر التي هي
من عصر لندى كإيموبيين *Emolpidae* و ككروبيين *Cecropides* والعيميين
Cephyreans ولفيتيين *Phacians* وللاكياديين *Laklades* قائمة حتى
المصور ثمانية لم يكن لديه لأثينة موحودة عندئذ بل كانت كل أسرة تحيط
فروعها الصغرى ومواليها . تحت راحة وتعيش فيها مستقرة مستعلاً لا مغتلاً وكان
لكل منها درنة الخاصة وإيموبيون تقيمون في إليس *Eleusis* يعدون
ديمتر والككروبيون الذين كانوا يسكنون بصره التي وجدت عليها أثينا
في بعد كانت معبودهم الحمة بوسدون وأثينايًا *(Athéna)* . وبحوارها على
أكمة لأريوبديوس لصغيرة كان الإله الخفي هو أريس *(Ares)* . وفي مارثون
هر كليس . وفي پرسيس *Prasias* به جمل اسم أبولون ، وكان هناك أبولون
تحرقي فبليس *Phalax* . وديموسغور *Dioscours* في كفس *Cepale*
وهكذا كانت كل من في جميع مدينته لأخرى (١٢)

وب كل كل أسرهم وفيهم ومدعاه فقد كان هاريمهم بصاً ب زار بوسباس
أسكا وحده في المدن الصغيرة ثارات عبقه سممت مع معاده . وقد
عتمته هذه الآثار أن كان لكل قرية ملك قبل وقت لذي حكمه فيه ككروبيس
في أثينا (١٣) أم تكن هذه ذكرى عصر بعيد كان فيه شكل واحدة
من هذه الأسر الأثينية السكرة بشبهة العشار لكثينة رئيسها
الوراء بدى كان في نفس الوقت كاهناً وروحياً ؟ كانت هناك مدن مختصت
صغيرة حوالي اسطة تعيش معزولة في البلاد لا تعرف فيما بينها رباطاً دينياً ولا

(١) *Kata gény* بلوتارخوس : تيموس ٢٤ . شرحه ١٣

(٢) بوسباس ١ : ١٢ : ١١ : ٣١ : ١ : ٣٧ : ٢٤ : ١٨

(٣) بوسباس ١ : ٣٦ : ٣٧ : ٣٨ : ٣٩ : ٤٠ : ٤١ : ٤٢ : ٤٣ : ٤٤ : ٤٥ : ٤٦ : ٤٧ : ٤٨ : ٤٩ : ٥٠ : ٥١ : ٥٢ : ٥٣ : ٥٤ : ٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢ : ٦٣ : ٦٤ : ٦٥ : ٦٦ : ٦٧ : ٦٨ : ٦٩ : ٧٠ : ٧١ : ٧٢ : ٧٣ : ٧٤ : ٧٥ : ٧٦ : ٧٧ : ٧٨ : ٧٩ : ٨٠ : ٨١ : ٨٢ : ٨٣ : ٨٤ : ٨٥ : ٨٦ : ٨٧ : ٨٨ : ٨٩ : ٩٠ : ٩١ : ٩٢ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٥ : ٩٦ : ٩٧ : ٩٨ : ٩٩ : ١٠٠ : ١٠١ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٠٤ : ١٠٥ : ١٠٦ : ١٠٧ : ١٠٨ : ١٠٩ : ١١٠ : ١١١ : ١١٢ : ١١٣ : ١١٤ : ١١٥ : ١١٦ : ١١٧ : ١١٨ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٢٩ : ١٣٠ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣ : ١٣٤ : ١٣٥ : ١٣٦ : ١٣٧ : ١٣٨ : ١٣٩ : ١٤٠ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣ : ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٩ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٣١٤ : ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩ : ٣٣٠ : ٣٣١ : ٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧ : ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٣ : ٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٩ : ٣٥٠ : ٣٥١ : ٣٥٢ : ٣٥٣ : ٣٥٤ : ٣٥٥ : ٣٥٦ : ٣٥٧ : ٣٥٨ : ٣٥٩ : ٣٦٠ : ٣٦١ : ٣٦٢ : ٣٦٣ : ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٦٧ : ٣٦٨ : ٣٦٩ : ٣٧٠ : ٣٧١ : ٣٧٢ : ٣٧٣ : ٣٧٤ : ٣٧٥ : ٣٧٦ : ٣٧٧ : ٣٧٨ : ٣٧٩ : ٣٨٠ : ٣٨١ : ٣٨٢ : ٣٨٣ : ٣٨٤ : ٣٨٥ : ٣٨٦ : ٣٨٧ : ٣٨٨ : ٣٨٩ : ٣٩٠ : ٣٩١ : ٣٩٢ : ٣٩٣ : ٣٩٤ : ٣٩٥ : ٣٩٦ : ٣٩٧ : ٣٩٨ : ٣٩٩ : ٤٠٠ : ٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٣ : ٤٠٤ : ٤٠٥ : ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٨ : ٤٠٩ : ٤١٠ : ٤١١ : ٤١٢ : ٤١٣ : ٤١٤ : ٤١٥ : ٤١٦ : ٤١٧ : ٤١٨ : ٤١٩ : ٤٢٠ : ٤٢١ : ٤٢٢ : ٤٢٣ : ٤٢٤ : ٤٢٥ : ٤٢٦ : ٤٢٧ : ٤٢٨ : ٤٢٩ : ٤٣٠ : ٤٣١ : ٤٣٢ : ٤٣٣ : ٤٣٤ : ٤٣٥ : ٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٩ : ٤٤٠ : ٤٤١ : ٤٤٢ : ٤٤٣ : ٤٤٤ : ٤٤٥ : ٤٤٦ : ٤٤٧ : ٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٠ : ٤٥١ : ٤٥٢ : ٤٥٣ : ٤٥٤ : ٤٥٥ : ٤٥٦ : ٤٥٧ : ٤٥٨ : ٤٥٩ : ٤٦٠ : ٤٦١ : ٤٦٢ : ٤٦٣ : ٤٦٤ : ٤٦٥ : ٤٦٦ : ٤٦٧ : ٤٦٨ : ٤٦٩ : ٤٧٠ : ٤٧١ : ٤٧٢ : ٤٧٣ : ٤٧٤ : ٤٧٥ : ٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٨ : ٤٧٩ : ٤٨٠ : ٤٨١ : ٤٨٢ : ٤٨٣ : ٤٨٤ : ٤٨٥ : ٤٨٦ : ٤٨٧ : ٤٨٨ : ٤٨٩ : ٤٩٠ : ٤٩١ : ٤٩٢ : ٤٩٣ : ٤٩٤ : ٤٩٥ : ٤٩٦ : ٤٩٧ : ٤٩٨ : ٤٩٩ : ٥٠٠ : ٥٠١ : ٥٠٢ : ٥٠٣ : ٥٠٤ : ٥٠٥ : ٥٠٦ : ٥٠٧ : ٥٠٨ : ٥٠٩ : ٥١٠ : ٥١١ : ٥١٢ : ٥١٣ : ٥١٤ : ٥١٥ : ٥١٦ : ٥١٧ : ٥١٨ : ٥١٩ : ٥٢٠ : ٥٢١ : ٥٢٢ : ٥٢٣ : ٥٢٤ : ٥٢٥ : ٥٢٦ : ٥٢٧ : ٥٢٨ : ٥٢٩ : ٥٣٠ : ٥٣١ : ٥٣٢ : ٥٣٣ : ٥٣٤ : ٥٣٥ : ٥٣٦ : ٥٣٧ : ٥٣٨ : ٥٣٩ : ٥٤٠ : ٥٤١ : ٥٤٢ : ٥٤٣ : ٥٤٤ : ٥٤٥ : ٥٤٦ : ٥٤٧ : ٥٤٨ : ٥٤٩ : ٥٥٠ : ٥٥١ : ٥٥٢ : ٥٥٣ : ٥٥٤ : ٥٥٥ : ٥٥٦ : ٥٥٧ : ٥٥٨ : ٥٥٩ : ٥٦٠ : ٥٦١ : ٥٦٢ : ٥٦٣ : ٥٦٤ : ٥٦٥ : ٥٦٦ : ٥٦٧ : ٥٦٨ : ٥٦٩ : ٥٧٠ : ٥٧١ : ٥٧٢ : ٥٧٣ : ٥٧٤ : ٥٧٥ : ٥٧٦ : ٥٧٧ : ٥٧٨ : ٥٧٩ : ٥٨٠ : ٥٨١ : ٥٨٢ : ٥٨٣ : ٥٨٤ : ٥٨٥ : ٥٨٦ : ٥٨٧ : ٥٨٨ : ٥٨٩ : ٥٩٠ : ٥٩١ : ٥٩٢ : ٥٩٣ : ٥٩٤ : ٥٩٥ : ٥٩٦ : ٥٩٧ : ٥٩٨ : ٥٩٩ : ٦٠٠ : ٦٠١ : ٦٠٢ : ٦٠٣ : ٦٠٤ : ٦٠٥ : ٦٠٦ : ٦٠٧ : ٦٠٨ : ٦٠٩ : ٦١٠ : ٦١١ : ٦١٢ : ٦١٣ : ٦١٤ : ٦١٥ : ٦١٦ : ٦١٧ : ٦١٨ : ٦١٩ : ٦٢٠ : ٦٢١ : ٦٢٢ : ٦٢٣ : ٦٢٤ : ٦٢٥ : ٦٢٦ : ٦٢٧ : ٦٢٨ : ٦٢٩ : ٦٣٠ : ٦٣١ : ٦٣٢ : ٦٣٣ : ٦٣٤ : ٦٣٥ : ٦٣٦ : ٦٣٧ : ٦٣٨ : ٦٣٩ : ٦٤٠ : ٦٤١ : ٦٤٢ : ٦٤٣ : ٦٤٤ : ٦٤٥ : ٦٤٦ : ٦٤٧ : ٦٤٨ : ٦٤٩ : ٦٥٠ : ٦٥١ : ٦٥٢ : ٦٥٣ : ٦٥٤ : ٦٥٥ : ٦٥٦ : ٦٥٧ : ٦٥٨ : ٦٥٩ : ٦٦٠ : ٦٦١ : ٦٦٢ : ٦٦٣ : ٦٦٤ : ٦٦٥ : ٦٦٦ : ٦٦٧ : ٦٦٨ : ٦٦٩ : ٦٧٠ : ٦٧١ : ٦٧٢ : ٦٧٣ : ٦٧٤ : ٦٧٥ : ٦٧٦ : ٦٧٧ : ٦٧٨ : ٦٧٩ : ٦٨٠ : ٦٨١ : ٦٨٢ : ٦٨٣ : ٦٨٤ : ٦٨٥ : ٦٨٦ : ٦٨٧ : ٦٨٨ : ٦٨٩ : ٦٩٠ : ٦٩١ : ٦٩٢ : ٦٩٣ : ٦٩٤ : ٦٩٥ : ٦٩٦ : ٦٩٧ : ٦٩٨ : ٦٩٩ : ٧٠٠ : ٧٠١ : ٧٠٢ : ٧٠٣ : ٧٠٤ : ٧٠٥ : ٧٠٦ : ٧٠٧ : ٧٠٨ : ٧٠٩ : ٧١٠ : ٧١١ : ٧١٢ : ٧١٣ : ٧١٤ : ٧١٥ : ٧١٦ : ٧١٧ : ٧١٨ : ٧١٩ : ٧٢٠ : ٧٢١ : ٧٢٢ : ٧٢٣ : ٧٢٤ : ٧٢٥ : ٧٢٦ : ٧٢٧ : ٧٢٨ : ٧٢٩ : ٧٣٠ : ٧٣١ : ٧٣٢ : ٧٣٣ : ٧٣٤ : ٧٣٥ : ٧٣٦ : ٧٣٧ : ٧٣٨ : ٧٣٩ : ٧٤٠ : ٧٤١ : ٧٤٢ : ٧٤٣ : ٧٤٤ : ٧٤٥ : ٧٤٦ : ٧٤٧ : ٧٤٨ : ٧٤٩ : ٧٥٠ : ٧٥١ : ٧٥٢ : ٧٥٣ : ٧٥٤ : ٧٥٥ : ٧٥٦ : ٧٥٧ : ٧٥٨ : ٧٥٩ : ٧٦٠ : ٧٦١ : ٧٦٢ : ٧٦٣ : ٧٦٤ : ٧٦٥ : ٧٦٦ : ٧٦٧ : ٧٦٨ : ٧٦٩ : ٧٧٠ : ٧٧١ : ٧٧٢ : ٧٧٣ : ٧٧٤ : ٧٧٥ : ٧٧٦ : ٧٧٧ : ٧٧٨ : ٧٧٩ : ٧٨٠ : ٧٨١ : ٧٨٢ : ٧٨٣ : ٧٨٤ : ٧٨٥ : ٧٨٦ : ٧٨٧ : ٧٨٨ : ٧٨٩ : ٧٩٠ : ٧٩١ : ٧٩٢ : ٧٩٣ : ٧٩٤ : ٧٩٥ : ٧٩٦ : ٧٩٧ : ٧٩٨ : ٧٩٩ : ٨٠٠ : ٨٠١ : ٨٠٢ : ٨٠٣ : ٨٠٤ : ٨٠٥ : ٨٠٦ : ٨٠٧ : ٨٠٨ : ٨٠٩ : ٨١٠ : ٨١١ : ٨١٢ : ٨١٣ : ٨١٤ : ٨١٥ : ٨١٦ : ٨١٧ : ٨١٨ : ٨١٩ : ٨٢٠ : ٨٢١ : ٨٢٢ : ٨٢٣ : ٨٢٤ : ٨٢٥ : ٨٢٦ : ٨٢٧ : ٨٢٨ : ٨٢٩ : ٨٣٠ : ٨٣١ : ٨٣٢ : ٨٣٣ : ٨٣٤ : ٨٣٥ : ٨٣٦ : ٨٣٧ : ٨٣٨ : ٨٣٩ : ٨٤٠ : ٨٤١ : ٨٤٢ : ٨٤٣ : ٨٤٤ : ٨٤٥ : ٨٤٦ : ٨٤٧ : ٨٤٨ : ٨٤٩ : ٨٥٠ : ٨٥١ : ٨٥٢ : ٨٥٣ : ٨٥٤ : ٨٥٥ : ٨٥٦ : ٨٥٧ : ٨٥٨ : ٨٥٩ : ٨٦٠ : ٨٦١ : ٨٦٢ : ٨٦٣ : ٨٦٤ : ٨٦٥ : ٨٦٦ : ٨٦٧ : ٨٦٨ : ٨٦٩ : ٨٧٠ : ٨٧١ : ٨٧٢ : ٨٧٣ : ٨٧٤ : ٨٧٥ : ٨٧٦ : ٨٧٧ : ٨٧٨ : ٨٧٩ : ٨٨٠ : ٨٨١ : ٨٨٢ : ٨٨٣ : ٨٨٤ : ٨٨٥ : ٨٨٦ : ٨٨٧ : ٨٨٨ : ٨٨٩ : ٨٩٠ : ٨٩١ : ٨٩٢ : ٨٩٣ : ٨٩٤ : ٨٩٥ : ٨٩٦ : ٨٩٧ : ٨٩٨ : ٨٩٩ : ٩٠٠ : ٩٠١ : ٩٠٢ : ٩٠٣ : ٩٠٤ : ٩٠٥ : ٩٠٦ : ٩٠٧ : ٩٠٨ : ٩٠٩ : ٩١٠ : ٩١١ : ٩١٢ : ٩١٣ : ٩١٤ : ٩١٥ : ٩١٦ : ٩١٧ : ٩١٨ : ٩١٩ : ٩٢٠ : ٩٢١ : ٩٢٢ : ٩٢٣ : ٩٢٤ : ٩٢٥ : ٩٢٦ : ٩٢٧ : ٩٢٨ : ٩٢٩ : ٩٣٠ : ٩٣١ : ٩٣٢ : ٩٣٣ : ٩٣٤ : ٩٣٥ : ٩٣٦ : ٩٣٧ : ٩٣٨ : ٩٣٩ : ٩٤٠ : ٩٤١ : ٩٤٢ : ٩٤٣ : ٩٤٤ : ٩٤٥ : ٩٤٦ : ٩٤٧ : ٩٤٨ : ٩٤٩ : ٩٥٠ : ٩٥١ : ٩٥٢ : ٩٥٣ : ٩٥٤ : ٩٥٥ : ٩٥٦ : ٩٥٧ : ٩٥٨ : ٩٥٩ : ٩٦٠ : ٩٦١ : ٩٦٢ : ٩٦٣ : ٩٦٤ : ٩٦٥ : ٩٦٦ : ٩٦٧ : ٩٦٨ : ٩٦٩ : ٩٧٠ : ٩٧١ : ٩٧٢ : ٩٧٣ : ٩٧٤ : ٩٧٥ : ٩٧٦ : ٩٧٧ : ٩٧٨ : ٩٧٩ : ٩٨٠ : ٩٨١ : ٩٨٢ : ٩٨٣ : ٩٨٤ : ٩٨٥ : ٩٨٦ : ٩٨٧ : ٩٨٨ : ٩٨٩ : ٩٩٠ : ٩٩١ : ٩٩٢ : ٩٩٣ : ٩٩٤ : ٩٩٥ : ٩٩٦ : ٩٩٧ : ٩٩٨ : ٩٩٩ : ١٠٠٠ : ١٠٠١ : ١٠٠٢ : ١٠٠٣ : ١٠٠٤ : ١٠٠٥ : ١٠٠٦ : ١٠٠٧ : ١٠٠٨ : ١٠٠٩ : ١٠١٠ : ١٠١١ : ١٠١٢ : ١٠١٣ : ١٠١٤ : ١٠١٥ : ١٠١٦ : ١٠١٧ : ١٠١٨ : ١٠١٩ : ١٠٢٠ : ١٠٢١ : ١٠٢٢ : ١٠٢٣ : ١٠٢٤ : ١٠٢٥ : ١٠٢٦ : ١٠٢٧ : ١٠٢٨ : ١٠٢٩ : ١٠٣٠ : ١٠٣١ : ١٠٣٢ : ١٠٣٣ : ١٠٣٤ : ١٠٣٥ : ١٠٣٦ : ١٠٣٧ : ١٠٣٨ : ١٠٣٩ : ١٠٤٠ : ١٠٤١ : ١٠٤٢ : ١٠٤٣ : ١٠٤٤ : ١٠٤٥ : ١٠٤٦ : ١٠٤٧ : ١٠٤٨ : ١٠٤٩ : ١٠٥٠ : ١٠٥١ : ١٠٥٢ : ١٠٥٣ : ١٠٥٤ : ١٠٥٥ : ١٠٥٦ : ١٠٥٧ : ١٠٥٨ : ١٠٥٩ : ١٠٦٠ : ١٠٦١ : ١٠٦٢ : ١٠٦٣ : ١٠٦٤ : ١٠٦٥ : ١٠٦٦ : ١٠٦٧ : ١٠٦٨ : ١٠٦٩ : ١٠٧٠ : ١٠٧١ : ١٠٧٢ : ١٠٧٣ : ١٠٧٤ : ١٠٧٥ : ١٠٧٦ : ١٠٧٧ : ١٠٧٨ : ١٠٧٩ : ١٠٨٠ : ١٠٨١ : ١٠٨٢ : ١٠٨٣ : ١٠٨٤ : ١٠٨٥ : ١٠٨٦ : ١٠٨٧ : ١٠٨٨ : ١٠٨٩ : ١٠٩٠ : ١٠٩١ : ١٠٩٢ : ١٠٩٣ : ١٠٩٤ : ١٠٩٥ : ١٠٩٦ : ١٠٩٧ : ١٠٩٨ : ١٠٩٩ : ١١٠٠ : ١١٠١ : ١١٠٢ : ١١٠٣ : ١١٠٤ : ١١٠٥ : ١١٠٦ : ١١٠٧ : ١١٠٨ : ١١٠٩ : ١١١٠ : ١١١١ : ١١١٢ : ١١١٣ : ١١١٤ : ١١١٥ : ١١١٦ : ١١١٧ : ١١١٨ : ١١١٩ : ١١٢٠ : ١١٢١ : ١١٢٢ : ١١٢٣ : ١١٢٤ : ١١٢٥ : ١١٢٦ : ١١٢٧ : ١١٢٨ : ١١٢٩ : ١١٣٠ : ١١٣١ : ١١٣٢ : ١١٣٣ : ١١٣٤ : ١١٣٥ : ١١٣٦ : ١١٣٧ : ١١٣٨ : ١١٣٩ : ١١٤٠ : ١١٤١ : ١١٤٢ : ١١٤٣ : ١١٤٤ : ١١٤٥ : ١١٤٦ : ١١٤٧ : ١١٤٨ : ١١٤٩ : ١١٥٠ : ١١٥١ : ١١٥٢ : ١١٥٣ : ١١٥٤ : ١١٥٥ : ١١٥٦ : ١١٥٧ : ١١٥٨ : ١١٥٩ : ١١٦٠ : ١١٦١ : ١١٦٢ : ١١٦٣ : ١١٦٤ : ١١٦٥ : ١١٦٦ : ١١٦٧ : ١١٦٨ : ١١٦٩ : ١١٧٠ : ١١٧١ : ١١٧٢ : ١١٧٣ : ١١٧٤ : ١١٧٥ : ١١٧٦ : ١١٧٧ : ١١٧٨ : ١١٧٩ : ١١٨٠ : ١١٨١ : ١١٨٢ : ١١٨٣ : ١١٨٤ : ١١٨٥ : ١١٨٦ : ١١٨٧ : ١١٨٨ : ١١٨٩ : ١١٩٠ : ١١٩١ : ١١٩٢ : ١١٩٣ : ١١٩٤ : ١١٩٥ : ١١٩٦ : ١١٩٧ : ١١٩٨ : ١١٩٩ : ١٢٠٠ : ١٢٠١ : ١٢٠٢ : ١٢٠٣ : ١٢٠٤ : ١٢٠٥ : ١٢٠٦ : ١٢٠٧ : ١٢٠٨ : ١٢٠٩ : ١٢١٠ : ١٢١١ : ١٢١٢ : ١٢١٣ : ١٢١٤ : ١٢١٥ : ١٢١٦ : ١٢١٧ : ١٢١٨ : ١٢١٩ : ١٢٢٠ : ١٢٢١ : ١٢٢٢ : ١٢٢٣ : ١٢٢٤ : ١٢٢٥ : ١٢٢٦ : ١٢٢٧ : ١٢٢٨ : ١٢٢٩ : ١٢٣٠ : ١٢٣١ : ١٢٣٢ : ١٢٣٣ : ١٢٣٤ : ١٢٣٥ : ١٢٣٦ : ١٢٣٧ : ١٢٣٨ : ١٢٣٩ : ١٢٤٠ : ١٢٤١ : ١٢٤٢ : ١٢٤٣ : ١٢٤٤ : ١٢٤٥ : ١٢٤٦ : ١٢٤٧ : ١٢٤٨ : ١٢٤٩ : ١٢٥٠ : ١٢٥١ : ١٢٥٢ : ١٢٥٣ : ١٢٥٤ : ١٢٥٥ : ١٢٥٦ : ١٢٥٧ : ١٢٥٨ : ١٢٥٩ : ١٢٦٠ : ١٢٦١ : ١٢٦٢ : ١٢٦٣ : ١٢٦٤ : ١٢٦٥ : ١٢٦٦ : ١٢٦٧ : ١٢٦٨ : ١٢٦٩ : ١٢٧٠ : ١٢٧١ : ١٢٧٢ : ١٢٧٣ : ١٢٧٤ : ١٢٧٥ : ١٢٧٦ : ١٢٧٧ : ١٢٧٨ : ١٢٧٩ : ١٢٨٠ : ١٢٨١ : ١٢٨٢ : ١٢٨٣ : ١٢٨٤ : ١٢٨٥ : ١٢٨٦ : ١٢٨٧ : ١٢٨٨ : ١٢٨٩ : ١٢٩٠ : ١٢٩١ : ١٢٩٢ : ١٢٩٣ : ١٢٩٤ : ١٢٩٥ : ١٢٩٦ : ١٢٩٧ : ١٢٩٨ : ١٢٩٩ : ١٣٠٠ : ١٣٠١ : ١٣٠٢ : ١٣٠٣ : ١٣٠٤ : ١٣٠٥ : ١٣٠٦ : ١٣٠٧ : ١٣٠٨ : ١٣٠٩ : ١٣١٠ : ١٣١١ : ١٣١٢ : ١٣١٣ : ١٣١٤ : ١٣١٥ : ١٣١٦ : ١٣١٧ : ١٣١٨ : ١٣١٩ : ١٣٢٠ : ١٣٢١ : ١٣٢٢ : ١٣٢٣ : ١٣٢٤ : ١٣٢٥ : ١٣٢٦ : ١٣٢٧ : ١٣٢٨ : ١٣٢٩ : ١٣٣٠ : ١٣٣١ : ١٣٣٢ : ١٣٣٣ : ١٣٣٤ : ١٣٣٥ : ١٣٣٦ : ١٣٣٧ : ١٣٣٨ : ١٣٣٩ : ١٣٤٠ : ١٣٤١ : ١٣٤٢ : ١٣٤٣ : ١٣٤٤ : ١٣٤٥ : ١٣٤٦ : ١٣٤٧ : ١٣٤٨ : ١٣٤٩ : ١٣٥٠ : ١٣٥١ : ١٣٥٢ : ١٣٥٣ : ١٣٥٤ : ١٣٥٥ : ١٣٥٦ : ١٣٥٧ : ١٣٥٨ : ١٣٥٩ : ١٣٦٠ : ١٣٦١ : ١٣٦٢ : ١٣٦٣ : ١٣٦٤ : ١٣٦٥ : ١٣٦٦ : ١٣٦٧ : ١٣٦٨ : ١٣٦٩ : ١٣٧٠ : ١٣٧١ : ١٣٧٢ : ١٣٧٣ : ١٣٧٤ : ١٣٧٥ : ١٣٧٦ : ١٣٧٧ : ١٣٧٨ : ١٣٧٩ : ١٣٨٠ : ١٣٨١ : ١٣٨٢ : ١٣٨٣ : ١٣٨٤ : ١٣٨٥ : ١٣٨٦ : ١٣٨٧ : ١٣٨٨ : ١٣

ربطاً سياسياً . لكل من مطبق وكثيراً ما جارت بعضاً بعضاً . وأخيراً
كانت منفصلة بواحدة عن لأخرى إلى حد أن الرواح هما يديها لم يكن يسمح
به دوماً (١)

سكن البحار أو مواضع قد هربت بين أحداث تدريجياً في مجموعات
صغيرة من أربع أو ست . وهكذا عدد في تخليد أن لبلاد الأربع في سهل
ماراثون قد تجمعت معسولاً أبولو مدني Apollon Delphinien وجميع . من ناحية
أخرى . أهلي بيرايوس (ليرييه three) وهلثرون Phalere وخلص أخريين
متحورين وسو معاً معداً هراكليس (٢) ونصبي لرمي احزاب هذه المائة
من الدوليات الصغيرة إلى جوان دني عشر تحداً . وقد سبت الأسطورة
إلى جهود كيكروبيس هذه لتغير دني انتقل به شعب أثينا من حالة الأسرة
الأنوية إلى مجتمع أكثر من تداعياً قليل وما يجب أن نفهمه من هذا هو أن
ذلك التعبير لم يتم إلا في الأسرة إلى وصور فيه حكم ذلك لشخص أي
جوان القرن السادس عشر قبل ملاد فصلاً عن أب يرى أن كيكروبيس
هذا لم يكن يحكم إلا واحدة من احزاب الإثني عشرة وهي التي أصبحت
أثينا فيما بعد . وكانت لإحدى عشرة لأخرى مستقلة تماماً . وكان لكل واحدة
منها إلهها الخاص . ومنهاها . ودرها المسمى ورئيسها (٣)

وقد مضت عدة أجيال حصلت خلال مجموعته الكيكروبيين (Cecropides)
تدريجياً على أهمية أكثر من تلك وقد تفرق من هذه حقبة ذكرى بعض
دموي قامو به ضد الإغويين في إليس ١٠١٧٧ . وكانت نتجته أن جميع

(١) بلوتارخوس : نيسوس ٣

(٢) بلوتارخوس : نيسوس ١٤ بولسوس ٦ . ١٠٥ . اسطمان البيروني

عبط *ἐχελιδναί*

Philochore, cité par Strabon. IX. p. 609 *Κεκροπία πρότερον ἐκ δυν-* (٣)
δεκα πάλαι σιτομένησι ἐν πληθὺς Thucydide, II 15. ἐν τῇ Κεκροπία, ἐκ
ἐτηδεία αὐτῇ ἢ Ἀττικῇ κατὰ πάλαι σιτομένησι τὴν ἐχελιδναίαν καὶ ἀρ-
χονίας αὐτοὶ ἱχθυοὶ ἐπολιτεύοντο καὶ ἔβουλεοντο. καὶ τινες καὶ ἐπο-
λέμεθαδν ποτε αὐτῶν. — Cf Pollux, VIII, 111

هؤلاء لم مع تحفظ واحد فقد ألا وهو احتفاظهم بكنهوت معبودهم «ثوران» (١)
ويمكن الاعتقاد بأنه كانت هناك حروب أخرى ثم تحفظ ذكرها . وقد
حصلت صخرة الكيكروبيين ، التي تطورت فيها عادة أنبياء شتاً شتياً ،
والتي انتهت بأن اتخذت اسم إلهها الرئيسية ، على السيادة على إحدى عشرة دولة لأخرى
عندئذ صهر ثيسبوس (Thesée) وراث كيكروبيين وتنشئ كل الآثار في
القرن بأنه جمع المجموعات لإثني عشرة في مدينة وحدة . ولوقع أنه جمع
في جعلهم يتحدون في جميع أتيك عادة أساطير بوس (أثينا إلهية) بحيث
اشترك كل الأقاليم بذلك في الاحتفال بقربان الإلهيات Panathenae . أما قبل
عهده فقد كان كل قرية تودع إلهة ويب تار (Prytanee) وقد
أراد أن يكون بيت ناراتيا هو مركز إلهي سكن أتيك (٢) وعندئذ تأسست
لوحدة الأثينية . في الناحية الدينية . احتضنت كل ناحية عبادتها القديمة
لكنها اتحدت جميعاً بعبادة مشتركة : ومن ناحية سياسية . احتضنت كل
واحدة بروسات وقضاها وحقق في الاجتماع . ولكن هو هذه الحكومات
المحلية وجدت حكومة المدينة المركزية (٣)

(١) إوسانياس : ١ : ٣٨

Thucydide, II, 15 "Ο Θησείας κτιστὸς τῶν ἄλλων πόλεων" (١)
τὰ βουλευτήρια καὶ τὰ ἀρχαί, ἐν βουλευτηρίῳ ὁποδίδας καὶ ἀρχι-
τεκτονίαν... Plutarque, Thésée, 24 "Ἐν πολεῖα, ἀρχι-
τεκτονίαν καὶ Παρθένων θυσίαν ἀποδείξας καὶ τὴν ἐκείνου δὲ καὶ Μεικτικὰ ἢ ἔτι
καὶ ἐν θύσῃ. Cf. Pausanias, VIII 2. 1

(٢) يقول بوليتارخوس وثيوفيدس أن ثيسبوس (Thesee) حل بس لار (بريتيون)
أصلي وأبليس صاحب القرى وعلى كل حال فهو إن كان قد حاول ذلك فإنه لم ينجح
إذ أن لار بعد العادات صلبة وشماعات وملوك تعاقب بعده برس كبير :
Bockh. Corp. inser. 82, 85 : ديموشينس : حد ثيوكريس بوليدوكس :
١١١ . وقد ذكر كساب أسطوره يون (Ion) أني يروح ل أنعدداً كسرأس لمؤرخين
الغربيين قد أعطاه أهمية أكبر مما يلزم بتقديمها كقصر لغزو أثيني و أتيك . سكن
هذه الغزو لا بشر إليه أبه وبنيه . هؤلاء يوني البينونيير سمو على أتيك ل كان
من ضمن أن يحفظ الأثينيين محافظه مدينته على أساطير آل كيكروبيس وآل

يسوسا أم حقيقتين حليتين على حد سواء. مرور من هذه الذكريات والأثرات الدقيقة التي حرصت أنا عليها حرص المتحرصين الأولى - أن المذبذبة كانت جنبا من مجموعات تكونت فيها . والأخرى . أن المجتمع لم يتطور إلا متدرجا مع انشاع الديانة . وليس في الاستطاعة التي فيها إذا كان التقدم الديني هو الذي جلب تقدم الاجتماعي . ثم عطف هو أن الإنشئ قد حدثا في وقت واحد وفي اتفاق عجيب .

ولا بد من التفكير في الصعوبة الزائدة التي كانت تعابها الشعوب البدائية في تأسيس مجتمعات منظمة فيس من أهم قيمة ربط الاجتماعي بين هذه الكائنات البشرية الكثيرة التباين وحرية والتغلب . إذ أن إعطاءهم قواعد مشتركة ، وإنشاء القيادة ، وجعلهم يتقنون الصناعة . ويحصص الشهرة للعقل ، ويعقل الفردى للعمل لهم . كل ذلك كان يتطلب شيئا أشد من القوة مادية . شيئا أكثر احتراماً من لمعة وأكثر صيانة من نظرية فلسفية وأكثر رسوخاً من مجرد اتفاق شيئا هو أيضاً في قررة القلوب جميعاً وبقيم فيها يستطاع عظيم .

ذلك شيء هو العقيدة . وما من شيء أقوى سلطاناً على للنفس منها فالعقيدة من صمم فكره لكما لسا أحرراً في تعذيبها كما هو . بها من تحسناً لكما لا تعرف ذلك . بها من الشر وحرر من تأب . هنية . بها أثر من آثار قوتنا عبر أم أقوى ما . بها جبا ولا تتركها . بها تحطاً في كل لحظة فإن قلت لنا أطيعوا أطعنا . وأن رسمت لنا واحدة حصص . إن الإنسان يستطيع أن يقهر طبيعة لكنه مستعد لمكره .

أرجو من من لا يعرفوا اسم إيوبين به (هيرودوت : ٢ : ١٠٤) . ويمكن لرد أيضاً على أولئك الذين يعتقدون في عرو إيوبين ويصيحون أن عقد الأشراف الصبي . Eupatrides أسس من هيدان معظم لاسرات لانييه لكبيره برجل في عصر سابق بكثير للعصر الذي يصحون فيه وصول يون في أنيكيا ، هل معنى هذا أن لانييه لساو يوبين في سواده الأعظم " من يؤكد أنهم ينتمون لذلك الفرع من الجنس لا عرقى . يجرى استرايون أن أيكيا كانت تسمى أقدم المصور يوب ويس . ويمكن من خطأ أن جعل من ابن لستوس Authis من بطل الأسطورة في أوربيديس ، أرويه هؤلاء إيوبين قديم أقدم من يون قديم جداً . وربما كان اسمه أقدم بكثير من اسم الهيلين . ومن خطأ جعل كل الناس من سلالة يون هذا . ويعد هذه القطعة من أساس كسب دافع قهر باعوه شعاً معيوباً فإن هذا الرأي معه لا يمسد على أي دليل قديم .

كانت لعبده لتعبه ، ثم للإنسان أن يمجده أسلافه ، فعادة السلف هي التي جمعت الأسرة حول المذبح ، ومن هنا جاءت للديانة الأولى ، ولصنوات الأولى ، وشجرة الأولى عن الوحد . ولأخلاق الأولى ، ومن هنا أيضاً قامت امسكية وثبتت بصلب لإراث ومن هنا أحرر جاء كل القوانين الخاص وكل قواعد لتصميم للمولى ثم كثرت العميدة والجماعة في آ واحد وكما شعر الناس بأنهم آفة مشتركة اتحدوا في جماعات أوسع ، وبعض هذه القواعد التي وجدت واستمرت في الأسرة سقطت على لأخويه ومدينة ومدينة على التوالي .

وليت نظرة شامسة على الصرب الذي قطعها الناس عاشت الأسرة في لده معزلة ولم يعرف الإنسان إلا آفة امبرلة *Heos rati oi th gentiles* ثم تكونت الأخوية بآفها *Heos q p p q r s* *Juno curia* هي لأسره ثم آنت القسبة وإله قسبة *Heos q r s* وأحرراً وصبو إلى امدينة وتصورو إلهاً تشمل بهاوه امدينة كلها *Heos p o l i t i c s p e t a t e s p u b l i c i* درجات بعضها هي بعض ، درجات من العائل ودرجات من الجماعات كانت الفكرة امدينة عند القدماء هي النعمة الملهمة والمنظمة للمجتمع .

تروي آثارات ، يهود والإغريق والرومان أن آآفه كشنوا للإنسان عن القربى الاجتماعية وهناك حقيقة حب هذه الصورة لأسطورية فمن القوي لاجتماعية كانت من عمل آآفه لكي هذه آآفه لقوية شريفة لم تكن غير عقائد الناس

تلك كانت طريقه نشأه بقول عبد العلماء وكانت هذه الدراسة ضرورية لكي نفق بعد قليل على طبيعة امدينة وأظمته ولكن لا بد من تخصص فإنه إذا كانت المدن الأولى قد تكونت من حطب من مخيمات الصغيرة نتي تكونت من قس قيس معنى هذا أن كل المدن المعروفة ك قد تكونت بنفس الطريق إذ أنه معزلة أن وجد النظام البلدى لم تعد هناك ضرورة لأن بأنمو نفس الطريق الضويب الصير لكل مدينة جديدة . بل كان يحدث في كثير من الأحيان أن يتبعوا نظاماً عكياً فعند كان يخرج رئيس من مدينة تكونت

من قبل ويذهب تأسيس مدينة أخرى لم يكن يستصحب في لعدة إلا عدداً قليلاً من موطيه ويضم إليهم كثير من الناس الآخرين الذين يأتون من أماكن متعددة بل من مختلف أنهم كانوا ينسبون إلى أحاس متعددة ولم يكن يسمون هذا الرئيس مطلقاً بل بشيء السولة الجديدة على صورة المدينة التي عاينها وباء عليه كان يقسم شعبه إلى قائل وأخويات وكان لكل واحدة من هذه الجماعات الصغيرة موهبة وفريق وأعياد بل كل واحدة منها كانت تتصور ظلاً قديماً تكبره معادة ما . ثم وصلت مع لرمس إلى الاعتقاد بأنها من سلالة .

هذا وكثيراً ما كان يحدث أن يعيش أهل بعض بلاد بلاتون أو بضم إما لأب لضم لأحياء لم سجع في لاسرور كما في أركاديا أو لأن ثورات عبيدة مماثلة قد أقدمته وحلته كما في قرينه (Cyrène) وثوري (Thuri)، فإذا ما حاول مشروع أن يضع نظاماً هؤلاء الناس فإنه لم يكن يسهل أن يسلط بتوزيعهم في قائل وأخويات كما لو لم يكن هذا ضرراً آخر لتجتمع عبر هذا وكان يعجز في كل واحد من هذه المصاحف فضلاً عن يسمي به *eponymie*، ويقرر قرائن . ويعتقد أن العرب من هكايو ينسبون دائماً عدم كما يسمون تأسيس جماعة منظمة (١) وهكذا فعل أفلاطون نفسه عندما حل مدينة مودحية

(١) هيرودوت ٢ : ٦ . انظر أفلاطون . اعوان ٥ : ٧٨٨ : ٦ : ٧٧١ . وهكذا كان عند أصبح ليكورغ مدينة سيرة وحدتها بل أو شيء عنه هو أنه بنى معبداً . والثاني أنه قسم المواطنين إلى *hectares* أو *hectares* ، اب يوسه انيسه هذا أنت بعد ذلك (بلوقارخوس : ليكورغ ٢)

الفصل الرابع

البلدة

لم يكن لفظا مدينة وبلدة مترادفين عند القدماء فالمدينة كانت تجمعاً دينياً وسياسياً بين الأسرات والقنائل . وكانت البلدة مكان الاجتماع ومقر الجماعة وعلى الأخص مكانها المقدس .

ويحذر من ألا تتصور المدينة القديمة كما تتصور مدن التي نراها نقوم في أيامنا بنى بصفة بيوت فإذا هي قرية ، ويرداد عدد البيوت تدريجياً فاد هي بلدة ، ونسحق إذا لزم الأمر بإحاطتها بخندق وسور . لكن بلدة عند القدماء لم تكن تتكون مع مرور الزمن عن طريق لاردياد البطيء في عدد الناس والماني . بل كانوا يؤسسون البلدة دفعة واحدة ، تؤسس كلها في يوم واحد .

لكن كان لا بد من وجود المدينة أولاً ، وكان ذلك هو العمل الأشق والأطول فإذا ما انتفخ الأسرات ، والأخويات وانسحل عن الاتحاد وعلى أن يكون لها نفس المعادة فإنهم كانوا يؤسسون البلدة فوراً لكي تكون مقدساً لهذه المعادة المشتركة . وهذا كان تأسيس مدينة م عملاً دينياً على الدوم .

ستتخذ من روما ذاتها مثلاً أول ما لرعم مما هو مأثور من عدم تصديق هذا التاريخ القديم . كثيراً ما وددوا أن رومولوس كان رئيساً لعصبة من المعمرين وأنه كوّن لهه شعباً باستدعائه الصعاليك والصوص إليه وأن جميع هؤلاء الناس الذين جمعهم من غير احتبار بنوا مصادقة بصفة أكجوح ليحفظوا فيها عيمنتهم لكن الكتب الأقدمين يقدمون لنا الوقائع بطريقة تختلف عن ذلك كل الاختلاف ويلوح لب أنه إذا أريد معرفة الزمن العتيق منه يجب أن تكون المعادة الأولى هي لاعتماد على الشوهد التي تأتيها

منه حقاً إن هؤلاء الكتاب يتكلمون عن ملجأ أى عن حائط مقدس قبل
فيه رومولوس كى أولئك الذين تقدموا إليه وهو في هذا قد اتبع المثل لدى
أعدائه الكثيرون من مؤسسى المدن (١) لكن هذا ملجأ لم يكن للده
بل إنه لم يفتح إلا بعد أن أسست المدينة وتم ساوئها (٢) فكان ذلك متحقاً
مضافاً إلى روما ولم يكن روما نفسها بل إنه لم يكن جزءاً من بلدة رومولوس
إذ أنه كان واقعاً على أكمة الكايتوليوم بينما كانت المدينة تحتل هضبة
البلاتيوم (Palatin) (٣) ومن المهم تمييز العصر المردوح في أهالي روما
تمييزاً جيداً هو الملجأ كان للعامة من الدين لا رخص ولا مكاف وعلى
البلاتيوم تقوم الدين أتو من ألبا (Alba) أى الذين كانوا معتمدين في مجتمع
من قبل وهم مورعون على فصائل gentes وبنات curiae وهم عادات
ميرلية وقوانين أما الملجأ فلم يكن إلا كمحلة أو صاحبة كانت الأكواح
تبنى فيها مصادفة وعلى غير قاعده - وعلى البلاتيوم كانت تقوم مدينة دينية
مقدسة

Title Page. 18 *Vetere consilio condentium arbes* (1)

(٢١) موسيس يبيوس ٨٠١ بعد أن روى موسيس يميموس بألسن (البند) على
 البلاطوم وبعد أن تكلم عن أنظمتها الأولى أضاف *Deinde aaylum aperit*

(٣) كانت البلدة (urbs) تحتل اللاتين. وهو ما يشهد به بعضه لاطعة ديونيسيوس
١٦٩ : بلونارحوس روموس ٩ ، سوس سمفوس ١ ، ٣٦٩ : ١٦٩ :
السان اللاتيني ٩ ، ٣٤ : سوس عب خط Quidrata من ٢٥٨ ، اولوس جيبوس
١٣ : ١٤ : . يعطى سموس Tuerite ، (خواتم ٧ ٢٤) خط هذا السور الأول
الذي لم يكن الكاينوليوم ، الكينول ، محصوراً فيه . وبالعكس كان المبدأ (castrum)
واقعاً على سطح الكاينوليوم . تدعى جيبوس ١ ، ٨ : سراجون ٥ ، ٣ : ٢ :
سببوس التواريخ ٣ ، ٧١ : سوس ٢ ، ٥ : فصلاً عن أنه كان مجرد
Lacus (غايه مقسة) أو isop dardar اصطلاحاً سدياً ، كما كان يوجد في كل مكان
في إيطاليا وفي بلاد الاغريق .

أما عن الطريقة التي أسست بها هذه المذبة فمن أثر من القديم ينسب ما نعلمه من
فوجد منها في ديونيسيوس اهل كارتاجيني الذي كان يستمدّها من مؤنّفين أقدم
منه . ونجد منها في بلوبارخوس وفي شعر أوفيد يوس عن (أعداد Pastes) وفي
ناسيتوس ، وفي كاتوب لأكبر الذي يصنع الخولدت بعده ، وفي كاسيني آخريين
يجب أن يدخلوا في نموت ثقة خاصة وهم : ديمق قاربون Verrius Flaccus و لعالم قريوس
فلا كوس (Verrius Flaccus) الذي اشتهر لما فسّس جرد من مؤنّنه . وكل من هذين
العالمين على معرفة كبيرة وآثارهما القديمة . كلاهما يحب للحقيقة ، وغير
مصدق لكل ما يقاب . وعارف بقواعد التدرّج في معرفة الأشياء . نقل
إليّ هؤلاء الكتب جميعاً ذكرى لأحسان الذي بيّن في قسمه تأسيس
روم ولا ينبغي أن نرفض مثل هذه العدد من شهادت

ليس من النادر أن نجد في هذه الوقائع كثير من العجائب في ذلك
ما يبرر لقبها بأب حرمالات . وعلى لأخص . يد كتب هذه الوقائع .
التي يستمد كثير من الأفكار الحديثة . تتفق تماماً مع آراء الأقدمين لقد
رأيت في حينهم خاصة دونه منهم كل أعماسهم ثم أتت هذه المذبة قد
نظمهم في مجتمع فأدّى عجب بعد ذلك في أن يكون تأسيس هذه عملاً مقدساً
كذلك . وأن يكون روموموس نفسه بهذه شعائر التي كانت تراعى . كل
مكتب ؟

أولاً : كتابهم به مؤنّس هو حنّير موضع بسنده الحديثه سكن هذه
الاحياء . وهو شيء حصر لا يندد بهم أن محب لشعب موقف عليه . كان
متروكاً دائماً مقرره الآفة هو أن روموموس كان عريقاً لاستشعار وحى
دلعون Leptotes ولو كان سيبا samnite التابع لحيوب المقدس بدت أوصاف
الهرم pueri . وهو لاجب وحار قريب لأثروست . على علم به عيافة
(رحر نظير) فقد طلب من الآفة أن يكشفوا به عن إرادتهم بطيران

(١) سيبرون نسكهن : بلوبارخوس : كاسيوس : سيبوس : ١٤ :

الطيور ، فدلته الآلهة على البلايوم .

وب حاء يوم وضع الأساس بدأ بتقديم قردون . هـ هم أولاء أصحابه
يحيطون به . يوقدون ناراً من الخطب وكل واحد منهم يقهر حلال . هـ
الحبيب (١) . وتفسير هذه الشعيرة أنه يجب أن يكون شعب طاهراً لأجل
العمل لدى سيتم . وكان القدماء يعتقدون أنهم ينصهرون . من كل دس حساني
أو خلقى يقفزونهم خلال اللهب المقدس .

وعندما يُسجد هذا الاحتفال لافتتاح شعب لعملية التأسيس لعاصمة يعمر
رومولوس حفرة صغيرة مستديرة الشكل ويبني فيها كنبه من لثري الذي أتى
به من مدينة ألبا (٢) ثم يقرب كل واحد من أصحابه في دوره ويبني مثله قبلاً
من لثري الذي أحضره من إقليمي الذي أتى به . وهذه الشعيرة الدينية حديرة
بملاحظة وتكشف لنا عند هؤلاء ساس عن فكره من مهم أن يشير إليها فضل
عبيهم على لبلابو . كما يقطون ألبا أو بلادا أخرى مجاورة لها . هناك مكان
موقدهم وهناك عاش أبائهم ودفنوا والديانة تحرم ترك الإنسان للأرض
التي تبس فيها موقده وحي يرقب فيها لأسلام لإسور . فكان لا بد من
التخلص من كل شيء أن يعتمد كل واحد من هؤلاء لثري على عمل وأن يعمل
معه في صورة رمزية مدرة من لثري من تلك الأرض المقدسة لثري دفن
فيها أسلافه والتي ترتبط بها روحهم . ثم يكن الرجل يستطيع أن ينتقل إلى
جهة أخرى إلا إذا أخذ معه أرضه وألمه . وكان لا بد أن تم هذه الشعيرة
الدينية لكي يسطع غروب . وهو يشير إلى سكان الحديرة الذي تحده إن هذه
أرض أسلافهم terra patrum patri . هـ يطلى يد ألبا أرواح أسرفي

كانت الحفرة التي ألقى فيها كل واحد منهم بقدين من اللثري تسمى موندوس
Mundus . وهذا المسطح كان يدعى في اللغة مدينة حديثة على إقليم لأوا

(١) ديونيسوس . ٨٨٠ .

(٢) نوناوروس . وموس . ديون . نايوس . عصمة ١٢ . أوليديوس
الأعباد ٤ . ٨٢ . فسوس تحت خط Quadrato

بصفة خاصة (١) . ومن هذا المكان دته كست أرواح الأموات تفرق ، كما تقول الأثارة . ثلاث مرات في العام متطلعه لرؤية الضوء لحظة ما (٢) ألب نرى بعد ذلك في هذه الأثارة الفكرة الحقيقية عن كلاء القدماء . لقد عتقلوا بوضعهم مدرة من ثرى وطهم لقدمي في الحفرة أنهم حسوا عيب أرواح أسلافهم أيضاً وكان هذه الأرواح حتمية هذا أن تبقى عده دائمة وأن تسهر على سلامة دريتهم وقد وضع رومولوس في نفس هذا المكان مدعاً وأوفد نراً . فكان ذلك موقد المدينة (٣)

وحول هذا الموقد كان يجب أن تقوم البلدة كما يقوه المبرل حول الموقد المرقى وقد حط رومولوس شقاً بين سور وهذا أيضاً نحدد لشعائر أصغر التماثيل . يجب أن يتصل المونس سكة (٤) من الحاس ويحمر محرته نور أبيض ونقره بيبه . وقد فص رومولوس نفسه على مقص محرث وهو مقع رأس مرندي للانس لكهوتية . ووجهه انحرث وهو يشد الأدعية ومثنى أصغره حمله في صلب ديتي . وكان رفعت السكة كتلة من الثرى أنفوا بها . بحاية . داخل السور سكيلا تكون أبة ذرة من هذه الأرض المقدسة في

Plutarque, *Romulus* 11 Κλασικοί δε εὖν ἰσθῶσαν τοὶ τοὺς μόνους
secretam dixit mumbus Servius, ad. Aen. III 134: Aras Inferorum
(vocat) mundos

(١) من سمع mundus patet على هذه الأداة ثلاثة نبي كس لأرواح
فخرج لها من مساكنها .

Varron dans Macrobe *Saturn.*, I, 16: *Mundus cum patet. Deorum
tristium atque inferum quasi janua patet* Festus, ed. Müller p. 156
*Mundum ter in anno patere putabant clousum enim tempore
praeter hos tres dies quos religiosos judicaverunt quod his diebus
en quae occultis religionis deorum manum essent in lucem adduce-
rentur*

Ovide, *Fastes* IV 822 *Essa repletur hano plenaeque imple-*
nitur ara Et novus accenso fungitur igne focus

وقد من الموقد بعد . وعند ما انشجعت البلدان الثلاثة في على اسلايوم
والكيسويوس ونكويريس في بلدة واحدة ومع امود مشترك أو بعد فسي
أرض بحايده بين لالان الثلاثة

(٤) لسكة هي حديدية محراث . العرب .

حاشي هذا لمور تركوا نذيريه حراماً من بيع حصوت ويسونه pomarium ولا يسمح بمرور المحراث فيه ولا إقامة أي مبنى عليه (١)

هكذا كان الاحتفال بتأسيس روما صفياً لجمهرة من "شوهة القديسة" وإذا سأل سائل كيف أمكن الاحتفاظ بذكره حتى وصلت إلى الكتاب لدين نقلوه، ينال وجوبه أن هذا الاحتفال كان يعود به إلى ذكره الشعب في كل عام احتفالاً بذكرى يسمونه يوم ميلاد روما (٢). وكان يحتفل بهذا العيد في كل زمن لتقدم من عام إلى عام، ولا يرى الشعب الروماني يحتفل به في اليوم في نفس تاريخ الذي كان يحتفل به فيه يوم الحادي والعشرين من شهر أبريل. وهذا اليوم يلقى باسم مخلصين لعدائهم القديمة خلال تقدسهم التي لا تمقطع

ويش من معقول أن هذا اليوم كان أو من تصور مثل هذه الشعائر على عكس. من المؤكد أن كثير من الأدب قد شيدت على نفس الخط قبل روما يقول قارون إن هذه الشعائر كانت مشاعره من بلاسوم وأثروريا ويجعلنا

Varro, V 143 Postea quod fecit certis urbis principum (1) postmeridiam datum quae urbana auspicia fiuntur. Cippi pomaria stant circum Roman. Tide - Live, I 44 Pomarium locus quem in conlenda urbibus quondam Etrusci certis terminis in auroto convere bant ad neque inferiore parte neq. alicia m. omib. utantur et extrinsecus pari aliquid ab humano collu paret seti. Neque habitari neque arari fas est

أما جيلوس (٣ : ١٤) التعريف الذي وحده في كتب السقيرين augures : Pomarium est locus intra agrum assatum per l. dias urbis crenitum per muros reg. abbas relig. abbas certis determinatus qui facit finem urbani auspicii

Plutarque, K. a. 12. Kai tēn hēmeran taūtēn Eop- (٢) ταύτης 'Πομάρια, ταύτης η ταύτης ταύτης ταύτης ταύτης
P. M. Hist. nat. VIII 66. 247: XI Kalendas maias urbis Romae natalis Cf. C. I. p. 340-341. Natalis h. s. urbis Romae

كانون الأكر ، الذي رجع إلى حوايات جميع الشعوب الإبطالية لكي يكتب كتابه عن الأصوب (origines) . أن جميع مؤسسي المدن استعمروا شعائر مماثلة . وكانت عند الأتروسلت كتب للعصوبات قديت شعائر كمنه فذه (الاحتفالات) (١) كان الإغريق يعتقدون كإبضليين أن المعبود هو الذي يجب أن يختار موضع المدينة وأن يكشف عنه لذلك كانوا يستشيرون وحى دلفوى (Delphes) عندما كانوا يريدون تأسيس إحدى مدن (٢) وبشيء هيرودوت أنه كان من الإلهم أو الخوف أن تجرأ دوريو (Doride) الإسرطى على بناء مدينة ، دون استشارة النوحى ودون نبيهم بأى احتمال من الاحتمالات المنصوص عه ، ولم يدهش لوزج ورع من أن مدينة بيب دون مرعه تتواعد لم ندم أكثر من ثلاثة أعوام (٣) . وعندما ذكر ثوقيديديس اليوم الذى أسست فيه إسرطه ذكر الأناشيد الورقة وقرينى نى قدمت فى ذلك اليوم (٤) وخبرنا نفس لوزج أنه كان ثلاثيين شعائر خاصة وأنهم لم يوسوا مسعمرة بعد دون لسيه على مقتضاها ١٥ . ويمكن أن يرى فى هريه لأرسطوفيديس صورة على شيء من الدقة بلاحتمس دأوف فى مثل هذه الحال . شاعر عندما مثل التأسيس المصحك مدينة أطيور كان يذكرهم فى هذات مرعية فى تأسيس بلاد لآدميين ، هذا وضع على مسرح كاهياً يوقد مقدس وهو بـعو الآفة . وشعراً يشد الأناشيد ، وعبراً يجب يتنو لوحى

(١) كتابون الـ ريتوس = ١٠٦٥٠ آدوب من الـ لاني ٥ : ١٤٣ .
 فريوس تحت بعد *Rituales* من ٧٨٥
*Rituales nominantur Etrusci - rum libri in quibus praescriptum est quo ritu condantur arbes, arae, ardes sacrentur, qua sanctitati-
 mari.*

۱۰. قس قس ۱۵۶ ۱۰۵-۱۰۶ ۲ یوسیدیس ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹ ۱۰ ۱۱ ۱۲ ۱۳ ۱۴ ۱۵ ۱۶ ۱۷ ۱۸ ۱۹ ۲۰ ۲۱ ۲۲ ۲۳ ۲۴ ۲۵ ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰ ۳۱ ۳۲ ۳۳ ۳۴ ۳۵ ۳۶ ۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰ ۴۱ ۴۲ ۴۳ ۴۴ ۴۵ ۴۶ ۴۷ ۴۸ ۴۹ ۵۰ ۵۱ ۵۲ ۵۳ ۵۴ ۵۵ ۵۶ ۵۷ ۵۸ ۵۹ ۶۰ ۶۱ ۶۲ ۶۳ ۶۴ ۶۵ ۶۶ ۶۷ ۶۸ ۶۹ ۷۰ ۷۱ ۷۲ ۷۳ ۷۴ ۷۵ ۷۶ ۷۷ ۷۸ ۷۹ ۸۰ ۸۱ ۸۲ ۸۳ ۸۴ ۸۵ ۸۶ ۸۷ ۸۸ ۸۹ ۹۰ ۹۱ ۹۲ ۹۳ ۹۴ ۹۵ ۹۶ ۹۷ ۹۸ ۹۹ ۱۰۰ ۱۰۱ ۱۰۲ ۱۰۳ ۱۰۴ ۱۰۵ ۱۰۶ ۱۰۷ ۱۰۸ ۱۰۹ ۱۱۰ ۱۱۱ ۱۱۲ ۱۱۳ ۱۱۴ ۱۱۵ ۱۱۶ ۱۱۷ ۱۱۸ ۱۱۹ ۱۲۰ ۱۲۱ ۱۲۲ ۱۲۳ ۱۲۴ ۱۲۵ ۱۲۶ ۱۲۷ ۱۲۸ ۱۲۹ ۱۳۰ ۱۳۱ ۱۳۲ ۱۳۳ ۱۳۴ ۱۳۵ ۱۳۶ ۱۳۷ ۱۳۸ ۱۳۹ ۱۴۰ ۱۴۱ ۱۴۲ ۱۴۳ ۱۴۴ ۱۴۵ ۱۴۶ ۱۴۷ ۱۴۸ ۱۴۹ ۱۵۰ ۱۵۱ ۱۵۲ ۱۵۳ ۱۵۴ ۱۵۵ ۱۵۶ ۱۵۷ ۱۵۸ ۱۵۹ ۱۶۰ ۱۶۱ ۱۶۲ ۱۶۳ ۱۶۴ ۱۶۵ ۱۶۶ ۱۶۷ ۱۶۸ ۱۶۹ ۱۷۰ ۱۷۱ ۱۷۲ ۱۷۳ ۱۷۴ ۱۷۵ ۱۷۶ ۱۷۷ ۱۷۸ ۱۷۹ ۱۸۰ ۱۸۱ ۱۸۲ ۱۸۳ ۱۸۴ ۱۸۵ ۱۸۶ ۱۸۷ ۱۸۸ ۱۸۹ ۱۹۰ ۱۹۱ ۱۹۲ ۱۹۳ ۱۹۴ ۱۹۵ ۱۹۶ ۱۹۷ ۱۹۸ ۱۹۹ ۲۰۰ ۲۰۱ ۲۰۲ ۲۰۳ ۲۰۴ ۲۰۵ ۲۰۶ ۲۰۷ ۲۰۸ ۲۰۹ ۲۱۰ ۲۱۱ ۲۱۲ ۲۱۳ ۲۱۴ ۲۱۵ ۲۱۶ ۲۱۷ ۲۱۸ ۲۱۹ ۲۲۰ ۲۲۱ ۲۲۲ ۲۲۳ ۲۲۴ ۲۲۵ ۲۲۶ ۲۲۷ ۲۲۸ ۲۲۹ ۲۳۰ ۲۳۱ ۲۳۲ ۲۳۳ ۲۳۴ ۲۳۵ ۲۳۶ ۲۳۷ ۲۳۸ ۲۳۹ ۲۴۰ ۲۴۱ ۲۴۲ ۲۴۳ ۲۴۴ ۲۴۵ ۲۴۶ ۲۴۷ ۲۴۸ ۲۴۹ ۲۵۰ ۲۵۱ ۲۵۲ ۲۵۳ ۲۵۴ ۲۵۵ ۲۵۶ ۲۵۷ ۲۵۸ ۲۵۹ ۲۶۰ ۲۶۱ ۲۶۲ ۲۶۳ ۲۶۴ ۲۶۵ ۲۶۶ ۲۶۷ ۲۶۸ ۲۶۹ ۲۷۰ ۲۷۱ ۲۷۲ ۲۷۳ ۲۷۴ ۲۷۵ ۲۷۶ ۲۷۷ ۲۷۸ ۲۷۹ ۲۸۰ ۲۸۱ ۲۸۲ ۲۸۳ ۲۸۴ ۲۸۵ ۲۸۶ ۲۸۷ ۲۸۸ ۲۸۹ ۲۹۰ ۲۹۱ ۲۹۲ ۲۹۳ ۲۹۴ ۲۹۵ ۲۹۶ ۲۹۷ ۲۹۸ ۲۹۹ ۳۰۰ ۳۰۱ ۳۰۲ ۳۰۳ ۳۰۴ ۳۰۵ ۳۰۶ ۳۰۷ ۳۰۸ ۳۰۹ ۳۱۰ ۳۱۱ ۳۱۲ ۳۱۳ ۳۱۴ ۳۱۵ ۳۱۶ ۳۱۷ ۳۱۸ ۳۱۹ ۳۲۰ ۳۲۱ ۳۲۲ ۳۲۳ ۳۲۴ ۳۲۵ ۳۲۶ ۳۲۷ ۳۲۸ ۳۲۹ ۳۳۰ ۳۳۱ ۳۳۲ ۳۳۳ ۳۳۴ ۳۳۵ ۳۳۶ ۳۳۷ ۳۳۸ ۳۳۹ ۳۴۰ ۳۴۱ ۳۴۲ ۳۴۳ ۳۴۴ ۳۴۵ ۳۴۶ ۳۴۷ ۳۴۸ ۳۴۹ ۳۵۰ ۳۵۱ ۳۵۲ ۳۵۳ ۳۵۴ ۳۵۵ ۳۵۶ ۳۵۷ ۳۵۸ ۳۵۹ ۳۶۰ ۳۶۱ ۳۶۲ ۳۶۳ ۳۶۴ ۳۶۵ ۳۶۶ ۳۶۷ ۳۶۸ ۳۶۹ ۳۷۰ ۳۷۱ ۳۷۲ ۳۷۳ ۳۷۴ ۳۷۵ ۳۷۶ ۳۷۷ ۳۷۸ ۳۷۹ ۳۸۰ ۳۸۱ ۳۸۲ ۳۸۳ ۳۸۴ ۳۸۵ ۳۸۶ ۳۸۷ ۳۸۸ ۳۸۹ ۳۹۰ ۳۹۱ ۳۹۲ ۳۹۳ ۳۹۴ ۳۹۵ ۳۹۶ ۳۹۷ ۳۹۸ ۳۹۹ ۴۰۰ ۴۰۱ ۴۰۲ ۴۰۳ ۴۰۴ ۴۰۵ ۴۰۶ ۴۰۷ ۴۰۸ ۴۰۹ ۴۱۰ ۴۱۱ ۴۱۲ ۴۱۳ ۴۱۴ ۴۱۵ ۴۱۶ ۴۱۷ ۴۱۸ ۴۱۹ ۴۲۰ ۴۲۱ ۴۲۲ ۴۲۳ ۴۲۴ ۴۲۵ ۴۲۶ ۴۲۷ ۴۲۸ ۴۲۹ ۴۳۰ ۴۳۱ ۴۳۲ ۴۳۳ ۴۳۴ ۴۳۵ ۴۳۶ ۴۳۷ ۴۳۸ ۴۳۹ ۴۴۰ ۴۴۱ ۴۴۲ ۴۴۳ ۴۴۴ ۴۴۵ ۴۴۶ ۴۴۷ ۴۴۸ ۴۴۹ ۴۵۰ ۴۵۱ ۴۵۲ ۴۵۳ ۴۵۴ ۴۵۵ ۴۵۶ ۴۵۷ ۴۵۸ ۴۵۹ ۴۶۰ ۴۶۱ ۴۶۲ ۴۶۳ ۴۶۴ ۴۶۵ ۴۶۶ ۴۶۷ ۴۶۸ ۴۶۹ ۴۷۰ ۴۷۱ ۴۷۲ ۴۷۳ ۴۷۴ ۴۷۵ ۴۷۶ ۴۷۷ ۴۷۸ ۴۷۹ ۴۸۰ ۴۸۱ ۴۸۲ ۴۸۳ ۴۸۴ ۴۸۵ ۴۸۶ ۴۸۷ ۴۸۸ ۴۸۹ ۴۹۰ ۴۹۱ ۴۹۲ ۴۹۳ ۴۹۴ ۴۹۵ ۴۹۶ ۴۹۷ ۴۹۸ ۴۹۹ ۵۰۰ ۵۰۱ ۵۰۲ ۵۰۳ ۵۰۴ ۵۰۵ ۵۰۶ ۵۰۷ ۵۰۸ ۵۰۹ ۵۱۰ ۵۱۱ ۵۱۲ ۵۱۳ ۵۱۴ ۵۱۵ ۵۱۶ ۵۱۷ ۵۱۸ ۵۱۹ ۵۲۰ ۵۲۱ ۵۲۲ ۵۲۳ ۵۲۴ ۵۲۵ ۵۲۶ ۵۲۷ ۵۲۸ ۵۲۹ ۵۳۰ ۵۳۱ ۵۳۲ ۵۳۳ ۵۳۴ ۵۳۵ ۵۳۶ ۵۳۷ ۵۳۸ ۵۳۹ ۵۴۰ ۵۴۱ ۵۴۲ ۵۴۳ ۵۴۴ ۵۴۵ ۵۴۶ ۵۴۷ ۵۴۸ ۵۴۹ ۵۵۰ ۵۵۱ ۵۵۲ ۵۵۳ ۵۵۴ ۵۵۵ ۵۵۶ ۵۵۷ ۵۵۸ ۵۵۹ ۵۶۰ ۵۶۱ ۵۶۲ ۵۶۳ ۵۶۴ ۵۶۵ ۵۶۶ ۵۶۷ ۵۶۸ ۵۶۹ ۵۷۰ ۵۷۱ ۵۷۲ ۵۷۳ ۵۷۴ ۵۷۵ ۵۷۶ ۵۷۷ ۵۷۸ ۵۷۹ ۵۸۰ ۵۸۱ ۵۸۲ ۵۸۳ ۵۸۴ ۵۸۵ ۵۸۶ ۵۸۷ ۵۸۸ ۵۸۹ ۵۹۰ ۵۹۱ ۵۹۲ ۵۹۳ ۵۹۴ ۵۹۵ ۵۹۶ ۵۹۷ ۵۹۸ ۵۹۹ ۶۰۰ ۶۰۱ ۶۰۲ ۶۰۳ ۶۰۴ ۶۰۵ ۶۰۶ ۶۰۷ ۶۰۸ ۶۰۹ ۶۱۰ ۶۱۱

نحول بوسانياس في بلاد الإغريق حول عصر هادريانوس وعند ما وصل إلى إقليم ميسيه (١) جعل الكهنة يروون له تأسيس مدينة ميسيه ونقل إليها رعايتهم (٢) لم يكن الحادث قديماً جداً فقلوع في عهد إلامينوندا (Epaminonda) وكان الميسينيون قد طردوا من بلادهم قبل ذلك ثلاثة قرون . ومن ذلك الوقت وهم يعيشون متفرقين بين الإغريق وآخرين دون أن يكون لهم وحدة . لكنهم حافظوا في غاية شديده على عداوتهم بقومته وعلى دينهم وقد أراد تيتوس أن يردوهم إلى الإيلوبوير لكي يقيموا عدوا في حب إسبرصه . لكن أصعب ما في الأمر كان دفع المسبيين مدبث ولك كان إلامينوندا يعارض قوماً ماضين للحرب فقد اعتقد أن من واجبه أن يسبح وحياً نسا هذا الشعب بالعودة إلى وطنه فقدمه فاستبعض الرومى الخديفة للعادة على أن آخذ المسبيين لقومة أي كانت حاشيتهم في زمن عرو قد عادت مباله إليهم وعندئذ عهد ذلك شعب أوحى عزمه على العودة إلى نيبوبوير في إثر جيش نبى كان عنهم أن يعرفوا مكان لدى سنى فيه مدينة إذ لم يكن هناك محال للتذكير في العودة إلى حلال مدد لإقامهم لقدمة لأن أعرو قد دسها وم تكن منهم أوسسه معاده لأحسن مكان لدى سفسور وه ألا وهى مشارة وحي دهنوى إذ أن يمشد كانت عندئذ من حرب إسبرصه ولحسن حص كانت لدى آلهه وسنان أخرى لإعلان برادتهم فقد رأى كهن ميسى رؤيا ظهر له فيها واحد من آله أمه وقد له إليه مستقر على جبل يثوى (Alone) وأنه يدعو الشعب إلى محاق به وهكذا تبنى موضع مدينه جديدة بقب معرفة لشعته للإقامة بتأسيس مكان مسيين كانوا قد نسوها . هذا وم يكن في استطاعتهم أن يتبعوا شعائر مسيين ولا شعائر أى شعب آخر ولم يكونوا يدرون كيف يدور مدينه دوى وهب مناسب جاءت رؤيا مسيين آخر أمرته آلهه بالانتقال على جبل يثوى ولحدث عن شجره سروا حور شجرة من (Arta) وحفر لأرض في ذلك الموضع فأصبح وكشف حرة

(١) ميسيه هذه إلام من بلاد الإغريق وهى عبر مدينه معروفه في جزيرة صصيه
(٢) بوسانياس

وبدأ من الحرة صمائع من القصدير منقوش عليها كل شعار الاحتفال المقدس .
ففسح لكهنة صورته فوراً وكتبوها في أسماهم ولم يهتم أن يعتقدوا أن
ملكاً قديماً من ملوك السنين وضع الحرة في ذلك المكان قبل عرو البلاد

فلما استحوروا على الشعائر بدأ وضع الأساس فقدم الكهنة في الأول
قرباناً ودعوا آفة ميسيه القدماء وهم الديسقوران وجويتر لإيثوى والأبطال
القدماء والأسلاف المعروفين المحدثون وانظروا أن حمة البلاد هؤلاء كانوا
قد عادروها طفاً لعقائد لأقدمين في اليوم الذي أصبح فيه العدو مبدأ على
البلاد فاستحلهم ثم يعودو . وسو عرائم من شأب أن حرمهم على سكنى
للسنة الجديدة بالمشاركة مع المواطنين . وقد كان ذلك هو أنهم . فإن جعل
آلهم يستمرون معهم هو أكثر ما كان ينطبع إليه هؤلاء الناس ويمكن الاعتقاد
أنه لم يكن للاحتفال الديني هدف آخر . فكأن أصحاب رومولوس حرموا
حظرة واعتقلوا أنهم أودعوها أرواح أسلافهم كدلت كان معصرو وإياميودس
يدعون إليهم أنطهم وأسلافهم لإهيين وآله لإقليم واعتصموا أنهم بعرائم
وشعائر يرمونهم لأرض حتى سجنوها هم أنفسهم وحسوسهم في السور
بني سجنهم بدهلث كانوا يقرؤونهم وتعدى معاً أيها السكيات لآفة
واسكنى معاً في هذه المدينة . وقصوا يومهم لأول في هذه القرابين وهذه
لأدعية وفي اليوم الذي حظوا لسور بينما كان الشعب يشد الأناشيد الدينية
وبن الإنسان ليدهش أولاً عند ما يرى في مؤلفين قدماء أنه ما من مدينة
مهما كانت قديمة لا تدعى معرفة مع مؤسسها وتاريخ تأسيسها ذلك لأن المدينة
لم تكن تستطيع أن تنسى ذكرى الاحتفال مقدس الذي عيى مولدها . إذ أنها
كانت تحفل بذكره كل عام بقران فكانت تبا تحتفل بيوم مولدها . وكذلك
كانت روما (١)

Plutarque, *Thésée*, 24 "Εθνος τα μετοίκια ην έτι και εν θρονοί (١)

بلاحظ مسرول (المدح عن كسوس ٢٣) أنه رل من حمر في برنديري في ليوم امدى

كانت تحتفل فيه اسده بيوم مولدها : *Idem dies natalis coloniae Brundinnae* :

أنست صفاً للدين . وإن الآفة أنفسهم عبيوا موضعها واستمرو فيها مع الله .
وبالرغم من أنها كتب حرائث فيها لا أثر يمكن أخذنا لقومها . فبقى الرومان
في روما .

بعد كتاب هناك شيء . مقدس وهي بلا طمعه هذه اسدات التي أقامتها
الآفة (١) والتي استمروا يملأونها بحصورهم وإن يعرف أن لأثار ترومانية
كثرت فيها روما باعتماد وكان لكل مدينة أثار ت شبيهة بهذه بعد كانوا
بينهم جميع البلدان لكي تكون خالصة .

(١) *Neptunia Troia, Θεόμητορ Ἀθήναι* . انطوني وغيبس البيت ٧٠٠ (طبعة
Weicker) ولكر

الفصل الخامس

عبادة المؤسس: أسطورة إينياس (Ence)

المؤمنس هو نرجس الذي تقوى سمعيه . في يومها لا يمكن أن توجد
البلدة . فهو الذي كان يصعب موافقته . يجب أن تشتعل عليه نذر المقدسة
إلى الأبد . وهو الذي كان يدعو الآلهة بدعوته . وشعائره ويشتهى في البدء الجديدة
إلى الأبد .

وإن سبوت الاحتفاء حتى لا بد أنه كان يلزم هذا الرجل المقدس في حياته كان يرى الناس فيه مؤلف العبادة وولي المدينة ، وبعد غماته كان يصنع سلفاً مشتركاً لكل الأجيال التي تلي بعده ، فكان بالنسبة للمدينة كما كان السلف الأول دافعة للأشهر ، لأرض عاشاً ، بسوء ذكره ، كما تدوم نار الموقد إلى أوفده ، وكانوا حصصون به عبادة ، يصعدون إليه به ، وتعبه المدينة باعتباره المعجم عيبه ، وكانت حدد على غيره لم ين والأعداد كل عام (١١)

نعمه لجميع أن رومونوس كات يعهد وكات به عهد وصديقه فقد استطاع
الشيوع أن يذهبوا لكاتبه في يستصعبوا أن يحرموه من نعمة التي كانت

(بنداریں کشیاں : ۱۰ - ۲۰ اگست ، ۱۹۳۵ - ۱۹۳۶)
یطلق بند روس علی مؤسسہ آب (حفظ نام بنفسہ) (*Hyporchemes* tr.) آمادہ
اشاء تمدنہ للمؤسسہ فسنجد ہا هرودیم ویرمو-وروس

Herodote VI 38 *Μαλτοῖν τελευτήσαντι Λεπτοσηραῖται θύουσιν, αἷν
νομος οἰκιστῇ*
Diodore de Sicile, XI, 78 *Ἰσρίων ἐτελευτήσας καὶ τιμῶν ἡρώωνων τύχην
ἀσκήσας* (1875) *وكان يصعب بطون حوس (1875) ٥٣* *ان كاستيڤس γυγνεται τη, πολαιوس
υπαπερ οἰκιστην δαχιδεισαν* (1875) *ان كاستيڤس γυγνεται τη, πολαιوس*

تأسيس بلدة همد نعى فيدو حوروس (Philochores) بتأسيس سلامين ، ويون
تأسيس جبوس . وكر يتون تأسيس سيراكس سهوز وويروس بتأسيس ميليتوس ؟
وقد ألف أبونوبوس وهرمودس وهيلابيكوس وديوقليس قصائد أوروغات
عن نفس الموضوع . وقد لا تكون هالك بلدة واحدة لم تكن لها قصيدتها أو
على الأقل شديدا عن تلك العميلة بشدة حتى نشأت

ومن بين كل هذه القصائد القديمة . نرى كان موضوعها التأسيس المقدس
بلدة من البلاد . قصيدة واحدة م تـ . لأنه إذا كان موضوعها قد جعلها عزيرة
على مذبح فإن حتما قد جعلها من جميع شعوب وجميع لقرون من المعروف
أن إريس En أسس لافيدوم (Lavinium) التي خرج منها أهدى آل ورومان ،
وبذلك كان يدر أول مؤسس لروما وقد انعقد موضوعه من الآثار
والذكرات التي عدها مدينة من هي في أساطير الشعر القديم فيفوس Nevius
وفي نواريج كتوب لأكم . وقد سط فرجيبيوس على هذا موضوع وكتب
القصيدة العمومية للمدينة رومانية

ووصول ريسس أو بالحري انتقال آلهة طروادة إلى إيطاليا هو موضوع
الإسند Indera . وتسمى القصيدة بهذا الرجل الذي حارب الحارلكي يؤسس
بلدة ويحمل آلهته إلى اللاتيوم

dum conderet urbem

Inferretque Deos Latio (١)

نحس لا نحكم على إيسد من واقع آرائه الحديثة بشكو الإنسان في بعض
لأحيان من أنه لا يجد في ريسس خيرا ولا دفع وخمس . ويتعب من صفة
لهذا التي تتكرر بلا انقضاء . ودهش من رؤية هذا المحارب يستشير آلهته
المزلية (باتس) بعناية الشئ . ويدعو في كل مسألة معبوداً ما . ويرفع
ذراعه نحو السماء حين يحب نقاب . ويترك نوحى بدفعه فوق جميع سحرة
ويسكت لدفع عند رؤية الخطر . كما أنه لا يهرب لإنسان أن يلومه على فتوره

(١) تعريبها . هذا أن ريسس يسده وبعث آلهته إلى اللاتيوم . (فرجيبيوس .
الإسند . ١٠٥ . ١٦ . ١٧ . ١٨ . ١٩ . ٢٠ . ٢١ . ٢٢ . ٢٣ . ٢٤ . ٢٥ . ٢٦ . ٢٧ . ٢٨ . ٢٩ . ٣٠ . ٣١ . ٣٢ . ٣٣ . ٣٤ . ٣٥ . ٣٦ . ٣٧ . ٣٨ . ٣٩ . ٤٠ . ٤١ . ٤٢ . ٤٣ . ٤٤ . ٤٥ . ٤٦ . ٤٧ . ٤٨ . ٤٩ . ٥٠ . ٥١ . ٥٢ . ٥٣ . ٥٤ . ٥٥ . ٥٦ . ٥٧ . ٥٨ . ٥٩ . ٦٠ . ٦١ . ٦٢ . ٦٣ . ٦٤ . ٦٥ . ٦٦ . ٦٧ . ٦٨ . ٦٩ . ٧٠ . ٧١ . ٧٢ . ٧٣ . ٧٤ . ٧٥ . ٧٦ . ٧٧ . ٧٨ . ٧٩ . ٨٠ . ٨١ . ٨٢ . ٨٣ . ٨٤ . ٨٥ . ٨٦ . ٨٧ . ٨٨ . ٨٩ . ٩٠ . ٩١ . ٩٢ . ٩٣ . ٩٤ . ٩٥ . ٩٦ . ٩٧ . ٩٨ . ٩٩ . ١٠٠ . ١٠١ . ١٠٢ . ١٠٣ . ١٠٤ . ١٠٥ . ١٠٦ . ١٠٧ . ١٠٨ . ١٠٩ . ١١٠ . ١١١ . ١١٢ . ١١٣ . ١١٤ . ١١٥ . ١١٦ . ١١٧ . ١١٨ . ١١٩ . ١٢٠ . ١٢١ . ١٢٢ . ١٢٣ . ١٢٤ . ١٢٥ . ١٢٦ . ١٢٧ . ١٢٨ . ١٢٩ . ١٣٠ . ١٣١ . ١٣٢ . ١٣٣ . ١٣٤ . ١٣٥ . ١٣٦ . ١٣٧ . ١٣٨ . ١٣٩ . ١٤٠ . ١٤١ . ١٤٢ . ١٤٣ . ١٤٤ . ١٤٥ . ١٤٦ . ١٤٧ . ١٤٨ . ١٤٩ . ١٥٠ . ١٥١ . ١٥٢ . ١٥٣ . ١٥٤ . ١٥٥ . ١٥٦ . ١٥٧ . ١٥٨ . ١٥٩ . ١٦٠ . ١٦١ . ١٦٢ . ١٦٣ . ١٦٤ . ١٦٥ . ١٦٦ . ١٦٧ . ١٦٨ . ١٦٩ . ١٧٠ . ١٧١ . ١٧٢ . ١٧٣ . ١٧٤ . ١٧٥ . ١٧٦ . ١٧٧ . ١٧٨ . ١٧٩ . ١٨٠ . ١٨١ . ١٨٢ . ١٨٣ . ١٨٤ . ١٨٥ . ١٨٦ . ١٨٧ . ١٨٨ . ١٨٩ . ١٩٠ . ١٩١ . ١٩٢ . ١٩٣ . ١٩٤ . ١٩٥ . ١٩٦ . ١٩٧ . ١٩٨ . ١٩٩ . ٢٠٠ . ٢٠١ . ٢٠٢ . ٢٠٣ . ٢٠٤ . ٢٠٥ . ٢٠٦ . ٢٠٧ . ٢٠٨ . ٢٠٩ . ٢١٠ . ٢١١ . ٢١٢ . ٢١٣ . ٢١٤ . ٢١٥ . ٢١٦ . ٢١٧ . ٢١٨ . ٢١٩ . ٢٢٠ . ٢٢١ . ٢٢٢ . ٢٢٣ . ٢٢٤ . ٢٢٥ . ٢٢٦ . ٢٢٧ . ٢٢٨ . ٢٢٩ . ٢٣٠ . ٢٣١ . ٢٣٢ . ٢٣٣ . ٢٣٤ . ٢٣٥ . ٢٣٦ . ٢٣٧ . ٢٣٨ . ٢٣٩ . ٢٤٠ . ٢٤١ . ٢٤٢ . ٢٤٣ . ٢٤٤ . ٢٤٥ . ٢٤٦ . ٢٤٧ . ٢٤٨ . ٢٤٩ . ٢٥٠ . ٢٥١ . ٢٥٢ . ٢٥٣ . ٢٥٤ . ٢٥٥ . ٢٥٦ . ٢٥٧ . ٢٥٨ . ٢٥٩ . ٢٦٠ . ٢٦١ . ٢٦٢ . ٢٦٣ . ٢٦٤ . ٢٦٥ . ٢٦٦ . ٢٦٧ . ٢٦٨ . ٢٦٩ . ٢٧٠ . ٢٧١ . ٢٧٢ . ٢٧٣ . ٢٧٤ . ٢٧٥ . ٢٧٦ . ٢٧٧ . ٢٧٨ . ٢٧٩ . ٢٨٠ . ٢٨١ . ٢٨٢ . ٢٨٣ . ٢٨٤ . ٢٨٥ . ٢٨٦ . ٢٨٧ . ٢٨٨ . ٢٨٩ . ٢٩٠ . ٢٩١ . ٢٩٢ . ٢٩٣ . ٢٩٤ . ٢٩٥ . ٢٩٦ . ٢٩٧ . ٢٩٨ . ٢٩٩ . ٣٠٠ . ٣٠١ . ٣٠٢ . ٣٠٣ . ٣٠٤ . ٣٠٥ . ٣٠٦ . ٣٠٧ . ٣٠٨ . ٣٠٩ . ٣١٠ . ٣١١ . ٣١٢ . ٣١٣ . ٣١٤ . ٣١٥ . ٣١٦ . ٣١٧ . ٣١٨ . ٣١٩ . ٣٢٠ . ٣٢١ . ٣٢٢ . ٣٢٣ . ٣٢٤ . ٣٢٥ . ٣٢٦ . ٣٢٧ . ٣٢٨ . ٣٢٩ . ٣٣٠ . ٣٣١ . ٣٣٢ . ٣٣٣ . ٣٣٤ . ٣٣٥ . ٣٣٦ . ٣٣٧ . ٣٣٨ . ٣٣٩ . ٣٤٠ . ٣٤١ . ٣٤٢ . ٣٤٣ . ٣٤٤ . ٣٤٥ . ٣٤٦ . ٣٤٧ . ٣٤٨ . ٣٤٩ . ٣٥٠ . ٣٥١ . ٣٥٢ . ٣٥٣ . ٣٥٤ . ٣٥٥ . ٣٥٦ . ٣٥٧ . ٣٥٨ . ٣٥٩ . ٣٦٠ . ٣٦١ . ٣٦٢ . ٣٦٣ . ٣٦٤ . ٣٦٥ . ٣٦٦ . ٣٦٧ . ٣٦٨ . ٣٦٩ . ٣٧٠ . ٣٧١ . ٣٧٢ . ٣٧٣ . ٣٧٤ . ٣٧٥ . ٣٧٦ . ٣٧٧ . ٣٧٨ . ٣٧٩ . ٣٨٠ . ٣٨١ . ٣٨٢ . ٣٨٣ . ٣٨٤ . ٣٨٥ . ٣٨٦ . ٣٨٧ . ٣٨٨ . ٣٨٩ . ٣٩٠ . ٣٩١ . ٣٩٢ . ٣٩٣ . ٣٩٤ . ٣٩٥ . ٣٩٦ . ٣٩٧ . ٣٩٨ . ٣٩٩ . ٤٠٠ . ٤٠١ . ٤٠٢ . ٤٠٣ . ٤٠٤ . ٤٠٥ . ٤٠٦ . ٤٠٧ . ٤٠٨ . ٤٠٩ . ٤١٠ . ٤١١ . ٤١٢ . ٤١٣ . ٤١٤ . ٤١٥ . ٤١٦ . ٤١٧ . ٤١٨ . ٤١٩ . ٤٢٠ . ٤٢١ . ٤٢٢ . ٤٢٣ . ٤٢٤ . ٤٢٥ . ٤٢٦ . ٤٢٧ . ٤٢٨ . ٤٢٩ . ٤٣٠ . ٤٣١ . ٤٣٢ . ٤٣٣ . ٤٣٤ . ٤٣٥ . ٤٣٦ . ٤٣٧ . ٤٣٨ . ٤٣٩ . ٤٤٠ . ٤٤١ . ٤٤٢ . ٤٤٣ . ٤٤٤ . ٤٤٥ . ٤٤٦ . ٤٤٧ . ٤٤٨ . ٤٤٩ . ٤٥٠ . ٤٥١ . ٤٥٢ . ٤٥٣ . ٤٥٤ . ٤٥٥ . ٤٥٦ . ٤٥٧ . ٤٥٨ . ٤٥٩ . ٤٦٠ . ٤٦١ . ٤٦٢ . ٤٦٣ . ٤٦٤ . ٤٦٥ . ٤٦٦ . ٤٦٧ . ٤٦٨ . ٤٦٩ . ٤٧٠ . ٤٧١ . ٤٧٢ . ٤٧٣ . ٤٧٤ . ٤٧٥ . ٤٧٦ . ٤٧٧ . ٤٧٨ . ٤٧٩ . ٤٨٠ . ٤٨١ . ٤٨٢ . ٤٨٣ . ٤٨٤ . ٤٨٥ . ٤٨٦ . ٤٨٧ . ٤٨٨ . ٤٨٩ . ٤٩٠ . ٤٩١ . ٤٩٢ . ٤٩٣ . ٤٩٤ . ٤٩٥ . ٤٩٦ . ٤٩٧ . ٤٩٨ . ٤٩٩ . ٥٠٠ . ٥٠١ . ٥٠٢ . ٥٠٣ . ٥٠٤ . ٥٠٥ . ٥٠٦ . ٥٠٧ . ٥٠٨ . ٥٠٩ . ٥١٠ . ٥١١ . ٥١٢ . ٥١٣ . ٥١٤ . ٥١٥ . ٥١٦ . ٥١٧ . ٥١٨ . ٥١٩ . ٥٢٠ . ٥٢١ . ٥٢٢ . ٥٢٣ . ٥٢٤ . ٥٢٥ . ٥٢٦ . ٥٢٧ . ٥٢٨ . ٥٢٩ . ٥٣٠ . ٥٣١ . ٥٣٢ . ٥٣٣ . ٥٣٤ . ٥٣٥ . ٥٣٦ . ٥٣٧ . ٥٣٨ . ٥٣٩ . ٥٤٠ . ٥٤١ . ٥٤٢ . ٥٤٣ . ٥٤٤ . ٥٤٥ . ٥٤٦ . ٥٤٧ . ٥٤٨ . ٥٤٩ . ٥٥٠ . ٥٥١ . ٥٥٢ . ٥٥٣ . ٥٥٤ . ٥٥٥ . ٥٥٦ . ٥٥٧ . ٥٥٨ . ٥٥٩ . ٥٦٠ . ٥٦١ . ٥٦٢ . ٥٦٣ . ٥٦٤ . ٥٦٥ . ٥٦٦ . ٥٦٧ . ٥٦٨ . ٥٦٩ . ٥٧٠ . ٥٧١ . ٥٧٢ . ٥٧٣ . ٥٧٤ . ٥٧٥ . ٥٧٦ . ٥٧٧ . ٥٧٨ . ٥٧٩ . ٥٨٠ . ٥٨١ . ٥٨٢ . ٥٨٣ . ٥٨٤ . ٥٨٥ . ٥٨٦ . ٥٨٧ . ٥٨٨ . ٥٨٩ . ٥٩٠ . ٥٩١ . ٥٩٢ . ٥٩٣ . ٥٩٤ . ٥٩٥ . ٥٩٦ . ٥٩٧ . ٥٩٨ . ٥٩٩ . ٦٠٠ . ٦٠١ . ٦٠٢ . ٦٠٣ . ٦٠٤ . ٦٠٥ . ٦٠٦ . ٦٠٧ . ٦٠٨ . ٦٠٩ . ٦١٠ . ٦١١ . ٦١٢ . ٦١٣ . ٦١٤ . ٦١٥ . ٦١٦ . ٦١٧ . ٦١٨ . ٦١٩ . ٦٢٠ . ٦٢١ . ٦٢٢ . ٦٢٣ . ٦٢٤ . ٦٢٥ . ٦٢٦ . ٦٢٧ . ٦٢٨ . ٦٢٩ . ٦٣٠ . ٦٣١ . ٦٣٢ . ٦٣٣ . ٦٣٤ . ٦٣٥ . ٦٣٦ . ٦٣٧ . ٦٣٨ . ٦٣٩ . ٦٤٠ . ٦٤١ . ٦٤٢ . ٦٤٣ . ٦٤٤ . ٦٤٥ . ٦٤٦ . ٦٤٧ . ٦٤٨ . ٦٤٩ . ٦٥٠ . ٦٥١ . ٦٥٢ . ٦٥٣ . ٦٥٤ . ٦٥٥ . ٦٥٦ . ٦٥٧ . ٦٥٨ . ٦٥٩ . ٦٦٠ . ٦٦١ . ٦٦٢ . ٦٦٣ . ٦٦٤ . ٦٦٥ . ٦٦٦ . ٦٦٧ . ٦٦٨ . ٦٦٩ . ٦٧٠ . ٦٧١ . ٦٧٢ . ٦٧٣ . ٦٧٤ . ٦٧٥ . ٦٧٦ . ٦٧٧ . ٦٧٨ . ٦٧٩ . ٦٨٠ . ٦٨١ . ٦٨٢ . ٦٨٣ . ٦٨٤ . ٦٨٥ . ٦٨٦ . ٦٨٧ . ٦٨٨ . ٦٨٩ . ٦٩٠ . ٦٩١ . ٦٩٢ . ٦٩٣ . ٦٩٤ . ٦٩٥ . ٦٩٦ . ٦٩٧ . ٦٩٨ . ٦٩٩ . ٧٠٠ . ٧٠١ . ٧٠٢ . ٧٠٣ . ٧٠٤ . ٧٠٥ . ٧٠٦ . ٧٠٧ . ٧٠٨ . ٧٠٩ . ٧١٠ . ٧١١ . ٧١٢ . ٧١٣ . ٧١٤ . ٧١٥ . ٧١٦ . ٧١٧ . ٧١٨ . ٧١٩ . ٧٢٠ . ٧٢١ . ٧٢٢ . ٧٢٣ . ٧٢٤ . ٧٢٥ . ٧٢٦ . ٧٢٧ . ٧٢٨ . ٧٢٩ . ٧٣٠ . ٧٣١ . ٧٣٢ . ٧٣٣ . ٧٣٤ . ٧٣٥ . ٧٣٦ . ٧٣٧ . ٧٣٨ . ٧٣٩ . ٧٤٠ . ٧٤١ . ٧٤٢ . ٧٤٣ . ٧٤٤ . ٧٤٥ . ٧٤٦ . ٧٤٧ . ٧٤٨ . ٧٤٩ . ٧٥٠ . ٧٥١ . ٧٥٢ . ٧٥٣ . ٧٥٤ . ٧٥٥ . ٧٥٦ . ٧٥٧ . ٧٥٨ . ٧٥٩ . ٧٦٠ . ٧٦١ . ٧٦٢ . ٧٦٣ . ٧٦٤ . ٧٦٥ . ٧٦٦ . ٧٦٧ . ٧٦٨ . ٧٦٩ . ٧٧٠ . ٧٧١ . ٧٧٢ . ٧٧٣ . ٧٧٤ . ٧٧٥ . ٧٧٦ . ٧٧٧ . ٧٧٨ . ٧٧٩ . ٧٨٠ . ٧٨١ . ٧٨٢ . ٧٨٣ . ٧٨٤ . ٧٨٥ . ٧٨٦ . ٧٨٧ . ٧٨٨ . ٧٨٩ . ٧٩٠ . ٧٩١ . ٧٩٢ . ٧٩٣ . ٧٩٤ . ٧٩٥ . ٧٩٦ . ٧٩٧ . ٧٩٨ . ٧٩٩ . ٨٠٠ . ٨٠١ . ٨٠٢ . ٨٠٣ . ٨٠٤ . ٨٠٥ . ٨٠٦ . ٨٠٧ . ٨٠٨ . ٨٠٩ . ٨١٠ . ٨١١ . ٨١٢ . ٨١٣ . ٨١٤ . ٨١٥ . ٨١٦ . ٨١٧ . ٨١٨ . ٨١٩ . ٨٢٠ . ٨٢١ . ٨٢٢ . ٨٢٣ . ٨٢٤ . ٨٢٥ . ٨٢٦ . ٨٢٧ . ٨٢٨ . ٨٢٩ . ٨٣٠ . ٨٣١ . ٨٣٢ . ٨٣٣ . ٨٣٤ . ٨٣٥ . ٨٣٦ . ٨٣٧ . ٨٣٨ . ٨٣٩ . ٨٤٠ . ٨٤١ . ٨٤٢ . ٨٤٣ . ٨٤٤ . ٨٤٥ . ٨٤٦ . ٨٤٧ . ٨٤٨ . ٨٤٩ . ٨٥٠ . ٨٥١ . ٨٥٢ . ٨٥٣ . ٨٥٤ . ٨٥٥ . ٨٥٦ . ٨٥٧ . ٨٥٨ . ٨٥٩ . ٨٦٠ . ٨٦١ . ٨٦٢ . ٨٦٣ . ٨٦٤ . ٨٦٥ . ٨٦٦ . ٨٦٧ . ٨٦٨ . ٨٦٩ . ٨٧٠ . ٨٧١ . ٨٧٢ . ٨٧٣ . ٨٧٤ . ٨٧٥ . ٨٧٦ . ٨٧٧ . ٨٧٨ . ٨٧٩ . ٨٨٠ . ٨٨١ . ٨٨٢ . ٨٨٣ . ٨٨٤ . ٨٨٥ . ٨٨٦ . ٨٨٧ . ٨٨٨ . ٨٨٩ . ٨٩٠ . ٨٩١ . ٨٩٢ . ٨٩٣ . ٨٩٤ . ٨٩٥ . ٨٩٦ . ٨٩٧ . ٨٩٨ . ٨٩٩ . ٩٠٠ . ٩٠١ . ٩٠٢ . ٩٠٣ . ٩٠٤ . ٩٠٥ . ٩٠٦ . ٩٠٧ . ٩٠٨ . ٩٠٩ . ٩١٠ . ٩١١ . ٩١٢ . ٩١٣ . ٩١٤ . ٩١٥ . ٩١٦ . ٩١٧ . ٩١٨ . ٩١٩ . ٩٢٠ . ٩٢١ . ٩٢٢ . ٩٢٣ . ٩٢٤ . ٩٢٥ . ٩٢٦ . ٩٢٧ . ٩٢٨ . ٩٢٩ . ٩٣٠ . ٩٣١ . ٩٣٢ . ٩٣٣ . ٩٣٤ . ٩٣٥ . ٩٣٦ . ٩٣٧ . ٩٣٨ . ٩٣٩ . ٩٤٠ . ٩٤١ . ٩٤٢ . ٩٤٣ . ٩٤٤ . ٩٤٥ . ٩٤٦ . ٩٤٧ . ٩٤٨ . ٩٤٩ . ٩٥٠ . ٩٥١ . ٩٥٢ . ٩٥٣ . ٩٥٤ . ٩٥٥ . ٩٥٦ . ٩٥٧ . ٩٥٨ . ٩٥٩ . ٩٦٠ . ٩٦١ . ٩٦٢ . ٩٦٣ . ٩٦٤ . ٩٦٥ . ٩٦٦ . ٩٦٧ . ٩٦٨ . ٩٦٩ . ٩٧٠ . ٩٧١ . ٩٧٢ . ٩٧٣ . ٩٧٤ . ٩٧٥ . ٩٧٦ . ٩٧٧ . ٩٧٨ . ٩٧٩ . ٩٨٠ . ٩٨١ . ٩٨٢ . ٩٨٣ . ٩٨٤ . ٩٨٥ . ٩٨٦ . ٩٨٧ . ٩٨٨ . ٩٨٩ . ٩٩٠ . ٩٩١ . ٩٩٢ . ٩٩٣ . ٩٩٤ . ٩٩٥ . ٩٩٦ . ٩٩٧ . ٩٩٨ . ٩٩٩ . ١٠٠٠ . ١٠٠١ . ١٠٠٢ . ١٠٠٣ . ١٠٠٤ . ١٠٠٥ . ١٠٠٦ . ١٠٠٧ . ١٠٠٨ . ١٠٠٩ . ١٠١٠ . ١٠١١ . ١٠١٢ . ١٠١٣ . ١٠١٤ . ١٠١٥ . ١٠١٦ . ١٠١٧ . ١٠١٨ . ١٠١٩ . ١٠٢٠ . ١٠٢١ . ١٠٢٢ . ١٠٢٣ . ١٠٢٤ . ١٠٢٥ . ١٠٢٦ . ١٠٢٧ . ١٠٢٨ . ١٠٢٩ . ١٠٣٠ . ١٠٣١ . ١٠٣٢ . ١٠٣٣ . ١٠٣٤ . ١٠٣٥ . ١٠٣٦ . ١٠٣٧ . ١٠٣٨ . ١٠٣٩ . ١٠٤٠ . ١٠٤١ . ١٠٤٢ . ١٠٤٣ . ١٠٤٤ . ١٠٤٥ . ١٠٤٦ . ١٠٤٧ . ١٠٤٨ . ١٠٤٩ . ١٠٥٠ . ١٠٥١ . ١٠٥٢ . ١٠٥٣ . ١٠٥٤ . ١٠٥٥ . ١٠٥٦ . ١٠٥٧ . ١٠٥٨ . ١٠٥٩ . ١٠٦٠ . ١٠٦١ . ١٠٦٢ . ١٠٦٣ . ١٠٦٤ . ١٠٦٥ . ١٠٦٦ . ١٠٦٧ . ١٠٦٨ . ١٠٦٩ . ١٠٧٠ . ١٠٧١ . ١٠٧٢ . ١٠٧٣ . ١٠٧٤ . ١٠٧٥ . ١٠٧٦ . ١٠٧٧ . ١٠٧٨ . ١٠٧٩ . ١٠٨٠ . ١٠٨١ . ١٠٨٢ . ١٠٨٣ . ١٠٨٤ . ١٠٨٥ . ١٠٨٦ . ١٠٨٧ . ١٠٨٨ . ١٠٨٩ . ١٠٩٠ . ١٠٩١ . ١٠٩٢ . ١٠٩٣ . ١٠٩٤ . ١٠٩٥ . ١٠٩٦ . ١٠٩٧ . ١٠٩٨ . ١٠٩٩ . ١١٠٠ . ١١٠١ . ١١٠٢ . ١١٠٣ . ١١٠٤ . ١١٠٥ . ١١٠٦ . ١١٠٧ . ١١٠٨ . ١١٠٩ . ١١١٠ . ١١١١ . ١١١٢ . ١١١٣ . ١١١٤ . ١١١٥ . ١١١٦ . ١١١٧ . ١١١٨ . ١١١٩ . ١١٢٠ . ١١٢١ . ١١٢٢ . ١١٢٣ . ١١٢٤ . ١١٢٥ . ١١٢٦ . ١١٢٧ . ١١٢٨ . ١١٢٩ . ١١٣٠ . ١١٣١ . ١١٣٢ . ١١٣٣ . ١١٣٤ . ١١٣٥ . ١١٣٦ . ١١٣٧ . ١١٣٨ . ١١٣٩ . ١١٤٠ . ١١٤١ . ١١٤٢ . ١١٤٣ . ١١٤٤ . ١١٤٥ . ١١٤٦ . ١١٤٧ . ١١٤٨ . ١١٤٩ . ١١٥٠ . ١١٥١ . ١١٥٢ . ١١٥٣ . ١١٥٤ . ١١٥٥ . ١١٥٦ . ١١٥٧ . ١١٥٨ . ١١٥٩ . ١١٦٠ . ١١٦١ . ١١٦٢ . ١١٦٣ . ١١٦٤ . ١١٦٥ . ١١٦٦ . ١١٦٧ . ١١٦٨ . ١١٦٩ . ١١٧٠ . ١١٧١ . ١١٧٢ . ١١٧٣ . ١١٧٤ . ١١٧٥ . ١١٧٦ . ١١٧٧ . ١١٧٨ . ١١٧٩ . ١١٨٠ . ١١٨١ . ١١٨٢ . ١١٨٣ . ١١٨٤ . ١١٨٥ . ١١٨٦ . ١١٨٧ . ١١٨٨ . ١١٨٩ . ١١٩٠ . ١١٩١ . ١١٩٢ . ١١٩٣ . ١١٩٤ . ١١٩٥ . ١١٩٦ . ١١٩٧ . ١١٩٨ . ١١٩٩ . ١٢٠٠ . ١٢٠١ . ١٢٠٢ . ١٢٠٣ . ١٢٠٤ . ١٢٠٥ . ١٢٠٦ . ١٢٠٧ . ١٢٠٨ . ١٢٠٩ . ١٢١٠ . ١٢١١ . ١٢١٢ . ١٢١٣ . ١٢١٤ . ١٢١٥ . ١٢١٦ . ١٢١٧ . ١٢١٨ . ١٢١٩ . ١٢٢٠ . ١٢٢١ . ١٢٢٢ . ١٢٢٣ . ١٢٢٤ . ١٢٢٥ . ١٢٢٦ . ١٢٢٧ . ١٢٢٨ . ١٢٢٩ . ١٢٣٠ . ١٢٣١ . ١٢٣٢ . ١٢٣٣ . ١٢٣٤ . ١٢٣٥ . ١٢٣٦ . ١٢٣٧ . ١٢٣٨ . ١٢٣٩ . ١٢٤٠ . ١٢٤١ . ١٢٤٢ . ١٢٤٣ . ١٢٤٤ . ١٢٤٥ . ١٢٤٦ . ١٢٤٧ . ١٢٤٨ . ١٢٤٩ . ١٢٥٠ . ١٢٥١ . ١٢٥٢ . ١٢٥٣ . ١٢٥٤ . ١٢٥٥ . ١٢٥٦ . ١٢٥٧ . ١٢٥٨ . ١٢٥٩ . ١٢٦٠ . ١٢٦١ . ١٢٦٢ . ١٢٦٣ . ١٢٦٤ . ١٢٦٥ . ١٢٦٦ . ١٢٦٧ . ١٢٦٨ . ١٢٦٩ . ١٢٧٠ . ١٢٧١ . ١٢٧٢ . ١٢٧٣ . ١٢٧٤ . ١٢٧٥ . ١٢٧٦ . ١٢٧٧ . ١٢٧٨ . ١٢٧٩ . ١٢٨٠ . ١٢٨١ . ١٢٨٢ . ١٢٨٣ . ١٢٨٤ . ١٢٨٥ . ١٢٨٦ . ١٢٨٧ . ١٢٨٨ . ١٢٨٩ . ١٢٩٠ . ١٢٩١ . ١٢٩٢ . ١٢٩٣ . ١٢٩٤ . ١٢٩٥ . ١٢٩٦ . ١٢٩٧ . ١٢٩٨ . ١٢٩٩ . ١٣٠٠ . ١٣٠١ . ١٣٠٢ . ١٣٠٣ . ١٣٠٤ . ١٣٠٥ . ١٣٠٦ . ١٣٠٧ . ١٣٠٨ . ١٣٠٩ . ١٣١٠ . ١٣١١ . ١٣١٢ . ١٣١٣ . ١٣١٤ . ١٣١٥ . ١٣١٦ . ١٣١٧ . ١٣١٨ . ١٣١٩ . ١٣٢٠ . ١٣٢١ . ١٣٢٢ . ١٣٢٣ . ١٣٢٤ . ١٣٢٥ . ١٣٢٦ . ١٣٢٧ . ١٣٢٨ . ١٣٢٩ . ١٣٣٠ . ١٣٣١ . ١٣٣٢ . ١٣٣٣ . ١٣٣٤ . ١٣٣٥ . ١٣٣٦ . ١٣٣٧ . ١٣٣٨ . ١٣٣٩ . ١٣٤٠ . ١٣٤١ . ١٣٤٢ . ١٣٤٣ . ١٣٤٤ . ١٣٤٥ . ١٣٤٦ . ١٣٤٧ . ١٣٤٨ . ١٣٤٩ . ١٣٥٠ . ١٣٥١ . ١٣٥٢ . ١٣٥٣ . ١٣٥٤ . ١٣٥٥ . ١٣٥٦ . ١٣٥٧ . ١٣٥٨ . ١٣٥٩ . ١٣٦٠ . ١٣٦١ . ١٣٦٢ . ١٣٦٣ . ١٣٦٤ . ١٣٦٥ . ١٣٦٦ . ١٣٦٧ . ١٣٦٨ . ١٣٦٩ . ١٣٧٠ . ١٣٧١ . ١٣٧٢ . ١٣٧٣ . ١٣٧٤ . ١٣٧٥ . ١٣٧٦ . ١٣٧٧ . ١٣٧٨ . ١٣٧٩ . ١٣٨٠ . ١٣٨١ . ١٣٨٢ . ١٣٨٣ .

بحو ديدون . وتحذره لنفس بآهاء هذا ، نقب بأنه لا يحركه شيء .

Nullis ille movetur

Fletibus, aut voces ullas tractabilis audit (١)

ذلك لأن الأمر هنا ليس أمر محارب أو يظل رواية ، وما أراد الشاعر أن يريها كاهناً ، إيلياس هو رئيس حادة . ترحل مقدس ، المؤسس الإلهي الذي رسالته هي انقاذ بناتس المدينة .

Sum pius Aeneas raptos qui ex hoste Penates

Classe veho mecum. (٢)

وصفته أعلاه يجب أن تكون بر . وقد التفت لدى بعينه به شاعري أعب الأحياء هو الذي يبتقيه أحسن من سواه وفصيحته يجب أن تكون بعدم شخصية بعد ما بارداً سميلاً لا يجعله بشر بل يجعله آفة في يد الآفة . عاد بحث فيه عن الشهوات إنه لاحق به عيب . ويجب عليه أن يدفعه إلى أعلى منه

Multa genies multoque animum labefactus amore,

Iussa tamen Divum insequatur. (٣)

كان إيلياس في هوميروس شخصية مقدسة وكهاً عظيم . كان الشعب يمجده كممثل للآلهة . وكان جوبيتر يؤثره على مكور . وهو في فرجيبوس حارس آفة طروا ودفنه . ظهر له مكور في رؤيا أثناء إيليه التي قصيها على صرد ده وقاب به . تسود عث طروا دة آفة . اعث عن مدينة أخرى . وفي نفس الوقت سلمه لأشياء مقدسة . وفي الحامية ودر لوقد التي يجب ألا عجل . لم يكن هذا حتمية وضعها هومي شاعر . إنه يعكس الأساس الذي تقوم عليه القصيدة . إنها حلم أصبح إيلياس مستودع آفة المدينة وكشف له عن رسالته المقدسة

(١) تعريبها : ما من تعبيرة تحركه وب من سواه . صرد منه فرجيبوس . إيليه

٤٣٨ : ٤٣٩ - العرب .

(٢) تعريبها : إيلياس تدار لدى بعض معوسدائه . أسس التي استخلص

من العدد (فرجيبوس : الإيليه : ١ : ٣٧٨ - ٣٧٩ العرب

(٣) تعريبها : كان كثير الأسوة ، وقد عجب بفضله حب شديد ؛ إلا أنه كان

يعد أو بر الآلهة فرجيبوس : الإيليه : ٤ : ٣٤٤ - ٣٤٥ . العرب

فمنك هذه خبر وده كفي عذرة صرو و م هرب . و نقص بيباس لم
يطلق الموقد ولا نزل آخرة عذرة . ثم شرب الميه و لافه مع بيباس
و حبس نحر و كشت عن يمين بسمه و اولوفه عده

Consider letters

Erreces. Los vigilante a una Trova (1)

سجستان پریدس آید . نه کن شتر با سب میجا یکی کساره

D. 8. Fe^{2+} and Fe^{3+} are present in the solution.

کلی حدیث سے یہ سب باتیں یہاں لائے گئے ہیں۔
 علی اس پر بھی تادمہ پیش کرتے ہیں کہ وہاں یہ بھی لکھا ہے کہ
 غصہ طوعہ و تدبیر ہے۔ لہذا وہاں بھی

It is on the other hand, a very common error to

[illegible]

حب لا حرج في هذا فليس حجة حقيقه و لكن يفتس بل آفة ضرورية
هذه آفة هي حب لا حرج في هذا فليس حجة حقيقه و لكن يفتس بل آفة ضرورية
آفة ضرورية هي حب لا حرج في هذا فليس حجة حقيقه و لكن يفتس بل آفة ضرورية
آفة ضرورية هي حب لا حرج في هذا فليس حجة حقيقه و لكن يفتس بل آفة ضرورية

Unter diesen Umständen ist eine exakte Berechnung des

[illegible]

١٢ - العرب اى هذا الجند كانه ياتى من العرب ، واما هذا فعلى القرطبيوس :
 لا يسمي ، ٢٢ - العرب

اوشكو ان تشعهم بعد صفة اوش يعصهم حب امره انكم ينصرون على
كل شيء ويصوبون الى هدف معين

Fata viam inveniunt.

هذه ما كان لا بد له من ان يوفقهم اليه برومان غصه فده في هذه نصيذه
كايوا يرون انفسهم وموتسهم ويللهم وانظمتهم وعقائدهم ودمر خوريتهم
بشولا هذه لاهة وحدث مدينة لومانية (۱)

من ما ان يعصهم انكم انتم و د د د د د د د د د د
انكم انتم و د د د د د د د د د د د د د د د د
D'ailleurs Permettez-moi de vous dire que
l'homme est un animal qui a besoin de Dieu
Athore في D'ailleurs Zanthé في D'ailleurs
D'ailleurs D'ailleurs D'ailleurs D'ailleurs

الفصل السادس

آلهة المدينة

يجب ألا ننسى أن روابط المجتمع بأكمله في العصور القديمة هو العبادة ، فكما أن الموقد المنزلي كان يجمع حوله أعضاء الأسرة فكذلك المدينة كانت مجتمع أولئك الذين كانوا يتحلون نفس الآخوة المحبة والذين كانوا يقومون بالعمل المنزلي لدى نفس الموقد .

ومدح المدينة قد كان محصوراً داخل سور ميني كان يسميه الإغريق بـ *Praxineē* (١) وينطق عليه الرومان *معد فست* (٢)

(١) كان بيت لار *البريتيون* هو بيت *لار سيني* لسي اندي يحوى الموقد *ἱετία* ، *οὗτω δ' ἐν πυρὶ πῶτα καλοῖτο τὴν ἐν πρυτανείᾳ* ، *ἐν ἧ τ' αἰετὶ τὸ θεοδοτεον ἀναπτεται* Pausanias, V, 15, 3: *ἐν αὐτῇ τῇ πρυτανείᾳ οἰκῆται ἱετία* *ἱετία* ، بيت *ديوبيسيوس* *الهسكارناسي* (٢٣ : ٢) أنه كان يوجد في بيت النار عند الإغريق موقد الأحيويين *سوت* .

ἱετία *ἐν τοῖς ἑλλησιν οἰκῆται πρυτανείᾳ τοῦτα κοινὴ τῶν οἰκιστῶν* تارخ *بنداروس* : *السبيات* (Democritus) ، *سوت* *لوفيدديس* ١٥٢ : ١٥٣ - *سوت* *هيات* بيت *تارقي* كل بلدة *إغريقية* : في *أثينا* (*لوفيدديس* ٥٠٢ : *بوسانياس* ١٨٨ : ١٨٩) وفي *سيفون* (Sivone) *هرودوت* ٩ : ٦٧) وفي *ميتارا* (*بوسانياس* ٢ : ٣٥) وفي *إليس* (*بوسانياس* ٥ : ٥) وفي *سبوس* ، *هرودوت* ٣ : ١٥٧) *اوغند* *الأحيويين* (Achéens) في *ثيبس* (Phthioten) *هرودوت* ٦ : ٩٧) وفي *رومي* *بوسوس* ١٥٢٩ : ١٥٣٠ وفي *ميتيب* (*بوسانياس* ٩ : ٩٠) وفي *تاسوس* *أبيوس* ٨٠ : ٨١) وفي *ميتيب* (Mityen) (*أبيوس* ٢٤) وفي *سيزيكا* (*ثيتوس* *ليبيوس* ٤١ : ٢) وفي *نوبو* *سبوس* (*أثينا* ٢ : ٣٢) وفي *سيراكوس* (*سيسترون* : *سديس* *De signis* : وحى في *هوتر* *بيدري* *أثينا* كل يقص *سبوس* *إغريقي* *البيدريوس* ٢ : ١٠٠) .
يقول *ديوبيسيوس* *الهسكارناسي* أنه - *بكن* *من* *بكن* في *عبره* *أن* *بوس* *مدينة* *دوق* *أن* *يقموا* *الموقد* *للتشارك* *أولا* (٢٥ : ٢٦) وكانت في *أسبرطة* *كعبه* *محمل* *نقب* *لوتيا* *تواتور* Boeckh, Corp. inscr. gr. t. I, p. 610

(٢) لم يكن *معد فستا* في *روما* إلا موقداً *للمدينة* *القدس* .

(Caton De legibus II, 8 Virgines Vestales custodiunt pignem sacri publici sempiternum Ibid II, 12 Vestia quasi focus urbis Oxie Fastes, VI, 291 Nec tu aliud Vestam quam vivam intellige flammam)

لائيوكليوس (Eléocles) وپوليبيكيوس (Polynice)، (١) وكن سكاكت اكنث
 Acanthe يؤذون عدده اثنى عشر مرة حشاش (Xerxes) (٢)
 وكان هيبوليوس مجد كاله في تورب Trezene (٣) وكن پرهوس Parthus
 من اكلبيوس Aciale في دغوى Delphes الاثنى عشر لانه مات في وده
 (٤) وكن كرونون (Croton) تؤذى عدده لاجد الاصل مرة واحدة هي
 انه كان في حياته حمل رجل في سده (٥) وكن تيد بعد پوريشيوس (Eurythoe)
 بعشرة اجد حزنه بدنه كان من اوعوس وبفسر باثوريبيديس ممتا شده
 العادة عنه، يظهر على مسرح اوريبيوس مسعد نموت وهو يقول
 للانيبيس: اذعنوني في انك فكون عضواً مسكياً وسكون في بطن الارض
 صيفاً حامياً لبلدكم (٦) . بعد كل ممتا اويديوس (أديب) في
 قولونوس (Colone) على هذه عاتد تاج كريون، Green ونيبيوس
 (Thésée)، أي ثيبه وثله . على جسم رجل بوشاك أن يموت وأن يكون
 لها . وقد جاء اويبيوس تيد صفاً ما ترويه لسطوره . وعين هودنه
 مكن ندى يريده ان يده فيه . وقد من اكون . وان ميت . قفا
 لا يبع فيه هذا لاقيم (٧) . سادع عكم صد حصومكم . وسأكون لكم
 سراً قوى من ملاين من عديين (٨) إن جئاني اراقده تحت الثرى سيشرب
 من دم عديين اثيبين . (٩)

(١) بوسانياس ٩ : ١٨٠ .

(٢) هيرودوت ٧ : ١١٧ .

(٣) ديودوروس ٤ : ٦٠ .

(٤) بوسانياس ١٠ : ٥٣٠ . بيداروس : النصفيات Néméennes ٧ : ٦٥ وما بعدها .

(٥) هيرودوت ٥ : ٤٧ .

(٦) اوريبيديس : هراكليديس (Héraclides) ١ : ٧٣٠ .

(٧) صوفوكليس : اويديوس في موابيوس ٧٠٧ .

(٨) شرحه ٥٢٤ : ١٥٢٥ ، ١٥٢٥ .

٩ . شرحه ٦٣ : ٦٢٠ . كاتوليوس في انا إلى القمر ادى كات ترقد
 فيه عظم اويديوس و- *ἐπέδωκε* . ادى كات يلقى فيه لكرم لماري (بوسانياس
 ١٣٦ : ١٠٠) . ولادعى للموت بأنه كان للشعر أسطورة أخرى عن اويديوس .

كان الموتى . أب كانوا . حياة للبلاد على شرط أن تقدم لهم لخدمة . وطلب
البحاريون ذات يوم من وحى دنغوى كيف تكون بندتهم سعيدة . فاجاب
الإله إنها ستكون كذلك لو اهتموا دائماً بالمدانة مع أكبر عدد . فهموا أن
الإله إنما دس هذه الألفاظ على الموتى الذين هم في الواقع أكثر عدداً من الأحياء
وفناء عليه هو عرفة مجسمهم في ذات مكان متى كان فيه مدفن أنصافهم (١)
لقد كان خطأ كبيراً لمدينة ما أن يكون هذا موتى على شيء من النكابة فكانت
مانتينيه (Mantinee) تنكتم شائعة عن رفات أركس (Arcas) . وشبه عن رفات
غيريون (Gérion) ومسيه عن رفات أرسومبيس (٢) ولكي يخلصوا عن
هذه الرفات الخيبة كانوا في بعض الأحيان يستعملوا الخدع . يذكر هيرودوت
بأية خدعة لختلس الإسرطيون رفات أورستيس (٣) وحتى أن هذه رفات
التي كانت تلامها روح الظن . جلست سحر للاسرطيين فوراً وعندها
حصلت أيدي على السلطة كد أول ما استعملها هو نزع رفات ثيسوس
التي كانت قد دفنت في حربة سكبروس (Scyros) وقامت معه في السنة
كما تزيد في عدد حماها من الآفة .

علاوة على هؤلاء لأبطال وأوتيك خلق كان لباس آفة من جنس آخر
أمثال جوينتر وجووب Junon وميرف . حدث مطر نصيحة أفكار لاس
إليها . وسكت رأيت أن هذه الآفة هي حنفها لإدراك لشري حسب رماً
طويلاً تنصف بصفت المعودب مرة أو علة ولم يتصوروا في آفة هذه
الآفة ساهرة على الجنس النشري . اكتمه بل عتدوا أن كلاهما كان ينتمي
إلى أسره أو مدينة حصنة .

ولمّا كان من المألوف أن يكون لكل مدينة ، بعض النظر عن أبطالها ،

(١) بوسيديس ١ : ٤٣ ويكثر على لسطورة مشابهة وعلى نفس المادة في مدينة
تارنت (Tarente) لإغريقية (بوسيدس ٨ : ٣٠ .

(٢) بوسيديس ٤ : ٣٢ ٨ : ٩٠ ٨ : ٣٦ .

(٣) هيرودوت ١ : ٩٦ - ٩٨ . بوسيديس ٣ : ٣٠

لم يكن القديس بطرس ولا غيره من الرسل في مكة في ذلك الوقت (١٢) ولم تكن مكة من بلاد العرب في ذلك الوقت. ولم تكن مكة من بلاد العرب في ذلك الوقت. ولم تكن مكة من بلاد العرب في ذلك الوقت.

Prinos ۱۱۰ در کج در و در حقیقت در کج (۱۱۰)
 م نکل : ۱۱۱ در و در حقیقت در کج (۱۱۱)
 و م نکل : ۱۱۲ در و در حقیقت در کج (۱۱۲)
 الموصوفین : ۱۱۳ در و در حقیقت در کج (۱۱۳)
 رعوین : ۱۱۴ در و در حقیقت در کج (۱۱۴)
 ال کون : ۱۱۵ در و در حقیقت در کج (۱۱۵)
 جویون : ۱۱۶ در و در حقیقت در کج (۱۱۶)
 بنده لا اله الا الله : ۱۱۷ در و در حقیقت در کج (۱۱۷)

لا بد من الاعتراف بأن القدماء إذا استلبوا بعض السدريين من صهوة
الأدكاء ، لم يتصوروا الله قط دانا واحدة تهمن بعملها على ان يكون ،
فكان لكل واحد من آلهتهم نبي لا يخصى نطاقه لصغير ، هذا أسرف ، ولذلك
قبيلة ، والآحر مدينة . وكان ذلك هو الهاء الذي يكنى لآلاء كل واحد منهم
أما اله الحنس البشرى فهو بعض فلاسفة قد استطاع أن ينصروه تخمياً ورعى
استطاعت ثمرار إليسس Eleusis أن تعينه ترى لأدكى من لقوها . لكن
العمة لم يعتقد فيه صلافة وقد ظل لإسب - هرأ ضوياً لا يهتم الذات الإلهية
بلا كموه تخمية هو بالذات ، ويريد كل رحي وكل مجموعة من نفس أن تكون
له آلهة . ولبيوم لأرب يرى عبد سلاه هؤلاء الإعرين فلاحين حفاة
يدعون للديسين محررة يكنى يدعى شفت في أن تكون - منهم فكره عن الله ،
يريد كل منهم أن يكون به من هؤلاء القديسين - م - تتبع له - معهم مقصور
عليه وث - بولي سكال حتى سيدة (مدونا - أسدو - أمراء) - فاصحواك
luz-rue يكع أسماء سيدة شارع ويهدف في حق سيدة الشارع
اصحواك - وبس من ليد أن - من من اخماس factum - بشحران ،
وبتصارت بالذات . من أن مواهب سدتها تلك أمور استثنائية اليوم .
لا يرد ، بل بعد بعض شعوب وفي بعض أصناف - لكن كات القادة عند القدماء

كان لكل مدينة هنة كهنة نبي لا تتبع أية سلطة أجنبية ، فلم تكن هناك
أية رتبة بين كهنة مدسين ولا أية صلة ولا أية تبادل في التعليم أو الشعائر .
فإذا ما انتعد من مدينة بن أخرى فهو آفة أخرى وتعايم أخرى واحتفالات
أخرى . كانت للقدماء كتب مصلوب سكت كتب بدده لم يكن نشه كتب
سدة أخرى . كان سكت مدينة مجموعة صلواتها وسب وكانت تختص بها في
سرية شديدة . وكانت تعقد آلهة قصر بلديتها ومصيرها لو تركت لغراء
يرونها وهكذا كانت أسبانية محبة محصة - مدينة محصة ، على أن تأخذ هذه

الكلمة لأخبره معناه تقدم في حاصه لكل مدينة على حدة (١) لم يكن الإنسان يعرف سوى آفة مدينه ولم يكن يتحد غير هـ أو يحرم سواها فكان لكل واحد ما يقوى ما يقوى حتى بناء أروعوس في مأساه لأيسحيوس وإن لا أحتسب آفة بلادكم وست مديناً هم شئ ٢١٠

كانت كل مدينة تنتظر سلاماً من آتهم كانوا يدعونه لدى الحصر ويقولون ها يا آفة هذه مدينة لا تجعلوها ههنا مع بيوتنا ومو قدينا . وأنت الذي تسكن أرضاً مد ومن بعد . هي نحوها وأنتم جميعاً . يا حفظة أرحمنا . لا تسموها بالآفة (٢) . كان سس يقصرون هم عاده لكي يصموا أنفسهم حينئذ كان هذه آفة هم مقرين فكانوا يدعونها عليهم ولكن شرط أن يسهروا على سلامة مدينه وينت ألا يسي أن فكره عاده . كان منصوره على مدينية لإله في على عده يكن ما يند خواسة خووه وكعكث وحمر وعصور وملائس وحلي ورفص وموسيقى وفي مقدس ذلك كثر ما يونه يصنع والخدمت يهت يقول حرسس (Gress) لإله في الإياده . مد من حويل وأن أحرق لك ثيراناً سماء . واليوم تقبل دعوى ورم يهلك على أعدائهم وفي مكان آخر تدعوا ساء صرواده إلهين ويقدم هـ ثوباً حملاً ويعده يذبي عشرة بقرة وإذ أضدت إلهون (٣) فكان هناك عقد دهم في هذه الآفة وهؤلاء الناس . لم تكن تنوي هؤلاء مداً ولم يكن أو ثك يعصور بلا مقبل . يتعد النيسون . في أيسحيوس . في آتهم لمدينة ويقولون . تكونوا حماةنا . فصالحنا مشتركة . يد . دهرت لمدينة محمدت آتهم صهروا أنكم تحبون سنا . فكروا في العادة التي يؤذيها هذا الشعب لكم وتذكروا القرايين

(١) لم يكن هناك عسادة مشتركة في عده مدله إلا في حاده الخلف . هـ وسنكم عن ذلك فيما بعد .

(٢) أيسحيوس : التضرعات ٨٥٨ .

(٣) أيسحيوس الرؤساء اسمة الأيات ٦٩ - ٥٠٧٣ . ٩١ . ٣٩١ .

٦٨ - ١٧ .

(٤) الإلياذة ١ : ٣٧ وما بعدها ٩١ : ٩٣ - ٩٦ .

البحرقة انقدمة ببيكم ١١١ لقد غير الأقدمون عن هذه الفكرة مائة مرة :
يقولون نوعان من الأيونات توجد في كل من عذوب وحرارة ولكن تقدم
منه دلائل جديدة كل عام ١٢١

ومن هنا جاء أن من مدته كانت تسمح لأحد بتدعيم قرائن لآلهتها
المدية - ولا حتى مدحوب معدده ١٣١ هكذا تفسر آلهتها لا علم كان من
الضرورة لا تنفي عدده لا من حيث أن آلهة لم تكن تعبد إلا هذه
لقد كان راماً عظيم ، بآلهة بوم وخرقة وندنج بني كانت عروبه
علم ، أن تعمي هذه المدد وأن تشبه بن الألهة وأن تتركه وندوبه

ووقع أن هذه آلهة كانت تعبد بنسب عدده من أجل بلدتها أنصر في
فرجينوس كانت كجوت ، أخيه تسمي وتعلم لكن تحصل مدتها فرجينو
عن سلسل بعد لم يولد كان كان واحد من هذه آلهة مشهوراً بعمدة
مدته كمي كانت جوت في فرجينوس كانت هؤلاء الآلهة نفس المصحة
في كانت موطنهم من بشر في من الحرب كانت كشي وسفهم للفن
بري في أو قدس حصراً بوم من فرات جدي مع ذلك بنسب آلهة
التي تحارب مع راقف قوم من بيت في و حسب أعمد ، (١) لم تكن الإغبيون
L'apologie يدعون بوم أن جوت معهم تماشى أنفسهم قوميين -
لأن كدي Faciles وكان لإسب صوب سفحوب مدري Tenda des
في جميع جهاتهم (٢) في جمعية كان لآلهة و بوم صوب بكنشوما

١. أبجينيوس يؤلف اسمه ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١

٢١. ثيوغيس صفة وكر Wilhel ١٨٩٠ صفة بومون -

(Boissonade) البيت ٧٧٧

٣. لا ريب في أنه لا حاجة بنا إلى التنبيه على أن هذه عروبه عدته مد ترب
كثيراً مع الزمن ، وأما ما يرى أحاديث بومون وبن بوموناب لأبيه
لكن هذه الكتابات ترجع إلى تاريخ حديث نسبها .

٤. أوريسيس ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥

٥. عروبه ٥ : ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨

يروى هيرودوت أن الأثينيين أرادوا محاربة أهالي إيبيا . لكن المحاولة
كانت مليئة بالأحصر إذ أنه كان لإيبيا بطل حامي ذو قوة عظيمة ووفاء فلما
الاهو إياكوس (Eacus) . بعد أن فكر الأثينيون تفكيراً ناصحاً أخذوا تعيد
عرضهم ثلاثين عاماً . وفي نفس الوقت أقاموا في بلادهم مصلية لإيبيا كوس هذا
بالتواتر وخصصوا له عادة وكوس عن اعتقاد أنه إذا دامت هذه العبادة
ثلاثين عاماً فلا انقطاع فإن الإله لن يبع لإيبينيين بل الأثينيين . إذ أنه
كان يروج لهم أنه ما من به تقبل الأصحية اسمية مثل هذه حين الصوب
دور أن يصنع صنعة أولئك الذين كانوا يقدمونها له وإدب . سيحبر
إياكوس في النهاية على ترك مصالح الإيبينيين ومنح النصر للأثينيين (١)

وفي بلوتارخوس نقرأ هذه القصة الأخرى : أراد صوبون أن تكون أثينا
سيدة حرية سلامين الصغرى التي كانت عذبة تتبع إيبينيين . فسقار
وحي فاحده . وإذا أردت الاستيلاء على الحرية فإنه لابد أن نخضع أولاً
على عطف الأنطال الذين يحبون الدين يسكنون فيها . فأصاع صولون .
وباسم أثينا قدم مرين على سلامين الإيبينيين . هم يقاومون هذا لطلال
الحبات المهداة إليهما وانتملا إلى حب أثينا . وب حرمت الحرية من الحفا
استو غيب (٢) .

وإذا حاول المحاصرون في من الحرب أن يسولوا على معبودات البلدة
فإنهم أصريين من حيثهم كانوا يعملون جهد الصادق على الاحتفاظ بهم
في بعض الأحيان كانوا يرثون إليه سلاسل ليعود من القرار . وفي أحيان
أخرى كانوا يحسنونه عن جميع لأصغر حتى لا يستطيع العدو أن يحدد .
أو يعارضون صبيحة (لعرينة) التي يحارب العدو أن يعرضها لإلهة بعرينة
أخرى من فصائلها أنها تحجره . وقد تصور رومان وسيلة لاحتهم أكثر
صالحاً فكانوا يكتبون اسم أهم آلهتهم على قلوبهم . وكانوا يقولون أنه
ماداه لأعداء لا يستطيع أن يدعو هذا الإله باسمه فإنه لن يتقبل ذلك من حاشهم

(١) هيرودوت ٥ ٩٩ .

(٢) بلوتارخوس : صوبون ٤

قط و آل ستم بن ستم (١)

ومر هذا برى أنه هكذا كانت عند العامة من لاهة فقد طرد حسا
طويلا لا تقصروا لاه على أنه ستم عاد هكذا سكن أسرة دساته المبرية
وسكن مدينة دساته القومية ، وكانت هذه كملثة صغيرة قد دنا وقواعد
ديها ومعدتها بسوا هذه المعدل حد جافية لكنها كانت عقائد شعب هو
أكثر شعوب دنا الرمن وحده وكذا على حد شعب وعلى شعب
الرومان ، فعلى من قوته أكبر حرم من غيرها وأشدهم وتاريخهم
قد صدر عن هذه حتم محسب .

Plin. Hist. nat. XXVIII 18. Constat idcirco occultatum in (١)
curia dei tutela Roma esset ne qui hostium concirent Macrobie,
Sat. III 9 Ipsas urbes nomen etiam de his aus ignotum est cu-
rentibus Romanis ne quod saepe aduersus urbes hostium fecisse se
nouerant idem ipsi hostili concisione paterentur si tutelae suae
nomen divulgaretur Servius ad Aen. II 351 Romani celotum
esse voluerunt in corpus dei tutela Roma sit ne si sibi nuntius dei
Romani appellarentur, ne exaugurari possint

الفصل السابع ديانة الملائكة الأكالات العامة

أول أعلاه أن أهم احتفال في ديانة الملائكة هو أكله كدنيا يدعوها في نأ.
وإن جميع الطواهر تنوح في أكلها في مجهر على مدح كات أو صورة
جعلها لإسناد على جعل يدعي وكات هذه لأكله. لي كات يدعي بها
(١). وفي كات هتي يتسبب من كاتيه سد حاجة إلى لأكلها بالمعبود.
وكذلك كات الاحتفال الرئيسي لعدد من هذه أكلة في قد النوع وكان
لأنه يقوم بها كل لموصف حرمه محض بالمعبودات حرمه وكات عادة
هذه لأكلات العامة شامكة في بلاد لإغريق وكذا يعطون في سلامة مدينة
مشفقة على لضم (٢).

ومما الأول هو بوصف لإحسان هذه لأكلات المقدسة فقد مدت تسع
مئة دويقة شعب بلوس (Pylos) وحسن إلى كل وحدة من خمسة موطى
وصحى كل جمع منة ثمر من محض لأكله وهذه لأكلة في كات
سمى أكلة بدأ ونسب برفق سموتل ولأكله (٣) كما تشير أقدم
الأثرات الأثنية إلى لعدد منة في لأكل حرفة فيروى أن أورستس
قس منه وصل إلى ثمة في لحظة أي كات منة ثم في بستانه بعمل
المقدس بمتعة حول مكها (٤) كما يقر على هذه لأكلات العامة في عصر
إكسيوكون في أنه منة من ثمة كات تصحى منه بعدة أصح ويشتم

(١) *Συμποιήματα τῶν ἀγγέλων οὐρανῶν* أناس من ٢٠ يدكر بوندونس
(٢) *θηροποιία* أو *θηροποιία* بين لأعباد الدية
٢ - ١٤ - ٢٠ - ٥ - ٤٣ - ٥ - ٢٣٤ - ٢٤١
(٣) أناس من ٢٠ - ٢٤١ عن ٧٠ - ٢٠ (Phanodeme).

الشعب لخمها (١) . وكنت نفس هذه العادات موحودة في كل مكان (٢) وفيما عد هذه لمآذب العظيمة ، التي كان يجمع فيها كل المواطنين . ولقي ما كانت تحدث ، إلا في الأعياد العظيمة . كنت نفس سديانة على أن يكون هناك أكلة مقدسة كل يوم . وهذا العرض كان يجب على بعض ارحاب الدين مختارهم المدينة أن يأكلوا معاً باسمها دحل حرم بيت سر (البريتانوس) على مرأى من الموقد وآلة الحياة . وكان لإعريق معتبعين أنه قد قدر هذه الأكلة أن تحدث يوماً واحداً فإن الدعوة تصنع مهددة بمقد - عصف - لظن عليها (٣) هي أثبات كانت القرعة تعين ارحاب الدين كان عليهم أن يشاركوا في الأكلة المشتركة . وكان المذنب يعاقب الدين برقصون انقياء مهد الوح عبناً شديداً (٤) واما طوبى دين محسون في المائة المقدسة كانت تمنح عليهم مؤقتاً صفة كهونية . وكانو يدعون پاراميتس *paramides* وهذه الكلمة قد بدأت لفظاً مقدساً وإن كانت قد أصبحت فيما بعد كلمة تدل على (الدرء) (٥)

Xenophon Reg. Athen. 3. θύεται θυσιαὶ ἡ πλεῖστα πολλὰ. (١)
Koti de ὁ δήμος τοὺς χαίστες καὶ διαλαχαίνον το ἀγρία.
 أرسطوديس كتاب ٢١٦ . بدثر بنوارجوس (بريكس) . وإسوموت
Agroperitica 291 عده *ἐοικωσὶς* في أثينا .

Athenae V. 2. (3) ἡ νομοθέτη τὰ τε φιλικὰ δέχεται καὶ (٢)
δημιῶσι θοῖναι. يد برعس *ἐν δημοτικῇ προσηγορίᾳ καὶ τὰ φιλικά*
 في أرغوس ويد لري برعه *καὶ τὸ ἐν δημοτικῇ προσηγορίᾳ*
 (أنتيوس) . ومعنى *ἐν δημοτικῇ* كلات المقدسة في بيتي قيباليا
 ويوم عرس ويد ك الشماثراتي كانت تتبع فيها وإواقه السنين والأسيه (١٠٢٠٤) .
Ἡ π. α. καὶ ἀκαθάρτητα βουδύται. (١٠١٠٤)
 ويصف بد رؤس في عشاء من فسانه سبيه *(Nemeennes)* لا كلات المقدسة بدوس
(Tenedos) . بصر ديو رؤس (١٠١٠٤)

Athenae V. 2. Συνδεδεμένοι ἑσμεθα οἱ πρὸς τριτάτῃ σαρκῶν (٣)
 και σπληνῶν τῶν πόλεων σπληνῶν.

(٤) *ὅς ἂν ἡ θρητὴ παραστέιη, εἰσάγεται* ٢٠٢٤ *κρίνεται*
 εἰς τὸ δηκαστήριον.

Plutarchus, Solon, 24. "ἴδιον δὲ τοῖς Σολωνοῖς καὶ τὸ τερ. τῆς (٥)

δημοτικῇ σπληνῶν ὑπὲρ οἷτος παραστέιη κέκληται *Athenae. VI 26:*
Τὸ τοῦ παραστέιη ὅποιαι τιναὶ ἐν σπληνὶ καὶ σπληνῶν *Ἐν τοῖς πολλοῖς*
νόμοις αἱ ἐλεῖσεις τῶν πόλεων εἰσι καὶ τῆμερον τοῖς ἐν δημοτικῇ σπληνῶν
 (١) *κρίνεται* ١٠٥٦ *κρίνεται* ١٠٥٦ *κρίνεται* ١٠٥٦

بوييدوكس ٦ : ٢٥

وفي رمس ديموسثينس احتفى الإرسيس كل مدة بيت النار كانوا لا يراون
مترمين بالأكل معاً في بيت ديموسثينس في جميع المناسبات فقامت بمعدة
الأكلات المشتركة (١)

وعندما يرى كيف كانت تجري الأمور في هذه الأكلات . نتعرف جيداً
على احتفال ديني . فكان على رأس كل مأكل دجج والواقع أنها كانت عادة
قدسية أن يذبح لإسب رؤوف شجر ولزهوور كلها قدم بعض عظيم من أعمال
الديانة . وكانوا يقولون : فقدر ما يرضى الإسب : فهور فقدر ما يرضى
الآلهة . فكانت يد قدم فهور : فأدب : أن يكون لك دجج فهور يتولون عليك (٢) .
وكانوا يقولون أيضاً : دجج رسول . فكل لحسن يرسد مدعه أمامه نحو الآلهة (٣)
وبعض سلب كتاب يرسد : أن يكون أردية يضاء . فقد كان السلب هو
اللوب المقدس عند القدماء : أنه يكون لدى مرتضيه لآلهة (٤)

كانت تبدأ لآلهة المدعى وإزاحة السوائل : لا مبدل لذلك : وتتشدد
الأناسيد (٥) . وكان كتاب الشعائر كل مدة ينص على لون الأطعمة ونوع
الحمر التي يجب تقديمها . وكان الخروج في أي شيء عن العادة التي اتبعها
الأسلاف . كتحريم صنف جديد أو تغيير نعمة الأناسيد المقدسة . بعد كماً خطيراً
تواجهه المدينة راكمها ثم لآلهة . بل كانت الديانة تذهب إلى حد تعيين
صنعة لأوس التي يجب استعمالها سواء لطهي الأطعمة أو لحلمة المائدة . ففي
بداية ما . كان لابد من وضع الحمر في سلال من الخشب . وفي مدة أخرى

(١) ديموسثينس : نصه الب : ٥٣ . أرسطو : اسب : ١٦ : ١٧ . بوليموكيس
٨ : ١٥٥ . بوساس : ٥ : ١٥
(٢) قطعة من سافو في أنديوس : ١٥ : ١٦ .

(٣) قطعة من حارمون Chaeremon في أنديوس : ١٥ : ١٦ .

(٤) أفلاطون : اعوي : ١٢ : ٩٥٦ . سرون : عن لواءين : ٢ : ٨ .
أرخيلوس : ٥ : ٧٥ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٣١٤ : ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩ : ٣٣٠ : ٣٣١ : ٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧ : ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٣ : ٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٩ : ٣٥٠ : ٣٥١ : ٣٥٢ : ٣٥٣ : ٣٥٤ : ٣٥٥ : ٣٥٦ : ٣٥٧ : ٣٥٨ : ٣٥٩ : ٣٦٠ : ٣٦١ : ٣٦٢ : ٣٦٣ : ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٦٧ : ٣٦٨ : ٣٦٩ : ٣٧٠ : ٣٧١ : ٣٧٢ : ٣٧٣ : ٣٧٤ : ٣٧٥ : ٣٧٦ : ٣٧٧ : ٣٧٨ : ٣٧٩ : ٣٨٠ : ٣٨١ : ٣٨٢ : ٣٨٣ : ٣٨٤ : ٣٨٥ : ٣٨٦ : ٣٨٧ : ٣٨٨ : ٣٨٩ : ٣٩٠ : ٣٩١ : ٣٩٢ : ٣٩٣ : ٣٩٤ : ٣٩٥ : ٣٩٦ : ٣٩٧ : ٣٩٨ : ٣٩٩ : ٤٠٠ : ٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٣ : ٤٠٤ : ٤٠٥ : ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٨ : ٤٠٩ : ٤١٠ : ٤١١ : ٤١٢ : ٤١٣ : ٤١٤ : ٤١٥ : ٤١٦ : ٤١٧ : ٤١٨ : ٤١٩ : ٤٢٠ : ٤٢١ : ٤٢٢ : ٤٢٣ : ٤٢٤ : ٤٢٥ : ٤٢٦ : ٤٢٧ : ٤٢٨ : ٤٢٩ : ٤٣٠ : ٤٣١ : ٤٣٢ : ٤٣٣ : ٤٣٤ : ٤٣٥ : ٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٩ : ٤٤٠ : ٤٤١ : ٤٤٢ : ٤٤٣ : ٤٤٤ : ٤٤٥ : ٤٤٦ : ٤٤٧ : ٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٠ : ٤٥١ : ٤٥٢ : ٤٥٣ : ٤٥٤ : ٤٥٥ : ٤٥٦ : ٤٥٧ : ٤٥٨ : ٤٥٩ : ٤٦٠ : ٤٦١ : ٤٦٢ : ٤٦٣ : ٤٦٤ : ٤٦٥ : ٤٦٦ : ٤٦٧ : ٤٦٨ : ٤٦٩ : ٤٧٠ : ٤٧١ : ٤٧٢ : ٤٧٣ : ٤٧٤ : ٤٧٥ : ٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٨ : ٤٧٩ : ٤٨٠ : ٤٨١ : ٤٨٢ : ٤٨٣ : ٤٨٤ : ٤٨٥ : ٤٨٦ : ٤٨٧ : ٤٨٨ : ٤٨٩ : ٤٩٠ : ٤٩١ : ٤٩٢ : ٤٩٣ : ٤٩٤ : ٤٩٥ : ٤٩٦ : ٤٩٧ : ٤٩٨ : ٤٩٩ : ٥٠٠ : ٥٠١ : ٥٠٢ : ٥٠٣ : ٥٠٤ : ٥٠٥ : ٥٠٦ : ٥٠٧ : ٥٠٨ : ٥٠٩ : ٥١٠ : ٥١١ : ٥١٢ : ٥١٣ : ٥١٤ : ٥١٥ : ٥١٦ : ٥١٧ : ٥١٨ : ٥١٩ : ٥٢٠ : ٥٢١ : ٥٢٢ : ٥٢٣ : ٥٢٤ : ٥٢٥ : ٥٢٦ : ٥٢٧ : ٥٢٨ : ٥٢٩ : ٥٣٠ : ٥٣١ : ٥٣٢ : ٥٣٣ : ٥٣٤ : ٥٣٥ : ٥٣٦ : ٥٣٧ : ٥٣٨ : ٥٣٩ : ٥٤٠ : ٥٤١ : ٥٤٢ : ٥٤٣ : ٥٤٤ : ٥٤٥ : ٥٤٦ : ٥٤٧ : ٥٤٨ : ٥٤٩ : ٥٥٠ : ٥٥١ : ٥٥٢ : ٥٥٣ : ٥٥٤ : ٥٥٥ : ٥٥٦ : ٥٥٧ : ٥٥٨ : ٥٥٩ : ٥٦٠ : ٥٦١ : ٥٦٢ : ٥٦٣ : ٥٦٤ : ٥٦٥ : ٥٦٦ : ٥٦٧ : ٥٦٨ : ٥٦٩ : ٥٧٠ : ٥٧١ : ٥٧٢ : ٥٧٣ : ٥٧٤ : ٥٧٥ : ٥٧٦ : ٥٧٧ : ٥٧٨ : ٥٧٩ : ٥٨٠ : ٥٨١ : ٥٨٢ : ٥٨٣ : ٥٨٤ : ٥٨٥ : ٥٨٦ : ٥٨٧ : ٥٨٨ : ٥٨٩ : ٥٩٠ : ٥٩١ : ٥٩٢ : ٥٩٣ : ٥٩٤ : ٥٩٥ : ٥٩٦ : ٥٩٧ : ٥٩٨ : ٥٩٩ : ٦٠٠ : ٦٠١ : ٦٠٢ : ٦٠٣ : ٦٠٤ : ٦٠٥ : ٦٠٦ : ٦٠٧ : ٦٠٨ : ٦٠٩ : ٦١٠ : ٦١١ : ٦١٢ : ٦١٣ : ٦١٤ : ٦١٥ : ٦١٦ : ٦١٧ : ٦١٨ : ٦١٩ : ٦٢٠ : ٦٢١ : ٦٢٢ : ٦٢٣ : ٦٢٤ : ٦٢٥ : ٦٢٦ : ٦٢٧ : ٦٢٨ : ٦٢٩ : ٦٣٠ : ٦٣١ : ٦٣٢ : ٦٣٣ : ٦٣٤ : ٦٣٥ : ٦٣٦ : ٦٣٧ : ٦٣٨ : ٦٣٩ : ٦٤٠ : ٦٤١ : ٦٤٢ : ٦٤٣ : ٦٤٤ : ٦٤٥ : ٦٤٦ : ٦٤٧ : ٦٤٨ : ٦٤٩ : ٦٥٠ : ٦٥١ : ٦٥٢ : ٦٥٣ : ٦٥٤ : ٦٥٥ : ٦٥٦ : ٦٥٧ : ٦٥٨ : ٦٥٩ : ٦٦٠ : ٦٦١ : ٦٦٢ : ٦٦٣ : ٦٦٤ : ٦٦٥ : ٦٦٦ : ٦٦٧ : ٦٦٨ : ٦٦٩ : ٦٧٠ : ٦٧١ : ٦٧٢ : ٦٧٣ : ٦٧٤ : ٦٧٥ : ٦٧٦ : ٦٧٧ : ٦٧٨ : ٦٧٩ : ٦٨٠ : ٦٨١ : ٦٨٢ : ٦٨٣ : ٦٨٤ : ٦٨٥ : ٦٨٦ : ٦٨٧ : ٦٨٨ : ٦٨٩ : ٦٩٠ : ٦٩١ : ٦٩٢ : ٦٩٣ : ٦٩٤ : ٦٩٥ : ٦٩٦ : ٦٩٧ : ٦٩٨ : ٦٩٩ : ٧٠٠ : ٧٠١ : ٧٠٢ : ٧٠٣ : ٧٠٤ : ٧٠٥ : ٧٠٦ : ٧٠٧ : ٧٠٨ : ٧٠٩ : ٧١٠ : ٧١١ : ٧١٢ : ٧١٣ : ٧١٤ : ٧١٥ : ٧١٦ : ٧١٧ : ٧١٨ : ٧١٩ : ٧٢٠ : ٧٢١ : ٧٢٢ : ٧٢٣ : ٧٢٤ : ٧٢٥ : ٧٢٦ : ٧٢٧ : ٧٢٨ : ٧٢٩ : ٧٣٠ : ٧٣١ : ٧٣٢ : ٧٣٣ : ٧٣٤ : ٧٣٥ : ٧٣٦ : ٧٣٧ : ٧٣٨ : ٧٣٩ : ٧٤٠ : ٧٤١ : ٧٤٢ : ٧٤٣ : ٧٤٤ : ٧٤٥ : ٧٤٦ : ٧٤٧ : ٧٤٨ : ٧٤٩ : ٧٥٠ : ٧٥١ : ٧٥٢ : ٧٥٣ : ٧٥٤ : ٧٥٥ : ٧٥٦ : ٧٥٧ : ٧٥٨ : ٧٥٩ : ٧٦٠ : ٧٦١ : ٧٦٢ : ٧٦٣ : ٧٦٤ : ٧٦٥ : ٧٦٦ : ٧٦٧ : ٧٦٨ : ٧٦٩ : ٧٧٠ : ٧٧١ : ٧٧٢ : ٧٧٣ : ٧٧٤ : ٧٧٥ : ٧٧٦ : ٧٧٧ : ٧٧٨ : ٧٧٩ : ٧٨٠ : ٧٨١ : ٧٨٢ : ٧٨٣ : ٧٨٤ : ٧٨٥ : ٧٨٦ : ٧٨٧ : ٧٨٨ : ٧٨٩ : ٧٩٠ : ٧٩١ : ٧٩٢ : ٧٩٣ : ٧٩٤ : ٧٩٥ : ٧٩٦ : ٧٩٧ : ٧٩٨ : ٧٩٩ : ٨٠٠ : ٨٠١ : ٨٠٢ : ٨٠٣ : ٨٠٤ : ٨٠٥ : ٨٠٦ : ٨٠٧ : ٨٠٨ : ٨٠٩ : ٨١٠ : ٨١١ : ٨١٢ : ٨١٣ : ٨١٤ : ٨١٥ : ٨١٦ : ٨١٧ : ٨١٨ : ٨١٩ : ٨٢٠ : ٨٢١ : ٨٢٢ : ٨٢٣ : ٨٢٤ : ٨٢٥ : ٨٢٦ : ٨٢٧ : ٨٢٨ : ٨٢٩ : ٨٣٠ : ٨٣١ : ٨٣٢ : ٨٣٣ : ٨٣٤ : ٨٣٥ : ٨٣٦ : ٨٣٧ : ٨٣٨ : ٨٣٩ : ٨٤٠ : ٨٤١ : ٨٤٢ : ٨٤٣ : ٨٤٤ : ٨٤٥ : ٨٤٦ : ٨٤٧ : ٨٤٨ : ٨٤٩ : ٨٥٠ : ٨٥١ : ٨٥٢ : ٨٥٣ : ٨٥٤ : ٨٥٥ : ٨٥٦ : ٨٥٧ : ٨٥٨ : ٨٥٩ : ٨٦٠ : ٨٦١ : ٨٦٢ : ٨٦٣ : ٨٦٤ : ٨٦٥ : ٨٦٦ : ٨٦٧ : ٨٦٨ : ٨٦٩ : ٨٧٠ : ٨٧١ : ٨٧٢ : ٨٧٣ : ٨٧٤ : ٨٧٥ : ٨٧٦ : ٨٧٧ : ٨٧٨ : ٨٧٩ : ٨٨٠ : ٨٨١ : ٨٨٢ : ٨٨٣ : ٨٨٤ : ٨٨٥ : ٨٨٦ : ٨٨٧ : ٨٨٨ : ٨٨٩ : ٨٩٠ : ٨٩١ : ٨٩٢ : ٨٩٣ : ٨٩٤ : ٨٩٥ : ٨٩٦ : ٨٩٧ : ٨٩٨ : ٨٩٩ : ٩٠٠ : ٩٠١ : ٩٠٢ : ٩٠٣ : ٩٠٤ : ٩٠٥ : ٩٠٦ : ٩٠٧ : ٩٠٨ : ٩٠٩ : ٩١٠ : ٩١١ : ٩١٢ : ٩١٣ : ٩١٤ : ٩١٥ : ٩١٦ : ٩١٧ : ٩١٨ : ٩١٩ : ٩٢٠ : ٩٢١ : ٩٢٢ : ٩٢٣ : ٩٢٤ : ٩٢٥ : ٩٢٦ : ٩٢٧ : ٩٢٨ : ٩٢٩ : ٩٣٠ : ٩٣١ : ٩٣٢ : ٩٣٣ : ٩٣٤ : ٩٣٥ : ٩٣٦ : ٩٣٧ : ٩٣٨ : ٩٣٩ : ٩٤٠ : ٩٤١ : ٩٤٢ : ٩٤٣ : ٩٤٤ : ٩٤٥ : ٩٤٦ : ٩٤٧ : ٩٤٨ : ٩٤٩ : ٩٥٠ : ٩٥١ : ٩٥٢ : ٩٥٣ : ٩٥٤ : ٩٥٥ : ٩٥٦ : ٩٥٧ : ٩٥٨ : ٩٥٩ : ٩٦٠ : ٩٦١ : ٩٦٢ : ٩٦٣ : ٩٦٤ : ٩٦٥ : ٩٦٦ : ٩٦٧ : ٩٦٨ : ٩٦٩ : ٩٧٠ : ٩٧١ : ٩٧٢ : ٩٧٣ : ٩٧٤ : ٩٧٥ : ٩٧٦ : ٩٧٧ : ٩٧٨ : ٩٧٩ : ٩٨٠ : ٩٨١ : ٩٨٢ : ٩٨٣ : ٩٨٤ : ٩٨٥ : ٩٨٦ : ٩٨٧ : ٩٨٨ : ٩٨٩ : ٩٩٠ : ٩٩١ : ٩٩٢ : ٩٩٣ : ٩٩٤ : ٩٩٥ : ٩٩٦ : ٩٩٧ : ٩٩٨ : ٩٩٩ : ١٠٠٠ : ١٠٠١ : ١٠٠٢ : ١٠٠٣ : ١٠٠٤ : ١٠٠٥ : ١٠٠٦ : ١٠٠٧ : ١٠٠٨ : ١٠٠٩ : ١٠١٠ : ١٠١١ : ١٠١٢ : ١٠١٣ : ١٠١٤ : ١٠١٥ : ١٠١٦ : ١٠١٧ : ١٠١٨ : ١٠١٩ : ١٠٢٠ : ١٠٢١ : ١٠٢٢ : ١٠٢٣ : ١٠٢٤ : ١٠٢٥ : ١٠٢٦ : ١٠٢٧ : ١٠٢٨ : ١٠٢٩ : ١٠٣٠ : ١٠٣١ : ١٠٣٢ : ١٠٣٣ : ١٠٣٤ : ١٠٣٥ : ١٠٣٦ : ١٠٣٧ : ١٠٣٨ : ١٠٣٩ : ١٠٤٠ : ١٠٤١ : ١٠٤٢ : ١٠٤٣ : ١٠٤٤ : ١٠٤٥ : ١٠٤٦ : ١٠٤٧ : ١٠٤٨ : ١٠٤٩ : ١٠٥٠ : ١٠٥١ : ١٠٥٢ : ١٠٥٣ : ١٠٥٤ : ١٠٥٥ : ١٠٥٦ : ١٠٥٧ : ١٠٥٨ : ١٠٥٩ : ١٠٦٠ : ١٠٦١ : ١٠٦٢ : ١٠٦٣ : ١٠٦٤ : ١٠٦٥ : ١٠٦٦ : ١٠٦٧ : ١٠٦٨ : ١٠٦٩ : ١٠٧٠ : ١٠٧١ : ١٠٧٢ : ١٠٧٣ : ١٠٧٤ : ١٠٧٥ : ١٠٧٦ : ١٠٧٧ : ١٠٧٨ : ١٠٧٩ : ١٠٨٠ : ١٠٨١ : ١٠٨٢ : ١٠٨٣ : ١٠٨٤ : ١٠٨٥ : ١٠٨٦ : ١٠٨٧ : ١٠٨٨ : ١٠٨٩ : ١٠٩٠ : ١٠٩١ : ١٠٩٢ : ١٠٩٣ : ١٠٩٤ : ١٠٩٥ : ١٠٩٦ : ١٠٩٧ : ١٠٩٨ : ١٠٩٩ : ١١٠٠ : ١١٠١ : ١١٠٢ : ١١٠٣ : ١١٠٤ : ١١٠٥ : ١١٠٦ : ١١٠٧ : ١١٠٨ : ١١٠٩ : ١١١٠ : ١١١١ : ١١١٢ : ١١١٣ : ١١١٤ : ١١١٥ : ١١١٦ : ١١١٧ : ١١١٨ : ١١١٩ : ١١٢٠ : ١١٢١ : ١١٢٢ : ١١٢٣ : ١١٢٤ : ١١٢٥ : ١١٢٦ : ١١٢٧ : ١١٢٨ : ١١٢٩ : ١١٣٠ : ١١٣١ : ١١٣٢ : ١١٣٣ : ١١٣٤ : ١١٣٥ : ١١٣٦ : ١١٣٧ : ١١٣٨ : ١١٣٩ : ١١٤٠ : ١١٤١ : ١١٤٢ : ١١٤٣ : ١١٤٤ : ١١٤٥ : ١١٤٦ : ١١٤٧ : ١١٤٨ : ١١٤٩ : ١١٥٠ : ١١٥١ : ١١٥٢ : ١١٥٣ : ١١٥٤ : ١١٥٥ : ١١٥٦ : ١١٥٧ : ١١٥٨ : ١١٥٩ : ١١٦٠ : ١١٦١ : ١١٦٢ : ١١٦٣ : ١١٦٤ : ١١٦٥ : ١١٦٦ : ١١٦٧ : ١١٦٨ : ١١٦٩ : ١١٧٠ : ١١٧١ : ١١٧٢ : ١١٧٣ : ١١٧٤ : ١١٧٥ : ١١٧٦ : ١١٧٧ : ١١٧٨ : ١١٧٩ : ١١٨٠ : ١١٨١ : ١١٨٢ : ١١٨٣ : ١١٨٤ : ١١٨٥ : ١١٨٦ : ١١٨٧ : ١١٨٨ : ١١٨٩ : ١١٩٠ : ١١٩١ : ١١٩٢ : ١١٩٣ : ١١٩٤ : ١١٩٥ : ١١٩٦ : ١١٩٧ : ١١٩٨ : ١١٩٩ : ١٢٠٠ : ١٢٠١ : ١٢٠٢ : ١٢٠٣ : ١٢٠٤ : ١٢٠٥ : ١٢٠٦ : ١٢٠٧ : ١٢٠٨ : ١٢٠٩ : ١٢١٠ : ١٢١١ : ١٢١٢ : ١٢١٣ : ١٢١٤ : ١٢١٥ : ١٢١٦ : ١٢١٧ : ١٢١٨ : ١٢١٩ : ١٢٢٠ : ١٢٢١ : ١٢٢٢ : ١٢٢٣ : ١٢٢٤ : ١٢٢٥ : ١٢٢٦ : ١٢٢٧ : ١٢٢٨ : ١٢٢٩ : ١٢٣٠ : ١٢٣١ : ١٢٣٢ : ١٢٣٣ : ١٢٣٤ : ١٢٣٥ : ١٢٣٦ : ١٢٣٧ : ١٢٣٨ : ١٢٣٩ : ١٢٤٠ : ١٢٤١ : ١٢٤٢ : ١٢٤٣ : ١٢٤٤ : ١٢٤٥ : ١٢٤٦ : ١٢٤٧ : ١٢٤٨ : ١٢٤٩ : ١٢٥٠ : ١٢٥١ : ١٢٥٢ : ١٢٥٣ : ١٢٥٤ : ١٢٥٥ : ١٢٥٦ : ١٢٥٧ : ١٢٥٨ : ١٢٥٩ : ١٢٦٠ : ١٢٦١ : ١٢٦٢ : ١٢٦٣ : ١٢٦٤ : ١٢٦٥ : ١٢٦٦ : ١٢٦٧ : ١٢٦٨ : ١٢٦٩ : ١٢٧٠ : ١٢٧١ : ١٢٧٢ : ١٢٧٣ : ١٢٧٤ : ١٢٧٥ : ١٢٧٦ : ١٢٧٧ : ١٢٧٨ : ١٢٧٩ : ١٢٨٠ : ١٢٨١ : ١٢٨٢ : ١٢٨٣ : ١٢٨٤ : ١٢٨٥ : ١٢٨٦ : ١٢٨٧ : ١٢٨٨ : ١٢٨٩ : ١٢٩٠ : ١٢٩١ : ١٢٩٢ : ١٢٩٣ : ١٢٩٤ : ١٢٩٥ : ١٢٩٦ : ١٢٩٧ : ١٢٩٨ : ١٢٩٩ : ١٣٠٠ : ١٣٠١ : ١٣٠٢ : ١٣٠٣ : ١٣٠٤ : ١٣٠٥ : ١٣٠٦ : ١٣٠٧ : ١٣٠٨ : ١٣٠٩ : ١٣١٠ : ١٣١١ : ١٣١٢ : ١٣١٣ : ١٣١٤ : ١٣١٥ : ١٣١٦ : ١٣١٧ : ١٣١٨ : ١٣١٩ : ١٣٢٠ : ١٣٢١ : ١٣٢٢ : ١٣٢٣ : ١٣٢٤ : ١٣٢٥ : ١٣٢٦ : ١٣٢٧ : ١٣٢٨ : ١٣٢٩ : ١٣٣٠ : ١٣٣١ : ١٣٣٢ : ١٣٣٣ : ١٣٣٤ : ١٣٣٥ : ١٣٣٦ : ١٣٣٧ : ١٣٣٨ : ١٣٣٩ : ١٣٤٠ : ١٣٤١ : ١٣٤٢ : ١٣٤٣ : ١٣٤٤ : ١٣٤٥ : ١٣٤٦ : ١٣٤٧ : ١٣٤٨ : ١٣٤٩ : ١٣٥٠ : ١٣٥١ : ١٣٥٢ : ١٣٥٣ : ١٣٥٤ : ١٣٥٥ : ١٣٥٦ : ١٣٥٧ : ١٣٥٨ : ١٣٥٩ : ١٣٦٠ : ١٣٦١ : ١٣٦٢ : ١٣٦٣ : ١٣٦٤ : ١٣٦٥ : ١٣٦٦ : ١٣٦٧ : ١٣٦٨ : ١٣٦٩ : ١٣٧٠ : ١٣٧١ : ١٣٧٢ : ١٣٧٣ : ١٣٧٤ : ١٣٧٥ : ١٣٧٦ : ١٣٧٧ : ١٣٧٨ : ١٣٧٩ : ١٣٨٠ : ١٣٨١ : ١٣٨٢ : ١٣٨٣ : ١٣٨٤ : ١٣٨٥ : ١٣٨٦ : ١٣٨٧ : ١٣٨٨ : ١٣٨٩ : ١٣٩٠ : ١٣٩١ : ١٣٩٢ : ١٣٩٣ : ١٣٩٤ : ١٣٩٥ : ١٣٩٦ : ١٣٩٧ : ١٣٩٨ : ١٣٩٩ : ١٤٠٠ : ١٤٠١ : ١٤٠٢ : ١٤٠٣ : ١٤٠٤ : ١٤٠٥ : ١٤٠٦ : ١٤٠٧ : ١٤٠٨ : ١٤٠٩ : ١٤١٠ : ١٤١١ : ١٤١٢ : ١٤١٣ : ١٤١٤ : ١٤١٥ : ١٤١٦ : ١٤١٧ : ١٤١٨ : ١٤١٩ : ١٤٢٠ : ١٤٢١ : ١٤٢٢ : ١٤٢٣ : ١٤٢٤ : ١٤٢٥ : ١٤٢٦ : ١٤٢٧ : ١٤٢٨ : ١٤٢٩ : ١٤٣٠ : ١٤٣١ : ١٤٣٢ : ١٤٣٣ : ١٤٣٤ : ١٤٣٥ : ١٤٣٦ : ١٤٣٧ : ١٤٣٨ : ١٤٣٩ : ١٤٤٠ : ١٤٤١ : ١٤٤٢ : ١٤٤٣ : ١٤٤٤ : ١٤٤٥ : ١٤٤٦ : ١٤٤٧ : ١٤٤٨ : ١٤٤٩ : ١٤٥٠ : ١٤٥١ : ١٤٥٢ : ١٤٥٣ : ١٤٥٤ : ١٤٥٥ : ١٤٥٦ : ١٤٥٧ : ١٤٥٨ : ١٤٥٩ : ١٤٦٠ : ١٤٦١ : ١٤٦٢ : ١٤٦٣ : ١٤٦٤ : ١٤٦٥ : ١٤٦٦ : ١٤٦٧ : ١٤٦٨ : ١٤٦٩ : ١٤٧٠ : ١٤٧١ : ١٤٧٢ : ١٤٧٣ : ١٤٧٤ : ١٤٧٥ : ١٤٧٦ : ١٤٧٧ : ١٤٧٨ : ١٤٧٩ : ١٤٨٠ : ١٤٨١ : ١٤٨٢ : ١٤٨٣ : ١٤٨٤ : ١٤٨٥ : ١٤٨٦ : ١٤٨٧ : ١٤٨٨ : ١٤٨٩ : ١٤٩٠ :

كان يجب ألا تستعمل إلا في مناسبات - وكانت تشكك الخبر دأب ثالثة
لا تبدل (١) ولم تقب قواعده بدينه فخدمة شده معروفا بها تبدأ. وحفظت
الأكلات المقدسة على بساطها لأول مرة فقد تغير كل شيء - عقده والأحلاق
والخبرة الاجتماعية. ونقص هذه الأكلات لا تغير فيها فقد كان الإغريق على
الدوام محافظين أدق شذوطة على ذريتهم الخوفا

ومن حق أن نصف أنه بعد أن يرضى لما يكون دينه، أكلهم لأصعنة
المقصود منها كانوا يستضعفون - سداؤا هو: أكلة أخرى أشهى وأكثر
ملاءمة لدوقهم. وثلاث كتب عاده إيسرجه إلى حدم (٢)

كتب عاده لأكلات مقدسة، بقدرة في بطلان بقدرة ما كتب بقدرة في بلاد الإغريق
يقول أرسطو، بقدرة ما كتب موجود في تقدمه عند الشعوب بقدرة وديون (De el. 1000)
وعند لأشعث (Onychas) وديون (Dionysius) (٣) وقد دون فم جيبوس ذكره في
في ملحقه لإبيس - Lactantius م بسبب لانتوس (Lactantius) الشرح
رسن بديان (Lactantius) في مسكنه بل في معده قدمت دينه لأسلام -
فهذا كتاب م نولاً بقدرة بعد فضيحة الأضاحي؛ وهناك كان يحبس
كل روماء لأسر بقدرة إلى مؤثدة طويلة - وفيما بعد عددا وصل إبيس عند
إيفانديوس (Lactantius) وحده يحبس بقدرة - ثلاث في وسطه شمه والجميع
متوجون بالرفور - وكانهم جنوس في نفس أمانه بقدرة بشيد في ماسح
إله دينه (٤)

اسميت هذه البعادة في روم - فقد كانت هناك دائماً دعة يأكل فيها من
الدوات حمة، وفي بعض الأسم كان مجلس الشيوخ يقوم بأكلة مقدسة في
الكنيسة (٥) وفي الأعداء عصمة كتب أنه في شوارع ويحسد

- ١ - بديون (Dionysius) - ٥٨ - ٣٢٩ - ٢٦١١
- ٢ - أيسرجه - ٩٠ - ٠
- ٣ - بديون (Dionysius) - ٣٠ - ٣٠ - ٦١
- ٤ - بديون (Dionysius) - ٣٠ - ٣٠ - ٣٠
- ٥ - بديون (Dionysius) - ٣٠ - ٣٠ - ٣٠

الشعب بأكله مكانه بها . وفي الأصل كان لأحد يرأسون هذه الأكلات ، وفي بعد كانوا يكونون هذه المهمة إلى كهنة مخصوصين يسموهم *epulones* (١) .

تمت هذه العادات القديمة بمعرفة عن مرابط الوثيق الذي كان يربط بين أعضاء المدينة . فقد كتب الجماعة بشرية ديانة . وكان مرها كفة يأكلوها جماعة

يجب أن تصور هذه الجماعات الصغيرة البدائية مجتمعاً بأكلها . أو على الأقل ونساء الأسر فيها . إلى مائدة واحدة . وقد ارتدى كل منهم رداء أبيض ووضع على رأسه تاجاً . وكلهم يرتدون سوائل معاً ، ويرتدون نفس الصلاة . ويشدون نفس الأوشيد ، ويأكلون نفس العشاء المجهز على نفس المذبح ، ولأسلاف حضور بينهم . ولاهة يشدوهم لأكل ومن ف جاء لأحد انقلب (سنة للعامة) بين أعده . مديته هذا طرأت حرب تذكر من . حسب تعبير أحد قدماء . أنه يجب ألا يمر مرء عن رفيقه في النصف . قد من قدم معه نفس ثمرتين وأراقى معه نفس السوائل وشاطره الأكلات المقدسة (٢) . والواقع أن هؤلاء رجال مرصوصون بشيء أقوى من شعلة . ومن لا يثق . ومن العدد . كانوا مرصوصين بأشياء مقدسة في كل شيء قدموا في ورع على مشهد من قفة دابة

Carac. n. De cast. III 19 Pontifex vel rex propter sacrificiorum multitudinem tres vel sex epulones esse voluerunt ut illud ludorum epulare sacrificium facerent

وكان نفس بستان *epulum* على ذلك على أن يقدم بمجد ثلاثة .
Festus ed. Müller y 18 Epulones latini hoc nomen quod epulis indicatum de re vestitusque dux potestatem haberent
V. not Tit. Liv. XXX 2 XXXII 5 XXXIII 49 XXXIX 48, in quo toto foro stratu triclina

Cicero Pro. C. C. 36 Cum epulum populo Romano daret

Denys. II 23 Μη καταλείβει τις ταρασσέμεν ἢ ἀναμύλαιον (٣)

والاسترخى استرخى في عارها ، فضلاً عن ذلك . ثلاث رؤس سرله

٢- الأعياد والتقويم

في كل يوم وفي كل مجتمع أردنا أن يكرم هذه الأعياد فقرر أن تكون هناك أيام لا تسود على روحه فيها غير لعاصمة الديانة، دون أن تشعل بالله الأفكار والأعمال الدنيوية . فجعل بآلهة نصيباً في تلك الأيام التي قدر له أن يحياها .

نأست كل مدينته بمقتضى شعائره كان أثرها في رأى لقدماء أنها تنبت لأمة قوميين في مصافها وكان لابد من تحديد فصائل هذه الشعائر كل عام بحساب ديني جديد . وكان يسمى هذا عيد يوم المولد . وعلى جميع المواقف أن يحتفلوا به .

كان كل مذهب من مذهب لمعيد فكان هناك عيد لسوراميدية (sauramidia) وعيد لحدود منطقة (amburubia) وفي تلك الأيام كان يولف المواقف موكباً كبيراً مردين لأرضيه السفلى ومتوحين بأورق شجر . ويظفون حول لعدة أو المنطقة وهم يرتلون الأدعية وفي مقدمه يسير الكهنة يقودون الأصحة لى كان صحي في سنة الاحتمال (١)

أني بعد ذلك عيد نويس ثم كان نطق من نصاب الخدمة وكل روح من هذه لأرواح نبي كان الناس يدعوها كخدمة كان يتصب عدها، فكان لرومولوس عيده ، ولسيرفيوس توليوس ولكتيرين سواهم . حتى لمرصعة رومولوس ولأه لفسروس وكذبت كان في أئيد عيد ككرويس وعيد لرحتيوس وعيد لسيوس . وكانت ختم كل واحد من نطق الإقدم وهم ثيسبيوس وإورستشيوس Eurythee وأندروغ (Androgee) وجمهرة أخرى

(١) مسمون بعبارة (Amburbules) طعة سفر من «مكتوبوس سامورانيا

٣ : ١ . وصف العيد في تيبولوس ، الكتاب الثاني . élégie 1.

تكون كل نجاسة قد محبت وكل بهيمة في العادة قد صحح وأصحت المدينة في سلام مع أهلها

وكان لا بد من شيئين بالنسبة لعمل من هذا القبيل وهذه الأهمية أحدهما ألا يتدخل أى أحسن بين المواطنين وهو أمر كان من شأنه إذا وقع أن يدخل الاضطراب في الاحتفال وينقصه . والآخرا أن يكون جميع المواطنين حاضرين وبدون ذلك يبقى في المدينة بعض الناس فكيف لا بد إذن من أن يسبق هذا الاحتفال الدينى تعدد للمواطنين فكانوا يخصصونهم في روما وفي أبنيا . بهدية المثابرين . ومن المحتمل أن رجل الدولة كان يذكر عددهم في صيغة الدعاء كما أنه كان يدعو فيها بعد في التقرير الذى كان يحرره برفيق عن الاحتفال وكان فقدان حق المواطن هو عفت الرجل الذى لم يدخل اسمه . وهذه القسوة ما مابسر ها . فالرجل الذى لم يساهم في العمل لم يدرى . لى لم يصحّر الذى لم يبتل من أحبه دعاء ولم تصح له لأصحية . هذا الرجل لم يكن في استطاعته أن يكون عضواً في ندبة بعد ذلك . لأنه لم يعد مواطناً أمام لائحة التى شهدت لاحتفال ()

gabantur (Valere Maxime, IV, 1, 10)

Vopiscus, Aurélien, 20 وقد دامت هذه العادات إلى عصر الإمبراطورية

Lustrata urbs, cantata carmina وروى أن سيوس السوس

(٤٤ : ١) كان يعتقد أن سرفوس هو الذى أشاططه أسرار سكه

قدم قدم روما . ويذكر عن ذلك أن شار *lustratu* في يوم أن يذهب رومولوس

الأولى . وقد أسمر بعد من بعد . *Varron, De ling lat IV, 34* *Februatur*

populus ut est lupercis nudis lustratur antiquum . podium Pala-

tinum gregibus humanis cinctum.

وربما كان سرفوس بولوبس (Servius Tullius) هو أول من وقع الشار الأولى على

البينة التى راد بها وهو على لأخص احدى أشا اعداد لى كان يعجب لشار لكنه لم

يكنى يحفظ معه .

(١) كان يمكن جعله بالسطح وبعده لثريين . ريد سيوس . ٤ . ٥ . ٦ . ٧ . ٨ . ٩ . ١٠ . ١١ . ١٢ . ١٣ . ١٤ . ١٥ . ١٦ . ١٧ . ١٨ . ١٩ . ٢٠ . ٢١ . ٢٢ . ٢٣ . ٢٤ . ٢٥ . ٢٦ . ٢٧ . ٢٨ . ٢٩ . ٣٠ . ٣١ . ٣٢ . ٣٣ . ٣٤ . ٣٥ . ٣٦ . ٣٧ . ٣٨ . ٣٩ . ٤٠ . ٤١ . ٤٢ . ٤٣ . ٤٤ . ٤٥ . ٤٦ . ٤٧ . ٤٨ . ٤٩ . ٥٠ . ٥١ . ٥٢ . ٥٣ . ٥٤ . ٥٥ . ٥٦ . ٥٧ . ٥٨ . ٥٩ . ٦٠ . ٦١ . ٦٢ . ٦٣ . ٦٤ . ٦٥ . ٦٦ . ٦٧ . ٦٨ . ٦٩ . ٧٠ . ٧١ . ٧٢ . ٧٣ . ٧٤ . ٧٥ . ٧٦ . ٧٧ . ٧٨ . ٧٩ . ٨٠ . ٨١ . ٨٢ . ٨٣ . ٨٤ . ٨٥ . ٨٦ . ٨٧ . ٨٨ . ٨٩ . ٩٠ . ٩١ . ٩٢ . ٩٣ . ٩٤ . ٩٥ . ٩٦ . ٩٧ . ٩٨ . ٩٩ . ١٠٠ . ١٠١ . ١٠٢ . ١٠٣ . ١٠٤ . ١٠٥ . ١٠٦ . ١٠٧ . ١٠٨ . ١٠٩ . ١١٠ . ١١١ . ١١٢ . ١١٣ . ١١٤ . ١١٥ . ١١٦ . ١١٧ . ١١٨ . ١١٩ . ١٢٠ . ١٢١ . ١٢٢ . ١٢٣ . ١٢٤ . ١٢٥ . ١٢٦ . ١٢٧ . ١٢٨ . ١٢٩ . ١٣٠ . ١٣١ . ١٣٢ . ١٣٣ . ١٣٤ . ١٣٥ . ١٣٦ . ١٣٧ . ١٣٨ . ١٣٩ . ١٤٠ . ١٤١ . ١٤٢ . ١٤٣ . ١٤٤ . ١٤٥ . ١٤٦ . ١٤٧ . ١٤٨ . ١٤٩ . ١٥٠ . ١٥١ . ١٥٢ . ١٥٣ . ١٥٤ . ١٥٥ . ١٥٦ . ١٥٧ . ١٥٨ . ١٥٩ . ١٦٠ . ١٦١ . ١٦٢ . ١٦٣ . ١٦٤ . ١٦٥ . ١٦٦ . ١٦٧ . ١٦٨ . ١٦٩ . ١٧٠ . ١٧١ . ١٧٢ . ١٧٣ . ١٧٤ . ١٧٥ . ١٧٦ . ١٧٧ . ١٧٨ . ١٧٩ . ١٨٠ . ١٨١ . ١٨٢ . ١٨٣ . ١٨٤ . ١٨٥ . ١٨٦ . ١٨٧ . ١٨٨ . ١٨٩ . ١٩٠ . ١٩١ . ١٩٢ . ١٩٣ . ١٩٤ . ١٩٥ . ١٩٦ . ١٩٧ . ١٩٨ . ١٩٩ . ٢٠٠ . ٢٠١ . ٢٠٢ . ٢٠٣ . ٢٠٤ . ٢٠٥ . ٢٠٦ . ٢٠٧ . ٢٠٨ . ٢٠٩ . ٢١٠ . ٢١١ . ٢١٢ . ٢١٣ . ٢١٤ . ٢١٥ . ٢١٦ . ٢١٧ . ٢١٨ . ٢١٩ . ٢٢٠ . ٢٢١ . ٢٢٢ . ٢٢٣ . ٢٢٤ . ٢٢٥ . ٢٢٦ . ٢٢٧ . ٢٢٨ . ٢٢٩ . ٢٣٠ . ٢٣١ . ٢٣٢ . ٢٣٣ . ٢٣٤ . ٢٣٥ . ٢٣٦ . ٢٣٧ . ٢٣٨ . ٢٣٩ . ٢٤٠ . ٢٤١ . ٢٤٢ . ٢٤٣ . ٢٤٤ . ٢٤٥ . ٢٤٦ . ٢٤٧ . ٢٤٨ . ٢٤٩ . ٢٥٠ . ٢٥١ . ٢٥٢ . ٢٥٣ . ٢٥٤ . ٢٥٥ . ٢٥٦ . ٢٥٧ . ٢٥٨ . ٢٥٩ . ٢٦٠ . ٢٦١ . ٢٦٢ . ٢٦٣ . ٢٦٤ . ٢٦٥ . ٢٦٦ . ٢٦٧ . ٢٦٨ . ٢٦٩ . ٢٧٠ . ٢٧١ . ٢٧٢ . ٢٧٣ . ٢٧٤ . ٢٧٥ . ٢٧٦ . ٢٧٧ . ٢٧٨ . ٢٧٩ . ٢٨٠ . ٢٨١ . ٢٨٢ . ٢٨٣ . ٢٨٤ . ٢٨٥ . ٢٨٦ . ٢٨٧ . ٢٨٨ . ٢٨٩ . ٢٩٠ . ٢٩١ . ٢٩٢ . ٢٩٣ . ٢٩٤ . ٢٩٥ . ٢٩٦ . ٢٩٧ . ٢٩٨ . ٢٩٩ . ٣٠٠ . ٣٠١ . ٣٠٢ . ٣٠٣ . ٣٠٤ . ٣٠٥ . ٣٠٦ . ٣٠٧ . ٣٠٨ . ٣٠٩ . ٣١٠ . ٣١١ . ٣١٢ . ٣١٣ . ٣١٤ . ٣١٥ . ٣١٦ . ٣١٧ . ٣١٨ . ٣١٩ . ٣٢٠ . ٣٢١ . ٣٢٢ . ٣٢٣ . ٣٢٤ . ٣٢٥ . ٣٢٦ . ٣٢٧ . ٣٢٨ . ٣٢٩ . ٣٣٠ . ٣٣١ . ٣٣٢ . ٣٣٣ . ٣٣٤ . ٣٣٥ . ٣٣٦ . ٣٣٧ . ٣٣٨ . ٣٣٩ . ٣٤٠ . ٣٤١ . ٣٤٢ . ٣٤٣ . ٣٤٤ . ٣٤٥ . ٣٤٦ . ٣٤٧ . ٣٤٨ . ٣٤٩ . ٣٥٠ . ٣٥١ . ٣٥٢ . ٣٥٣ . ٣٥٤ . ٣٥٥ . ٣٥٦ . ٣٥٧ . ٣٥٨ . ٣٥٩ . ٣٦٠ . ٣٦١ . ٣٦٢ . ٣٦٣ . ٣٦٤ . ٣٦٥ . ٣٦٦ . ٣٦٧ . ٣٦٨ . ٣٦٩ . ٣٧٠ . ٣٧١ . ٣٧٢ . ٣٧٣ . ٣٧٤ . ٣٧٥ . ٣٧٦ . ٣٧٧ . ٣٧٨ . ٣٧٩ . ٣٨٠ . ٣٨١ . ٣٨٢ . ٣٨٣ . ٣٨٤ . ٣٨٥ . ٣٨٦ . ٣٨٧ . ٣٨٨ . ٣٨٩ . ٣٩٠ . ٣٩١ . ٣٩٢ . ٣٩٣ . ٣٩٤ . ٣٩٥ . ٣٩٦ . ٣٩٧ . ٣٩٨ . ٣٩٩ . ٤٠٠ . ٤٠١ . ٤٠٢ . ٤٠٣ . ٤٠٤ . ٤٠٥ . ٤٠٦ . ٤٠٧ . ٤٠٨ . ٤٠٩ . ٤١٠ . ٤١١ . ٤١٢ . ٤١٣ . ٤١٤ . ٤١٥ . ٤١٦ . ٤١٧ . ٤١٨ . ٤١٩ . ٤٢٠ . ٤٢١ . ٤٢٢ . ٤٢٣ . ٤٢٤ . ٤٢٥ . ٤٢٦ . ٤٢٧ . ٤٢٨ . ٤٢٩ . ٤٣٠ . ٤٣١ . ٤٣٢ . ٤٣٣ . ٤٣٤ . ٤٣٥ . ٤٣٦ . ٤٣٧ . ٤٣٨ . ٤٣٩ . ٤٤٠ . ٤٤١ . ٤٤٢ . ٤٤٣ . ٤٤٤ . ٤٤٥ . ٤٤٦ . ٤٤٧ . ٤٤٨ . ٤٤٩ . ٤٥٠ . ٤٥١ . ٤٥٢ . ٤٥٣ . ٤٥٤ . ٤٥٥ . ٤٥٦ . ٤٥٧ . ٤٥٨ . ٤٥٩ . ٤٦٠ . ٤٦١ . ٤٦٢ . ٤٦٣ . ٤٦٤ . ٤٦٥ . ٤٦٦ . ٤٦٧ . ٤٦٨ . ٤٦٩ . ٤٧٠ . ٤٧١ . ٤٧٢ . ٤٧٣ . ٤٧٤ . ٤٧٥ . ٤٧٦ . ٤٧٧ . ٤٧٨ . ٤٧٩ . ٤٨٠ . ٤٨١ . ٤٨٢ . ٤٨٣ . ٤٨٤ . ٤٨٥ . ٤٨٦ . ٤٨٧ . ٤٨٨ . ٤٨٩ . ٤٩٠ . ٤٩١ . ٤٩٢ . ٤٩٣ . ٤٩٤ . ٤٩٥ . ٤٩٦ . ٤٩٧ . ٤٩٨ . ٤٩٩ . ٥٠٠ . ٥٠١ . ٥٠٢ . ٥٠٣ . ٥٠٤ . ٥٠٥ . ٥٠٦ . ٥٠٧ . ٥٠٨ . ٥٠٩ . ٥١٠ . ٥١١ . ٥١٢ . ٥١٣ . ٥١٤ . ٥١٥ . ٥١٦ . ٥١٧ . ٥١٨ . ٥١٩ . ٥٢٠ . ٥٢١ . ٥٢٢ . ٥٢٣ . ٥٢٤ . ٥٢٥ . ٥٢٦ . ٥٢٧ . ٥٢٨ . ٥٢٩ . ٥٣٠ . ٥٣١ . ٥٣٢ . ٥٣٣ . ٥٣٤ . ٥٣٥ . ٥٣٦ . ٥٣٧ . ٥٣٨ . ٥٣٩ . ٥٤٠ . ٥٤١ . ٥٤٢ . ٥٤٣ . ٥٤٤ . ٥٤٥ . ٥٤٦ . ٥٤٧ . ٥٤٨ . ٥٤٩ . ٥٥٠ . ٥٥١ . ٥٥٢ . ٥٥٣ . ٥٥٤ . ٥٥٥ . ٥٥٦ . ٥٥٧ . ٥٥٨ . ٥٥٩ . ٥٦٠ . ٥٦١ . ٥٦٢ . ٥٦٣ . ٥٦٤ . ٥٦٥ . ٥٦٦ . ٥٦٧ . ٥٦٨ . ٥٦٩ . ٥٧٠ . ٥٧١ . ٥٧٢ . ٥٧٣ . ٥٧٤ . ٥٧٥ . ٥٧٦ . ٥٧٧ . ٥٧٨ . ٥٧٩ . ٥٨٠ . ٥٨١ . ٥٨٢ . ٥٨٣ . ٥٨٤ . ٥٨٥ . ٥٨٦ . ٥٨٧ . ٥٨٨ . ٥٨٩ . ٥٩٠ . ٥٩١ . ٥٩٢ . ٥٩٣ . ٥٩٤ . ٥٩٥ . ٥٩٦ . ٥٩٧ . ٥٩٨ . ٥٩٩ . ٦٠٠ . ٦٠١ . ٦٠٢ . ٦٠٣ . ٦٠٤ . ٦٠٥ . ٦٠٦ . ٦٠٧ . ٦٠٨ . ٦٠٩ . ٦١٠ . ٦١١ . ٦١٢ . ٦١٣ . ٦١٤ . ٦١٥ . ٦١٦ . ٦١٧ . ٦١٨ . ٦١٩ . ٦٢٠ . ٦٢١ . ٦٢٢ . ٦٢٣ . ٦٢٤ . ٦٢٥ . ٦٢٦ . ٦٢٧ . ٦٢٨ . ٦٢٩ . ٦٣٠ . ٦٣١ . ٦٣٢ . ٦٣٣ . ٦٣٤ . ٦٣٥ . ٦٣٦ . ٦٣٧ . ٦٣٨ . ٦٣٩ . ٦٤٠ . ٦٤١ . ٦٤٢ . ٦٤٣ . ٦٤٤ . ٦٤٥ . ٦٤٦ . ٦٤٧ . ٦٤٨ . ٦٤٩ . ٦٥٠ . ٦٥١ . ٦٥٢ . ٦٥٣ . ٦٥٤ . ٦٥٥ . ٦٥٦ . ٦٥٧ . ٦٥٨ . ٦٥٩ . ٦٦٠ . ٦٦١ . ٦٦٢ . ٦٦٣ . ٦٦٤ . ٦٦٥ . ٦٦٦ . ٦٦٧ . ٦٦٨ . ٦٦٩ . ٦٧٠ . ٦٧١ . ٦٧٢ . ٦٧٣ . ٦٧٤ . ٦٧٥ . ٦٧٦ . ٦٧٧ . ٦٧٨ . ٦٧٩ . ٦٨٠ . ٦٨١ . ٦٨٢ . ٦٨٣ . ٦٨٤ . ٦٨٥ . ٦٨٦ . ٦٨٧ . ٦٨٨ . ٦٨٩ . ٦٩٠ . ٦٩١ . ٦٩٢ . ٦٩٣ . ٦٩٤ . ٦٩٥ . ٦٩٦ . ٦٩٧ . ٦٩٨ . ٦٩٩ . ٧٠٠ . ٧٠١ . ٧٠٢ . ٧٠٣ . ٧٠٤ . ٧٠٥ . ٧٠٦ . ٧٠٧ . ٧٠٨ . ٧٠٩ . ٧١٠ . ٧١١ . ٧١٢ . ٧١٣ . ٧١٤ . ٧١٥ . ٧١٦ . ٧١٧ . ٧١٨ . ٧١٩ . ٧٢٠ . ٧٢١ . ٧٢٢ . ٧٢٣ . ٧٢٤ . ٧٢٥ . ٧٢٦ . ٧٢٧ . ٧٢٨ . ٧٢٩ . ٧٣٠ . ٧٣١ . ٧٣٢ . ٧٣٣ . ٧٣٤ . ٧٣٥ . ٧٣٦ . ٧٣٧ . ٧٣٨ . ٧٣٩ . ٧٤٠ . ٧٤١ . ٧٤٢ . ٧٤٣ . ٧٤٤ . ٧٤٥ . ٧٤٦ . ٧٤٧ . ٧٤٨ . ٧٤٩ . ٧٥٠ . ٧٥١ . ٧٥٢ . ٧٥٣ . ٧٥٤ . ٧٥٥ . ٧٥٦ . ٧٥٧ . ٧٥٨ . ٧٥٩ . ٧٦٠ . ٧٦١ . ٧٦٢ . ٧٦٣ . ٧٦٤ . ٧٦٥ . ٧٦٦ . ٧٦٧ . ٧٦٨ . ٧٦٩ . ٧٧٠ . ٧٧١ . ٧٧٢ . ٧٧٣ . ٧٧٤ . ٧٧٥ . ٧٧٦ . ٧٧٧ . ٧٧٨ . ٧٧٩ . ٧٨٠ . ٧٨١ . ٧٨٢ . ٧٨٣ . ٧٨٤ . ٧٨٥ . ٧٨٦ . ٧٨٧ . ٧٨٨ . ٧٨٩ . ٧٩٠ . ٧٩١ . ٧٩٢ . ٧٩٣ . ٧٩٤ . ٧٩٥ . ٧٩٦ . ٧٩٧ . ٧٩٨ . ٧٩٩ . ٨٠٠ . ٨٠١ . ٨٠٢ . ٨٠٣ . ٨٠٤ . ٨٠٥ . ٨٠٦ . ٨٠٧ . ٨٠٨ . ٨٠٩ . ٨١٠ . ٨١١ . ٨١٢ . ٨١٣ . ٨١٤ . ٨١٥ . ٨١٦ . ٨١٧ . ٨١٨ . ٨١٩ . ٨٢٠ . ٨٢١ . ٨٢٢ . ٨٢٣ . ٨٢٤ . ٨٢٥ . ٨٢٦ . ٨٢٧ . ٨٢٨ . ٨٢٩ . ٨٣٠ . ٨٣١ . ٨٣٢ . ٨٣٣ . ٨٣٤ . ٨٣٥ . ٨٣٦ . ٨٣٧ . ٨٣٨ . ٨٣٩ . ٨٤٠ . ٨٤١ . ٨٤٢ . ٨٤٣ . ٨٤٤ . ٨٤٥ . ٨٤٦ . ٨٤٧ . ٨٤٨ . ٨٤٩ . ٨٥٠ . ٨٥١ . ٨٥٢ . ٨٥٣ . ٨٥٤ . ٨٥٥ . ٨٥٦ . ٨٥٧ . ٨٥٨ . ٨٥٩ . ٨٦٠ . ٨٦١ . ٨٦٢ . ٨٦٣ . ٨٦٤ . ٨٦٥ . ٨٦٦ . ٨٦٧ . ٨٦٨ . ٨٦٩ . ٨٧٠ . ٨٧١ . ٨٧٢ . ٨٧٣ . ٨٧٤ . ٨٧٥ . ٨٧٦ . ٨٧٧ . ٨٧٨ . ٨٧٩ . ٨٨٠ . ٨٨١ . ٨٨٢ . ٨٨٣ . ٨٨٤ . ٨٨٥ . ٨٨٦ . ٨٨٧ . ٨٨٨ . ٨٨٩ . ٨٩٠ . ٨٩١ . ٨٩٢ . ٨٩٣ . ٨٩٤ . ٨٩٥ . ٨٩٦ . ٨٩٧ . ٨٩٨ . ٨٩٩ . ٩٠٠ . ٩٠١ . ٩٠٢ . ٩٠٣ . ٩٠٤ . ٩٠٥ . ٩٠٦ . ٩٠٧ . ٩٠٨ . ٩٠٩ . ٩١٠ . ٩١١ . ٩١٢ . ٩١٣ . ٩١٤ . ٩١٥ . ٩١٦ . ٩١٧ . ٩١٨ . ٩١٩ . ٩٢٠ . ٩٢١ . ٩٢٢ . ٩٢٣ . ٩٢٤ . ٩٢٥ . ٩٢٦ . ٩٢٧ . ٩٢٨ . ٩٢٩ . ٩٣٠ . ٩٣١ . ٩٣٢ . ٩٣٣ . ٩٣٤ . ٩٣٥ . ٩٣٦ . ٩٣٧ . ٩٣٨ . ٩٣٩ . ٩٤٠ . ٩٤١ . ٩٤٢ . ٩٤٣ . ٩٤٤ . ٩٤٥ . ٩٤٦ . ٩٤٧ . ٩٤٨ . ٩٤٩ . ٩٥٠ . ٩٥١ . ٩٥٢ . ٩٥٣ . ٩٥٤ . ٩٥٥ . ٩٥٦ . ٩٥٧ . ٩٥٨ . ٩٥٩ . ٩٦٠ . ٩٦١ . ٩٦٢ . ٩٦٣ . ٩٦٤ . ٩٦٥ . ٩٦٦ . ٩٦٧ . ٩٦٨ . ٩٦٩ . ٩٧٠ . ٩٧١ . ٩٧٢ . ٩٧٣ . ٩٧٤ . ٩٧٥ . ٩٧٦ . ٩٧٧ . ٩٧٨ . ٩٧٩ . ٩٨٠ . ٩٨١ . ٩٨٢ . ٩٨٣ . ٩٨٤ . ٩٨٥ . ٩٨٦ . ٩٨٧ . ٩٨٨ . ٩٨٩ . ٩٩٠ . ٩٩١ . ٩٩٢ . ٩٩٣ . ٩٩٤ . ٩٩٥ . ٩٩٦ . ٩٩٧ . ٩٩٨ . ٩٩٩ . ١٠٠٠ . ١٠٠١ . ١٠٠٢ . ١٠٠٣ . ١٠٠٤ . ١٠٠٥ . ١٠٠٦ . ١٠٠٧ . ١٠٠٨ . ١٠٠٩ . ١٠١٠ . ١٠١١ . ١٠١٢ . ١٠١٣ . ١٠١٤ . ١٠١٥ . ١٠١٦ . ١٠١٧ . ١٠١٨ . ١٠١٩ . ١٠٢٠ . ١٠٢١ . ١٠٢٢ . ١٠٢٣ . ١٠٢٤ . ١٠٢٥ . ١٠٢٦ . ١٠٢٧ . ١٠٢٨ . ١٠٢٩ . ١٠٣٠ . ١٠٣١ . ١٠٣٢ . ١٠٣٣ . ١٠٣٤ . ١٠٣٥ . ١٠٣٦ . ١٠٣٧ . ١٠٣٨ . ١٠٣٩ . ١٠٤٠ . ١٠٤١ . ١٠٤٢ . ١٠٤٣ . ١٠٤٤ . ١٠٤٥ . ١٠٤٦ . ١٠٤٧ . ١٠٤٨ . ١٠٤٩ . ١٠٥٠ . ١٠٥١ . ١٠٥٢ . ١٠٥٣ . ١٠٥٤ . ١٠٥٥ . ١٠٥٦ . ١٠٥٧ . ١٠٥٨ . ١٠٥٩ . ١٠٦٠ . ١٠٦١ . ١٠٦٢ . ١٠٦٣ . ١٠٦٤ . ١٠٦٥ . ١٠٦٦ . ١٠٦٧ . ١٠٦٨ . ١٠٦٩ . ١٠٧٠ . ١٠٧١ . ١٠٧٢ . ١٠٧٣ . ١٠٧٤ . ١٠٧٥ . ١٠٧٦ . ١٠٧٧ . ١٠٧٨ . ١٠٧٩ . ١٠٨٠ . ١٠٨١ . ١٠٨٢ . ١٠٨٣ . ١٠٨٤ . ١٠٨٥ . ١٠٨٦ . ١٠٨٧ . ١٠٨٨ . ١٠٨٩ . ١٠٩٠ . ١٠٩١ . ١٠٩٢ . ١٠٩٣ . ١٠٩٤ . ١٠٩٥ . ١٠٩٦ . ١٠٩٧ . ١٠٩٨ . ١٠٩٩ . ١١٠٠ . ١١٠١ . ١١٠٢ . ١١٠٣ . ١١٠٤ . ١١٠٥ . ١١٠٦ . ١١٠٧ . ١١٠٨ . ١١٠٩ . ١١١٠ . ١١١١ . ١١١٢ . ١١١٣ . ١١١٤ . ١١١٥ . ١١١٦ . ١١١٧ . ١١١٨ . ١١١٩ . ١١٢٠ . ١١٢١ . ١١٢٢ . ١١٢٣ . ١١٢٤ . ١١٢٥ . ١١٢٦ . ١١٢٧ . ١١٢٨ . ١١٢٩ . ١١٣٠ . ١١٣١ . ١١٣٢ . ١١٣٣ . ١١٣٤ . ١١٣٥ . ١١٣٦ . ١١٣٧ . ١١٣٨ . ١١٣٩ . ١١٤٠ . ١١٤١ . ١١٤٢ . ١١٤٣ . ١١٤٤ . ١١٤٥ . ١١٤٦ . ١١٤٧ . ١١٤٨ . ١١٤٩ . ١١٥٠ . ١١٥١ . ١١٥٢ . ١١٥٣ . ١١٥٤ . ١١٥٥ . ١١٥٦ . ١١٥٧ . ١١٥٨ . ١١٥٩ . ١١٦٠ . ١١٦١ . ١١٦٢ . ١١٦٣ . ١١٦٤ . ١١٦٥ . ١١٦٦ . ١١٦٧ . ١١٦٨ . ١١٦٩ . ١١٧٠ . ١١٧١ . ١١٧٢ . ١١٧٣ . ١١٧٤ . ١١٧٥ . ١١٧٦ . ١١٧٧ . ١١٧٨ . ١١٧٩ . ١١٨٠ . ١١٨١ . ١١٨٢ . ١١٨٣ . ١١٨٤ . ١١٨٥ . ١١٨٦ . ١١٨٧ . ١١٨٨ . ١١٨٩ . ١١٩٠ . ١١٩١ . ١١٩٢ . ١١٩٣ . ١١٩٤ . ١١٩٥ . ١١٩٦ . ١١٩٧ . ١١٩٨ . ١١٩٩ . ١٢٠٠ . ١٢٠١ . ١٢٠٢ . ١٢٠٣ . ١٢٠٤ . ١٢٠٥ . ١٢٠٦ . ١٢٠٧ . ١٢٠٨ . ١٢٠٩ . ١٢١٠ . ١٢١١ . ١٢١٢ . ١٢١٣ . ١٢١٤ . ١٢١٥ . ١٢١٦ . ١٢١٧ . ١٢١٨ . ١٢١٩ . ١٢٢٠ . ١٢٢١ . ١٢٢٢ . ١٢٢٣ . ١٢٢٤ . ١٢٢٥ . ١٢٢٦ . ١٢٢٧ . ١٢٢٨ . ١٢٢٩ . ١٢٣٠ . ١٢٣١ . ١٢٣٢ . ١٢٣٣ . ١٢٣٤ . ١٢٣٥ . ١٢٣٦ . ١٢٣٧ . ١٢٣٨ . ١٢٣٩ . ١٢٤٠ . ١٢٤١ . ١٢٤٢ . ١٢٤٣ . ١٢٤٤ . ١٢٤٥ . ١٢٤٦ . ١٢٤٧ . ١٢٤٨ . ١٢٤٩ . ١٢٥٠ . ١٢٥١ . ١٢٥٢ . ١٢٥٣ . ١٢٥٤ . ١٢٥٥ . ١٢٥٦ . ١٢٥٧ . ١٢٥٨ . ١٢٥٩ . ١٢٦٠ . ١٢٦١ . ١٢٦٢ . ١٢٦٣ . ١٢٦٤ . ١٢٦٥ . ١٢٦٦ . ١٢٦٧ . ١٢٦٨ . ١٢٦٩ . ١٢٧٠ . ١٢٧١ . ١٢٧٢ . ١٢٧٣ . ١٢٧٤ . ١٢٧٥ . ١٢٧٦ . ١٢٧٧ . ١٢٧٨ . ١٢٧٩ . ١٢٨٠ . ١٢٨١ . ١٢٨٢ . ١٢٨٣ . ١٢٨٤ . ١٢٨٥ . ١٢٨٦ . ١٢٨٧ . ١٢٨٨ . ١٢٨٩ . ١٢٩٠ . ١٢٩١ . ١٢٩٢ . ١٢٩٣ . ١٢٩٤ . ١٢٩٥ . ١٢٩٦ . ١٢٩٧ . ١٢٩٨ . ١٢٩٩ . ١٣٠٠ . ١٣٠١ . ١٣٠٢ . ١٣٠٣ . ١٣٠٤ . ١٣٠٥ . ١٣٠٦ . ١٣٠٧ . ١٣٠٨ . ١٣٠٩ . ١٣١٠ . ١٣١١ . ١٣١٢ . ١٣١٣ . ١٣١٤ . ١٣١٥ . ١٣١٦ . ١٣١٧ . ١٣١٨ . ١٣١٩ . ١٣٢٠ . ١٣٢١ . ١٣٢٢ . ١٣٢٣ . ١٣٢٤ . ١٣٢٥ . ١٣٢٦ . ١٣٢٧ . ١٣٢٨ . ١٣٢٩ . ١٣٣٠ . ١٣٣١ . ١٣٣٢ . ١٣٣٣ . ١٣٣٤ . ١٣٣٥ . ١٣٣٦ . ١٣٣٧ . ١٣٣٨ . ١٣٣٩ . ١٣٤٠ . ١٣٤١ . ١٣٤٢ . ١٣٤٣ . ١٣٤٤ . ١٣٤٥ . ١٣٤٦ . ١٣٤٧ . ١٣٤٨ . ١٣٤٩ . ١٣٥٠ . ١٣٥١ . ١٣٥٢ . ١

ويمكن أن يحكم على أهمية هذا الاحتمال من منطه الدعة في كتاب راجع
الدولة مرسى عليه . قبل أن بشرع الرقيب في التصحية كان يصف الشعب
طفاً لنظام معين هما شيوخ وهناك الممرسات وفي مكان آخر لقنائل .
وعنده سداً منطقاً في ذلك اليوم كان يعنى مكان كل رجل في القنائل
المختلفة . وعندما يصطف الجميع صيماً لتعليقاته كان يقوم بالعمل المقدس
ويستج من ذلك أنه ابتداء من ذلك اليوم إلى الشر انقاد كـ تحتض كل رجل
في المدينة بالمرتبة التي عيها له الرقيب في الاحتمال فيكون شياً دأعد في ذلك
اليوم بين شيوخ . ودرساً إذ وضع بين الممرسات . وإن كان مجرد مواطن
فإنه كان يتنسى إلى نفسه إلى وضع بين صفوفها في ذلك يوم من إذ يرض
رقيب قومه في الاحتمال فيه لا يكون مواطناً بعد ذلك . وهذا كان المكان
لدى شعبه كل فرد في هذا الأحرار الديني . . من رايه لأمة فيه . هو
المسكن لدى يحتفظ في المدينة مدة أربعة أعوام . ومن هذا كان سبب
الرقاء عظم

م يكن يسجد هذا الاحتمال لا أموصون . يمكن ساعهم وأصنامهم وأرقاءهم
وأموالهم . مقولة أو غير مقولة ، كانت مظهره بصرته ما في شخص رئيس
لأسرة . وهذا السبب كان يتنسى على كل فرد أن يعطى للرقيب قبل التصحية
تعداد الأشخاص والأشياء المستعينة به (١)

وكان الشر يتبدل في عهد أغسطس بنفس الدقة ونفس الشعائر التي كان
يعتد بها في أقدم أكرمة . وكان الأحرار لا يراون يعبرونه عملاً دينياً وكان
رجل الدولة يروا فيه . على الأقل . وسيلة دية هائلة

(١) سيمور . انغوس ٣٠٣ : مدافع عن فلا كوس ٣٠ . نيموس نيموس
٤٣ : ٤٤ . ديونيسيوس ٤ : ١٠ . ١٠٥ . ١٠٦ : الساب لاني ٦ : ٦٣
بلوتارخوس . نيموس ٤ : ١٠

وبدا حل هذه الدائرة المقدسة يجتمع المواظون (١) وقبل أن يتكلم أى حطاب كان يتلى دعاء أمام الشعب الصامت (٢) وكانوا يستشيرون الاستشارات أيضاً وإذا تجلت في السماء آية ما دلت طابع محسوس فإن المجلس كان يتعرق فوراً (٣).

وكان لمنزلة مكاناً مقدساً لا يصعد عليه احطاب إلا وعلى رأسه نجح (٤) وقد قصت العادة ربما طويلاً أن يبدأ حطابه بدعاء الآلهة

وفي روما كان المكان الذي يجتمع فيه مجلس الشيوخ هو أحد المعبد دائماً . وإذا عقدت جلسة في مكان آخر غير مقدس فإن القرارات التي تتخذ يلحقها الطللان إذ أن الآلهة لم يكنوا حاضرينها (٥) وقبل كل مداولة يقدم الرئيس قرناً ويطلب دعاء وكان في القاعة مدح يريق عليه كل شيخ

Eschine, *In Timarchum*, 23: "Ἐπειδὴν τὸ καθάριστον παρατρέχθη (١) καὶ ὁ κληνὲ τὰς πατρίους εὐχὰς εἴρηται. Id. *In Ctesiph*, 2-6. Pollux, VIII 104 Περικλῆς ἀρχὴν ἐκκαθαίρων χορεύσας τὴν ἐκκλησίαν. *Ἐπειδὴ τοὶ καθάριστοι* (Aristophane *Acharn* 44) وسه كنمه أرستوفانس للدلالة على مكان الاحتياج الطردية محسوس مد أرستوفانتوس ؟

(٢) يدكر ديموستينيس هذا الدعاء دون أن يذكر صيغته (السفر ٧٠) ويمكن تكوين فكرة عما من الصورة التي يعرضها أرستوفانس ؟

Theomophrazontes v 293-300

Aristophane *Acharn* 171 *Διὸς ἱερὸν* (٣)

Idem *Thesmoph* 381 et Scholaste *Ἐπειδὴν εὐχὰς ἔρη τοῖς* (٤)

... *ἀγρονοὶ ἀντιπροσέειναι πρῶτον* ذلك هو المعروف المديم

Cicéron, *In Vatinian* 10 *In Hostis*, in illo augurato templo,

ويكون سريوس *Ad Aen* ١١ (٣٠١) أنه كل حلفه عند اعداء كتب تيداً

بدعاء، ويدكر عن سيبيل لرهان ما كان يديمس حطاب كيون والأخوين عراقحوس

Varron, dans Aulu-Gelle XIV, 7: *Nisi in loco per augures* (٥)

constituto quod templum appellaretur, senatusconsultum factum

fuitset, iustum id non esse Cf Servius, *ad Aen* . I, 446, VII 153 *Nisi*

in augusto loco consilium senatus habere non poterat, Cf Cicéron, *Ad diversor*, X, 12

السوائل عند دخوله ويدعى الآلهة (١) .

وكان مجلس شيوخ أثينا يشبه من هذه الناحية مجلس شيوخ روما فكانت القاعة تحوى كدس مدحا . موفداً . وكانوا يقومون بعمل دينى عند اشتاء كل جلسة فكان كل شيخ عند دخوله يقترّب من مدبح ويثلو دعاء (٢) وكانوا لا يجلسون للقضاء فى المدينة . فى روما كما فى أثينا . لاقى الأيام التى تبين الديانة أنها من أراء القور . وفى أثينا كانت تعقد حصة المحكمة لخوا . مدبح وتبدأ بقرآن (٣) . وفى عصر هوميروس كان تقصده بمجموع . وفى دائرة مقدسة

يقرب هومروس . فى كتب شعائر الأتروسث . بأ نظريته التى يجب أن تنفع فى تأسيس هذه . أو يقديس معد . أو يوريج سنوت والتبادل . للجمع . أو صف جيش فى المعركة . كل هذه لأشياء كانت مسة فى كتب شعائر لأن كل هذه لأشياء كانت مسة فى المدينة

وكان للمدينة من أسطورة فى الحرب تقدم ما كان لها فى التسم على الأقل وكانت فى البلدان الإيطالية فى من الكهنة تسمى فبالس *faciles* ترأس كالماديس (*herautes*) عند الإعراف . جميع الاحتمالات لنفسه نتيجة عن خلافت مدوية . وكان عيسى (*scitula*) يعنى الحرب وهو يشو صيغة مقدسة بعد أن يكون قد عفى رأسه بفراع من صفوف . صفاً لشعائر . وسنشهد بالإله (٤)

(١) Varro dans Aulu-Gelle, *ibid.*: *Immolare hostiam prius*

conspicarique debere qui senatum habiturus esset
٢٥ ديون كديوس ٥٤ . ٣

(٢)

Andocide. *De suo reditu* 15 *De mysteriis* 44 Antiphon. *super choralis*, 45

. ليكورع ضد ليوقرع ٢٢ . ديمستريس ضد سيبليس ١٠ . ديودوروس ١٤ : ٤ . إكسيوديل . الهيبب ٥٢٠ ٣٠٠ .

١٣ . استوديس . لريوس ٨٦ - ٨٩ . لريوس ١٠٨ . ٤٠

(٤) يمكن رؤيته . شعائر . بلان . الحرب فى موس سيبليس ٣٢٠ . ٥٠

فستأمل حبشاً رومانياً وهو يعد نفسه للقتال يستحضر لنفسه صحة ويهوى
عليه بنفسه ، فتمتص ، ولا بد أن تدب أحشأها على يد لآفة . فيمحصي
عريف الأحشاء ، *Нагизрех* ، وبدا كتاب العلامات تدل على القبول أعطى
نقصه بإشارة بكتاب وكانت أمهر الترتيبات وحير الأحرار ملامحة
عديده بخدوى لم تسمح لآفة بالقتال من أساس النقص الحرفي عند الرومان
ألا بعد أمرؤ على بقاء برعم أنه عدم يكون لآفة غير رصية وهذا
السبب كانوا يصنعون معسكرهم كل يوم شيئاً بالضعفة

ولتأمل لآب حبشاً إغريقياً ولتخذ معركة بلاتايا (Platées) مثلاً لذلك .
صطف لإسباصيون بمعركة وكل منهم في موضعه للقتال ، على رأس كل واحد
منهم راج . وسميهم بالبحوث أن ائمر لآشد الدينية ، والمملك يلدح
لأصاحي حسب التصوف نفس سكر الأحشاء م تعطف العلامات لموقفه
فلاند من بعده لقراب . فصحي مصححين ثم ثلاث ثم أربع على سواى .
وفي حلال ذلك قنرب فرسب ثمرس ورب سبهم وفنت عددأ كبيراً من
الإسباصيين بنى الإسباصيون بلا حرك . ولروس موضوعة عدد أقدمهم .
حتى دور أن يقو أنفسهم من سررت لعدو بهم بمصروب إشارة لآفة
وفي لهية أظهروا لصحاب العلامات لموقفه من حسب لآفة . وعندئذ رفع
الإسباصيون نروبهم ونصبو سوبهم وفنتو وكرو هم المستصرين (١)

وكانوا يقدمون قريباً بعد كل سطر ودمت هو أصل موكب النصر
(triumphus) معروف جداً لدى الروم وسمى لم يكن مؤلفاً بدرجة
أقل منها عند الإغريق وهذه العدة في نتيجة برأى لدى كتاب يدب
النصر لآفة لمدينة فضل معركة يوحه مة خشن دعه شيئاً بذلك لدى
نقروة في أيسحبوس وأعدكم . أن لآفة الدين تكون أوصا وتلكوبها .
أعدكم . بدا سعد صلاح وبحث مدنا أن أروى مذابحكم بدم الشياة
وأصحي لكم بالخير وعرص في معابدكم المقدسة الغنائم التي كسبتها

رماحتاً (١) . وعقضى هذا الوعد كان على المتصر أن يقدم قرباناً ، وكان
يثوب الجيش إلى بيده للقيام به . ويوجه إلى المعبد في موكب طويل وهو
يعني شيداً مقدساً *Opusculum* (٢)

وفي روما يكاد الاحتمال أن يكون صورة من ذلك . كان توجه الجيش في
موكب إلى معبد المله لرئيسي . ويسر كهنة على رأس الموكب وهم
يقودون لصحافاً . وعندما يصل القائد إلى المعبد يصحى بآله بالأصحية
وفي أثناء الطريق ، حمل كل جندي تاجاً كما يلي احتفال مقدس ويشدون
شيداً كما في بلاد الإغريق . حملاً قد جاء رمن لم يعف فيه أحد عن أن
يستبدلوا بالنشيد أعاني المعسكر أو عبارات التندر عن قوتهم . لكنهم حافظوا
على لأف على عادة تكرر المله *to triumph* من وقت و آخر (٣)
وهذا النداء المقدس هو الذي خلغ اسمه على الاحتفال

وهكذا كانت الديانة تتدخل في جميع الأعمال في زمن السلم وفي زمن
الحرب . كانت حاضرة على الدوام ، محيطة بالأسباب . مكب كل شيء تحت
سيطرة ديانة المدينة : الروح ، والجسد ، الجسد خاصة . وحياة العامة ،
الأكلاب . والأعداد . وجمع . وعداكم . والعداء . كسب نصره كل أعمال

(١) أيسينيوس : *أروسة* لسنة ٢٥٢ - ٢٦٠ . أوربنديس . *المعابد* ٥٧٣

(٢) ديودورس ٥٠٤ . *فريوس* *Hyperboreis* *Hyperboreis* *Hyperboreis*

Tite-Live, XLV, 30 *Dux quoque non solum hominibus debet* (٣)
tur triumphus *consul proficiscens ad bellum vota in Capitolio*
nuncupat, victor perpetrato bello, in Capitolio triumphans ad
eosdem deos quibus vota nuncupavit merita dona populi romani
tradunt

تيسوس تيسوس ٢٣٠٠ : ١٠٠٠ . *مارون* : *السان اللاتيني* ٦ : ٦٨ . *تيسوس* :
الساريج لصفي ٧ : ٥٦ ٣٣ : ٧ : ٣٦ .

الإنسان وتصرفه في جميع خصائص حياته ، وتبين كل عاداته كانت تحكمهم
 السكان الشرقي بسلطان مطلق مع من أمره أنه لم يبق أي شيء خارجاً عنها
 ، وبها فكرة رائجة جداً عن الطبيعة البشرية أن يعتقد أن ديانة الأقدمين هذه
 كانت دحلاً وإلى حد ما مهولة تمثيلية يرغم Montesquieu أن الرومان
 لم ينحسروا عادة إلا ليكبحوا حجاج الشعب لكن ما من دين كان ذلك أصله
 إطلاقاً . وكل ديانة انتهى بها الأمر إلى الاستناد إلى سبب منفعة لخدمة دون
 سواء لم يدم استنادها هذا زمناً طويلاً ، ويقوم Montesquieu أيضاً إن الرومان
 كانوا يخضعون الديانة للدولة ، والعكس هو الصحيح ، به من أجل أن
 يقرأ الإنسان بضع صفحات من قبيوس ليفيوس دون أن تثير دهشته التبعيه
 المطلقة التي كان في الناس حياء أنهم لم يعرف الرومان ولا الإغريق هذه
 المذاهب المتفرقة بين الكهنة والدولة ، وهي التي بلغت تلك الدرجة من الشيوع في
 مجتمعات أخرى ، وما مرجع ذلك إلا أن الدولة في روما كانت حاضنة
 للديانة . وكذلك كانت سيرطه وأثينا ولم يكن سبب في ذلك أنه كانت هناك
 في أي وقت من الأوقات هيئة من الكهنة فرضت سيطرتها على الدولة
 القديمة لم تخضع الكهنة فقط ، بل كانت حاصلة للديانة هي ذاتها فكانت
 هذه الدولة وهذه الديانة محتطتين احتياطاً تاماً حيث لم يكن التفكير في
 مراعاة بينهما هو وحده المسحوق . بل كان تمييز بينهما منجلاً أيضاً .

الفصل الثامن

الشعائر والحواليات

م يكن من مميزات دينه عديم ولا من فصائلها أن مرفع الحكاء الفسرى
 من إدراك لمطلق. ولا أن تمنح للمكر اليهم طريقاً ساطعاً يعتقد أنه يسمع الله في
 هاتين بل كانت هذه الديانة مجموعة من الأوتار من "الاعتقاد" شعيرة وحسن
 الصنية وشعائر دقيقة. م يكن هناك داء تلحظ عن معاشها ولم يكن
 هناك محال للتفكير ولا للاستدانة. م يكن يقصد الديانة (religion) (١) معنى
 الذي نعنيه له. لأن كون يقصد بهذه كلمة مجموعة من تعاليم. ومذهباً
 عن الله. ودرماً عن لإيمان بالأسرار في حياة وحول. وكانت نفس هذه
 الكلمة تعني عند عديمه شعائر وحسابات ولا تعني صهرية للعادة. لم
 يكن لمذهب إلا شيئاً ضئيلاً. أما لمهم فهي عادات. وهي التي كانت لرومة.
 كانت الديانة وباطناً مادياً، وغلاً يستعيد به الإنسان. صمعه الإنسان لنفسه
 لكنه كان يحكم لإيمان كان يحشه فلا يجرؤ أن يحمله أو ينفثه أو يوحه
 كانت هناك آفة وأفعال وموت يطلوبه بعدة مادة. وكان يحدد هم دينهم
 ليجمع منهم أصداف. بل أكثر من هذا لكيلا يتحد منهم عديم.

أما صدقهم فلم يكن لأب. نعمد عليها إلا قليلاً فقد كانت آفة حاسدة
 سريرة العصب. لا مودة عديم ولا عطف. لقيت ما أن تحارب الإنسان (٢)
 م يكن الآفة تحب الإنسان. وم يكن الإنسان يحب آفته كان يؤمن

(١) معنى الكلمة في أصلها اللاتيني الرباط، الثاني - العرب

Platone, De defectu oraculorum, 14 "Α δριανθρωποι (٢)

μητιματα διαμύνοντες ἀφροσύνουμένοι και προύγοντες οὐκ ἀλάστορας και
 ταλαρναίους, ἀνομιάζουσιν.

بوجودها لكنه كان ينبغي أحياناً لو لم توحيد حتى أنه انبرلية أو القومية
كان وحلامها ، يخاف أن تعذر به ؛ وكان أكثر محاولة أن يحقق به عصب
هذه الكائنات الحية فكان شعله طوال حياته أن يهديه ثلثه كما يقول
الشاعر *paces decorum querere* لكن ما هي الوسيلة لإرضائها وعلى لأخص
ما هي الوسيلة التي بها يتقن الإنسان أنه أراضهم وأنهم قد أصبحوا في صفه ؟
اعتقدوا أنهم وحدها في استعمال صيغ معينة فالصلاة الغلابية المركبة من
من الأنماط الغلابية قد أعجب سحاح انطوب فلا ريب في أن مرجع ذلك
أن الإله قد استمع لها ، وأنه كان لها أثر فيه ، وأنها كانت قوية . أقوى منه
ما دام لا يستطيع أن يقاومها فحافظوا إذن على عارث هذا الدعاء الحمية
المقدسة وبعد الأب . كثرها الناس ومحدود ما عرفوا . الكتابة
قبسوها كدنة فكان لكل أسره . وعلى الأقل لكل أسرة دينية . كتاب
كان يقطع به الصيغ التي ستعملها الأسلاف والتي تراحت لآلهة أمامها
فكان ذلك سلاحاً استخدمه الإنسان ضد ثقافتهم لكن كان من المنعم ألا
ينعبر به لفرد ولا مقطع ولا انتعبر ، على الأخص ، النعمة التي كان يجب ترتيبه عليها
إذ هو حدث شيء من ذلك لعقد الدعاء قوته وبقيت الآلهة أحراراً (١)

بكن الصيغة لم تكن كافية بل كتب هناك أيضاً أعمالاً حارحة دفقة التماسيل
وعبر قابلة للتسليم . فكان لأقل حركة من حركات المصحف وقل حراء من
أجزاء ملته بتمام معين بعد سوجه لأنه معنى كان يتحتم أن تكون رأس مقعة

(١) عن الأناشيد الحديثة في أسير لاغرين على برييلها في لامتدادات البحر
بوساياس ١ : ١٨ : ٧٤ : ١٥ في جايها ١١ : ٩١ : ٢٠ : ١٢٩ : ٢٧ : ٣٠ . يلاحظ سرون
(لقوس ٢ : ١٥) أن السدان لاغريه كاد سبه إلى إحصافه على لعمه القديم
iniquum voluit servare modum ويسمى أبلاتون لغوي ٧ ص ٧٩٩ -
(٨٠٠) على هج لقواعد القديمة عند مايعى على أن لأعوى واسمى على بلا سدين
وعبد ابرووان كاد كتب شعائر تعدد صيغ الأدعية . أنظر هارون ، السان ابلاتوني ،
وكليون في مواضع . عرقه

Quintilien, I, II. *Sacerdotum carmina, viz sacerdotibus suis in-*
tellecta mutari velat religio et consecrata utendum est

ولإله آخر أن تكون الرأس عارية. وثالث أن يرفع شقة الدثار (toga) على الكتف وفي بعض الأعمال يتجنب أن تكون القدمان حافيتين. وكانت هناك أدعية لأمفعول هذا إلا إذا دار الإنسان بعد تلاوتها حول نفسه من الشمال إلى اليمين وحسن الصحة، ولون شعرها، وطريقة محرها. وشكل المذبة. ونوع الحب الذي كان لأمفول من استعماله لشيء اللحوم. كل ذلك كانت تنظمه مذابة كل أسره وكل مذبة بكل إله. وعنا كان أشد انقبوس حيازة بقدم للألفة أسس الأصاحي، فإنه إذا ما أهل شعيرة واحدة من شعائر الصحة لى لا حصر لها تصح للصحية ماطة. إن أقل نقص كان يجعل من لعن لمقدس عملا دسا وكان أهون تغيير يثير لاضطراب والنشويش في مذبة الوطش ويعول الآفة لحماة إلى أعداد بده بقدر ما كانوا حيازة ولهذا كانت أنيا قاسية على الكهمن الذي يعمر شينا ما في لشعائر القديمة (١). ولهذا كان محسن شيوخ روما يعرف القاصص والدكتاتورين الذين يرتكبون خطا ما في الصحة.

كل هذه الصيغ واسم حمصه الأسلاف الذين حرموا مفعوها لم يكن
هناك محاذ للتحديد بل كان يجب الاعتماد على ما عنده الأسلاف . وكانت
أعلا مرب التفتوى أن يعملوا كما كانوا يعملون . لم يكن بهم إلا هبلا أن
تعتبر العقيدة . فكانت تستطع أن تعبر بحرية حلال بصورة وأن تتحد ألف
شكر مختلف عن هوى تمكين الحكماء أو حيوان الشعب لكن كان من الأهمية
العصبي ألا تهوى الصبح في السبب ولا تنقب الشعائر لذلك كان لكل مدينة
كتاب يحفظ فيه كل ذلك .

که استعمال لکب مقدسه عمداً لدى الإعتريق ویدی "زرومن ویدی

(١) ديونيسيوس (١٠٠٠) أ. م. ١٠٠٠. اقصي لارون يصعد الفد من كسب الأند من
libri sacrorum من كات مكتوبة في أند، والتي كانت ممتلئة (اللسان
 اللاتيني ٥: ٩٧). من حمراء الأعرق للشمع، انظر بصلة أند غيرة في
 بونا (حوس) مسانير، عرقته ٢٦، ٣١، ٣٥، ٣٩، ٤٨. وقد أحس إسكوارط
Arcapugitane, 20-30. لمر عن اندكره انقذته في كن سرافته حد بياورا.

لأنثرويك (١) وفي بعض الأحيان كانت شعائر مكونة على أوجاج من
الحطب ، وفي بعض الأحيان على قشيش ، كانت أثماناً لشعائر ، على ألواح
من نحاس أو على لوحات من الحجر كالأقراص (٢) وكألوانها
كتب أحاديدها - وكأصابعها - وكأصناديقها - وجميعها دعوات
(Indigitamenta) . وما من سنة إلا وكأصناديقها مجموعة من الأناشيد القديمة
في عهد آنتي (٣) . وغناً كتب تنعير أذنة مشعشع مع الأخلاق والعقائد ،
فقد كانت العبارات والتغني تبقى بلا تبديل وكانوا يأتون على نرسيل هذه
الأناشيد في الأعياد دون أن يهتموها

هذه كتب وهذه لأشبه كتب سكرية وحفظ على نبيه كثيرة
 حدثهم يكتوبوا يطالعون الأجانب عليها أرب ومن كشف عن
 إحدى الشعائر والصيغ فقد نال ديانة أندنية وسيم من بلاده وزيادة
 حطة كبر حنوها حتى عن الله صين وم يكن يصعب العلم إلا الكهنة
 دون سواهم

في دهر هذه شعوب. كل كل قدم محترماً ومقدساً فياد ا د لرومان ا
يقولون ان شينا من تحرير عليه كل يقول هذه عيسى بنسبة ياقا وكان عبد الإمبريق
نعمير لول (١) كانت البلاد شديدة جفاف تصير اذ انهارت كل نحد في

(١٠) بولاباس : ٢٧٠ بولابوس : مره على سولوبيس Colote
ببولوس : السربع الطبيعي ٢٠١٣ لاروس ما كيموس ٣ فارول :
السان اللاتسي ١٠٦٩ كنورسوس (Censorina) ١٥ قنوس تحت كلمة Rituales

Pollux, VIII, 128' ὁμοίαν γὰρ καὶ αἷς ἦσαν τάλαι ἀπετυπώμενοι (τ)
 Lysias in Δεσποτίου I γοη κλέμνος μενι ούκ εδωκε
 θεῖον τας θυσιὰς ταῖς ἐκ τῶν καρφείων καὶ τῶν στήθεων κατὰ ταῖς ἀναγοαῖς

(٢) اقتبس أتيانوس (١٤ : ٨٨) أسيد ابنه أدمه ، وأبى بوس Elien (٣٩ - ٤٠) أسيد لإريغيني ، وسدروس البشاش (١٣٤ : ١٣٥) أسيد قرنتي ، ويلواتاقوس (١٣٥ - ١٣٦) أسيد البويبي (Bothriensis) وتامبوس (حوليات ٤ : ٤٣) أسيد لشكوس *Valium carmine* التي حافظ عليها الإمبرييون وسيدوك . (٤) *πατρὸν ἑστέ ἡμεῖς* . كثيرا ما متردد هذه الكلمات عند ثيوفيديس

الماضي كل بواعث دياتها كما كتب تحد كل فواعدها كانوا في حاجه
للادكار إذ أن كل عاداتهم كانت ترتكز على دكرات وأنرات لذلك كان
التاريخ أكثر أهمية للقدماء منه لنا فقد وجد قتل هيرودوت وثوفيدديس ومثالها
بدهر طويل: وسواء كان مكتوباً أو غير مكتوب. مجرد أناره أو كتاب. فيه معاصر لإنشاء
المدن. ما من بلدة مهما كانت صغيرة أو كبيرة بلا وضع أكبر اهتمامها
في الاحتفاظ بدكرى ما مر فيها ولم يكن ذلك من الزهون من لديانه لم
تكن بلدة ما تعتقد أن لها حق في سيات شي مما. إذ كل شي في تاريخها مرتبط
بعبادتها.

ولواقع أن التاريخ كان بدأ عملية التأسيس وجهر عن اسم المؤسس مقدس
ويسمى بأسطورة آفة المدينة والأنصار لحياة كان معظم تاريخ كل عبده
وأصنعه والعلّة في وجوده ويسمى شعائره العامصة كدور سدوني في العجائب
التي عملي آفة اللاد والتي بها أعيد قوتها وطيبته وعصبه وكذا يصحور
فيه الاحتمالات التي بها أُنعد كهنة نهرد سرراً بشر أو هدة واسحيمه الآله
ويصحور فيه أي الأرونة نزلت مدسة وبأية صيغة مقدسة عابجوها. وفي أي
يوم مقدس معدم وبأية عنه أنشيء قربان ما أو عيد ما. وكانوا يدونون فيه كل
الحوادث التي يمكن أن تنسب إلى لدم. ولا تنصرف إلى بدل على مساعدة
الآفة والتي كثيراً ما رأوا الآفة تحارب فيها. وهرثم نبي بدل على عصبها
والتي من أجلها كان يتحتم إنشاء قربان للتكفير كل ذلك كان مكتوباً
لتعليم القرية ولتقواها. كل هذا التاريخ كان الدليل المادي على وجود الآفة القوميين
إن الحوادث التي يحويها هي الشكل الظاهر الذي تحت فيه الآفة من عصر إلى
عصر بل إن بين هذه الوقائع عدد كبير سمحت عنه أعياد دكرية. أي قريين
وأعياد وألعاب مقدسة كان تاريخ المدينة عبر الموصى بكل ما يجب أن
يؤمن به وكل ما يجب أن يعبد.

سلك كان الكهنة هم الذين يكتبون هذا التاريخ فكانت ثروما حويات
أحارها. وكان للكهنة السببيين، والكهنة الساميين. والكهنة الأتروسك.

أما كتب محفوظة على الأسرار ولم تكن تخرج من المعبود . هذه وثائق نرى
لم تكن تسبح من صورته والتي لم تكن يترونها غير مكهنة . هلكت جميعاً
ولم يبق لها منها غير ذكرى خافتة

حسباً إن هذه الذكرى قيمة عظيمة بالنسبة لنا . وبدونها ربما كان يفتقر بنا أن
نقصد كل ما ترويه بلاد الإغريق وروما عن تاريخها القديم فإن جميع هذه
الروايات . التي تسود المدينة شبه الخلق سرحة كبيرة لاسيما عن عادات
وطرق تفكيرهم . وقد كتب بمسكن عسرة من تاريخ حياتهم لنشر الكتب هذه
الذكرى التي نقب لنا من الحواريات القديمة نرى على الأقل الاحترام الخاضع
لدى المعبودات التي يسمونها . نعم أن حوادث كانت تدع في هذه المخصوصات .
كل حدث شيء مهم . بعدة تخيل الإناء في هذه الكتب المقدسة كانت كل
معبودة معصرة لأحداث التي ترويه . وكان تعبير هذه الوثائق مستحلاً استعماله
مادية . إذ أن مكهنة كانوا حظه عظمى وكان للدين مصلحة عظيمة في بقائها
من غير تبديل بل به . يمكن سبل على خير . لأنه كتابه مستور . أن يدرج عن قصده
ووقع بحسنة لتحقيقه كما و يفتشون . كل حدث آت من لأهة ويكشف
عن رزقهم ويتم لأحداث مدونه بذكريات وريفة من أعمال مقدسة . كل
حدث يقع في مدونة يوضح على صور حرة من دينه المستعمل مع مثل
هذه المعتقد يدرك لإسناد حدث أنه كتب هذه الأعلاط كثيرة غير
مقصوده دقة عن ميل إلى التخصيص ويشار بحدث وإيمان بقدرة الآلة
القوميس . لكن مكاتب مقصود لا يمكن تصوره . إذ أنه كان يكون إنمأ
وكان فيه عتده على قدسة الحواريات وتبدل مدونه من ذلك نستطيع أن
نعقد أنه إذا لم يكن كل شيء في هذه الكتب مقدسة صحيحاً فإنه لم يكن فيها
على الأقل شيء لا يعتمد . لكن أنه صحيح . وإيه حسب قوى للثقة في نظر
المؤرخ الذي يسعى إلى احتراق صمات تلك عصور قديمة أن بعدم أنه إذا
كانت أمامه أعلاط فإنه ليس أمامه دحل بل في هذه الأعلاط أنها نستطيع
بما لها من ميرة المعصرة بالاحضاب القديمة التي يدرسها أن نكشف له على الأمر
عن عقائد الناس الخاصة إن لم نكشف عن تفاصيل الحوادث

وكانت هناك أيضاً حوار الخوليات . هذه الوثائق المكتوبة الصحيحة ،
أثاره شعبية محدده بين شعب المدينة . وهي ليست أثاراً مهمة سلبية كأثار أوثان .
بل أثاره غريزة على سندان ولا تعبر صفاً سوى لخيال . ولم يكونوا أحراراً في تعديلها
إذ أنها كانت حرة من اعادة وكادت تتكون من روايات وأعاد تتكرر من
عام إلى عام في أعياد الديانة . هذه الأناشيد المقسمة غير القابلة للتدليل كانت
ثبتت الذكريات ونحى الأثار على الدوام .

لا ريب أنه لا يمكن لاعتماد أن هذه الأثار كانت في دقة الخوليات . بل
كان من الباطل أن تكون الرعية في مدح الآلهة أقوى من حب الحقيقة . بيد أنه
كان يجب أن تكون على الأقل صلاحيات وأن تكون في العدة على وفاق
معها . إذ أن الكهنة الذين كانوا يحرون هذه الخوليات ويفرؤوها كانوا
هم بدتهم الذين يرأسون الأساقفة التي كانت ترتل فيها هذه القصص القديمة

هذا وقد جاء من أسبق في هذه الخوليات . ونهت وما بأن شرث
خولياتها . وعرف حوالب بلدان الإبطالية الأخرى . ولم يتصف كهنه
البلدان الإغريقية عن رواية ما كانت تحويه حوالبهم () فدرست هذه الآثار
العتيقة وأحسن صر فيها . ويكوب مدرسة من المظلمين من فيرون Verrius
وغربوس فلاكوس (Verrius Flaccus) إلى أولوس جيبوس Aulu-Gelle
وماكروبوس Marrobis . فسمع صوته على التاريخ تقديم بأجمعه وصححو

Cicero, De oratore II 12 Res omnes singulorum antiorum ()
mundabat litteris pontifex et proponebat domi ut potestas esset
populo cognoscendi

(اسير سريوس 1d ten : ٣٧٣ . أعلن ديونيسيوس أنه يعرف
كتب ريب نفسه وخولياتها جمع ١٠ : ٩٧) . - وكان في بلاد الإغريق منذ عهد
قديم بعض القدم كتاب (logographes) وجمرا إلى خوليات البلدان القديمة ونسخوها . نشر
Denys, De Thucyd histor c ١. éd. Reiske, p. 819

نصع عملاط كانت قد نمرسا إلى لأثره ورددتها مؤرخو سيرة سافه
 معروف مثلا أن پورسنا (Porsenna) كان قد استولى على روما وأن الذهب قد دفع
 لتعويضه لقد بدأ عصر النقد التاريخي وحديث الملاحظة أن هذا النقد الذي
 كان يصعد إلى المصادر ويدرس لحوائث لم يجد فيها شيئا يحوله الحق في رفض
 المجموع تاريخي لدى أشه هيرودوت وديونوس ليشيوس

الفصل التاسع

حكومة المدينة . الملك

١ - سلطة الملك الدينية

يجب ألا ننصّر مدينة فنشاور عدشائها في الحكومة التي ستعطي لنفسها وتبحث وتناقش في قوانينها وتلائم بين أنفسهم إن القوانين لم توجد والحكومات لم تقم بهذه الطريقة فقد ولدت أصمة المدينة السياسية مع المدينة ذاتها . وفي نفس اليوم الذي ولدت فيه ، وكل عضو في المدينة كان يحصلها في ذاته ، إذ أنها كانت بلرة كاملة في معتقدات كل رجل وفي دياناته

كانت تنص الديانة على أن يكون للموقد كاهن أعلى دائماً . ولم تكن تسمح بفساد السلطة الكهوتية فكان للموقد لمرى كاهن أكبر هو أب الأسرة . وكان للموقد المدوة كاهن هو الكوريون أو رئيس الأخوية (فراثيرياحوس) ، وكذلك كان لكل قبيلة رئيس يسمى الذي كان يسميه الأثينيون ملك القبيلة ، فكان من اعتم أن يكون للمدينة كاهنها أيضاً

وكان سادن الموقد لعام هـ يسمى سادس وفي بعض الأحيان كانوا يعطونه لقباً أخرى ولما كان سادساً لبث لسرقس كل شيء ، فقد كان الإغريق يبالون إلى تسميته سادن بيت النار (Prytane) وفي بعض الأحيان كانوا يسمونه الأرخون (archonte) أيضاً ويجب أن نرى تحت هذه الأسماء المختلفة ، ملك ، سادن بيت النار ، أرخون . شخصاً هو على لأخص رئيس لعباده كاهن يشرف على الموقد ويقده عروب ويسو ندعاء ويرأس لأكلات للمدينة

من الواضح أن موش يضرب وملاد الإغريق القدماء كانوا كهنة بقدر ما كانوا موكلاً . معراً في رسطو ليسه لعبادة بالمراسم العامة للمدينة تدعى

لكهنة مخصوصين بل لأولئك الرجال الذين يتفقون وطيفهم من الموقد والدين
يسمونهم هنا ملوكاً وهناك سدنة بيوت النار (پربتان) وفي مكان آخر أراضنة
وذلك طقفاً لعادة لديمية (١). هكذا يتكلم أرسطو وهو الرجل الذي عرف
أنظمة المدن الإغريقية أحسن من سواه تدب هذه لفقرة الدقة في الدقة ، أولاً
على أن لأعطى ثلاثة ، ملك ، سادس بيت النار ، أرحون ، ظلت رمزاً طويلاً
متر دقة . وقد تبع ذلك من الصحة أن مؤرخاً . هو حارون اللامبساكي
Charon de Lampsaque . كتب كتاباً عن ملوك لاقيديمون وعنوانه أراضنة
اللاقيديمونيين وسدنة بيوت نارهم ، (٢) كما تدب على أن ذلك الشخص . الذي
كان يسمى بأحد هذه الأسماء على سواء . ورنما ثلاثة جمعاً في آن واحد .
كان كمن للمدية وأن عده الموقد منه كانت مصادر وصيغه وسطاء .

هذه الصفة الكهنية في لستكتيه ، لأون ييب الكتاب القدماء بجلاء في
أبجياوس توحه سات دوس Danaüs الخطاط إلى ملك أرغوس هذه
لعارات أنت السدن الأعلى أنت النار وأنت الذي تسهر على موقد هذا
الإقليم (٣) وفي أوربيديس يقول أورمانيس قدس أمه سلاوس (Menelaus)
« منه من لعب وأن اس أعلمون أن أملك في أرغوس » . ويحييه سلاوس
« ومن أنت ، أيها الفتى ، في حال تصبح لك أن نفس أو في ماء النار لأجل لقرينين ؟
هل أنت في حال تحوت دبح الأصاحي (٤) ، (٥) أو دون هذه كتب وطيفة ملك

(١) أرغوس ، لديمية ١٠٥٦ : ديموس ١٠٥٦ - ١٠٥٧ Denys d'Halic
Ta kaloumena prytanes hont tes kai theolaites pros tous theoutas
to mikrotaton en tais to eoi krotos

Suidas, V^o Naxos (٢)

(٣) أبجياوس النصيرحات ٣٩٤ (٣٥٦) تعرف إليه صه وثقة كنت عند
القدس بين مسرح والديمية فكان النفس الشرحي احتلالاً من احتلالات أعداءه
لعدده وكان على شعر لآتي على العمود أنه يشير إحدى أسطر لديمية القصة .
ومن هذا أني أن بعد في سفر . لسي هذا العدد من الآثار لديمية بل من صبح
اللغة القديمة .

(٤) أوربيديس : أورمانيس ١٥٩٤ - ١٥٩٧ .

كان هؤلاء الملوك الكهنة يتصّبون بمراسم دينية . كان يقاد الملك الجديد على قمة أكمة الكابوليوس ونحس على مقعد من الحجر مولياً وجهه نحو الجنوب وعلى شماله نحس أحد مسجربين وقد عصى رأسه بقناع مقدمة وأمسك بيده عصا الاستحارة (١) ورسم في اتجاه أسماء بعض الخطوط وبتلو دعاء ويضع يده على رأس الملك ويتوسل للآلهة أن تمنح آية مرئية أن هذا الرئيس مرضى عنه منهم ثم بمجرد ما تنصع موهبة الآلهة من البرق أو من طيران الطيور يمتحور الملك الجديد على منصفه وصف نيبوس ليفيوس هذا الاحتفال عند تنصيب روما . ويؤكد ديوبيسيوس أنه كان يحدث لجميع الملوك ، وبعد الملوك للقاصيل ، ويصعب أنه كان لا يزال مستعملاً في زمانه (٢) مثل هذه لعاده كان لما يبرره . إذ أن الملك سيصبح رئيس الأعلى للدينة . وعلى أذعته وقرائبه ستوقف سلامة دينية . وبعد ذلك كان لهم الحق في التأكد أولاً من أن هذا الملك مقبول من الآلهة .

لم بطلنا القدماء على الطريقة التي كان يصحب بها ملوك إسبرطة في وصفتهم لسكهم بحروم على الأقل أن حصة دينية كانت تصاحبه عند (٣) من إذ يعرف من عادات قديمة دامت حتى نهاية تاريخ إسبرطة أن لمدينة أرايت أن تستوفى من أن ملوكها كانت ترضى عنهم الآلهة . وللملك كانت تسأل الآلهة أنفسهم طائلة إليهم آية *ompeion* . وإنك ما كنت عليه هذه الآية كما عليها بلونارحوس : « كل قس سنوات يختار الإيتورات (Ephores) ليلة صافية جداً لكن لا قمر في وجلسوا صامبين وعيوبهم شخصية نحو السماء فإذا ما رأوا عملاً يقضع أسماء من أحد حديثي في الآخر دهم ذلك على أن ملوكهم قترهوا

(١) عصا الاستحارة ، *lituus* ، عصا معقوفة من أحد طرفيها تسكب السحرة ويشير بها نحو أسماء طرعة حادة وهناك أيضاً كلمة الكهنة *lentib* وهو ذكر أيضاً به خطوط حمره كانه ينسب ملوك وأعرسانه واستحرون خاص - العرب

(٢) نيبوس ليفيوس : ٨ : ٦ : ٤ : ١ - من هذا جاء أن بلونارحوس ، وهو بعض خطاب مقريوس عبر نفوس (بلونارحوس) صيربوس : ١٥ : ١ سميت إليه أنه

"H γε βασιλεια ταῖς μενισταῖς λειτουργίαις καθίσταται προς τὸ θεῖον
(٣) توقيديديس : ١ - في نهايتها .

خطية ما نحو الإله ؟ وعندئذ يوقعونهم عن الملك إلى أن يأتي وهي من دلموى
يرفعهم من سقطتهم (١) .

٢ - سلطة الملك السياسية

حيث أن السلطة في الأسرة ملازمة للكهنوت وأن الولد باعتباره رئيساً
للعادة لتربيته كان في نفس الوقت قديماً وصيلاً . كذلك كان كاهن مدينة
الأكبر هو أيضاً لرئيس سياسي . فدمريج هو الذي يمجده بوصيته . حسب
تعبير أرسطو (٢) . وليس في حد الحقد بين كهنوت والسلطان ما يثير
اللعن . فإن يكاد همه في أصل كل اعتماد (٣) لأنه في طفولة الشعب لم
يكن يستطيع الحصول على المساعدة سوى الله . لأن صيغته حسن حاجتها
بعدم الخضوع لسلطته . لأن يكون سلطته فكره حقيقياً

سواء كان في أي حد كانت دولة المدينة محنطة بكل شيء . فكان للإنسان
يشعر في كل لحظة أنه يعتمد على من هو ويسي من هذا الكاهن لموضوع
يقيم ويقيم . وهذا الكاهن هو الذي كان يسهر على النار مقدسة . وعندئذ
النوم هي التي تقف المدينة في كل يوم كما يقول أثناروس (٤) . وهو الذي
يعرف مسع الدعاء التي لا تعاومها لأمة . وهو من يبيع الأصحية في ساعة
القتل ويحب نجاش حياة لأمة . فكان من الطبيعي أن يعمل رجل لسلطه
تمثل هذه السلطة وأن يعرف به رئيساً . وقد نتج من اختلاط الديانة بالحكومة
وبالعقل والحرب أن أصبح الكاهن في نفس وقت يحكم الضرورة
رجل دولة وقديماً ورئيساً حرباً يقود أرسطو . موك يسير طه ثلاثة اختصاصات .
يقدمون على بين ويوتون القيادة في الحرب ويقومون «معضاة» (٥) ويستعمل
ديونيسيوس هيبكرامبي نفس العبارات عند الكلام على موك . و

(١) بون رحيوس - أغييس .

(٢) Aristote. Pol., VI. ٩ 11 'Ατο της κοινής ἰσότητος ἔχοντα την τιμήν

(٣) بدروس . النيمييت Néméennes ٩ : ١ - ١٠

(٤) أرسطو . السياسية ٣ : ٩

كتب نحو عدد مائة هذه ملكة سبعة حد وفي بكر ضرورياً أن يبحث
في ديولا هذه كتب مسمومة من نفس في عدد مائة مباشرة كتب انوس
الذي وضع موقد هو داصع كاسب لأول وفي لأصل كتب الوراثة
في هذه مائة مثل عدد عدد ومو ك موقد موقد شرة أو موقد
مده من مائة كتب نفس على سند مهمة لغيره عليه من موقد إلى الابن
دثر وإذن عدد كان ككبوب وزناً . وسبعة معد (١)

وهذه حجة معروفة جداً . نرجح لإعراق عدد من طريقة قطعة على أن
لملكية كتب في هذه لأجل في وضع موقد هذه يعرف أن أهلي
استعمرت بواسطة يكوو نسبي نكوباً مضطاً من بيلاجيين (Pelasges)
والأول في هذه وأول Atlantides ونكديمين (Cadauceus) ومع
ذلك فإن موقد المدن إيطليد في وسعي حديد في شرة كودروس
هذه نرجح على ذلك أنه بدلاً من أن تكون هذه حداث رؤساء من
في هذه بيلاجيين أو من أن يكون رؤوس الأنبياء . فقد أعطوا
جميعهم ملكية في هذه في اثني عشرة مكدونيين (٢) ومن يؤكد أن
هؤلاء الأشخاص لم يحصلوا على مستقيم نصف إذ أنهم كانوا لأنبياء أو حديد
في هذه جماعة الكثيره عدد ملكية مدمو قد وضعوا موقد عدد كان من
جميعهم أن بشرقو عليه . عدد كان ملكية من نصيبهم دون براخ ونفيت
ورثة في شرمهم نفس مومو فرقة في أفرعيا وحل بابون Battudes وسأ
طويلاً حثريين لمرقة ملكية وأنس پروتيوس (Protis) مرسيديا . هاشر
بروتيوس Prutides لكبوب في من ألابا وحتو في غيرت كثره.

(١) لم نكلم هذا إلا عن معدة لأول المدن . ونرى في عدد أنه أتى حتى لم حد
في أورته في معدة : في روما . سكن ملكية وزانية . وخرج ذلك أن تلبس
روما حديثاً لسياً وخرج إلى هذه كتب ملكية مدمو قد حوصت وبصل في
كل مكان .

(٢) هيرودوت ١ : ١٤٢ - ١٤٨ . ج ١ : ١٠٠ - ١٠٥ .

فلم تكن القوة إذن هي التي حققت الروضاء والملوك في هذه المدن القديمة .
وليس صحيحاً أن يقال إن أول من كان ملكاً بها هو حدى سعيد الخط . فإن
السلطة كانت مستمدة من عادة الموقد كما قال أرمطو صراحة . فالديانة
خلقت استميتك في المدينة كما أنها هي التي حققت رئيس الأسرة في البيت كانت
العقيدة الأمازة ، التي لا تجادل . تقول إن كاهن الموقد الوريث هو مستودع
الأشياء المقدسة وخازن الآلهة كيف يمكن التردد في طاعة مثل هذا الرجل ؟
كان الملك ذاتاً مقدسة ، *housais lepoi* كما يقول بنساروس . لم يكونوا يرون
فيه إلهاً تماماً بل على الأقل أقوى رجل في رقع عصب الآلهة (١) الرجل الذي
يلون معرفته لا يؤثر أى دعاء ولا يقبل أى قربان .

استقرت هذه الملكية التي نصمها ديني ونصمها سياسي في جميع البلدان
مد بشأنا دون جهد من جانب الملوك ودون مقدومة من جانب الرعايا
وإنا لا نرى في أصل الشعوب القديمة الهندسات والمناصلات التي تغير مولد
الخصومات الحديثة العسير . ومعلوم كم لزم من الزمن بعد سقوط الإمبراطورية
الرومانية للثور مرة أخرى على قواعد مجتمع منظم . فقد رأت أوروبا ، خلال
قرون ، عدة مدينته متنافسة تتنازع حكومة الشعوب . والشعوب ترفض
في بعض الأحيان كل تنظيم اجتماعي لا يرى مثل هذا لسطر في بلاد الإغريق
القديمة ولا يطبياً القديمة ، إن تاريخها لا يبدأ بالمدرعات ولم تظهر الشوارب
إلا في النهاية . تكونت الخصومات عند هذه الشعوب بضع . مع طول الزمن ،
وعلى د حاث . بالانتقال من الأسرة إلى القبيلة ومن القبيلة إلى المدينة . ولكن
من غير هيار ولا نصار . ستمر المصم ملكي بطريق طبيعي في الأسرة
أولاً . وفي المدينة فيما بعد . لم يتدعه مصمم العصب ويعد ولدتة الحاجة الحنية
في نظر جميع وكان ، خلال قرون عديدة ، حدثاً مبعلاً بعداً . لم يكن
السوث في حاجة بقوة المادية ، لم يكن لهم جيش ولا مالية . لكن كانت
تعدده عقائد في سيطاب على النفس . فكانت سيطهم مقدسة ومصونة

وهنا بعد قلت ثورده . متحدث عنهم في مكان آخر . نظام اسدي في جميع الملوك . لكنه عندما سقط في يد أعدائه في القلوب الناس فهم يحقه في يوم ما هذا لاحتقار المذبح بالسحيمة الذي يلزم عادة العقلة انهم . وبالجملة من سقوطه في احزم . اسدي وعصمهم ملارماً بذكره بل روى في بلاد الاغريق شيء ليس مدبياً في تزيين وهو أنه في البلدان التي لم تقرر فيها الأسرة المسكنة لم تنته الأمر على عدم طرده بل إن تنس الرحاب مدين جردوها من سلطه دومو على تحيلها في عسوس ومارسب وقربه نشت الأسره المسكنة بعد حرمانها من سلطتها بحاطة بحرام الشعوب بل احتشمت بعد الملك والملك ()

أقامت شعوب اسدي جمهوري . لكن لقب ملك كان أعز من أن يكونه سنة بل في قبا محلا . تعود لبعض أن غور إن هذا اللفظ كان كرهاً محسراً . به لطفنا غريب . وما . كانوا يطلقونه على الآخه في أدعيتهم وإذ لم يجرؤ انفسهم في أي وقت على اتعده هذا القاب فليس ذلك لأنه كان تعيضاً . بل الأمثل لأنه كان مقلماً (٢) . وفي بلاد الاغريق أعيدت الملكية مرة في اسدي . لكن السلاطين اجلدوا لم يمتدوا قط أن هم الحق في تسمية انفسهم ملكاً وقومهم في يد عول فعده (tyrants) (٣) . ولم يكن الفارق بين هذين الاسمين خلافاً في مصائب الخمسة في كسب شحس لسطار . فإهم لم يكونوا سمون لأمر الفلاح ملكاً . لا الفلاح فاعية . وبما كانت مدنة على الأحص هي التي عبر عنهم . كان هؤلاء الأولون يقومون بوجاهة اسكينة ويستمدون سلطتهم من ابوقد . أما فعده في القرية المتأخره فإهم لم يكونوا سوى رؤساء مديين ولم يكونوا مديين سلطتهم إلا بامره أو الاختيار .

Strabo I. XIV. 1. 3. Kai dei pōn oi ex tou yēous 'Asiōroikon ()
ὀνομαζόμενοι βασιλεῖς, ἔχοντες πρὸς τιμὴν, προσεδρίον ἐν ᾧ γινώσκει τοι-
σάκιον ἐκαστον τῶν βασιλικῶν γενέων, οὐκ αὖτις ἀπαιτῶν, καὶ ἐν
ἀνδριεύς ١٣ : ٢٦ من ٢٧٦

Tit. Liv. III. 39. Veri nominis causa homines tuos perlat. ١)
sum esse quippe quo Iovem appellat fas sit quod sacris etiam ut
solem retentum sit. Noncitos regum (Suctone, Julius 6

Cicero De rep. I. 33. Cur enim regem appellem Iovis (Op. ٢)
tunc nomine, hominem dominandi cupidum aut populo oppresso
dominantem, non tyrannum potius?

الفصل العاشر رجل الدولة

لم يقطع امترج اسلطة السيامية الكهوت في شخص واحد بانتهاء الملكية بل الثورة التي اقامت نظام الجمهورى لم تفصل الوظائف التي كان يديرها احتلاطها شيء طبعى جدا وكان هذا احتلاط عديد هو القبول الاساسى للمجتمع البشرى فكان رجل الدولة لدى حل محل الملك . على مثاله ، كاهنا ورئيسا مياميا في آن واحد

وفي بعض الاحيان كان يحتفظ هذا الحاكم السوى باللقب المقدس ملك (١) وفي مكان آخر كان اسم سادن بيت الار (prytane) . لدى احتفظ له به . يدل على وصيفه الرعية (٢) وفي سائر اخرى ساد لقب ارخون Archonte ففي ثمة مثلا كان رجل الدولة الاول يقف هذا المقام لكن ما يقوله بروتارخوس عن هذه الوصفة برب أم لا تخفى عن الكهوت إلا قبلا . وكان بعد على هذا الارخون أن يلبس دحنا ثوبا مدة بوبته (٣) كما يلبق بكاهن وكانت الديانة تحرم عليه أن يترك شعره يمشو أو أن يحمل شيء من الحديد معه . وهي التزمات تجمعه شبيهاً إلى حد ما بالعلماء الرومانيين وكان لبلدية بالانبا ارخون كذلك . وكانت ديانة هذه المدينة دأمر أن يرتدى اللباس الأبيض (٤) . أى اللون المقدس طوب مدة بوليته

١ في ميخا ، في ساسوترى ، تكتوس بيموس : : : :
Boeckh, Corp. inscr gr n° 1052

٢١ ساد روس : شياص

٣١ بروتارخوس - ساد رومانية - ٤

٤١ بروتارخوس : أرستيدس ٢١

يأتي بالأضحية في الميدان العام ، وعند ما يقرر الخمر أنها لا تائق للتقديم يصحبها
القصر بيده بيما يأمر المادون الجمهور بالصفوف الذي ويسمهم لاعب
لزم الأعية المقدسة (١) وبعد ذلك تصعد أيام بتوجه القصر إلى لافيوم
لتي خرجت منها لپتاس الرومانية ويقدم قرناً مرة أخرى

عندما يقصر . نشي من الألفه . طبع رجل دولة عد القصة . يرى
إلى أي حد تحت قبة أشه يبه وبين رؤس النبوه في المجتمعات الخبية كان
لكهوت وخصه وقيادة مخرجه في شخصه . فقد كان ينش المديته التي هي
جماعة دينية بقدر ما هي سامية على الأقل وكاتب في هذه لاسجارات
وشعتر ولأدعية وحانة لآفة . فكان الشخص شيئاً أكثر من رجل . لقد
كان وسيطاً بين الإنسان ونعمود . وكان يقصر . عدم مرتناً قصيره
إله مائة روح خاصة للمديته . وموت شخص تحت الشمس (funerale) المداوية (٢)
بريا نيدوس بيبوس إلى أن حد . كان روما هقة على مصر حش كلوديرس
بروس . كان هذا شخص حيشه وحف لمساعدة رصه لأن الحيش وهو
محروم من رثته محروم في نفس الوقت من حرية ليماء . فقد أرغلت ،
باركول شخص . الاصحاحات أي الديانة والآفة (٣)

وكانت امصاص الرومانية الأخرى . التي تعتبر إلى حد ما كأعضاء
مصلت من شخصية لوحد نو الآخر . جمع مثها بين اختصاصات
كهوية واختصاصات سامية . فكان يرى أرقس في بعض الأيام وعلى رأسه
نح وهو يقدم قرناً رسم المديته وهو يبه على صحبة . وكان يرتوت
preteurs والمحسول منه بـ redies curules (٤) برأسون أعياد دنة . (٥)

١١ مسروبه . قنوله لأرضي ٥٤٠٦ . حش بيبوس ٦٣٠٢٠ ٩

٩ ٥٤١ ٩ . ما . بيبوس . سبورس : ٣

٢ مصاص بيبوس ٢٩

٣ ام بيبوس بيبوس ٤٩ - Castro vel el , sin - in p - ro - con - in - in

(٤) البريد . معاد . حتى متى د . و . نفسه أي المقدم أو ل . ٥٤٠٦ صصه حسب

عليه . ساحة السجاية . م . حسب الهدى . أ . حش . من مكلف بقصه حاصه بمراقبه

الأخوي . س . س . و . لا . و . س . س . س . س . س . س . Sile . لأن المصاص

في المداوية (الآلة) في سطر . ما . يله . حش . الأمان . س . س . ب . ب . Sile

على وجه المصاص . س . س . س . س . Sile . (Sile) مصاص . س . س . س . س . س . س . Sile

له عن مصاص السوقة (édile plébien) - المصاص .

(٥) قانون : المصاص اللاتيني : ٥٤ : ٥٤ . أثينا بيبوس ١٤ : ٧٩ .

وما من أحد من رجال الدولة إلا وكان يقوم بعمل مقدس . إذ أنه كان في ذهن القدماء أن كل سلطة يجب أن تكون ذبية من ناحية ما . وكان عرفاء السوق (tribuns) هم وحدهم الذين لا يقومون بأى قردن وهذا لم يكونوا محسوبين بين رجال الدولة الحقيقيين . وسرى فيما بعد أن سلطتهم كانت ذات طبيعة استثنائية محضة .

وتظهر الصفة الكهوية التي تلازم وطيفة رجل الدولة على الأخص في الطريقة التي كان ينتخب بها . من مظهر القدماء لم يكن يبدو أن تصويت الناس كان كافياً لإقامة رئيس مدينة . صما كانت الملكية لأولى فائحة كان يبدو طبيعياً أن يعين هذا الملك . انتهى هو رئيس محكم المولد . طبقاً للقانون الديني انتهى يصح على أن يولد خلف أباه في كل كهنة . فقد كان يلوح هم أن في المولد ما يكفي للكشف عن إرادته لآلهة . وعندما قصت الثورات على هذه المسكية في كل مكان نحت الناس . فيما يلوح . عن طريقة للاختيار لا ترفضها الآلهة لكي نحل محل مولد . هم يرى لأنيبيوس . ولكنهم من الشعوب الإغريقية وسيلة أحسن من القرعة . ولكن المهم ألا يكون فكرة خاطئة عن هذه طريقة التي جعلت موضوعاً للتلعن في حكم العامة لأنيبي . ولابد لذلك من تلوع في فكر القدماء . فإن القرعة لم تكن في مصرهم هي مصادفة بل كانت القرعة بمثابة إعلان للإرادة الإلهية . وكما أنهم كانوا يلجأون إليها في السعد ليصنعوا على الأسرار العلوية فكذلك كانت المدينة تنحاز إليها لاختيار رجل الدولة فيها . وكانوا مقتنعين بأن الآلهة تختار الأمل بأحراج اسمه من الوعاء . وقد عبر الحلاطون عن رأى القدماء عند ما قد . . . يقول عن الرجل الذي تعبته القرعة أنه عزير على المعبود ويحد من عدالة أن يتولى قيادته وفي جميع مناصب الدولة التي تحس الأشياء المقدسة بعدد فيها من قرعة ناركس للمعبود حنير من طيب

مختلفة . فكان يحتم ألا يكون أصحاب تقصص بيد الناس . يد أن إرادة الشعب أو هواه لم يكون قد درس على حق وحل نسوة حقا شرعيا وإليك يد كيف كان يختار تقصص كان أحد رجال الدولة العدميين . أي رجل حائز من قبل للصفة المفصلة وللإستشارات ، يحدد من بين أيام عمل اليوم مدى يجب أن يعين فيه التفصيل . وكانت يسهر خلال الليلة ساعة من اليوم في هواه يصفى شخص أصغر إلى نسائه وهو يلاحظ آيات التي ترسلها لأنة وفي نفس الوقت يتلو في دمه أسماء بعض المرشحين لمصب وقد كانت لإشارات موافقة فإن الآلة تكون قد قبلت المرشحين . وفي يوم من يجتمع شعب في حقل مارس (champ de Mars) ويرأس اجتماع نفس الشخص مدى مستحار لأشعويقت بصوت عال أسماء مرشحين بين عثمانيه لاسمهم - وإد واحد بين مطالبين - بقصصيه واحد لم يوافق لاسمهم بل غيبه حدف سمه ولا بصوت الشعب إلا على الأسماء التي يسودها الرئيس ١١ ويد من رسم رئيس ولا مرشحين فإن الشعب يصوت في حكم ضروري ويد سمي ثلاثة أشخاص اختار الشعب اثنين منهما . ولم يكن جميع حق مصمنا في مصوب على أشخاص غير الذين عيهم الرئيس إذ أن الإستشارات لم تكن شعوب . وهو هذه الآلة لم تكن مصمونة . إلا دولاه فقط (٢)

تفسر هذه الطريقة في الانتخاب . التي كانت متبعة في القرون الأولى من الجمهورية ، بعض مظاهر التاريخ الرومان التي قد تشير الدهشة لأول وهلة فمثلا نرى في كثير من الأحيان أن الشعب يكاد يجمع على تعيين رجلين في منصب انفصلية إلا أنه لا يستطيع ذلك لأن الرئيس م يكن قد استجارهذين رجلين أو لأن الاستشارات لم تند موافقة وعلى العكس يرى الشعب مراراً يعين قناصل رجلين بعضهم (١) ذلك لأن الرئيس م يتل غير اسميهما فكان لا مفر من التصويت عليهما إذ أن التصويت لا يعبر عنه إلا نعم أو لا ولا بد أن يكون في كل نصويت اسمان ولا يمكن أن تكتب اسماء غير التي يجب وتستطيع الشعب الذي يقدمونه مرشحين بعضهم أن يدل على عصبه بالاسحاب دون تصويت ، لكنه كان سقى دائماً داخل امكان عدد كاف من مو طعن لتسليل الانتخاب (٢)

نرى هذا ما كانت عليه سلطة رئيس انتخاب وس دهشا بعدئذ التعبير الشرعي . ويطلق القناصل (*Creat consules*) وهو نصير لم يكن مطلق على الشعب بل على رئيس الاحاد . وواقع أنه كان أول من الشعب . أن يشأ عنه أنه حان

لم يبلغ الفناء شرمياً وقد عاصر أكثر من فصل على التذ كبريه ان بعد . ٧١, 90 *Valu-tielle*, *at aediles qui Euloum pro tribu aedilem curulem renuntiaverunt*, *at aediles qui comitia habebat nequit accipere* (*édile*) ان يقل الأصوات وأن يحسب . وى مكان ح أعلن انصيص بوركيوس *Pore-us* ، أنه لا يقل ترجع إعلان *non accipere nomen eius* . ٢٠٨ أنه عد اقتح للذي *comices* (٣٩ - ٣٩) . يروى «لرئيس ما كيبوس ٣ ٢٠٨ أنه عد اقتح للذي *comices* » سئل الرئيس ع . بسوك (*C. Pison*) عما إذا ان يعين اسحاب بولوس بابكيوس (*Lollius Paternus*) في حاله . ، إذا انصحت إليه أصوات الشعب ، فأجاب يسون أنه لن يعلنه *non renuntiabo* ؛ وعندئذ أعطى المجمع أصواته لترشح آخر ، يرى في فسوس *Velleus* . ١٠ - ١٢ أحد رؤساء الذي يحرم عن ترجع أن بعدد عنه *profiteri veluit* فما بعد هذا الأخير رأيه أعلن أنه حى واسحاب بأصوات الشعب بأكثره فانه لا يعبر بالتصويت . قد وقد كن إعلان لرئيس *renuntiatio* شئ لا يمكن لاسماء عه وبدوه لا يمكن أن يكون هذا انتخاب .

(١) فسوس بيبوس ٢ . ٤٢ : ٤١ : ٤٣ . ديونيسيوس ٨٧ : ٨

(٢) نرى مثلين من ذلك في ديونيسيوس ٨٢ : ٨٢ وفسوس لبيوس ٢ : ٩٤ .

حقاً إنه عند ما كانت القرعة في أثينا . أو للاستشارات في روما . تعين
الأرجون أو القنصل كان ذلك نوعاً من لاختيار تفحص بمقتضاه كفاءة المنتخب
الحديد (١) لكن هذا سيرينا ماد كانت تسمى المدينة أن نراه في رحل لدولة
فيها لم تكن تعنى وراء أشجع رحل للحرب ولا أمهر ولا أعبد رحل
في السهم بل وراء أكثرهم محبة من الآفة . والواقع أن محسن الشيوخ الأثيني
كان يسأل المنتخب الحديد عما إذا كان له إله مبرئ (٢) . عما إذا كان عصوا
في أخوية . عما إذا كان له فقر عائلي . وعما إذا كان يقوم بكل واجباته
بحو الموني (٣) لماذا هذه الأسئلة ؟ ذلك لأن مدى ليست له عادة عائته لا يجوز
له أن يساهم في المعادة القومية ولا أن يكون أهلاً لتقديم القرابين باسم المدينة
ومن أهل عادة موته كان معرضاً لعصم حسب وتصارده أعداء غير مبرئين
أما لمخاطرة كبيرة من جانب المدينة أن تكل حظها لثل هذا الرجل كانت
تريد أن يكون رحل الدولة الحديد من أسرة ظاهرة حسب تعبير أفلاطون (٤)
ذلك أنه إذا كان واحد من أسلافه قد اقترف عملاً من هذه الأفعال التي تنسب
إلى الديانة فإن موطن الأسرة كان يبنى مدناً إلى الأبد وكانت لدرجة نفل مغروضة

(١) δοκιμασία أو ἀνακρισις ἀργοντων والآشنة المختلفة التي كانت توضع في
هذه الأسبان عددها دبحوس . مدارسوعون ١٧-١٨ . مدوليس ٨-٩ .
(٢) ١٨٦ . تارن ليكورج انقطه ١٢ . و١٤ ديوقراسيون حسب لاند "Patrios"

(٣) *Εἰ πρώτος εἶναι αὐτὸ καὶ βῆται δυν. ἰσχυρὸν καὶ ἀπολλύον* (٣)
πατρῶον (Dionarque dans Harnierat) . *Εἰ ἄλλωθεν ἴσται αὐτοῦ*
πατρῶος καὶ Ζην. ἰσχυρὸς (Pollux, VIII 85)

(٤) *Εἰ ἴσται πατρῶον εἶναι* (٣) (ديارحوس مدارسوعون ١٧-١٨) . و١٩
يسألون الأرجون أيضاً عما إذا كان مداه يمكن حملات التي أمر بها . وما إذا كان
قد دفع كل الضرائب .

(٢)

Platon Lois VI p 759 'ὅτι μάλιστα ἐκ τῶν καθαρευουσῶν οὐκ ἔστιν
ولأسباب شبيهة هذه كانوا يعصون عن منصب الأرجون كل مصاب بعاهة أو
أومشوه (نسياس) . اندفاع عن اعاصر ١١٣ . ذلك لأن العيب عيباً كان يعد علامة
على مصاب لأنه ويجعل لرجل غير لائق بعباءة بأي كهوب وبلشاي غير لائق للقيام
بأي منصب من مناصب لدولة .

من الآلة تلك هي أهم لأسنة التي كانت توجه لى سبيكون : رجل الدولة
كان يسو أهم لا يهتمون بقطعه ولا بذكائه بل كانوا يهتمون على الأحص بأن
يكون أهلاً للقيم ، لا يهتمون الكهوتية ولا تعرض ديانة انديية نصرر على
يديه .

ويوح أن هذا النوع من الامتداد كان متعاً في روما . حقاً إنه نسب لذهب
أية معلومات عن الأسنة التي كان على تفصيل أن يجب عليه . لكنا نعرف على
الأقل أن هذا الامتداد كان يقوم به الأحرار . ويستطيع جيداً أن يعتقد أن
موصوعه لم يكن غير أهلية رجل مدونة من السجية الدينية (١) .

(١) ديونسيوس : *De deo et de deorum divitiis* : ٧٣ .
سأ في حاجة إلى نسبة إلى أنه في المصور لأخيره من الجمهورية لم يكن هذا
الامتداد إلا إعراف أحواف ، ذلك تعرض أنه كان معبلاً به .

الفصل الحادي عشر

القانون

كان القانون، عند الإغريق وعند الرومان وكثير من شعوب - في أول الأمر جزءاً من الديانة، وكانت مجموعة قوانين مدنية هي مجموعة من شعائر والمراثي الدينية والأدعية والنصوص الشرعية في - واحد - وكان هو يعد حق الملكية وحق الإرث متفرقة بين مجموع خاصه يقرر بين وبين وعدة الموتى

وإن ما سقى لنا من أقدم قوانين روما، وهو - كان يسمى القوانين السبعة - ليطبق في كثير من الأحيان على مادة ينظر ما ينص على علاقات الجيرة المدنية - فك - أحدهم يحرم على مرءه حاصلة أن يقرب من المذبح - وآخر يحرم تقديم بعض ألوان من اللحم في لأكلاب مقدسة. وثالث بين أي الاحتدات لندنيه كان يجب على مائة سبصر أن يعوه به عند دخوله بيته وكانت مجموعة قوانين بوجات الإنسي عشرة - وأب أحدث عهداً ، لا تزال تحوى فرائض مفصلة عن شعائر الدين السبعة - وكان تشرى صبور - مجموعة قوانين وديسور وكان شعائر في - واحد - فك - تريبس يقرر وثمن الأصحية مطلقاً فيها كما كان شعائر لأعراس وعده موت

رسم سيبسرون - في رسالته عن موسى - هيكل شريع - لكن كنهه ونبد لحيات من كان في مجموعة قوانين مقدسة للشارع من تقدماء - صوره في جوهره أو في شكلها - وهذا هي دى لموسى لأول لتي كتبها - لا نصرت أحد من الآلهة إلا بدين صهيون - حافظوا على معبد آباءهم ومستقر اللاريس المزيين - على السكينة ألا يستعملوا في لأكلاب مقدسة إلا لأصعبه مخصوص عبادة

هذه الآفة للمدبسين العادة بواجبة هم ، من المؤكد أن لفيثوف الرومان كان قليل الاهتمام بدينه اللاتين والمدبسين القديمة - لكنه رسم شريعاً على صورة لتشريع القديمة وطن أنه ملزم بدمج قواعد العدة فيها

من الخطأ أن نعرف في روما أنه من غير المستصح أن يكون مرة حراً صلياً يد كـ لا يعرف القديون (١) يتأهل هذا لم يكن من المستصح أن يعرف القديون يد كان لا يعرف مدنية كان لأحد هم شرعين الوحيدين رؤاً طويلاً وحيث أنه لم يكن يمكن يوحد أن عمل من أعمال السخاء لا يرفع صفة ما بالدينية فقد نتج عن ذلك أن كل شيء تقريباً كان حصلاً لقرار ب هؤلاء السكينة . وأهم كانوا مقصد بوحيد من شخصين بغير عدد لا حد له من القضاة فكانت ترفع إلى محاكمهم جميع المنازعات الخاصة بالزوج والطلاق وحقوق الأقطار المدنية ودينية كانوا مقصد في برده ماخرمات وكذلك في العروة . وبما كان ينبغي على مدبسين فإنه لم يكن يقع إلا تمهده خبر وكان عمل الوصية معناه قسم المقصد الذي أوامره بدينه سورت الأملالاً والندس العدة . لذا كان يجب في الأصل أن يجرى حكم الوصية وبما كانت حدة كل مثل تعين الديانة مقصد كان من الواجب . كلما وقع خلاف في خصوصه . أن ترفع أمامه خبر أو أمام كهنه كان بسموهم الإخوة لأرديس (٢) وذلك هو السبب في أن نفس الأشخاص كان أنف وهههه . فإن شرع والديانة كانا شيئاً واحداً (٣) .

(١) سبيرون : القوانين ١٩ : ٧

De aliquo in a. cum bonum esse nra qui jus civile cognoscit

De Aroepa resp ١١ ٢ ١ ٩٠٩ ٠ سبيرون اعوين ٠

لأجل منزله ١٤٠١٢ ديونيسيوس ٠ ٤٣ سبيرون جوراب

التاريخ ١ : ١٥ . ديون كاسيس ١٨ : ٤٤٠ . سبيرون . تاريخ لصبي ٩ : ٢٠

أوبوس جيلوس ٢ : ١٥٠١٩ . بوسويه من في الفيلسوف : De origine juris

(٣) ومن هذا جاء هذا التعريف الذي احتفظ به المقصد إلى عصر جوستينيوس

Jurisprudencia est rerum divinarum atque humanarum notitia

كان للأرواح الأول، وتلمذت في أثينا، نفس لاحتساب انصافه التي كانت للحجر الرومان تقريباً. ذلك لأن الأرواح كان مكلفاً بالسير على دوام العبادة المنزلية (١)، ولأنه كانت للملك الإدارة لعب لدية المدينة على خط حجر روما إلى حد ما. لذلك كان الأول يحكم في جميع الممرات الخاصة حق الأسرة والثاني في جميع الجرائم التي تمس الديانة (٢).

ينبغي أن يوضح كيف كانت توجد قوانين القديمة لم يكن يتقربها وجل واحد. ومن محتمل أن يكون صوب ويكوزح وموس وروما قد دونوا قوانين مدتهم بسكنة سكهم بشووا، فإذا كنا نقصد بالشارع رجلاً يتدع قانوناً بقوه عقوبته وعرضه على لا حزين فإن هذا الشارع لم يوجد عند القدماء. بل كان أن يكون عرض مخرج من تصويت الشعب، ولم تظهر فكرة أن عدد الأصوات يستصعب أن عرض مدون، لا مأخرة جداً في المدن وبعد أن عبرتها ثورنا. وحتى ذلك وقت كانت يبدو "موس كشيء عتيق" غير قابل للتعديل. وله حرمه فهي قديمة قدم مدينة. ومؤسس هو لدى وضعها في نفس وقت الذي وضع فيه موند *maresque uris et maxima pond*. وهو لدى أنشأها في نفس وقت الذي نشأ فيه الديانة. ومع ذلك، لا يمكن القول أنه تعجب نفسه من هو هذا مؤسس حقيق. "عندما تكلمنا بدأ عن نظم الأميرة وعن موسى لإغريقية ورومانية التي كانت نظم ملك والإرث ولوصه وتبنى لاحتساب كم كانت هذه موسى مصابة بالصحة بعقائد لأجيل القدماء. وعند ما وضع هذه موسى نعه لإيضاح المعنى لحددها ماقصة له في كثير من لأجيل. ويسمى هذه تلك أنهم م شملوه من فكرة الحق المصق والشعور بالعب. ولكن نضع هذه العواين ذاتها تجاه عادة ابوى ولوقد ومقارها بغير نفس معتنفة في هذه المدينة الأولى ولوقد يعرف عندنا أنها منعه جمعاً في ذلك كنه نطقاً كاملاً

(١) إيسابوس - مواب أبوج - موس . ٢٠

(٢) بوجدوكس - ١٠ - ايدوكديس - *(De mysteriis)* الأسرار .

لم يكن للإنسان أن يتدبر صميره ويقول: هذا عدل . وهذا ليس بعدل
فمن اشترع العتيق لم يولد على هذا الخط . وإنما كان الإنسان يعتقد أن الموقد
المقدس يتقلد ، طبقاً للقانون الديني ، من أن يذبح من ، ففتح عن ذلك أن يكون
كان ممكناً وراثياً . كان الرجل الذي دهن أنه في حقه يعتقد أن روح ميت
تملك هذا الجسم إلى الأبد وأنه يتنفس من دريته عمدة دائمة . وفتح عن ذلك
أن يحفل . وهو ملك لميت ومكان تقرب من . قد أصبح ملك شره ولا يجوز
لنفسه عنه . كانت المدينة تقرب . يوصل إلى الأمان بعدة . وليست است
فقدان لقانون مع الديانة . يرث لاس ولا يرث الميت . من لأح يرث ولا يرث
من لأحت . ملك هي الطريقة التي كان يعمل بها القديس . بعد عرض نفسه
من تلاءم ذاته دون أن يلجأوا بحث عنه . كان لائحة لمشره . ضرورة .
للعبادة ، كان هو الديانة ذاتها مطبقة على علاقات أسس فيها بينهم .

كان القدماء يقولون إن قوانينهم أتت من الآلهة ، ولم يكن الإفرنجيون
يعلمون قواهم لميوس Minoan بل يحويت . وكان للاقدونيون يعتقدون
أن مشرعهم لم يكن ليكورج بل أنيون . وكان الرومان يقولون إن روما
كتب تحت إملاء معودة من أقوى معبودات يهيا القديمة لآلهة إغريبا Egeria
وتلقى الأتروسك قواهم من إله الشمس (Tigis) . وهذا شيء من الحق في
جميع هذه الأثراب . فإن الشارع الحقيقي عند القدماء لم يكن للإنسان بل
العقيدة الدينية التي كان يعملها الإنسان في دمه

طست لهو بين شيئاً مقدساً أمداً مويلا وحتى في زمن الذي هو فيه أن
يرده رجل أو أصوات شعب استطع أن يعمل قديماً . كان لابد أن تستشار
الديانة أو أن تكون رعية . كانوا يعتمدون في روما على حراج الأصوات
م يكن كافياً لكي يكون هناك قانون . من كان لابد أن يمر لأخبار قرر
الشعب وأن يشهد مستعبرون أن لآلهة نقل عدول . مخرج قبولاً حسناً ()

Denys, IX. 41 Της προτεραιχίας νηφθησας ιδει ()

προβόλιν λανθάνον της βουλης και τοις πανθόνις κατὰ προτεραιχίας της νηφ-
θησας . ἐπὶ νηφθησας . καὶ μετ' αὐτοῦ ταῦτα τῶν παρὰ τοῦ Δαιμονίου
σημείων καὶ οὐκ ὄντων μηδὲν ἐναντιωθέντων . τότε κυρία . εἶναι

كانت هذه العقيدة بالاحاطة بالله ساعه في الغرب الأول من الجمهورية ثم احتلت لها بعد
أو وجدوا معروفاً بها

أرود عرفاء الوقفة. ذات يوم، أتى بقر علس لقائل قدوناً فقاب فهم أحد الطارقة وأى حق لكم في عمل قانون جديد أو مرسوم القوايين القديمة ؟ ثم الدين بيس لكم حق الاسحرات. ثم الدين لا تقومون في محامعكم بأعمال ديدية. أى نصيب لكم في الديانة وفي جميع الأشياء المقدسة التي نعت أن يحسب لقانون واحداً منها ؟ (١)

سرك من ذلك احترام القوايين والتفكك بها. وهو ما حفظ عليه القدماء رمزاً طويلاً. لم يرو في القوايين عملاً بشرياً. فقد كان في أصل مقدس لم يكن من سموه. يقول أفلاطون إن إلهة القوايين هي إلهة الآلهة. إنه لم يكن إلا معبراً عن فكرة الإغريقية عند ما أظهر. في كرينون (Cerinon). سقراط وهو يرب حياه لأن لقوايين طسها إليه. وقبل سقراط كتبوا على صخرة ثرموبيلاي (Thermopyles) وأنها المار ذهب وقل لإسبرطه إن ماها امتلا لقوايين. كان لقانون عند القدماء مقدساً على يوم. في رمن الملكية كان ملك ملوك. وفي رمن الجمهوريات كان ملك الشعوب ؟ وكانت محافته دائماً كبر.

كان القانون، من حيث المبدأ، غير قابل للتصديق ما دم أنه هي. وما يلاحظ أنه لم يعموا قدوناً قط. كان من المتعسر أن تنس قوايين جديدة سكر القديمة كسب سق دائماً مهما كان التفتص في القديمة وحديثة. فون قانون در كور (Dracon) لم يعمه قانون صيون (٢). والقوايين الملكية لم تعمها.

Dionys. A. 4. Τίνας ὑμῶν μέτεστι τῶν λαῶν, οὗ ἐν τε (١)

καὶ νόμος ἦν

Cf. Tit. Live, III. 41. Nec plebem nec tribunos legem ferre possae

Andocides, De mysteriis, 82. Ἐδοξε τῷ δήμῳ, Τισίμηνος εἶπε, (٢)

πολιτευσθαι ἰσθναίους κατὰ τὰ κατρία, τομοὶς δὲ χρῆσθαι τὸν Σόλωνα χρῆσθαι δὲ καὶ τοῖς ἱεράκοις θέτομοις, οἵοντις ἔχοντομεθα ἐν τῷ πρόεδρῳ χρόνῳ. ἀντὶ δημοκρατίας ἐν δὲ ἰσθναίους. ١٠٨. ١٠٩. ١١٠. ١١١. ١١٢. ١١٣. ١١٤. ١١٥. ١١٦. ١١٧. ١١٨. ١١٩. ١٢٠. ١٢١. ١٢٢. ١٢٣. ١٢٤. ١٢٥. ١٢٦. ١٢٧. ١٢٨. ١٢٩. ١٣٠. ١٣١. ١٣٢. ١٣٣. ١٣٤. ١٣٥. ١٣٦. ١٣٧. ١٣٨. ١٣٩. ١٤٠. ١٤١. ١٤٢. ١٤٣. ١٤٤. ١٤٥. ١٤٦. ١٤٧. ١٤٨. ١٤٩. ١٥٠. ١٥١. ١٥٢. ١٥٣. ١٥٤. ١٥٥. ١٥٦. ١٥٧. ١٥٨. ١٥٩. ١٦٠. ١٦١. ١٦٢. ١٦٣. ١٦٤. ١٦٥. ١٦٦. ١٦٧. ١٦٨. ١٦٩. ١٧٠. ١٧١. ١٧٢. ١٧٣. ١٧٤. ١٧٥. ١٧٦. ١٧٧. ١٧٨. ١٧٩. ١٨٠. ١٨١. ١٨٢. ١٨٣. ١٨٤. ١٨٥. ١٨٦. ١٨٧. ١٨٨. ١٨٩. ١٩٠. ١٩١. ١٩٢. ١٩٣. ١٩٤. ١٩٥. ١٩٦. ١٩٧. ١٩٨. ١٩٩. ٢٠٠. ٢٠١. ٢٠٢. ٢٠٣. ٢٠٤. ٢٠٥. ٢٠٦. ٢٠٧. ٢٠٨. ٢٠٩. ٢١٠. ٢١١. ٢١٢. ٢١٣. ٢١٤. ٢١٥. ٢١٦. ٢١٧. ٢١٨. ٢١٩. ٢٢٠. ٢٢١. ٢٢٢. ٢٢٣. ٢٢٤. ٢٢٥. ٢٢٦. ٢٢٧. ٢٢٨. ٢٢٩. ٢٣٠. ٢٣١. ٢٣٢. ٢٣٣. ٢٣٤. ٢٣٥. ٢٣٦. ٢٣٧. ٢٣٨. ٢٣٩. ٢٤٠. ٢٤١. ٢٤٢. ٢٤٣. ٢٤٤. ٢٤٥. ٢٤٦. ٢٤٧. ٢٤٨. ٢٤٩. ٢٥٠. ٢٥١. ٢٥٢. ٢٥٣. ٢٥٤. ٢٥٥. ٢٥٦. ٢٥٧. ٢٥٨. ٢٥٩. ٢٦٠. ٢٦١. ٢٦٢. ٢٦٣. ٢٦٤. ٢٦٥. ٢٦٦. ٢٦٧. ٢٦٨. ٢٦٩. ٢٧٠. ٢٧١. ٢٧٢. ٢٧٣. ٢٧٤. ٢٧٥. ٢٧٦. ٢٧٧. ٢٧٨. ٢٧٩. ٢٨٠. ٢٨١. ٢٨٢. ٢٨٣. ٢٨٤. ٢٨٥. ٢٨٦. ٢٨٧. ٢٨٨. ٢٨٩. ٢٩٠. ٢٩١. ٢٩٢. ٢٩٣. ٢٩٤. ٢٩٥. ٢٩٦. ٢٩٧. ٢٩٨. ٢٩٩. ٣٠٠. ٣٠١. ٣٠٢. ٣٠٣. ٣٠٤. ٣٠٥. ٣٠٦. ٣٠٧. ٣٠٨. ٣٠٩. ٣١٠. ٣١١. ٣١٢. ٣١٣. ٣١٤. ٣١٥. ٣١٦. ٣١٧. ٣١٨. ٣١٩. ٣٢٠. ٣٢١. ٣٢٢. ٣٢٣. ٣٢٤. ٣٢٥. ٣٢٦. ٣٢٧. ٣٢٨. ٣٢٩. ٣٣٠. ٣٣١. ٣٣٢. ٣٣٣. ٣٣٤. ٣٣٥. ٣٣٦. ٣٣٧. ٣٣٨. ٣٣٩. ٣٤٠. ٣٤١. ٣٤٢. ٣٤٣. ٣٤٤. ٣٤٥. ٣٤٦. ٣٤٧. ٣٤٨. ٣٤٩. ٣٥٠. ٣٥١. ٣٥٢. ٣٥٣. ٣٥٤. ٣٥٥. ٣٥٦. ٣٥٧. ٣٥٨. ٣٥٩. ٣٦٠. ٣٦١. ٣٦٢. ٣٦٣. ٣٦٤. ٣٦٥. ٣٦٦. ٣٦٧. ٣٦٨. ٣٦٩. ٣٧٠. ٣٧١. ٣٧٢. ٣٧٣. ٣٧٤. ٣٧٥. ٣٧٦. ٣٧٧. ٣٧٨. ٣٧٩. ٣٨٠. ٣٨١. ٣٨٢. ٣٨٣. ٣٨٤. ٣٨٥. ٣٨٦. ٣٨٧. ٣٨٨. ٣٨٩. ٣٩٠. ٣٩١. ٣٩٢. ٣٩٣. ٣٩٤. ٣٩٥. ٣٩٦. ٣٩٧. ٣٩٨. ٣٩٩. ٤٠٠. ٤٠١. ٤٠٢. ٤٠٣. ٤٠٤. ٤٠٥. ٤٠٦. ٤٠٧. ٤٠٨. ٤٠٩. ٤١٠. ٤١١. ٤١٢. ٤١٣. ٤١٤. ٤١٥. ٤١٦. ٤١٧. ٤١٨. ٤١٩. ٤٢٠. ٤٢١. ٤٢٢. ٤٢٣. ٤٢٤. ٤٢٥. ٤٢٦. ٤٢٧. ٤٢٨. ٤٢٩. ٤٣٠. ٤٣١. ٤٣٢. ٤٣٣. ٤٣٤. ٤٣٥. ٤٣٦. ٤٣٧. ٤٣٨. ٤٣٩. ٤٤٠. ٤٤١. ٤٤٢. ٤٤٣. ٤٤٤. ٤٤٥. ٤٤٦. ٤٤٧. ٤٤٨. ٤٤٩. ٤٥٠. ٤٥١. ٤٥٢. ٤٥٣. ٤٥٤. ٤٥٥. ٤٥٦. ٤٥٧. ٤٥٨. ٤٥٩. ٤٦٠. ٤٦١. ٤٦٢. ٤٦٣. ٤٦٤. ٤٦٥. ٤٦٦. ٤٦٧. ٤٦٨. ٤٦٩. ٤٧٠. ٤٧١. ٤٧٢. ٤٧٣. ٤٧٤. ٤٧٥. ٤٧٦. ٤٧٧. ٤٧٨. ٤٧٩. ٤٨٠. ٤٨١. ٤٨٢. ٤٨٣. ٤٨٤. ٤٨٥. ٤٨٦. ٤٨٧. ٤٨٨. ٤٨٩. ٤٩٠. ٤٩١. ٤٩٢. ٤٩٣. ٤٩٤. ٤٩٥. ٤٩٦. ٤٩٧. ٤٩٨. ٤٩٩. ٥٠٠. ٥٠١. ٥٠٢. ٥٠٣. ٥٠٤. ٥٠٥. ٥٠٦. ٥٠٧. ٥٠٨. ٥٠٩. ٥١٠. ٥١١. ٥١٢. ٥١٣. ٥١٤. ٥١٥. ٥١٦. ٥١٧. ٥١٨. ٥١٩. ٥٢٠. ٥٢١. ٥٢٢. ٥٢٣. ٥٢٤. ٥٢٥. ٥٢٦. ٥٢٧. ٥٢٨. ٥٢٩. ٥٣٠. ٥٣١. ٥٣٢. ٥٣٣. ٥٣٤. ٥٣٥. ٥٣٦. ٥٣٧. ٥٣٨. ٥٣٩. ٥٤٠. ٥٤١. ٥٤٢. ٥٤٣. ٥٤٤. ٥٤٥. ٥٤٦. ٥٤٧. ٥٤٨. ٥٤٩. ٥٥٠. ٥٥١. ٥٥٢. ٥٥٣. ٥٥٤. ٥٥٥. ٥٥٦. ٥٥٧. ٥٥٨. ٥٥٩. ٥٦٠. ٥٦١. ٥٦٢. ٥٦٣. ٥٦٤. ٥٦٥. ٥٦٦. ٥٦٧. ٥٦٨. ٥٦٩. ٥٧٠. ٥٧١. ٥٧٢. ٥٧٣. ٥٧٤. ٥٧٥. ٥٧٦. ٥٧٧. ٥٧٨. ٥٧٩. ٥٨٠. ٥٨١. ٥٨٢. ٥٨٣. ٥٨٤. ٥٨٥. ٥٨٦. ٥٨٧. ٥٨٨. ٥٨٩. ٥٩٠. ٥٩١. ٥٩٢. ٥٩٣. ٥٩٤. ٥٩٥. ٥٩٦. ٥٩٧. ٥٩٨. ٥٩٩. ٦٠٠. ٦٠١. ٦٠٢. ٦٠٣. ٦٠٤. ٦٠٥. ٦٠٦. ٦٠٧. ٦٠٨. ٦٠٩. ٦١٠. ٦١١. ٦١٢. ٦١٣. ٦١٤. ٦١٥. ٦١٦. ٦١٧. ٦١٨. ٦١٩. ٦٢٠. ٦٢١. ٦٢٢. ٦٢٣. ٦٢٤. ٦٢٥. ٦٢٦. ٦٢٧. ٦٢٨. ٦٢٩. ٦٣٠. ٦٣١. ٦٣٢. ٦٣٣. ٦٣٤. ٦٣٥. ٦٣٦. ٦٣٧. ٦٣٨. ٦٣٩. ٦٤٠. ٦٤١. ٦٤٢. ٦٤٣. ٦٤٤. ٦٤٥. ٦٤٦. ٦٤٧. ٦٤٨. ٦٤٩. ٦٥٠. ٦٥١. ٦٥٢. ٦٥٣. ٦٥٤. ٦٥٥. ٦٥٦. ٦٥٧. ٦٥٨. ٦٥٩. ٦٦٠. ٦٦١. ٦٦٢. ٦٦٣. ٦٦٤. ٦٦٥. ٦٦٦. ٦٦٧. ٦٦٨. ٦٦٩. ٦٧٠. ٦٧١. ٦٧٢. ٦٧٣. ٦٧٤. ٦٧٥. ٦٧٦. ٦٧٧. ٦٧٨. ٦٧٩. ٦٨٠. ٦٨١. ٦٨٢. ٦٨٣. ٦٨٤. ٦٨٥. ٦٨٦. ٦٨٧. ٦٨٨. ٦٨٩. ٦٩٠. ٦٩١. ٦٩٢. ٦٩٣. ٦٩٤. ٦٩٥. ٦٩٦. ٦٩٧. ٦٩٨. ٦٩٩. ٧٠٠. ٧٠١. ٧٠٢. ٧٠٣. ٧٠٤. ٧٠٥. ٧٠٦. ٧٠٧. ٧٠٨. ٧٠٩. ٧١٠. ٧١١. ٧١٢. ٧١٣. ٧١٤. ٧١٥. ٧١٦. ٧١٧. ٧١٨. ٧١٩. ٧٢٠. ٧٢١. ٧٢٢. ٧٢٣. ٧٢٤. ٧٢٥. ٧٢٦. ٧٢٧. ٧٢٨. ٧٢٩. ٧٣٠. ٧٣١. ٧٣٢. ٧٣٣. ٧٣٤. ٧٣٥. ٧٣٦. ٧٣٧. ٧٣٨. ٧٣٩. ٧٤٠. ٧٤١. ٧٤٢. ٧٤٣. ٧٤٤. ٧٤٥. ٧٤٦. ٧٤٧. ٧٤٨. ٧٤٩. ٧٥٠. ٧٥١. ٧٥٢. ٧٥٣. ٧٥٤. ٧٥٥. ٧٥٦. ٧٥٧. ٧٥٨. ٧٥٩. ٧٦٠. ٧٦١. ٧٦٢. ٧٦٣. ٧٦٤. ٧٦٥. ٧٦٦. ٧٦٧. ٧٦٨. ٧٦٩. ٧٧٠. ٧٧١. ٧٧٢. ٧٧٣. ٧٧٤. ٧٧٥. ٧٧٦. ٧٧٧. ٧٧٨. ٧٧٩. ٧٨٠. ٧٨١. ٧٨٢. ٧٨٣. ٧٨٤. ٧٨٥. ٧٨٦. ٧٨٧. ٧٨٨. ٧٨٩. ٧٩٠. ٧٩١. ٧٩٢. ٧٩٣. ٧٩٤. ٧٩٥. ٧٩٦. ٧٩٧. ٧٩٨. ٧٩٩. ٨٠٠. ٨٠١. ٨٠٢. ٨٠٣. ٨٠٤. ٨٠٥. ٨٠٦. ٨٠٧. ٨٠٨. ٨٠٩. ٨١٠. ٨١١. ٨١٢. ٨١٣. ٨١٤. ٨١٥. ٨١٦. ٨١٧. ٨١٨. ٨١٩. ٨٢٠. ٨٢١. ٨٢٢. ٨٢٣. ٨٢٤. ٨٢٥. ٨٢٦. ٨٢٧. ٨٢٨. ٨٢٩. ٨٣٠. ٨٣١. ٨٣٢. ٨٣٣. ٨٣٤. ٨٣٥. ٨٣٦. ٨٣٧. ٨٣٨. ٨٣٩. ٨٤٠. ٨٤١. ٨٤٢. ٨٤٣. ٨٤٤. ٨٤٥. ٨٤٦. ٨٤٧. ٨٤٨. ٨٤٩. ٨٥٠. ٨٥١. ٨٥٢. ٨٥٣. ٨٥٤. ٨٥٥. ٨٥٦. ٨٥٧. ٨٥٨. ٨٥٩. ٨٦٠. ٨٦١. ٨٦٢. ٨٦٣. ٨٦٤. ٨٦٥. ٨٦٦. ٨٦٧. ٨٦٨. ٨٦٩. ٨٧٠. ٨٧١. ٨٧٢. ٨٧٣. ٨٧٤. ٨٧٥. ٨٧٦. ٨٧٧. ٨٧٨. ٨٧٩. ٨٨٠. ٨٨١. ٨٨٢. ٨٨٣. ٨٨٤. ٨٨٥. ٨٨٦. ٨٨٧. ٨٨٨. ٨٨٩. ٨٩٠. ٨٩١. ٨٩٢. ٨٩٣. ٨٩٤. ٨٩٥. ٨٩٦. ٨٩٧. ٨٩٨. ٨٩٩. ٩٠٠. ٩٠١. ٩٠٢. ٩٠٣. ٩٠٤. ٩٠٥. ٩٠٦. ٩٠٧. ٩٠٨. ٩٠٩. ٩١٠. ٩١١. ٩١٢. ٩١٣. ٩١٤. ٩١٥. ٩١٦. ٩١٧. ٩١٨. ٩١٩. ٩٢٠. ٩٢١. ٩٢٢. ٩٢٣. ٩٢٤. ٩٢٥. ٩٢٦. ٩٢٧. ٩٢٨. ٩٢٩. ٩٣٠. ٩٣١. ٩٣٢. ٩٣٣. ٩٣٤. ٩٣٥. ٩٣٦. ٩٣٧. ٩٣٨. ٩٣٩. ٩٤٠. ٩٤١. ٩٤٢. ٩٤٣. ٩٤٤. ٩٤٥. ٩٤٦. ٩٤٧. ٩٤٨. ٩٤٩. ٩٥٠. ٩٥١. ٩٥٢. ٩٥٣. ٩٥٤. ٩٥٥. ٩٥٦. ٩٥٧. ٩٥٨. ٩٥٩. ٩٦٠. ٩٦١. ٩٦٢. ٩٦٣. ٩٦٤. ٩٦٥. ٩٦٦. ٩٦٧. ٩٦٨. ٩٦٩. ٩٧٠. ٩٧١. ٩٧٢. ٩٧٣. ٩٧٤. ٩٧٥. ٩٧٦. ٩٧٧. ٩٧٨. ٩٧٩. ٩٨٠. ٩٨١. ٩٨٢. ٩٨٣. ٩٨٤. ٩٨٥. ٩٨٦. ٩٨٧. ٩٨٨. ٩٨٩. ٩٩٠. ٩٩١. ٩٩٢. ٩٩٣. ٩٩٤. ٩٩٥. ٩٩٦. ٩٩٧. ٩٩٨. ٩٩٩. ١٠٠٠. ١٠٠١. ١٠٠٢. ١٠٠٣. ١٠٠٤. ١٠٠٥. ١٠٠٦. ١٠٠٧. ١٠٠٨. ١٠٠٩. ١٠١٠. ١٠١١. ١٠١٢. ١٠١٣. ١٠١٤. ١٠١٥. ١٠١٦. ١٠١٧. ١٠١٨. ١٠١٩. ١٠٢٠. ١٠٢١. ١٠٢٢. ١٠٢٣. ١٠٢٤. ١٠٢٥. ١٠٢٦. ١٠٢٧. ١٠٢٨. ١٠٢٩. ١٠٣٠. ١٠٣١. ١٠٣٢. ١٠٣٣. ١٠٣٤. ١٠٣٥. ١٠٣٦. ١٠٣٧. ١٠٣٨. ١٠٣٩. ١٠٤٠. ١٠٤١. ١٠٤٢. ١٠٤٣. ١٠٤٤. ١٠٤٥. ١٠٤٦. ١٠٤٧. ١٠٤٨. ١٠٤٩. ١٠٥٠. ١٠٥١. ١٠٥٢. ١٠٥٣. ١٠٥٤. ١٠٥٥. ١٠٥٦. ١٠٥٧. ١٠٥٨. ١٠٥٩. ١٠٦٠. ١٠٦١. ١٠٦٢. ١٠٦٣. ١٠٦٤. ١٠٦٥. ١٠٦٦. ١٠٦٧. ١٠٦٨. ١٠٦٩. ١٠٧٠. ١٠٧١. ١٠٧٢. ١٠٧٣. ١٠٧٤. ١٠٧٥. ١٠٧٦. ١٠٧٧. ١٠٧٨. ١٠٧٩. ١٠٨٠. ١٠٨١. ١٠٨٢. ١٠٨٣. ١٠٨٤. ١٠٨٥. ١٠٨٦. ١٠٨٧. ١٠٨٨. ١٠٨٩. ١٠٩٠. ١٠٩١. ١٠٩٢. ١٠٩٣. ١٠٩٤. ١٠٩٥. ١٠٩٦. ١٠٩٧. ١٠٩٨. ١٠٩٩. ١١٠٠. ١١٠١. ١١٠٢. ١١٠٣. ١١٠٤. ١١٠٥. ١١٠٦. ١١٠٧. ١١٠٨. ١١٠٩. ١١١٠. ١١١١. ١١١٢. ١١١٣. ١١١٤. ١١١٥. ١١١٦. ١١١٧. ١١١٨. ١١١٩. ١١٢٠. ١١٢١. ١١٢٢. ١١٢٣. ١١٢٤. ١١٢٥. ١١٢٦. ١١٢٧. ١١٢٨. ١١٢٩. ١١٣٠. ١١٣١. ١١٣٢. ١١٣٣. ١١٣٤. ١١٣٥. ١١٣٦. ١١٣٧. ١١٣٨. ١١٣٩. ١١٤٠. ١١٤١. ١١٤٢. ١١٤٣. ١١٤٤. ١١٤٥. ١١٤٦. ١١٤٧. ١١٤٨. ١١٤٩. ١١٥٠. ١١٥١. ١١٥٢. ١١٥٣. ١١٥٤. ١١٥٥. ١١٥٦. ١١٥٧. ١١٥٨. ١١٥٩. ١١٦٠. ١١٦١. ١١٦٢. ١١٦٣. ١١٦٤. ١١٦٥. ١١٦٦. ١١٦٧. ١١٦٨. ١١٦٩. ١١٧٠. ١١٧١. ١١٧٢. ١١٧٣. ١١٧٤. ١١٧٥. ١١٧٦. ١١٧٧. ١١٧٨. ١١٧٩. ١١٨٠. ١١٨١. ١١٨٢. ١١٨٣. ١١٨٤. ١١٨٥. ١١٨٦. ١١٨٧. ١١٨٨. ١١٨٩. ١١٩٠. ١١٩١. ١١٩٢. ١١٩٣. ١١٩٤. ١١٩٥. ١١٩٦. ١١٩٧. ١١٩٨. ١١٩٩. ١٢٠٠. ١٢٠١. ١٢٠٢. ١٢٠٣. ١٢٠٤. ١٢٠٥. ١٢٠٦. ١٢٠٧. ١٢٠٨. ١٢٠٩. ١٢١٠. ١٢١١. ١٢١٢. ١٢١٣. ١٢١٤. ١٢١٥. ١٢١٦. ١٢١٧. ١٢١٨. ١٢١٩. ١٢٢٠. ١٢٢١. ١٢٢٢. ١٢٢٣. ١٢٢٤. ١٢٢٥. ١٢٢٦. ١٢٢٧. ١٢٢٨. ١٢٢٩. ١٢٣٠. ١٢٣١. ١٢٣٢. ١٢٣٣. ١٢٣٤. ١٢٣٥. ١٢٣٦. ١٢٣٧. ١٢٣٨. ١٢٣٩. ١٢٤٠. ١٢٤١. ١٢٤٢. ١٢٤٣. ١٢٤٤. ١٢٤٥. ١٢٤٦. ١٢٤٧. ١٢٤٨. ١٢٤٩. ١٢٥٠. ١٢٥١. ١٢٥٢. ١٢٥٣. ١٢٥٤. ١٢٥٥. ١٢٥٦. ١٢٥٧. ١٢٥٨. ١٢٥٩. ١٢٦٠. ١٢٦١. ١٢٦٢. ١٢٦٣. ١٢٦٤. ١٢٦٥. ١٢٦٦. ١٢٦٧. ١٢٦٨. ١٢٦٩. ١٢٧٠. ١٢٧١. ١٢٧٢. ١٢٧٣. ١٢٧٤. ١٢٧٥. ١٢٧٦. ١٢٧٧. ١٢٧٨. ١٢٧٩. ١٢٨٠. ١٢٨١. ١٢٨٢. ١٢٨٣. ١٢٨٤. ١٢٨٥. ١٢٨٦. ١٢٨٧. ١٢٨٨. ١٢٨٩. ١٢٩٠. ١٢٩١. ١٢٩٢. ١٢٩٣. ١٢٩٤. ١٢٩٥. ١٢٩٦. ١٢٩٧. ١٢٩٨. ١٢٩٩. ١٣٠٠. ١٣٠١. ١٣٠٢. ١٣٠٣. ١٣٠٤. ١٣٠٥. ١٣٠٦. ١٣٠٧. ١٣٠٨. ١٣٠٩. ١٣١٠. ١٣١١. ١٣١٢. ١٣١٣. ١٣١٤. ١٣١٥. ١٣١٦. ١٣١٧. ١٣١٨. ١٣١٩. ١٣٢٠. ١٣٢١. ١٣٢٢. ١٣٢٣. ١٣٢٤. ١٣٢٥. ١٣٢٦. ١٣٢٧. ١٣٢٨. ١٣٢٩. ١٣٣٠. ١٣٣١. ١٣٣٢. ١٣٣٣. ١٣٣٤. ١٣٣٥. ١٣٣٦. ١٣٣٧. ١٣٣٨. ١٣٣٩. ١٣٤٠. ١٣٤١. ١٣٤٢. ١٣٤٣. ١٣٤٤. ١٣٤٥. ١٣٤٦. ١٣٤٧. ١٣٤٨. ١٣٤٩. ١٣٥٠. ١٣٥١. ١٣٥٢. ١٣٥٣. ١٣٥٤. ١٣٥٥. ١٣٥٦. ١٣٥٧. ١٣٥٨. ١٣٥٩. ١٣٦٠. ١٣٦١. ١٣٦٢. ١٣٦٣. ١٣٦٤. ١٣٦٥. ١٣٦٦. ١٣٦٧. ١٣٦٨. ١٣٦٩. ١٣٧٠. ١٣٧١. ١٣٧٢. ١٣٧٣. ١٣٧٤. ١٣٧٥. ١٣٧٦. ١٣٧٧. ١٣٧٨. ١٣٧٩. ١٣٨٠. ١٣٨١. ١٣٨٢. ١٣٨٣. ١٣٨٤. ١٣٨٥. ١٣٨٦. ١٣٨٧. ١٣٨٨. ١٣٨٩. ١٣٩٠. ١٣٩١. ١٣٩٢. ١٣٩٣. ١٣٩٤. ١٣٩٥. ١٣٩٦. ١٣٩٧. ١٣٩٨. ١٣٩٩. ١٤٠٠. ١٤٠١. ١٤٠٢. ١٤٠٣. ١٤٠٤. ١٤٠٥. ١٤٠٦. ١٤٠٧. ١٤٠٨. ١٤٠٩. ١٤١٠. ١٤١١. ١٤١٢. ١٤١٣. ١٤١٤. ١٤١٥. ١٤١٦. ١٤١٧. ١٤١٨. ١٤١٩. ١٤٢٠. ١٤٢١. ١٤٢٢. ١٤٢٣. ١٤٢٤. ١٤٢٥. ١٤٢٦. ١٤٢٧.

اللوحات الإثنتا عشرة . والحجر الذي كان لقانون منقوشاً عليه كان مصوناً
لايمس . وعلى أكثر تقدير كان يعتقد أقل الناس تأثماً أنه مسموح له أن يلمسه ،
وهذا المبدأ هو لبس الرئيسي في الحفظ الكبير الذي يلاحظ في لشرخ القديم .
هكذا تقويين متعارضة مختلفة حضور توحيد عتمعه فيه . ومن حقها جميعاً
أن تحترم يرى في مراعاة لإيسايوس رجلين يندرعان ميراثاً . كل منهما يدعى
أن قانوناً ما في صاحبه . والقانون منقشاً متفصلاً متفصلاً ومفصلاً على السواء .
وكذلك كانت مجموعة قوانين منقشاً متفصلاً متفصلاً الذي كان يقر حق
الكورة . وهكذا يجوز أن يرى على نفسه متساوية في إيجوه

لم يكن منقشاً القديم حبيب قد وجد تكون له حبيب " به لم يكن ميراثاً
بإدعاء لأساس - به موجود لأن لآمة هي التي قد عملته . إنه لا يناقش بل يفرض .
به عن من أعاد سيبره . ومن عصبه به لأهم مؤسسه به

لم يكن منقشاً مكتوبة خلال أحياء ضوئية من كتاب متفصل مع
مفصلة وصيغة مدعه من أب لاس . كانت ثارها مقدمة دائمة حروب موقد
لأسره أو موقد مدية

واليوم الذي بدأوا يقينونها فيه بالكتابة دوبره فيه في سكتب منده . في
كتب الشعائر - من الأدعة والاحتفالات ذكر فارون قانوناً قديماً مائه وسكولوم
وأصاف أنه قرأه في الكتب مقدسة هذه هذه (١) وشول ديوبيسيوس
الماليكاراسي ، الذي يرجع للمفصلات الأصلية . به من من القوانين
الذي كان مكتوباً في روما من عصر الرجال العشرة (Decemvirs) كان في
كتب مقدسة (٢) وقد خرج المون . فيما بعد . من كتب الشعائر ،
كتبه على حدة لكن العادة استمرت على وضعه في معبد واحتفظ الكهنة
بحراسه

(١) فارون : اللسان اللاتيني ٦ : ٦ .

(٢) Denys, X, 1- "Et legibus scribitur deponere" (٢)

وسواء أكانت مكتوبة أو غير مكتوبة . فقد كانت هذه نقواين مصوغة في قلب أوامر موحده جداً يمكن مقارنتها من حيث لشكل آيات كتاب موسى أو فقرات (سوكاس Glucks) كتاب مانو . بل إن ظاهر الأمر يدل على أن كلمات القانون كانت منغمة (١) . يقول أرسطو إنه قبل الزمن الذي كتبت فيه بقوانين كانوا يرتبونها (٢) . وقد بقيت من ذلك ذكريات في اللغة . كان روماني يسمون القوانين *carmina* (منصومات) (٣) وكان الإغريق يطبقون عليها *ὁμοιοι* (أغاني) (٤)

وهذه بعض النسخ القديمة كانت مصوفاً لا مدداً . وتعتبر حرف مـ أو نقل كلمة أو تناسيل اللفظ إن هو إلا إتلاف للقدون ذاته بإتلاف الصورة المقدسة التي تربطها على الناس . فكيف يمكن أن يكون كالمعاد الذي لم يكن يفسله المعهود إلا بشرط أن يسيء في وسطه و يبدل كما يصح . ثم إن سبب منه كلمة واحدة . فمظهره وفساد عرش هو كل شيء في الشرح البدائي . ولا مجال للبحث عن معنى قانون أو وجه لم يكن فيه المبدأ مستمد من مبدأ الخلق المستكن . فـ بل من لأنه قد يسيء نحوها صعبه قوة في كلمات المقدسة التي كان تألف مـ

لم يكن فكرة حتى . عند مدونه . وعلى لأخص في روما . فتمصل عن سبب . بعض ألقاب مقدسة . فإن كان بمصود هو التعاهد على نرام مثلاً كان على أن يحدث . يقول *Dati expendit* وعلى الآخر أن يجب *sponte* فإذا لم يستطع هذه الألف فلا عقد هناك . وعنا نصيب نحن بسدد دمه إذ أن المدين لم يكن مدنياً بشيء . فإن مدونه الإله . في هذا الشرع العتيق لم يكن

١ . ريبوبس . قصص مسوعة . ٩ -

(٢) أرسطو *Probl.* ١٩ : ٠٨

(٣) تيتوس ليفيوس ١ : ٢٦ *Lex horrendi carminis erat.*

(٤) *ὁμοιοι* يقسم *ὁμοιοι* فاصلة ، وون ، نغم ، أغنية ، انظر بلوتارخوس ؛

عن الموسيقى من ١١٣٣ ؛ بيداروس ، أسباب ٢ : ٤١ ؛ اغنفة ١٩ . (طبعة هـ)

(٥) *ὁμοιοι* شرح أرسطو ، نيس ، غريال ٩ : *ὁμοιοι καλοῦνται οἱ εἰς θεοὺς*

الصغير ولا لشعور بالعدالة بل لصيغة القلعة فإذا ماتت هذه الصيغة
بين رجلين فإن كانت تعميم بينهما صفة شرعية وحيث لا توجد الصيغة
لا يوجد لشرع .

إن تدهننا الصنع لثاذه في الإحراء الرومانية إذ ، فكر أن الشرع
العتيق كان دينة . ولقد نوبتاً ممدساً . و لعدالة مجموعة شعائر كان لمدعى
بطالب بواسطة القانون (*agit lege*) كان يمسك خصم مخطوب لعدوى لكن
حداد سكي يكون العدوى في صفة يجب عليه أن يعرف عارانه وأن يصفها
بطفلاً مصوصاً فلو تمتد بكلمة بدل أخرى لا تعدم العدوى وعجز عن لدفاع
عنه . ويروي غايوس قصة رجل احث جاره كرومه : والواقعة ثابتة . فلفظ
العدوى ، لكن لعدوى كان يعرف أشجاراً وقال هو كروم فاصاع
قضيته (١) .

لم يكن منطوق القانون كافياً بل كان لابد من أن تصاحبه علامة خارجية .
مائل شعائر لخملة لدينة . كانوا يسمونها عهداً أو يسمونها إحراءات لثاذه
ولقد سبب كان لابد من استعمال قطعة نحاس وسير في كل بيع وبكى
بيع لإسب شيئاً ما لاند من مسكينة *municipatio* . وإذا سارع منكاً كرويت منون
نزاعاً ومهيأ *mandum consertio* ومن هنا جاءت الإحراءات الشكلية
في العتيق والتحرير واندعوى لقصائيه وكل لأعمل نصيبية في لإحراءات

حيث إن القانون كان حراً من يدنة فقد كان له نصيب من صفة لصرية
التي كانت جميع دينة اندس فكانت صبيح ممدساً مكتوماً كصنع لعددة كانت
محماء عن الأحس بل محمء عن الصوفى . ولم يكن ذلك لألنظرقة حسب أهم
يستمدون قوة كبيرة من احتكار تملك القويين بل لأن لعدوى . بمحكم أصله
وصيغته . قد لاج هم . رماً ضويلاً . سرّاً لا يمكن أن يصفه الإنسان إلا بعد
أن يكون قد تلقى أولاً لعددة لقومية والعادة مبرلية .

ثم إن الأصل الديني للشرع الغنيق بمسرتنا حصة من أهم صغرات هذا الشرع .
كانت الديانة مدينة محضة أي خاصة بكل مدينة ، فلم يكن مستطاعاً أن يصدر
عنها غير شرع مدني . لكن من المهم أن نذكر معنى الذي كان لهذه الكلمة
عند القدماء . فعندما يقولون ، الشرع كان مدني *ius civile, νόμος πολιτικός* ،
لم يكونوا يفصلون أن لكل مدينة مجموعة قوانينها فحسب ، كي أن لكل
دولة مجموعتها ، أي ما هذه ، بل كانوا يريدون أن يقولوا إنه لم تكن لقوانينهم
قيمة ولا عمل إلا بين أعضاء المدينة الواحدة . لم يكن يمكن أن يسكن الإنسان
مدينة لكي يخضع لقوانينها ويخضع فيها بل لا بد أن يكون من مواصليها . لم
يكن القانون موحداً بالنسبة للعد . ولم يكن موحداً كذلك بالنسبة للأحرى
وسرى فيها بعد أن الأحسن ، فقيم في بلده ما لم يكن يستطيع أن يكون مالكا
فيها أو وارثاً أو موصياً . ولا أن يعقد عقداً من أي نوع ولا أن يمثل أمام محاكم
المواصين العادية . فإذا حدث أن كان دائئاً لمواطن في أثينا فإنه ما كان يستطيع
أن يقاضي بهدع دية لأن القانون لم يكن يعترف بعقد صحيح من ناحيته

وكانت هذه الترتيبات من حسب القانون ذات طابع منطقي كامل لأن
لقانون لم يولد من فكرة العدالة بل من الديانة ولم يكن يمكن تصوّره خارجها
فلكى نوحدة حصة حق بين رحى كان لابد أن تكون بينهما صلة دينية أي أن
تكون هما عدده نفس الموقف ونفس القرابين : فإذا لم توجد هذه المشاركة
الدينية بين رحى فإنه لا يلوح في الإمكان أن يوحد بينهما أية صلة شرعية
ولم يكن للعد أو للأحرى نصيب في ديانة المدينة . كان الأحرى والمواطن
يستطيعون أن يعيشا حياً لحب مساواة طويبة دون أن يفكر أحد في إمكان
إقامة صلة شرعية بينهما . من الشرع لم يكن إلا واحداً من أوجه ديني .
لا مشاركة في الدين ، فلا مشاركة في القانون

الفصل الثاني عشر

المواطن والأجنبي

كان يعرف المواطن من أن له نصيباً في عهده مديته . ومن هذه المساهمة كان يستمد كل حقوقه مدنية والسياسية . فإن تبارك عن العدة فقد تبارك عن الحقوق . وقد تكلمنا تبعاً عن الأكلات العامة التي كانت أهم احتمال لعبادة القومية . وفي أسطره كان من يتخلف عن الحضور فيه : حتى لو لم يكن ذلك نتيجة خطأ من حاسبه ، محرم هوراً من حسانه بين المواطنين (١) . كانت كل مدينة تختم أن يشترك كل أعصابها في أعياد عاداتها (٢) . وفي روما كان لا بد من الحضور في احتفال إشار المقدس لكي يتمتع امره بالحقوق السياسية (٣) . وللرجل الذي لم يحضر أي لدى لم يشارك في النداء العام والقرين لا يعود مواطناً حتى الذكر المقبل .

إذا أريد تحديد المواطن في الأرمية لفئة بأهم خصائصه وحب القول أنه الرجل الذي عور دية المدينة . وهو الذي تمجد نفس لآفة الدين تمجدهم (٤) ، وهو الذي من أحله يقدم لأرجوب أو صدد بيت لار

(١) أرسطو . اسيايه ٢ : ٦ : ٢١ (٧ : ٢)

(٢) Boeckh, *Corp. inscr.* n° 3641 b 1 II, p. 1131 . ولدت في أثينا . كان الرجل الذي عين للمشاركة في الأكلات العامة ولم يتم هذا الواجب يدمى وفيه لقب . انظر قانوناً ذكره أثيناوس ٦ : ٢٦ .

(٣) ديونيسيوس ٤ : ١٥ : ١٥ : ٧٥ . فيسرون : الدفاع عن كيكينا ٣٤ ؛ فيلوس Velleius ٢ : ١٥ . وكانوا يسمون مشاة للبود في غرب ومع ذلك كان لابد أن يرسل لرقيب من يدونه أسماهم حتى ، ما ، يبدوا في سجل الاحتفال اعتبروا حضوراً .

(٤) Xénophon, *Mémor* I 1 , οὗς ἡ πόλις νομίζει θεοὺς νομίζων

يقع لشره ما في يد أحسب يفقد قداسه على الفور ولا يمكن أن يستعيد صاعته
الدنية إلا باحتفال تكثيري (١) وإذا انتزع العدو مدينة ثم حدث أن استردها
المواطنون فإنه لا بد قبل كل شيء من تطهير المعابد وإحصاء جميع المواقف
وتجديدها فإن ملاسة الأحسب لها قد دنتها (٢).

وهكذا كانت الديانة تميز بين موصي ولأحسب تمييزاً عميقاً عسير دال
للمحو (٣) طاب كتاب بصره على لأرواح عس هذه ديانة فإنهم كانت
تكرم على الأحسب حق مذبة في رسم هيرودوت لم تكن بسيطة قد مسخته
لأحد منهم لا واحد متكهن . ومع هذا فقد كان لا بد لذلك من أمر صريح
من الوحي (٤) وكانت نساء مسحة نجياً أو سكر مائة حصاة كان لابد أولاً
من تصويت الشعب مجتمعاً على قبول الأجنبي . وم يكن ذلك بعد شيئاً كان
لا بد بعد تسعة أيام من تصويت مجمع ثم تصويتاً ثانياً بقرينة التصويت السري
وال يكون هناك ستة آلاف صوت موزع على الأقل هذا الرقم وهو حتماً
إد فكري أنه كان من سائر أن يجمع مجمع أثيني جديد بعد من أو طين .
وأخيراً ، كان في ستاعة نور صري من الأثينيين أن يعرض نوع من الغيبو
وأن يهاجم المرسوم ثمه الشاكرم باعتباره منافقاً للتقريب عدده وأن يبعده حقاً
إنه لم يكن هناك إجراء عام أحاطه شريع بصعوبات ولا حيلطات يقصر
ما أحاطه الآخر الذي جمع على الأحسب لقب مواصر . وتكاد لإحمر . ت إلى

١١ - شعب . كتاب . ص ١٠٩

٢ - يمكن أن يرى مثلاً هذه المعجزة في بعض بلاد لاغري في بقول (هوس
أيسديس . ٢٠) وفي بعض برويا في بعض سموس .

٣ - أنه يصعب في بعد هذه التواعد السابقة للعصر الأولى حد حصص الأعباد على
حق دخول معبد الذبة وبيع مريان في . ومع هذا يفت عس لأعباد وبعض الأقارب
يقضي عس لأحسب دائماً .

Boeckh Corp. inter n° 101

Παρασκευασις νομισματων εναντιον ελλας δε μη

٤ - هيرودوت ٩ - ٣٣ - ٣٥ . يد أن أرسطو يقول أن ملوك اسبرطة القضاة
كانوا يملون إلى مسج حق اندسه (السيه ٢ : ٩ : ١٢)

بحسب القيام بها أن تكون بغير ما يرم لإعلان حرب أو من قنود حديد من
أين أتى وضع هذا القدر من لفقات في طريق الأجنبي الذي يريد أن يكون
مواطناً ؟ من المؤكد أنهم لم يكونوا يحشون أن يُجبل صوته المبرر في المحامع
السياسية . يخبرنا ديموستينيس عن المرور الحقيقي وعن فكرة لأيبين الحقيقية
« ذلك أنه يجب التفكير في الآفة والاحتفاظ بالقرايين بطهارتها . إقصاء الأجنبي
هو السهر على الاحتفالات مقدسة . وقولاً أحتي بين المواطنين هو « عطاوة
نصباً في الديانة وفي القرائن (١) . ولم يكن يشعر الشعب في مثل هذه الأمور
أب له كامن خطيرة بل كان يعتبره زائماً ديني . إذ أنه كان يعلم أن الآفة
القوميين كانوا تواقين إلى إبعاد الأجنبي وأنه ربما أفقد حضور الطاريء بالحديد
القرايين . كان منيع حتى المدينة لأجنبي اعتداء حثيثاً على السدى . لأساسية للعبادة
القومية وهذا كانت مدينة في البدء حد صفة به ثم يجسده لحظة أن رحل الذي
يقبل مواطناً بهذا المعنى لم يكن يستطيع أن يكون أرحواً ولا كهناً كان
المدسة تسمح به حقاً بالنسبة في عاداتها . أما رئاسته ما فقد كان فيه محاورة
للحد

من أحد أن يستطيع أن يكون مواطناً في أثينا إذ كان مواطناً في مدينة أخرى (٢)
إذ يستحيل من ساحة مدنية أن يكون عضواً في مدينتين في آن واحد، كما رأينا
أنه يستحيل أن يكون عضواً في أثينا . إذ ليس في استطاعة أحد أن يتبع
ديانتين في آن واحد

كانت مساهمة في المدينة تحرر معها حصة حقوق . ما دام المواطن يستطيع
أن يشهد بقرود الذي يسبق الجميع فقد كان يستطيع أن يصوب أيضاً .
وما دام يستطيع أن يقدم القرائن باسم لمدينة فقد كان يستطيع أن يكون مدداً
ليب الأثر أو أرحواً . وما دام متديناً لمدينة المدينة فإنه كان يستطيع أن يستنجد
بقانونها وأن يفهم بكل شعائر الإحرمات لقنوبية

(١) ديموستينيس : ضد نيارا ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١١٣ ، ١١٤ .

(٢) بلوتارخوس : سولون ٢٤ . سيرود : الدفاع عن كيكس ٢٤

لقد نود رومى يحرم عليه أن يرث مواضاً بل يحرم على المواطن أن يرث منه (١) وقد نوعوا في هذا المبدأ إلى حد أنه قد حصل عريب على حق المدينة الرومانية دون أن يحصل منه لدى ولد قبل تلك الفترة على نفس الخطوة ، فإن الابن يصبح عربياً عن الوالد ولا يستطيع أن يرث منه (٢) . فإن لفافل بين المواطن والأحس كد أقوى من الرافط الفففى بين الأب والابن .

قد يندو لأول وهلة أنهم جعلوا مهم مواوة الأحس لكن الأمر لم يكن كذلك ، معكس ، كانت أثباً وروم تستفلافة استفلافاً ونفمفاه لأساب ففرفة أو سباسفة لكن عففمفهم وحقى مصلفهمام بسفصفف إلفاء لقواففن الففصففة الفف أفاف لفففة لم ففك فففة الفففة ففصف للأففى أن ففصف مالفكاً . إء أنه م ففك بسفصف أن ففكون له ففصف فى الأرض الفففة لمفففة ، وم ففك ففصف للأففى أن ففرف المواطن ولا للمواطن أن ففرف الأففى ، ء أن ففك ففصف للأفلاك فف ففرف وروم ففصلا للعادة ، وكان ففصفل على المواطن أن ففقوم فعفة للأففى فف كان ففصفل على الأففى أن ففقوم فعفة للمواطن .

كان من اسفصف اسفصف للأففى وسفر عففه بل ففففره ، ء كان فرفاً أو فرففاً . لكف م ففك من اسفصف إففصوفة فففا فى الفففة أو اسفرف كان ففامل الففد من ففصف الفوافى فاففف ففما كان ففامل فف الأففى إء أن الففد فاففاره عففوا فى أسرة ففشارك فى عفاففها ، كان مرفففاً ففففة عن فرفف فففه ، ففكانف الأففة ففففه . لذلك كانت الفففة رومفة ففقول إن ففرف الففد مقلس أما ففرف الأففى فففس كذللك . (٣)

لكى فعء الأففى فففاً م فى ففظر الففانون ، لكى ففصفل الففافرة ولفففه ولففف م فى أمان ، لكى ففصفل ففصف الفففة أن ففففه

(١) فسفرون : الففاف عن أرففبس ، عافوس ١١٠ - ١١١ .

(٢) فوسافاس ٨ : ٤٣ .

(٣) ففففمف : الفففاف ١١ ، الففاف ٧ : ٢ ، الفففاف ٤٧ ، الففاف ١٢ : ٤٤

حماية هذه كاد لا بد من أن يكون موطن كاتروم وثيب مريد أن
يتحد كل أحى ولياً (١) فإذا ما وضع الأحى نفسه في لولاء وفي شعبة
موطن فإنه كان يرتبط بأهلية عن طريق هذا الوسيط ويساهم بذلك في
بعض فوائد لشرع الدين ويتحصن على حماية لأهلية

كانت المدن القديمة تعاقب على معظم لأعلاط التي كانت ترتكب حولها
تحريره اندسب من صفة المواطن . ويسمى هذا العقاب *atimia* (٣) ولم
يكن للرحل الذي يرب به هذا العقاب أن يتولى أى منصب ولا أن يكون
عضواً فى المحاكم ولا أن يتكلم فى شئ مع وى نفس بوقت كانت الديانة
محرمه عليه . ويقوم مصروف الحكم وإليه أن يدخل فى أى قدس من أقداس
لمدينة ولن يكون له الحق فى نفس نواح من الزور فى الأيام التي يصنع فيها
المواطنون تيمناً . وإليه أن يصنع قدمه فى لعدى لدى حصه ماء لثا ودم لأصحابية فى
الساحة العامة للمدينة (٣) *agora* إن آفة المدينة لم تعد موجودة بالنسبة له .

(١) هاربولريون تحت عقد *Harbolitēs* ، بوندوكيس ٣ : ٥٩ ليكورغ : ضد
ليوقراطيس ٢١ : ارطو : السياسة ٣ : ١
(٢) عن اب *Antia* في أبي انظر ايجيس : ضد بيارحوس ٢ : أندوكيديس :
الأثر ٣٧ - ٨٠ : بلونارحوس : فريول ٢٩ : ٣٣ : ٣٤ : ٣٧ - عن انه *Antia* في
إسبرغه : هردوب ٧ : ٢٣ ثوفيديس ٥ : ٣٤ : بلونارحوس : أغسلاوس
٣٠ : وكاب نفس استقويه موجوده في روما : ٩ : كاموا بعروا عبا بالمصطفيين
infamia أو *tribu movere* قينوس ليموس ٥ : ٢٠ : ٢٤ : ١٨ : ٢٩ : ٣٧ :
٤٢ : ٤٥ : ١٥ : جيسروك : لداع عن لوبسيوس ٤٣ : الخطيب ٢ :
٩٧ : لافريوس ما كيموس ٢ : ٩ : ٩ : بس : سكيويوس ضمه أورليان ١٠٣ :
(Ps. Asconius, ed. Orelli, p. 103) : ديمس : الكتاب ٣ : الشاب ٢ : وقد
ترجم ديونسيوس (١١ : ٦٣) *infames* بكلمه *Antioi* وترجم ديون كاسيوس (٣٨ : ١٣)
tribu movere بكلمه *antiochus*

Eschine, In Timarchum Μη ἐξέστω αὐτῷ ἱερῶν τε καὶ ἱερῶσιν, (1)
 μήδ' εἰ, τὸ δημοτελεῖ ἱερὰ εἴσται, μήδ' ἐν ταῖς κοιναῖς, σιγῆς ἀντιφρονείας σιγῆ-
 νοισθῶ. μήδ' ἔτος τῶν τῆς ἀγορᾶς περιπραττηρίων ποιεῖσθῶ.
 Lysias, In Andocidem 24 Εὐχεσθῆαι τῆς ἀγορᾶς καὶ τῶν ἱερῶν

وكان يفقد في نفس الوقت جميع الحقوق المدنية . فلا يظهر أمام المحاكم حتى كشاهد . وإذا عير لا يسمح له أن يشتكى . ويمكن صر به من غير عقاب (٤) .
 فإن قوانين المدينة لا تحمي . ولم يعد له حق في شراء . ولا بيع ، ولا عقد من أي نوع (٥) . لقد أصبح غريباً في البسة وجرده من كل شيء دفعة واحدة . فإن الحقوق السياسية والمدنية والحقوق المدنية كانت كلها مجموعة يتضمنها لقب مواطن وتُفقد دفعة واحدة .

Plutarque, Agésilas 30 *Πατριὸν βουλευόμενος αἶπος* - Lybrius, In And. ٢)

24 'Ὅτε μὴδ' ἔδικα μὲνον ἱπποτῶν ἐχθρῶν δυνασθῆναι δακνὴν λαβεῖν. —

Démotène, In Midiam. 92 'Αἶμα τῶμων καὶ δικῶν καὶ πάσιων

στέρησις. تبين المروعة ضد يابري ، ٢٨ : ٢٦ . أنه الـ *αἶμα* لم يكن مسموحاً له حتى

بأن يشهد أمام المحاكم

(٥) لم يكن يستطيع في أسيرطه أن يشتري أو أن يبيع أو أن يعد روجا

و أن يزوج ابنته لمواطن . ثوقيدديدس ٣٤٦ : ٥ وينوتزوحوس - اغيبلاوس ٣ .

الفصل الثالث عشر

الوطنية والنفي

كلمة الوطن عند القدماء معناها أرض الآباء (terra patria) ، فوطن كل رجل هو الجزء من الأرض الذي قدسته ديانته المنزلية أو القومية . الأرض التي أودعت عصام أسلافه فيها وتشعبها أرواحهم ، ووطن صغير هو قطعة الأرض التي للأسرة بغيرها وموقعها ، والوطن الكبير هو المدينة بيت بارها وأبنائها . سورها المقدس وسقوفها بني حداثتها الدينية . كان الإغريق يقولون : أرض الوطن انقذت ، ولم تكن تلك الكلمة عبثاً . فإن هذه الأرض كانت مقدسة للإنسان حقاً ، إذ كانت تسكن فيها تلاته : الدولة والمدينة والوطن . لم تكن معبودات كما هي عند المحدثين . بل كانت تمثل في الواقع مجموعة كاملة من المعبودات المحلية مع عادة يومية وعندنا مسطره على الروح

ومن هذا تفسر وطنية القدماء . حيث العاطفة العميقة التي كانت عندهم العصبية الدينية ، والتي كانت تنسحب إليها جميع المصائل الأخرى . فكان كل ما هو أعم على الإنسان من سواء يقضي في وطنه هو الوطن كان بعد مصالحه وأمنه وحقه وإيمانه وإيمانه فإذ فقدته فقد كل شيء . لذلك كان يصبح من المستحيل أن يكون المصالح الخاصة غير متفق مع المصالح العامة . يقول أفلاطون : إن الوطن هو الذي يلدنا ويضعمنا ويربنا ويموت صموئيليس الوطن هو الذي يحفظنا

مثل هذا الوطن لا يكون مجرد سكن للإنسان . فبترك المرء أسواره المقدسة ولنحط للحدود المقدسة للمطقة ، إنه لن يجد نفسه ديانة ولا رابطة اجتماعية من أي نوع كان . فهو في كل مكان . عدا وجهه ، منبؤ من الحياة المنتظمة ومن الحق . وهو في كل مكان . حر لا إله له ومنبؤ من الحياة المعنوية . فهناك فقط به كرامة لإنسان ووحده . إنه لا يستطيع أن يكون إنساناً إلا هناك .

إن الوطن جبلت بالإسـ رطاً يـه رطـه مقدس . ويجب أن يحب كما
 "تحب الديانة وأن يصدق كما يضاع لله يجب أن يهـ الإنسان معه كـمة وأن
 يضع فيه كل شيء . وأن يندر له كل شيء . يجب أن يحب . محبداً كان أو
 حاملاً . سعيماً أو تعماً يجب أن يحب في آلهه وأن يحب أيضاً في صرته
 ينحتم لا ينفص حب سفره للوطن لأنه حكم عليه بغير حق . يجب أن يحب
 الوطن . كما يحب برهم ربه . حياً يحمله على أن يصحى له ماله وعلى
 الأحص . يجب أن يعرف الإسـ كيف يموت من أجله . فإن لإعريق
 والرومان لا يموت قط تدماً لرحل ولا ثورة لتصرف لكن حياته دين للوطن
 لأنه إذا اعتدى على الوطن فقد اعتدى على دينه . به يحارب حقاً من أجل
 مدانه ومواقفه *pro aris et focis* (١) لأنه يد استولى العدو على مدانه فبه سبهم
 مدانه ونصبه ومواقفه ويدس مشرعه وعظم آفته ويمحو عـده . حب الوطن
 هو أقوى القدماء

لا بد أن حيازة الوطن كانت نية حياً فإن القدماء لم يتصوروا عقاباً أقسى
 من حرمان الإنسان من وطنه ، فكـ الثاني هو العقاب المألوف على الجرائم الكبيرة
 م يكن لدى قاصر على تحريم لاقمة في سبـه والعد عن أرض الوطن
 من كان يتناول في نفس الوقت الحرمان من لعادة . إنه كان يتضمن مايسميه المحدثون
 التي من الجماعة (الحرمان من سكنه) . في رحل معه طفاً للصعة المستعملة عند
 الرومان حرمانه من النار والماء (٢) . ويجب أن نعلم من هذه النار نار القربى ومن
 هذا الماء ماء البشر (٣) فكـ الثاني إذ يصع الإسـ خارج الديانة . وفي
 اسـه أيضاً عندما يحرم إسـ من حق المدينة كانت تحرم عنه النار (٤)
 أطلق شاعر أثيني شخصيته من شخصياته بالصيغة المفعلة التي نصب على الحق

(١) ويس صاحبه مسم حتى كان يلوذ الأسى صـهـ *Ἀσπίς ἡ τὸν πόλιν*

بوسدولس ١ : ٥٠ . ليكورج : عد سقراطس ١٨ .

(٢) سـدولس : من أهل مـره ١٨ . سوس سـدولس ٢٥ . ٢ : سـدولس

١٠ : ٣

(٣) سوس صفة ميلرس ٢ .

(٤) هيرودوت ٧ : ٢٣١ .

فقد كتب أرضه وأملكه مصادر مملكة الآفة أو لمملكة النولة (١). وحيث
إنه لم تعد له عدة فإنه م تنق له أسرة . وكف عن أن يكون زوجاً وأباً لم
يعد أسوة في سلطته (٢) وروحهم بعد وحتهم وتطيع أن تتحدروا آخر عرى الفور (٣).
تأمل ريجولوس *Regulus* به تميز العنوة ، والقبول الروماني يعتبره
مثيلاً للمسيح . وعند ما سأله بحس الشيوخ رأيهم رفض لإدلاء به إذ أن لمسي
لم يعد عصوا في بحس الشيوخ . وعلمنا اندهمت روحته وأولاده بحوه دفع
عن نفسه احتصاصهم به لأن لمسي لم يعد به أطفال ولا روحة

*Fertur pudicae conjugis osculam
parvosque natos, ul capitis minor,
A se removisse.* (٤)

وهكذا كان المي بمقده ديانة لمدينة وحقوقها بمقده ديانة لأسرة وحقوقها
لم يعد به موقف ولا روحة ولا أطفال . وإذ ما مات لا يمكن دفعه في

١ . سوس ليموس ٣ ٤٨ ٥٠ ٥٢ ديونيسيوس ١ ٤٩ ديموسينيوس : صد
ميديس ٤٣ . نويديديس ٦٠٠٥ . بونديوس : تمسوكنس ٢٥ . بوليدوكنس
و ثابت مصف هذه المبعده في بعض الأحيان . وتمكن في بعض الأحيان ترك الأملاك
للمسي أو تحويلها لأحد الملائكة . انطون انطون ٩ ص ٨٧٧ هذا ونسب ألا عطف
في ثي . م بين الاوترا كسموس واسمي فان لاؤل . يمكن عر معة المصادره .

(٢) قواعد حوستيانوس ١٢٠١ : . غايوس ٢٨٠١ .
*Cui aqua et igni interdictum proinde, ne mortuo eo liberi desinunt
in potestate esse*

وكذلك لم يكن المي في سلطة أيه اغاوس بحس ترجيح . م دسب رويط لأسرة
قد انصفت فان حقوق التبرات تحمي .

(٣) انظر في ديونيسيوس ٨ : ٤١ وداع كورولانوس بروحه . لم يعد به روح ،
بيك عديين روحاً آخر أسعد مسي . ويصعب أن أجد . لم يعد لهم أبي . ولم يكن ذلك تعميم
من بحسب بيع بن عماره الشرع المتيق

(٤) هوراسيوس *odes* ٣ : ٥٠ . كنهه *capitio minor* يصرهه *capitio deminutio*
في اشترع لرومي ، وهو ما كان يتبع عن المي . . انظر غايوس ١ : ١٢٩ :
Si ab hostibus captus fuerit parens, pendet ius liberorum
من اساحيه المدينيه : كان ويقولون ، الذي كان أسيراً بناه على وعده *serous hostium*
بحسب نصر غايوس . بحس ترجيح . ويأتالي لم تعد له حقوق المدينة ولا حقوق
الأسرة . انظر أيضاً سسرون : الواجبات *(De officiis)* ٣ : ٢٧ .

ثرى المدينة ولا في قبر أسلافه (١) . لقد أصبح أجنبياً .

وليس من العجب إذن أن الجمهوريات القديمة تكاد تسمح للمدب دائماً
أن يفر من الموت المحروك من الوص . فمن السهل لم يكن يبدو لهم أحف
وطأة من الموت (٢) . فقد كان الفقهاء الرومان يسمونه عقاباً بالإعدام .

(١) ثوقيديديس ١٣٨ .

(٢) تلك هي الفكرة التي يعبر عنها أويبيديس . إلكترا ١٣١٥ . الفيلقيات

١٣٨٨ . ولعب عنها أفلاطون : كريتون ص ٥٢ .

الفصل الرابع عشر روح البلديات

لقد استطاع ما رأيناه الآن عن الأنظمة القديمة ، وعلى الأخص عن العقائد القديمة ، أن يعطينا فكرة عن الفارق العميق الذى كان يميز مدينتين دائماً ، فهما كانت متحورتين فربما كانت تكونان مجتمعين منعصين تمام الانفصال ؛ لقد كان بينهما شيء أكثر من المسافة التى تفصل اليوم مدينتين ، وأكثر من الحدود التى تفصل دولتين ، كانت الآلة فيها مختلفة وكذلك الاحتصالات والصلوات . كانت عساة مدينة ما محرومة على الرجل من أهل لمدينة المخاورة كانوا يعتقدون أن آلهة بلدة ما تعرض عن تمجيد أولئك الذين لم يكونوا مواطنين لها وعن صلواتهم

حقاً إن هذه العقائد القديمة قد تغيرت مع الزمن وأصبحت أكثر مرونة ، لكنها كانت فى عتقوان قوتها فى العصر الذى تكونت فيه المجتمعات . وقد احتفظت هذه المجتمعات بهذا الطابع على الدوام .

يسهل علينا أن نتصور شيئين : أولاً أن هذه الديانة الخاصة بكل مدينة هي التى كونت المدينة تكويناً قوياً جداً يكاد لا يزعزع وإنه لعجيب حقاً أن يعيش هذا النظام الاجتماعى كل ذلك زمن على رغم من عيوبه وكل مقومات دماره ؛ فضلاً عن أنه كان من أثر هذه المدينة أن جعلت لإقامة أى شكل اجتماعى غير المدينة أمراً مستحيلاً لقرون طويلة

كان من المهم على كل مدينة بحكم ديانتها نفسها أن تكون مستقلة تماماً وكان من المهم أن تكون لكل واحدة مجموعة قوانينها الخاصة ما دام لكل واحدة ديانتها ومن الديانة كان يصدر تقاضيه ، كان من المهم أن يكون لكل واحد ساداتها القضائية ، ولا يمكن أن تكون هناك سلطة قضائية أعلى من سلطة

المدنية كان لكل منها أعيادها الدينية وتقومها لا يمكن أن تكون الشهور
ولسنة واحدة في بلدتين ما دامت مجموعة الأعمال بلدية مختصة . وكان لكل
من عملها الخاصة والتي كانت في الأصل تحمل عادة رمزها الديني وكان
لكل مدينة أو ربها ومقاييسها لم يكونوا يسمحون بوجود شيء مشترك بين
مدينتين . كان خط فاصل بين مدينتين من المدن يمتد عشرين
أن يتصوروا أن الزواجر مسموح به بين سكان هاتين المدينتين . ومثل هذا الاقتراح
كان يبدو عربياً على يدوم ومن رماً طويلاً يعتبر غير مشروع . كان تشريع
روما وأثينا يعاقب قوله بشكل واضح وفي كل مكان تقريباً كانوا يخلطون
بين لأصناف الموردين من مثل هذا الزواجر وبين ألعاب وبحرموسهم من حقوق
امواص . لكي لا يكون الزواجر مشروعاً من أهلي بلدين كان لابد أن
يكون بينهما اتفاق خاص (٢) (ms consultat 27, 110)

كان لكل مدينة حول منطقها خط من الحدود المقدسة وكان هو أمق
ديانات القومية وآله . وفي ور . هذه الحدود كانت تتحكم آفة أخرى ونظام
عبادة أخرى (٣)

(١) بيبوليس ٣ : ٢١ : *Nóthos ē ēn étnēs ē paillákiōdos* : حق قانون
د لث أنابوس ١٣ : ٢٨ : *hē ēn mē ēē dōtēs génetai róthos étnai* :
ديموستينيس ص ١٢٠ : بونارحوس : بر كفس ٣٧

(٢) ليساس 3 : *De antiqua corp forma* : ديموستينيس : من أجل الج ٩٠ : يسوفراط
Platme., 51 - غابوس : ٢٧ : باليانوس ٥ : ٤ : سوس ليموس ٤٣ : ٣٨ : ٣٩ .

(٣) بونارحوس : تيسوس ٥ : أنلاصون : انوني ٨ ص ٨٤٢ : بونارحوس : بوامع
سفره . بوليدوكس : Boeckh *Corp inscript.* I II p. ١٤١ et ١٤٨
كان حدد هذه . مقدسة التي تحدد ال *ager romanus* لا . ال موجوداً في عصر
امريون . وعلى أن واحد من هذه الأشجار كان الكهنة يقدمون قرباناً كل عام
(١) يون ٥ : ٣ : ١٢ .

إن أبرز صفات تاريخ بلاد الإغريق ويزيد من الفتح الروماني لموا التفتت
 المذبح فيه وروح العزلة لدى كل مدينة . لم تجمع بلاد الإغريق إطلاقاً في
 تكوين دولة واحدة ، ولم تسطع البلدان اللاتينية ولا المدن لأثروسيكية
 ولا القديس السامية أن تكون هيئة مدسحة قط . لقد سب تقسام الإغريق لدى
 استعصى شعوره إلى طسعة بلادهم وقيل إلى الحاء إلى تقاطع فيها تميم بين
 الناس خطوطاً طبيعية فاصلة ؛ لكنه لم تكن هناك حدل بين فيه وبلاتيا ، بين
 أرغوس واسبرحه ، بين سياريس وكروتون . ولم يكن هناك شيء منها بين
 بلدن اللاتيون ولا بين المدن لإثني عشره في إروور . لا مزية أنه كان مصيعة
 بعض الأثر في أربع شعوب لكن عند الإسك كاد فائز أعظم سلطاناً .
 فقد كان بين أي مدينتين شيء أكثر من حبل متعصه على العور ألا وهو
 سلسلة الحدود المقدسة ، ألا وهو خلاف لغدت . ألا وهو الحاجر لدى
 أقامته كل مدينة بين الأجسي وبين ألقب كانت حرم على الأحسى أن يدخل
 معاد معودها المدينة . وكانت تعرض على معودها مدنة كرهية الأحسى
 ومحرمة (١)

وهذه لعمه لم يسفع عدده أن نسوا تصافاً حياً غير تقدم المدينة ولم
 يصوروا عرود من الإغريق والإيسون ورومان أنفسهم رباً صوبلا لا يسكرون
 في أنه في استطاعة عدده من أن نحد . ومعدل على قدمه مساواة تحت حكومة
 واحدة كان من الحائر أن يحد حذف من مدينتي . أي شرت مؤقت من
 أحل نفع حسب أو حشر نفع . لكنه لم يكن هناك تحد كمل قط . إذ أن
 اندبانه كانت نفع من كل مدنة هيئة لا يمكن أن تدمع في نة هيئة أخرى
 كانت لعملة هي قلوب المدينة

كيف كانت يتصع عدده من أن يروح في دولة واحدة مع وجود العدائد
 ولغات بديسة التي لا يمكن أن يكونوا يهتمون لارتباط الشرى ولم يكن

في غاية كبره لا يمكنه أن يكون له الحق العلى للملح وقد
 صعب هذه لإحسان بشرى نفعي من .

يبدو لهم قانونياً إلا بقدر ما يرتكز على الديانة . ومن المحتم أن يكون رمز هذا الارتباط كلمة مقدسة تؤكل جماعة . كالم يستطع بصحة آلاف من المواطنين أن يجتمعوا . إذا حرب لأمر . حول بيت دار (بريتانيون) واحد . ويتلوا نفس الدعاء ويقسموا الأطعمة مقدسة . لكن حاول أن تنشأ دولة واحدة من جميع بلاد الإغريق مع وجود هذه العادات كيف يمكن القيام بالأكلات العامة وبكل الاحتفالات لنفسه التي تعرض على جميع المواطنين أن يشهدوها ؟ أين يكون بيت النار ؟ كيف يعمل التشار السنوي للمواطنين جميعاً ؟ ماذا يصحح أمر الحسود المصونة التي كانت تعظم بها في بادئ الأمر أرض المدينة ، والتي كانت تعصها عن بقية الأرض إلى الأبد ؟ ماذا يكون أمر جمع لعدوات المحلية ومعدودات مدسة والأطباء الساكنين في كل ناحية ؟ كان لدى أنبيا على أرضها انطلق ويديوس عدو نيه . فكيف يكون الجمع بين أنبيا وثييه في عاده واحدة وفي حكومه واحدة ؟

عندما خضعت هذه الحرافات (وهي لم تضعف في ذهن العامة إلا بعد زمن طويل) كان نوع انتهى به شكل جديد من أشكال الدولة عدوات ، كان لا يسام مقدساً حكم العود ومنعة وبعض لمناقص وذكرى المناصلات القديمة . لم يعد هناك مجال للعودة إلى الماضي

كانت كل مدسة شديدة تمك باستقلال لدني (autonomi) وكانت تطلق هذه الكلمة على مجموعة تشمل عاداتها وشرعها وحكومتها وكل استقلالها لدني ولسمى

ولقد كان أسهل جداً على مدسة ما أن تخصص أخرى من أن تصممها . وكان في استطاعة الانتصار على جميع من كان مدسة التي يستولي عليها عدداً من العبد لكنه لم يكن يستطيع أن يجعل منهم موضعاً للمستمر لذلك كان إدماج مدسيتين في دولة واحدة أي ضم الأهالي العلويين إلى الأهالي المتصربين هو الشيء الوحيد الذي لا يره قصعد للمدسة . معاد سنشاء يكاد يكون وحيداً

ستحكم عنه فيما بعد إذا استولت اسبرطة على ميسينيا (Messénia) فإن ذلك لم يكن ليحصل الاسبرطس وليسيين شعباً واحداً . هاجا قد صردت العلوبين أو استعدهم واعتصبت أرضهم . وكذلك فعلت أثينا نحو سلامس وإرييا ومينوس .

كان رجال العلوبين في مدينة نغالبي فكرة لا تعرض لدهس أحد . كان للمدينة آفة وأرسلد وأعداد وفوس هي ميرثا الذين . وكانت خرس حلاً من إعطاء حرة من المشهورين . من به لم يكن هاجا في ذلك أكان في استعدده أثينا أن تسحق مدحوا . نجد أهالي إيفينا (Egina) في عهد أثينا المدسة . وأن يقوم بعده نسيوس . وأن يسهم في لأكلات المدسة . وأن يرعى الموقف اعاد بعاره سادن بك الد . كانت اديانة حرم ذلك . ودد لم يكن في استطاعة أهلي حريه إرييا لمينوس أن يكونوا دولة واحدة مع أهالي أثينا . وحسب أنه لم تكن هاجا نفس لآفة هاجا م يكن في استطاعة الإيغسبي ولأنسب أن تكون هاجا نفس الثوبين ولا نفس رجال الدولة

سكن . أم يكن في استطاعة أثينا ، ما دامت قد تركت البلدة المغلوبة قائمة أن ترسل على الأقل حكماً مقبولا في الحكماء . كان يماشي تماماً مع مبادئه القديمة أن حكم مدية على ب . حل نفس من موصف . إذ أن رجل الدولة يجب أن يكون رئيساً مدياً وكذب وعسفه رئيسية مدية بقرن باسم المدسة والأحسب مدى لم يكن من حقه أن يقدم بحرب . م يكن يستطيع . دن أن يكون حاكمي . وحيث أنه لم يكن به أية وصفه ديهه هاجا م تكن به في أعين الناس أية سلطة مقصده . حروب . سرحه أن تصعب ولاهه المسمين هارموساس (Harmostes) في مكن هؤلاء الناس ه يكونو حكاماً . وم يكونوا يعصم . بن . س . ولم يكونو مشهورين في مجمع . وما دمنا لم تكن هاجا أية صلة مقصده شعب مستضعف أن يكون رماً صوبلا

نخرج عن ذلك أنه كان على كل مدس أن يحارب هذه المدينة المدعوة أو احتلال أرضه أو مكن حدث حل وسط . فيما أن تكف المدينة

عن الوجود وإما أن تكون دولة ذات سيادة وما دامت لها عبادتها فلا بد أن تكون لها حكومتها ولا تفقد أحدهما إلا بفقدان الأخرى ، وعندئذ تنقطع عن الوجود .

هذا لاستقلال المطلق للمدينة القديمة ، بنمطع إلا عندما اختلعت العقائد التي تأسست عليها اجتماع تاما . بعد أن تبدلت الأفكار ومرت عدة ثورات على هذه المجتمعات العتيقة . عندئذ استصاعوا أن يصلوا إلى إدراك دولة أكبر تهيمن عليها قواعد أخرى وإلى إقامة هذه الدولة لكن كان لا بد من أن يكشف الناس عن مدى أخرى وعن رابطة اجتماعية أخرى غير ما كان متجذرا في تلك العصور القديمة

الفصل الخامس عشر

العلاقات بين المدن ، الحرب ، السلم ، تحالف الآلهة

كان للديانة سلطان كبير على حياة المدينة المدخلية . وكانت تتدخل سفس
السلطان في جميع العلاقات التي كانت بين المدن . وهو ما يمكن أن يرى من
ملاحظة كيف كان يتحارب أهل هاتيك العصور القديمة . وكيف كانوا
يعقدون السلم ، وكيف كانوا يكونون المحالفات

مدينتي . معنى ذلك مجموعتان ديتان ليس هم نفس الآلهة فردا كانت في
حرب بين الرحال لا يخارون وحدهم بل كانت آلهة أيضاً تساهم في نصر
ولا يعتقد أحد أن ذلك كان مجرد حيل شعري فقد كان عند القدماء عقيدة
محددة جداً وعقيدة حياء ، ومقتضاها كان كل جيش يتصحب آلهته معه
كانوا على ثقة بأن الآلهة كانت تحارب في المعركة . وكان الحود يدافعون عنها
وهي تدفع عن الحود . وكان كل فرد يعتقد أنه وهو تحارب عدو تحارب
أيضاً آلهة المدينة الأخرى ، كان مسموحاً أن بعض آلهة هذه الآلهة لأحدية
وأن يسبها وأن يصرمها . كان في الاستعداد أن يأخذ أسيريه

وبذلك كان للحرب مظهر غريب نحب أن تصور جيشين صغيرين يواجه
كل منهما الآخر . وفي وسط كل منهما أصنامهم ومدنهم وأعلامهم . وهي شارات
مقدسة (١) . ولكن مهما وجه الذي وعدة بالفتح واسحرته وتمكهنوه
الذين يصمتون به النصر . وقبل المعركة . يفكر كل جندي من الجيشين
ويقول كما يفكر ويقول ذلك الإغريق في أوربيديس ، الآلهة التي تحارب معا
أقوى من تلك التي مع أعدائنا

(١) Ἐπὶ τὰς θεὰς ἑταίοντο σημεία - هيرودوتوس ١ : ٦٠

يتبو كل جيش لعة على جيش العدو . من نوع اللة التي احتفظ لها
ماكروبيوس نصبتها ، أيها الآلة التي الترع واللع ولصبر بين أعدائنا
ليحرم هؤلاء الرجال وكل من يسكن حقولهم ولبلدتهم من ضوء الشمس .
لكن هذه اللة ، وحقولهم ورووسهم وأشخاصهم يدركها (١) وبعد أن
يقال ذلك يتصارف لحاسب هذا التفات لوحشي الذي توحده فكرة أن الآلة
معهم وأهم يحاربون آلة عروء لا رحمة بالعمو . والحرب صروس .
و مدينة تشرف على القنال وتحرص مقدس : ولا يحال لأية قاعدة عينا نصف
شبهه قتل . ومسموح بدمج الأسرى وإلجهاز على خرحي .

وحق حارح مبدد لقتال لم يكن لديهم فكرة عن واحد ما نحو لعدو
هم يكن للأجسي حق قط ومن باب أوى عند ما يكونون في حرب معه إهم
يسو مرمين أن عمرو بن نعب وعمر في حصه عند موكبوس
سكيفولا (Mucius Scaevola) وحسب زعم أن عيان العدو فعل جميل ،
وكان الفصل ماركبوس (Marcus) تدهي عدا أنه جدع ملك مقدونية ،
وباع لأمبوس باولوس (Paul Emile) مائة ألف ييري بيع انعيد وكانوا
قد استسلموا طوعا عدا بن يده (٢)

متولي فيبديس (Phebidas) ، للاقيديكون على قبة انبيس في حومة سلم
وقد سئل أعبيلوس عن نصيب هذا الفعل من بعد هذا الملك . وتسوا
لفظ ما إذا كان مقعد . فمجرد ما يكون عمل ما قصد لموضع من القيام
به يصبح جميلا . ذلك هو القانون النبوي عند المدن القديمة . وكان كيرميثيس
(Clemene) وهو ملك آخر من ملوك سبرمه يقول إن كل سوء تصنع أن
تلققه ، عدو هو عدل دائما في نصر الآلهة و... (٣)

ماكروبيوس : - توريبا - ٢ - ٩

(٢) قيتوس ليفيوس : ٤٦ : ٤٧ : ٤٨ : ٤٩ : ٥٠ : ٥١ : ٥٢ : ٥٣

(٣) بلوتارخوس : أعبيلوس - حكم - apophlegmes ، للاقيديكون
ولم يشد أرتيديس نفسه عن الدعة فانه كان يعلم . في حوج أن لعدو ليس
رميا بن مدينة أخرى أنقر ما يعونه بتوريبوس . شاه أرسيدس ٢٥ C

كان للمتصر أن يستعمل انتصاره كي يشاء ما من قانون إلهي أو بشري يوقف انتصاره أو حشده . واليوم لدى هرت فيه ثبوت أن يباد جميع الميتليبين من غير هرت في خمس أو أس لم تكن تعتدش . تعدت حقها . وعدم رجعت في يوم انتان عن قرارها وقعت بإعدام نصف موص ومصادرة جميع لأرضي متقدست في نفسها لإصابة ورحمة . وبعد الاميلاء على بالاسا دبح الرحا وبيع القساء ولم يتم أحد العالم بهم عندوا على خلق (١)

أنهم لم يكونوا يديرون الحدود فقط . بل كانوا يحاربون الأهميين جميعاً . الرجال والنساء والأطفال والعبيد . ولم يكونوا يحاربون الكائنات المنتشرة محسباً بل كانوا يشنون الحرب على الحقون . وعصولات كانوا يحرقون البساتين وقطعون الأشجار . وفي معظم الأحوال كان محصول العدو يدرأ للألقة السفليين . ولذلك كان يخرق (٢) كانوا ينفذون على لوشى . من لهم كانوا ينفذون الدر على يمكن أن ينجح في بعد لدى كات تستطيع الحرب نصبة وحدة . نحوهم شعب كامل وحده وأن نحوهم أقلها حصصاً إلى صحراء حرداء . وتمنصى حتى الحرب ضد مانت روما القصر حول . جعلت من الأرض التي كان في بفسوس (Volsques) ثلاث وعشرون مدينة مستعمرات ابونتيا . واحتضت لثلاث والخمسون مدينة التي كانت في اللابيم . وقد حاربوا رماً هوبلا في سامبيوه يعرفون ذلك في مرات . جيوش الرومان من القصر لسند حروب . كذا هم كانوا يعرفون من نقايا معسكرهم (٣)

وإذا لم تستأصل العاص شأفه معويين فقد كان من حقه أن يفضي على مدينتهم أي أن يحطم جميع مدينته وسامه . عندئذ تقطع الصداقة وتنتهي

(١) توكيديديس ٣ : ٤٠ . ٣٩ . ٣٨

(٢) تيبوس ليموس ٦ : ٣١ . ٣٠ . ٢٢ Cum agris magis quam ram hominibus urendo populandoque gesserunt bella.

(٣) تيبوس ليموس ٢ : ٤٤ . ١٠ . ١٥ تيبوس : تاريخ نصيمي ٣٥ : ١٢

الأصاحي ويقصع العهد على نفسه ثم يصحى الحراف ويريق السوائل بينما يتبو الخيش مد ادعاء : *تبب الآفة الخالدة* كي *صربت هذه الصحية* باخذيد ولنحطمي كذلك رأس أوب من بحث يمينه (١) . وقد دامت نفس الشعائر طيلة التدريب الإغريق وفي عهد ثوقيديديس كانت المعاهدة لا تزال تعقد بقران يتبو رؤساء شعب صيغة الدعاء واصعب أيديهم على الصحية ادبوحه (٢) ويتعهدون للآفة وكل شعب يدعو آفته خصوصيين (٣) ويتبو صيغة القسم الخاصة (٤) . وهذا لدعاء وهذا القسم أدم لآفة هما اللذان يقندان الطرفين المعاقدين لا يعمون لإغريق توقيع معاهدة . من يقولون دبح صحبة *δρακία τρυφών* أو رقة السائل *σπένδουσαι* وعندما يريد المورج أن يسمى من تسميهم في اللغة الحديثة موقعي المعاهدة يقول ها هي دي أسماء من أرفوا لسوائل (٥)

إن فرجيليوس . وهو يصف لأخلاق وشعائر رومانية بدقه بدعة . لا يبعد كثير عن هوميروس عندما يربما كيف تعقد معاهدة . يوضع موقف بين الخيش . ويقام مذبح للمعبودات المشتركة بينهما . ويخصر الصحية كما هو يرتدى لباساً أبصر . ويريق الرئيس السوائل . ويدعون لآفة . ويعبدون وعودهم . ثم تدبح لصحية وتوضع لحومها على خشب تدبح (٦) . ما أوضح تيتوس ليفيوس في هذه النقطه من قانون روما نفسه . ما من معاهدة يمكن أن تعقد بدون الكهنة الفياليس وسوب . لقيم بالشعائر المقدسة . إذ أن المعاهدة ليست اتفاقاً . *sponsio* . كي هو الأمر بين الناس . وإنما تعقد المعاهدة بألقاء دعاء *precatio* يصل فيه أن يطعم الإله شعب الذي يحل بالشروط

١١ الإله : ٣ : ٢٤٥ . ٣ .

(٢) ثوقيديديس : ٤٧-٥ : *Kata τερῶν τελευτῶν* . امر كسمبول . أنابيس : ٢ : ٩ . *Σπένδοντες τα ρον και καλπον και κριον και βάλλοντες εἶδος* .

(٣) ثوقيديديس : ٢ : ٧١ .

(٤) شرحه : ٤٧ : ٥ : *Ὁμνούντων τον ἐπιχωρίων ὁκον ἑκαστοι* .

(٥) شرحه : ٥ : ١٩ .

(٦) فرجيليوس : ١٢ : ١١٨٠ - ١٢ : ١٧٤ - ١٢ : ٥٠٢ .
 اصر ٨ : ٦٤١ : *Et caesa iungebant foedera porca* .

التي ذكرت كما طعن الكاهن الفياليس الصحية (١)

وهذا الاحتمال ينبغي يعلم وحده صفة القداسة والعصمة على الانتماءات الدولية . يعرف الجميع قصة شعاب كوديوم (Fourches Caudines) . فإن جيشاً كاملاً اتفق مع السامنيين بلسان فداصله وصيرفه *questeurs* . وعرفاء السوق وروؤساء العرق المثبتة فيه ، لكنه لم تكن هناك أضاحي مقبوحة ولا أدعية مقلوبة ولا التزامات اتحدت تجاه الآلهة . لذلك اعتقد مجلس الشيوخ أنه على حق في القول بأنه ليست للاتفاق أية قيمة . ولم يطرأ في ذهن أي حر ولا أي صربني أنهم ارتكبوا بالغائه عملاً من أعمال القلر .

إنها لفكرة ثالثة لدى القدماء أنه ليست على أي إنسان التزمات إلا تجاه آهته الخصوصيين . ويجب أن نتذكر هذه الكلمة لإعريقي كانت مدينته تعد البصل الألباندوس (Alabandos) ، كان يوحه كلامه لرحل من بلدة أخرى كانت تعبد هيراكليس فقال وألباندوس به وهراكلبس ليس إله (٢) . مع مثل هذه الآراء كان من الضروري في معاهدة السلم أن نتخذ كل مدينة آهتها الخاصة بها شهداء على أيامها يقول الهلانيون للإسبرصيين : عقدت معاهدة وأرقنا السوائل وأشهدتم آلهة آتائكم وأشهد بنورن آلهة ديني يقضون إقبيمت (٣) وكانوا يسعون جهدهم ليدعوا إن أمكن . معبودات مشتركة بين البلدتين كانوا يعلفون هذه الآلهة اثنتي من الجميع . شمس التي نصي كل شيء والأرض المطعمة . لكن آلهة كل مدنة وأبطالها الحماية كانت أكثر تحريكاً لمرطق لإنسان وكان لا بد أن يتخذها المتعاقدون شاهدة إذا ما أريد أن تقيدهم الديانة قيداً حقيقياً .

وحيث أن الآلهة قد امتزجت خلال الحرب بالهريين فكان يجب أن تشملها المعاهدة أيضاً كانوا يشترطون أن تكون هناك محافة بين الآلهة كما ستكون

(١) تيموس ليموس ٩ : ٥ . ويعطى نفس المزج في مكان آخر (١) : ٢٤ وصفاً كاملاً للاحتفال وحرمة من الـ *precatio* بعدها بعبارة بوليبيوس ٣ : ٢٥ .

(٢) سترود : طبيعة الآلهة ٣ : ١٩ .

(٣) ثوثيديديس ٢ : ١١ .

بين أهل البلدتين . وللدلالة على هذه الحالة بين الآفة كان يحدث في بعض الأحيان أن يسمح أحد لشعبين للآخر بتبادل الحضور في أعيادهم المقدسة (١) وفي بعض الأحيان كان كل منهما يتمتع معبده للآخر بالتبادل ويتبادلان الشعائر الدينية . شترطت روما أن يحصى معبود سنة لا يوفى يوم من ذلك اليوم الرومان الذين يصبح هم حق دعائه والدخول إلى معبده (٢) وفي كثير من الأحيان كان يتعهد كل من الطرفين المتعاقدين أن يقدم عادة لمعبودات الآخر . وهكذا قدم الإليون Eleens بعد أن تعاقدوا مع الأيتويين (Elohiens) قرماناً سورياً لأطفال حلفائهم (٣) وفي بعض الأحيان أيضاً كانت تنقل سدائد على أن تدرج كل منها اسم لأخرى في أدعائها (٤)

كثيراً ما كان يحدث على أثر معاهدة ما أن مشوا على التماثيل والأوطاد معبودات إثنين وهي تتصافح وهذا كانت يدبها أوطاد يرى فيها أبوبون له ميستوس وحر أرمير . ديلاش Pallas إلهة لسيديس (Sidiens) وأرغميس إلهة برعى Perga . وأبولون إله هيرابوليس وأرغميس إلهة إفسوس . متحدين . ويرى فرجيبوس عند الكلام عن الحالة بين أهالي تراقية وطروده ياتس الشعبين متحدين ومشاركين (٥)

تتميز هذه المعاهدات العربية انمافاً زماً مع لفكرة التي تصورهما القدماء عن الآلهة . ما دام لكل مدينة آلهتها فقد بقا طبعاً أن يظهر هؤلاء الآلهة في المعارك وفي المعاهدات . لأن الحرب أو السلم بين مدنتي هي الحرب أو السلم بين ديوتتي . وقد بنى القديون الدول عند القدماء رعباً طويلاً مؤسساً على هذا

(١) شرحه ٢٣٠٠ . ديوتارخوس : تسيوس ٣٣١٢٥ .

(٢) تسيوس يسيوس ٨ : ١٤ .

(٣) بوسيدياس ٥ : ١٥٠ ١٢٠ .

(٤) هكذا كانت ألسا تدعو حبوس ويالعكي . نظر أرسطوفانيس (الطيور ليب ٨٨٠ . وقطعه غريبة من ثوبوسيوس اقتبسها اشرح عند الكلام على هذا است .

(٥) فرجيبوس . لابيد ٣ . ١٥ . Socuque penates . من يسيوس يسيوس

.Deos consociatos : ٤٥ : ١

الفصل السادس عشر

الأحلاف . المستعمرات

بما لا شك فيه أن الروح الإغريق قد بذل جهداً كبيراً ليرتفع فوق مستوى نظام البلديات . ففي وقت مبكر جداً اتخذت عدة مدن في نوع من التحالف لكن السبب الدقيق اختلت . هنا أيضاً ، مكاناً كبيراً كما أنه كان للمدينة موقدها في بيت النار فقد كان للمدن المتجمعة موقدها المشترك (١) . كان للمدينة أطلالها ومعودتها المدينة وأعيادها . كذلك كان للحلف معده وإله واحتفالاته وأعادته لتذكارية ومن مميزات الأحلاف الدينية والألعاب المقدسة .

كان مجموعة المستعمرات الإثني عشرة ليونبة في آسب الصغرى معبداها المشترك الذي كان يسمى بابونيوم (Panionium) (٢) وكان مقدساً لبوسيدون الهيكوي (Poseidōn Hekēniēn) الذي كان يمجده هؤلاء الناس أنفسهم في الهينوبوبز قبل هجرتهم (٣) كانوا اجتماع كل عام في هذا المكان المقدس ليجتمعوا بالمعبد المسمى بابيون (Panionia) ، وكانوا يقدمون قرباناً ويقسمون الأطعمة المقدسة جماعة (٤) . وكان للمدن التذكارية في آسيا معبداها المشترك في رأس تريونيوم (Triopium) وكان هذا المعبد مهدباً إلى أبولون وبوسيدون وكانوا يحتفلون فيه في الأيام التذكارية بالألعاب التربيوية (٥)

(١) Ἔστι κοινὴ τῶν Ἀρχαίων . بوسيدون ٨ : ٥٣ .

(٢) هيرودوت ١ : ١٤٣ .

(٣) استرابون ٨ : ٧ : ٢ .

(٤) Hérodote, I, 148. Συλλεγόμενοι ἱερεῖς ἄριστον ὄρεται, τῇ θύοντι
ὄνομα Πανιώνια. Strabon, XIV, I, 20 Πανιώνια κοινὴ πανηγυρίς
١٥ : ٤٩ - τῶν ἱερέων συνελεύεται τῷ Ποσειδῶνι καὶ θύοντι

(٥) هيرودوت ١ : ١٤٤ . أرسيديس الثاني

Fragmenta hist. graec., éd. Didot t. IV, p. 324

وفي نقارة لإعريقة كان مجموع المدن البيثونية (beotiennes) معدها . معده أثينايا
إيبوب Athenée Itonia (١) أو عيدها السوية باميثونيا Pamboethia وكن للمدن
الأحيوية (acheennens) فر ييب المشتركة في ريعوم (Aegium) وكانت تقدم عبادة
لديمتر باناخيا (Déméter Panachaea) (٢)

يروح أن كلمة أمبيكيوب (amphictyonie) كانت مصطلح يعنى لدى يديس
على تجمع عدة مدن هذه العصور لأولى لإعريق كان هناك عدد لا بأس به
من الأمبيكيوبيات . معروف أمبيكيوبيات كاتوريا (Calaurie) وديوس (Deos)
وثرموبيلاي (Thermopyles) وديوى وكانت حربية كاتوريا هي المركز الذي تتجمع
فيه المدن هرميون (Hermonie) وبيسوروس (Epidaure) وپرساي (Prasies)
ونوبليا (Nauplie) وإيغب (Egée) وأند . وأرخوميس (Archemene) . وكانت
هذه المدن تقدم فيها قربان لا ساجم فيه أية جهة أخرى (٣) وكذلك كان في
ديوس حيث كانت الحرر وردة يرسل مند من سجن في لدم غنبي
لتقديم القران وهرى اوسينى وأند تحتل بعد أبولون (٤)
ولم تكن أمبيكيوبيا ثرموبيلاي . وهي معروفة في تاريخ أكثر من الصدفة .
من نوع يحلف عنها . وقد تكوّن في الأصل من مدن متجاورة (٥) . وكان ها

(١) بوسانياس ٩ : ٢٤

(٢) شرحه ٧ : ٢٤ .

(٣) استرابون ٨ : ٦٤ . حديث تعبرات مع الزمن ، فأخذ أهالى أرغوس
سكان نوبيا في الاحتلات بعدة . واللاقيديونيون سكان برساي .

Thucydide. III, 104 'Ἦν δὲ το πάλαι ἀμφικτυονόδοις ἐς τὴν Ἀθήαν (٤)
τῶν Ἰωνῶν καὶ ἠπειρωτῶν ἀντ' ἑαυτοῖς καὶ πάλαι ἰθαγόρων, καὶ ἄλλων
ἐπὶ τῷ αὐτῷ χορῷ ἐς Ἀθήαν αἱ πᾶσι
لغزو حاسبى وكن يروح بحضه . خلافاً كذا .

(٥) عدد أمبيجيس (٦) . لنداء ٦ : ١١ . لشعوب هي كانت اسم حيازه لمد
(Beotians وبيثونيون Thessalians وهي شاليون وبيثونيون (Beotians)
ودوريو (Doriens) المدن الأربع ، واليونيون (Ioniens) ، وأبرهيون (Periætes) ،
والعبييون (Magneles) ، دوبيو (Dolopes) ، ولو بريون (Locriens) ، ولأيون
(Oelians) ، وأمبيونيون (Phthians) ، وأليونيون (Maliens) ، وعميون (Phocæans)
وكانت سرحه بها بأعشاره مسمو للدوريين ، وأند كجره من الشعب
اليونى . انظر بوسانياس ١٠ : ٨٨ . هاروبوتراطيون تحت لفظ 'Αμφικτυόνες

معبدها ، معبد ديمتر ، وقرباتها وعيدها السنوي (١) .
لم تكن هناك أمفكتيونيا ولا لحلف من غير عادة ، إذ أن نفس فكره التي
هيمنت على تأسيس المدن أثنت أيضاً كما يقول أحد لقدماء القرايين
لمشركة بين عدة مدن . ولم تكن الحواري والخاصة امتددة يقررب من غيرها
كانت تختص بالأعياد الدينية وجميع لأعداد (panegyries) جماعة ومن لأكلة
للقصة ومن إرفه سوانل معاً شأت صفة صداقة (٢) . وكانت المدن المتحالفة
ترسل في الأيام التي عيها الديانة بعض رجال خضع عليهم موقف بصفة الكهوتية
وكنبو يسمونها ثيوروي (theures) وبيلاغوروي (pylagores) وهير وميسوروي
(hieronymiens) . وكانت تدعى أممهم الأضحية تمجيداً لإله الجماعة وتقسيم
للخوم مع طهيها على المسيح من ممثلي المدن . وكانت هذه لأكلة المشتركة
المصحوبة بالأسشير والأدعة والألعاب هي علامة الجماعة وربطها

إذ كان وحدة الصائفة الإغريقية قد تحلت بوصوح في ذهن الإغريق
فإن كان ذلك على الأحص من صريق الآله التي كانت مشتركة بينهم وعن صريق
لأحتفالات لقدمه في كانوا يحتشدون فيها . فأنحو روس ديميتريوس
(Zeus Panhellenien) على نص المعودات المدينة . كانت الألعاب الأولمبية
والبرزخية (isthmiques) والنيبية (nemeens) والبيثية (pythiques) من لأياء الدينية
الكبرى التي قبل فيها جميع لإغريق شيئاً فشيئاً . كانت كل سنة ترسل بها
وفدها لتساهم في تهراب (٣) وقد دقت الوطنية لإغريقية بما طويلا لا تعرف عبر
هد الشكل الذي وفي ذكر توقيديس لألهة المشتركة بين الإغريق مرراً
عديدة (٤) . وعندما استعطف أرسطوقانيس مواطنه أن يمدو قتهم مدحية

Strabon, IX 5. 17 Διμητριος ἱερὸν ἐν ἑορταῖαν ἱελαῖον
οἱ ἀμφικτυόντες

(١) شرحه ٩ ٣٠ ٣٠٠ من مسكه (Meineke) أن هذه المعرة مصدرة وحدتها
من صفة . ومن أنوكد أنها من مؤلف ديميتريوس . عن حد أن يكون من سترابون .
هد وقد عرف عن نفس فكره أن بوسوس (مسكه) ٤ ٣٥ .

Platon, Lois, XII, p. 950 Θεωποῖας Ἡρακλείου Ἐπολιων
καὶ εἰς Ὀλύμπιον καὶ εἰς Νεμέαν καὶ εἰς Ἴσθμιον χρὴ πέμπειν,
ποιναποθέρας θυσίαν καὶ ἀγνύειν τοιούτοις τοῖς θεοῖς
Τὰ ἱερὰ τὰ κοινὰ τῆς Ἑλλάδος (Thucyd., III, 58). Θεοὶ δημοβώμοι (٤)
καὶ κοινὰ τῶν Ἑλλήτων (Id., III, 59, V, 18 .

قال هم أنتم الذين تروون المذبح في أولمبيا وثرموبيلاي ودلفوى وما شئت
واحد ، لا تمزقوا بلاد الإغريق بمرعائكم لكن اتحدوا ضد الأعداء (١)
كانت هذه الأمبيكتوبيات وهذه الأحلاف صنية الأثر السياسي وإيها
لعنة كبيرة أن تصور وفود (theories) ثرموبيلاي وبانيونيوم وأولمبيا كموتمر
أو مجلس شيوع اتحادى . وهذا كان الأمر بنى في بعض لأحيان هؤلاء الرجال
إلى لاهتمام نضال الاتحادات المادية والسياسية فوجد كان ذلك على سبيل لاستثناء
وتحت سيطرة ظروف خاصة . بل إن هذه الأمبيكتوبيات لم تكن لتحتو دون
معاربة أعضائها بعضهم بعضاً . ولم تكن احتصاصاتها حصية هي المدونة في
المصالح بل تمجيد الآفة والقيم بالاحتمالات والحفاظ على الهدنة المقدسة ومن
الأعياد . فهذا كانت لوفود تقيم نفسها محكمة وتزل عقداً بإحدى بلدان لأحد
فإنما يكون ذلك لأن هذا البلد أهمل بعض لوحات المدينة أو لأنه اعتصب
أرضاً ما مخصصة للمعبد (٢) .

كانت تسيطر في إيطاليا أخصمة مثابة . فكانت لبلدان اللاتينيوم الألعاب
(لاتينية series laticae) وكان ممثلوه يجتمعون في كل عام في محراب جوبيتر
لاتيريس (Jupiter Latiaris) على جبل ألب (mont Albain) وكانوا يصحون
بثور أبيض يقسم لحمه أحراراً بغير ما كان هناك من مدن متحالفة (٣) وكذلك
كان للبلدان لإثنى عشرة في إتروريا معبد مشترك وعيدها بسوى وأعضائها
التي كان يرأسها كاهن كبير (٤) .

(١) أرسطو : سياس : لستراتا Lygistrata الب ١١٣ وما بعده .

(٢) أنتم الأمبيكتوبيات بالمصالح السياسية إلا في بعد في عهد بطليموس بقوى

Dennis, IV, 49 "Τὰ αὐτορχήστεροι πατριάρχιστοι καὶ ἐταῖοι τῆς
καὶ κοινῶν ἑρῶν μεταλαμβάνοντες Varro VI, 25 Latinae feriae, o Latini
Populi quibus ex sacris carnem petere jus fuit cum Romanis.
Plin, H. n., III, 9, 69 Cum his carnem in monte Albano soliti acci-
pere populi Cf Tite-Live, XII, 16. Dennis, IV, 49 ἑνος τῶν
κοινῶν ἑνα παρῶν θυσιμένον, μέρος ἑκαστῇ τοῦ τεταγμένον λαμβάνει.

(٤) تيتوس ليفيوس ١ : ٢

من المعروف أن الإغريق ورومان لم يكونوا يشارون بالاستعمار بنفس الطريقة التي يتبعها المحدثون . فلم تكن المستعمرة تابعة للدولة المستعمرة أو ملحقة بها ، بل كانت هي ذاتها دولة مستقلة . بيد أنه كان بين المستعمرة والأم رابطة من نوع خاص . ومرجع ذلك إلى الطريقة التي تأسست بها كل مستعمرة .

يجب ألا نعتقد في الواقع ، أن المستعمرة كانت تتكون بالمصدفة وطبقاً لهوى عدد معين من المهاجرين . فهم يكنون استضافة جيش من المهاجرين أن يؤسس بلدة ما ، ولم يكن من حقه ، في اعتماد القدماء ، أن يطمع نفسه في هيئة مدنية وكانت هناك قواعد لا بد من السير عليها والشرط الأول هو . قبل كل شيء عبارة النار المقدسة . والثاني استصحاب شخص ذي أهمية بقديم بشعائر التأسيس . وكان المهاجرون يطمحون كل ذلك من الأم كانوا يأخذون النار المقدسة من موقعها (١) . ويأخذون معهم مؤسماً يجب أن ينتمي إلى إحدى الأسرات المقدسة في المدينة (٢) . وكان هذا الأخير يقوم بتأسيس أسرة الخديده ممتلاً بنفس الشعائر التي عملت فيما مضى للبلدة التي خرج منها (٣) . وكانت النار المقدسة تنجم بين المدن رابطة شديدة من المدين وخرابة وبلده التي قدمتها كانت تسمى المدينة الأم (٤) . والتي نسلتها كانت باللسة لها في مركز البيت (٥) . وإذا كان نفس البلده مستعمرة كانا تسميان مدينتين أختين (٦) .

(١) *Etymologicum magnum* v. *Πρωτανία* ، هيرودوت ١ : ١٣٦ .

(٢) هيرودوت ١ : ١٤٦ ، ثوكيديديس ١ : ٧٤ ، ٦ : ٣ - ٥ ، ديودوروس

٥ : ٥٩٠ ، ٨١٠ ، ٨٣١ ، ٨٤١ ، بونارحوس : نيموليون

(٣) ثوكيديديس ٣ : ٣٤ ، ٦ : ٤ ، ٧ : ٥ ، اللسان اللاتيني ٥ : ١٤٣ :

Coloniae nostrae item conditae ut Roma

(٤) إيسى هيرودوت (٧ : ٥١ ، ٨ : ٢٢) الأنبياء أبياء ابوتيين .

(٥) عبر القدماء عن هذه الفكرة بـ *أبوتيون* ، بوليبيوس ١٢ : ١٠ ، ديونيسيوس ٣ :

٧ : ٢٧ ، بوليبيوس ٢٧ : ٩ ، أفلاطون : القوانين ٦ : ٩ ، ثوكيديديس ١ : ٣٨

(٦) بوليبيوس ٢٢ : ٧ ، ١١ : ١١ ، بونارحوس : نيموليون ١٥ .

كانت عبادة المستعمرة هي ذات عبادة الأم (١) . وكان في استطاعتها أن يكون لها بعض آله خاصة ولكن كان يتحتم عليها أن تحتضد بالمعبودات المدنية نسبة التي جاءت منها وأن تمجدها فكانت المدن اليونانية الإغريقية عشرة في آسيا الصغرى تعتبر مستعمرات أثينية لأنها كانت مكونة من أثينيين بل لأنهم كانوا قد أخذوا معهم ناراً من بيت نار (بريتانيون) أثينا واستصحبوا مؤسسين أثينيين . وكانت تؤدى عبادة لمعبودات أثين وتحتفل بأعيادها (٢) . وترسل لها كل عام قرابين ووفودا (theories) (٣) . وهكذا كانت تعمل مستعمرات قورنث وناكسوس (٤) وكذلك كانت روما . باعتبارها مستعمرة لآل وعن طريق هذه مستعمرة للافيبوم . تقدم كل عام قروداً على جبل ألبا وترسل أصداً حتى إلى لافيبيوم حيث كانت آلهة المربية (پانس) (٥) . بل لقد كان لعرف القديم عدد لإعريق أن تنقل المستعمرة من الأم لأحرار الذين كانوا يرأسون عبادتها ويسهرون على المحافظة على شعائرها (٦)

طلت هذه الروابط الدينية بين المستعمرات والأم قوية جداً حتى القرن الخامس قبل الميلاد أما عن الرابطة السياسية فقد بقي القدماء رماً طويلاً دون أن يفكروا في إقامتها (٧) .

- (١) ثوقيديديس ٦ : ٤ ؛ بوليبيوس ١٧ : ١ ؛ استرابون ٤ : ١ ؛
 (٢) هيرودوت ١ : ٤٧ ؛ ٧ : ٢٥ ؛
 (٣) ثوقيديديس ١ : ٢٥ ؛ شرح أرسطوفانيس : السحب ٣٨٥ ؛ إيسوقراط :
 مجامع الأعياد (Pannegyrique) ٧ : ٣١ ؛
 (٤) ديودوروس ١٢ : ٣٠ ؛ ثوقيديديس ٦ : ٣ ؛
 (٥) درون : السكان الإغريقيين ٥ : ١٤٤ ؛ ديونيسيوس ٧ : ٥٢ ؛ بلوتارخوس :
 كورنيوليوس ٢٨ .

(٦) شرح ثوقيديديس ١ : ٢٥ : "Εθος ην αρχιέρως εκ μητροπολεως λαμβανειν"

(٧) يتكون هذه الرابطة لسبب التي حاولها يورثديمس لشيء ثوقيديديس :
 ١٥٦ ، سكوتياً حقيقياً إلا في الكليروخيات clérouches ، لأنسيه والمستعمرات
 الرومانية . وكلاهما من تاريخ حديث سيياً وليس علي أن نكلم عنها .

الفصل السابع عشر الرومانى ، الأثينى

إن هذه الديانة . التى أسست صممات وحكمها أمداً صويلاً . كوت كذلك
النفس البشرية وأعطت للإنسان ضربه . وحصل تعاليمها وسبب جعلها للرومان
والإغريق طريقة خاصة فى التفكير والعمل وعادات معينة لم يستطيعوا التخلص
منها . لا بعد زمن طويل . كانت ترى الإنسان آفة فى كل مكان . آفة
صغيرة . آفة مريعة الغضب سيئة البنية . كانت مسحق لإنسان بالخوف إذ لم
من أن يكون بعض الآفة دافع عنه . ولم يكن تترك له أية حرية فى أعماله

يجب أن ترى أنى مكان كانت تشعل مدينة فى حياة الرومان . فقد كان
مؤله بالنسبة له كالسيد بالنسبة . فيه كان يجد عادته وآفته موقده له .
والخدران والأثوب واعتنة آفته . وعلامات خنود التى تحيط بحته آفة
كذلك انظر مذبح وأسلافه كانت بهية

كل عمل من أعماله لخدمة شعيرة دينية . كل يوم ملك لدينه . يدعو موقده
وآفته المذلة (بأسس) وأسلافه صبح مساء . ويتقدمهم بأدعاء عند حروجه
من منزله وعند دخوله . كل أكلة عمية دينية يتقاسمها مع معبوداته المذلة .
لولادة . وتلقين العادة . وارثه . يشار (logos) لأول مرة . ولزواج . ولأعاد
الذكورية لجميع هذه الحوادث . كل هذه أعمال احتفالية من أعمال عبادته .

يجرح من داره ولا يكاد يحضر حضرة دون أن يقاته شيء مقدس . بما
مضى وبما مكان تزل به صفة فيما مضى وبما قبر وأحياناً يشتم عليه
أن يكش وأن يدعو دعاء . وأحياناً يحس أن يدبر نصره وأن يعطى وجهه لى
يتحب شيئاً مشؤوماً

كل يوم يقرب قرباناً في مبله . وكل شهر في بدوته . وعدة مرات كل عام في فصيلة (gens) أو في قبيلته . وقوم جميع هذه الآلهة يجب عليه عدة آفة مديته بعد كل في روما من الآلهة أكثر من كل فيها من المواطنين

يقدم بعض الفرائس شكرًا لآخه . ويقدم أخرى كثر عددًا لتهانئة سجينهم
 وفي يوم من الأيام ظهر في بوك وهو يرفق على حمة قدس على صوت
 المزمور المقدس وفي يوم آخر يقود مركبة ترقد فيها أصنام بعض المعبودات
 وفي مرة أخرى حمة لأصصاح (*lectisternium*) (٢) إذ توصف ماشه في
 أحد شوارع حمة بالأصصاح وترقد ماشه لآخه على بعض لأسرة وقر كل
 رومانى وهو محبى وعلى رأسه - وفي يده عرس دار (٣)

بديه عيد بدير وعبد المصدا وبنت لشدب كبروه وقل أن يستون قمح
سبل يكون قد قدم أكثر من عشرة قر من ودعا عشرة من المعبودات الخاصة
لبحر محضوه وبديه. على الأخص. بعد الأثواب كثيرة بعد الأثر جدهم ١٥١
لا خرج من داره قد دوا أن بصر إن كان هناك طائر مبحون للدار
وهناك لحاظ لا يعرف على منقذ بها في حينه وب كبر برحق أملا نقش
أمنيه على لوحة يودعها عند أقدام تمثال إله ما (٥)

[illegible]

۲۱) مرثیہ میں کلمہ *lector* یعنی سریر و قلمیہ ، *stern* یعنی تمدن ، = لغرب

[illegible][illegible]

(٥) حوالي ثمان مائة نسخة . ١٠٥٣ . وهو بحد دليلا عليه أيضا في
صناعات ابراهيم بن علي غلب الملقب "أرابابوس" (Carapanos) في دعوى

يشير الآفة في كل آونة ويريد أن يعرف إرادتهم . ويجد كل ما يعرم عليه في أحشاء الأصاحي وفي طيران الطيور وفي إرشادات الصاعقة (١) .
يرعجه الإعلان عن مطر من الله . أو عن عمل يتكلم وترتعد لذلك فرصه .
ولا يستريح إلا عندما يصبح احتمال التكبير لأمر يبه وبس الآفة (٢) .

لا يخرج من بيته إلا نادراً . ولا يقص شعره إلا عند تمام القمر .
ويجحد معه تماماً . وللوقاية من الحريق يعطي حدود منزله بكتابات سحرية
إنه يعرف عرائس لتوق لمصر وأخرى لشعبه منه . يمكن يجب تكررها
سما وعشرين مرة وأن يتصل في كل مرة بطريقة معينة (٣) .

به لا يفتقر في مجلس شيوخ إذا لم تقط الأصاحي بعلامات الموافقة على
ذلك ويصدر مجمع شعب إذا سمع صوت فأره . ويثنى عن أشد حطه
نصمماً إذا دمع فالأ سبناً أو قرع أدبه لفظ مشوؤ . إنه الحسور في القتال
لكر على شرط أن نصم له الاستخارات الانتصارات

هذا الروماني الذي تقلعه هنا ليس هو الرجل الضعيف الروح . لدى يعبه
النفس والجهل في الخرافة . وإنما تكلم عن سطريرك . عن رجل الشريف ،
مقوى ، لهي . هذا الطريق قد يكون دوراً محارماً ودوراً رجل دولة أو فصلاً
أو مرزقاً أو تاحراً . لكنه كاهن وفكره شاحص إلى الآفة في كل مكان

(١) سسرون . لكهن ٢٠ :

Nihil publice sine auspiciis nec domi nec militiae gerebatur.
Valère Maxime, II. 2. 1: Apud antiquos, non solum publice, sed
etiam privatim, nihil gerebatur sine auspicio prius sumpto

(٢) تيتوس لبيوس ١٤ : ١٠٧٠٤٠٢٨٩ : وأخرى في مواضع متفرقة

(٣) انظر من بين أحيي صيده أعطها كاتون إصلاحه ٩٠ . وديون (الإصلاح

١١٩١٣ : ١٣٧ . فذلك بيبسوس . لتاريخ الطبعي ٢٨ : ٢٠٥٠٤٠ - ٢٣) . يعاقب

قانون اللوحات الإثنى عشره الرجل . لدى بعض الضاميل في حمل آخر بطريق البحر

qui fruges excantavit . (بيوس ٢٨ : ٢٠١٧٠٢٨٩ : سرفيوس *ad Eclogas*

٨ : ٩٩ . قارن سسرون : الجمهوريه ٤ : ١٠ .

وعلى اللوام . يسيطر الخوف من الآهة على كل شيء عده . على الوثنية
وحب المجد وحب الذهب مهما كانت هذه العواطف ذات سلطان على نفسه
قال هوراسيوس أصغر كلمة عن الرومان : به خوفه من الآلهة أصبح
سيد الأرض .

Dia te munorem quod geris, imperas

ميل إليها كانت ديانة سياسية . لكن هل في استطاعتنا أن نص أن مجلس
شيوخ مكوناً من ثلاثمائة عضو . وأن هيئة من ثلاثة آلاف بطريق تكافئ
بمثل هذه الإلحاح على خدع شعب حارس وحمل ذلك قروناً دون أن يرتفع
في وقت ما صوت واحد، وسط هذا تقدر تكر من المدحسات والمبارعات
ولمكاشحات لشخصية . بقول : إن هذا كذب . لو أن بطريقاً واحداً كان
سراً صامته . لو أنه جاء هو لسوفه يدين فرع صرهم من أحياء يبر هذه
لديانة وحلهم فحة من هذه لاسحارات وهذه الكهويات وحررهم منها
أما كان يحصل هذا الرجل فوراً على تدبير يجعله سيد الدولة . أيتمند أحد ،
لو أن البطارقة لم يكونوا مؤمنين بالديانة حتى كانوا يمارسونها . أن هذه الشهوة
لم تكن من نقوة تحت بعض واحداً منهم على لأهل بكشفت عن السر ،
إن الإلحاح ليخدع نفسه عن نصصة لشبهة خدعاً خفيراً لو هل أن ديانة
ما تستطيع أن تقوم على الصاق وأن تستند إلى الحق . ولتجنب في قبتوس
لبتوس كم مرة ضابقت هذه الديانة البطارقة أنفسهم . كم مرة حيرت
مجلس الشيوخ وعادت غيرة ثم نفس إن كانت هذه الديانة قد اخترعت لإراحة
السياسيين . يدعو في عصر سيسرون فقط يعتقدون أن ديانة جامعة للدولة ،
لكن الديانة كانت قد ماتت في النفوس

لأحد رومانياً من أفرو الأول . ولتحت واحداً من أكمل الحاربيين ،
كاميلوس . الذي كان ديكتاتوراً خمس مرات والذي تنصر في أكثر من عشر
مواقع . ربما كان يحب في الحقيقة أن يصوره كاهناً مقدراً ، تصوره محارباً
به ينتمي للعائلة فورن (*gens Furia*) واسمه اعطى بدل على وطبعة كهوتية (١) ،

(١) *camillus* باللاتينية معناه حامي النكاح أي انصي الذي يساعد في اعيان
بأعماله ادبية وعلى الأخص كهن حويسر ومن معانيها الصبي أي الفلام الصقيع
ويقصد مؤلف المعنى الأول . - العرب .

السوء وهو طفل الرداء *prétexte* (١) الذي يدل على طغيته وتيممة *butle* (٢) التي تعد طول السوء . على وهو بشهد كل يوم احتفالات العادة . وقصى شانه وهو ينعم شعائر الدين حقاً إن حرباً تاججت فيرنها وأن الكاهن أصبح حدياً . وقد روى . وهو عروج في فخله في معركة للفرسان ، ينزع السلاح من الحرح ويستمرق النفس ويعدده حملات رجع إلى ماصب الدولة ويعدده من رجال الدولة قدم انقرايين العمة . وتولى انقضاء . وتأمر على الجيش . وجاء يوم فكروا فيه للذكائورية . في ذلك يوم حتى رحل الدولة لعمل في لينة صافية واستشار الآلهة ، وفكره ملازم لكاميلوس الذي كان يلو اسمه بصوت حوت وعباءة شحصت نحو السماء سحنان عن الآيات لبثقة هم تروس الآلهة إلا آيات حسنة ، ذلك لأب راضية عن كاميلوس . فعس دكتاتوراً

ها هو ذا رئيس نهجيش . يخرج من المدينة دون أن تقوته استشاره لاستحداث والتصحية بعدد كبير من الأصاحي . تحت إمرة لكبير من اصداط وبقدرهم تقريباً من الكهنة وحرر ومتجبرون بالطيور وسحيرين بالأحشاء وعرفوا الدجاج *pu. faures* ومصحون *victimaires* وحامل نموقه

كان مكلفاً بوضع نهاية للحرب ضد فييس *Veni* التي كانوا يحاصروها منذ تسع سنوات على غير جدوى . وفييس بلدة أثروسكة أي تكاد تكون بلدة مقدسة ؛ ويجب القتال بالورع أكثر من يجب بالشجاعة . وإذا كان الرومان قد ظلوا تسع سنوات مغلوبين على أمرهم فما ذلك إلا لأن الأروسك أعرف بهم بالشعائر التي ترصى عنها الآلهة ، واعرائم سحرية التي تكس عطفهم ، وفنحتروما من جانبها لكاب السيرة *livres sibyllins* ، وعشت فيها عن إرادة

(١) باللاتينية *pruextexto* وهو اسم رداء أبيض عذاب أرحم به كان يلبسه كبار رجال الدولة كما كان يلبسه الأصا من لأشرف على لأقل في السابعة عشرة وعندها يصلح هذا الرداء وينفذه للآلهة انقرايين ونيس اندار . *toga* - انعرب .

(٢) باللاتينية *bullae aureae* أو *bullae aureae* ومعناها العمة السديرة وهي عليه يفتها نصي من رقه وسدى على صدره ويدأجتها بهم وعد السابعة عشرة صلح هذه العمة ويدبرها للآلهة انقرايين - انعرب .

(٣) الكتب السببية نسبة إلى الكاهنة *(Sibylla)* التي كتبتها وهي كاهنة إبيرثريا ولد باعها لأحد ملك روم . وهي نسبة إلى حبيبهم ند كور في بعض الروايات الأسلاسة وهو كتاب به ما كان وما يكون مد لأرب إلى آخر الدهور . - انعرب .

الآفة فثبتت أن احتفالهم (latines) (feries) دنتها عيب في الشكليات ،
فجددت القربان . بيد أنه ما زالت العلة للأثروسك فلم تنق ، لا وسينة واحدة
هي احتطاف كاهن أثروسكى ومعرفة أسرار الآفة منه فقمضوا على كاهن
من أهل فييس وأحضره إلى علس الشيوخ فقال ولكي تتغلب روما يجب
عليه أن تحفص مستوى بحيرة أل مع الاحترار من جعل مأثها يسيل في البحر
فامتثلت روما وحضرت عدداً لا مهيبة له من الخلبجان والقنوت وتبدد ماء
البحيرة في البرية .

وفي هذه اللحظة أنتخب كاميلوس دكتاتوراً . فتوجه إلى الجيش على مقربة
من فييس وهو واثق من النجاح . إذ أن جميع أنواع لوجي قد كشف عنها وكل
أوامر الآفة قد عُدت . فصلا عن أنه قبل أن يعادر روما كان قد وعد لآفة
لحمة بأعيد وقرابين ، ولصيان لصر لم يهمل الوسائل البشرية ، فرد في عدد
الجيش ووثق الطعام وأمر بحفر مرداب تحت الأرض ليعمد منه إلى القلعة ، جاء
يوم المحجوم ، حرج كاميلوس من حيثته وعمل الاستحارة وصحى بالأصاحي
وقد أحاط به الأحبار والمثكفون . ودعى لآفة وهو يرتدى (paludamentum) (١)
وقيادنت با أبولون . وبرزادنت التي تلهمني ، أسير للاستيلاء على بلدة فييس
وتدميرها ، وأعدك وأندر لك عشر العيمة إذا انتصرت . لكه لا يكفي
أن تكون الآفة معه فلعنوا أيضاً معود قوى بحميه . فدعاه كاميلوس بهذا
الدعاء : وجوون . أيتها المسكة التي تسكن لآن في فييس أتوسل إليك ،
تعدى معنا نحن المستعيرين ، اتعب إلى بلدنا وتقبل عبادنا ، ولنصمخ بلدنا
ببدنك . ثم بعد تقديم القرابين والدعاء والأدعية وتلاوة العرائم . وعند ما أصبح
برومان وثقيل من أن لآفة في صمهم وأنه لم يعد هناك إنه وحده يدفع عن
العدو ، أعطى الأمر بالهجوم واستولى على البلدة .

ذلك هو كاميلوس ، القائد الروماني ، رجل يعرف كيف يجارب بالنداع

(١) هو العبادة الخاصة التي كان يليسها القائد - العرب

ويعرف، على الأخص، من إخضاع الناس طاعته ليكنه يؤمن تماماً اسحاً بالآيات لديه ويقوم كل يوم تمسك دبية . وهو مقتنع أن ما هم أكثر من سواء أبت حتى الشعرة من ولا لطام وها هو مطوق بعض عرائم تنلى بدقة عدل الشعرة وهذه العرائم إذ وجهت للآلة نغم عيها وتكاد ترعها دتما على صحنه لصر واسمى مكافأة مثل هذا القائد هي أن يسمح له مجلس الشيوخ بتقديم قربان صر وعدة يركب مركبة المقدسة التي تجرها أربعة حيول يصعد وهي ذاتها التي تخر تمثال جوبيتر يوم الموكب الكبير ، ويرتدى رداء مقدساً هو سنامه لدى ترتديه الآلهة أيام الأعياد . وعلى رأسه تاج ، ويده اليمنى قاضية على عصن عار . واليسرى على صولجان من لعا ح وهي بالسط اشراوات والمجلس لدى يلمسه مثل جوبيتر (١) وهذه خلالة التي تكاد تكون إلهية يطلع على مواطنيه ويذهب لتقديم نعصمه بخلالة الحقيقية . خلالة أكبر الآلهة الرومانية فينسق سمح سكان يوم وعد ما يصل إلى معد جوبيتر يصحى بالأصاحي

لم تكن محافة الآلهة عاصمة خاصة بانروني بل كانت تسيطر كذلك على قلب الإغريق . فإن هذه الشعوب التي كونتها الديانة في لده . وعدتها وربتها ، قد حافظت ردها طويلا على سمة تزيينها الأولى . و اعرف نائم الإسبرطي لدى لم يكن يبدأ عروة قط قبل أن يبلغ البلوغ تمامه (٢) ولا ينفك يصحى

Tile-Live, ٧. 23 *Curra albis equis juncto Jouis Solisque* (١)
equis id. ٧. 7 *Qui Jouis Optimi Maximi ornatu decoratus, cur-
ru curato pectus in Capitulum Plene H.N. XXXII, 7. 36 Jouis
simulacri faciem nuncio intini solitum triumphantiumque corpora.*
ديونيسيوس ٢: ٥٠٣٤٦. أبياتوس: الحروب البونية ٩٦. تارك جومباس . ١ :
In tunica Jouis . : ٢٨

(٢) هيرودوت ٦ : ١٠٩ : وعلما جاء الخبر فيقول القوس إلى الشاطيء راق
للإسبرطيس أن يعدوا لأثيين : ليكنه بعدد عليهم أن يعدوهم فور ! ولم يريدوا
أن يعدوا القعدة (τον πορον) لقاعدة الدبمة) وقاسوا إهمل يدهوا الحمله إلا ليوم
الذي يسع فيه لسركمه . وم يقل المزرع إنه كان مجرد من . ومحب عبا أن يحكم
على القساء وفقاً لأفكارهم لا أفكارنا .

بالأصاحي يعرف ما إذا كان قد حدث وقت القتل . وينتفى عن أحسن المخطوط
تسيراً وأكثرها لزوماً لأن مئة سنة تغزعه . ويعتبر الأثيني عن الروماني
والإسبرطي تألف صفة من صفات الحق والروح ، لكنه يماثلهم في محافة
الآلهة . فلا يسجل جيش أثيني في عروة قبل اليوم السابع من الشهر ، وعند
ما بهم أسطول لا يبحر بعون كل العناية بإعادة تذهيب أصنام پالاس (Pallas)
يوثك اكسيونون أن للأثينيين من الأعياد الدينية أكثر مما لأي شعب إغريقي
آخر (١) ويقول أرسطو ديس (٢) وما أكثر الأصاحي المقدمة للآلهة ، وما
أكثر المعابد ، وما أكثر الأصنام ، وما أكثر المواكب المقدسة ، وفي
كل لحظة من لسة نرى ولائم دينية وأصاحي متوجة . ويقول أفلاطون
« نحن الذين نقدم أكثر تقاريب عذراً ونعمل للآلهة أكثر المواكب بهاء
وقدسة » (٣) وتكتفى بلدة أثينا وفيها بالمعابد والمجاريب . فلها ما هو لعبادة
المدنية ومنها ما هو لعبادة القنائل والأحياء (dæmons) ومنها ما هو لعبادة الأسرة .
وكل بيت هو ذاته معبد ، ويكاد كل حقل أن يكون فيه قبر مقدس .

والأثيني الذي ينصرونه مفرطاً في الثقل والأهواء والتحلل في الفكر
بشعر . على العكس ، باحترام فريد للسن القديمة والشعائر القديمة ، ودياته
الرئيسية التي تنال من لذه أشد أنواع الحماس الديني هي ديانة الأسلاف
والأبطال ، إنه بعد الموت ويحشاهم ويرمه أحد قوايبه بأن يقدم هم كل عام
بواكير محصوله ويحرم عليه قانون آخر أن يقطع بكلمة واحدة من شأبه أن
تثير نفمتهم (٤) وكل ما يحس العصور العتيقة مقدس عند لأثيني ، وعنده

(١) اكسيونون : الجمهورية الأثينية ٣ : ٢ . يقول ديوكليس إن أثينا هي
أقنى المدن أو ديديوس : في كيونيا ١٠٠٧ . ويلاحظ بوسانياس (١) : ١٢٤ أن الأثينيين
كانوا أكثر دماً من الشعوب الأخرى في محض عبادة الآلهة .

(٢) أرسطو قانيس : السحاب ٣٠٥ - ٣٠٩ .

(٣) أفلاطون : القياس ٢ من ٢٤٨

(٤) بلوتارخوس : سولون ٢١

مجموعات قديمة دوت فيها شعائرها ولا يتحول عنها (١) وقد ما أدخل
كاهن أهل تحديد في العبادة فإنه يعاقب بالنوت وترعى أشد الشعائر عروبة
من قرن إلى قرن . في يوم معين من السنة يقدم لأثيني قرباناً تعجيداً لأربادته
(Ariane) (٢) . ولما أنه يقال إن عشيته ثيسبيوس قد مات أثناء الوضع من الختم
تمثيل صيحات امرأة تعالى الوضع وحركاته . ويحتفل بعيد سوى آخر يسمى
أوسخوفوريا (Oschophoria) (٣) وهو تمثالة تثيل صامت لعوده ثيسبيوس
إلى أثينا . فيتوحدون صوفاً لنادي لأن ماضي ثيسبيوس نوح صوته .
ويصيحون صيحة معينة يصون أن نادى صاحبها . وينظم موكب برندي
فيه كل فرد رده الذي كان يستعمل في عهد ثيسبيوس . وهناك يوم آخر
كان لا يموت الأثيني أن يلق فيه نقولا في قنودات شكل معين ، وهي
شعيرة يوناني أصلها في من عنق حذاء ولم يعودوا يعرفون معناه . فكهم
كانوا يحدوهم بورع كل عام (٤)

والأثيني كما نرومان أيام عرس . في تلك الأثناء لا يقع رواج ولا يشرع
في أي عمل ولا يجمع مجلس ولا تعقد محاكم . وحفص النبوة من ثامن عشر
والتسع عشر من كل شهر للتصهر وفي يوم الپيستيريا (Pnyteries) (٥) .

(١) نرى ما يقوله إيسود 29-30 *Acropagique* عن وفاة لأصناف للشعائر
انعدمة . ٥٧ لسبب : صد يقربا حوس ٩ : *Ta de voir aux fêtes d'ionie* .
ويذكر ديموشثيس أيضاً أن هذا القدم الذي تحت أن بعدد ثرابيني صفة لشعائر قديمة
دون أن يصف منها شيء أو يحدد شيء (صد سابر) ٥٥ .

(٢) هي في الأسطورة إيسوبس ملك جزيرة إفرطش وقد عشقت ثيسبيوس وأعطته
جلامه في القية الذي كان بناء أيوها . وبذلك عرف كيف يخرج من فيه بعد أن من
انثور المقترب (minolaure) الذي كان سيكون طعمه به . وقد تركز في جزيرة ناكسوس
والص بمس من فوق صخرة في اسحر - المغرب .

٣٠ مكنوس : أوسخوس . يعني غصن وه بوريا . يعني حمل وهو عيد كانوا يحتفلون
به أعتاد مكروه محبته بعيد حب . - المغرب

(٤) بلوتارحوس : ثيسبيوس . ٢٠ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠

(٥) ومعناها عند بعض الأهل كانوا يملكون فيه أرضية أثينا - المغرب .

وهو أحسن الأيام جميعاً. يصفون الحجاب على صم العودة لمدينة اسكوى (١). وعلى عكس ذلك يوم ايبانثيني Panathenics . تحمل حجاب الإلهة في موكب عظيم ويحيط به جميع المواطنين بلا تفريق لس أو مكنة . ويقدم الأثيني قرباناً من أجل المحاصيل ، وقرايين لعودة المنظر وعودة الصحو . ويقدم قريين لشدة الأمراض وصرده الخجعة ويسعون .

ولأثينا مجموعات وحجب القديم . كما أن لروما كنيها السبيلية . وتطعم في بيت النار (پريسيون) رجلاً يثوب مستقل (٢) وفي شوارعها نقاس في كل حصوة منكهين وكهة ومصري أحلام (٣) . ويعتد الأثيني في المال فيوقفه العطاس أو ضيق لأدب فما شرع فيه (٤) . ولا يترك في سفينة عقد دون أن يمتنى لاستحباب (٥) . ولا يتوته أن يستوحى طير في لصيرور قبل أن يتروح (٦) . ويؤمن بالأنفوس سحرية . ويدا مرض وضع تمانم حول عنقه (٧) . ويتفرق مجمع شعب د ما أكد أحدهم أنه صهرت في السماء آية عس (٨) . ويدا احتل بقربان لإعلان حبر متى . وحجت إعادته (٩)

لا يبدأ الأثيني حمته دون أن يدعو لحظ السعيد ثولا (١٠) . وعلى سر

(١) Platon, Lois, VII, p 800 "Hieraie me katharai alla apogonda."

فيلوخرس القطعة ٨٣ . اكيونولون : القديسات ٤ : ١ : ٢ .

(٢) أرسطوقانيس : السلم ١٠٨٤ .

(٣) توقيديس ٢ . ويحكم الملاحون أيضاً عن مصعون السنين والسكبين الذين يحاصرون أبواب الأغنياء (السياسة ٢)

(٤) أرسطوقانيس وسارخه : العدد ٧٠٠ . أوربيديس : بول ١١٨٩ .

(٥) أرسطوقانيس : صور ٩٦ .

(٦) أرسطوقانيس : الطيور ٧١٨ . اكيونولون : ذكريت ١٠٠ : ٣ . بمقدون في الكهالة يستنون الطيور والأصوات والعلامات وحشاء الأصابع . ويؤكد اكيونولون أن سرور كان يبعد في نعال ويهضي بدرايه لسكرته (شرحه : ١٠٦ : ٤ : ٦ . وان هو - به حقه اعتد كثر في سحره : وان يؤس بالأعلام أديس ١٠٠ : ٤ : ٢ . وان سحر أحباء أديس شرحه ١٠٤ : ٣٠) وكان يحط به التكهون شرحه ١٠٠ : ٩ : ٦ . أنظر في الأناطلس ٣ : ٢ . شيد اعص .

(٧) أمدا بلوتا وحوس يهتد النقطه اعصيه ثناء كلامه عن بريكنس معه ريتو وحوس : بريكنس ٣٧ . مثلاً عن ثيوغرافوس ١ .

(٨) أرسطوقانيس : لأجاريون (Acharniens) ١٧١ .

(٩) بلوتا وحوس : تسيبوس ٢٢ .

(١٠) أرسطوقانيس : صور ٤٣٦ .

سكن بقياس ضئيل الأمل . ألم يتيء بالنصبة عدد كاف من المعجرات . فقد
أثلف بعض العرمان تمثالا لبلاتس . ونشتم وحل على مذبحه . وكان السفر
في أيام الپينتيريا ، Plintéria ، المتحوسة يعلم بقياس علم اسفين أن هذه الحرب
ستكون قاصية عليه وعلى بلاده . سمك كان يرى طول هذه الحيلة خائفاً
مخزواً على اللوام ، يكاد لا يجرؤ فقط على عصء إشارة لقتال وهو الذي عرف
بأنه جندي مقدم وقائد ماهر كل المهرة .

ليس في الاستطاعة الاستيلاء على سيرا قوسه ، وبعد خسائر فادحة
كان لا بد من تقرير العودة إلى أثينا . أعد بقياس أسطوله للعودة وكان البحر
لا يرل حراً سكن طراً خسوف القمر فاستشار متكهته وأجاب المتكهون أن
الثبوة مضادة وأنه لا بد من الانتظار تسعة أيام ثلاث مرات . أطاع بقياس
وبقى كل ذلك الوقت بلا عمل ، وهو يقعد لشيء أكثر من القرابين لبهنيء
غضب الآلهة ، وفي خلال ذلك الوقت أوصد لأعداء برعاً ودمروا أسطوله .
لم يبق إلا التفهقر برآ ، وهو أمر مستحيل . وم ينجح من أيدي السيرا قوسيين
لا هو ولا أحد من جنوده

ماذا قال الأثينيون عندما وصلهم خبر النكبة ؟ كانوا يعرفون شجاعة
بقياس لشخصية وبناته المعجب ، ولم يذكروا أيضاً في نابيه على اتساع أو مر
الديانة . وم يجدوا إلا شيئاً واحداً يؤمونه عليه وهو أنه استصحب متكهناً جاهلاً
إد أن المتكهن أخطأ بما يتيء عنه خسوف القمر : كان عليه أن يعلم أن القمر الذي
يحق صياؤه هو فلك موفق بالنسبة لجيش يريد أن يتفهم ()

الفصل الثامن عشر

هيمنة الدولة . لم يعرف القدماء الحرية الفردية

أست للمدينة ديانة ونظمت كبيرة ومن ها قوتها ، ومن ها أيضاً هيمنتها وسلطان المطلق الذي كان له على أعصابها . فلم يكن من استطاع أن يوحّد الحرية الفردية في مجتمع قائم على مثل هذه المبادئ . كان المواطن خاصاً للمدينة في كل شيء وبدون أدنى تحفظ . كان له بأكمله وكانت كل من الديانة التي وجدت الدولة ، والدولة التي ترفع المدينة ، تسد أحدهما لأخرى وهي شيء واحد ، وكانت هناك السلطة المتحددة والمتحدة تولد من سلطة تكاد تكون فوق سلطة النشر جمعها الروح والحد على سواء لم يكن في الرجل شيء ما مستقل فكان حصة للدولة ووقفاً على الدفاع عنها . كانت الخدمة العسكرية وحة عليه في روما حتى السنة السادسة والأربعين من عمره ، وفي أثينا واسيرطه طول حياته (١) . وكانت ثروته تحت تصرف الدولة دائماً ، وإذا احتجت المدينة للمال فإنها كانت تستطيع أن تأمر النساء بتسليمها جوهرهن . والدّ ثب أن يتركوا له ديوبهم . ومالكي أشجار الزيتون أن يقدّموا لها محلاً عن الزيت الذي يحسروه (٢) لم تكن الحياة الخاصة متحدة من هذه الهيمنة من جانب الدولة فكان الكثير من المدن الإغريقية يحرم على الإنسان أن ينضم لأحزاب (٣) ولم تكن اسيرطة تقتصر

(١) ثوكيديدس : ١ : ١٠٥ . بلوتارخوس : ثوكيود ٢٤ : ١ : ٢٦٦ .
 اكسيبولون : عبيات ٦ : ٤٠ .
 (٢) أرسطو - الاقتصاديات ٢ . يذكر أنولف لثلة عن بيزانطة وأثينا وبسالك وهراقلي البولطيه وحيوس وكلاويوس وإسوس

Pollux, III, 48 "Ἦσαν καὶ ἀγαμίων δίκαι πολλὰ καὶ ἀγαμίων" (٣)
 بلوتارخوس : καὶ κακογαμίων ἐν Λακωνικοῖσι (I, VIII, 40: Γραφή ἀγαμίων
 ليساندروس ٣٠ . في روما قضى قراوس لرقباء بحرس غرامة على العزوب .
 داليريوس ماكسيوس ٢ : ٩ : ١ أوبوس جيبوس : ١ : ٢٤ : ١٥ . ويقول سيسرون
 أيضاً (لقوانين ٣ : ٣) : Censores coelibes esse prohibento

الجمهور بوجوه مرحة فكانت الأم التي تعرف أن اسمها نجا من الكارثة وتوشك أن تراه تظهر الحزن وتبكي . والتي كانت تعلم أنها لن ترى سناً كانت تظهر السرور وتحبب المصعد شاكراً للأخوة . ماد كانت يد سطة الدولة . هذه السطة التي كانت تأمر بعكس ماتوحى به العوطف المطعنة ومع ذلك فلما تطاع !

لم تكن الدولة تقبل أن يكون رجل ما غير مكثرت مصالحها . لم يكن للفيلسوف ، لرجل العلم ، الحق في العيش على حدة . فكان موصفاً عليه أن يصوت في الجمع وأن يكون رجل دولة في دوره . وفي وقت كانت فيه المنازعات كثيرة الخلوت لم يكن القانون الرومان يسمح للمواضع أن يبقى محايداً . بل كان عليه أن يتنازل مع هذا الحزب أو ذاك . وكان القانون يحكم على من كان يريد النقاء منحيلاً عن الأحزاب . وأن يبتدأ هادئاً . حكماً صارماً وهو الحرمان من حق مدينة (١) .

كانت لثرية أئمة كثير من أن تكون حرة عند الإغريق بل على العكس ، ما من شيء كانت تملك دولة بالبادية عليه أكثر من الثرية . فهم يكن للولد في أسير طه أي حق في ثرية ولده . ويروج أن القديس كان أقل صرامة في أثينا . ومع هذا كانت الدولة تنصرف حيث يكون الثرية مشتركة تحت إشراف أئمة تحذرهم هي . يرب أرسطوديمس في فترة بدعة أطفال أثينا داهين إلى مدرستهم ، فهم يسيرون تحت انظر أو شمع أو الشمس الساعفة في صفوف منضمة ومورعين حسب أحيائهم . ويروج أن هؤلاء لأطفال كانوا يهتمون منذ الآ - أنهم يؤدسون وحاً ديداً (٢) . كانت الدولة تريد أن تدير الثرية هي دون سواها ، ويجبرنا أفلاطون بالاعت على هذا التحكم (٣) . ويجب ألا يكون والدين لخارجي . يرب أئمة وأندهم أو عدم يرسلهم عند الأساتذة الذين احترسهم مدينة . يد أن لأفصل ليسو . ولهم بقدر ما هم للمدينة .

(١) بوبونجوس : ص ٢٠٢

(٢) أرسطوديمس : السحاب ٩٩٠ - ٩٩٥ .

(٣) أفلاطون : القوانين ٧

كانت للدولة تعتبر جسم كل مواطن وروحه ملكاً لها، لذلك كانت تريد أن تهيب هذا الجسم وهذه الروح بحيث تستعملها خير استعمال . فكانت تعلمه الرياضة البدنية لأن جسم الرجل سلاح المدينة . وكان لا بد أن يكون هذا السلاح أشد ما يستطيع قوة وطواعية . وكذلك كانت تعلمه الأعاني البدنية والأناشيد ، وافرقت الديبته لأن هذه المعرفة كانت لازمة لجسم القيام بالقرين وبأعياد المدينة (١)

وكانوا يعترفون للدولة بالحق في الخلوة دون وجود تعليم حر بحوار تعليمها . أصدرت أثينا يوماً ما قانوناً يحرم تعليم الشبان دون إذن من رجال الدولة ، وآخر يحرم تعليم الفلسفة بصفة خاصة (٢) .

لم تكن للإنسان الخبرة في عقائده . فقد كان عليه أن يؤمن بديانة المدينة وأن يعوّلها . كان في الاستدعاء بعض آفة المدينة المخاورة أو احتفارهم . أما المنعومات دت الصفة العامة السكونية مثل جويتر السماوي أو سبيلا أو جوتون فكان للإنسان حراً في أن يؤمن بها أولاً يؤمن . لكن كان يحرص عليه ألا يحظر سله لشك في أثينايا المدينة أو إرخيوس أو كسكرويس . فقد كان ذلك إنما كبيراً يصيب الديبته والنولة في آو واحد . وكان على الدولة أن تعاقب على ذلك عقاباً صبراً . لقد أعدم سقراط من أجل هذه الجريمة (٣) . فإن حرية الفكر فيما يختص بديانة المدينة كانت محمولة جهلاً تماماً لدى القدماء . وكان لا بد من السبر على كل قواعد العادة والمثل

(١) أرسطو تاسس : لأحاب ١٢٦٠ - ١٢٦٨ . وكذلك في اسطرطه . بلوتارخوس : ليكولم ٢١ .

(٢) كسمونون : ذكراب ١٠٢ : ٣ . ديوجينيس لأركس : نيوفراسطس ٥ . لم يتم هذه القوانين رسماً طويلاً . لكن ذلك لا يقص من دلالتها على مدى السيطرة العامة التي كانوا يعترفون بها للدولة في مادة التعليم .

(٣) كدأمر الأتباء يصفى *Ἀδικεὶ δὲ κακῶντες οὐδ' ἐν πόλει ποιεῖται θάνατος οὐδ' ἐν πόλει* . كسمونون : ذكراب ١٠٢ : ١ . عن *ἡ γὰρ ἀδικία* انظر بلوتارخوس : بريكليس ٣٢ ورافعة ليسيوس ضد أندوكيديس : بوليذوكيس ٨ : ٩٠ .

في كل المواكب والمشاركة في الأكلية المقدسة كان التشريع الأثيني يعرض عقاباً على من يتمتع عن لاحتدال بعيد قوى احتدالاً ديبياً (١).

فلم يكن انقضاء إدد معروف حرية الحياة الخاصة، ولا حرية التربية، ولا الحرية الدينية، ولم تكن تحب الشخصية البشرية إلا كشيء ضئيل جداً أمام هذه السلطة المقدسة التي تكاد تكون رتبة ولتي كانوا يسمونها للدولة أو الوطن فلم يكن للدولة كما في مجتمعاتنا الحديثة حق العدن نحو المواطنين فحسب، بل كانت تستطيع أن تعاقب من عبر دد لحد أن مصلحتهم في خطر، من الموتوق به أن أرسنديس لم يرتكب أية جريمة بل لم ترق إليه شبهة، لكن للمدينة الحق في حراجه من أرضها حد الداهج الوحيد وهو أن أرسنديس قد مال بحكم فصله يعوداً صعباً بحيث أصبح في إمكانه أن يكون خطراً إذا شاء، وكذلك سمون ذلك لأوسر كيسموس (ostracisme)، لم يكن هذا النظام خاصاً رئيساً فرد حده في أرغوس وميعار، سيراقوسه، ويوحى أرسطو بأنه كان موجوداً في جميع المدن الإغريقية التي كانت فيها حكومة العامة (ديمقراطية) (٢) ولم يكن لأوسر كيسموس عقاباً، بل حيلة نعهدها لمدينة قبل لموصى استى ترتب في أنه يستطيع أن يصدقها يومه، كان من المستطع في أثينا أن يتهم شخص وأن يحكم عليه لعدم وطنيته أي لعدم عيه للدولة فلم يكن هناك ما يضمن حياة الإنسان ما دام الأمر متعلقاً بصالح المدينة أصدرت روما قانوناً تسمح بنفسه يقتل كل شخص في بيته أن يصح ملكاً (٣) إن الحكمة المشؤومة، وهي أن سلامة الدولة

(١) بوليدوكيس ٨، ٤٩، أوليتوس: حاسيه عن ديموستينيس (مد سيديس)

(٢) أرسطو، السياسة ٨٠٣ : ٤٠٢ : ٤٠٠ : ٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٣ : ٤٠٤ : ٤٠٥ : ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٨ : ٤٠٩ : ٤١٠ : ٤١١ : ٤١٢ : ٤١٣ : ٤١٤ : ٤١٥ : ٤١٦ : ٤١٧ : ٤١٨ : ٤١٩ : ٤٢٠ : ٤٢١ : ٤٢٢ : ٤٢٣ : ٤٢٤ : ٤٢٥ : ٤٢٦ : ٤٢٧ : ٤٢٨ : ٤٢٩ : ٤٣٠ : ٤٣١ : ٤٣٢ : ٤٣٣ : ٤٣٤ : ٤٣٥ : ٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٩ : ٤٤٠ : ٤٤١ : ٤٤٢ : ٤٤٣ : ٤٤٤ : ٤٤٥ : ٤٤٦ : ٤٤٧ : ٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٠ : ٤٥١ : ٤٥٢ : ٤٥٣ : ٤٥٤ : ٤٥٥ : ٤٥٦ : ٤٥٧ : ٤٥٨ : ٤٥٩ : ٤٦٠ : ٤٦١ : ٤٦٢ : ٤٦٣ : ٤٦٤ : ٤٦٥ : ٤٦٦ : ٤٦٧ : ٤٦٨ : ٤٦٩ : ٤٧٠ : ٤٧١ : ٤٧٢ : ٤٧٣ : ٤٧٤ : ٤٧٥ : ٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٨ : ٤٧٩ : ٤٨٠ : ٤٨١ : ٤٨٢ : ٤٨٣ : ٤٨٤ : ٤٨٥ : ٤٨٦ : ٤٨٧ : ٤٨٨ : ٤٨٩ : ٤٩٠ : ٤٩١ : ٤٩٢ : ٤٩٣ : ٤٩٤ : ٤٩٥ : ٤٩٦ : ٤٩٧ : ٤٩٨ : ٤٩٩ : ٥٠٠ : ٥٠١ : ٥٠٢ : ٥٠٣ : ٥٠٤ : ٥٠٥ : ٥٠٦ : ٥٠٧ : ٥٠٨ : ٥٠٩ : ٥١٠ : ٥١١ : ٥١٢ : ٥١٣ : ٥١٤ : ٥١٥ : ٥١٦ : ٥١٧ : ٥١٨ : ٥١٩ : ٥٢٠ : ٥٢١ : ٥٢٢ : ٥٢٣ : ٥٢٤ : ٥٢٥ : ٥٢٦ : ٥٢٧ : ٥٢٨ : ٥٢٩ : ٥٣٠ : ٥٣١ : ٥٣٢ : ٥٣٣ : ٥٣٤ : ٥٣٥ : ٥٣٦ : ٥٣٧ : ٥٣٨ : ٥٣٩ : ٥٤٠ : ٥٤١ : ٥٤٢ : ٥٤٣ : ٥٤٤ : ٥٤٥ : ٥٤٦ : ٥٤٧ : ٥٤٨ : ٥٤٩ : ٥٥٠ : ٥٥١ : ٥٥٢ : ٥٥٣ : ٥٥٤ : ٥٥٥ : ٥٥٦ : ٥٥٧ : ٥٥٨ : ٥٥٩ : ٥٦٠ : ٥٦١ : ٥٦٢ : ٥٦٣ : ٥٦٤ : ٥٦٥ : ٥٦٦ : ٥٦٧ : ٥٦٨ : ٥٦٩ : ٥٧٠ : ٥٧١ : ٥٧٢ : ٥٧٣ : ٥٧٤ : ٥٧٥ : ٥٧٦ : ٥٧٧ : ٥٧٨ : ٥٧٩ : ٥٨٠ : ٥٨١ : ٥٨٢ : ٥٨٣ : ٥٨٤ : ٥٨٥ : ٥٨٦ : ٥٨٧ : ٥٨٨ : ٥٨٩ : ٥٩٠ : ٥٩١ : ٥٩٢ : ٥٩٣ : ٥٩٤ : ٥٩٥ : ٥٩٦ : ٥٩٧ : ٥٩٨ : ٥٩٩ : ٦٠٠ : ٦٠١ : ٦٠٢ : ٦٠٣ : ٦٠٤ : ٦٠٥ : ٦٠٦ : ٦٠٧ : ٦٠٨ : ٦٠٩ : ٦١٠ : ٦١١ : ٦١٢ : ٦١٣ : ٦١٤ : ٦١٥ : ٦١٦ : ٦١٧ : ٦١٨ : ٦١٩ : ٦٢٠ : ٦٢١ : ٦٢٢ : ٦٢٣ : ٦٢٤ : ٦٢٥ : ٦٢٦ : ٦٢٧ : ٦٢٨ : ٦٢٩ : ٦٣٠ : ٦٣١ : ٦٣٢ : ٦٣٣ : ٦٣٤ : ٦٣٥ : ٦٣٦ : ٦٣٧ : ٦٣٨ : ٦٣٩ : ٦٤٠ : ٦٤١ : ٦٤٢ : ٦٤٣ : ٦٤٤ : ٦٤٥ : ٦٤٦ : ٦٤٧ : ٦٤٨ : ٦٤٩ : ٦٥٠ : ٦٥١ : ٦٥٢ : ٦٥٣ : ٦٥٤ : ٦٥٥ : ٦٥٦ : ٦٥٧ : ٦٥٨ : ٦٥٩ : ٦٦٠ : ٦٦١ : ٦٦٢ : ٦٦٣ : ٦٦٤ : ٦٦٥ : ٦٦٦ : ٦٦٧ : ٦٦٨ : ٦٦٩ : ٦٧٠ : ٦٧١ : ٦٧٢ : ٦٧٣ : ٦٧٤ : ٦٧٥ : ٦٧٦ : ٦٧٧ : ٦٧٨ : ٦٧٩ : ٦٨٠ : ٦٨١ : ٦٨٢ : ٦٨٣ : ٦٨٤ : ٦٨٥ : ٦٨٦ : ٦٨٧ : ٦٨٨ : ٦٨٩ : ٦٩٠ : ٦٩١ : ٦٩٢ : ٦٩٣ : ٦٩٤ : ٦٩٥ : ٦٩٦ : ٦٩٧ : ٦٩٨ : ٦٩٩ : ٧٠٠ : ٧٠١ : ٧٠٢ : ٧٠٣ : ٧٠٤ : ٧٠٥ : ٧٠٦ : ٧٠٧ : ٧٠٨ : ٧٠٩ : ٧١٠ : ٧١١ : ٧١٢ : ٧١٣ : ٧١٤ : ٧١٥ : ٧١٦ : ٧١٧ : ٧١٨ : ٧١٩ : ٧٢٠ : ٧٢١ : ٧٢٢ : ٧٢٣ : ٧٢٤ : ٧٢٥ : ٧٢٦ : ٧٢٧ : ٧٢٨ : ٧٢٩ : ٧٣٠ : ٧٣١ : ٧٣٢ : ٧٣٣ : ٧٣٤ : ٧٣٥ : ٧٣٦ : ٧٣٧ : ٧٣٨ : ٧٣٩ : ٧٤٠ : ٧٤١ : ٧٤٢ : ٧٤٣ : ٧٤٤ : ٧٤٥ : ٧٤٦ : ٧٤٧ : ٧٤٨ : ٧٤٩ : ٧٥٠ : ٧٥١ : ٧٥٢ : ٧٥٣ : ٧٥٤ : ٧٥٥ : ٧٥٦ : ٧٥٧ : ٧٥٨ : ٧٥٩ : ٧٦٠ : ٧٦١ : ٧٦٢ : ٧٦٣ : ٧٦٤ : ٧٦٥ : ٧٦٦ : ٧٦٧ : ٧٦٨ : ٧٦٩ : ٧٧٠ : ٧٧١ : ٧٧٢ : ٧٧٣ : ٧٧٤ : ٧٧٥ : ٧٧٦ : ٧٧٧ : ٧٧٨ : ٧٧٩ : ٧٨٠ : ٧٨١ : ٧٨٢ : ٧٨٣ : ٧٨٤ : ٧٨٥ : ٧٨٦ : ٧٨٧ : ٧٨٨ : ٧٨٩ : ٧٩٠ : ٧٩١ : ٧٩٢ : ٧٩٣ : ٧٩٤ : ٧٩٥ : ٧٩٦ : ٧٩٧ : ٧٩٨ : ٧٩٩ : ٨٠٠ : ٨٠١ : ٨٠٢ : ٨٠٣ : ٨٠٤ : ٨٠٥ : ٨٠٦ : ٨٠٧ : ٨٠٨ : ٨٠٩ : ٨١٠ : ٨١١ : ٨١٢ : ٨١٣ : ٨١٤ : ٨١٥ : ٨١٦ : ٨١٧ : ٨١٨ : ٨١٩ : ٨٢٠ : ٨٢١ : ٨٢٢ : ٨٢٣ : ٨٢٤ : ٨٢٥ : ٨٢٦ : ٨٢٧ : ٨٢٨ : ٨٢٩ : ٨٣٠ : ٨٣١ : ٨٣٢ : ٨٣٣ : ٨٣٤ : ٨٣٥ : ٨٣٦ : ٨٣٧ : ٨٣٨ : ٨٣٩ : ٨٤٠ : ٨٤١ : ٨٤٢ : ٨٤٣ : ٨٤٤ : ٨٤٥ : ٨٤٦ : ٨٤٧ : ٨٤٨ : ٨٤٩ : ٨٥٠ : ٨٥١ : ٨٥٢ : ٨٥٣ : ٨٥٤ : ٨٥٥ : ٨٥٦ : ٨٥٧ : ٨٥٨ : ٨٥٩ : ٨٦٠ : ٨٦١ : ٨٦٢ : ٨٦٣ : ٨٦٤ : ٨٦٥ : ٨٦٦ : ٨٦٧ : ٨٦٨ : ٨٦٩ : ٨٧٠ : ٨٧١ : ٨٧٢ : ٨٧٣ : ٨٧٤ : ٨٧٥ : ٨٧٦ : ٨٧٧ : ٨٧٨ : ٨٧٩ : ٨٨٠ : ٨٨١ : ٨٨٢ : ٨٨٣ : ٨٨٤ : ٨٨٥ : ٨٨٦ : ٨٨٧ : ٨٨٨ : ٨٨٩ : ٨٩٠ : ٨٩١ : ٨٩٢ : ٨٩٣ : ٨٩٤ : ٨٩٥ : ٨٩٦ : ٨٩٧ : ٨٩٨ : ٨٩٩ : ٩٠٠ : ٩٠١ : ٩٠٢ : ٩٠٣ : ٩٠٤ : ٩٠٥ : ٩٠٦ : ٩٠٧ : ٩٠٨ : ٩٠٩ : ٩١٠ : ٩١١ : ٩١٢ : ٩١٣ : ٩١٤ : ٩١٥ : ٩١٦ : ٩١٧ : ٩١٨ : ٩١٩ : ٩٢٠ : ٩٢١ : ٩٢٢ : ٩٢٣ : ٩٢٤ : ٩٢٥ : ٩٢٦ : ٩٢٧ : ٩٢٨ : ٩٢٩ : ٩٣٠ : ٩٣١ : ٩٣٢ : ٩٣٣ : ٩٣٤ : ٩٣٥ : ٩٣٦ : ٩٣٧ : ٩٣٨ : ٩٣٩ : ٩٤٠ : ٩٤١ : ٩٤٢ : ٩٤٣ : ٩٤٤ : ٩٤٥ : ٩٤٦ : ٩٤٧ : ٩٤٨ : ٩٤٩ : ٩٥٠ : ٩٥١ : ٩٥٢ : ٩٥٣ : ٩٥٤ : ٩٥٥ : ٩٥٦ : ٩٥٧ : ٩٥٨ : ٩٥٩ : ٩٦٠ : ٩٦١ : ٩٦٢ : ٩٦٣ : ٩٦٤ : ٩٦٥ : ٩٦٦ : ٩٦٧ : ٩٦٨ : ٩٦٩ : ٩٧٠ : ٩٧١ : ٩٧٢ : ٩٧٣ : ٩٧٤ : ٩٧٥ : ٩٧٦ : ٩٧٧ : ٩٧٨ : ٩٧٩ : ٩٨٠ : ٩٨١ : ٩٨٢ : ٩٨٣ : ٩٨٤ : ٩٨٥ : ٩٨٦ : ٩٨٧ : ٩٨٨ : ٩٨٩ : ٩٩٠ : ٩٩١ : ٩٩٢ : ٩٩٣ : ٩٩٤ : ٩٩٥ : ٩٩٦ : ٩٩٧ : ٩٩٨ : ٩٩٩ : ١٠٠٠ : ١٠٠١ : ١٠٠٢ : ١٠٠٣ : ١٠٠٤ : ١٠٠٥ : ١٠٠٦ : ١٠٠٧ : ١٠٠٨ : ١٠٠٩ : ١٠١٠ : ١٠١١ : ١٠١٢ : ١٠١٣ : ١٠١٤ : ١٠١٥ : ١٠١٦ : ١٠١٧ : ١٠١٨ : ١٠١٩ : ١٠٢٠ : ١٠٢١ : ١٠٢٢ : ١٠٢٣ : ١٠٢٤ : ١٠٢٥ : ١٠٢٦ : ١٠٢٧ : ١٠٢٨ : ١٠٢٩ : ١٠٣٠ : ١٠٣١ : ١٠٣٢ : ١٠٣٣ : ١٠٣٤ : ١٠٣٥ : ١٠٣٦ : ١٠٣٧ : ١٠٣٨ : ١٠٣٩ : ١٠٤٠ : ١٠٤١ : ١٠٤٢ : ١٠٤٣ : ١٠٤٤ : ١٠٤٥ : ١٠٤٦ : ١٠٤٧ : ١٠٤٨ : ١٠٤٩ : ١٠٥٠ : ١٠٥١ : ١٠٥٢ : ١٠٥٣ : ١٠٥٤ : ١٠٥٥ : ١٠٥٦ : ١٠٥٧ : ١٠٥٨ : ١٠٥٩ : ١٠٦٠ : ١٠٦١ : ١٠٦٢ : ١٠٦٣ : ١٠٦٤ : ١٠٦٥ : ١٠٦٦ : ١٠٦٧ : ١٠٦٨ : ١٠٦٩ : ١٠٧٠ : ١٠٧١ : ١٠٧٢ : ١٠٧٣ : ١٠٧٤ : ١٠٧٥ : ١٠٧٦ : ١٠٧٧ : ١٠٧٨ : ١٠٧٩ : ١٠٨٠ : ١٠٨١ : ١٠٨٢ : ١٠٨٣ : ١٠٨٤ : ١٠٨٥ : ١٠٨٦ : ١٠٨٧ : ١٠٨٨ : ١٠٨٩ : ١٠٩٠ : ١٠٩١ : ١٠٩٢ : ١٠٩٣ : ١٠٩٤ : ١٠٩٥ : ١٠٩٦ : ١٠٩٧ : ١٠٩٨ : ١٠٩٩ : ١١٠٠ : ١١٠١ : ١١٠٢ : ١١٠٣ : ١١٠٤ : ١١٠٥ : ١١٠٦ : ١١٠٧ : ١١٠٨ : ١١٠٩ : ١١١٠ : ١١١١ : ١١١٢ : ١١١٣ : ١١١٤ : ١١١٥ : ١١١٦ : ١١١٧ : ١١١٨ : ١١١٩ : ١١٢٠ : ١١٢١ : ١١٢٢ : ١١٢٣ : ١١٢٤ : ١١٢٥ : ١١٢٦ : ١١٢٧ : ١١٢٨ : ١١٢٩ : ١١٣٠ : ١١٣١ : ١١٣٢ : ١١٣٣ : ١١٣٤ : ١١٣٥ : ١١٣٦ : ١١٣٧ : ١١٣٨ : ١١٣٩ : ١١٤٠ : ١١٤١ : ١١٤٢ : ١١٤٣ : ١١٤٤ : ١١٤٥ : ١١٤٦ : ١١٤٧ : ١١٤٨ : ١١٤٩ : ١١٥٠ : ١١٥١ : ١١٥٢ : ١١٥٣ : ١١٥٤ : ١١٥٥ : ١١٥٦ : ١١٥٧ : ١١٥٨ : ١١٥٩ : ١١٦٠ : ١١٦١ : ١١٦٢ : ١١٦٣ : ١١٦٤ : ١١٦٥ : ١١٦٦ : ١١٦٧ : ١١٦٨ : ١١٦٩ : ١١٧٠ : ١١٧١ : ١١٧٢ : ١١٧٣ : ١١٧٤ : ١١٧٥ : ١١٧٦ : ١١٧٧ : ١١٧٨ : ١١٧٩ : ١١٨٠ : ١١٨١ : ١١٨٢ : ١١٨٣ : ١١٨٤ : ١١٨٥ : ١١٨٦ : ١١٨٧ : ١١٨٨ : ١١٨٩ : ١١٩٠ : ١١٩١ : ١١٩٢ : ١١٩٣ : ١١٩٤ : ١١٩٥ : ١١٩٦ : ١١٩٧ : ١١٩٨ : ١١٩٩ : ١٢٠٠ : ١٢٠١ : ١٢٠٢ : ١٢٠٣ : ١٢٠٤ : ١٢٠٥ : ١٢٠٦ : ١٢٠٧ : ١٢٠٨ : ١٢٠٩ : ١٢١٠ : ١٢١١ : ١٢١٢ : ١٢١٣ : ١٢١٤ : ١٢١٥ : ١٢١٦ : ١٢١٧ : ١٢١٨ : ١٢١٩ : ١٢٢٠ : ١٢٢١ : ١٢٢٢ : ١٢٢٣ : ١٢٢٤ : ١٢٢٥ : ١٢٢٦ : ١٢٢٧ : ١٢٢٨ : ١٢٢٩ : ١٢٣٠ : ١٢٣١ : ١٢٣٢ : ١٢٣٣ : ١٢٣٤ : ١٢٣٥ : ١٢٣٦ : ١٢٣٧ : ١٢٣٨ : ١٢٣٩ : ١٢٤٠ : ١٢٤١ : ١٢٤٢ : ١٢٤٣ : ١٢٤٤ : ١٢٤٥ : ١٢٤٦ : ١٢٤٧ : ١٢٤٨ : ١٢٤٩ : ١٢٥٠ : ١٢٥١ : ١٢٥٢ : ١٢٥٣ : ١٢٥٤ : ١٢٥٥ : ١٢٥٦ : ١٢٥٧ : ١٢٥٨ : ١٢٥٩ : ١٢٦٠ : ١٢٦١ : ١٢٦٢ : ١٢٦٣ : ١٢٦٤ : ١٢٦٥ : ١٢٦٦ : ١٢٦٧ : ١٢٦٨ : ١٢٦٩ : ١٢٧٠ : ١٢٧١ : ١٢٧٢ : ١٢٧٣ : ١٢٧٤ : ١٢٧٥ : ١٢٧٦ : ١٢٧٧ : ١٢٧٨ : ١٢٧٩ : ١٢٨٠ : ١٢٨١ : ١٢٨٢ : ١٢٨٣ : ١٢٨٤ : ١٢٨٥ : ١٢٨٦ : ١٢٨٧ : ١٢٨٨ : ١٢٨٩ : ١٢٩٠ : ١٢٩١ : ١٢٩٢ : ١٢٩٣ : ١٢٩٤ : ١٢٩٥ : ١٢٩٦ : ١٢٩٧ : ١٢٩٨ : ١٢٩٩ : ١٣٠٠ : ١٣٠١ : ١٣٠٢ : ١٣٠٣ : ١٣٠٤ : ١٣٠٥ : ١٣٠٦ : ١٣٠٧ : ١٣٠٨ : ١٣٠٩ : ١٣١٠ : ١٣١١ : ١٣١٢ : ١٣١٣ : ١٣١٤ : ١٣١٥ : ١٣١٦ : ١٣١٧ : ١٣١٨ : ١٣١٩ : ١٣٢٠ : ١٣٢١ : ١٣٢٢ : ١٣٢٣ : ١٣٢٤ : ١٣٢٥ : ١٣٢٦ : ١٣٢٧ : ١٣٢٨ : ١٣٢٩ : ١٣٣٠ : ١٣٣١ : ١٣٣٢ : ١٣٣٣ : ١٣٣٤ : ١٣٣٥ : ١٣٣٦ : ١٣٣٧ : ١٣٣٨ : ١٣٣٩ : ١٣٤٠ : ١٣٤١ : ١٣٤٢ : ١٣٤٣ : ١٣٤٤ : ١٣٤٥ : ١٣٤٦ : ١٣٤٧ : ١٣٤٨ : ١٣٤٩ : ١٣٥٠ : ١٣٥١ : ١٣٥٢ : ١٣٥٣ : ١٣٥٤ : ١٣٥٥ : ١٣٥٦ : ١٣٥٧ : ١٣٥٨ : ١٣٥٩ : ١٣٦٠ : ١٣٦١ : ١٣٦٢ : ١٣٦٣ : ١٣٦٤ : ١٣٦٥ : ١٣٦٦ : ١٣٦٧ : ١٣٦٨ : ١٣٦٩ : ١٣٧٠ : ١٣٧١ : ١٣٧٢ : ١٣٧٣ : ١٣٧٤ : ١٣٧٥ : ١٣٧٦ : ١٣٧٧ : ١٣٧٨ : ١٣٧٩ : ١٣٨٠ : ١٣٨١ : ١٣٨٢ : ١٣٨٣ : ١٣٨٤ : ١٣٨٥ : ١٣٨٦ : ١٣٨٧ : ١٣٨٨ : ١٣٨٩ : ١٣٩٠ : ١٣٩١ : ١٣٩٢ : ١٣٩٣ : ١٣٩٤ : ١٣٩٥ : ١٣٩٦ : ١٣٩٧ : ١٣٩٨ : ١٣٩٩ : ١٤٠٠ : ١٤٠١ : ١٤٠٢ : ١٤٠٣ : ١٤٠٤ : ١٤٠٥ : ١٤٠٦ : ١٤٠٧ : ١٤٠٨ : ١٤٠٩ : ١٤١٠ : ١٤١١ : ١٤١٢ : ١٤١٣ : ١٤١٤ : ١٤١٥ : ١٤١٦ : ١٤١٧ : ١٤١٨ : ١٤١٩ : ١٤٢٠ : ١٤٢١ : ١٤٢٢ : ١٤٢٣ : ١٤٢٤ : ١٤٢٥ : ١٤٢٦ : ١٤٢٧ : ١٤٢٨ : ١٤٢٩ : ١٤٣٠ : ١٤٣١ : ١٤٣٢ : ١٤٣٣ : ١٤٣٤ : ١٤٣٥ : ١٤٣٦ : ١٤٣٧ : ١٤٣٨ : ١٤٣٩ : ١٤٤٠ : ١٤٤١ : ١٤٤٢ : ١٤٤٣ : ١٤٤٤ : ١٤٤٥ : ١٤٤٦ : ١٤٤٧ : ١٤٤٨ : ١٤٤٩ : ١٤٥٠ : ١٤٥١ : ١٤٥٢ : ١٤٥٣ : ١٤٥٤ : ١٤٥٥ : ١٤٥٦ : ١٤٥٧ : ١٤٥٨ : ١٤٥٩ : ١٤٦٠ : ١٤٦١ : ١٤٦٢ : ١٤٦٣ : ١٤٦٤ : ١٤٦٥ : ١٤٦٦ : ١٤٦٧ : ١٤٦٨ : ١٤٦٩ : ١٤٧٠ : ١٤٧١ : ١٤٧٢ : ١٤٧٣ : ١٤٧٤ : ١٤٧٥ : ١٤٧٦ : ١٤٧٧ : ١٤٧٨ : ١٤٧٩ : ١٤٨٠ : ١٤٨١ : ١٤٨٢ : ١٤٨٣ : ١٤٨٤ : ١٤٨٥ : ١٤٨٦ : ١٤٨٧ : ١٤٨٨ : ١٤٨٩ : ١٤٩٠ : ١٤٩١ : ١٤٩٢ : ١٤٩٣ : ١٤٩٤ : ١٤٩٥ : ١٤٩٦ : ١٤٩٧ : ١٤٩٨ : ١٤٩٩ : ١٥٠٠ : ١٥٠١ : ١٥٠٢ : ١٥٠٣ : ١٥٠٤ : ١٥٠٥ : ١٥٠٦ : ١٥٠٧ : ١٥٠٨ : ١٥٠٩ : ١٥١٠ : ١٥١١ : ١٥١٢ : ١٥١٣ : ١٥١٤ : ١٥١٥ : ١٥١٦ : ١٥١٧ : ١٥١٨ : ١٥١٩ : ١٥٢٠ : ١٥٢١ : ١٥٢٢ : ١٥٢٣ : ١٥٢٤ : ١٥٢٥ : ١٥٢٦ : ١٥٢٧ : ١٥٢٨ : ١٥٢٩ : ١٥٣٠ : ١٥٣١ : ١٥٣٢ : ١٥٣٣ : ١٥٣٤ : ١٥٣٥ : ١٥٣٦ : ١٥٣٧ : ١٥٣٨ : ١٥٣٩ : ١٥٤٠ : ١٥٤١ : ١٥٤٢ : ١٥٤٣ : ١٥٤٤ : ١٥٤٥ : ١٥٤٦ : ١٥٤٧ : ١٥٤٨ : ١٥٤٩ : ١٥٥٠ : ١٥٥١ : ١٥٥٢ : ١٥٥٣ : ١٥٥٤ : ١٥٥٥ : ١٥٥٦ : ١٥٥٧ : ١٥٥٨ : ١٥٥٩ : ١٥٦٠ : ١٥٦١ : ١٥٦٢ : ١٥٦٣ : ١٥٦٤ : ١٥٦٥ : ١٥٦٦ : ١٥٦٧ : ١٥٦٨ : ١٥٦٩ : ١٥٧٠ : ١٥٧١ : ١٥٧٢ : ١٥٧٣ : ١٥٧٤ : ١٥٧٥ : ١٥٧٦ : ١٥٧٧ : ١٥٧٨ : ١٥٧٩ : ١٥٨٠ : ١٥٨١ : ١٥٨٢ : ١٥٨٣ : ١٥٨٤ : ١٥٨٥ : ١٥٨٦ : ١٥٨٧ : ١٥٨٨ : ١٥٨٩ : ١٥٩٠ : ١٥٩١ : ١٥٩٢ : ١٥٩٣ : ١٥٩٤ : ١٥٩٥ : ١٥٩٦ : ١٥٩٧ : ١٥٩٨ : ١٥٩٩ : ١٦٠٠ : ١٦٠١ : ١٦٠٢ : ١٦٠٣ : ١٦٠٤ : ١٦٠٥ : ١٦٠٦ : ١٦٠٧ : ١٦٠٨ : ١٦٠٩ : ١٦١٠ : ١٦١١ : ١٦١٢ : ١٦١٣ : ١٦١٤ : ١٦١٥ : ١٦١٦ : ١٦١٧ : ١٦١٨ : ١٦١٩ : ١٦٢٠ : ١٦٢١ : ١٦٢٢ : ١٦٢٣ : ١٦٢٤ : ١٦٢٥ : ١٦٢٦ : ١٦٢٧ : ١٦٢٨ : ١٦٢٩ : ١٦٣٠ : ١٦٣١ : ١٦٣٢ : ١٦٣٣ : ١٦٣٤ : ١٦٣٥ : ١٦٣٦ : ١٦٣٧ : ١٦٣٨ : ١٦٣٩ : ١٦٤٠ : ١٦٤١ : ١٦٤٢ : ١٦٤٣ : ١٦٤٤ : ١٦٤٥ : ١٦٤٦ : ١٦٤٧ : ١٦٤٨ : ١٦٤٩ : ١٦٥٠ : ١٦٥١ : ١٦٥٢ : ١٦٥٣ : ١٦٥٤ : ١٦٥٥ : ١٦٥٦ : ١٦٥٧ : ١٦٥٨ : ١٦٥٩ : ١٦٦٠ : ١٦٦١ : ١٦٦٢ : ١٦٦٣ : ١٦٦٤ : ١٦٦٥ : ١٦٦٦ : ١٦٦٧ : ١٦٦٨ : ١٦٦٩ : ١٦٧٠ : ١٦٧١ : ١٦٧٢ : ١٦٧٣ : ١٦٧٤ : ١٦٧٥ : ١٦٧٦ : ١٦٧٧ : ١٦٧٨ : ١٦٧٩ : ١٦٨٠ : ١٦٨١ : ١٦٨٢ : ١٦٨٣ : ١٦٨٤ : ١٦٨٥ : ١٦٨٦ : ١٦٨٧ : ١٦٨٨ : ١٦٨٩ : ١٦٩٠ : ١٦٩١ : ١٦٩٢ : ١٦٩٣ : ١

هى القانون لأعلى . قد صيغت فى زمن العتيق (١) . فكانوا يرون أن
الحق والعدل والأحلاق كل هذا يجب أن ينحى أمام صاحب لوصن
إنه لفضال فلذ بين جميع الصلاوات البشرية أن يعتقد البعض أن الإنسان
فى المدن القديمة كان يتمتع بالحرية . لم يكن لديه حتى فكرة عنها . لم يكن
يعتقد أن فى الاستطاعة وجود حق ما قبل المدينة وأنها سرى وشيكاً أن الحكومة
غيرت شكلها مراراً عديدة . لكن طبيعة الدولة بقيت كما هى تقريباً ولم
ينقص من سيطرتها العامة شئ . كانت الحكومة تسمى لحكومة الملكية . أو
حكومة السرة (أرستوقراطية) . أو حكومة العامة (ديموقراطية) على التولى
لكى ما من واحدة من هذه الثورات وهى ليس الحرية الحقيقية للحرية
الفردية وما كانوا يسمونه الحرية إنما هو أن يكون للمرء حقوق سياسية . وأن
يصوت . وأن يُعَيِّن رجال الدولة . وحقه فى أن يكون أرحمناً . لكن الإنسان
لم يكن يملك أقل عودية للدولة . كان العلماء ، وعلى الأخص الإغريق ،
يدافعون دائماً فى أهمية المجتمع وحقوقه . ويرجع ذلك بلا ريب إلى الصفة
القدسة والدينية التى جعلها المجتمع على نفسه فى الأصل .



الكتاب الرابع
الثورات



الثورات

لم يكن الاستطاعة أن تتصور شيئاً أصاب مدينة من الأسر في العصور القديمة ، تلك التي كانت تنقسم في دانتها آلهة وعباد وكاهنها وحكامها . ولا شيئاً أقوى من هذه المدينة التي كانت هي أيضاً تشمل في دانتها آلهة الحياة وكهنوتها المستقل ، والتي كانت تتحكم في روح الإنسان بقدر ما كانت تتحكم في بدنه ، والتي كانت أقوى بكثير من دولة أيوم . فكانت تجمع في شخصها السلطة المزدوجة التي نراها مقسمة في أيامنا هذه بين الدولة والكيسة . فإن كان هناك مجتمع نشأ ، يبقى فإنما هو ذلك المجتمع ، ومع ذلك فقد عانى بدوره سدة نور به ككل ما هو بشري

لا نستطيع أن نقول ، بصفة عامة ، في أية فترة بدأت هذه لثورات . ومن السهل أن نترك ، في الواقع ، أن هذه الفترة لم تكن واحدة بالنسبة لمختلف المدن الإغريقية والإيطالية . والمؤكد أنه منذ القرن السابع قبل ميلاد وبعد التنظيم الاجتماعي موضع النقاش والمحوم في كل مكان تقريباً . واحدة من ذلك الوقت لم يكن يتأكد إلا في عهد ومربح من المقاومة والتساهل على درجة متدنية من المهارة ، وصل يابوص هكذا عهد قروب وصعد المدرعات المستديرة . ثم انتهى في النهاية

والأسباب التي أدت إلى دهره تمكن أن تقتصر على إثبات . أحد من المعبر الذي حدث في الآراء على مر الزمن بدأ بالتطور الطبيعي في العقيدة الإنسانية ، والذي يحى العقائد العتيقة فاشهت معها البيئة الاجتماعية التي أقامتها هذه العقيدة . والتي كانت دون سواها قاهرة على تدعيمها ، والآخرة وجود حقيقة من ليس كانت موضوعة خارج نظام المدينة وكانت تتألم من ذلك ومن مصمحتها أن تدمرها ، فحاربه حرباً لا هوادة فيها .

وعندما صنعت العقائد التي تأسس عليها هذا النظام الاجتماعي وأصبحت
مصالح سواد الناس ماثلة عند النظام كان من عظم أن يسقط وما من مدينة
تحت من قانون التدبير هذا فلم تكن أسير طره أقلد على اسحاة منه من أثينا،
ولا روما من بلاد الإغريق وكما رأينا أن أهلى بلاد الإغريق وإيطاليا كانوا
يؤمنون في الأصل بنفس العقائد. وأن نفس لسلسلة من الأعصمه امتدت بديهم.
فإن سرى من الآن أن جميع هذه المدن قد مرت بنفس الانقلابات
يجب أن ندرس هذا وكيف انعد الناس تدريجياً عن هذا النظام العتيق،
لا ليحطوا. بل على العكس ليتقدموا نحو نظام اجتماعي أوسع منه وأحسن. إذ
أن كل تعبير من تعبيراته قد قرههم. تحت مصهر من موحى. وفي بعض الأحيان
من الاحتطاط. من هدف لم يكونوا على علم به

الفصل الأول البطارقة والموالي

إننا لم نتكلم حتى الآن عن الطبقات الدنيا ولم يكن لنا أن نتكلم عنها إذ أن المقصود كان وصف النظام البدائي للمدينة . ولم تكن طبقات المدن بعد شيئاً يؤهله على الإطلاق في تلك المدينة . فقد تكونت المدينة كما لو لم تكن هذه الطبقات موجودة . وكان في استطاعتنا إذن ، لكي ندرسها ، أن نتصور إلى أن نصل إلى عصر الثورات

كان في المدينة خمسة طبقات وفروق واختلاف في درجات كبرها الأمر في كل مجتمع بشري هي التي تعرف لتفريق الأصل بين *capitaines* والوصفاء *thorons* . وفي سبطه حد فئته لأكثره وصفا لأدنىه . وفي أوبيا (Eubée) طبقة المرمون وصفا شعب . وتاريخ روما مليء بالصفاء بين البطارقة والسوقة . وهو صفاء يعبر عنه في جميع المدن - ريفية ولا ريفية - وأرسكيه من في الإمكان أن يلاحظ أنه كلما صعدنا في تاريخ بلاد الإغريق وإيطاليا كلما ظهر التفرق عميقاً ودرجات أكثر وضوحاً دليل يؤكد على أنه انعدام مدونه يمكن أن يكون على مر من بل أنه كان موجوداً منذ لأصل وإياه كان معاصراً لشدة المدن

ومن المهم أن نلاحظ على أي مدى كان يعتمد هذا تقسيم بين الطبقات . ولذلك نستطيع أن نرى بسهولة أكثر على أي الآراء أو أي الحوادث سببنا انقضاء . وعمدا تطالب الطبقات . يا . ويا . أي مدى ساد مع الطغفان عنها عن سلطان

وأياً تنهياً أن المدينة شئت من تحالف الأسرته والعائل . وقبل اليوم الذي تكونت فيه المدينة كانت لأسرة تحوي في ذاتها هذا التفرق بين الطبقات .

ولواقع أن الأسرة لم تكن لتتمزق بل كانت . كما كانت ديانة الموقد المداينة . غير قابلة للتحرقة . وكان الأس الأكبر دون سواه يحلف وائده ويمتنع على على الكهوت وملك والسلطة وكان إخوانه بالسة له كما كانوا بالسة لوالده . ومن حل إلى حل . ومن أس أكبر إلى أس أكبر . لم يكن هناك على لدوام إلا رئيس واحد للأسرة . كان يرأس القرب ويتلو الدعاء ويقص ويحكم وبه وحده يرجع في أصل لقب *pater* (أب) . وبه لم يكن في الإمكان إذاك تطبيق هذه الكلمة . التي كانت تدل على السلطة لا على الأوبة . إلا على رئيس الأسرة . وكان أبواؤه وخواه وحدهم مدعونه جمعاً هكذا

هو هو إذن في صميم تكوين الأسرة أو مدأ لعدم المساواة كان . سكر يكثر فيما يختص بالعاده و الإرث وبعد عدة أجيال كان يتكون صراع في كل من الأسرات . سكره فروع صغرى تضعها لدية و تعرف في مستوى أدنى بالسة للفرع الأكبر وتخص لسلطانه باعتبارها تعيش تحت حمايته

ولهذه الأسرة حدم لا يتركوب ولا يرمو . ماورثة . ولأب *pater* . أو لولي (*patron*) عليم السلطة الثلاثية سلطة سيد والقاضي ولكاهن كانوا يسموهم بأسماء مختلفا بخلاف كما كان وأكثرها معرفة باسم المولى *Cheris* والوضعاء (*thées*) .

وها هي دى طمقة دى أخرى لم يكن المولى تحت لرئيس الأعلى الأسرة محسب بل تحت الفروع الصغرى أيضاً والعرق به وبينه أن العصور فرغ أصغر إذا ما صعد في سلسلة أسلافه وصل دائماً إلى *pater* (أب) أى إلى رئيس أسرة . إلى واحد من هؤلاء لأجداد الإلهين الذين تدعوهم الأسرة في أدعيتها . وتما أنه يحذر من *pater* (أب) فقد كانوا يسمونه في اللاتينية *patricius* (بطريق) وعلى العكس لا يصل إلى المولى قط . مهما صعد في سلسلة نسه . إلا إلى مولى أو عند . فليس في أجداده *pater* (أب) ومن هنا لصقت به حالة انحطاط لا يجد منها مخرجاً .

ولتصريق بين هاتين الطفتين من ناس جلى فيما يختص بالمصالح لمدية فإن ملك الأسرة بأكمله للرئيس . بيد أنه يقسم المنفع به مع الفروع الصغرى .

بل مع أموال أيضاً. ولكن بينما للفرع الأصغر. على الأقل. حق محتمل على الملك. في حالة ما إذا حدث أن اقترض الفرع الأكبر. فإن المولى لا يستطيع أن يصحح ما لكاً إطلاقاً. ولأرض التي يرزعهما ما هي إلا وديعة لديه وإذا مات عدت لمولى. وقد احتفظ لقانون الروماني في العصور سألحه بثمن هذه القاعدة القديمة فيما كانوا يسمونه *ius applicationis* (١) بل إن مال مولى ليس له. فالولى هو مالكة الحقيقي ويستطيع أن يضع يده عليه لحاجته الشخصية. ويقتضي هذه القاعدة الحقيقة كان القانون الروماني ينص على أنه من واجب مولى أن يقدم رثة لثلاثة لولى وأن يدفع عنه الغرامة وأن يقدمه مدينه أو أن يسلمهم في تكليف متناصه والتفريق أجل من ذلك في مدينة فإن سلس لأب *spater* هو الذى يستمع دون سواه أن يقوم باحتتمالات عمدة الأسيرة كان يحصرها مولى ويقدمون قمران من أجله لكنه لم يكن يقوم بها هو ذاته فسه وبنى للعبود امرئ وسيط على لدوم بل إنه لم يكن يستطيع أن يقوم مقام الأسره إذا اندثرت فإذا حدث أن قرضت هذه الأسيرة فإن المولى لا يواصلون العبادة بل يتعرفون. إذاً المدينة ليست ميرثاً هم : إنها ليست من دمهم. إنها لم تأت بهم من سلامهم لخصوصيين. إنها ديانة مستعارة. لهم حق التمتع بها وليس لهم حق الملك فيها.

ولذلك أنه تبعاً لرأى الأجيال القديمة كان حق الإنسان في أن يكون له إله ولى الدعاء حقاً وراثياً. ولأدرة المقدسة والشعائر والكلمات السكينة ولعزيم الضوية التي تعبر الآفة على عمل. كل ذلك لم يكن لينتقل إلا مع الدم فكان من الطبيعي إذن في كل هذه الأسرات العتيقة أن يكون الحر الحر الصميم. الذى يحتل حقيقة من سلف لأول. هو الحائر دون مواء للصفة الكهوتية فكان للطارقة أو للنساء الامتياز في أن يكونوا كهنة وأن يكون لهم ديانة ملكاً خالصاً لهم. (٢)

(١) سماعا حق الارتباط أوحق الملازمة وهو الحق الذى بمقتضاه يرث الولى من المولى. - العرب.

ميسرون : الخطيب : ٣٩ : أونوس جيلوس = ١٣.

(٢) ديودوروس : ٢٨ : بوليبيوس : ٣٨ : ٣٩٥. *Etymologicum magnum*

ديوتيسوس الهاليكارناسى : ٧ : ٩ : تيتوس ليفيوس : ١ : ٦ : ٤ : ٤ : ٦ : ٤١ :

وهكذا كان التعريق بين الصفات موحداً حتى قبل الخروج من حالة الأسرة . كانت لخدمة البرية القديمة قد أقامت درجات . فلما تكونت المدينة فيما بعد لم يزل شيء من تكوين الأسرة الدخلى من سبق أن بدأ أن يندبه لم يكن في الأصل تجمعاً من الأفراد من جنس من مختلف ولدت والأسرات وأن كل من هذه هبات قد بقي . في هذا النوع من التحالف ، كم كان من قبل تعذر رؤس هذه المجموعات الصغيرة فيما بينهم لكن كل واحد منهم بقي سيداً مطلقاً في التجمع الصغير الذي كان رئيساً عليه من قبل . وقد استلزم معنى قانون الرومان ربما حولاً بركاً بلأب *patres* السلطة المطلقة على دونه وحق الحاكم لحيته . وإن فقد مستمر في المدينة نفس التميز بين لطائف التي ولد في الأسرة

لم تكن المدينة في عصرها الأول سوى اتحاد من رؤس الأسرات ولديها شواهد من عصر لم يكن سواهم يستطيع فيه أن يكون مواطناً ولا بل يستطيع دونه أن من هذه القاعدة في قانون قديم لأب يقول إنه لكي يكون لاسد مواطناً لا بد أن يكون له ابن مبر (١) . يلاحظ أرسطو أنه في الزمن القديم كان ابنه عادة في بعض المدن . أن الابن لا يكون مواطناً في حده الأب . هذا مات الأب تمنع الابن الأكبر وحده بالحقوق السياسية (٢) . لم يكن القانون إذن بحسب الفروع الصغرى . وبالأول الحق . في المدينة ذلك يصنف أرسطو أن مواضع مختلفين كانوا عددهم عدداً متساوياً

في تلك لا قيمة الخدمة . لم يكن تجمع . الذي كان يندفع في مصالح العامة نفسها . مكوناً . هو أيضاً . إلا من رؤساء الأسرات *patres* (الأباء) ومن المسموح به لا صدق سيبرون عدم يقوم . إن رومولوس أصق لفظ آباء على شيوخ لكي يند على بعضهم الأئمة هو شعب فقد كان من

هاريونفرايوس . ج . ج . *Zeus ephebos* خلا عن هيريديس (Hypéride) ودمتريوس قناري .

(٢) أرسطو - السياسة ٥ : ٥ : ٣

الطبيعى أن يحمل أعضاء مجلس الشيوخ تدييم هذا اللقب لأهم كانوا رؤساء
 الفصائل (*gentes*). وفى نفس الوقت الذى كان هؤلاء الرجال مجتمعين يتشاورون
 فيه المدينة بقى كل منهم مستأصلاً فى التصبئة *gens* التى كانت
 كـمملكة صغيرة به. ويرى نصاً مد امتداء روماً جمعاً آخر أكثر عدداً هو
 مجمع الدوات لكنه يختلف بعض الاختلاف عن مجمع الآباء (*patres*). وكانوا
 هم أيضاً لا يزالون يكونون بعصر الأسى فى هذا مجمع. وما كان يمثل
 فيه كل (*pater*) (أب) عظاماً بأمرته. وكان أقاربه ومواليه أنفسهم حاشية له
 وديلاً عى قوته. هذا ولم يكن لكل أسرة فى هذه الدوات عبر صوت وحداً.
 ويمكن أن نعرض أن الرئيس كان يأخذ رأى أقرائه بل ومواليه لكن من
 معنى أنه هو الذى كان يصوت فصلاً عن أن القانون كان يحرم على المولى
 أن يكون له رأى غير رأى وبه (*) هذا كان المولى ملحقاً بمدينة روما
 كان ذلك عن طريق رؤسائهم الصارقة فكانوا يساهمون فى العبادة العامة
 ويعتبرون أمام المحكمة ويسجلون المجمع ولكن فى إثر أوليائهم

يجب ألا ننصوّر مدينة هذه عصور تقدمية كتجتمع من رجال يعيشون
 مجتمعين فى صدق سور واحد. فإن المدينة لم تكن فى لأرمنة الأولى مكرراً
 للسكنى فقد . وبما هى المقدس الذى تدييم فيه آفة الجماعة . وهى المجلس الذى
 يجمعهم والذى يقده حضورهم . هى مركز الجمعية ومفراستهم ولكهنة
 والمكان الذى تؤدى فيه العبادة لكن الناس لا يعيشون بها فقد صلب الناس
 عدة أحياء . بعد ذلك . وهم يعيشون خارج المدينة فى أسر متفرقة تقسم
 لريف كل من هذه الأسرات تحمل بائناً. حيث يوجد مقدسها المربى. وحيث

(١) أوديس جيبوس ١٥ : ٢٧ . سنرى أن الولاة قد تبدل فيما بعد ، فلن نتكلم
 هنا إلا عن ولاء القرون الأولى لروما .

(٢) Denys, II, 10 Οἷτε δοιοὶ αἵτε ἑταῖροι ἐν ἑστῆσαν θέσει

تكون تحت سلطة أسبها *pater* كمجموعة لا تقبل التحركة (١). وفي أيام معينة،
عند ما يكون هناك ما يتعلق بمصالح المدينة أو بنوارج العادة المشتركة، كان
رؤساء الأسرات يتوجهون إلى البدة ويجتمعون حول الملك إما للمناقشة وإما
لشهود القران. وإذا كان المقصود حرباً جده كل إامن هؤلاء الرؤساء تنصه
أسرته وخدمه *sua manus*، ويجمعون حسب الأخويات أو الندوات
ويكونون جيش المدينة تحت إمرة الملك.

(١) وصف ثوقديدس (٢ : ١٥ ، ١٦) هذه الأحياء القديمة التي كانت لاتزال
بانية في أتيكا إلى عصره :

Γῆ κατὰ χώραν αὐτοσπονδὸν ἀναΐσαι πρὶν ἔχειν οἱ Ἀθηναῖοι ἐν τοῖς ἀγροῖς
πανοικιστὰς οὐκ ἔχοντες

[في قبط عند بدء حرب اسلوبوبير هجروا] *οἰκίαι καὶ ἱερὰ ἢ διὰ πηγάς ἢ*
αὐτοῖς ἐκ τῆς κατὰ τὸ ἀρχαῖον πολιτείας πάτρια

الفعل الثاني

السوقة (PLEBS)

يجب الآن التويه بعصر آخر من عناصر السكك كان في مستوى أقل من مستوى الموالى أنفسهم. وبعد أن كان عاجزاً في الأصل حصل رويداً رويداً على قوة كافية أتاحت له تحطيم القدم الاحتى على القديم . وهذه الطبقة التي أصبحت أكثر عدداً في روما ما في أية مدينة أخرى كانت تدعى فيها *plebs* (السوقة). يجب لتأمل في أصل هذه الطبقة وصفتها لإدراك الدور الذي لعبه في تاريخ المدينة والأسرة عند القدماء .

لم يكن لسوقة هم موالى . فإن مؤرخي العصور القديمة لا يحصون من هاتين الطبقتين . يقول ثيوس ليفيوس في موضع ما : لم نشأ السوقة أن تساهم في استعباد الفصل ، وهذا تحت الطرفة ومواليتهم القاصص (١) . وفي موضع آخر وشكبت السوقة من أن البطارقة تعود صعب في الانجاب بمصل أصوات مواليتهم (٢) ، ويعبراً في ديوبيسيوس ادايكارسى : حرج السوقة من روما واعتزلت فوق الأكسة المقدسة . وفي الطريقة في البلدة وحدهم هم ومواليتهم . لم تكن هذه لسوقة منعصمة عن موالى انفصالاً شديداً حرماً مما كانوا يسودونه أشعب الروماني وذلك على الأقل في القرون الأولى كانوا يظنون من لآهة ، في دعاء قديم كان لا يزال يكرر في عهد الحرب البونية : أن يكونوا عصفين ، على أشعب

(١) ثيوس ليفيوس ٢ : ٦٤ .

(٢) ثيوس ليفيوس ٢ : ٥٦ .

(٣) ديوبيسيوس ٦ : ٤٦ : ٧ : ١٩ : ١٠ : ٢٧ .

وعلى السوقه (١). فلم تكن السوق يد مشمولة في الشعب في الأصل. كان الشعب يشمل البطارقة ومواليهم : أما السوق فكانت حرة عنه

م ياق القدماء ولا صواباً شيئاً على التكوين الأول لهذه سوقة وما الخلق أن يقرض أن سودد الأعظم كان يتكون من الأهلالي القدماء الذين غلبوا على أمرهم وأحصعوا. بيد أنه بدت أن ترى في تيتوس ليفيوس الذي كان يعرف الأثار القديمة أن الصرقه م يكونوا بأحدون على السوقه أهم من لأهلالي معويين على أمرهم بل كانوا يأخذون عنهم أنهم قوم لا دين لهم ولا أسرة. وهذا المأخذ. لدى م يكن في موضعه من لكيبوس ستولون (Licinius Stolon). والذي لم يكن معصرو نسوس ليفيوس يكادون يهتمونه. لا بد أنه يرجع إلى فترة قديمة جداً ويعود ما إلى الأرملة الأولى للمدينة

والواقع أن نسمح في نفس طبيعة الآراء الشعبية القديمة أسماً عده كتب تدعو إلى تكوين طبقه ذات قول ثديانه مدرسه لم تكن تفسر بل كانت تولد في أسرة وثق حية فيها. كان لابد لكل أسرة من أن تكون لنفسها عقيدتها وآلهتها وعبادتها. لكن كان من الممكن أن يحدث أنه لم يكن في دهر بعض الأسرات من القوة ما يكفي من خلق معبود لنفسها وإثاء عذبة وحتراع شديد الدعاء وبعمته فكانت هذه الأسرات. جد لسب وحده. في حنة صعبة نجاه لأسرات بني كات ما ديانة. ولا مستطع أن تدخل معها في مجتمع ومن

Titule-Lave, XXIX, 27. *Ut ea mihi populo plebique romanae bene verruncent.* Cicéron, pro Murena I. *Ut ea res mihi magistratuque meo populo plebique romanae bene atque feliciter eveniat*

بدكر ما كروبوس (مايورنا : ١٧) وحياً قديماً من اسكهن (ارموس يصنع). *praetor qui ius populo plebique dabit*. أما أن يكتب القدماء لم يحسوا دائماً حساباً هذا الفرقين الجوهري بين الشعب «populus» وبين سوقه «plebs» فهو لا مدعى به إذ ما تأمنا أن عد الفريق م يعد بوجود عدد ما كانوا يكتسبون. ففي عصر سسرون كان قد معنى من طوبى من أصعب السوقه حرة من لشعب لكن أصبح يقيس كآثار من عهد م يكن طائفة الأهلالي معصين فيه.

موثقة أنه حدث أيضاً أن بعض الأسراب التي كانت لها عادة منزلية قد فقدتها إما عن إهمال ونسيان للشعائر وإما على إثر إحدى تلك الجرائم أو تلك لأدناس التي كانت تحرم على امرأة أن يقرب من موقده أو يوصل عودته. وأخيراً كان يحدث أن يصر من الأسرة بعض المومنين الذين كانوا رهناء على عبده لبيد ولا يعرفون سوما . أو أن يهجرها طوعية فكان ذلك تسرياً عن بداية . ولخصف أيضاً أن الابن لمولود من روح على غير الشعائر كان يعتبر تعلاً كاندى يولد من الزنا . ولا وجود لندبانية مرسنة بالنسبة له . كل أولئك رجال اسوديين من الأسرات وتوصوعين خارج العبادة يصورون تحت صفة الرجال الذين لا موقف لهم فكان وجود سوقة نتيجة لازمة لصيغة عدم الجنس التي تعصى كل ما عدها .

يكاد يحد هذه الطقة نحو كل منس لتقدمية لكنها معصية على عاصم وصل فقد كانت المدينة الإغريقية مزدوجة . هناك المدينة بمعناها الصحيح . *πόλις* التي تقوم عادة على قمة الجبل . وهي التي استتقتضت الشعائر الدسة ونصم مقدس المعودات المدينة . ونعت منس الأكمة مجموعة من المنازل بنت بدون حجاب ديب ومن غير حائط مقدس ، ذلك هو مأوى السوقة التي لم تكن تستطيع أن تكون لسنة نقلية .

وفي روما . كان الفرق لأصل بين صائمي لأهين سناً قديس الصدقة ومولهم هي بي نسف روموس حسب الشعائر على هضبة لبالاتيوس . ومسكن سوقه هو *Asylum* وهو عذرة عن حجرة واقعة على سفح أكمة اسكيتوليوم . وهو الذي قل فيه الملك لأول قومه الذين لا بارهم ولا مكان . ولم يكن في استطاعته أن يذهبهم ببلدته وفيما بعد . عندما وفدت على روم أقوم حديده من السوقة . عرء عن ديانة مدينة . أسكنهم على أكمة أفينتيوس (*Aventinus*) أي خارج هرم لسور (*pomerium*) وحارج السدة لمدينة (١)

(١) أولوس جيلوس ١٣ : ١٤ + سوس سفيوس ١ : ٣٣ .

إن كلمة واحدة تميز هؤلاء السوقه إسمهم لا عبادة لهم . أو على الأقل يأخذ عليهم البطارقة أنه لا ديانة لهم: ليس لهم أسلاف - ومعنى ذلك في دهر خصوصهم أنه ليس لهم أسلاف معترف بهم ومقولون شرعاً . ليس لهم آباء أى أنهم يبحثون عناً في سلسلة أجدادهم دون أن يتحدثوا إطلاقاً رئيساً لأسرة دينية: *pater* (أب) وليست لهم أسرة *gentem non habent* أى أنه لم يكن لهم غير الأسرة الطبيعية . أم تلك التى تكونها الديانة وتنظمها . أى المفصلة الحقيقية . فإنها لم يكن لهم (١)

لم يكن الزواج مقدس موحوداً بالنسبة لهم . إسمهم لا يعرفون شعائره وحيث أنه لا موقد لهم فإن الثور الذى يشته الموقد محرم عليهم لذلك كان يستطيع البطريق ، الذى لم يكن يعرف قرناً نظامياً غير الذى يربط بين الزوج والزوجة مخصوص المعبود الذى . أن يقرب وهو يتكلم عن السوقه *Connubia promiscua habent more ferarum* (٢)

وحيث أنه لا أسرة هم وليس لهم سلطة أبوية من الممكن أن تكون لهم على أطفالهم السلطة التى تعطيها القوة أو لعاطفة الصبيعية . لكن لم تكن لهم تلك السلطة المقدسة التى تحملها الديانة على الأب

وحق يملك غير موحود بالنسبة لهم . د كل ملك يجب أن يقره أو أن يقدره الموقد والمقر والآلهة التحوم . أى كل عاصر العادة الدرية . وإذا حار السوقه أرضاً فإنه لم تكن هذه الأرض البعثة المقدسة بل هى أرض متدلة ولا تعرف لتحديد بالتحوم . سكن من كان فى استطاعته . فى الأمانة الأولى . حتى أن يجوز أرضاً . يعرف أنه ما من أحد كان يستطيع أن يمارس حق الملك فى روما إلا إذا كان مواطناً بقوى العقبة إنه لا يمكن أن يكون الإنسان مالكا إلا عتقته حتى الكويريين (*Quirites*) . لكن السوقه لم يكن بعد فى البدء بين الكويريين وعند نشأة روما كانت الأرض الرومانية (*ager romanus*) مقسمة

(١) لا يلاحظ وجود بعض *gentes* السوقه إلا فى العرون الثلاثة الأخيرة من الجمهورية . وعندئذ أحدث السوقه تبدل فكانت حصلت على حقوق الطارقة فأبها اقتبس أيضاً أخلاقهم وتشكلت بأسكتهم .

(٢) معاًها : لهم زواج حشيشى على طريقة الهاليم - المغرب

بين القنائل والدنوت وانفصلت *gentes* (١) : لكن السوق الذي لم يكن ينتمي لأية واحدة من هذه المجموعات . لم يكن يدخل في القسمة حتماً . هؤلاء السوق . الذين لم تكن هم ذبابة . لم يكن هم ما يجعل الإنسان تطع جزءاً من الأرض بطنعه ويجعله له معروف أنهم سكنوا الأفيثيوس ربما طويلاً وببوا عليه بيوتاً . لكنهم في النهاية لم يحصلوا على امتلاك هذه الأرض إلا بعد ثلاثة قرون وبعد كثير من النضال (٢)

لم يكن للسوق قانون ولا عدل . إذ ثل القانون هو قرر من الذبابة . والإجراءات مجموعة من الشرائع للموت أو بفتح بحق المدينة عن طريق وشبهه . أما فيما يختص بالسوق فإن هذا الحق كان غير موجود . يقول مورخ قديم بصرحة أن السادس من ملوك روما هو أول من سن قوانين للسوق بينما كان للبطارقة قوانينهم منذ زمن بعد (٣) بل يبدو أن هذه القوانين قد سمحت من السوق فيما بعد أو أن البطارقة رفضوا أن يقيموا لها حساباً لأنها لم تكن مؤسسة على الذبابة . إذ ثل يرى عند المؤرخ المذكور أنه عندما أنشأوا المعرفاء كان لا بد من إصدار قانون خاص بحسب حاجتهم وحريتهم وقد وضع هذا القانون هكذا . وليس لأحد أن يعكر في صرب عريف *tribunus* أو قنصل كما يصح في رحل من السوق (٤) فيلوح إذن أنه كان هم الحق في صرب السوق أو قتله . أو على الأقل أن هذا الحرم لم تكن يعاقب عليه شرعاً . إذ ما رتبك نحو رحل كان بعد خارج قانون

لم يكن للسوق حقوق سياسية أولاً . لم يكونوا مواطنين ولم يكن يستطيع أي واحد منهم أن يكون رحل دولة . وم تكن في روما مجتمع لمدة قرون غير لدنوت . وم تكن سنوت تشتمل في القرون الثلاثة الأولى من روما

(١) فاروك : اللسان اللاتيني : ٥ : ٥٥ : ديونيسيوس : ٧٠٠ .

(٢) ديونيسيوس : ١٠ : ٣٢ : أنظر تيتوس ليمبوس : ٣ : ٣ .

(٣) ديونيسيوس : ٤ : ٤٣ .

(٤) ديونيسيوس : ٦ : ٨٩ : *Ὁς ἐκ τῶν ἱολίων* وعبارة *ol Hoioloi*

(الخياط) هي العبارة التي يستعملها ديونيسيوس سرراً للدلالة على لوقا

ولا المطارقة وموابيم بل إن السوق لم تكن تدخل في تكوين الجيش طالما كان موزعاً حسب السوات .

لكن ما يفرق بين السوق والطريق تقريباً حباً هو أنه لم يكن للسوق نصب وديانة المدنية . فكان من المحال أن يدخل الكهوت بين يمين الاعتقاد . إن السعاء كان محرماً عليه في لقرون الأولى وأنه لم يكن في الاستطاعة لكشف له عن شعائره فقد كانت حاله كما كانت في هاجيث ويجب أن يجهل السور دنماً لصنع المذبة . كان أحباً وذن فقد كان مجرد حصوره يذنب القرايين . إنه مقصي من جانب الآلهة . وبه وبس للطريق كل السعد الذي لتصبح مذبة أن نصمم بين رحبي . فسوقه شعب محترموهين . تيمنى من لدس . نى من ثوب . نى من مجتمع . نى من الأسرة لا يستطيع الطريق أن يقارن هذه الحياة إلا بحياة اليانم (more ferarum) ملازمة سوقة دس . نى الرحا . العشرة في سوحاتهم عشر الأولى أن يجرموا ارواح بين الصفتين لأن هؤلاء الرحا العشره الأولى كانوا جميعاً من سطارقة فلم يدر في حلد واحد منهم أن مثل هذه الرواح كان في حيّز الإمكان

نرى كم من لضغات كانت موضوعه بعضها فوق بعض في العصر السداني نمس . هي الذئبة كانت سروات رؤس الأسرات . أولئك الذين كانت اللغة الرسمية في روم تسميم الآباء (patres) ويسمهم الموالى الملوك (reges) وكان لأوديسة تسمهم *prolet* أو *honestas* وتنبو هؤلاء . الفروع لصعري من الأسرات وأدى من هؤلاء . ثم أدت منهم السوق . أدنى بكثير وحارحون عنهم تماماً

إن الديانة هي التي جاءت بهذه الصفة لأن قاب . في الزمن لدى كان يعيش فيه أسلاف الإغريق والإيطاليين وحود معاً في آسيا وسطى . والابن الأكبر يقوم بالدعاء . ومن هنا جاء تقدم الابن الأكبر في كل شيء . فكان الفرع الأكبر في كل أسرة هو فرع الكهوت والسيادة بيد أن ديانة كان تقدر عروج الصعري تقديراً كبيراً فقد كانت عمدة

احتط لحمل يوماً ما محل الفرح لأكثر المعرض وتقد العادة كما أنها كانت
تقدر الموت بل بعد هوماً ما أيضاً لأنه كان يشهد الأعمال لديمية لكن السوفة .
الذي لم يكن له أى نصيب في العادة . فقد كانت لانعده شيئاً على الإصلاح
وعلى ذلك استقرت المراتب .

سكن ما من شكل من الأشكال الاجتماعية . لتي يتصوره الانسان وبقراها ،
غير قابل للتبدل وهذا الصدم كان يحمل في ذاته جرثومة المرض والموت ،
ألا وهي عدم المساواة لدى لا حده نقد كان لكثير من لاس مصلحة في
القضاء على نظام اجتماعي لم يكن هم فيه منع ما

الفصل الثالث

الثورة الأولى

١ - اقتراع السلطة السياسية من الملوك

قدما، استعملت كان في الأصل رئيس بلدية لمدني والكاهن الكبير للموقد العام، وإليه قد صم إن هذه سلطته الكهوتية السلطة السياسية لأنه كان يبدو طبيعياً أن الرجل الذي يمثل ديانة المدينة يكون في نفس الوقت رئيس المجتمع، والقاضي، ورئيس الجيش. وطبعاً هذا المبدأ حدث أن اجتمع في يدى الملك كل ما كان في الدولة من سلطان.

سكن رؤساء الأسرت الآباء *pater*، وفوقهم رؤساء الأحياء والقضاة كانوا يكوّنون بجوار هذا الملك صفة من السراة (أرسوقراطية) قوية جداً لم يكن الملك ملكاً لوحده، بل كان كل أب *pater* ملكاً منه في مصيسته (*gens*)، بن بها كانت عادة عبقة في روما أن يسي كل من هؤلاء لأولياء الأقوياء ملكاً، وفي أثينا كان لكل أخويه ولكن هيئة رئيسها وبحور ملك المدينة ملوك القضاة *archon* كانت درجت من لرؤساء، ولهم جميعاً نفس الاختصاصات ونفس العصمة في نطاق يتفاوت في اتساعه. لم يكن ملك المدينة يمارس سلطته على أهلبي كده. فكان دخل لأسرة وجميع الموالى متحدة من معه. وكما أنه لم يكن للملك في العهد الإقطاعي رعية غير تضع أثناع أقوياء غيره لم يكن للملك المدنية القديمة مرة إلا على رؤساء القبائل والفصائل (*gentes*) الذين كان في اسصعة كل واحد منهم أن يكون معفرده بمائلاله في القوة، وإذا اجتمعوا كانوا أقوى منه بكثير. يمكن أن يعتقد جيداً أنه لم يكن من اليسير عليه أن يرفض طاعته، فكان على الرجال أن يحترموه احتراماً كبيراً لأنه كان

رئيس العبادة وحارس لموقد سكر لا ريب أن حصوعهم كان صبيلاً جداً
لصالة قومه . وم يبق الحاكمون وعكهمون أمداً صويلاً دون أن يدحطوا أنهم
م يكونوا على اتفاق على القدر الواحد من الصدقة . فقد أراد الملوك أن يكونوا
أقوياء وأراد الأبناء ألا يكونوا كذلك فنشأ في جميع المدن راع بين السراة
(الأرستوقراطية) وبين الملوك .

كانت نتيجة راع واحدة في كل مكان . إذ غلبت الملكية على أمرها .
يجب ألا نغفل أن هذه الملكية البدنية كانت مقدمة . فكان الملك هو الرجل
الذي يتلو الدعاء ويقدم لربان . ونحوه كان هو القادر بمقتضى الحق
الموروث على أن يحجب للمدينة حرية لآمة فلم يكن في الاستعانة بدلتفكير
في الاستعانة عن ملك كان لا بد من ملك مدينة . كان لا بد من ملك لسلامة
المدينة . لذلك يرى في جميع المدن التي نعرف تاريخها في البلدة أنهم لم يحسوا
سلطة الملك ككهوتية وإنما ككثوا بأن يتزعوا منه السلطة السياسية . لم تكن
هذه الأخيرة إلا كسحق أصابعه سوك لكهوتهم ولم تكن مقدسة ولا معصومة
مثله ، فكان في الاستعانة اقتراعها من الملك دون أن يحس بالبدنية خطر

حفوظ إذن على المسكة . سكب بعد أن حردت من سلطانها لم تعد إلا
كهوتياً . يقول أرسطو : كان ملوك في الأريمة لعدده سلطة مصفقة في
السم والحرب . سكب بعضهم نحى فيما بعد عن هذه السلطة من تنقاء نفسه
وانتزعت عنوة من الآخرين . ونميرثفولاء اسوك عبر العناية بالقرين .
ويقول بلوتارخوس نقيس الشيء : وحيث أن ملوك يدوا متعطرسين وقساء في
أمرهم فقد انتزع معظم الإغريق السلطة منهم ولم يتركوا لهم غير المدينة وليس (١)
ويتكلم هيرودوت عن بلدة قريته فيقول : « تركوا باتوس Battos » سليل
اسوك منهم عبادة وحجارة لأرضي المقدمة . لكنهم شرعوا منه كل السلطة
التي تمتع بها ماؤه .

(١) أرسطو : السياسة ٢ : ٩ : ١ : ١ : بلوتارخوس . سبائل رومانية ١٢٣ .

بعد أن اتصرت هذه الملكية على الوظائف الدينية كما رأينا . سمرب في معظم الأخوان وراثية في لأسرة انفسه التي وصفت انوفد فيها مصي وبدأت العبادة القومية . وفي عهد الإمبراطورية الرومانية أتى بعد هذه الثورة بسبعة قرون أو ثمانية كان لا يرب في موسوس ودرسبب وثيسبيدي (Thespies) أسرات تحتفظ بملك الملكية القديمة وشرافه ولا تزال في يدها رئاسة الخلفاء الدينية (١) أما في اسناد لأخرى فإن لأسرات انفسه كانت قد انقضت وأصبحت الملكية انتحائية . ومسونة في العادة

٢- تاريخ هذه الثورة في اسيرطه

كان لاسيرطه ملوك على اللوام . بعد أن اننوره إلى تنكلم عنها هنا تمت فيها كما تمت في المدن الأخرى .

يوضح أن ملوك الثوريين لأولئك حكموا سادة مطفيين لكن انزع مش بين الملوك ولسراة (أرستورصية) مد خيل الدث فكانت هناك سلسلة من لصال لمدة فربن جعل من سيرة مدسه من أكثر المدن الإغريقية اضطراباً (٢) ومعروف أن مسكاً من هؤلاء الملوك وهو ولد ليكورع مات مصاباً في فتنة داخلية (٣)

لا شيء أكثر عموصاً من تاريخ ليكورع بدأ كاتب سيرته القديم بهذه الكلمات . لا نستطيع أن نقول عنه شيئاً إلا وهو موضع للجدل . لكن من المؤكد على الأقل أن ليكورع قد ظهر وسطه السراة . وفي وقت كانت الحكومة تسع فيه في اضطراب دثم (٤) ولدى يدر نحلي وصوح من جميع البيانات التي وصلت إلينا عنه هو أن إصلاحه قد طعن الملكية طعنة لم تقم منها إطلاقاً يقول أرسطو في عهد حاريتلاوس (Charitaos) أحت

(١) استرابول ١٤ : ٣ . ديودوروس ٤ : ٢٩ .

(٢) ثوقيديدس ١ : ١٨ . هرودوت ١ : ٩٥ .

(٣) استرابول ٨ : ٥ . ديونارحوس : ليكورع ٢

(٤) ديونارحوس : ليكورع ٥ . انظر شرحه ٨ .

يبقى لهم كهفوت يصب هيرودوت امتياراتهم . . . قدمت المدينة قريداً
فإن لهم المكان الأول في الأكلة المقدسة . وهم أول من يقدم له الطعام ويعطون
وحدة مصاعفة . وهم أيضاً أول من يريق السوائل . وهم حلود الأصاحي
ويعضوهم لكن واحد منهم صحبة يحرقها لأبولون مرتين في أشهر . (١)
يقول اكسيوكون . . . يقوم ملوك القرايين العامة وهم خير مصيب في الأصاحي
وإذا كانوا لا يقصرون في المسائل المدنية ولا في المسائل الحربية فإنه كان يحتفظ
لهم على الأقل بالحكم في بعض القضايا التي تنصل بالدين . وفي حالة الحرب
يمشي أحد المسكين دائماً على رأس الجيوش ويقدم القرايين كل يوم ويستشير
الآيات المسنة . وعلى مشهد من العدو يحرر الأصاحي . وعندما تكون الآيات
موافقة بعض بشرة المعركة ، وعدد لفتان يحيط به المتكهون الذين يسيرون برادة
الآفة . وللأغويو نام مار انسين يسمعون الأناشيد المقدسة . يقول الإسبرطيون
إن الملك هو صاحب الأمر لأن في يديه المدينة ولا تستحرت . لكن الإيمورات
ورؤساء الحرب (polsmarques) هم الذين يدرون كل حركات الجيش (٢)

إنه حق إذن أن نقول إن الملكية في سيرة كانت قبل كل شيء كهفوت
وراثية . فإن نفس الثورة التي قصت على سلطة الملك السياسية في جميع المدن
قصت عليها في سيرة أيضاً . وللمسطة في الحقيقة في يد مجلس الشيوخ لدى
يدبرها والإيمورات الذين يتقدمونها . ويطلع ملوك الإيمورات في كل ما لا يتعلق
بالمدينة . بذلك استطاع هيرودوت أن يقول إن سيرة لا تعرف انضمام الملكي .
و استطاع أرسطو أن يقول إن حكومة سيرة حكومة مره (أرستوقراطية) (٣)

(١) هيرودوت ١٠٦ ، ١٠٧ : اكسيوكون . جمهورية اللايدونيين ١٠٤ .
أرسطو : سياسة ١٠٣٠ : Ta prōta ton theon apothetatai basileia .
١٢ : اكسيوكون : جمهورية اللايدونيين ١٠٣ - ١٠٤ . هيرودوت ١٠٦ ، ١٠٧ .
(٢) هيرودوت ١٠٤ - ١٠٥ . أرسطو : سياسة ٥ : ١٠١ . إسكرواط : نيكوكسيس
(Nicoles) ٢٤ .

٣ - نفس الثورة في أثينا

رأينا أعلاه ماذا كانت حرب الأهلى المدنية و أنيك كان يقسم لإقليم عدد معين من الأسرات المستغنة التى لا رابط بينها وكانت كل واحدة منها تعد مجتمعاً صغيراً يحكمه رئيس وراثى. ثم تجمعت هذه الأسرات . ومن تجمعها شأت لمدينة لأثينية وكانوا يسمون اثيسوس (Thesee) أنه أتم العمل لعظيم عمل الوحدة لأثينية ، لكن الآثار ت نصيف أن ثيسوس قد جعل كثيراً من المقاومة ومح تصدقها في ذلك من غير عاء . ولم تكن القوة التى قاومته هى فئة المولى والعقراء التى كانت موزعة على القرى والقبائل (yeve) . فقد كان أمثل بهؤلاء الناس أن يتجهوا بتعبير كان من شأنه أن يصع فوق رؤسائهم رئيساً وأن يمنحهم مرجعاً وحماية . أما الذين آتهم التعبير فهم رؤساء الأسرات ورؤساء القرى والقبائل . enouetis وال velodouetis . هؤلاء النساء الذين كانت لهم السلطة العليا في قبيلتهم (yeve) أو في قبيلتهم عفتنى الحق الودائى ، لقد دفعوا جهدهم عن استقلالهم ، ولما صاع منهم تحسروا عليه

لقد حافظوا على الأقل على كل ما استطاعوا تحفظه عليه من سلطتهم القديمة . فبقى كل منهم الرئيس ذا الطول والخبول واحبوا على قسنته أو قبيلته (yeve) . لم يستطع ثيسوس أن يدمر سلطة أقدمى المدينة وجعلتها مصادرة لآتمس . بل إن هناك ما هو أكثر من ذلك . إذ فحص الآثار المتعقبة تلك الفترة براهى لنا أن هؤلاء النساء الأقوياء لم يرصوا ، مشتركة في تكوين مدينة إلا بشرط أن تكون الحكومة اتحادية حقيقة وأن يكون لكل منهم نصيبه فيها . حقاً لقد كان هناك ملك أعلى لكن محدود أن كانت مصالح المشتركة تصح في كلمة ديزن كان يحب استدعاء مجلس الرؤساء ولم يكن يمكن عمل شيء هام إلا بموافقة المجلس الشبيه بمجلس شيوخ

وفي لغة الأحياء النائية . كانت هذه الآثارات تقول على وجه التقريب :
غير ثيسوس حكومة أثت فبعد أن كانت ملكية جعلها جمهورية . هكذا
بتكلم أرسطو وإيسوقر وديموشثيس وپوترخوس . وتحت هذه الصورة ،

التي يشوبها شيء من الاختلاف . أسس من الصحة . حتى إن ثيسبيوس قد وضع السلطة العليا في يد الشعب ، كما يقول الأثارة . لكن كلمة شعب *δημος* التي حافظت عليها الأثارة لم يكن مدلولها في عصر ثيسبيوس بالصفة التي أصبحت له في عصر ديموستينيس . فإن هذا الشعب . وتلك الفئة لسياسية ، لم تكن عندئذ سوى طلبة لسراة (لأرستوقراطية) أي عموم رؤساء الفصائل (*767/77*) (١)

عندما أشأ ثيسبيوس هذا المجمع لم يكن محددًا باختياره . بل تكوين الوحدة الأثينية الكبيرة قد عبر أحوال الحكومة ما رعمه من مدن اجتماع ، في مدينة واحدة . هؤلاء النساء . الذين بنيت معظمهم سبيبة في لأسرات ، كونوا هيئة قوية لها حقوقها . وتستطيع أن تكون لها مصالحها . فأصبح ملك صخرة ككرويس الصغيرة ملكاً على جميع نيك . لكنه بعد أن كان ملكاً مصفاً في راجته لم يعد إلا رئيساً للدولة تعديدية في الأول بين سكانه

لم يلبث أن ثار النزاع بين هؤلاء اسراة وبين الملكية . فقد كان النساء يتحصرون على السلطة الملكية الحقة التي مارسها كل منهم في بلدته حتى ذلك الحين . ويسو أن هؤلاء كهيئة المحرمين قد هدموا سيادة بين أيديهم ودعوا أن سلطة العبادات المحلية قد انتقضت . إذا كان حقاً . كما يقول ثوقلديس . أن ثيسبيوس حاول أن يلزم بيوت دار (بريبليون) بقرى فلا يحب أن يكون الشعور الديني قد ثار عليه . وليس مستطاع أن يقول لهم من يصار عدوه وكم من ثورة أحدها بالحصة أو نخوة . كما انوثوا منه فهو أنه قد لعب في النهاية . وطرد من أثينا . ومات في سبي (٢)

لقد نعلت نفسه إد . لم يعصو على الملكية . سكبهم بصوا ملكاً من اختيارهم . مينستهيوس *Menestheus* . وبعد . قصت أسرة ثيسبيوس على ملك من حديد . وحفظت عليه ثلاثة أحياء . ثم حلت محلها أسره أخرى هي أسره

(١) ديونارخوس : ثيسوس ٢٥ . أرسطو . خمسة بيوت رحوس : شرحه ؛ إيسوقراط . هيب ٣٦ . ديموستينيس ضد سابرا ٦٥ . لا ريب أن أسطورة ثيسبيوس قد غرستها ابرس ، وعلى لأخص ، روح حكم بشاره ديموستينيس (٢) ديونارخوس : ثيسوس ٣٤ و ٣٥ . ديودوروس ٤ : ٦٢

الميلانيين Melanthides . ولا بد من أن كل تلك الفترة كانت شديدة الاضطراب ، لكن ذكرى الحروب الداخلية لم تخط ل بطريقة حالية

يتفق موت كودروس Codrus ، مع انتصار النساء النصر الهائى . وفى هذه امرة أيضاً لم يقصوا على الملكية . إذ أن ديانتهم كانت تحرم ذلك عليهم لكنهم خردوها من سلطتها لسياسية . يقول الخوال بوساناس . ادى كان متأخر أحداً عن هذه الحوادث لكنه كان يرجع بعناية للأدوار . إن الملكية قد هضمت عندئذ حراً كبيراً من اختصاصاتها وأصبحت تدعى . ومعنى ذلك بلاربب أنها أصبحت منذ ذلك الوقت حاصصة مجلس شيوخ النساء . وينطبق المؤرخون محدثون على هذه بقرة من أربع أثينا من عهد لأراحة (archontat) ولا يقولون أن يقولو . الملكة قد ألغيت فى ذلك وقت . وليس ذلك بصحيح كل الصحة . تتبعت درية كودروس من أب لاس خلال ثلاثة عشر جيلا كانوا يقولون بالأراحة لكن هناك وثائق قديمة نعصم أيضاً بق ملك (١) وقد ذكرنا آتف أب هذين اللذين مترادفان تماماً . فكذلك لأثينا خلال هذه فترة الطويلة من ملك وراثيون . لكنهم لم يرتع منهم سلطتهم ولم تترك لهم غير وظائفهم الدينية . وهذا ما كان قد حدث فى امبراطرة

وفى نهاية ثلاثة قرون واحد النساء أن هذه الملكة الجديدة لا تزال أقوى مما كانوا يريدون وأصعبوها وقرروا ألا يشعل نفس الرجل قد نصب لكهونى السابى إلا لمدة عشرة أعوام . هذا وقد استمروا فى اعتصدهم أن لأسرة الملكة القديمة كانت دون سوا أهلها شغل وظائف لأراحة (٢) .

ومر حوالى الأربعين عاماً وهم على هذا الوضع . لكن الأسره الملكة قدست دنت يوم جريمة من احرامهم فادعوا أنها لن تستطيع لقيام بالوظائف

(١) الطر قطع رجام ياروس (Paros) ولأدرا بوساناس : ٣ : ٤٠٢ :
 ٥ : ١٠٠ : ٣٠٧ : ١ : . أملاطون . مييكسيس Menexene من ٣٣٨ : ٣٣٩ : يلبانوس
 قصص متوعدة . ٥ : ١٣ :
 (٢) بوساناس ٤ : ٥ : ١١٠ :

الكهوتية (١). وقرروا أن يحدوا الأراضية في المستقبل من خارجها وأن يكون هذا المنصب في متناول جميع النساء وبعد ذلك بأربعين سنة أخرى، ولكي يصنعوا هذه الملكية ويعسموها بين عدة أيدٍ. جعلوا سنوية وقسموها في نفس الوقت إلى مناصب معصيين إلى هذا كبر لأرخون في نفس الوقت ملكاً، فمصلوا الذين من الآن فصاعداً، واقسم اختصاصات الملكية الدينية القديمة حاكماً، أحدهم يعين أرخوناً والآخر ملكاً فكان من نصيب الأرخون مهمة السهر على دوام الأسرة، والتصريح بالنسب أو تخريمه. وتنق الوصايا. والحكم فيما يختص بالملكية العقارية. وهذه كلها أمور تنهم المدينة بها. أما مهمة تقديم القرابين الاحتفالية والحكم في الآثام الدينية فقد احتفظوا للملك وهذا دام لقب الملك في المدينة مع القرابين والعمادة القومية، وهو اللقب الذي كان ضرورياً للديانة وكان ملك والأرخون مع رئيس الحرب والشمسوثيت (Thesmothetes) الستة يكملون الأحكام التسعة السبعين الذين تعودوا أن يسمونهم بالأربعة التسعة من اسم الأرب منهم.

حدثت الثورة التي انتزعت من الملكية سطتها السياسية بأشكال مختلفة في جميع المدن في أرخوس صنعت ملكية منداحيل الثاني من الملوك الدوريين بحيث لم يتركوا للقرية قمينوس (Temenos) غير اسم الملك دون أية سلطة. هذا وقد بقيت هذه الملكية وراثية لعدة قرون (٢) وفي قرية جمعت ذرية بانوس الكهوت والسلطة في يدها أولاً. لكن نشاء من اخيل الرابع لم يتركهم غير لكهوت (٣) وفي قورنث كانت الملكية في يده تملك وراثياً في أسرة الباكحيوسين (Bacchiades) وكان من أثر الثورة أن أصبحت مساوية

(١) هيراميدس لطي في *Fragmenta* ج ٥ ص ٨، ٢، ٤ يقول اندشمي :
القطعة ٥١. سويدس بحسب كسه *Ἰππομένης*. ديودوروس : قطع الكتب الساتس
(٢) بوسانياس ٢ : ٩
(٣) هيرودوت ٥ : ١٦١ - ديودوروس ٨ : ٨ قطع .

تاريخ الملوك السبعة هو تاريخ هذا الشجر لصوب . أر دأوب (١) مهم أن
يزيد في سبطانه وأن ينحصر من سلطه محسن الشيوخ . فحب للطقات بديا
لكن لآباء كانوا يعادونه (٢) فهلك عنه في احتج علس لشيوخ
وسرعان ما فكر لسرة في إلقاء الملكية ومارس لآء كل بدوره وطائف
الملك حقاً لقد هاجت طقات الدين هي لا تريد أن يحكمها رؤساء المصنفل
(gentes) وصارت معادة لشبكة (٣) لكن للطريقة تعرواً حب فرروا
جعل الملكية انتحائية مد الآ وقررو نظم لانتحاب في مهارة تدعوا إلى
الإعجاب فمحسن الشيوخ جدر مرشح . ومحسن البوت الطريق يؤيد هذا
الاحبار . وأخيراً . يقو استحيرون الطارقة ما إدا كان انتحاب الحديده
مرضياً عنه من الآلهة .

لنحب نوما (Noma) صفاً فده نعوعد هذه مدياً حداً . كهاأ أكثر مه
محارماً . ملاحظاً متحرراً حداً في جميع شعائر العدة . فكان ماء على ذلك
منسكاً حداً بالدستور الديني للأسرات وسمدية كان ملكاً على رعة
البطارقة ومات مئة هادئة في سريره .

يوج أن الملكية قد اقتصرت في عهد نوما على الوصائف الدينيه كم حدث
في المدن الإغريقية ومن المؤكد على الأقل أن سلطة ملك الدينيه كانت مفصلة عن
سلطه السياسة وأن إحداهما لم يكن تستدعي لأخرى حتماً . يدس على ذلك أنه كان
هناك محبوب مردوخ لم يكن الملك نعمتصى لانتحاب لأوب لإلارئيساً دينياً
هرداء . أراد أن يصيف لسة سية imperium إلى هذه بوصيفة فإن ضروره
كانت نقصي بأن تمسحها له مديه ترسوه حص . ودرر هذه ثقفة حلاه

(١) الملك الأول هو روسولوس مؤسس لده . العرب

Title-Live, I. 15 Multitudini gratior quam Patribus

Title-Live, I. 17 Fremere plebs multiplicatum servitutem cen
tuos pro uno dominos factos nec ultra nisi regem et ab ipso creatam
in lebantur passuri Cic ron De rep. II 12 Senatus lentavit ut ipse
gereret sine rege rempublicam populus ut non tulit et regem flagi-
lare non destitit

مما يقو به لنا سيمرون عن انستور القديم (١) . وهذا يكون الكهوت منفصلا عن السلطة . وكان في الإمكان وضعهما في يد واحدة . لكن كان لا بد ذلك من اجتماع مردوخ للحد وانتخاب مردوخ

من الموثوق به أن الملك الثالث (٢) جمعهما في شخصه ، فكان له الكهوت والإمرة بل إنه كان عارفاً أكثر منه كاهناً . اردرى لديانة التي كانت مصدر قوه اسراة وأراد تقاضيا فراه يجمع في روما حمهرة من العرباء على الرعم من اسماً يدعى الذي كان يقصيه . بل نقد نجاسر على العيش بينهم عن أكمة كويوس (Coelius) وبرد أيضاً بورع على بعض اسوقه بعض الأراضي بي كـ . إراداه محصياً . حتى ذلك الوقت . لواجهة مصروحات القرابين وأنهم سطارقة بالجماء الشعائر بل أنهموه بأنه ذلك فب وغير ، وهو إجره أشد حظوره . لذلك مات كم مات روه ولوس . فقد أرسلت آهة السطارقة عيه وعلى أولاده مصعقة

عادب هذه الصرفة لسلطة لخمس اشوج الذي عن ملكاً من اختياره . تمسك أنكوس Aeneas ، بالنامة تمسك شجرح وقصى حبه في المعاد ولم يحدرب إلا أقل ما كدستصبع . وكان عزيزاً على الطارقة قامت في صريده .

والملك الخامس هو تاركويوس Tur... الذي حصل على الملك بالرعم من

Cicero De rep II 13. Quonquam populus cum curulis co...
mitus regem esse iussent tamen ipse de suo imperio curiatum
legem tulit Cf ibidem II 17. Tullus Hostilius rex creatus, populum
de imperio consuluit curiatum II 20. Lunctis populi suffragiis rex
est creatus L. Tarquinius isque de suo imperio legem tulit

إذا كان هؤلاء الناس وهم ملوك بلاميون من مل ، لا يزالون في حاجة إلى اقتراح قانون يجمعهم لسلطة imperium . بل لأن السلطان والملك شتان مختلفان . تحذر ملاحظه أن لفظ (Imperium) لم يكن يدل على الإمرة لكنه دون سواها بل كلك يطلق كذلك على السلطة المدنية ونسبه . نظر منه هذا المعنى . تسوس ليمبوس : ١ : ١٦ : ٢٩ : ٣٨ : ٣٦ : ٣٢ : ٣٣ : ٣٤ : ٣٥ : ٣٦ : ٣٧ : ٣٨ : ٣٩ : ٤٠ : ٤١ : ٤٢ : ٤٣ : ٤٤ : ٤٥ : ٤٦ : ٤٧ : ٤٨ : ٤٩ : ٥٠ : ٥١ : ٥٢ : ٥٣ : ٥٤ : ٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢ : ٦٣ : ٦٤ : ٦٥ : ٦٦ : ٦٧ : ٦٨ : ٦٩ : ٧٠ : ٧١ : ٧٢ : ٧٣ : ٧٤ : ٧٥ : ٧٦ : ٧٧ : ٧٨ : ٧٩ : ٨٠ : ٨١ : ٨٢ : ٨٣ : ٨٤ : ٨٥ : ٨٦ : ٨٧ : ٨٨ : ٨٩ : ٩٠ : ٩١ : ٩٢ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٥ : ٩٦ : ٩٧ : ٩٨ : ٩٩ : ١٠٠ : ١٠١ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٠٤ : ١٠٥ : ١٠٦ : ١٠٧ : ١٠٨ : ١٠٩ : ١١٠ : ١١١ : ١١٢ : ١١٣ : ١١٤ : ١١٥ : ١١٦ : ١١٧ : ١١٨ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٢٩ : ١٣٠ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣ : ١٣٤ : ١٣٥ : ١٣٦ : ١٣٧ : ١٣٨ : ١٣٩ : ١٤٠ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣ : ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٩ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٣١٤ : ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩ : ٣٣٠ : ٣٣١ : ٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧ : ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٣ : ٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٩ : ٣٥٠ : ٣٥١ : ٣٥٢ : ٣٥٣ : ٣٥٤ : ٣٥٥ : ٣٥٦ : ٣٥٧ : ٣٥٨ : ٣٥٩ : ٣٦٠ : ٣٦١ : ٣٦٢ : ٣٦٣ : ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٦٧ : ٣٦٨ : ٣٦٩ : ٣٧٠ : ٣٧١ : ٣٧٢ : ٣٧٣ : ٣٧٤ : ٣٧٥ : ٣٧٦ : ٣٧٧ : ٣٧٨ : ٣٧٩ : ٣٨٠ : ٣٨١ : ٣٨٢ : ٣٨٣ : ٣٨٤ : ٣٨٥ : ٣٨٦ : ٣٨٧ : ٣٨٨ : ٣٨٩ : ٣٩٠ : ٣٩١ : ٣٩٢ : ٣٩٣ : ٣٩٤ : ٣٩٥ : ٣٩٦ : ٣٩٧ : ٣٩٨ : ٣٩٩ : ٤٠٠ : ٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٣ : ٤٠٤ : ٤٠٥ : ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٨ : ٤٠٩ : ٤١٠ : ٤١١ : ٤١٢ : ٤١٣ : ٤١٤ : ٤١٥ : ٤١٦ : ٤١٧ : ٤١٨ : ٤١٩ : ٤٢٠ : ٤٢١ : ٤٢٢ : ٤٢٣ : ٤٢٤ : ٤٢٥ : ٤٢٦ : ٤٢٧ : ٤٢٨ : ٤٢٩ : ٤٣٠ : ٤٣١ : ٤٣٢ : ٤٣٣ : ٤٣٤ : ٤٣٥ : ٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٩ : ٤٤٠ : ٤٤١ : ٤٤٢ : ٤٤٣ : ٤٤٤ : ٤٤٥ : ٤٤٦ : ٤٤٧ : ٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٠ : ٤٥١ : ٤٥٢ : ٤٥٣ : ٤٥٤ : ٤٥٥ : ٤٥٦ : ٤٥٧ : ٤٥٨ : ٤٥٩ : ٤٦٠ : ٤٦١ : ٤٦٢ : ٤٦٣ : ٤٦٤ : ٤٦٥ : ٤٦٦ : ٤٦٧ : ٤٦٨ : ٤٦٩ : ٤٧٠ : ٤٧١ : ٤٧٢ : ٤٧٣ : ٤٧٤ : ٤٧٥ : ٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٨ : ٤٧٩ : ٤٨٠ : ٤٨١ : ٤٨٢ : ٤٨٣ : ٤٨٤ : ٤٨٥ : ٤٨٦ : ٤٨٧ : ٤٨٨ : ٤٨٩ : ٤٩٠ : ٤٩١ : ٤٩٢ : ٤٩٣ : ٤٩٤ : ٤٩٥ : ٤٩٦ : ٤٩٧ : ٤٩٨ : ٤٩٩ : ٥٠٠ : ٥٠١ : ٥٠٢ : ٥٠٣ : ٥٠٤ : ٥٠٥ : ٥٠٦ : ٥٠٧ : ٥٠٨ : ٥٠٩ : ٥١٠ : ٥١١ : ٥١٢ : ٥١٣ : ٥١٤ : ٥١٥ : ٥١٦ : ٥١٧ : ٥١٨ : ٥١٩ : ٥٢٠ : ٥٢١ : ٥٢٢ : ٥٢٣ : ٥٢٤ : ٥٢٥ : ٥٢٦ : ٥٢٧ : ٥٢٨ : ٥٢٩ : ٥٣٠ : ٥٣١ : ٥٣٢ : ٥٣٣ : ٥٣٤ : ٥٣٥ : ٥٣٦ : ٥٣٧ : ٥٣٨ : ٥٣٩ : ٥٤٠ : ٥٤١ : ٥٤٢ : ٥٤٣ : ٥٤٤ : ٥٤٥ : ٥٤٦ : ٥٤٧ : ٥٤٨ : ٥٤٩ : ٥٥٠ : ٥٥١ : ٥٥٢ : ٥٥٣ : ٥٥٤ : ٥٥٥ : ٥٥٦ : ٥٥٧ : ٥٥٨ : ٥٥٩ : ٥٦٠ : ٥٦١ : ٥٦٢ : ٥٦٣ : ٥٦٤ : ٥٦٥ : ٥٦٦ : ٥٦٧ : ٥٦٨ : ٥٦٩ : ٥٧٠ : ٥٧١ : ٥٧٢ : ٥٧٣ : ٥٧٤ : ٥٧٥ : ٥٧٦ : ٥٧٧ : ٥٧٨ : ٥٧٩ : ٥٨٠ : ٥٨١ : ٥٨٢ : ٥٨٣ : ٥٨٤ : ٥٨٥ : ٥٨٦ : ٥٨٧ : ٥٨٨ : ٥٨٩ : ٥٩٠ : ٥٩١ : ٥٩٢ : ٥٩٣ : ٥٩٤ : ٥٩٥ : ٥٩٦ : ٥٩٧ : ٥٩٨ : ٥٩٩ : ٦٠٠ : ٦٠١ : ٦٠٢ : ٦٠٣ : ٦٠٤ : ٦٠٥ : ٦٠٦ : ٦٠٧ : ٦٠٨ : ٦٠٩ : ٦١٠ : ٦١١ : ٦١٢ : ٦١٣ : ٦١٤ : ٦١٥ : ٦١٦ : ٦١٧ : ٦١٨ : ٦١٩ : ٦٢٠ : ٦٢١ : ٦٢٢ : ٦٢٣ : ٦٢٤ : ٦٢٥ : ٦٢٦ : ٦٢٧ : ٦٢٨ : ٦٢٩ : ٦٣٠ : ٦٣١ : ٦٣٢ : ٦٣٣ : ٦٣٤ : ٦٣٥ : ٦٣٦ : ٦٣٧ : ٦٣٨ : ٦٣٩ : ٦٤٠ : ٦٤١ : ٦٤٢ : ٦٤٣ : ٦٤٤ : ٦٤٥ : ٦٤٦ : ٦٤٧ : ٦٤٨ : ٦٤٩ : ٦٥٠ : ٦٥١ : ٦٥٢ : ٦٥٣ : ٦٥٤ : ٦٥٥ : ٦٥٦ : ٦٥٧ : ٦٥٨ : ٦٥٩ : ٦٦٠ : ٦٦١ : ٦٦٢ : ٦٦٣ : ٦٦٤ : ٦٦٥ : ٦٦٦ : ٦٦٧ : ٦٦٨ : ٦٦٩ : ٦٧٠ : ٦٧١ : ٦٧٢ : ٦٧٣ : ٦٧٤ : ٦٧٥ : ٦٧٦ : ٦٧٧ : ٦٧٨ : ٦٧٩ : ٦٨٠ : ٦٨١ : ٦٨٢ : ٦٨٣ : ٦٨٤ : ٦٨٥ : ٦٨٦ : ٦٨٧ : ٦٨٨ : ٦٨٩ : ٦٩٠ : ٦٩١ : ٦٩٢ : ٦٩٣ : ٦٩٤ : ٦٩٥ : ٦٩٦ : ٦٩٧ : ٦٩٨ : ٦٩٩ : ٧٠٠ : ٧٠١ : ٧٠٢ : ٧٠٣ : ٧٠٤ : ٧٠٥ : ٧٠٦ : ٧٠٧ : ٧٠٨ : ٧٠٩ : ٧١٠ : ٧١١ : ٧١٢ : ٧١٣ : ٧١٤ : ٧١٥ : ٧١٦ : ٧١٧ : ٧١٨ : ٧١٩ : ٧٢٠ : ٧٢١ : ٧٢٢ : ٧٢٣ : ٧٢٤ : ٧٢٥ : ٧٢٦ : ٧٢٧ : ٧٢٨ : ٧٢٩ : ٧٣٠ : ٧٣١ : ٧٣٢ : ٧٣٣ : ٧٣٤ : ٧٣٥ : ٧٣٦ : ٧٣٧ : ٧٣٨ : ٧٣٩ : ٧٤٠ : ٧٤١ : ٧٤٢ : ٧٤٣ : ٧٤٤ : ٧٤٥ : ٧٤٦ : ٧٤٧ : ٧٤٨ : ٧٤٩ : ٧٥٠ : ٧٥١ : ٧٥٢ : ٧٥٣ : ٧٥٤ : ٧٥٥ : ٧٥٦ : ٧٥٧ : ٧٥٨ : ٧٥٩ : ٧٦٠ : ٧٦١ : ٧٦٢ : ٧٦٣ : ٧٦٤ : ٧٦٥ : ٧٦٦ : ٧٦٧ : ٧٦٨ : ٧٦٩ : ٧٧٠ : ٧٧١ : ٧٧٢ : ٧٧٣ : ٧٧٤ : ٧٧٥ : ٧٧٦ : ٧٧٧ : ٧٧٨ : ٧٧٩ : ٧٨٠ : ٧٨١ : ٧٨٢ : ٧٨٣ : ٧٨٤ : ٧٨٥ : ٧٨٦ : ٧٨٧ : ٧٨٨ : ٧٨٩ : ٧٩٠ : ٧٩١ : ٧٩٢ : ٧٩٣ : ٧٩٤ : ٧٩٥ : ٧٩٦ : ٧٩٧ : ٧٩٨ : ٧٩٩ : ٨٠٠ : ٨٠١ : ٨٠٢ : ٨٠٣ : ٨٠٤ : ٨٠٥ : ٨٠٦ : ٨٠٧ : ٨٠٨ : ٨٠٩ : ٨١٠ : ٨١١ : ٨١٢ : ٨١٣ : ٨١٤ : ٨١٥ : ٨١٦ : ٨١٧ : ٨١٨ : ٨١٩ : ٨٢٠ : ٨٢١ : ٨٢٢ : ٨٢٣ : ٨٢٤ : ٨٢٥ : ٨٢٦ : ٨٢٧ : ٨٢٨ : ٨٢٩ : ٨٣٠ : ٨٣١ : ٨٣٢ : ٨٣٣ : ٨٣٤ : ٨٣٥ : ٨٣٦ : ٨٣٧ : ٨٣٨ : ٨٣٩ : ٨٤٠ : ٨٤١ : ٨٤٢ : ٨٤٣ : ٨٤٤ : ٨٤٥ : ٨٤٦ : ٨٤٧ : ٨٤٨ : ٨٤٩ : ٨٥٠ : ٨٥١ : ٨٥٢ : ٨٥٣ : ٨٥٤ : ٨٥٥ : ٨٥٦ : ٨٥٧ : ٨٥٨ : ٨٥٩ : ٨٦٠ : ٨٦١ : ٨٦٢ : ٨٦٣ : ٨٦٤ : ٨٦٥ : ٨٦٦ : ٨٦٧ : ٨٦٨ : ٨٦٩ : ٨٧٠ : ٨٧١ : ٨٧٢ : ٨٧٣ : ٨٧٤ : ٨٧٥ : ٨٧٦ : ٨٧٧ : ٨٧٨ : ٨٧٩ : ٨٨٠ : ٨٨١ : ٨٨٢ : ٨٨٣ : ٨٨٤ : ٨٨٥ : ٨٨٦ : ٨٨٧ : ٨٨٨ : ٨٨٩ : ٨٩٠ : ٨٩١ : ٨٩٢ : ٨٩٣ : ٨٩٤ : ٨٩٥ : ٨٩٦ : ٨٩٧ : ٨٩٨ : ٨٩٩ : ٩٠٠ : ٩٠١ : ٩٠٢ : ٩٠٣ : ٩٠٤ : ٩٠٥ : ٩٠٦ : ٩٠٧ : ٩٠٨ : ٩٠٩ : ٩١٠ : ٩١١ : ٩١٢ : ٩١٣ : ٩١٤ : ٩١٥ : ٩١٦ : ٩١٧ : ٩١٨ : ٩١٩ : ٩٢٠ : ٩٢١ : ٩٢٢ : ٩٢٣ : ٩٢٤ : ٩٢٥ : ٩٢٦ : ٩٢٧ : ٩٢٨ : ٩٢٩ : ٩٣٠ : ٩٣١ : ٩٣٢ : ٩٣٣ : ٩٣٤ : ٩٣٥ : ٩٣٦ : ٩٣٧ : ٩٣٨ : ٩٣٩ : ٩٤٠ : ٩٤١ : ٩٤٢ : ٩٤٣ : ٩٤٤ : ٩٤٥ : ٩٤٦ : ٩٤٧ : ٩٤٨ : ٩٤٩ : ٩٥٠ : ٩٥١ : ٩٥٢ : ٩٥٣ : ٩٥٤ : ٩٥٥ : ٩٥٦ : ٩٥٧ : ٩٥٨ : ٩٥٩ : ٩٦٠ : ٩٦١ : ٩٦٢ : ٩٦٣ : ٩٦٤ : ٩٦٥ : ٩٦٦ : ٩٦٧ : ٩٦٨ : ٩٦٩ : ٩٧٠ : ٩٧١ : ٩٧٢ : ٩٧٣ : ٩٧٤ : ٩٧٥ : ٩٧٦ : ٩٧٧ : ٩٧٨ : ٩٧٩ : ٩٨٠ : ٩٨١ : ٩٨٢ : ٩٨٣ : ٩٨٤ : ٩٨٥ : ٩٨٦ : ٩٨٧ : ٩٨٨ : ٩٨٩ : ٩٩٠ : ٩٩١ : ٩٩٢ : ٩٩٣ : ٩٩٤ : ٩٩٥ : ٩٩٦ : ٩٩٧ : ٩٩٨ : ٩٩٩ : ١٠٠٠ : ١٠٠١ : ١٠٠٢ : ١٠٠٣ : ١٠٠٤ : ١٠٠٥ : ١٠٠٦ : ١٠٠٧ : ١٠٠٨ : ١٠٠٩ : ١٠١٠ : ١٠١١ : ١٠١٢ : ١٠١٣ : ١٠١٤ : ١٠١٥ : ١٠١٦ : ١٠١٧ : ١٠١٨ : ١٠١٩ : ١٠٢٠ : ١٠٢١ : ١٠٢٢ : ١٠٢٣ : ١٠٢٤ : ١٠٢٥ : ١٠٢٦ : ١٠٢٧ : ١٠٢٨ : ١٠٢٩ : ١٠٣٠ : ١٠٣١ : ١٠٣٢ : ١٠٣٣ : ١٠٣٤ : ١٠٣٥ : ١٠٣٦ : ١٠٣٧ : ١٠٣٨ : ١٠٣٩ : ١٠٤٠ : ١٠٤١ : ١٠٤٢ : ١٠٤٣ : ١٠٤٤ : ١٠٤٥ : ١٠٤٦ : ١٠٤٧ : ١٠٤٨ : ١٠٤٩ : ١٠٥٠ : ١٠٥١ : ١٠٥٢ : ١٠٥٣ : ١٠٥٤ : ١٠٥٥ : ١٠٥٦ : ١٠٥٧ : ١٠٥٨ : ١٠٥٩ : ١٠٦٠ : ١٠٦١ : ١٠٦٢ : ١٠٦٣ : ١٠٦٤ : ١٠٦٥ : ١٠٦٦ : ١٠٦٧ : ١٠٦٨ : ١٠٦٩ : ١٠٧٠ : ١٠٧١ : ١٠٧٢ : ١٠٧٣ : ١٠٧٤ : ١٠٧٥ : ١٠٧٦ : ١٠٧٧ : ١٠٧٨ : ١٠٧٩ : ١٠٨٠ : ١٠٨١ : ١٠٨٢ : ١٠٨٣ : ١٠٨٤ : ١٠٨٥ : ١٠٨٦ : ١٠٨٧ : ١٠٨٨ : ١٠٨٩ : ١٠٩٠ : ١٠٩١ : ١٠٩٢ : ١٠٩٣ : ١٠٩٤ : ١٠٩٥ : ١٠٩٦ : ١٠٩٧ : ١٠٩٨ : ١٠٩٩ : ١١٠٠ : ١١٠١ : ١١٠٢ : ١١٠٣ : ١١٠٤ : ١١٠٥ : ١١٠٦ : ١١٠٧ : ١١٠٨ : ١١٠٩ : ١١١٠ : ١١١١ : ١١١٢ : ١١١٣ : ١١١٤ : ١١١٥ : ١١١٦ : ١١١٧ : ١١١٨ : ١١١٩ : ١١٢٠ : ١١٢١ : ١١٢٢ : ١١٢٣ : ١١٢٤ : ١١٢٥ : ١١٢٦ : ١١٢٧ : ١١٢٨ : ١١٢٩ : ١١٣٠ : ١١٣١ : ١١٣٢ : ١١٣٣ : ١١٣٤ : ١١٣٥ : ١١٣٦ : ١١٣٧ : ١١٣٨ : ١١٣٩ : ١١٤٠ : ١١٤١ : ١١٤٢ : ١١٤٣ : ١١٤٤ : ١١٤٥ : ١١٤٦ : ١١٤٧ : ١١٤٨ : ١١٤٩ : ١١٥٠ : ١١٥١ : ١١٥٢ : ١١٥٣ : ١١٥٤ : ١١٥٥ : ١١٥٦ : ١١٥٧ : ١١٥٨ : ١١٥٩ : ١١٦٠ : ١١٦١ : ١١٦٢ : ١١٦٣ : ١١٦٤ : ١١٦٥ : ١١٦٦ : ١١٦٧ : ١١٦٨ : ١١٦٩ : ١١٧٠ : ١١٧١ : ١١٧٢ : ١١٧٣ : ١١٧٤ : ١١٧٥ : ١١٧٦ : ١١٧٧ : ١١٧٨ : ١١٧٩ : ١١٨٠ : ١١٨١ : ١١٨٢ : ١١٨٣ : ١١٨٤ : ١١٨٥ : ١١٨٦ : ١١٨٧ : ١١٨٨ : ١١٨٩ : ١١٩٠ : ١١٩١ : ١١٩٢ : ١١٩٣ : ١١٩٤ : ١١٩٥ : ١١٩٦ : ١١٩٧ : ١١٩٨ : ١١٩٩ : ١٢٠٠ : ١٢٠١ : ١٢٠٢ : ١٢٠٣ : ١٢٠٤ : ١٢٠٥ : ١٢٠٦ : ١٢٠٧ : ١٢٠٨ : ١٢٠٩ : ١٢١٠ : ١٢١١ : ١٢١٢ : ١٢١٣ : ١٢١٤ : ١٢١٥ : ١٢١٦ : ١٢١٧ : ١٢١٨ : ١٢١٩ : ١٢٢٠ : ١٢٢١ : ١٢٢٢ : ١٢٢٣ : ١٢٢٤ : ١٢٢٥ : ١٢٢٦ : ١٢٢٧ : ١٢٢٨ : ١٢٢٩ : ١٢٣٠ : ١٢٣١ : ١٢٣٢ : ١٢٣٣ : ١٢٣٤ : ١٢٣٥ : ١٢٣٦ : ١٢٣٧ : ١٢٣٨ : ١٢٣٩ : ١٢٤٠ : ١٢٤١ : ١٢٤٢ : ١٢٤٣ : ١٢٤٤ : ١٢٤٥ : ١٢٤٦ : ١٢٤٧ : ١٢٤٨ : ١٢٤٩ : ١٢٥٠ : ١٢٥١ : ١٢٥٢ : ١٢٥٣ : ١٢٥٤ : ١٢٥٥ : ١٢٥٦ : ١٢٥٧ : ١٢٥٨ : ١٢٥٩ : ١٢٦٠ : ١٢٦١ : ١٢٦٢ : ١٢٦٣ : ١٢٦٤ : ١٢٦٥ : ١٢٦٦ : ١٢٦٧ : ١٢٦٨ : ١٢٦٩ : ١٢٧٠ : ١٢٧١ : ١٢٧٢ : ١٢٧٣ : ١٢٧٤ : ١٢٧٥ : ١٢٧٦ : ١٢٧٧ : ١٢٧٨ : ١٢٧٩ : ١٢٨٠ : ١٢٨١ : ١٢٨٢ : ١٢٨٣ : ١٢٨٤ : ١٢٨٥ : ١٢٨٦ : ١٢٨٧ : ١٢٨٨ : ١٢٨٩ : ١٢٩٠ : ١٢٩١ : ١٢٩٢ : ١٢٩٣ : ١٢٩٤ : ١٢٩٥ : ١٢٩٦ : ١٢٩٧ : ١٢٩٨ : ١٢٩٩ : ١٣٠٠ : ١٣٠١ : ١٣٠٢ : ١٣٠٣ : ١٣٠٤ : ١٣٠٥ : ١٣٠٦ : ١٣٠٧ : ١٣٠٨ : ١٣٠٩ : ١٣١٠ : ١٣١١ : ١٣١٢ : ١٣١٣ : ١٣١٤ : ١٣١٥ : ١٣١٦ : ١٣١٧ : ١٣١٨ : ١٣١٩ : ١٣٢٠ : ١٣٢١ : ١٣٢٢ : ١٣٢٣ : ١٣٢٤ : ١٣٢٥ : ١٣٢٦ : ١٣٢٧ : ١٣٢٨ : ١٣٢٩ : ١٣٣٠ : ١٣٣١ : ١٣٣٢ : ١٣٣٣ : ١٣٣٤ : ١٣٣٥ : ١٣٣٦ : ١٣٣٧ : ١٣٣٨ : ١٣٣٩ : ١٣٤٠ : ١٣٤١ : ١٣٤٢ : ١٣٤٣ : ١٣٤٤ : ١٣٤٥ : ١٣٤٦ : ١٣٤٧ : ١٣٤٨ : ١٣٤٩ : ١٣٥٠ : ١٣٥١ : ١٣٥٢ : ١٣٥٣ : ١٣٥٤ : ١٣٥٥ : ١٣٥٦ : ١٣٥٧ : ١٣٥٨ : ١٣٥٩ : ١٣٦٠ : ١٣٦١ : ١٣٦٢ : ١٣٦٣ : ١٣٦٤ : ١٣٦٥ : ١٣٦٦ : ١٣٦٧ : ١٣٦٨ : ١٣٦٩ : ١٣٧٠ : ١٣٧١ : ١٣٧٢ : ١٣٧٣ : ١٣٧٤ : ١٣٧٥ : ١٣٧٦ : ١٣٧٧ : ١٣٧٨ : ١٣٧٩ : ١٣٨٠ : ١٣٨١ : ١٣٨٢ : ١٣٨٣ : ١٣٨٤ : ١٣٨٥ : ١٣٨٦ : ١٣٨٧ : ١٣٨٨ : ١٣٨٩ : ١٣٩٠ : ١٣٩١ : ١٣٩٢ : ١٣٩٣ : ١٣٩٤ : ١٣

محس الشيوخ مستنداً إلى صفات الدنيا . كان قليل لتدين ، شديد لإلحاد .
 فكان لا بد من معجزة على الأقل لكي يقتنع لعلم استحيين وكان عدو
 الأسرات القديمة حتى نظارقة حدة . وبدل ما استطاع في دستور المدينة
 الديني القديم ، وقد مات نركوبيوس عيلة

واستولى الملك السادس على الملك جدعة ؛ بل يبدو أن مجلس الشيوخ لم يعترف
 به قطد ملكاً شرعياً . كان يتلقى انطقات الدنيا . ويورع عليهم الأراضي
 متجاهلاً اسداً لعنق في حق ذلك . وقد دُبح سرفيوس على درج مجلس الشيوخ .
 احد نزاع بين ملوك والسرة صورة حرب اجتماعية . استمال الملوك
 الشعب واحتوا من مؤن ولسوفة مست . وعارضوا طقة البطارقة . التي
 كانت منظمة تنظيمياً قوياً . لطبقات الدنيا التي كانت مد ذلك الوقت كثيرة
 العدد في روما . وعدند وجد السرة أنفسهم في خطر مزعوج ، لم يكن
 يحاولهم أمام الملكية أسوأ ما به فكانوا يرون انطقات التي كانوا يحضروها
 ثور من خلقهم . رأوا قيام السوقة . تلك الطبقة التي لا دين لها ولا موقد
 ورمادرو مؤلهم بها حمولهم داخل الأسرة دها ، هذه الأسرة التي أصبح
 تكويها وحفظها وديها موضع تمش وحده المحضر خوف . وقد كان ملوك
 في نظر السرة أعداء الأداء يرمون في سبيل رديد ملصهم إلى هدم بدم الأسرة
 والمدينة القديمة .

وقد حلف سرفيوس (Servius) نركوبيوس ثنى . وقد حيب أمل
 الشيوخ لدين التحوه . فقد أراد أن يكون السيد *de rege dominus exstilit* .
 وقد أصرت طبقة البطارقة بشد ما استطاع . وأصبح الروموس لشجعة . ونحكم دون
 استشارة الآباء ، وأعلن الحرب وعقد السلم دون أن يطلب موافقتهم . وقد
 لاح أن طبقة البطارقة قد علت سهاياً على أمرها

وأخيراً سحبت الفرصة كان نركوبيوس بعيداً عن روما . لم
 يكن هو وحده . بل الجيش أيضاً أي القوة التي تستند وكانت
 المدينة في يد البطارقة مؤقتاً . ومحاصص المدينة . أي من كانت بيده
 السلطة المدنية في عيلة الملك . واحد من لصارقة وهو لوكريتيوس *Lucrétius* .

ورئيس الفرسان ، أى من يده السلطة الحربية بعد الملك . واحد من الطارقة وهو يوبيوس Junius (١) . أعد هذان الرجلان الفتنة . وكان هما شركاء محروبا من الطارقة أحد أفراد أسرة فاليريوس Valerius وآخر يدعى تاركويبيوس كولاتينوس (Torquim Collatin) لم تكن روما مكان الاجتماع بل بلدة كولاتيا Collatie ، صغيرة التى هى ملك خاص لأحد تآمرين ههنا أظهروا لشعب حثة امرأة . وقدوا إن هذه المرأة قتت نفسها عنفاً نفسها عن جريمة ارتكبها أحد أبناء ملك تار شعب كولاتيا . واستقلوا إلى روما ، وحدنوا فيها نفس المشهد فاصطربت الأفكار وحار أصدر ذلك . فصلا عن أن اسقطه لشرعية في روما في ملك للحظة كانت في يد يوبيوس ولوكريبيوس حرص لتأمرين على ألا يحموا الشعب ، توحهوا بحسن شيوخ . وقرر المجلس أن تاركويبيوس ممنوع وأن النساء المنكحى ملهى لكن قرر بحسن الشيوخ يجب أن تؤيده المدينة . وكان لوكريبيوس الحق في استدعاء مجمع بصفته محافظ المدينة ، فاجتمعت الدوات (curies) وهى تشار تآمرين الأفكار . وقررت عزل تاركويبيوس وإنشاء قصير .

وبعد أن تقررت هذه الخطوة الرئيسية تركوا جمع التفرق لثنية centuries العاية بتعيين نقاص ولكن ألا يجمع هذا المجمع ، الذى يصوت فيه بعض السوقة . على ما فعله الطارقة في مجلس الشيوخ وفي الدوات ؟ لم يكن ذلك في الإمكان ، إذ أن كل مجمع روماني كان يرأسه رجل من رجال الدولة يحدد موضوع التصويت وليس في استطاعة أحد أن يعرض لمناقشة موضوعاً آخر من ههنا ما هو أكثر من ذلك من أحد عبر الرئيس كان له حق الكلام في ذلك العصر . فإذا كان الأمر متعلقاً بقانون فإن الفرق الرئيسية لاستطيع التصويت ، لا بنعم أو لا . أما إذا كان متعلقاً بانتخاب فإن الرئيس يقدم مرشحين وما كان أحد يستطيع التصويت ، لا للمرشحين المقدمين ، وفي الحدة التي نحن

(١) كانت أسرة جونيا (Junia) هذه أسرة بحريه . ديونسيوس ٤: ٦٠٠ . أما آل يوبيوس الذين قابلهم في التاريخ فيما بعد فهم يوبيو

مصددها كان الرئيس المعين من قبل مجلس شيوخ هو بوكريبيوس أحد المتقربين
مئين أن موضوع التصويت الوحيد هو انتخاب القضاة. وقد تم اسمين لتصويت
عليهما الفرق المثبتة وهم ضمنا بوكريبيوس وندركوبيوس كولايبيوس وبالنسبة
انتخب هذان الرجلان ثم صدق مجلس الشيوخ على الانتخاب. وفي الختام
أقده المستحرون باسم الآلهة

لم حر هذه الثورة رضاء الجميع في روما معحق كثير من لسوقة بالمثلث
ولازمو مصره () يمان هذا أن نظرياً تزيماً من السمين كان رئيساً قوياً
للمصيلة كثيرة العدد وهو الرجل الأثوس ثوس كلوسوس Attus Clusus
وحد الحكومة الجديدة مصدته لوجهه نظره حيث جاء بتحد روما مقراً له

فصلاً عن أن ما حذف هو لمكة تيمانية فقط . أما لمكة لدمية فكانت
مقدسة ولا بد من بقائها لذلك عجبوا بعبث تلك لمكة م يكن لاملكا لقرابين ،
per sacrorum . وقد حذفوا كل ما يمكن تصوره من الاحتضات كيلا يسيء
هذا الملك الكاهن استعمل لمكة الكثرة التي كانت تمنحها له وفائمه
ليستولى على السلطة

() ديبسيس ٥ : ٢٩ ٤٩٠ ٤٨٠ ٥٣ ٦٣ ٦٤ . ٨ . بين بتيوس
لبيوس هذه اوفاتج لمكة يلمح الى عدد يعق ٦٣ ٦٤ أن سطارقه أحبروا
على التنازل عن بعض حقوقهم لسوقة *inseruire plebi*

الفصل الرابع

السراة (الأرستقراطية) يحكمون المدينة

تحت عرس الثورة. على صور مختلفة خلافاً صليماً. في ثوب وسرطه وروما وأخيراً
في جميع المدن التي تعرف تاريخها. كانت من عمل سرقة في كل مكان. وفي
كل مكان كانت تقيجتها بركة الملكية الساسية والإبقاء على ملكية بلدية
وأصبحت حكومه المدينة في يد السراة سداً من ذلك الوقت. وسفرة يحصف
طولها احتلاقاً بئياً بالنسبة للبلدان مختلفة

* كان حكم السراة قديماً على نمود وعلى المدينة معاً. وأصدر لدى شفت
منه هومس هذه القواعد التي لاحظها آباء في لعادة المدنية وفي القانون
المعاصر الملزم للمود. أي في قانون نورث موقد. ومبار لاس الأكبر. وحق
الدعاء. وكانت المدينة المدنية هي سيد هؤلاء السراة في اتملك المطلق. وكانت
تمحهم حقوقاً تبدو مقدسة. وصفاً للمعائد القديمة لم يكن يستطيع أن يكون
مالكاً للأرض إلا من كانت له عده مربية. ولا يستطيع أن يكون عضواً
في مدينة إلا من كان حائراً في دته على الصفة الدينية التي تحقق المواضع. ولم
يكن يستطيع أن يكون كاهناً إلا من كان سيلاً لأسره عابدة. وم يكن
يستطيع أن يكون حاكماً إلا من كان له الحق في عيم بالقربين. ويجب على
الرجل الذي لم تكن له عبادة وراثية أن يكون مود لرجل آخر. وإذا لم
يتسلم لذلك كان يتحتم عليه أن يتق حارج كل مجتمع بني ساس أحياناً
طويلة لا يحظر سألهم أن هذا التفرق حيف كبير. وم نصراً هم فكرة. يشاء
المجتمع البشري على قواعد أخرى.

مد موت كودروس إلى صولون. كانت جميع السلطة في أيدي النساء
فكنو وحدهم السكينة وكنو وحدهم لأراحة. وهم وحدهم الذين كانوا

يقومون بالقضاء ويعرفون القوانين التي لم تكن مكتوبة والتي كانوا يتناقشون صيغها المقدسة من أب إلى ابن .

حافظت هذه الأسرات جهد استطاعتها على الصور القديمة للقيام الأوى لم تكن تعيش مجتمعة في البلدة . استمرت على العيش في الواحي المختلفة في أنيكا . كل أسرة على ممتلكاتها واسعة محاطة بخدمها لعبيدين . يحكمها رئيسها السب . وتؤدي عاداتها الوثنية مستمرة الاستقلال (١) لم تكن المدينة الأنثبة خلال أربعة قرون غير تخلف من رؤساء لأسرات الأقوياء هؤلاء ، الذين كانوا يجتمعون في أيام معينة للاحتفال بعبادة المركزية أو للسعي وراء المنفعة المشتركة

كثيراً ما لوحظ إلى أي حد كان تدرج صامداً فيما يخص هذه الفترة الصويلة من وجود أثينا ومن وجود المدن الإغريقية بصفة عامة . وقد أثار الدهشة أنه لا يكاد سجل حدثاً واحداً من عصر حكومات السراة . وهو الذي حافظ على ذكرى الكثير من عصر الملوك القدماء . ولا ريب أن الغلة في ذلك أنه لم يحدث عدتد إلا سدر البسر من الأعمال ذات الأهمية العامة فلما عودت النظام الأبوي قد أوقف الحياة القومية في كل مكان تقريباً . كان الناس يعيشون معزولين ولم يكن هم إلا القليل من المدفعية المشتركة . كان أفق كل منهم هو الرمح الصغير والحصنة الصغيرة التي كان يعيش فيها كسبب أو كخادم

وفي روما أيضاً ، كانت تعيش كل أسرة من أسر لطريقة عن ممتلكاتها يحيط بها مواليد ، وكانوا ينفذون المدينة لأعياد العبادة العامة أو لمصالحهم وفي خلال السنوات التي تلت طرد الملوك كان سعاد السراة مصداً فلم يكن يستطيع القيام بوظائف الكهوتية في نسبة غير بطريق . وكان لابد من اختيار الأستاتس والأحرار والسائين saliens والأغلاميين (Flamines) والمستحجرين من بين الطبقة المقدسة . وكان لطريقة وحدهم يستطيعون أن يكونوا قسداً ، وهم يؤفون بحال الشوح . وإذا كانوا لم يفسدوا على

جميع الحرف مبنية centuries من كان مسوقة حتى الدخول فيه فإنهم كانوا على الأقل يعتبرون جميع اسبوت هو دعمه الوحيد الشرعي مقدس كان للفرق بينه في القاهر حتى السحب التي حصل بها كان رأيت أنه لم يكن باستطاعتها أن تصور إلا على الأساء التي كان قددها في مصارقة . فضلاً عن أن فر راسها كانت حاصلة لتسديد ثلاث من خمس سيوح ولسواك واستحير من كان مصارقه وحدهم يقومون بالقص ، ويعرفون جميع القادوس

لم يقدم هذا النظام إلى متى في يوم لا عدداً فضلاً من سبب بينما في على بلاد لإحدى مصر حوالاً كانت صفة أسيرة سائده في هذه الأوديسة صورة صادقة لشدة حبه رحيته في آخره عرف من بلاد لا سريق ووقع أن يرى فيها تصاماً قوياً شديد من لا أحد في تلك الكتب تصم أسرات كثيرة ثمة نسيم لإحدى وكان عدد كبير من خدمه سلاح لأرأس و معنى بقطعان موثني ، كانت حده راحة كانت مائدة وحده جميع رئيس وخدمه وكان يقضى على هؤلاء رؤساء من أصبح في خمسة من آخرى لها من ثياب مبنية *phoeniciens* من سبب أن لا يبين في عشرة . . .

كانو ممتنعين ، كلمة *phoeniciens* التي نفس عتسه (٢٢٠) في في روما حافظوا على عادة إطلاق كلمة *rez* (٣) على . . . عتسه *phoeniciens* كان لرؤساء الأسيرة هؤلاء مدد مدد . . . ويسميه شعر . . . بإثنين كانت يثا *phoeniciens* مدد مدد . . . كانت بهم عدد كبير من هؤلاء مولا . وقد كان بينهم في الحتفه ميث على . . . كان من خمسة و . . . لم يكن له مبرة عز رتبه محض رؤساء من مدد من بعض لأرة أنه كان حاصلاً للاتحاد ورتب حد أنه يمكن دستاعة بيساحون *phoeniciens* أن يكون ارتس لأعلى تحريرة بلاد لرؤساء لا حوالاً كدوة . أن مدد مدد ويأوج أن وديسوس مدد مدد من وجهه لم يكن مدد مدد مدد مدد له حاصلة . وعندهم قتل بعض رؤساء ممتنح خدمهم السلاح و . . . هذا لم يب حله الشاعر أنه كان شأناً لا مولا عليه مدد مدد *phoeniciens* ، كان

١ مدد مدد مدد
٢ = مدد مدد
٣ = مدد مدد

الفصل الخامس

الثورة الثانية - تدبير في كيان الأسرة .

حق البكورة يختص - العvisيلة gens تنعزق

لقد عبرت الثورة لى قب عدم سكي بشكل مدروحي للحكومة أكثر
ما عبرت كذا الصنيع . ٢٠ سكي من عمل حصلت مدنا لى كان من
مصحفها أن تهدم الأسرة القديمة لى من تدبير صفة السرة لى كان تريد
الشفقة عليها . فهي م تحول دنا تغير عدم لأسرة عبق بل للمحافظة عليه
كثيراً . مشهور منك لشوه لرفع حصلت لوصفه وإصداق لمصالح
gens . ولهذا استأطرو منك من السرة لم تقم ثورة سبسية
إلا تحول دون ثورة جناعه ومزله . لها م بعض على سلطه يدها لادة
السدة غير مخصص عليها سكي مدفع لخصاص على أنفسهم القديمة . ومدنها
التيمة . وعدتها امزلة . وساطة لأوية . وعدم لفصيلة . وأجيراً على
جميع القوم . على الذى قامته لديانه الأولى

وإذا فقد كان هذا عهد سكي عدم من جانب السرة رد على حصر داهم
لكن يلوح أنه على الرغم من جهودها . ومن انتصارها دته . قد حصل خطر رافياً
مداب الأمثلة القديمة يهوى وأوشك تغيير حصره أن تدخل فى تكوين
الأسرة الداخلى

إن نظام العvisيلة تقدم لى أسسته ديه لأسره لم حطهم يوم استن ساس
لى نظام مدية . لهم لم يريمو أنهم يستصعبو تدار عنه قوياً . وذلك لتسك
لرؤساء بالاحتفاظ بسلطتهم وعدم وجود فكرة عند طلبة الدب للتحرر فى
الحال . موافقوا بين نظام العvisيلة وبين نظام مدسه . سكيها كان فى موقع
نظامين متضادين لا أمل فى اندماجهما . وكان لا بد لى من أن يحاربا

دات يوم . عندما كانت لأسره غير قهبة للنسمة وكثيره لعدد كاس من القوة والاستقلال بحيث لم يكن هناك من شعور سلطة الجماعة بالرغبة في القضاء علي . بل وشدة الحاجة إلى ذلك . فلما أن تزول المدينة وإما أن تنحطم الأسرة تمضي الزمن

يمكن إدراك طبيعة المدينة ، عوقدها توجيه . ورئيسها المنسحق . ومكانه الذي لا يقبل نسمة . ما دامت حيا المرأة قهبة وما دله لم يوجد من جمع آخر سواها . ولكن بمجرد أن جمع الناس في مدينته صعدت بالضرورة مسلة الرئيس القديم . إذ أنه في نفس الوقت الذي هو فيه رئيس دوسيدته في بيته . كان أيضاً عضواً في جماعة . ونفسه هذه تضطره بعض مضايح مدينته تصحيب . وتأمره بعض تقويض مدينته رصاعة . وهاك بعض مكانه في مصره . وفي مصر مروضيه . ومهم يكن نظام هذه جماعة قائم على نسمة سره فإنه لا بد من أن حسب بضاعت ثديا حساب . ولو لم يكن ذلك فلا نسب كثيرة عدده . ولأسره في نفس هذه مروج . وفي توحه إلى البحر عبره حمهرة من ابوابها . ما أصبح مسلة في مدينته مدينته أكثر من الأسرة بقليلة العدد . وانفسية لأيسر . والنسبة لحدود . ومثل هذه صفات الدنيا أن شعرت بأهميتها وقوتها . وتولد فيها شعور معين . وشعور معين . في مفسر خبر من مفسرها . أصف إلى ذلك مدينته في رؤساء لأسره وهم يتصحبون على التمدد ويهيئ كل مهم في مدينته لأحرير أصف زيادة على ذلك أنه كان يصنع لهم هم مدينته . وفي سبيل حصول عده شعور . في حسب شعب فيهم . وفي سبيل التمدد بها يهيئ مدينته عليه مدينته أو يسوي . أحدثت هذه لأسره حدث نوعاً من أثر حتى في تكوين طبيعة من كانت هم مدينته في عدينته على هذا تكوين أصحوا نقل تمسكاً به . ومن كانت هم مدينته في مدينته أصحوا أكثر حره وشدة قوة

فهيحرت تدريجياً فاعده عدم تحرته إلى حيث قوة لأسره لعنيفة وحقى حق الكورة إلى كل شرط وحدتها . لا ريب أنه يجب ألا ننظر من في كانت من الزمن القديم أن يندبنا بالتاريخ المنصوب هذا سفير الكبير .

من المحتمل أنه لم يكن له توريث لأنه لم يتم في عام من حدث على مر الأمان أولاً في أسرة . ثم في أخرى . شيئاً فشيئاً فيها جميعاً . ويمكن القول أنه تم دون أن يلاحظه أحد .

ويمكن أن يعتقد أيضاً أن الناس لم يتفقوا طرفة واحدة من عدم قسمة الميراث إلى القسمة المتساوية بين الإخوة . فمن المحتمل أنه كان هناك تنوع بين النظامين وربما جرت الأمور في بلاد الإغريق وفي ريفات كما حرت في مجتمع الهندي القديم حسب ترك الناس الموحد حرراً في إعطاء أمه لأصعربين نصيباً من ميراث بعد أن كان بعض على عدم قسمته . ثم أنه بعد أن كان يحتم أن يكون للأكثر نصيباً مضاعف على الأقل . سمح أن تكون القسمة متساوية بل انتهى إلى التوصية بذلك (١)

سكان الهند في البداية وصح على ذلك كله . ولمست هناك عبر نقطة واحدة موثوق بها وهي أن حق النكوة وعدم القسمة كان القاعدة القديمة . ثم تغير فيما بعد .

لم يقع هذا التعبير في وقت واحد ولا على نمط واحد في جميع بلدان في بعض حالاته . فهو على عدم قسمة ميراث مائلاً طويلاً بعض الشيء . وقد كان لا يزال في ألبانيا في ثوبه في قورنث في الغرب ضمن أم في أثينا فإنه كان لا يزال يظهر في تشريع صوماليا بعض الخصائص التي ذكرها وهناك بلدان لم تحتف حق النكوة بها إلا على أثر ثورة في هراكليل وكينا وريستروس (١٨١٨) وما رسيب مشقت بروخ الصغرى سلاح ككي نفسي في آ وحاد على نسبه لأخوة وحق الأم ذكر (٢) وبدء من تلك اللحظة أصبحت بعض بلاد الإغريقية . التي لم تكن بعد حتى ذلك الوقت غير مائة من لرحا يتمتعون بالحقوق السياسية . وبدأ بها خصي منهم خمسة أو سبعة

١ - هذه ميراث هي القاعدة في روما في مصطلح لول الخامس . تمح قبول اللجوء لأبني عشرة - عوى هذه ميراث *actio familiae erisundae* عيوس في دهم ١٠ : ٢٠
(٢) أرسطو : سياسة ٥ : ٥ : ٢ صفة زيدة ص ٥٧

وأصبح كل أعضاء الأسماء الشريفة مواطنين وافتتح أمامهم باب الوصول إلى المناصب ومجلس الشيوخ .

ليس في الإمكان أن نقول في أية مرة حتى امتد سيطرة في روما ومن المحتمل أن يكون في حومة عند صداسرة . عملوا ما استطاعوا لإبعاده . لكن يهدمو بذلك نظم الفصائل *gentes* يرى عند انتهاء الجمهورية مائة وأربعين عضواً جديداً يدخلون مجلس الشيوخ وقد حرموا كي يقول بيوس إيشيوس من الصعوف الأولى من فئة القريسات (١) ونحن على علم أن لفرد است انسية الأولى من مرسا كانت تكون من الصنف (٢) ويدر يكون أن حادوا على أن يراع في مجلس الشيوخ بظارفة أيضاً لكن تينوس بيوس يصف نقدة تعصبية خا دلالة كبيرة . شدة من تلك الحصة أحدو يميرون بين صنف من شيوخ . يحدفا أن كانوا يظنون عيب كلمة *patres* وأخرى كانوا يظنون عليها كلمة *conscripti* (٣) كانوا جميعاً بظارفة على حد سواء . لكن الآباء هم رؤساء الفصائل ذئة وسين أني كات لا برل باقية . و *conscripti* كانوا ينحون من بين شعروع الصغرى هذه فصائل ووقع أنه يمكن أن هذه صنفه كثيرة بعدد شصة م تقدم معونتها في عمل بروتوس *Bruttus* والآباء إلا شرار الحصون على حقوق مدنة وسياسية وهكذا حصلت بعض الحدة إليها على ما حصلت عليه نفس الطقة قوة لصلاح في هير كلب وكيد ومدرسيب

وإد فقد حتى حق سكره في كل مكان . وتلك ثوره هانه بدئت تغير وحده مجتمع فقصد شخصية لإيقصه *gens* وشخصيه لإعرشة *gens* وحده الأولى وتفرقت شعروع تحسنة . وأصبح كل من مد ذلك الوقت

Tit. Live, II, 1. Primis tribus equestris gradus lectis

be. I. Histoire des chevaliers romains, livr., 1, ch. 2

Tit. Live, II, 1. Qui patres quique conscripti essent. (٢)

Festus, ed Müller p. 41. Conscripti dicebantur qui ex equestri

ordine patribus ascribebantur

وال *conscripti* . انظر بلوتارخوس : مسائل رومانية . ٥٨ .

تصيرها من وقت إلى وقت وأصبحت لها مصداق خاصة واستفادها *singuli singulas* كما يتولى غنيته في لغة اللاتينية تعبير
 قدم يبدو أنه يرجع إلى ذلك الوقت . فكأن يقولون *familias incipiunt habere*
 عن انفصال من العصبية وذهب يكون صفة على حدة . كما كانوا يقولون
ducere uxorem عن ترك عتبة الأم ليذهب يؤسس مستعمرة في مكان
 بعيد منذ ذلك الوقت . أصبح للأخ الذي ينفصل هكذا عن أخيه الأكبر
 موقفة خاص التي أشعره من غير شئ من موقفة شريك للعصيلة . كما كانت
 المستعمرة تشغل موقدها من وقت إلى وقت (برثون) المدينة الأم . ثم تعد العصبية
 تختص إلا نوع من السمة السلية مدسة الأسرات عصبية التي تفتت عنها .
 وكانت بعد ذلك أسيدة على عدة هذه الأسرات . ولم يكن مسووحاً هذه الأخيرة
 أن تسمى لهم شرعاً عن هذه العصبية . واستمر تحمل سمها وفي يوم
 معين كانت تصبح الأسرات حول موقفة شريك لكي تعيد السلف بعقيق
 أو ليعود حتى ين بعد سمرب على أن يكون هو رئيس ديني ومن يحمل
 أن لاس الأكبر قد حصد دميته في السكهوت من بني رمياً صويلاً ورثاً
 وهذا بعد ذلك صرياً كانت الأسرات مستعدة

كما هو متروك في عصبية عواطف صغيرة هذه صفت في لاند تلك
 الأسرة السكهوتية عصبية هي كوت مجموعته حنة بوحده . شديدة تنكبين ،
 قوية ودرجة هائلة فهدت هذه الثورة بعيرت أخرى وجعلت سبب بسمه .

الفصل السادس

الموالى يتحررون

١ - ماذا كان الولاء في البدء، وكيف تبدل

ها هي ذى ثورة أخرى لا يمكن تعيين تاريخها سكر من يؤكد حدوثها غيرت دستور الأسرة والمجتمع ذاته كانت الأسرة لعنقه شمل صغيب متساوتى درجة تحت سلطة رئيس واحد من ناحية . كانت شروع الصغرى أى لأمره ، لأحرار بطيئتهم . ومن ناحية الأخرى هذه أو مولى أو هم فى درجة حكم مولدهم ولكن مساهمتهم فى هذا مزية فربهم من رئيس قد رتب حصة الأولى من هاتين الطبقتين تخرج من حالة الضعة التى كانت عليها . وحصة لثمة تنقطع مند وقت مكر إلى التحرر . وقد نجحت فى ذلك تخصى لرمس فقد تحولت صفة مولى و هى أمره بأن حجب تماماً

به تعبير هن لم يقصه على كتاب غلامه وهكذا حدث فى غروب الوسطى . من مؤرخين معاصرين لم يجروا كشف تغير شكل ذريف شيئاً شيئاً وفى حياة مختلفات بشرية عدد لا دس به من لاضلالات لا تعدنا بذكره أية وثيقة . لم ينتسب إليه كتاب لأب تم بصفه ، بصفته غير محسوسة ، ومن غير مصاب صاهر : به لاضلالات عميقة وحقيقية كانت تحرك قاع المجتمع البشرى دوال يصنعون شئ منها على صفحته ، وقد تمت غير ملحوظة حتى من نفس الأحيان نرى كانت تعمل بها لم يستطع التراجع أن يدركها ، لا بعد أن تم برمس كبير . عند أحد يقرب من فترتين فى حياة شعب ، وبلاحظ أن بينهما فروقاً جسيمة بحيث يصح بدهياً أن ثوره كبير قد تم فى انتمه التى تفصل إحداها عن الأخرى .

وإذا رجعنا في ذلك إلى صورة التي رسمها لنا الكتاب عن الولاء القديم في روما وجدنا أنها كانت تكون في الحقيقة مصاباً من نصبة عصر ذهبي. دأى شيء أكثر إسبانية من ذلك سوى الذي يدفع عن مولود أمه تقصده. وبعبارة مثله إن كان فقيراً، ويقوم على تربية أخيه "وثنى شيء آخر ثور الثوب كما يحرك ذلك المولى الذي يسد بدوره وفيه وفد سقط في هوية الثوب، فيسد عنه ديونه ويقدم كل ما له ليكون هدية به (١) غير أن هذا غير من العاصفة لا وجود له في قوانين الشعوب القديمة. فإن العاصفة تجرده من تعرض. وأولاً، لم يكن مصاباً من ديونيين إلا ما يحب أن تصور لأنفسه فكرة أخرى عن مولى وعن المولى

إن أولئك ما يعرفه عن مولى أنه لم يكن يستطيع الانفصال عن مولى ولا احسار ولا حر، وأنه كان مرسطاً رأسه من أب لاس (٢) ولو لم يعرف غير هذا غير كان كاهناً معتقداً حاشه لم يكن حراً مستعدة. ولما وصف إلى ذلك أن المولى لم يكن مالكا للأرض، فإن الأرض للمولى الذي كان أهلاً دون سوء لأن يكون ماسكاً بأعباءه رأساً بعدة مربية وعصواً بصاً في مدينته فإذا كان المولى يزرع الأرض فمن كان يعمل ذلك باسم سيد ويتأمله بل إنه لم يكن يملك لأشياء مساوية. ولا دابة ولا ما يدرجه. ماسكاً تماماً وليس عن ذلك أن مولى كان يستطيع أن يسترد منه ذلك كله سكي يدفع ديونه الخاصة أو قديته. فلم يكن به شيء ما حقاً إنه كان على مولى أن يقدم له ما يقوم بأوده هو وأطفاله لكن كان عليه أن مقابل ذلك أن يعمل بسده لا يمكن القول بأنه كان عبداً بالمعنى الصحيح، لكن كان له سيد يدفعه ويحتمل لإرادته في كل شيء. فهو مولى طوب حياته وأوده مولى من بعده

هناك أوجه التشبه بين المولى client في العصور المبكرة والمولى (serf) في القرون الوسطى. حتى أن المولى الذي كان يقضى عنهما بالصدقة لم يكن واحداً كان

١. ديونيين - روما - ١٣. ديونيين ٢. ٩ - ١٠.

٢. انظر من عهد سقطه زلفه روما ديونيين في حياة ماريوس ٥. نظر

مشرقية: حطبة ١: ٣٩.

المبدأ، فيما يختص بالموتى في القرون الوسطى، هو حق الميت على لأرض ولإساره
معاً : أما فيما يختص بالموتى القديم فإن هذا المبدأ كان هو الدابة المبرهنة التي كان
يرتبط بها تحت سلطة الولي لدى كان كاهن . وفيما عدا ذلك فإن سعيه وحده
لكل مهنة : فإن أحدهما مرتبط بولييه كما أن الآخر مرتبط بسيدته . وقد يمكن في
استطاعته الموت القديم أن يترك نصيبه أكثر مما كان في استطاعته مولى قرون
الوسطى أن يترك سيده . وكلاهما يفتي حصصاً من أب لاس هذا فكرة
في نيتوس بشيوس تجمع نظر أنه كان محرماً عنه أن يزوج خارج محضته كما
كان محرماً على مولى قرون الوسطى أن يزوج خارج لغيره (١) . وموثوق
منه أنه لم يكن يستطيع التصرف على أرواح مملوكه من مولى كان في
استطاعته مولى أن يترك لأرض التي يرزقها مولى ووليدته في حاله كما
أنه كان في استطاعته سيد أن يفعل ذلك مع مولى قرون الوسطى . وإذا مات
المولى عدد كل ما كان يستعمله إلى مولى شرعاً كما أن تركته مولى القرون الوسطى
كانت تعود إلى السيد

لم يكن الولي مبدأ فحسب بل كان قاضياً : كان يستطيع أن يحكم بين
المولى بالإعدام، وهو فوق ذلك رئيس ديني : مولى سواه مهنة لسلطة مدنية
والعموية معاً ، تلك التي تسون عنه حسماً وروحاً : حقاً : هذه الدابة تفرس
وحات على الولي . لكنها وحات هو وحده المحكم فيها ولا يوجد إداً ما أهمها
لا يبصر المولى شيئاً بحصيه : إنه لم يكن مواطناً من تناء نفسه . وقد أراد أن
يظهر أمام محكمة المدينة كان من يحتم أن يفقده ولبيته وبأن يتكلم عنه
أيسنجد بالقانون " به لا يعرف صفة المدينة . وإذا كان يعرفها فإن مولى
قانون المدينة هو ألا يشهد على وليه أو يتكلم صده مملوك مولى لا عدله .
وصدقون لا ملاده

لم يكن مولى في روم وحدها : فيما تحده عند الساميين والآثروسك ، بعده

التي يربطه كل شيء ٣ . فيها وحده كان يجد حيله هائلة وعده مصموماً ،
ولو أن له فيها سداً إلا أنه واحد فيها مدفعاً عنه : وحيراً . فيها وحده يجد
مدحاً يستطيع الأقرب منه وآفة سمح به بدعائهم . فهو حرب هذه لأسرة
معناه وضعه حارج كل عدم حيائي وكل حق . ومعناه فقدان آفته
والبار عن حق الدعاء

لكن عندما أنسب مديته ستفزع موان أسرات المحتنة أن يرى بعضهم
بعضاً . وأن يتحدثوا وأن ينددوا بعضهم وسخائمهم وأن يقرنوا بين السادة
المحتنين وأن يتصنعوا إن مصر حير من مصرهم . ثم ساء أفعالهم عند إني
ما وراء نطاق الأسرة عرفوا أنه واحد خارجهم جميع وفواعل وقوانين ومدح
ومعند وآفة فلم يعد خروج من لأسرة يعد مكنة عنده لا علاج ف
شدت شهوة يوماً هيوماً ، وبدأ بولاء حملاً براد ثقلها وكفوا رويداً عن
الإيمان بأن سلطة السيد سلطة شريعة مقدسة . وولفت قلوب الناس عندئذ
رسالة مله في أن يكونوا أحراراً

لا ريب أن لا يجد في تاريخ أية مدسة ذكرت ثوبه عدمه قامت ٣ هذه
العقبة . فإن كانت قد وقعت معرك منسقة فلا بد أن ٣ قد حصرت وأحببت
بداخل سور كل أسرة . فهذه وحده . لأكثر من حل . جهود عسقة
للاستقلال من جانب ، وإيجاد لها لا هوادة فيه من جانب آخر فحرت
لذلك في كل بيت قصة طويلة تثير الأشجان ، يسحب أن يرسم حصده ثوم
ويكتمك القول بأن جهود عسقة مديته . لكي تدور بسعة ذلك سرورة
لا يمكن تتعب عنهم قد أحزن السادة بالتدريج على التدارك عن شيء
من خصمهم عندما يكف لسلطة عن ظهور برعاء بصور عدل فلا بد من
بعض وقت لكي يكف عن ظهور هده مصر منه ثمة سادة . لكي
ذلك يحدث عصي من وعدك يدفع السيد . متى لم يعد يؤمن بأن سلطته
شرعية . دعواً مبكراً أو يتدارك عب . ولنصف بأن ذلك أن هذه الطبقة الدنيا
كانت مفعلة فإن در عيب عندما يرعاء لأرض يحنان ثروته السيد . وعندما

محمل - سلاح يكون - قوة - وسط ماحضات لأسرته - فكان من حكمة إله
إبراهيم - وإذن كانت شجرة تتحد مع لإسائه شخصه بأسرته هذه الطقة
عن بعض الأمور .

يدعو محققاً أن حنة مؤ - قد حسب شيئاً فشيئاً كدواي لأصل بعشور في
بيت سيد وبرعون بيت مشترك معاً في بعد ، حصص لكل واحد منهم
نصيباً معيناً من الأرض ولا بد من أن مؤي قد وجد نفسه أكثر سعادة في هذه
الحال . لا ريب أنه كان لا ير - يعمل متسبحة سيد ولم يكن لأرضه بل
الأمثل أنه هو الذي كان بالأرض يس - هذه بلهم ، إنه يزورها سنوات طويلاً
بلا انقطاع ويحبها . فقامت بينه وبينها صلة غير تلك في حبيب دمه بملك يسه
وبين سيد ، صفة أخرى هي نصبة إلى حبيب عمل - بل لأم دانه . بين
الإله - من بعض هذه والأرض من بعض هذه

ثم صرنا نقدم - حر - م بعد برع سيد بل لنفسه فأصبح يبيع بالمحصول
شروط أن يدفع فريضة رضى كانت في هذه فانه للتغير سبباً فأصبح شقة
فيما بعد وهكذا وجد عزمه بعض حر - وأصبح حنة أكثر حرية وأكثر
شعراً بمؤي أحد هذه . وكان - وأسره لأسرته يخصصون - حر - من
الأرض مردوسهم كمن يوكو - هذه (١) بل - يفر في لاهوتيه
« بعض سيد عتوف حذمه مبرلاً وأصلاً - ويصف به يس ، l.m
ووجه مشبهه - دأب مؤي لا ير - غير قدر على روح بدون - اده
السيد - وأن سيد هو من يجر له صاحبه

سكن هذه حقل من نصفي في حانه ، و من فيه كل نفسه وكل متعته ،
م يكن حتى لا - مكانه . بل - هذه مؤي لا يعمل في دته نصفه مقدسة
التي تجعل لأرض صالحة لأن تكون مكاناً رحل - وحقل الذي يشعبه لأرب
يحمل أحد المقدس - لإله نعم . منى وضعته أسره سيد فيما نصفي يشهد
هذه بعد المصاب أن حقل مريض أسره سيد برناه مقدس ولا يستطيع أن

يكون مملوكاً للمولى المحروم مسكناً تماماً فضلاً في إيصاله . كره حقل وميراث
الذي يشعله *la villica* (١) . مورس . يحوى موقداً ولزاً عالياً
lar familiaris ولكن هذا الموقد لم يكن للبرج بل كره مسكناً (٢) وكان
ذلك إقراراً في ب واحد حقل مورس في ميسك . وخصصت ميسك من جانب
المولى لدى مهم كره بعد عن مورس فيه كره لا ير ب تقع عمادته

ثم مورس . بعد أن أصبح وسمه يده على الأرض . من أنه ليس هناك لها
وتصنع في ذلك - فوضع مصمعه في أن يرث من هذا حقل . حتى يبدو من مقهوره
أنه لا يفتنى حتى لعمل . لقد تقدمت لدى جعله ميسك مسكاً في ذلك .

في عملاء مورس في بلاد لا يرثي قدوم مورس ها هم . وثنى مسائل هذا
معهه ثم كره قصوا من ر من و الجهود الموصولة له " لا يستطيع أن يديه ولا عيبه
ورثا وقعت في الر من حقيق نفس أسسه من سعد ر لا حبة التي رأت أور
حدوث في قرو . موسى عده أصبح عده ر من مورس لأرض ثم تحولت من
مورس لمصر عنهم من مقصيه مشقة أسد (*stabilitas à mere*) في مورس
حاصرين في روه معه (*stabilitas*) وفي ريه حو في فلاحين مسككين

١٠٢ - إختفاء الولاء من أئتنا عمل صولون

بجعل هذا النوع من الثور في . ح كره من ر من ميسك
إحياء نظام الفصيلة (*yéroc*) فعدت ر من ر من حبة . وحدث
كل منها كره من حبة روه صغره نسب أحد أسد . ورحبه جمهرة
مورس أو لحده الحين كانت تسميه به لقدحة تيس (*thia*) (١) يبدو

بعد هذا إخراج العلاج . وثنى راعه من أسد (*thia*) وبعد هذا المراجعة
أو نسب ربي غير

(٢) كانون : العلاج ١٤٣٠ . سويسلا *Comme le* . ١١ : ١١٩ .
٣ . هذه سكتة مسكه تعني حاده في ميسكوس . لأعمال ولأيام . أسد
١٩٣٥ في الأوبه ٤ : ١٤٤ . وحدثت ميسكوس ها سكرديسي ١٩٧٠ شيس
أنداء في أثينا في مورس في روما .

أن هذا النظام كان نفس نوصته على الآخرين لأتبعين إذ أنهم حفظوا له ذكرى
سيئة . وبعد أن شعب معه دماً حيث بدت له الثمرة الساقطة كمعصر دهي .
فتنهف عن الملوك . وسعى به إلى أن يحل أنه كان في عهد ملكة سعيداً
حرراً . وأنه كان يتمتع بمسوة . وأن عدم مساواة والألم لم يبدأ إلا
منذ سقوط الملوك . لهذا كان وهماً في ذلك كما حدث كثيراً لشعوب . فقد
وصفت الأثرة شعبية انداء عدم مساواة في وقت بدأ أحد الشعب يده
بعبث في عهد 'ولاء' . هذا نوع من العودة الذي كان قديماً قدم كيان
العدالة . 'رجعوا إلى معصر' . في شعر 'س' في لأول مرة بثقل الظلم وفهموا
ما هو بيد أنه من مؤكدة 'س' . ثم يسمو في بين الولاء القاسية في القرن
سابع . ولكن ما عموه 'س' . حيث كانوا كل خطتهم : حافظوا
على هذه غروب إلى ما بعد الزمن الذي كانت شعوب تحمها فيه بدون
تدمير . 'س' . عجب عند 'س' . وهذا كان مبدأ حيث
سادة 'س' . كان عنه خلافهم . ومع ذلك فقد كانوا معصين
كثير منهم

بأن 'س' . حيث حلفه يداه قد أحس حتى تحب مباداة هذه السرافة . إذ
أن ذلك هو الوقت الذي يرى فيه علاج حصول هذه المنطقة على حيازة أخرى
من الأرض بشرط واحد هو أن تدفع 'س' . حددت قبته 'س' .
وهكذا كاد هؤلاء الناس أن يتحرروا . وما دام قد أصبح هم مأوى وم
يعودوا تحت راية السيد فقد نجوا يتسولون في راحة أكبر ويعملون لمصالحهم

Plutarque, Solon 13 'Εγενοργον τοις λαοις εκτη τῶν' ()
γενομένων τελοῦντες ἐκτεροῖσι προσπαρονοῦμενοι καὶ θῆτες Pollux, IV, 165
'Εκτενοῖσι δ' οἱ λαοὶ τὰς' Διττακος Idem, VII, 151. 'Επὶ μαρτος
γῆ ἐν Σολῶνι, ἥ ἐπὶ μέγα γεωργομένη.

ولكن هكذا الضيعة البشرية . كما نرى مصر هؤلاء الناس
كلهم دلت مرارة شعورهم عما لا يزال اقيماً بينهم من عدم المساواة
ولذلك في أن عدم كونهم موضعين وعدم مدحهم أي نصيب في
إدارة المدينة يمكن تحريك شعورهم لا سيما يمكن عدم استطاعتهم أن
يكونوا ملاكاً للأرض التي عبيد يولدون ويوتون كما أكثر زيادة هذا ونصف
أن ما كان محملاً في صرهم حتى كان نصفه مات حقاً بهم كما
حائرين للأرض خيرة حقيقية لا شيء مما من قلوب صريح يصنعهم مدد
الخير أو لاسملاص منهم على ترى في يوتون وحوس أن يوتون انديهم كان
يستطيع أن يصنع يده من حديد على حادته غديهم . وأنه يد مدفع لبريصة السنوية
أو لأن سبب آخر كان يوتون هؤلاء الناس إلى روح من لعوده

وإذا فقد كانت هناك مسيل حصيرة بشر في ألبك حلال أرمه أو حمة
أحيين متدعة . هم يمكن مستضع قد أن من أهل صفة سبب في هذا موضع
لأن غير نصفي يدي فدهم به عدم غير محسوس وعلى هذا فقد ك و بين
أمرين إما أن يفتقدوا هذا الموضع ولا بد عدده من عودهم إلى رواد هؤلاء
النفاس أو يمان أن غير هذا فعده حدة حرر صرخاً فيصعدو إلى مرتبة ملاك
لأرض وأرجح لأخر

وعكس أن حر كل مكان هناك من جهود من حاد بريح ، يوتون القدم ،
ومقاومته من حاد لانت ، يوتون تقديم . بها لا يمكن حرماً دحية . ذلك لم تحفظ
خواتم الأثنية ذكرى في قبال بل كانت حرماً مبرلة في كل قرية وفي
كل منزل . سوارثوب من أن لاني

سوح أن مضار هذه المصلاص كانت محسنة صفياً صبغة لأرض في محلف
أو حتى بيكا في السهل . حيث كان السبب مسكة لرئيسي . وحيث كان
حاصراً على لندوم . فليست مسقنة مسمة تقريباً على المجموعة لصغيرة التي
التي كانت تحت تصرفه على مدوم . ذلك كان أهل السهل يندبا كوى tpelicens
يظهرون على لعموم تقصير هذه نصصم تقديم يمكن أولئك الذين كانوا

صواب حركة في الأفعال بحتمل معها أن يكون هذا عدد كبير من مقرصين ومقرصين
فلا حكم على هذه بصورة مما جرى في العصور التالية . لقد كانت التجارة
عندئذ صعبة جداً وكان تدفق السيول عبر معروف . ولا بد أن مقرصين كانت
تدور في حد ما في زمن كان يستطيع أن يقرص عنه الرجل مدى م يكن
ملكاً لشيء ما ، ليس من مأثور في أي مجتمع أن يقرص من أو ثلث مدبر
لا يمكن أن شئاً حتماً به عد تصدقاً من حصى بنو دوحوس . وليس بنو دوحوس
دائه ، إن المقرص كان يرهب أرضه (١) . ولكن حتى يعرف أن هذه
الأرض كانت ملكاً له فإنه يمكن يستطيع أن يرهب . يد أن طريقة لرهب
لم تكن معروفة في ذلك وقت . وكانت مسافرة مع سرعة حتى أمكن هذا
يجب أن يرى في هؤلاء مدبرين يدبرين عنهم بنو دوحوس خدم القديس .
وفي ديونهم المرفوعة أسوية في كسب أن يدفعوا بسرعة عاده .
في الأسر في مدى يخبئهم . م يدفعوا عاهة لولاء فديهم مدى كان
يعتقونهم من حاد .

رأى نهي صورة المرفوعة أو لأرجح أنه حضر قيمتها إلى قدر يجعل
مشرها أمراً حاداً . وصف بالقصة المستعمل أن عدم العدد لا يؤدي بالرجل
في الأسر في

في عمل أكثر من ذلك فتساءل في امتصاعة هؤلاء بنو القديس . بعد أن
أصبحوا واضعي يد على الأرض . أن يصحرو ملاكاً يد أن تنجم للقديس المصعب .
نعم المولى القديم ، لا يزال قائماً في حقهم على الدوام . فكأن لا مدم احتضه

(١) يمكن بنو دوحوس من *δποι* في عهد بنو دوحوس ، ومن قبل في عهد
ديوسيدس ، بأن يوجد *δποι* وفي عهد صور . يمكن *δποι* عهد القديس ،
وبما كان يستطيع أن يكون . لا *terminus* أحد رموز في تلك وصفاة . في خانه
التي نحن بصورها *δποι* في احتل الذي شعبه شمس ، ملكيه المصعب لكاتبه
(٢) كان ذلك لا يزال بلاشبه أكثر ما كان لشخص . ولم يصحح من الملك
عفا مردد ، لا في عهد . وعندئذ فقد أمكن استبدال رهب . ومع ذلك لم ينجح في
لشرع لأننى إلا محله سيج اوكلى سره لاسترداد .

هذه التحم بتحرر الزرع وتحرر الأرض لقد حممه صوب و يرى الدليل على هذا الإصلاح الكبير في بعض آيات لصولون نفسه يقول : كان عملا غير مأمول وقد قمت به تعوية لآفة وأشهد على ذلك الإلحة لأتم . لأرض سوداء . التي انزعج جنودها في أكثر من موضع . تلك الأرض التي كانت أتمه . وقد أصبحت الآن حرة ، ونعمه هذا مع صوبون ماغلاب هذا فقد نعى حائبا مدينة الملك عديته التي كانت تحيط بالأرض في عدد صغير من الأيدي باسم لاله تحم ندى لا تتحرك برع لأرض من مدينة يعطيا للعن وقد نعى مع سبعة حسب على الأرض سبعة على الرحن . واستطاع أن يقرب في آيات هـ ، وقد حررت أو شئت ندى كثر بحملون لا يرفق تقام على هذه الأرض ويرتفعون أمام سيد ما .

ومن المحتمل أن يكون ذلك تحرره هو الذي سماه معاصرو لصولون باسم *oranyilia* (بناء حديث) أن لأحياء منه . التي تعودت حرية ، فرس لم تكن تريد أو تستطيع أن يعتقد أن هذا كذا مولى فصرث هذه الكلمة كما لو كانت ندى فقط على رعاة يدوي . لكن هـ عديا يكشف هـ عن ثورة أكبر من ذلك ويصفى هـ ما ذكره هذه خمسة من رؤسوا ندى يتوب عن لصولون . أن يدعى في رواية عنه . بعد أوقف سرق في الشعب (١) .

٣ - تغير الولاء في روما

هذه الحرب بين امون و لأوبيه شعب كدمت هذه هوية من هـ يح روما والحق أن نقيوس يقبوس لا يقرب عفا شيا يد من من عديته أن بلا حص عن قرب بعد الأتمه . فضلا عن أن حويات لأحد و وثائق مشابهة التي سماه منها يوزحون القدماء الذين تصممهم تبوس لا يمكن أن بعض رواية هذه اما عديت هـ حية

وهناك على الأقل أمر موثوق منه . كان هناك موب عديتة روما . من لقد بقيت هـ أدنه دقيقة جدا عن شعية التي فرض عليها أوبيوهم . فإد عدا

(١) Aristote, Politique, II, 9, 2 *Kai douleuontes tōn dēmon pōteon* .

عن هؤلاء الموالى بعد ذلك عدة قرون فإننا لا نجد لهم . كان الاسم لا يزال موجوداً
أما لولاء فلا . إذا ما من شيء خفف عن موالى العهد الدائى أكثر مما يختلف
هؤلاء لسوقة من عصر سيسرون قدس كانوا يدعون أنفسهم موالى لرحل ثرى
سكى يكون ضم الحرف فى هذنه

هذه من يشه لمولى القديم أكثر من هؤلاء وهو المعنى (أ) باب رحل .
سواء فى هاته الجمهورية أو فى معصور الأولى لروما . لم يكن يفسح رحلا
حرراً وموطناً محروجه من ثرق بل كان يبقى حاصداً للسيد كانوا
يسمونه فيما مضى مولى و لا يسمى معق . فلم يتغير عبر الاسم أما السيد فعنى
اسمه لم يتغير . كانوا يسمونه فيما مضى ولأ (Patronus) . ولا انوا يسمونه
كذلك ويبنى المعنى ملائماً لأشربة كى كان مولى فيما مضى . ونعمل معها كما كان
يفعل لمولى قديم . وهو تابع يسه . وليس مديناً له بالجميل فحسب بل عظمة
حقيقية بين السيد وحده مدام . تولى ولاية القصد . على معتقه كما كانت له
على مولاه . ويستطيع أن يسترقه خروقة حدود بحمل (٢) . ويدك بدكرته
المعنى بمولى القديم تماماً . فليس بهما غير فرق واحد . كانوا . فيما مضى ،
مولى سناً عن سب . ولا نكتفى حالة لعق عند لخل شى أو . على لأكثر .
الشيء لم خفف هؤلاء قدس كان يملك بالإنسان فى بحصة التى بتركة
لاسترقاقهم . ولكن ما فى الأمر أنه بعد وراثياً . وهذا وحده يعبر هائل .
ومن محل القول فى بة فترة تم ذلك .

كان المعنى يصبح مولى . وتسمى مصاعده هذين مصاصعين من هره فى
ديونيسيوس ٤ : ٢٣ .

١) ديمس السرى ٢ : ٢ . لفر . د لساب ١٦ : ٩٥ . هابريوس
ما ليموس ٥ : ١ . ٤ . سويسوس : كلوديو ٥٥ . ديوكسيوس ٥٥ . كان
شترج هو بدانه فى شى آخر سبسى وهينيدس (Hyperides) فى عاربودراطيون
تعالىف ديوتستس ضد أرسطو عيون . وسيدس عن سبسى "Αναρχικον"
وقد عدد أفلاطون . عوين ١١ من ٩١٥ . واجبات العقاه . بيد أنه من الواضح
بما فيه سكتيه أن هذه عوين قديمه لم تكن سرعية فى عصر أفلاطون .

يمكن حدا تغيير مظهر لرفق المتدبة التي تحدث على مصير المولى وبأى
الدرجات وصل إلى حق تلك في الأصل . كان رئيس القصبه تخصص
له نصيباً من الأرض يزرعه (١) ثم لم يستأن أصبح حائزاً لهذا النصيب مدى
الحياه مقابل مساهمته في جميع مصروفات بي يحملها مسده تقديم وفي خصوص
القديون القديم القاسية . التي تازمه بسدد عديده مولى وبأئنة ابنته وقراماته
لقبائية . ما يدل على لأقل على أنه كان يستطيع أن يكون له مال مدخر في
الوقت الذي حرر فيه هذا القانون ثم تقدم المولى خطوة أخرى ، فقال الحق
في أن يترك لاسه ما يملكه عند موته . حقاً إن ماله لا زال يعود إلى وليه عند
العدم لاس . لكن ذلك تقدماً جديداً . حصص مولى الذي لا يترك ابناً
على حق بوصية وهذا غير معروف وينتج . فحياً بآسرة مولى نصف المال
وأحياناً تحرم إرادة بوصي حرماً كاملاً . وعلى كل حال فإن وصيته م
يمكن عدمه . بقية دثماً (٢) . وقد كان مولى لا ير . عا حراً عن ادعاء بأنه
مالك فإن به على لأقل معاً واسعاً على قدر لاستعاضه

ولا ريب في أن ذلك لم يكن تحريراً كاملاً . لكن ما من وثيقة تسمح لنا
أن نحدد العصر الذي انفصل فيه المولى عن أسرته بطريقة انفصالية جائية .
هناك عدة نصوص في سطور الخموس (٣) تنبئنا ما وقت عند حرفتها . أن
لموالى كانوا موصيين من سموت لأولى من الجمهورية وهناك شبهة كثيرة في
أهم كدو كذلك في عصر سرفيوس . وربما كدو بصوتون في لحد التلووات
مد ابتداء روما . لكن لا يمكن أن نستخلص من ذلك أنهم كانوا منذ ذلك
الوقت محررين تماماً . إذ أنه من ممكن أن تطارفة قد وجدو مصدحتهم في
عصه مويهم حقوقاً سمية وجعلهم بصوتون في لحد دو . أن يوافقوا مع
ذلك على إعطائهم حقوقاً مدنية في على أن يحرروهم من سخطهم

(١) قستوس تحت لفظ (patres) .

(٢) قواعد جوسيانوس ١٠٧٠٣ .

Tite-Live, II 16 Atti Clausi clientibus civitas data II 64٠ -
Per patres clientesque patrum consules creati.

لا يزوج أن الانطلاق متى حرر امور في روما قد تم واحدة كذا في أثينا دفعة
 بل بعد ثم ببطء كبير وعلى نهج لا يك - بحس ودون أن يشك في كون صريح .
 فقد تراحت روماء لولاء شيناً قشياً وشه . لموت عن الموت بتدرج غير محسوس .
 قدم الملك سرفيوس إصلاح كبير لمنفعة الموالى غير نصيب الجيش فقد كان
 الجيش منه يسير موعداً في قتل وموت وفصلان *gentes* . وكان ذلك هو
 توزيع الميراث . كان كل رئيس فصيلة *gens* على رأس مائة . فقسم
 سرفيوس الجيش إلى فرق مائة . وكانت لكل واحد مرتبة طناً
 ثم رتبة . فخرج عن ذلك أن يكون له عدد يسير نحو . وفيه . ولم يعد يعرف
 رئيساً في القتال . وتعود على الاستقلال

وقد جرّ هذا التغيير تغيير "حر في يكون واحد . كان يحس فيما قبل
 ينقسم إلى بدوت وفصلان *gentes* . وقد صوبت روماء كان يصوب
 عمراً من ولده . لكن عندما تقرر تنظيم حسب عرق فثبته في واحد وفي
 الجيش لم يعد موت واحد منه في نفس صفته الذي فيه وفيه حقاً . بدوت
 القديمة لا زالت بأمرها بدوت من ولده . ولكن كسب يمكن لتحقيق من
 تصويبه

بعد كان كثيراً أن يفصل موت عن موت في كثير لأوقات احتضار في
 الحياة في وقت انقضاء وفي وقت مصوبت . بعد أصبح منتهى موت منتفصة
 حياً وأصبح ما سبق له منها موضعاً للجدل . كل يوم أكثر من مائة . وتحدد
 أن ذاك الموت صمم الاستقلال . زده كمالاً فتصنع إلى الانفصال عن لفصيلة
 وبدون في زمره اسوقه حيث يكون حر . وكه من العرض كانت صالحة!
 كان في عهد الملوك وثلاً من معونتهم إذ كان جبر مصب هم هو إصعاف
 فصائل . وفي عهد الجمهورية كان بعد حامية اسوقه دسها وحماية العرفاء
 وهكذا تغير كثير من امور ولم يستطع الفصيلة أن تصنع بدو عنهم ثالثة وفي سنة
 ٤٧٢ قبل ميلاد كان عدد موتى لا يزال على شيء من الحسامة حيث كانت
 اسوقه تشكو من أنهم كانوا يُجسبون يرون بأصواتهم في حال العرق المنيية ،

إلى جانب المطارفة (١) وعدم أن سوقه أن تجسد . حول ثلث الشرة .
استطاع البطارقة أن يكونوا جيئاً مع مواليم (٢) . بيد أنه يلوح أن هؤلاء
الموالى يكونون من سكرة حيث يردعون عندهم إلى متى المطارفة و صطر
هؤلاء أن سعيوا بترعة من سوقه (٣) من خمس . إنشاء العرقاء قد عجل
هذه الحركة المتسارعة خو لنحرير نصانه سموى لا يبين حجه صد أو بياهم
لقدما وعنه مركز سوقه شد سناء ومكثر أمأ فى سنة ٣٧٢ لم يكن هناك
موال واستطاع رجل مثل مانيوس أن يفر سوقه . بقدر ما كنتم موالى حول
كل وى بقدر ما سكرتون لا حصوما صد سمو واحد (٤) . واستند من
ذلك الوقت م بعد بوى فى روما هؤلاء موالى بقدمه . لقوم المرتطين
بالعصبة رنطاً ورثاً وحل على موالى بقدم ولاء من سوح جديد . رنص
أجبرى يكذب يكون وهماً ولا يسدعى نفس لائى ب . ولم يعودوا يعمرون
فى روما من أصدات الثلاث سكرته ومولى وأسوقه قسم من مبالا غير
النس ودمج مولى فى أسوقه

وسوح أن ماركسيوس Marcellus كنو هرعاً بمصل حك عن قضية
كنودين gens Cludia كن سبهم كنودينوس وسكن مدمو بيموا بصادقة
من سخم أنهم لم يكونوا حرة من عسقة ولا سكرته مولى بخرروا فى وقت
مسكر وأرو بوسانى بجهوه . وبذلك رنتمو أولاً إلى ماصب سوقه . ثم إلى
ماصب المدينة وقد بدت الفصيلة كلوديا عدة قرون كماً لو كانت قد
أسست حقوقها عده عليهم بيد أنها بذكرتها يوماً فى رمن سببرون عن
غير نصرا (٥) فقد مدت أحد عتقاء أو موالى إلى ماركسيوس وترك ميرثاً
كان بح حكم القبون أن يعود مولى هدى بصادقة أن كنودينوس أنه

(١) مانيوس ليبيوس ٥٦٠٠

(٢) ديونيسيوس ٩٠٧

(٣) Title-Live II 31 Inculi per accessionem plebis agr.

(٤) مانيوس ليبيوس ٤٨٦

(٥) سببرون ؛ قضيب ٣٩٠٠

ليس باستطاعة ن. ماركوس أن يكون هم موان إد أنهم كانوا موالى هم
أنسهم . وأن عتقهم . وميرتهم . يجب أن يهوا في بد رئيس لفصلة
الطرتية . وهو دور سوه ص حب لأهنة في ممارسة حقوق الولاية وقد
أثرت هذه غصبة دحشة كيرة في الجمهور وحيرت منتهاء من إن سيبرون
وحد مأنه غاصبة حد الكپ وحات قبل ذلك بأربعة قرون لم كانت
كذلك . ولكن ب. كاو . يوس قضيتهم لكن في عصر سيبرون كان
حق "أي نسوا" عليه مقاصد قد لح من "تقدم" ما جعلهم يسوه ويمكن بحكمة
من ب. تفضي لا ب. ماركيلوس ثم بعد ثلاثة أعوام وجود

الفصل السابع

ثورة الثالثة . السوق في المدينة

١ - تاريخ عام لهذه الثورة

أدت لتغييرات في حدث في تكوين لأمره مع مصي نر من بل تعبيرات أخرى في تكوين مديته فقد صعبت لأسره لشنة والكهنة القديمة أدى اجتماع حق حكومة في عهد وحدته وعموما . وأدى حرر معظم لمولى إلى عهد الحرة لأكثر من رعايته . وم بعد رحا لطيفة الدين مورع في نفسيته . بل يعيش خارجها . و كانت كوكو هنة فيما بينهم . ومن هذا خبر مضهر لمدينة عهد من أن تكون . كم كان في الماضي . مجموعة صنية لأرساط من عدد من الدولاب الصغيرة بقدر ما كان هناك من أسرت أصبح لأرساط فائدا من تصرفه من أعضاء نقضات من ناحية وبين رحا النصفه مدي من ناحية أخرى . وهكذا يوحدث هناك كبريات وعموما متحصلا . م بعد لأمر . كم كان في عهد ماضي . رعا ماضي في كل أسره . بل أصبح حرا عصبه في كل مديته يريد إحداث انقراض حقيقة على كمال مدينة الدين وعلى بناء حكومة والكهنة كدات في . لأسرات مقدسه . ويريد لأخرى أن تحسم جو حر تقدمه التي كانت تقسم خارج لشرع والدين وجميع ماضي

في لشرع الأول من خارج كان حدة لأسره رموز حقا . لم ينق دار عايتها القديمة وهوت قوتها مديته . ولكن بقيت في مكانه داس . وصديها اندسق وبلاتها لإمره . وأثارها . وكثيرا يؤه لمواث لم يكن يدعها ريب في حلقها . واعتقدت أنها مديته عن نفسه كانت تدفع عن . من وم يكن للشعب غير كثره عسره . كانت تعرفه عاده الاحترام التي لم يكن يسأل عنه محتاج

مب ، فصلا عن أنه م يكن له روحا ، كان يقصده كل مبدأ للنظام . كان في
اليده جمهوراً يلبون رابط أكثر عما كان هيئة حبه ، عاصم شديدة لقوى .
ودا ، تذكرنا أن الناس لم يكونوا قد وجلوا مبدا آخر للتجمع غير ديانة
الأسرات الوراثية . وأنه لم تكن قد صارت عاصمه فكره عن صاعده غير مشقة
من العادة فيما بينهم نسبه أو هذه سبعة . التي كانت خارج العادة وندانة ،
لم تصنع في ساء ان يكون شعباً مقسماً ونها كالت في حاجة أكثر من
الزمن لكي تح في تسب عاصم للنظام وفيه عد للحكومة

في هذه الممرات هذه الشجرة في حوض صفتها . وسبب أخرى محاربة
السرقة على أن توحى به منسكية

[illegible][illegible]

و مهمی یکی یعنی اصلی شداد کینه دیر در موی و نه آب لم تنگی
مستحضره من به اندیشه و دیگر من مستحضران توصیف با لایحه کما کما
یعنی بکنه غیث و دیگر سینه و فی لایحه و رفع آب کما کما علی
شبی و شبی حدیثی است - علی سینه و دیگر مشقه من حدیث - علی مشقه

(۱) فی بعض الأحيان لا یجب علیهم شهادة بفساد شخص . فانما
من سلاله لأحراب مدینه - غریب - و ۹۰

لم تمهأ المدينة . وبين ظهور هذه الكلمة في اللغة الإغريقية على ظهور مدأ
م تعرفه الأجيال مصرية . ألا وهو طاعة الإنسان للإنسان . إلى ذلك حين
لم يكن هناك رؤساء للدولة غير أولئك الذين كانوا رؤساء للخدمة . ولم يكن
يأمر في مدينة غير الذين يقدمون القربان ويدعون الآلهة . فمن أضاعهم فإثماً
يطيع القانون الذي ويقدم الخشوع للمعبود دون سوء . أما طاعة رجل ما .
واسطة لمعهده . رجل من قبل رجل . حرس . أي سلطة بشرية محصنة
في أصلها وطبيعتها . فحدث ما كان يحبه النساء السماء ولم يحل في لأدها
لا يوم الذي أنت فيه حصلت اليد في الأسرة وعشت عن حكومة جديدة .

وبذلك حصل أمته في قورثه وكان شعب يحد سادة كحوسيين
Bacchades بعد فلم شهد كيبسوس Cypselus فحمد لدى كانوا يحملوه
هم ورثت شعب يحد عن رئيس بقوته في تحرير . عرص نفسه ليكم
ذلك رئيس وقته الشعب . وحده صاعية . وصرده كحوسيين . وقطع كيبسوس (١)
ونحات ميلسوس (Milet) طاعية شخصاً يدعى ثرسوبوس (Thersobus)
وأطاعت ميتيبس (Mitylene) بنيناكوس (Pinnakos) . وساموس پوليكراتيس
Polycrates . وحد طعه في رعوس وبيسوروس وبيل وحالكس (Chalkis)
حلال بحر سادس وكان المصنوع Sextone طاعها حلال مائة
وثلاثي عما كمنه دون اقتناع (٢) . ومن إغريق إيطال تحمد طاعة
في كومه (Cumes) وكرويون وساريس وفي كل مكان وفي سر فوسه .
في سنة ٤٨٥ . جعلت عهده سادس من نفس سنة البلاد وطردت صفة البرة
التي لم تستطع انقاء ولا لحكمه . وبعد منه صصرت . تتحدثها طاعة (٣)

وقد تم هؤلاء لتعده سياسة وحده في كل مكان مع تعاوان في العهد
فيوم ما ساد صاعية من قوته طاعية من ميلتوس بعض نصائح عن الحكومة

(١) عروودوس : ٩٠ . أرخبو : سياسة : ٩٠ . دودودوس : ٧٠
٢ . بوباس : ٣ . بقولا : دمشق : ٢٨ .
٣ . عروودوس : ٢٠ . ٧٠ . ٩٠ . أرخبو : ١٠ . ٣٠ . ٥٠ .
٤ . ٨ . ٤٠ . بوباس : ١٠ . صوبوله : ١٠ .
٥ . عروودوس : ٧٠ . ٥٠ . دودودوس : ١٠ . ٢٠ . أرخبو : ٢٠ . ٢٠ .

وكل ما أحتاج به هذ لأخبر أنه قطع مسائل من لفتح كانت تريد ارتفاعاً
عن الأخرى تلك كانت قاعدة سلوكهم أن يطيحوا برؤوس حامية وأن
يصرخوا لسرة بالاعتماد في ذلك على الشعب

تأمرت السوق لرومانه أولاً لإعاده ماركوبوريوس - ثم حاولت أن تفتي طاعة
والقبض أصدرها على يونيكولا (Publius) وسپوربوس كاسيوس (Sporus Cassius)
ومانيوس (Manlius) الواحد تلو الآخر. ولا يمكن أن تكون مجرد تشهير تلك
التهمة التي كثيراً ما كانت يوجهها صفة لسرة لمن جعل نفسه شعباً من
أبناء فاشق من يوحس عظماء من على رعب سوفه

سكن لا بد من أن يلاحظ أحد أنه قد كان الشعب في بلاد الإغريق
وفي روما - يوجب عن رقبه ملكية من سقبت قبل ذلك لم يكن ويد الحق
حقيق بعد لضم فيه لم يكن يجب عطاء قدر ما كان بعض اسرة
كانت الملكية عدده وسلة نعمه و لانتقاء - لكن هذه الحكومة التي لم يخرج
إلا من حق القوة ولم تعتمد فقد على قوة مقدسه لم يكن لها حضور في صوب
الأهلين فقد كانوا ينجحون صاعية لدعى الرابع - ثم يركبون نه السلطة
اعترفاً بالجميل أو عكس ضرورة - لكن بعد أن تمضي بضع سنون ونجى
ذكرى حكم الألفية الهسي كانوا يستصعبون إسطاف صاعية - ثم تلى هذه
الحكومة عطف الإغريق بطلاقاً ولم يقبوا إلا كروسه مؤقتة وري أن يجد
الحرب الشعبي صاماً خيراً من وشعر بالحدود على حكم نفسه نفسه

كثرت منطقة دينا شيئاً شيئاً وهذه النوع من تقدم ثم في عموم سكانها
بقرود مستعمل طلبة من الناس ونعمر محبهم - فحيون نزل اساتس قبل بلاد
رأت بلاد الإغريق وبصايا بشاق مع حديد لثروه - لم تكن لأرض كافية
سكل حاجات الإنسان - وجهت لأدنى حو الخرب والترب حتى لصوب
أحدث بوند وعددت أصحت بصاعية ولتحارة شيئاً ضرورياً - فتكونت
ثروه المقتونة شيئاً شيئاً - وسكت العملة - وصهر النقود - وكك ظهور النقود
ثورة كبيرة - فلم يكن التمدد حاصماً لنفس شرط الملك التي كانت خصصت لها
الأرض كان صفاً صغير خفيه *res nec mancipi* كان يمكن أن يتقل من

يدل دون أى إجراء ديبى ويصل بسوقه من غير عائق فلم يكن فى استطاعة
الديانة التى طبع الأرض بعدها أن تعمل شيئاً ما فى النقد

وعندئذ عرف أهل صفة المد شاعلاً حر غير فلاحه الأرض فكان
هناك صاع وملاحون ورؤساء صاعه ونحر . ولم يلبث أن وجد منهم أثرية
فيها من حدة عدة فهي مضي م يكن يستطيع أن يكون مسكناً غير رؤساء
المصالح وحدهم . وهذا هم أولاء موان - ثوب وبعض سوقه يصحون
أثرية وسدون عن ترفهم ثم . ثوب من كان يعي رحل الشعب كان يفتقر
النسب في كثير من المدن وعلى الأخص في أثينا . رؤسائه من أعضاء
هذه أسرة تولى في تونس في مجتمع تحو في الدولة لا تلت درجات
لأنه في ثوب رأساً على ثوب

ونتيجة أخرى هذا نصر هي . دمة فورق ودرجات في الشعب دته . كما
يجب أن يكون في كل مجتمع بشرى . فبررت بعض لأسرات . وكبرت بعض
الأسرة شيئاً فشيئاً . ويكون في شعب نوع من أسرة . ولم يكن في ذلك بأس
فقد كانت السوق عن أن يكون كتبة محصيه وسدأت تشبه هيئة مصممة ومددت
فيها مرات فرب يستطيع أن تجد رؤساء دون حاجة إلى إحدائهم طابع نظراً
من بين مطرقة ويريد أن يملك وصراع ما أصبح هؤلاء الأسرة . سوفيين
ذلك القصد حتى يرفع عادة الأسرة المكسرة من عمل . أى شعور بالقسمة
شخصيه . واحة محرية دته . وملك روح الحكيمه لى تسمى مبرور
بالصلاح وحتى يدمر . وأدعيت حمة لغيره هذه ساحة في كاد
محورة بوحوده في . وهدرعب سوقه عن أن يكون حاصده محرد ما شعرت
بالاستغناء من أن تجد في صميمها حصر حكومة أحسن من ذلك وأخيراً
تصبح الأسرة وقت ما منة تنضم حتى على كذا سري بعد قليل

لأنه في التعبير يجب كلامه عنه بأنه ساعد كثيراً على نمو المنطقة ديب .
لأنه هو ساعد ثمن حدث في نفس عسكري هي غزوي لأولى من تاريخ
المدن كان قوة جيوش في عرسان وكان المحارب الحقيقي هو الذى يحارب
على مركبة أو على حواد أما نشة فكانت هيى بقية إذ كانوا قبلى الشعب

في القتل لذلك حتمتص صفة سره التقدم في كل مكان حتى القتال على
صهر حود (١) بل في لأشرف حدود في بعض مدن غرب فرنسا و celerex
من اتسع رومانيوس. وانرسا برودي (chevaliers romains) في غروب لورن.
كانو حصناً من الصخرة كات بروسية حتى - لاج - من عند قسما
سكن اشة أصحت رويداً رويداً على من في من لأخرية قد سمعها تقدم
في صاعقة لأسحة وشة بعدة عسكري أن تذاوة برمان ونمجرد خصوص
على هذه الخطوة احتلت نصف لورن في صاعقة إذ أن كات أصبح من وسهل
حركة فأصبح مشاة البنيق legarmes légères قوة جيش مد مث
الوقت وهؤلاء الرحمن من لوقفة أصعب في هذا للحرية قد تسب على لأخص
في بلاد الإغريق . وأنه قد شجرت معارك في البحر . وكثيراً ما كان مصرير
مديه بين يدي عديب . في سوفه ولصقة بين ه كفايه من نمو سكي مدع
عن صمم ه كفايه من عوة سكي سكب فيه حقوقاً ودا من مسحة
مشروعة قرب الحالة لأجابه واساسيه في ثمة ه عن صبه دماً لظسعه
أسلحتها وتكوينها

وأخيراً صحت الطلقة سبي في أن يكون ه من أصد دسب . وعق ل أن
يقن أنه كان في قس أو ك الرحا ه الإحساس سبي لذي لا يفصل عن
طبيعت . ولذي يجمع في حاحه إلى عاده وأصلاته بذلك كوا سبوا من
روثهم أنفسهم معدين عن المدة صفاً لمسد العشق الذي يفس على أن كل له
يتبع أسرة واحدة وأن حتى دعاء لا ينتقل إلا مع الداء فعملوا على أن تكون
لهم عمادة أيضاً

يسجل أن مدخل ه في تفصل لجهود التي سوره ونوسا من تصوير ه
والصعوبات أو مورد التي عثر صتهم فقد مث ذلك العمل فرداً مدة طويلة .
ولذلك في رماً طويلاً مرأ في صمير كل فرد . فلا يستطيع أن يصير غير

(١) لاحظ أرسطوان دستور حميد مدن دسبه . في أن لبرمان سبي هم السلاح
الماند . كان يضع السلطة في يد أقلية من السراق . السياسة ٢٠٠ : ٢٠٠

شيثاً ما . عدتد أصبح من المستحيل إقدؤها حارج احبة الاجتماعية والسيامية
ولم تنقطع المدينة أن تنبئ موصدة الأبواب أمامها وما أصول من ذلك

كان دحون هذه المنطقة الذي في المدينة ثورة ملأت تاريح بلاد لإعريق
ويطالبا من القرن لسانع إلى القرن الخامس حارت جهود الشعب النصر في
كل مكان . لكنها لم تحزه بنفس الطريقة ولا بنفس الوسائل في كل مكان

هـ . ثار لشعب معزود شعوره بالقوة فأنصق سلاحه في يده واقتحم
أبواب المدينة التي كان محرمأ عنه أن يسكن فيها وبعد ما أصبح سيذا طرد
الكبراء واحتل منازلهم أو اكنى بتقرير المساواة في الحقوق . وهو ما حدث
في سيراقرسه ولديثراي (Erythrées) وميليتوس

وهناك . على العكس . ساعد الشعب وسائل أهل عفا وأحر الكبراء
على التنازل عن بعض الأمور من غير قتال مسيح بل فقط بالقوة المعنوية التي
وهبها له تقدمه الأحر وعدتد عيوا مشرعاً وندو الدستور . وذلك ما حدث
في أثينا

وفي أمكة أخرى وصلت طبعة الدنيا إلى هدفها على درخاب من غير
ضطرب أو انقلاب من ذلك . في كومه (Cumes) . كان عدد أعضاء مدينة
مخلوذاً جداً في اليده فازداد أول مره ثقب أفراد الشعب الذين كان لهم من
الثروة ما يسمح بتغذية جواد . ثم رفعوا بعد ذلك عدد الموصين إلى ألف
وفي النهاية وصلوا تدريجياً إلى حكم العامة (لديتير طية) (١)

وفي بعض البلدان كان هوب الموقفة بين موصين من عمل ملوك كذلك
كان في روما وفي بلاد أخرى . كان من عمل طبقة الشعبيين . وهو ما عمل
في قورنث وسبيقوول وأرعوس . وعدد تعلت طبقة السراة من حديد كانت
في العادة على درجة من الحكمة حيث تركت للطبقة الدنيا لقب المواطن الذي

(١) هيراقديس في Fragments des hist. grecs coll. Didot, t II, p. 217

وهذه طا الماوث وعطده . وفي ماموس ه يصل سرقة إلى مدينة مصاصم
صد لصاعة بلا سحرير أحص طلقب . ومن لإفوص في لإصاف أن عدد
جميع الصور المختلفة التي تمت عيب هذه الثورة لكيرة . كانت نتيجة
واحدة في كل مكان . عدت النصفه سديا إلى مدينة وأصبحت حرة من الهيبة
السياسية

يعطى لشاعر ثيوغينيس فكرة على شيء من الجلاء عن هذه الثورة وعن
عوقها . يخبرنا أنه في موطنه في ميديا . بعد من س . يسمى أحدهم صفة
الصاحن *tyrannos* . وهو في الواقع لاسم بعد تحفه عن نسب في معظم
سداد الإغريقية . وسمى لآخر صفة صاصم *tyrannos* وهو أيضاً الاسم
الذي تعودون . تصفوه على الصفة . وهذه صفة لأحرره يصف لنا
لشاعر حاله قديمة . لم تكن فيما مضى تعرف في كة ولا هو . وفي
هذه م يكن ميمون أنه م يكن ه حق مدينة بل م يكن مسوحاً هؤلاء
الناس أن يقنرو من السدة . « كيو معشور في خرج كالوحوش » م
يكونوا شهبوا . الأكلات الدنية . وه يكن هم حق روح من أسرات
لصالحين

سكن كم تعبر كل هذه . اصصرت سرب . ووضعت لطالحوه فوق
صاصم . واحبت لعدالة . وحشت لتقوين اعتيمه . وحشت مكها
هوانس عربية في حدها . وأصبحت الثورة اصصع . وحيد لعدت لاس لأها
تسب الهوة . بزوح لرحل سبيل ضد دسه ثرى من لسوقة . والزوج
يحدث اختلاط الأصول .

عبثاً حاول ثيوغينيس وهو من سلالة أسرة من السرة أن يقاوم تيار الأمور .
حكم عليه بالنفي . وجرده من أملاكه فلم يبق به غير أشعره بلاحتجاج والقتال .
سكنه إن كان لا يرحو اصصر فيه لا يشث . على لأهل . في عدله قصيته .
نقل الهزيمة سكه حاصه على شعور حقه . وفي نظره أن ثورة شي حدثت
هي ضرر خلق بل جريمة . وباعتباره ابن السرة كان يروح له أن هذه ثورة
لا تجب تعصيراً في العدالة ولا الآلهة وأنها إصرار سدين ينوب « شجر لآهة

الأرض . ولا يحفظهم أحد . حتى عصر الرجال الأتقياء . لم يعد أحد يعنى بالمخالفين .

إن هذه التحصينات لا تحدى . وهو يعرف ذلك جيداً فإذا تأوه هكذا فإنما تأوّه كواحب من وحدات السير . لأنه تنبى . لأثارة المقدسة عن القدماء ومن واجبه أن يخلدها . لكن عبثاً يحاول . فإن الأثارة نفسها تؤد بالديول وسوف ينسى أبناء النبله . بلانهم ، وعما قريب نراهم جميعاً متحدين بأسرات السوقه عن طريق الزواج ، سيشربون في أعينهم ويأكلون على مؤنهم . ، وعما قريب يقتلون بحساناتهم في عصر ثيوعيس كان التحسر هو كل ما نبقى للسرة الإغريق ، وسوف حتى هذا التحسر بدوره

والواقع أن السلاء لم يعودوا بعد ثيوعيس إلا مجرد ذكرى استمرت الأسرات الكبيرة تحافظ في ورج على المدة المبرية وذكرى الأسلاف لكن ذلك كان كل شيء . لا زال هناك أشخاص يلهون بنعمه دأحددهم . لكنهم كانوا يضحكون من هؤلاء الناس (١) ولقد حافظوا على عادة الكتابة على بعض القصور أن المتوفى من أصل سى . لكن لم يبد أى معنى لإقامة نظام قد هوى إلى الأبد يقول إسميرقراط وهو محق في قوله أن الأسرات الكبيرة . في آسيا . في عصره . لم تعد موجودة إلا في قورها

وهكذا تبدلت المدينة المدينة عن درجت كسب في الأصل جمعاً من حوان المنة من رؤساء الأسرات وفيها بعد ددعد موطبين لك الفروع الصغرى حصص على أساوه وبعد ذلك جاء الموالى المحررون والسوقة وكل هذا الجمهور الذى بقى قروناً خارج الجماعة الدينية والسياسية بل أحياناً خارج سور أسنة المقدس فأستطاعوا حرارى وصفت في طريقهم ونصرو إلى المدينة ، وسرعان ما أصبحوا أصحاب السيادة فيها .

(١) ستنى روما حب احتفظ ضعه سلاء منه عيرها يابها و عوه

٢ - تاريخ هذه الثورة في أثينا

حكم خمسة أثينا خلال أربعة قرون بعد هذه الحركة و تاريخ صامت
فيها تختص هذه السيدة القوية فلا نعلم عداً إلا شيئاً واحداً هو أنها كانت
بعضة عند الطغاة من وأن شعب من عهد الخروج من هذا العهد

حوالي سنة ٦١٢ أعطى الشعب لدى كثير من عوامه والآيات بلوكدة
التي كانت قنينة عن ثورة قريبة . مصمم أحد القضاة ويدعى كبلون (von)
فكر في قلب حكومة صائمه و قدما نفسه صاعية شعباً لكن همه لأرجنة
قصت على مشروع قبل موته غير أن عنه منسوب بعده سناً سعمل
النساء كل موارد دينهم . عنأ قالوا إن الآهة كانت نائمة وإن الأشباح
كانت تظهر . عنأ صهروا اسده من جميع حرم الشعب و قدوا مدعى
أحدهما للعنف والآخر بوقحة لكي يهدوا هذين معبودين اللذين أثار
عودهم الحدث الاضطراب في النفوس (١) . أخذ كل دس شيئاً ولم يلبس
شعور انصحاء أحصروا من فريتش ميسيبيس (Epiméride) الورع ، وهو
شخص خفي الأمر لو كانوا يقولون إنه ابن إحدى الإلهات ، وجعلوه يقرم
بمجموعة من الاحتمالات التكفيرية ، كانوا يأمنون . سألوا بهذه الطريقة على
خيال الشعب . أن يحيا الديانة وبالتالي أن يقووا السراة . لكن الشعب لم يتأثر .
لم يعد لديانة النساء فيه في نفسه . فاستمر يصعد بمصالحات

وقد استمرت المعارضة للثود من جانب فقراء الجبل والمعارضة صدارة
من جانب أثرياء الشاطئ . ستة عشر عاماً في حرب عبيقة مع النساء .
وفي النهاية تفق كل من كان د حكمة في الأزمات ثلاثة على أن يكونوا إلى
صولون اعيايه بإيه هذه المبرعات و لعمل على تحب مصائب أكثر م .
وكان من حظ صولون نادو أنه كان ينتمى في آن واحد إلى النساء من حيث
مولده وإلى التجار حكم مشاعل شانه . وريب شعرة أنه كان رجلاً متحرراً
من فزعات طائفته محرراً تماماً . وقد كان حكم روح مصالحة تفضل فيه . وميله

(١) بلوقارخوس : صولوله ١٢ . ديونغييس لأربيس ١١٠ : ١ . سبيرون :
القوانين ٢ : ١١ . أثيناوس ١٣ : ٧٦ .

للثروة والترف . وجهه للهو . بعيداً عن النساء لشدهن بعداً كبيراً ومتحمياً
في أثيب الحديدية .

قد آتوا إلى صولون بدأ بتحرير لأرض من سيادته القديمة التي كانت
لديته لأسرت النسبة عليها . فحفظهم أملاكاً لولاء . وقد حرر مثل هذا بتعبير
في حجة لاجتماعية تعبيراً آخر في الغطاء السياسي . كان لا بد من الآن
فصاعد أن يكون للطبقات لدية . كما يقول صولون ذاته . محافاً للدفاع عن
حريتهم لمستحدثة هذا الغنى هو الحقوقي سياسة

لا ريب في هذا شيء . الكثير لكي يكون دستور صولون معروفاً بسلامة .
لكنه يبدو على الأقل أن جميع لأبيس قد أصبحوا منذ الآن حراً من جميع
اشعب وأل محبس شيوخ لم يعد مكنواً من النساء دون سواهم . بل يزوج
أنه أصبح من المستبعد أن يعين لأراخنة من خارج الطبقة الكهوتية القديمة
قلت هذه التغييرات الكثرة كل القواعد القديمة بمدينة . فأصوات
الانتخاب ومناصب الدولة وسكوت وإداره المجتمع . كل ذلك كان يتحكم
على السبب أن يقنعه مع رحل الصفة الدية لم يحسب الدستور الجديد حساباً
ما حقوق امورد . كانت لا تزال هناك طوائف بكها لم تكن تتناول بالثراء
عندئذ اختتمت سيادة النساء فلم يعد النسب شيئاً ما اللهم إلا إذا كان ثرياً .
كانت قيمته في ثرائه لا في مولده . من الآن استطاع الشاعر أن يقول : من
ية أرومة هذا رجل " ثرى . أولئك هم اليوم النبلاء " (٢) .

كان للنساء يدى تأمس على ذلك النحو نوعان من الأعداء : النساء الذين
كادوا يتحسرون على متبراتهم مفتوحة . والعقراء الذين ظلوا يتألمون من انعدام
المساواة

لم يكند صولون يتم عمله حتى بدأ لاضطراب . يقول بونتارخوس : وبدأ
العقر . فظهر لأعداء الأثرياء . لعل الحكومة الجديدة كانت تسوءهم

(١) عن الطبقات الأربع الجديدة وعن أقصه *Tetrastata* أنظر بونتارخوس .
صولون ١٨ ، أرسطو . أقصه هارپوداسيون تحت لفظ *Tetras* ؛ بوليبيوس ١٢٩٨ .
(٢) أوريبديس ؛ عبيقات ألكسيس (Alexis) ؛ أندريوس ٤ : ٤٩ .

وفي لحظة لاحقة طفت امرأة بارقة أمل للاستددة من سقوط أن بيسترانيس لكي تستعيد انبساطها فلم يعجزها الحاح فحسب . بل بها نفقت أشد صربة تحملتها حتى الآن فإن كليستينيس (Kleisthenes) . وهو من سلالة هذه الطبقة لكنه من أسرة كانت هذه الطبقة تخلصها . وسبح أن نرأت من مد ثلاثة أجيال . قد وجد كد وسيلة ليحررها إلى لأد مما تبقى لها من قوه (١) .

عندما غير صولون الدستور سياسي أتى جميع النظم لديني لقدم للمجتمع الأثيني قائماً ونبي لأهالي مورعين على مائتي أو ثلاثمائة قصبة . في ثلث عشرة أخوية . في أربع قبائل وكذب لا نرب في كل من هذه مجموعات . كما كان في المدة السابقة ، عادة وراثية وكاهن من النساء ورئيس هو نفسه الكاهن كل ذلك كان بقية ماضى يصعب زواله . ومن هنا كانت تستمر الآثار والسير والتواعد والتفارق التي صادت في الحالة الاجتماعية لقديمه هذه الإحصاءات قديماً وهي تحافظ بغيره على المدينة . أن على صعوبة الأسرات الكبيرة . وكان في كل إطار منها طبق من الناس . فمن ناحية . النساء لدين محورو الكهوت وسطقة بورتة . ومن ناحية أخرى من هم أدنى منهم حالاً . أولئك الذين لم يعودوا مواي ولا أحداً سكر كانت تستقيم المدينة تحت سلطة السيب عناً بقول قانون صولون إن جميع الأثينيين أحرار فإن المدينة القديمة كانت تمسك بالإنسان عند مخرجه من جميع الذي صوت فيه حربه وتقول له أنت مرئص بأحد النساء عن طريق العادة . تحب عليك أن تغترمه وأن تحله وأن تصنع له . جعلت صولون حراً باعتدرك عصبو في المدينة . لكث باعتارك عصبو في قبيلة نطع أحد النساء . واعتدرك عصبو في أخوية برأسك سيب أيضاً . وحتى في الأسرة . في القصيلة (gens) التي ولد فيها أسلافك ، والتي لا تستطيع الخروج منها . جد سطه أحد نفسه مرة أخرى . ما المائدة من أن تقبول سيبسي قد جعل

(١) يعطيا عروبوا ٥١ . ٦٦ . ١٠٩ فكرة حيه جداً عن جمال كليستينيس مد
[إيساغوراس وعالمه مع الصفات التي] انظر . يوسوط (c.232.) *regi dionodotus*

شخصيات الرمن العتيق لدى حفظ شعب لهم ذكرى صالحة ، أما الأحياء فقد
أنحدت سواد تمير بيها رومن حارس سور و هولود الأبوي آفة حياه
ومند دنك لوقت لم يعد هناك مرور لكي يكون الكهوت وراثياً في الحى
كما كان في النصبة ، ولا مرور نصاً لكي يكون الكاهن نسيباً على الدوام .
فأصبح منصب الكهنة وراثيس في مجموعات الخديده سوبياً وأصبح في
استطاعة كل عصور أن يشغله بدوره

كان هذا الإصلاح هو الحاجة التي أدت إلى قلب حكم سمرات النساء
وإستاء من تلك الحقبة لم يعد هناك طغمة ديدية - لم تعد هناك امبيارات للمولد -
لاشيئ سياسي ولا في الدين لقد تبدل مجتمع الأثنيي تبدلا كاملا (١)

هذا ولم يكن القضاء على القبائل القديمة ، واستبدال قبائل جديدة بها ، بتدبير
أليها بجميع الرجال على قدم التساوى فيما بينهم . حدثاً خاصاً بتاريخ أثينا فقد
حدث نفس التعبير في قريته وسيفيون وإليس (Elis) واسبرطة . وحتم
أن يكون كذلك في كثير من المدن الإغريقية (٢) . لم ير أرسطو من
بين جميع الوسائل الخاصة لإضعاف طبقة المرأة القديمة وسيلة أنجح من هذه
فيقول : « إذا ما أردت تأسيس حكم العامة (الديمقراطية) وحب أن يعمل
ما عمله كريسثيبس عند أثينيين هذه قنن جديدة ونجويات جديدة ،
ويستبدل بقر بين الأسر البريئة قري من مباحة جميع الناس . وخطط بقدر
الاستدعاء علاوة الناس فيما بينهم مع أحديه بتعظيم كل جماعات الصلحة (٣) .

(١) من بعض لأخويات القديمة والعصائري : أن يقبض على لعنيس
إلى جده التاريخ الإغريقي فيسكنه عبد الحشاشه موشميس + صد ما ، رابوس
١٤ - ٥٠ صد يناير ٩٠ + صد أوبودس ٢٣ ٥٤١ - سايوس : مراث كبرون ١٩٠٤ .
لا تزال الكتابات تذكر اسمهم وفرائدهم (Boeckh, t. I, p. 106 t. p. 650, Ross, Demi, p. 24; Rohler, 98, 598, 600)
(γένη) لم تعد سوى إشارات دينية . وإن أية قيمة في النظام السامي

(٢) هيرودوت • ٦٧ • ٦٨ • أرسطو: السياسة ٧ : ٢ : ١١ • بولانياس • ٩ :

(٢٣) أنصهر السميكة ، ١ : ٢ ، ١ : طبعة جديدة من ٥٩٠ / ٨٤٠ .

وعندما يتم هذا الاصطلاح في جميع المدن يمكن القول بأن القالب القديم للمجتمع قد تحطم . وأن هيئة اجتماعية جديدة قد أصبحت في طور التكوين هذا تعبير في الهيكل الاجتماعي لدى أقدمة الديانة لخدمة التوراة . والتي كانت تعنى أنه غير قابل للتحويل . هو علامة على هيئة نظام مدينه لدى

٣ - تاريخ هذه الثورة في روما

كانت السوق في روما أهمية كبيرة منذ وقت مبكر فوقع أسدنة بين الإلانيين والسيس ولأندروست كان يحرص على حرماً مستديراً . وتتطلب الحرب أن يكون به عدد كبير من الأهل ذلك ربح سنو جميع العروة . واستدعهم دون ضرر أصههم تباغت الحروب بلا انقطاع ؛ ولما كانوا بحاجة إلى ربح فقد كانت نتيجة دونه سكر متعذر هي أن يتزوج من أسدنة المعونة أهلهم في روما . فقد كان يصحح أمر هؤلاء رجال الدين كانوا جنوداً مع خمسة . كانت بينهم أسراب كهوية ونصيرية مارعت لطرفة في صمهم إليها . أما خدمة من حرماً ما كان يدخل في ولاء سكره أو ملك وحرماً بطرح في السوق

كذلك كانت تدخل عذراء أخرى في تكوين هذه الطبقة تدفق كثير من الأجانب على روما كما يحدث في مكان يجعله مركزه صالحاً للتجارة ؛ ووجد السحور من بلاد سيس ومن بروري واللاتيوم ملاذاً فيها . كل أولئك كانوا يدخلون في السوق و من سي كان يستطيع التخص من الفصيلة كان يصحح سوفه وانصيرى الذي صاهر من هو أدنى من طبقته . أو الذي يرتكب إحدى هذه المحص التي جب سموض الخنوق - كان يهوى في صفقة الدنيا وكل من كان تصده دينة لأسرات طاهره ويطرح في السوق .

لهذه الأسباب محتمة كان تردد السوق عدداً . وقد رد سراغ الناس بين الطارفة وشوك في أهميتها . وشعرت السكية والسوق منذ وقت مبكر أن عدوهما واحد كان مصعب سنو هو التخص من مادية الحكم القديمة التي كانت

تقدم في مروة سبطهم . ومطعم لسوقة هو مطعم المحوحر القديمة التي كانت
تسميهم من الجماعة لدينة واسياسيه فقام بينهما تحالف ثابت في حامي الملوك
لسوقه . وعصدت السوق الملوك .

تصع لأثرات والشواهد لعبيقة لخطوات لأولى في تقدم السوق في عهد
سرقبوس ويدل ختند دي حنط به الصارقة هذا الملك دلالة كافية عما
كانت عليه سياسته كان أول إصلاح له هو إعطاء لأراضي للسوقة حقاً
لها لم تكن من الأراضي الرومانية *ager Romanus* بل من الأراضي استولى عليها من
العدو ؛ إلا أن هذا لا ينقص من أنه كان من التجديد الخطير أن يسمح بذلك
حق الملك على الأراضي لأمرت كانت لا تستطيع إلى ذلك بيوم أن تزرع
سوى أرض الآخرين (١)

والأخطر من هذا أنه وضع قوانين للسوقة الذين لم تكن لهم قوانين حتى الآن .
وكان معظم هذه القوانين حصراً للالتزامات التي يستطيع السوق أن يتعهد عليها مع
الطريق فكان مدينة شرع مشترك بين عصفين . وولسة للسوقة يشدها مساواة (٢)
ثم إن هذا الملك أقام نفسها حديداً في مدينة كون أربع قنن جديدة ورعت
فيها لأهالي كافة حسب أسكن . دون أن يهدم القنن الثلاث القديمة حيث كانت
لأسرات البطريقية والموالي موزعين طبقاً لمولدهم . سبق أن رأينا هذا الإصلاح
في أثينا وقد ما كتب عليه آثاره . فقد كانت هي مدينة في روما دون سوق
لتي لم تكن داحه في القنن القديمة قد فتت في القنن الجديدة (٣)
هذا الجمهور الذي لما يكن مستقراً ، والذي كان نوعاً من ارتحل
لا يربطه بالمدينة أي رابط ؛ هذا جمهور أصبحت له من الآن أوصافه
الثالثة وعظامه اثنين . وكوبين هذه القنن التي تحتل في استتار
هو الدلالة الصحيحة على دخول السوق في المدينة وكان لكل قبة موقع

(١) بيبس سيبوس ، ديونيسيوس ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، سبق أن قسم الملوك
سائقون الأراضي السوي عيب من العدو . لكن ليس من الملوك به أنهم ملوا
السوق في نفسه .

(٢) ديونيسيوس ، ٤ ، ٣ ، ٤٠ : ٤٣ .

(٣) شرحه ٤ ، ٢٠ .

وقرايين : وأهم سرفيوس *Lures* في كل تقطع ناشورع في
استداف وفي كل دثرة في الزرع فكانت آفة سدس لم تكن هم آفة حكم
موند وكان لسوقه يحتفل بالأعياد يبه لخاصة تحة وقرينه (*computatio, pagantia*)
كما كان ليعريق يحتفل به بين قصائمه وسود . فقد أصبح بسوقه ذرعه
وفي الوقت نفسه وقع تغيير كبير في الاحتفال مقدس دستور . فتم بعد
الشعب مرة حسب الجواب مع إقصاء من لا تقبلهم سدواب . بل
مثل في العممية العسمة جميع الأحرار من أهدي روم . جميع أولئك الذين
كانت تتكون منهم سدس الجديدة ولأول مرة جتمع لدس كلهم دون
تغير بين صدقة ولوى وسوقه . وصاف الملك مهد جتمع انشط وهو يدفع
الأصحية بين يديه ويشتد سيد لاحتفال . وعند انتهاء لاحتفال وحد الجميع
أنفسهم مواظبين على قدم مساواة

لم يكن يمر في روما قبل سرفيوس إلا نوعان من الدس الطقة السكهونية
من الطريقة . ومعهم مواهبهم . وصفة السوقة . ولم يكن يُعرف في تغيير آخر
عمر الذي أقامته الدولة بتورقة وقد حدد سرفيوس نفسه حديداً وهو ذلك
لتقسيم الذي يعود على نزوة . فتم أهدي روما إلى فتيين كبيرين كان في
حداهما أولئك الذين لا يمكن شيت ما . وفي الأخرى أولئك الذين يمكن شيتاً
وتنقسم الأولى ذات إلى خمس طبقات ورع الدس عيب طبقاً لمقدار ثروتهم (١)
وبذلك أدخل سرفيوس في المجتمع نزوة من مبدأ حديداً كل الحدة . فقد
أصبحت نزوة من لآل سمة مراتب الدس كما كانت سمة من قبل .

(١) بعد ما حول المحققون في المصادرة ست صواب . وحق أنه لم يوجد من غير
حصن . مفسرون . الجمهورية ٢٠٢ : أوبوس جيلوس . ٢٨ : فكان القرمان
من جهة . والمعبون من جهة أخرى . جاع صواب . هذا ويحذر أن يلاحظ أنه لم
يكن اللفظ *class* في اللغة عديمة معنى شيه معنى لفظ *lasse* حقيقة في اللغة
الغربية . بل كان معناه تفرقة من الجيش (جيلوس بيكونز في أوبوس جيلوس
١٠ : ١٥ : شرحه ١١ : ١١ : فصول طبعه سيد Müller) من ١٨٩ و ٢٠٢٥ : وفي
ذلك دليل على أن السوربة الذي مرره سرفيوس كان حرياً أكثر منها سياسياً .

نقل سرفيوس هذا القسم الشعب رومان على حدة عسكرية قتله
كانت السوق د نسب لا تشي في صموثس ايلي النظامي (Regon)، ولكن
لما جعل سرفيوس مـ ملاكاً وهو صبي . استطاع أن يجعل منها جنوداً نظاميين
أيضاً . لم بعد الجيش مكوناً من ١٠ آلاف من رجـل البوت دون سواهم .
إذ انضم إليه جميع رجـل الأحرار وعلى رأس كل من عت ثأراً ولم يستمر مقصداً
عنه غير المشغرين ١٠٢٠٠ ، ١٠٢٠٠ م بعد مرتبة الطريق ومين هي أي تعدد سلاح
كل جندي ومكانه في معركة كل جيش . كالأعلى عاماً . معاً أي ضد حسب
الثروة من خمسة آلاف . في كـب كعدة سلاح . ومن صنيين شـبـتـين .
لكن كان في على رأس رجـل وحوده ونسب . كـب فتكون الصفوف
ثلاثة من الجيش وكـب صفات أربعة وخمسة مسـتـحقـن تسـمـحاً
حقيقاً وكـبـب منه مهاجمين حـصـف (Acilia) ورمـه سلاح وكـبـت كل
طـفـة مـسـمـة إـفـرـي مـسـى مـحـرـق مـة (centurion) . وكانت الطـفـة الأولى
تـحـوي . عـبـا يـفـي . ثـمـي مـرـقـة . والأرـجـل الأخرى كل واحدة عشرين أو
ثلاثين أمة مـرـسـة وكـبـر على حـده . وفي حـده أيضاً حـدد سرفيوس
تجديداً كبيراً . فـي كـب شـبـب من مـصـارـفـة بـوـغـور دون سواهم مـرـقـة مـرـسـة
سـمـح سرفيوس مـد مـعـي من سـوفـة حـدـرهم من أكثر منه تراء أن يجاروا
على مهور الحـداد وكـبـب مـم . ثـمـي عـشـر مـرـقـة مـثـبـه حـدـه

هذا ولم يكن من استطاع أن من الجيش دون سواهم بالـسـور سـمـاسـي
في مـسـ وقت شعر سوقه أن قيمتهم في سـوفـة قد ادب فأصبح هم سلاح
ونصـم وروئـسـة وكان كل مـرـقـة مـثـبـه مـعـدـمـها (centurion) ورأيها المـقـنـصـة .
وكـبـت هـذه مـصـدـه مـحـرـبـة دـنـمـه لا يـجـلـي سـمـه . حـقاً إن الجنود كانوا
يـهـجـرون الصـعـوف عـبـد عـوـنـهـم من قـبـل إدـب . ثـمـي أن كان يـحـرم عليهم دـخـول
سـمـه مـيـنـه حـيـش . كـبـر عـبـد أوـب إـشـارـة كـب . بـوـجـه مـوـصـوب حـامـل اسـلـاح
إلى حـصـن مـرـس حـيـث حـد كـب مـم مـرـقـة ومـقـنـمـه ورأيته . وقد حدث بعد
سرفيوس توليوس بـخـمـسة وعـشـرين عـمـاً أن مـكـرو في دـعـوة الجيش دون أن
يـكـون ذلك لـفـزـوة حـرـبـية . وب حـتـمـع حـيـش وائـد صـعـوفـه . وسـكـل مـرـقـة

حاجة من رؤساء الفصائل لا يدخل في دمه أنه في الإمكان أن يكون هناك نظام ميسر آخر غير ذلك الذي يقوم على العادة ، وحكم آخرون غير أولئك الذين يقدمون تقريرين بدمه . ولا قوانين أخرى غير تلك التي أملت الديانة صيغها المقدسة . من كان يحب لا يعترض عليه بأن نسوقه ديانة أصلاً . من فترة وحيرة . وأهم يقدمون تقريرين للاريس (Lares) التي تقيم في منازلهم ، يدان أنه كان يجب بأنه ليس لهذه العبادة الصفة الجوهرية لديانة الحقيقية ، وأن بيت وراثته . وأن موقفه في تسكن يربأ عتيقه . وأن هذه الآلهة اللاريس لم يكن سلاوة حبيبه . وكان يصيب أن لسوقة بأعده أنفسهم عبادة عملوا ما لم يكن حق من عمه . وأهم حتى يتحدوا لأنفسهم عداوة قد حرقوا جميع ماله . وأهم في يحدوا ، لا مصاهرة لعدوة خارجيه وحدثوا بها المبدأ الجوهرى وهو الورث . وفي هذه ، أن ما يحاكون به الديانة هو تقيص الديانة من جميع الوجوه

أدى نشأته بتقرير محكم أن ديانة موروثه هي التي يجب أن يحكم بها دون سواه ، أنه من الممكن قيام حكومة من السوقة . ومن يكن يارث أن في استطاعة السوقة لاجتماعه . بشرط موافقة على هذه المقتضى الناس بطريقة نظاميه لم يكن في الاستطاعة نفس عداوة مقدس عنهم فقد كانت لعدة أرواحاً مقدسة محرمة عليهم . صك كان هذا ميثاقاً عند أخذوا على أنفسهم أن يحكموا لسوقة . ونصروا صفاً نحو عدد معينة أغرتهم بها حاجة واستحاجة عدوة ولا صبه بها . ومن ديانة التمدن . لكن الديانة استعادت سلطانها بفضل الثورة التي صردت موت وسهى لأمر ، بحكم الضرورة ، بأن طشحت جميع طبقة السوقة خارج القوم لاجتماعه

وعندئذ اتخذت طبقة البطارقة لنفسها حكومة متنفذة مع مدنها هي الكتب ثم تعكر في إقامة حكومة سوقة . ثم جد حرة طردها من روما . لكنهم لم تحد كذلك . وسببه سجن من محتجاً مناصاً . وهكذا رويت في وسط روما آلاف من الأسرى . لسبب ما فوجئوا أنه ولا صام محتجاً ولا ماصب في بلوة . قامت اديبه . وهي الشعب (populus) أن مجتمع الطريق ومن نقيته

من موابله . قوية . منظمة . حبيطة . وحواف يعيش جمهور السوق الذي لم يكن شعباً ولا يكون هيئة . وكان لفصل - رؤساء المدينة ايطريقية ، يخافون على النظام الذي بين هؤلاء الأحرار عبر المظلمين ، أما السوق فكانت تبيع . ولصعقها وفقرها على العموم كانت تنحني تحت قوة الهيئة سطرية . كانت بعصمة بي تفرح حلفها من قبل روما هي الآنية كيف تصبح سوقاً محتوماً نظاماً

هدوم يكن صدقه رى وهى تحت سيطرة ماديء ديه انصارمة عبر
وسيلة وحده لحن هذه العصمة وهى إحدان اسوقه فى تصاق لعصيلة مقدس
عن طريق بولاء وينوح بان محاولة قد بدأت فى هذا الأخره . فإن مسألة
مديون التى حجب روم فى ثلث الفرة لا يمكن تفسيرها إلا إذا رأينا فيها مسألة
تشد حظورة هى مسألة بولاء وحبودية *servage* لم بعد فى استطاعة السوق
الرومانية أن تعيش بعد أن حردت من أرضها . وحسب البطارقة أنهم
سيستطوعون فى حياتهم عن طريق لصحية يبيعون المال . اقترض رجل السوق ،
وغيره منه سلم نفسه لداين واربط به بعملية كان الرومان يطلقون عليها اسم
نكسوم (*nexum*) وهو نوع من البيع كان يجري *per aes et libram* (بالرطل
والدرهم) . أى مع الإجراءات الاحتياطية التى كانت تستعمل فى العادة لمع
رجل حتى يملك على شيء ما (١) . حقاً إن السوق كان يتخذ لصيادات منه
الاستعداد فكان بشرط عقد من عقود اسمه *contrat fiduciaire* ، أن يحتفظ
مقرضه كرجل حر إلى يوم السداد وأنه فى ذلك اليوم يستعيد امتلاكه التام لنفسه
سداد الدين . ولكن إذا فى ذلك اليوم ولم يوف السوق بالدين فإنه يفقد
لانتماع بعقده وحث أنه قد أصبح *addictus* (٢) . فإنه يصير تحت رحمة
لداين الذى يأخذه إلى منزله ويجعل منه حادمه . لم يكن الطريق يعتقد فى هذا

١) عربون ، لكه بالاسمي ١٤٠٦ ، يسوي يسفوس ٨٠٠٠٠ - أوموس
جاليوس ١٠٠٠ ، استوس تحت لفظ *Nerum*
٢) هم اللفظ لأصلاحي لمدين الذي يقع عند أنفد اندن عند عدم وده
الدين - العرب

كأنه أنه يعمل عملاً مالياً للإنسانية ، إذ أن مثل الأعلى للمجتمع في نظره هو نظام القسيلة . لم يكن يرى شيئاً أكثر انصافاً على الشرع ولا أحمل من أن يستدرج الناس إليها بآية وسيلة كانت . لو جمع في مشروع لا تحت طعة السوق في وقت قصير ولما كانت المدينة لرومانية عمر مجتمع من التفاصيل الطريفة تقسم جمهور الموالي :

لكن هذا الولاء كان "علاء" بصرع السوق منه . فكان يدور من الطريق مسبح بديه والذي كان يريد أن يدخله في هذا الولاء . إذ أن الولاء كان بالنسبة له مردفاً نرفق ، وكان يرى مردف الطريق سجعاً *ergastulum* وفي أكثر من مرة كان السوق عندما يضع المصريين يده عليه . يلتصق سداً من أشباهه وبشر السوق وهو سدى أنه رجل حر ويستشهد بالخروج حتى تنفذ في المعركة دعاء عن روما . لم يؤد حساب صدقة إلا إلى ثورة السوق . فرب قد رأب الخطر ونصعب بكل فونب في الخروج من هذه الحب الشقة التي وضعها فيها سفوف الحكومة ممكنة فأرادت أن تكون هـ فونب وحقوق

ولكن لا يوج أن هؤلاء ساس نموا في سده أن يشاركوا في قوانين الصدقة وحقوقهم . ربما كانوا يعتقدون كما كان يعتقد البطارقة أنهم ليس يستطيع أن يكون هناك شيء مشترك بين عفتين . ما من أحد كان يكره مساواة المدة والياسية . لم يكن ربيع السوق إلى مستوى صدقة يدخل في ذهن سوقه القرون الأولى أكثر مما كان يدخل في ذهن مصري . لم يكن هؤلاء ساس يقابلون مساواة في الحقوق والقوانين بل الأمل أنهم كانوا يقصرون في السدة انصافاً تاماً . لم ينجسوا في روما علائقاً لآلامهم . لم يحدو غير وسيلة للخروج من حطهم ألا وهي الاعتماد عن روما

ويؤدى المؤرخ القديم فكرتهم أداء حسناً عندما ينسب إليهم هذا الحديث : حيث أن لطارقة يرسون متلاك المدينة دون سواهم فيتمتعوا بها وفق راحهم بالنسبة لـ ، ليست روما شيئاً ما . ليس ب هاتك مواقد ولا قرايين ولا وصى . بنا لا هجر غير بلده أحيية . لا نرصد بهذا لمكان أنه ديانة موروثه . كل أرض

صاحبة لها . حيث نجد الحربة هناك يكون وطناً ، (١) ودهوا للإقامة على الأكمة . فقدمه حرج حدود روم (ager romanus) .

أما عن كهذا تشعب عوصف محسن لشيوخ فظهر أشد لطارقة تحملاً
أرجح السوق أهد من أن نثر شحوبهم سقنى الطارقة . منذ الآن ،
وحدهم في روم مع لمواي الذين لا يربون أوصياء هم إن روم
ستشرب عن عصبها . فبعض الطارقة سيكوبون سادها فيها ليس هم أن
يهتموا بعد الآن بهذه سوقة التي لا يمكن أن نطق عليها قواعد الحكومة
العادية . وثى كانت موضع حيرة مدينة بل ربما كان الأوجب طردها في
دلت الوقت لدى طرده فيه لموت ، وما ذه رأيا قد استمر على الاستعداد من
الواجب تركها تنفذ رأيا والابتهاج بذلك

بكن آحرين . قبل هذه المصادفة لعدينة أو أكر اهتماماً عظيمة لرومانيه .
حرجو أرجح السوق ، كانت روما تفقد نصف جتودها ، فإذا يكون أمرها
بين اللاتين والسبيين ولأثروسل وكلهم أعداؤها ؟ كان السوق معها
فماذا لا يعرفون كيف يستعملون ؟ تصويح مدينة ؟ وقد فقدت في هؤلاء
لشيوخ أن تعد إلى هذه الآلاف من الأيدي التي كانت قوة اللدني
في مقابل بضع نصحيات ربما كانوا لا يدركون كل عواقب

ومن ناحية أخرى ، لمحب السوق بعد بضعة شهور أنها لا تستطيع أن تعيش
على الأكمة مقدسة جداً فقد كانت حصل على التبرم مذنية لوجودها لكن كان ينقصها
كل ما يكون محتماً مضمناً لم يكن تستطيع أن تؤسس هناك لدول لم يكن لديها
ست در (بريتانيون) موقدة صفاً بصفاء يجد فيه رجل لدولة فرصة لتقدم القربان
م يكن باستعدادها أن تجد أسماً لفقو من الاجتماعية يدان لقوى وحيدة التي
كانت تخطر في بال الإنسان عندئذ . كانت مشقة من مذنية مصريرية وعلى
الحيلة لم تكن فيها العناصر اللازمة لإنشاء مدينة . رأيت السوق أنها أصبحت

لم يكونوا يعسوبه بين رحله سولة تروم بين حقيقين (١)

مدا كانت إذن حصة منقطة . ومذ كان مسوفاً من ضروري أن
نقصي عن أدهب كل لآء وكل معدن حديده وأن نقتل جهد صداقة وسط
عقائد نغمة حتى دنت وعبء . لم يكن بين مفهوم منقطة إلا كمنحوق
للكهنة . فمعدن كثر . بدون أن يقيموا سلطة غير مرتبطة بعبادة ، ورؤساء
ليسوا كهنة ، كان لا بد أن نحيطو صرفاً مبنياً على في بوجه دنت كانوا
عند تعيين عرفة لأولين يقومون بحتل ديني في حصة حصة (٢) . نصف
المؤرخون شعائره . وكثيراً ما نرى بأن تقيته هي جعل هؤلاء العرفاء لأولين
مقدس *sacrosancti* . جب ألا نجد هـ مصصيح بالمعنى الذي
الخاص . فإن كلمة *sacrosanctus* كانت من على شيء محدد جداً في لغة
الديانة عند القدماء . كانت تنص على لأشياء منيرة للآفة ونبي لم يكن
يجوز لأمره أن يمسح حد نسب . لم يكن منصب لعريف هو لعرف منجلا
ومقدساً . بل شعبة كان جسم لعريف دته (٣) هو الذي وضع في صه مع
لآفة حت لم يعد هـ عدم شيئاً دينياً بل شيئاً مقدساً . ومندك لم يعد
يصصيح أي إسم أن يصدده ذلك أن يربك حركة المعنى على حدود الآفة
ودون أن يدحق نفسه دس *Fraxos elva* (٤)

١١ . بوارخوس *Kalouon deche mēllon q deche* . يرى
تسوس ليفوس ٢ أن لعريف كان في طر لتعريف *privatus sine*
impero sine magistratu . واذن لم تكن كلمة *magistratus* تطبق في
بعض الأحيان على لعريف إلا من باب سوء استعمال لغة . وإن سبب لعريف قد
يصرأ كدس عندما يسمه سـ حتى كان في حرية عطائه ،
sanctissimus magistratus (القامع عن حكتيوس ٢٠٠ .

(٢) أغفل تقيوس ليفوس الكلام عن هذا (انظر عند إنشاء منصب لعرفاء
سكنه يتكلم فيه عند إعرابه سنة ٤٤٩ :

Ipsis proque tribunis ut sacrosancti viderentur rebus quibusdam
caerimoniis tenentur et inviolatos eos quam religione tum lege
fecerunt (III. 58) قدغل الديانة بضمي الوصوح (٩ : ٤٧) :
Ἱερὰν μεγάλαις ἡσφαλισμένην ἐκ θεῶν ἱσχυρίας

٣١ . بونسيوس ٢٠٠ : ٨٩ : *δημαρχῶν σωματι ἑοῦ καὶ ταραχῇ* شرحه
٤٨ : ٩ : *σωματι ἑοῦ*

(٤) شرحه ٦ : ٨٩ : *Τὸ ἄγρ. ἐκχεῖσθαι* (Zonaras) ج ١ ص ٢٦

نقل إلى بلونار حوس عادة قديمة عن هذا الموضوع . يلوح أنهم عندما كانوا يقابون عرباً وسط الجمهور كانت لقاعدته الدينية تعصى بأن يتصهروا كما لو كانت هذه القفلة قد دسّت أحدهم (١) وهي سنة كان لا يزال بعض المنتخبين يلاحظونها في زمن بلونار حوس وتعطيه فكره عن طريقه التي كانوا ينظرون بها إلى منصب العريف قبله بحمسة قرون .

كانت هذه النصف المقدسة تلامس جسم العريف طول مدة شعبه نوعيته . وعند ما يهبط حفته . كان ينقل إليه هذه النصف . بالوسط كما كان القسطل ، عند ما يعين قسطل آخر . ينقل إليه الاسحار والحق في القيام بالمشاغل المقدسة . وفي سنة ٤٤٩ كان منصب العريف مشاعراً مدة عامين فكان لا بد لتصيب عرفاء حدد من تحديد لاحتفال المقدس الذي كان قد حدث على الأكمة المقدسة

لما يعرف أفكار القدماء معرفة تكاد تكون كاملة حتى يقول ما إذا كانت هذه النصف المقدسة قد عمل من لعريف شخصاً شجاعاً في أعين بصره أو أنها على العكس كانت بعينه عرضاً لعمه والمخرج . وهذا نفس الشيء أقرب من المعقول في الأمانة لأن على الأقل أنه يؤكد على كل حال فهو أن العريف قد أصبح مصوناً صيانة تامة فلم يكن ليد انصرف أن نفسه دون أن تعرف إنعاً حظيراً

وقد بدأ أحد القوادس هذه النصف وصحبها . فكان نفس على أنه ما من أحد يستطيع الاعتد على عريف . ولا أن يصرفه . ولا أن يفتله . وأنصف إن ما من يسمح لنفسه يعمل من هذه الأعمال هو العريف يصير جاً وبصادر أموره لمعه بعد كبريس (Ceres) وتمكن منه دون قصاص (٢) وينتهي هذه الصيغة التي ساعد بحوس مساعدته على تقديم منصب العريف في الزمن المقبل . ليس لرحل من رحل مودة . ولا تردد ما . أن يعمل شيئاً ضد

بلونار حوس مسائل روسية ٨١ :

Pāsi nomos hoti kathairontai kai tyn tēnōn to pōma kathairōn merismēnon

(٢) ديونيسيوس ٦ : ٨٩ . سوسينيوس ٣ . ٥٥ .

العرف (١) . وحلف جميع المواطنين تباً على الأشياء المقدسة تعهدوا فيه بأن يلاحظوا دائماً هذا الدستور الغريب ، وتلق كل منهم صيغة دعاء استنزل بها على نفسه عقب الآفة إذا تعدى حدود شيوخ وأصاف أو كل من ركب عداء على عرف أو شئ أكثر تدبيراً (٢)

وكان ميسر خمسة من لاعبي هدينتين تعدى بتصريح حسم العرف أن يمد إليه فعه سائر بلاد مناء فحصل مدمية أحد الأسواق وحكم عليه بالسجن أو وضع دثن بدو عليه . صهر عريف وومع نفسه بهما (inter-essu) وأوقف يد عريف من يد يجرؤ على أن يفعل شيئاً ضد العريف أو يتعرض للمه ؟

لكن العريف لم يكن يمارس هذه السلطة مدة إلا حسب بوجد ما تعداه فقد كانت تساء معاملة السوق . لم يكن في أثر على ما يجري بعيداً عن متناول يده وموقع نظره ومدى كلامه (٣)

لم يعط البطارقة حقوقاً للسوق . وإذا قدر فتت أن يكون بعض سوق مصاديق بيد أن ذلك كان كافياً ليكون هناك بعض رأس سجمع كك عريف كشنة مدح حتى يرتد به حق الاستعارة (٤)

ووضع أصبح عرفة رؤساء للسوق . ونزغوا حتى نقضه وفي الحقيقة لم يكن فيه حق في استدعوا منهم حتى أحد سوق ، لكن كان في استطاعتهم القصر الحسن (٥) وتجرد ما يصح . حتى في قصة يدهم كان عليه أن

Denys, X 32 Οἱτε ἀρχοῦσι οἱτε ἰδιωτῇ συνεμπορεύσθαι πρᾶται
οὐδὲν ἑαυτίων διηγοῦνται

لقد - بونسيوس هذه حجة يا سارغا - من سوار - عاين - عاين
lex sacra

Idem. VI 89 ἡ δὲ τῶν μνηστῶν ἐνοχία

Tribuni antiquitus creati non juri dicundo nec causis querelis
que de absentibus nascendis sed intercessu in his facien-
tis quibus PRÆSENTES fuissent ut iniuria QUAE CORAM FIERET arce-
retur

Aulu-Gelle. XIII, 12.

٤٠ : بونسيوس : سائر رؤساء : ٨١ : Δακρυό βαρμης

(٥) أولوس جيلوس : ١٥ : ٢٧ : بونسيوس : ٨ : ٨٧ : ٦ : ٩٠

يطيع . بل يكنى أن يكون في دائرة التي يسمع صوتهم فيها . فإن كلامهم هذا لم يكن مقاوم بل لا بد من خضوع له حتى ولو كان المرء بطريقاً أو قنصلاً .

لم يكن للعرف في الأرمية الأولى أية سلطة سياسية . وحيث أنه لم يكن رجل دولة (magistrat) فإنه لم يكن في استطاعته أن يدعو السوات (cures) أو الفرق المثنية للاجتماع . لم يكن له أن يعدم أى اقتراح مجلس الشيوخ ، بل لم يكن في فكر أحد في البدء أنه كان يستطيع لمثل فيه . لم يكن هناك أى شيء مشترك بينه وبين المدينة المنخفضة أى بينه وبين المدينة البطريقية حيث لا يعرف له بأى سلطان إنه لم يكن عريف الشعب . بل عرف السوق (١) .

كان هناك يد كذا في متى شمعون في روما . امدسة واسوفة أحدهما معظم خطياً قوياً . ه فو بين وحكم ومجلس شيوخ . والآخر بيق جمهوراً لا حق له ولا قانون سكه كان يجد في عرفته صددين جهة له وقصده . ويمكن أن نرى في السور غير تب دلت كلف كانت حراد العرفه . وأية إباحة غير متوقعة أباحوها لأنفسهم ما من شيء كان يسمح فيه بدعوة طلبة السوق إلى الاجتماع . ومع ذلك فقد دعوه ما من شيء كان يدعوهم إلى مجلس الشيوخ . حسرو ولائهم رب العرفه في بعدى دخلها ما من شيء كان يعصم احد في حكمة صدقه . انكهم حاكمهم وحكوا عليهم . تلك كانت عاقبة هذه العصمة التي كانت تفره شخصهم المقدس كل سلطة كانت تسقط أمامهم . لقد تجرد بظرفة من سلاحهم يوم نوا مع الشعائر الاحتفالية أن كل من سمس عرفاً يصبح حراً . من النابون لا يعمل أحد شيئاً ضد عريف فرد . دعى هذا عريف سوقه إلى الاجتماع ختمت السوق وما من أحد يستطيع أن يحل هذا الاجتماع لدى يصعبه حضور العريف خارج مناوون بظرفة وتووين . يد دخل عريف مجلس الشيوخ من يستطيع أحد أن يخرجه ويد قفس على قفس من يستطيع أحد أن يخلصه من يديه

لا شيء يقاوم حرأة عريف . وليس لأحد قوة صد العريف اللهم ، لا أن يكون عريفاً آخر .

وهكذا ، بمجرد ما أصبح للسوق رؤساء لم تلت أن أصبحت لها محامع للشورى ولم تكن هذه المحامع تشبه في شيء ما محامع المدينة الطريفة . كانت السوق موزعة في قبائل . وكان المسكن هو الذي يعين مكان كل واحد وليست للديانة أو الفروقة . لم يكن المجتمع يبدأ بقرنان ، لم تكن الديانة تلبس فيه . لم يكونوا يعرفون التناات . ولم يكن يستطيع صوت المتكهن أو الخبر أن يهبط الناس إلى التعرق تلك كانت حقاً لحان اسوقه ولم يكن فيها شيء من القواعد القديمة ولا من ديانة الطارقة

حقاً إن هذه المحامع لم تكن في لده تشعل نفسها بمصالح المدينة لخدمة . بها لم تكن تعين حكماً ولا تفسر قوانين . لم تكن تندول إلا في مصالح السوق ولم تكن تعين غير رؤساء السوق ولا تصدر إلا استفتاءات شعبية وقد كان في روما رسماً طويلاً سلسلة مزدوجة من لقرارات فتاوى مجلس الشيوخ للطارقة والاستفتاءات الشعبية للسوق لم تكن السوق حاصصة لفتاوى مجلس الشيوخ ولا الصدرة للاستفتاءات الشعبية بل كان هناك شعبان في روما

كأن الأ يوجد هناك شيء مشترك بين هذين الشعبين اللذين يتواجهان ويعتشان داخل نفس المحار . لم يكن يستطيع أحد السوق أن يكون قسلاً للمدينة ولا يستطيع صديق أن يكون عريفاً لسوقه . لم تكن اسوقه يدخل جميع السوات ولا الطريق جميع القبائل (١٠)

لقد كانا شعبين متوحدين إن أحدهم لم يكن ينضم لآخر . يمكن لقول إنه لم يكن بينهما شيء مشترك . فإذا حكم بصديقين وفتاوى ،

(١٠) بلوس بلوس : ٩ . ديونيسيوس : ١٦ . بلوس تحت لفظ *Scila plebis* من مفهوم أن يمكن عن الأرمه لأوى . بل صدرة بلدين في القبائل . لكنه لا ريب في أنهم لم يكونوا يمثلون في المحامع التي كانت جميع بلدون استفتاءات ولا احتفالات ذبية ، واني لم يعرفوا هذا بأنه يمه شرعية رسماً طويلاً

أحباب السوق أنه لا يعرف هذه المدينة الموروثة ولا لقوانين المستعمدة منها
إذا تدارع بطريق واحدة انقضت أحباب سوقه باسم الحق الطبيعي . كل منهما
يرد على الآخر إلا أنه ضعيف . كل كل منهما عادلاً طفقاً لمادته هو .
صلاً طفقاً ماديّ الآخر وعدده كان مجمع سنوات وجمع الآباء يدوان
للسوقه امتيازات بعضه كان الطريق يرى في مجمع لتسائل حشداً تأناه
الديانة كان منصب لتفصيل للسوقه سلطة عسف وضعيب وكان منصب العريف
في نظر الطريق شيئاً دسماً ، شداً ، وعادلاً سكة المدي . إنه لا يستطيع
أن يفهم مثل هذا الرئيس الذي يكره كهنأ وندى كان يستحب دور استحضارت .
كان منصب لعريف على بعضه مقدس للمدينة . مثله مثل المدعة في الدين ،
نقد كان عاراً على مدينة العمة قد أحد . طارقة ، سيكون الإله صديداً
صدي سيكون فيها هذه فقرحه حتى تأكل أيدى وبنى يمس بها الفساد إلى جميع
الشيء لاجتماعه كان ربح روم منذ عدة قرون بعد سوع من سوء نتائجهم
بين هذين الشعبين نفس كان يدور كما لو كان لا يتكلم به واحدة .
تمسك صفة الطريقة لهذه السوقه حرج فئة سياسية ، ومحت السوقه
بفسب أنظمة حصة . فأصبحت ثمة شعب بروماني كل يوم أكثر حلاء
من سامه

يبدأ أنه كان هناك شيء . برص من هذين شعبين . ألا وهو الحرب كانت
صية البطرفة حريصة على ألا تحرم نفس من بخود بركت للسوقه لقب
مواطن ، لكي تستطيع على الأقل أن تدبهم في بعض هذا وقد حرصوا على
ألا تمتد عصمة العريف خارج روم . وقد قررو ألا يخرج عريف من
المدينة قط . فكانت السوقه في جيش مجرد رعيه . ولم تكن هناك سلطة
مردوحة أمام العدو كانت روم تعود وحيدة من جديد

ثم به بعض يعودهم . تعضد سنوات . على جمع الجيش لاستشارته في المنصالح العامة
أولى احذر رجال الدولة . أصبحت هناك مجموع مختصة تلتقيها السوقه بخوار سطرقة
ورى في شارب حلاء أن هذه نجاة لمكونة من عرق انشبة أحدث أهمية
كانت تريد دتماً وأصبحت ، تشرح عبر محوس . ما كيو بسموه للجار الكبرى .

والواقع أنه في المربع لاشتب بين جميع البدوات ومجموع القبائل كان يبدو طبيعياً أن يصحح جميع التفرق المثبتة أثناء زرع عبيده يؤثرون تناقض المصالح العامة فيها

لم يكن لسوقه فقيراً دائماً فكثيراً ما كان ينضم إلى أسرة أصلها من بلدة أخرى كانت فيها ثرية ومعترة . وقد نقلها غير الحرب بين روما ودون أن تحرقها من الثروة ولا من هدم احساس بالكرمة الذي يصاحب الثروة في العادة . كما أن السوق كان يستطيع في بعض الأحيان أن يرى من عمله وعبي الأخص في رمن الملوك . عندما قسم سرفيوس الأهالي إلى فئات حسب ثروتهم ، دخل بعض السوق في الفئة الأولى لم حرو لطارقة أو لم يستطيعوا أن يعوا هذا التقسيم إلى فئات لم يكن الأمر يخلو إحد من سوقه يجربون مع اسطارقة حساً حسب في الصفوف الأولى ، ويصوتون معهم في التفرق المثبتة الأولى .

هذه الصفة ذات لثروة وشمم واسطة أيضاً . والتي لا يمكن أن ترمى المنى . ولا بد أن كانت عشاها ، والتي كانت تخسر كثيراً إذا سقطت روما وتكب كثيراً ، رعت . هذه الصفة كانت واسطة طبيعية بين لطفتين عاديتين

لا يوضح أن صفة السوق قد شعرت بأن مصير لرونها قيام عوارق الثروة في ماطها وبعد إنشاء منصب عرفاء سنة وثلاثين عاماً رفع عدد العرفاء إلى عشرة لكي يكون هذا ثلث من كل طبقة من تصدقات الخمس وإذا تكون السوق قد قبلت انقسام السرفيوس وعكست بالحافظة عليه وحتى الفقراء الذين لم تشبههم هذه العرفاء لم تسمع منهم أية مطالبة . بل تركوا من هم أكثر منهم رجاء مسرهم . ولم يقدروا بأن يختار منهم عرفاء هم أيضاً

أما لطارقة من هذه لأهمية التي تحديها لثروة ، نزعهم إلا قليلاً . إذ أنهم كانوا أثراء بنورهم فقد كان سطارقة أكثر حكمة أو أسعد حظاً من ساء أثبت . ليس هووا أن اعدم يوم أصبحت دره الجميع تدعه للثروة ، فهم لم يهملوا الرزعة ولا سجارة ولا حتى تصاعده تصعب فكان تد ثروتهم هو اهتمامهم الكبير على التواء . وكان العمل والتشغف والمصارفة لحسة من

فقدتهم دائماً هذا وقد ردى أملاكهم كل مصر على مصر وكل فتح جديد
لذلك لم يروا في ريد السلطة بل هو صرراً بيباً .

كان من عادة مصارقة وحنقه ألا يحتفرو ثراً حتى ولو كان من السوق .
كان لثرى من السوق يقرب منهم ويعيش معهم . ويعود بينه وبينهم صلوات
عديده من المنفعة أو صدقة كان السوق تُسهم ضيق أمان السوق وحقوقهم
بالدريج ونهى ضيق بأن استسلم للاقتراع . ووصل تدريجاً إلى تكوين
رأى عن نفوقه نقل صلاته ونقل عطرية لم يعد وثماً كل انتمه من حقه كما
كان من قبل . هذا وعندما يحدث أن يشتد مرارة أن سخطهم مشروع
هم أن يصنعوا شجاعة في مدح عهدهم أن ينافوا عنه دفاعاً سيئاً ، منذ اللحظة
تتلى لا يؤمن فيها الضرب بمسيره يمكن انقرب من طفة سطارقة توشك أن
تعلب على أمره .

يوضح أنه كان للصفة لثرية نوع آخر من التأثير على طبقة السوق التي خرجت
مها والتي لا تنفصل عنها حيث أنها كانت لها مصلحة في عظمة روما فلها
كانت تسمى اتحاد بطميين . فصلاً عن أن كان صموحة . وكان تراهي لها
أن فصل بصفيي فصلاً عاماً بعد مستغيب إلى الأبد . إذ يرتبطها إلى الأبد بالصفة
الديا ، بينا كان يحدهم يفتح هذا طريقاً لا يمكن رؤيته بهيته . فكانت تجهد
بصم . دى في نوحه أفكار السوق وأمايها في اتجاه آخر . فبدلاً من التثبيت
تكوين طفة مفضلة . وبدلاً من تجسم هذه في منح نصب قوين خاصة من
تعرف بها الطبقة الأخرى إطلاقاً . وبدلاً من جعل بصره عن طريق لاستمارة
الشعبية في إنشاء قوانين لاستمارة واعداد مجموعة قوانين تكون لها قيمة
رسمية على الإطلاق . وأحت إلى قطع نوعاً في المدينة العصرية والحدود
في القسم قوين لمصارقة وأنتميه ومحصيه . وعند حبب أرعات السوق
نحو اتحاد البطميين بشرط مسوده .

ومجرد أن سلكت السوق هذه الطريق . بدأت المصانة مجموعة القوانين
كانت في روما . كما في جميع البلاد . قوين مقدسة غير قابلة للتبدل . كانت

هذه نقاوس مكتوبة وكان شكلها عصفور على صفا ، ليس هذه النقاوس
التي كانت جزءاً من اللبنة لم تكن تنص إلا على أعضاء محددة من
م يكن للسوق الحق في معرفتها ويمكن الاعتماد أنه لم يكن له الحق أيضاً في
الاستناد إليها. وجدت هذه النقاوس اللبنة (enries) والمصائل (gentles) والمطارقة
ومولهم شكلها لم يوجد لهم هم لم تكن تعرف الحق مثلث من يمكن به معتمدت *ant. 177* ،
م تكن تمنح حق التصافي من لا وول له وهذه عصفه نديته عصفه في القبول
هي التي أريد طبقة نسوة أن تمحوه فله تقتصر على طب تحرير النقاوس
كتابة وحدها علامة من طاب أن تكون هذا نقاوس تنص على سطة
وعليها هي باسوه

يوضح أن العرض أردو في هذه النكبات حرم هذه القوانين على به بعض
السوقة فأجاب لصدره أنه من أجل أن العرض كان مجهولاً ما هو قانون
دلو كان الأمر غير ذلك لما أُنمو مثل هذه فكرة قبل النظره به لمن
المستحيل استحالة تامة أن يصدر السوقة قوانين - أم ليس لا سحارت لكم ،
أنتم الذين لا تقومون بأعمال دينية ، أية صلة بينكم وبين لأشياء للمدسة التي
نبحث أن بعد القانون من بها (٢) و ذلك فقد كان دعاه السوقة يبدو بصدره
إنما شيئاً مسوحاً - لذلك ذكرت الحواث المدعة ، حتى رجع إليها بآلوس
لبقوس وديويسوس في ذلك موضع من تاريخهم ، عرفت مقربة سماه
شبه - وأشاح تسع في الهواء - وانظار من سماه (٣) سكر الأعجوبة
لحقيقة هي أن بعض السوقة قد حظرت باضم فكرة من القو من لقد نصت

(١) أب عن وجود سريع مكتوب من عبد لرجال العشرة فهو ما تشهد به
عنه بصور : ديونيسيوس ١٠ : ١ : ٣ : ٢٦ : سرون : الجمهورية ٣ : ٤ : ٥ :
بومبييوس في اختراع النصب ١ : ٢ : ٣ : وثنى من هذه العودين عندك بد لوري في
بلينيوس ٢ : ١٤ : ٣ : ٣٧ : ديمريوس : ad Eclogas IV 43 ad Georg., III, 387
وديموس في موعده متبركة .

(۲) پیشوایہ اجتماعت میں : = س . دیویشیہ سہ

(۳) یوسوس ائکویئر Obsequens ۱۶

الجمهورية معلقة ثمان سنوات بين الطفتين اللتين كانت كل واحدة منهما تدهش لتشت لأخرى ثم وجد المعروف حلاً وسطاً فدلوا ما دمت لا تريد أن يكتب القانون أحد سوقه فمحت الشارعين من الطفتين ومن هاهنا أهم سمحوا بالكثير ، لكنه كان قبلاً إذا قرناه بصرامة لمادى لى تنصوى عليها الديانة لطريقة فرد مجلس الشيوخ بأنه لا يعترض مطلقاً على تحرير مجموعة قوانين ، لكن هذه المجموعة لا يمكن أن يحررها إلا الصرقة وانتهوا بإيجاد وسيلة للتوفيق بين مصالح السوق وبين الضرورة المدنية لى كتب تطالب بها طقة الصرقة ففرضوا أن يكون الشارعون جميعاً من الطرقة لكن مجموعة قوانينهم ستعرض قبل إقرارها وسعيها على أعين الجمهور وتخص للموافقة المدة من حب جميع الطمات

ليس هذا بالوقت الذى نحل فيه مجموعة قوانين حلة الرجل العشرة . وإنما يكفى أن نلاحظ منذ الآن أن عمل المشرعين قد عرّض أولاً في ساحة المدينة ووقته جميع المواضع في حرية . ثم قلته بعد ذلك الحان نعرف المذبة أى الضم الذى نخرج به الطمات فكان ذلك تحديد حقيقياً لقد أصبح نفس القانون يطبق على الجميع م دامت قد أقرته جميع الطمات وإنما لا نجد فيما نلقى له من هذه المجموعة كمية واحدة تنصم عدم المساواة بين السوق وطريق سواء فيما يختص بحق الملك أو العود أو الالتزامات أو الإحصاءات . ساء من هذه المحنة مثل اسوة أمام المحكمة نفسها التى يمثل أمامها الطريق وتنصرف كما يتصرف ، وحوكم بمقتضى القانون لدى يحكم به . هذا ولا يمكن أن تحدث ثورة أبعد مدى من هذه ؛ فقد تغير في روما كل شيء . عدادات بيومية . ولأحلاق . وإحساسات الإنسان نحو الإنسان . وهكذا الكرامة الشخصية .

ومبدأ الحق

وكانت قد بقيت بضعة قوانين فحينوا عشرة رجال آخرين من بينهم ثلاثة من السوق وبعد أن أعسو بكل هذا العنف ألقى الحق في تحرير القوانين وقف على الطريقة بلغت السرعة في تقدم الآراء أنه م ينقص عام واحد حتى قبل سوقه بين المشرعين

كانت لأخلاق تسعة نحو السوء . كذا هو محذور لا يمكن مرة معه
أن يمسك نفسه . كان من القصة . في عمل قانون تحريم أرواح بين الطفتين
ولأنه لئلا يقطع على أن البداية والأخلاق لم تعود كالمسح لتحريره لكن
الوقت لم يكن يمنع عمل هذا القانون حتى أسقطه سبط العام وقد تشتت بعض
الطريقة لتدريج البداية وسوف يدس دعوها على عيادة المتورثة في كل أسرة .
ومن يدري أحد من أي دم . وأي القرائين يمنع سيكون ذلك قساً
لجميع الأنظمة الإلهية والبشرية على السوء . لم يكن سوقة ليعلموا شيئاً من
هذه الأداة التي لم يكن سدوهم غير لدقة في تحليل لا قيمة لها . فإن نقاش
قوة الإيمان أمام قوم لا دين لهم ليعلموا شيئاً من هذا . وقد أحاط لعمري في كثير
من النوق . كان كاتب دبركم تتحدث حتماً مثل هذا لعمري فما هي حاجتكم
لمثل هذا القانون . به لا ينعكم في شيء . سجنوه وسجنوا أحراراً كما
كنتم من قبل في عدم امتصاف مع أسراب سوقة . وقد سجن سجنون
وسرعان ما تعدد أرواح بين الطفتين . وقد كانت الرعة في السوقة الأثرياء
من الشدة بحيث رأوا آل ليكييوس (Licinius) . وسفتصر في أسكلام عديم .
بصاهرون ثلاث قصائل من البطارقة . آل ديهس وآب فورسيوس وآب
مانليوس (١) . وعندئذ استطاعوا أن يعرفوا أن القانون هو الذي كان . في
لحظة من اللحظات . حذر الوحيد الذي كان يفصل بين الطفتين . ومنذ
الآن اختلط دم البطارقة بدم السوقة .

تحدد محصور على سبوره في حيزه خاصة كان محظراً لأصعب قد تم
وبد طبعاً . توجد سبوره في شؤون نسبية . فقامت فيه سوقة
داد حرمت نفسه عيب . ولم تعد ترى مبرراً بمعنى غيرها لأد.

يبدأ أنه كان حدث سبب قوي جداً . لم يكن مستوية مجرد مرة بل كانت
كهوتاً لكي يكون مرة فصلاً لم يكن يكنى . يقدم صيرت من اسكاه
وشجاعه وإبراهمه . بل كان لا بد على الأحص أن يكون هذا التقييم . حيثالات

العادة العامة كان لا بد أن ترعى الشعائر جداً وأن ترضى الآلهة . ولم تكن لعبير البطارقة الصفة المقدسة التي نسمع تلاوة الأدعية وحب الحربة الإلهية للمدينة . لم يكن بين السوق والمدينة شيء مشترك . هكذا المدينة تحول دون أن يكون السوق قصلاً ، *plebeium consulem fieri* .

يمكن أن نتصور دهشة الطارقة وسخطها عند ما تقدم السوق لأول مرة بدعواهم في أن يكونوا قضاة . لقد بد لهم أن المدينة مهددة . وقد أجهدوا أنفسهم في إقحام ذلك السوق . يبدو لهم أنه أهمي كانت للمدينة في المدينة وأنها هي التي أسست المدينة . وهي التي تيسر على جميع الأعمار العامة . وهي التي تدير مجامع الشورى وتعطي للدولة حكمها . وأصبحوا أن هذه المدينة كانت . مبدأ للقاعدة العنقة (*more majorum*) ميراث الطارقة ، وأنه لا يمكن لسواهم أن يعرف هذه الشعائر أو يمارسها . وفي الختام أن الآلة لا تنقل قريب السوق . اقترح إنشاء قضاة من السوق إنما هو لرعة في القضاء على ديانة المدينة . سيكون العادة من الآن مدسه وبس تكون المدينة في سلام مع أهلها (١)

عملت طفة بطارقة بكل جهده . وبكل حدودها لإعطاء السوق على مصيبي في الدولة . فكانت مع عن دباب وعن سخط معاً . فمجرد أن رأب أن خطر قد حل بالانفصالية وأن السوق يوشك أن تحصل عليها . فصلت عن الوصية الدينية التي كانت لها لأهمية اعصى بين جميع الوصايا . تلك الوصية التي كانت تقوم بشيء من على مواصين . وهذا أنشأ وطبعة رقة *censors* . وفي لحظة بدأ لها فيها أنه من الصعب جداً أن تقاوم أماني السوق استبدلت بالانفصالية مصعب لرفاء الحريين . هذا وقد أظهرت السوق صراً كبيراً . فقد لشت حماساً وسعيين سنة تنتظر لتحقيق رغبتها . ومن الواضح أنها استعملت من الخماس في الحصول على هذه المناصب العالية أو مما استعملت في الحصول على منصب العريف ومجموعة القوانين .

لكن إذا كانت السوق على شيء من عدم الاكتراث فقد كان هناك سرقة من السوق لم يظفهم . ها هي ذي أسطورة من ذلك العصر . وروى فاييوس

موسطوس Fabius Ambustus . وهو من أوجه الطريقة . أنه إحداهما ليبرين أصبح
عريفاً حرياً (tribun militaire) والأخرى اليكينيوس ستولون (Licinius Stolon)
وهو من الرجال الذين سكنه كان سوقه . وقد حدث أن كتب هذه الأخيرة
عند أخذها عندما كان الحجاب يصاحبون العريف الحزن إلى مرة وقرعوا
سب محرمهم . ولما كانت نهب هذه حادثة روعت . وعلمت من صحت
أخذها وأستدبر الحكمة إلى أي حد حفظ مكاتب ديروم . رُحِد السوق . موضعها
في منزل لم تدخله مظاهر التبجيل والشرف إطلاقاً . وقد أدرج . وهذا أساس
حزنها وواسعها . ووعددها بأن تزي في مرفأ يوماً ما مرات في مرفأ أخذها بواسط
مع حته وعن الاشياء لنفس العرف . وتعد . هذه الأسطورة شين على
لأقل بين بعض التفاصيل . نصيبه في لا يمكن تصورها . أحدهما أن سواة
لسوقه قنص مطمح لصرفة وتطلعت إلى مكانهم لشدة معاشرتها لهم .
ولآخر أنه كان هناك طريقة يشجعون طموح هؤلاء الشرافة بعدد
نعدوا معهم بأوثق نروا . ويبرون مطعهم .

يوضح أن ليكيوس وسكستوس Sextus . ندى اسم إليه . حسب أن
السوق من يد جهوداً عظيمة لإعطائها الحق في أن يكونا عشرين . بد اعتد
أن عليها أن تقرأ ثلاثة عشر من في وقت واحد . فقد سبق لقرون من قبل
العرض من تقرير ضرورة حصر أحد عشرين من بين لسوقه قنصا .
أنقص أحدهما الديون ومنع الآخر أراضي للشعب . ومن حتى أن تعرض
من القانونيين الأولين هو إثارة حماس سوقه كانت وقد أنت خطه كان السوق
فيها دوى نصيرة نافذة . فأحدث من افترحات بيكيبيوس ما كان عصبه في
تخصيص ديون وتوزيع لأراضي وتركوا انقصبة حاداً سكن سكستوس
رد عليهم بأن القوانين ثلاثة عشر منه لا ينقص وأن لوح قنصها أو قنصها
معاً . وكان دستور الروماني يبيع مثل هذه الإحراء . وهكذا أن يعتد أن سوقه
كانوا يؤثرون أن يقبلوا الكل على أن يعقلوا الكل .

سكنه لا يكون أن تريد السرقة بصدا . قودين . بل كان لا بد في ذلك

العهد - من أن به نحو خمس اشيوخ بنحو مائة رصدي من اقد بعد ذلك (١)
وقد امتنع عن ذلك سمر سوب - وفي هذه حدث حادث بركة تيتوس ليطيوس
و صلاحه من ١٣ سنة و سوبه مشتت سلاح و صحت الحرب الدامية
شروع و من بعده و قد حضر سوبه بعد غلبهم قوى من مجلس الشيوخ
وفق فيه و قد منحه سوبه سبي جميع شر سوبه سوبه شعث في ملك سوبه
م بعد ذلك ما يجمع العرف من حراء سوبه على قوتهم لثلاثة و اشد من
تلك لتحتضن سوبه كى عام لصل من نصيب - و من ذلك أن وصلت
إلى الماصب الأخرى - و سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه
الحزم (faisceaux) - و قد منحه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه
و حكمه سوبه - و من على سوبه

نصف ماصب الكهوت و لا يوج أنه كان في الاستعانة به عنها
من سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه
بلاوة السعد و من لأمه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه
و من كعبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه
سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه
سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه
سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه
سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه

سكن لأفكار بعثت من السوق حذفت من سوبه سوبه سوبه سوبه
اصطعبت سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه
معارى شوع - و قد قد سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه
سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه
سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه
سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه سوبه

كان هناك مد من متدبر لى قد شعث الطارقة بالدفاع عن أن الصفة سوبه
والحق في عبادة المعبود وراثيل - و حرر السوق للبيانة والكهوت من قاعدة

(١) تيتوس ليطيوس ٤٩

(٢) تيتوس جنوس ٤٢ -

للإراث القديمة . وكانت تدعى أن كل رجل أهل لتلاوة الدعاء ، ومن دام
المرء موثقاً فقد كان من حقه القاء باحتمالات عديدة مدسة . ووصت إن
هذه النتيجة وهي أن السوق يستطيع أن يكون حراً

لو كانت ماصب الكهوت مشتتة عن لإمرة و لسياسة لكان من الجائز
ألا ترغب فيها السوق بمثل هذا الحماض . لكن جميع هذه الأشياء كانت
بمترحة . كان الكاهن حاكمي والحبر وصياً . وى استدعاء المستجير أن يقص
الجامع العامة . ولم يفت السوق أن تلاحظ أنه لن تكون لها المساواة المدنية
ولا للمساواة السياسية بصفة حقيقة من غير المناصب الكهوتية ولذا طالت
بافتسام منصب الحبر بين صفتين كما طالت باقتسام الفصلية من قبل .

وقد أصبح من الصعب الاعتراض عليها بمعجزها الديني . إذ أنه منذ سنين
عاماً وهم يرون السوق بدمه تقربين عساره فعلاً . ويعمل شر عساره
رقباً . ويقوم بمراسيم النصر مقدسة عند انصره على العدو لقد برعت
السوق حرراً من الوطائف الكهوتية عن طريق ماصب اندوه فلم يعد من
السبل إنقاذ الباقي منها . كان الإيمان بمدأ الورثة سببية مرعراً عند لصرفه
أنهم وقد استند بعضهم عناً في القواعد القديمة وقاموا سوف
تُبدل العبادة وشيئت أبدي غير حديده . إنكم تهاجمون الآلهة أنفسهم .
احذروا أن عبق عصهم بلسان () لا يوح أنه كان هذه الخجج هو
عظيمة على السوق ولا حتى أنه كان لها أثر على أعليه انصرفه فقد كانت
الأحلاق الجديدة في صف المدأ سوق . فتقرر أنه منذ الآن سيحذر صف
عدد الأخبار والمستخفين من من السوق

كان ذلك آخر ما استوت عنه الطغمة الدنيا ، لم يعد لها ما ترغب فيه .

() سوس لينيوس ١٠٠٠٠ *Deos vituios ne sacra sua polluantur*
يقول أن شتوس لينيوس أن يعتقد أن هذه الخجج سكي إلا حدمه سكي بمادلم سكي
قد صعب في ذلك العهد إلى ذلك الحد . من سليل حسب يفسر أن تكون هذه
اللعنة بحصه حدى في أنه لكتبرير من انصره .

لقد فقد الطريقة كل شيء حتى تعرفهم الذين ولم يعد هناك من يبرهن عن
السوقة . ولم تعد طقّة نظرفة غير اسم أو ذكرى ، واختصت المبادئ القديمة
التي قامت عليها الرومانية كمن قامت عليها جميع المدن القديمة من هذه
السامية لعنقة لوراشة . التي حكمت الناس رماً صوبلاً . وأقامت موارد بينهم .
لم يعد باقياً غير مظاهرها الخارجية . حاربها السوق "ربعة فرون" . في عهد
الجمهورية . وفي عهد ملوك . وتعب عنها

١ . صاحب ملك القراوين والعلاميس وسائس وبعاليس التي لم تكن
تلاميها أية أهمية . يأسه تركه ، دولة أن يجمع عن ذلك حصر ، في أيدي طقّة البطارقة
التي يفسد على الدوام طقّة بسمة لكنها لم تعد طقّة تتعلم .

الفصل الثامن

تفسيرات في القوانين الخاصة

مجموعة قوانين اللوحات الاثنتي عشرة . مجموعة قوانين صولون

يمس في طبيعة شريعته كونه مصدراً وغير قابل للمحور . بل أنه يتغير
ويشكك ككل من إسهام شكل جميع شريعه الذين يكون ويتصور معه .
وسغير مشه . يتبع دائماً حركة نصه وعادته وعقده

جميع رجال تصور عقده الديانة كسرادت حشونها رد صحتها على
لنوسهم هذه ديانة هي في صلبهم شرعهم كإنها هي في صلبهم نظمهم
السياسية لكن ما هو د جميع يتبدل فالنظام الأبوي الذي ولدته هذه الديانة
الوراثية قد داب مع الزمن في نظام المدينة . تمزقت القسيلة (gens) تدريجياً
وانفصل الأصغر عن الأكبر والخادم عن الرئيس ، وكبرت الطبقة الدنيا ،
وتساحت . ولها إلى الشعب على السراة والاسبيلاء على المساة . وكان
لا بد أن يؤدي هذا التغيير في الحالة الاجتماعية إلى تغيير آخر في الشريع . إذ
أنه بقدر ما كان العبد وطارقة ممتلكين لملكه لأمرات المدينة . وبالتالي
بالشريع القديم . عصر ما كان الصفة لملك حادثة على هذه الديانة الوراثية .
التي طالما كانت صلب ضميرهم ، وعلى هذا شريع العتيق لدى أرقفهم لم تكن
تيفضه فحسب بل إنها لم تفهمه . وحيث أنها لم تكن مؤمنة بالعرفان التي قام
عليها فقد بدناها أن ذلك الشريع قائم على غير أساس ، وحده صامسا . ومنه ذلك
أصبح من المتعذر بقاؤه .

إذ وصفاً أنصا في الفترة التي كبرت اسوقه فيها ودحت هيئة سيديسية ،
وقارب شريع هذه لفترة الشريع البدن في تغييرات قصيرة لأول وهنة .
أولها وأبرزها أن الشريع أصبح أصح عب ومعرفة للجميع . به لم يعد ذلك الشديد

المقدس الحق الذي كانوا يتقفلونه من عصر إلى عصر بذلك الاحترام الورع .
والذي كان يكتسب الكهنة دون مواهبهم ولا يستطيع أن يعرفه غير رجال الأسرار
الدينية حرج لشرع من كتب الشعائر وأسماء الكهنة ؛ لقد فقد سره الديني .
لقد أصبح لغة يستطيع كل فرد أن يقرأها وأن يتكلمها

تحتوي في هذه المجموعات الديونية شيء أكثر من ذلك خطراً . لم تعد طبيعة
الديونة ومسؤولية كما في فترة السالفة . فقد كان القانون قبل ذلك قرراً من
الدينية . كان يعتبر وحياً أوحت به الآلهة للأصلاف . للمؤسس الإلهي . والملوك
المقديسين . ورجال ديونة الكهنة . أما في المجموعات الجديدة فإن الشارع لم يعد
يتكلم باسم الآلهة . فقد تفتت حجة لرجال العشرة ينصب من الشعب أو شعب
أيضاً هو الذي خلق على صواب حق عمل القنون . قسم بعد شارع يمثل لأثره
الدينية من الإرادة الشعبية . وأصبح مبدأ محبوب منذ ذلك الوقت مصالحة الناس ،
وأساسه هو اقفاة العدد الأكبر منه

ومن هذا المنطلق . ولا م بعد القانون يبدو صيغة غير قديمة بتعبير أو مناقش .
بن أصبح عرفاً سياسياً ويعرف بأنه عريضة للغير . يقول اللوحات الاثنتا عشرة .
« إن ما تأمر به أصوات لشعب في النهاية هو القانون » (١) . ولا يوجد بين
المنصوصين أي تقييد من هذه مجموعة من الأهمية أكبر مما لهذا النص ،
ولا ما يدل على صانع الثورة التي تمت عدده في الشرع جبراً من دلالة . ثم بعد
القانون تأمره مقدسه . بل مجرد نص ، *lex* . وبما أن لإرادة الناس هي
التي سنته فإن هذه لإرادة نصي تسطيع أن تعبره

والتيحة الأخرى هي هذه . إن القانون الذي كان من قبل حراً من الديانة ،
والذي كان . بناء على ذلك . مبرئاً للأسرار لتقديمه أصبح منذ الآن مشتركاً
بين جميع المواطنين استطاع لشوقه أن يستدسه وأن يتقاضى في الحقكم وكل
ما استطاعه لطريق روماني ، أصدره شد صلالة وأكثر حيلة من لست

(١) تيتوس ليفيوس ٧ ١٧٦ ٩ ٤ ٣٣ ٣٤٢ .

الأثني . أنه حاول أن ينجي عن الجمهور أنسكان بحرءات لدعوى الكس هذه
لأنسكان لم تلت ث أدعت

وهكذا عبرت صيغة الشرع . ولم يعد يعدلث يستطيع أن يفهم نفس القرائن
التي كان يشتملها في الفترة السابقة طالب كان قدوة سبوت عنه ، نعم
علاقات الناس بعضهم بعضاً سارياً هذه لديه سكن لصفة مدباني
حسب في مدية مددي أخرى لم يكن تنهم شأ من فوعدحق تلك القديمة ،
ولا من حق الإرث شدة ، ولا من سطة ذات الصلة . ولا من قرينة العصبية .
فأردب أن حتى ذلك كنه

والحق أنه لا يمكن أن يكون هذا المدب في شرع فاده دفعة حده لأنه
إذا كان في سطة لإسار في بعض الأحيان أن يعز أعطته لمدية مدقة
لأنه لا يستطيع أن يعز قوسه وشرعه الخاص لا يقد ، ومن دحدث وهو
ما يدل عليه تاريخ الشرع لرومان كمن يدب عنه نبح الشرع لأثني

كتب اللوحات لأثني عشر . كمن رأينا ثفاً وسطاً مدب احتج على . ب
الذين كسوها كانوا من السدة ككهم دونها ساء على صلب الدوقة ولسمها
وإذن لم يكن هذا التشرع هو شرع رومان لأور . وثت يصيغ الشرع
البريتوري إنه مرحلة انتقال بين لانس

ها هي ذى أولاً النقط التي ما يتتعد تشرع فيها عن الشرع نفس

به جوف على سطة لأور . كنه حكمة به وحكمه عليه مبوب . وبعده
وي أنس حيد ، أنه لا يمكن أن يكون لانس شداً بصلاً

وهو حصص مبوب سطة لنبوع مدية ثفاً . يتنقل ميراث في
العصبية وعند بعده حصصه في أعضاء حصصه gentiles أما لأقرب عن
طريقه . consanguinitas أي لأقرب عن صديق مدية مبوب ثت
يعترف بهم فهم لا يبو ثوب في مبوب لا تراث لأنه من لانس ولا لانس
من لانس (١)

وهو يحتفظ بالتحريم وليسى بالصفة ولا آثار التي كانت هذه لأفعال في
الشرع العتيق . كان لاس محرر يفقد نصيبه في عيادته لأسرة ويمنح عن
ذاته أنه كان يفقد حق الإرث

وهذه هي ذي الآب المفصلي يتعد فيه هذا التشريع عن لشرع البدائي .
يقول صراحة يمكن تسمية ميراث بين الإخوة حيث أنه منح الـ *actio*
familiae erciscundae (١) .

ويقضي أن لآب لا يستطيع بصرف في شخص اسمه أكثر من ثلاث مرات ،
وأن الابن يصبح حراً بعد بيعه ثلاث مرات (٢) . وذلك هو أول تخفف أورله
الشرع الروماني بالسلطة الأبوية

وهناك تسبيل أخطر من هذا وهو أن يعطى الإنسان حق نصيبه . كان
لاسن قبل ذلك ورثاً لداته وورثاً بحدراً *(sine et necessario)* ، وبعد الاندماج
لاسن . كان يرث أقرب عصبة ، وبعد انضمام عصبة يعود مال إلى بعصبة
gens بحكم ذكريرت لرمس بدى به كان انفصالة . وفي إدراك منشئة التمثل ،
لا ر ب س كة واحدة تملك بين باسموه مبدئ تركب البوحدات
لألف عشرة هذه مبدئ بدرجة حب . معرفت ملك تبعاً للفرد ، ومن
للفصيلة كما كان من قبل . معرفت لمرء . بحق التصرف في أمواله بوحدة
وليس المقصود بذلك أن وحدة كانت مجهولة دماً في لشرع الأول . فقد
كان في استطاعة الإنسان عندئذ أن يحد موصي به خارجاً عن انفصالة حكم
على شرط أن يعتمد بحسن نية . بحد أنه لم يكن هناك من يستطيع
أن يسمح بالاعتراف عن خطأ لدى ثبوتة ثبوتة في معنى غير إراده لمدينه
فخلص لشرع تحديد الوصية من هذه القاعدة المفصلة ونظام صوره أيسر
منها ، هي صورة بيع المصورات . تنصهر الإنسان ببيع منه لمن حرة يكون
الموصي به . وفي الحقيقة أنه قد عمل بذلك وصية دون أن يكون في حاجة للمثل
أمام مجمع شعب

١ . عاييس في دجس . ١ . ١ . ٢ .

٢ . السابوس ، نص . ١ . ١ . ٢ .

كان هذه الصورة من صور نوصة ميرة كثيرة في أنه كان مسموحاً به
للسوقة هذا الموقف الذي لم يكن له . حتى تلك اللحظة ، أنه وسيلة لوصة
إذ لم تكن به وبين اندوت صده (١) . أصبح يستطيع من الآن أن يستعمل
طريقة البيع الصوري وأن تصرف في أمره . كان حينئذ شيء بالخاصة في
تلك الفترة من تاريخ التشريع الروماني هو متصاعه شرع أن يحد بمودود بحرية
إلى الطبقات الدنيا وذلك بإدخاله بعض صور جديدة . فإن فهو عند مقدمة
والإجراءات مقدمة م تستطيع . ولما تستضع . أن نفس تصرفه موقفه
إلا على لأمر الديس . سكه نفوذ . فوجد حده وحرمت
حده يمكن تحصيله على أسفه

ولكن نسب . وكما نلاحظ أنفس حده . ذهب تحديدات في حده من لمرع
الذي يتصل بالروح من محل لأمر سوقه م يكن قد من روح
انفس . ويمكن لاستعداد أن يرصد أن روحه كان يعود على راسه
المسند من لفهمين دون سود *capitula contracta* . وهي مودة من بوجد
عليها *afflictio maritalis* . م يكنوا يقومون بأن إجراء على
أو ديني وهي الأمر مع مروه . لزم من جعل هذا روح سوق في الأخلاق
وفي لشرح . سكر فوم من مده . تصرفه م يكن يعرف به في لأمر بأنه
فيه . وعند كان لهذا عوقب حظه . حيث . السلطة بواحدة والأوبة
لم تكن مستعدة في نظر الطريق . لا من لأحصن أبيي الذي نفس مراه عده
الروح فقد سح على ذلك أنه م يكن يسوي مثل تلك سلطة . لم يكن حدود
يعترف به بأسرة . لم يكن يكون حصص موجود . مده . وكان ذلك
موقفاً لا يمكن أن يده . فتزعمو . حده . لاستعمار سوقه مده فيما
حصص بالعلام مده نفس . لأمر حتى كان . لتجهز بزوج مده
مخو سح تصرفي كي كان . لأمر في مودة . كان روح بشرى روحه

(١) حقاً لقد كان هذا . لوصه *in procinctu* . سكر حسب مده مديبات
كافية عن هذا النوع من المده . وقد كان باسمه الموجه في القام الذي عليها
calatis comitis . أن كان محيوا أعرق شية باسمه صبح لندوت

(*coemptio*) وعندئذ تصح معترفاً بها في الشرح كما لو كانت حرراً من ملكه (*famula*) وتصبح في يده . وتصح في مرتبة الفتى نظره . تماماً كما لو كان الاحتساب ديني قد تم . (١)

ليس في مقبول أن يؤكد أن هذا لأحرار لم يكن أقدم من اللوحات الاثنتي عشرة سكه من المؤكد على الأقل أن للتشريع الجديد قد عرف به كاحياء شرعي . وبذلك أعطى للموثة قانوناً خاصاً شديداً من حيث آثاره بقبول الصراحة ، ولو أنه يختلف عنه كثيراً من حيث المبادئ .

يقاس عمدة شراء *coemptio* بحسب المصلحة (*usus* - استعمال) . إيهام صورته من عبية واحدة . فهو ممكن الاستحور على أي شيء بإحدى طريقتين على السواء : لشراء أو الاستعمال . وكان الأمر كذلك فيما يخص بالاملاك لصوري للمرأة والاستعمال ها هو معاشرته مدة سنة . فهي تقيم بين الزوجين نفس الصلات الشرعية التي يقيمها الشراء أو الاحتمال الديني . ولا ريب أننا لسنا بحاجة إلى أن نضيف أنه لا بد من أن يمس المعشره رواج . على الأقل الزواج السوقي ، الذي يتم بالرصد والموثة من الطرفين . لم يكن الشراء (*coemptio*) ولا اسمه *usus* يخلق لأحد سموي بين الزوجين . فلم تكن مرتبهم إلا بعد الروح ديني وما كان يفتيان عبر ربط قانوني إيهام يكون صورتي من الروح كما ادعى بعضهم بكوناً . ويعد كذا وسبيلين للحصول على السلطة لروحانية وأبوية (٢) .

هذا وقد كانت السلطة روحانية في الأرملة المعنية عوقب أحد يدو . في الفترة من التاريخ التي وصلت إليها . أنها فوق الطاقة رأياً أن امرأة كانت حاصلة للزوج دون تخصص . وكان يسع من حق هذا الأخير أنه كان يستطيع التنازل

١ . غايوس ١ : ١٢٠ - ١٢١ .

(٢) غايوس ١ : ١١١ : *Quae anno continuo NI PTA perseverabat*

كان الشراء *coemptio* مثل صدر كعبوره من صور الزواج بحيث كانت المرأة تستطيع أن تعقد مع شخص آخر عن روحها أي وصي شلاً .

عنها أو بيعها (١) ومن ناحية أخرى كانت السلطة الزوجية لا تترك نتائج
آثراً كان يحد العمل سوى لسمع عنه في فهمها ، فقد كانت المرأة وهي
في بدء روحها متصلة عن أسرها أيها اتصالاً مطلقاً ، ولا تترك لها ، ولا
تستبقى معها أية صلة أو قرينة في نظر القانون كان ذلك حساً أو اشترع لأول
عندما كانت الديانة تحرم على نفس الشخص أن يكون عضواً في جمعية (gentes)
وأن يصحى موفدين وأن يكون وارثاً في يثني . فكيف لم يعودوا بصورون
سلطة الزوجية هذه بصرهم ، وكان من الخاطئ أن يكون لنفس شخص عدة
مررت لكي يريد الخلاص من هذه العواقب القاسية . وذلك . وهو أن قانون
للوائح الأثني عشره قد قرر أن معاشرته سنة من شأنه أن تنزع روحه تحت
سلطه رجل . لأنه كان مضطراً أن تترك الحرية للزوجين في عدم الارتباط
بربط مع هذه المرأة من الصرامة . يمكن أن تقطع المرأة معاشرته كل سنة .
ولو بعد ثلاث ليال . سكيلاً بقوم سلطة زوجية . وذلك كانت المرأة
تستبقى صفة شرعية بأسرتها الحقيقية وتستطيع أن تتركها

وبرى . دون أن تكون هناك ضرورة للدخول في تفاصيل أطوار من ذلك ،
أن مجموعة قوانين اللوائح الأثني عشره كانت كثيرة العدد ، مدونة ، عن
الشرع لأول عهد كان للتشريع الروماني بغير كم تدب للحكومة وكما
تعتبر حدة لاجتماعه وسيحصل تعميم جديد . تدريج وفي كل حيل تقريباً .
وكما تقدمت الطبقات الدنيا في العصر السياسي دخل تعديل جديد في قواعد
الشرع . أولاً . الزواج الذي أصبح مسموحاً به بين بصره وسوقة . ثم
لقانون بابيريا (Papiria) الذي حرره على دس أن يرهن نفسه بـ ١٠٠
ثم الإجراءت التي تدخها بسلطه بصره لسوقة عملاً كثيراً عن طريق قضايا
القانون (action de la loi) وفي النهاية . بـ ١٠٠٠ دس سمر في الشرع على الجمع

(١) غايوس ١٧ . ١١٨٠ . لا يجب في الزواج مدونة . يمكن إلا صوريه في
عهد بابيريا . لكن من يمكن أنه كان جميعاً والأسر . وهذا يمكن حاله في
لزوج مجرد الرضا (consensus) . الحال في روح القدس الذي كان يقيم بين
زوجين رباطاً لا يتعصر .

الذي فتحته، سوحات ثلاثة عشرة، رسمه شرح تقديم شرحاً حديثاً
كل الحدة، شرعاً، كمن ساءه كسبه، ساءه قهر ما مريد من شرح التبعي
صوب ثورده، ثمانية في الشرع، لا يثني من معروف أنه قد حررت في ألب
مجموع، ساءه من فصل ساءه، الألو، عاماً، الأول، حررها، دراكون (Dracon)
والثانية، حررها، صوب، أم، مجموعة، دراكون، فقد كتبت، و ساءه بين الصنين
على أسده، في وقت، ساءه، قد ساءه، وقد حرر، صوب، مجموعته، في
نفس الوقت، ساءه، نعت، فيه، صفة، ساءه، ساءه كان، ساءه من، المجموعتين
كبير.

كان، دراكون، ساءه، كات، ساءه، كات، ساءه، صفة، وكات، «على، ساءه
«الشرح، ساءه، ولا، ساءه، نه، عمل، كات، من، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه
سواء، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه
وأندد، وساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه
الأسلاف، «و ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه
قصده، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه

و ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه
دولة، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه
نعت، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه
وق، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه
سواء، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه
و ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه
سواء، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه
كان، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه

١. أوس، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه، ساءه

نعة (De Abstinencia) ٩

(٢) فيموسثينيس، ساءه، [أورغوس (In Perigum) ٦٨ - ٧١، ساءه، ماكارثانوس، ٧٧.

هذه أكثر من ذلك إذ لم يترك واحد سير منه فإن هذه لامة الواحدة
لا تستطيع أن تترك وإن تعود لفرقة دائمة لأقرب عاصمة . وفي هذا السير
صوبوا على سبع شوارع قديم . وكل ما خرج فيه أنه سبع السبع المتبع بالمراث
بلازمه لورثان بروج ١٠١ .

كانت الفرقة عن طريق ماء مبهوة في شارع قديم - وقد فيها صوبوا
في الشارع الجديد . لكنه وضعها تحت مرتبة سرية عن طريق المذكور . هو
داقونه (١) . يد مات وندوم يترك وارثاً من صده عبر بنته رثة أقرب
لعصبة ويروج البنت . ويدم يترك وسيرته أخوه لا تحت . وأخوه شقيق
أو من أصلت وليس أخوه من لرحم . وعند عدم إخوة أو بنت الإخوة
يتصل لإرث بن لأخ . ويدم يكن هذه أخوه ولا أخوات ولا بنت أخوة
رثة بنت عم أو شقيق . ويدم يوجد بنت عم (أي أقرب من عصبة أعماميين)
سحبوا (أرب بن بنت لأخوة - أي في أقرب منه - كبر عديسين) . وهكذا
بنت بن بك حقوق في الإرث سكبها قبل من حقوق لرحم . وبني
أعمام . صرحه على هذا يقضى بالكون . ودره المذكور ودره
النساء وفي ما في رثة بنت عمه بمرقة قد أصبح معراً وأصبح
نفسه مكراً في شرف مؤكراً على أن تشرح بقضى بدأ يكلم بصوت
بكد صارح في رتعه صوت لامة خدعه

كذلك دخل صوبوا في تشريع لأبني سيد جديد جد . لا وهو نوصية
قد كان لأملات مثل قبله مثلاً . جاريماً لأقرب عاصمة . أو عند عدم
العصبة . بن عاصمة عاصمة (gentiles gennetes) (٣) . ومفسر ذلك أن لأملات

١ . أعماميين رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة
٢٤ . رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة
جاءوا في رتبة

٣ . أعماميين رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة
دعوتهم رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة

٤ . أعماميين رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة
٥ . أعماميين رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة

الفصل التاسع

مبدأ جديد في الحكم، المفظة العامة ولا انتخاب

كانت الثورة التي كانت سيادة حقبة سيكوتية ، ورفضت السلطة الدنيا
على مستوى رؤساء القضاة القديمة مدة فة جديدة في تاريخ عدد بعد نوع
من جديد الاحتياطي فلم يكن صفة من حسن حال محل صفة أخرى في
السلطة صحت ، بل هي مدونة تقدمية في نحيث جانباً وأوشكت قواعد
جديدة أن تحكم جميعات بشرية

حقاً إن مدينة قد حدثت على لأشكال حرجية في كتاب في العصر
سابق فقد بينت هذه جمهوري وحتمت أحكام في كل مكان تقريباً
بأسمائهم القديمة ، فلا زالت لأبيد زحيم وروادها ، ولم تغير شيء نصاً
من اختلاف ، بل هي مدونة من كالات من سر (ب. ب. ب.) وتقديم
عربيين عند فتح - مع - ولا سحر ، ولا عيه ، كل ذلك قد حل
محمولاً فيه من أنوف في مدونة لإس ، عندما ينشأ نظام جديدة ، أن يربح
في توافقه على مصدرة على لأش

وفي الحقيقة لقد تغير كل شيء ، فلم تعد لاصقة ولا شرع ولا عدل
ولا أخلاق ، في هذه الفترة الجديدة ، كل كتاب عتيق في شهره سابقه
أحيى بمصم مدونة جرد ، هو عدل مدونة في مررها في كل شيء
وتأسس نظام جديد ، وهو روحه خيرة بشرية

طلب مدونة عروناً ضرورة مدونة ، جيد بحكومة فكان لا بد من اتخاذ مبدأ
آخر يستطيع أن يقوم مقامها ، ويستطيع أن يبين على التمتع بوصفها جهد
لاستخدامه في حلي من التمتع والمبادئ ، مبدأ الدولة تأسست عليه
حكومة مدونة من الآن هو سلطة العامة

ويجب ملاحظة هذه العقدة الجديدة التي صهرت عند في ذهن الناس وفي التاريخ أن من قبل فإن قاعدة معينة في كتاب يشرح فيها نظام لاجتماعي لم تكن المنفعة بل العادة وقد كان وجه القاء شعائر العبادات هو الرابطة الاجتماعية ومن هذه ضروره دينية عند البعض حتى لأمر ولعص لأحر ابرام الصاعه - ومن هنا جاءت قواعدها والى آخره - وقواعد المناقشات العامة - وقواعد حرب لم تأل عليه نفس عما إذا كانت لأظمة التي تمسحها بنصب مهيده - قد أصبت هذه لأظمة لأن مدانه أروادها هكذا فلم يساهم المنفعة ولا العادة في إقامتها وإذا كانت لأظمة الكهوتية قد حاربت دفاعاً عنها فإن ذلك لم يكن باسم منفعه العامة بل باسم الأئمة الدينية

لكن في الفترة التي تدخل فيها الآن في كتابي لأرد سنبسط وم تعد مدونة تحكيم ولبدأ بنظم الذي يجب على جميع لأظمة أن تستمد منه قوتها منه الآن هو المنفعة العامة وهو لوحد الذي يعود على الإبداعات الفردية ويستطيع أن يخرجه على الخصوص له إن ما يسمى بالجمهور *res publica* والإغريق *politeia* ذلك هو الذي يحل محل الديانة القديمة ذلك هو الذي يقرر منذ الآن الأهمية والقوانين وإليه ترجع جميع التصرفات العامة للمدن فهم يعودوا يتساءلون في مناقشات مجلس الشيوخ وفي المجمع الشعبية عما يأمر به الدولة بل عما تطلبه المنفعة العامة سواء في ذلك إن ناقشو في قانون أو في أي شكل من أشكال الحكومة في نقطة من نقاط القانون الخاص أو في نظام سياسي

يتسبون لصولون عبارة تغير النظام الجديد إلى حد لا بأس به - فقد سأل أحدكم عما إذا كان يعتقد أنه مع وضع أحسن المسانير فأجاب - كلا بل أوقفها - وأبعد كان شيئاً جديداً جداً ألا يطلبوا لأشكال الحكومة والقوانين غير قيمة نسبية - أعلنت لمسانير القديمة المؤسسة على قواعد العادة بها معصومة من الخطأ وغير قابلة للتبديل - فكذلك فيها حصرمة العادة وصلاتها فيش صولون هذه العادة أنه يجب أن تمتشى الأنظمة الساسة في المستقبل مع حاجات أهل كل عصر وأخلاقهم ومبادئهم - بعد لأمر أمر حقيقة مطلقة - وأصبح من الواجب أن يكون قواعد الحكومة من الآن مرة ومعتبرة - ويقولون

إن صولون كان يقضى لوروعيت قوابله خلال مائة عام على الأكثر (١) .
ليست أوامر المنفعة لعامة مطلقه ولا واضحة ولا خفية كأوامر ديانة .
يمكن دائماً أن يدقش فيها . ولا يمكن إدراكها بدهاء والطريقة التي بدت
أسسط وأصم من سوده معرفة . كانت تنظله مسعة لعمه هي جمع الناس
وستانارهم . عُدَّت هذه الوسيلة ضرورية واستعملت كل يوم تقريباً . في
الفترة السبعه كانت لاسخاوت تقوم مقام المدقشت تقريباً . فكان
رأى السكاهي أو الملك أو الحاكم المقدس ذا سلطان عظيم . كانوا يصوتون
قبلاً وبعصوتون للقيام بالإجراءات أكثر مما كانوا يصوتون لنعرف رأى كل
واحد . ثم لآله فلهم كانوا يصوتون على كل شيء . كان لا بد من أحد
آراء الجميع يشاكدوا من معرفة مصححة للجميع . أصبح التصويت هو الوسيلة
الكبرى للحكومة . أصبح مع لأظمة . وقعدة الشرع . وفررالدافع .
بل فرر العاد . أصبح فوق الحكم . بل فوق السوابق . أصبح سيد في
المدنية

وتعبر الحكومة أيضاً . ثم تعد وصفتها خوريه اقيام . لاحتمالات المدنية
قاماً مطلقاً . بل أصبحت مكونة على الأحص للمحافظة على النظام والسلام في
الداخل . وسكرمة والسطة في الخارج . وما كانت في السيرة كنية فيما سبق
انتقل إلى الدرجة الأولى . تقدمت الساسة على ديانة وأصبحت حكومة اندشر
شيئاً إنسانياً ، وبناء على ذلك حدث أن حثقت ماضيت جديدة . أو على الأقل
أن الماضيت القديمة قد تعدت صوراً جديدة . وهو ما يمكن أن نراه في حدث في
أثينا وفي حدث في روما

في أثينا . عند سيادة السيرة . كان لأرحه كهنة من كل شيء . وكانت
لعمه بالمقصود والإدارة . والحرب يقتصر على شيء ضئيل ويمكن أن تصاف
للكهنوت بدون مضايقة . عند ما أهرضت المدينة الأثينية عن الوسائل الدينية

١. دود رحيوس صولون ٢٠٠ . وطقا فيروودوت (١ : ٢٩) . اكخي صولون بان
عن لأثينيين شعور أن يراعوا هذه القوانين عشر سنوات .

في من ناحية ردها في سوق في انهم حيث تسحت ذرو جمهورية في انهم .
على الأقل في اشور من ناحية سكن هؤلاء هذه . بين ذلك هو صلة
الكهوتية . كما في اشور شددت عليه المكنته ومن ناحية اخرى م
يستطيع منسب شخصي . يبقى لا يعرف صيغته . قد سره . كما في من
الكهوت شئنا فشئنا حقاً . حرره روهان . لا شئنا . وصو . صاوي
نظمت . ينابر شخصي على قيام الاحتفالات الدينية في وجهها . سب
سكن انهم . انهم في انهم . انهم في انهم . انهم في انهم . انهم في انهم .
الا حركات حرة . فقد حدث القصة الكهوتية في القصة . انهم في انهم .
انهم في انهم . و في انهم . انهم في انهم . انهم في انهم .
منحوت . انهم في انهم . انهم في انهم . انهم في انهم .
سفيروم . انهم في انهم . انهم في انهم . انهم في انهم .
يعرف حري . انهم في انهم . انهم في انهم . انهم في انهم .
عبد انهم في انهم . انهم في انهم . انهم في انهم . انهم في انهم .
انهم في انهم .

ويمكن ان نلاحظ أيضاً أنه حدثت في هذه نفس العصور وفي هذه
القرون الأولى ثم يكن التصويت إلا مجرد صواب كما أن وفي حقيقة كان
قصاص كل سنة بعد (order) فصل . انهم في انهم . انهم في انهم .
الاستحار . انهم في انهم . انهم في انهم . انهم في انهم .
على امرش . انهم في انهم . انهم في انهم . انهم في انهم .
كان من الحث . انهم في انهم . انهم في انهم . انهم في انهم .
أما في انهم . انهم في انهم . انهم في انهم . انهم في انهم .
الشك . انهم في انهم . انهم في انهم . انهم في انهم .
دني . انهم في انهم . انهم في انهم . انهم في انهم .
ولا ير ل على مرشح . انهم في انهم . انهم في انهم .
بحكم يعرف . انهم في انهم . انهم في انهم . انهم في انهم .
أن الاستحار . انهم في انهم . انهم في انهم . انهم في انهم .
من نشاء . انهم في انهم . انهم في انهم . انهم في انهم .
الآلة والاستحارات إلا بشرط علم تحيزها بين جميع المرشحين . انهم في انهم .
هم الذين يختارون .

الفصل العاشر

محاولة تكوين سرة من الأثرياء - استقرار حكم العامة - الانقلاب الرابع

لم يكن النظام لدى حلف سيادة السرة دمية في نداء هو حكم العامة . فلقد رأينا ما حدث في أثينا وروما أن الانقلاب لدى حدث لم يكن من عمل أكثر طبقات صفة حقاً به كانت هناك تصبغ بلدى ثارت فيها هذه الطبقات في النداء . لكنها لم تستطع أن تؤسس شيئاً يبنى على الرمن ، والدليل على ذلك انقراض الطويلة التي هوت في سير قومه وميدنيوس وساموس . ولم يستقر النظام الجديد في شيء من التماسك إلا حيث وجدت فوراً طمعه على استطاعت أن تقص بيدها لفترة من الرمن على السلطة والسلطان المعوى اثنين أهلكا من النساء والبطارقة

فاد يمكن أن يكون هدف سرة الجديدة ، حيث أن الديانة موروثه قد أعدت ، فبه لم يبق عصر آخر للتغيير الاجتماعي عبر الثروة . طلبوا إلى الثروة أن تكون مرتبة الناس إذ أن الأدهس لا تقبل مسوراً أن تكون مساوية مصالحة لذلك لم يعتقد صوب أن في استطاعته أن يئسى للناس بتعريف القدم القديم على الديانة الموروثة بالإقامة تقسم جديد مؤسس على الثروة . فقسم الناس إلى أربع طبقات ومسحهم حقوقاً متدنية . فكان لا بد للمرء أن يكون ثرياً لكي يصل إلى صاحب لقب ، ولا بد أن يكون من إحدى الطبقات الموسعة . على الأقل ، للوصول إلى مجلس شيوخ أو محكم (١)

وكذلك كان في روما بعد سق أن رأنا أن مرفيوس لم يتمتع سلطة انبطارقه إلا تأسيسه من ذممة فاشأ ثني عشره فرقة متحدة من لفرسان المنتخبين

١ . بلون رحوس ، صوبيد ١٩٤ ، أريستيديس ٣ . أرسلو فل عنه هيومر طيلو
تحت معنى "I. π. π. π. ١٧٩: ٨ . انظر : سايوس . مرات أبديوروس ٣٩
"ὡς ἐπὶ τοὺς τελὸν ἄρχοντες ἔχοντες τὰς ἀρχάς."

من بين أكثر السوفه ثراء . فكل من حصل طمعه فخره من لي أصبح
منه لآل لطفة الثرية في روم . أما سوقه من م يكن فيه نصيب محدود
للناس فقد وعو في حسن صفت عن قدر ثرائهم . وفي الشتميين حرج من
عن كل طمعه لم تكن لهم حقوق سياسية . وقد كانوا يثوبون في الحزب لفرق
مشيه من موكد . عن الأقل . ثم لم يكونوا يصوتون (١٠) . وقد حصد
الدستور الجمهوري هذا تعريض مدى أقامه ملك ولم يبدؤ على السوق يادى الأمر
أما كانت رغبة كل أربعة في مساواة من نصيبها

و ما يرى بكل هذا خلاء في ثناء وروا يكاد يعثر عنه في كل بلد
الأخرى في كومه مثلاً لم تمنح حقوق سياسية . في بادى الأمر . ولا
لأولئك الذين كانوا حروب حيل . وكونون بذلك صفة فخر . وفيها
بعد حصل الذين تنوبهم من حسب رهم ثروته على نفس الحقوق . وه رفيع
هذا الإجراء الأخير عدد مواضع إلا إلى لأف . وفي رعيه Rhégium نفت
الحكومة زمناً طويلاً في أيدي الألف مواطن لأكثر ثراء وفي ثوري (Thuri)
كان لا بد من نصيب مرتفع جداً لكي ينسب إلى أصناف سياسية
ويرى خلاء . في أشعار ثوغنيس (Theognis) . أن الدولة قد سيطرت في معادرا
بعد سقوط سلاء . وفي ثيه كان يتعم على المرء لكي يتمتع حقوق لمواطن
ألا يكون صديقاً أو زحراً ٢١

وهكذا أصبح حقوق سياسي . هي كانت ملازمه للمولد في لفرة
السابقة . ملازمة غزود وفناً . وقد تكون هذه سرقة من لأثره في كل
البلد ولم يكن تكون سخة لمدى معصوم بل حكمه صفة بعض بشرى

١٠ . ١١ . ١٢ . ١٣ . ١٤ . ١٥ . ١٦ . ١٧ . ١٨ . ١٩ . ٢٠ . ٢١ . ٢٢ . ٢٣ . ٢٤ . ٢٥ . ٢٦ . ٢٧ . ٢٨ . ٢٩ . ٣٠ . ٣١ . ٣٢ . ٣٣ . ٣٤ . ٣٥ . ٣٦ . ٣٧ . ٣٨ . ٣٩ . ٤٠ . ٤١ . ٤٢ . ٤٣ . ٤٤ . ٤٥ . ٤٦ . ٤٧ . ٤٨ . ٤٩ . ٥٠ . ٥١ . ٥٢ . ٥٣ . ٥٤ . ٥٥ . ٥٦ . ٥٧ . ٥٨ . ٥٩ . ٦٠ . ٦١ . ٦٢ . ٦٣ . ٦٤ . ٦٥ . ٦٦ . ٦٧ . ٦٨ . ٦٩ . ٧٠ . ٧١ . ٧٢ . ٧٣ . ٧٤ . ٧٥ . ٧٦ . ٧٧ . ٧٨ . ٧٩ . ٨٠ . ٨١ . ٨٢ . ٨٣ . ٨٤ . ٨٥ . ٨٦ . ٨٧ . ٨٨ . ٨٩ . ٩٠ . ٩١ . ٩٢ . ٩٣ . ٩٤ . ٩٥ . ٩٦ . ٩٧ . ٩٨ . ٩٩ . ١٠٠ . ١٠١ . ١٠٢ . ١٠٣ . ١٠٤ . ١٠٥ . ١٠٦ . ١٠٧ . ١٠٨ . ١٠٩ . ١١٠ . ١١١ . ١١٢ . ١١٣ . ١١٤ . ١١٥ . ١١٦ . ١١٧ . ١١٨ . ١١٩ . ١٢٠ . ١٢١ . ١٢٢ . ١٢٣ . ١٢٤ . ١٢٥ . ١٢٦ . ١٢٧ . ١٢٨ . ١٢٩ . ١٣٠ . ١٣١ . ١٣٢ . ١٣٣ . ١٣٤ . ١٣٥ . ١٣٦ . ١٣٧ . ١٣٨ . ١٣٩ . ١٤٠ . ١٤١ . ١٤٢ . ١٤٣ . ١٤٤ . ١٤٥ . ١٤٦ . ١٤٧ . ١٤٨ . ١٤٩ . ١٥٠ . ١٥١ . ١٥٢ . ١٥٣ . ١٥٤ . ١٥٥ . ١٥٦ . ١٥٧ . ١٥٨ . ١٥٩ . ١٦٠ . ١٦١ . ١٦٢ . ١٦٣ . ١٦٤ . ١٦٥ . ١٦٦ . ١٦٧ . ١٦٨ . ١٦٩ . ١٧٠ . ١٧١ . ١٧٢ . ١٧٣ . ١٧٤ . ١٧٥ . ١٧٦ . ١٧٧ . ١٧٨ . ١٧٩ . ١٨٠ . ١٨١ . ١٨٢ . ١٨٣ . ١٨٤ . ١٨٥ . ١٨٦ . ١٨٧ . ١٨٨ . ١٨٩ . ١٩٠ . ١٩١ . ١٩٢ . ١٩٣ . ١٩٤ . ١٩٥ . ١٩٦ . ١٩٧ . ١٩٨ . ١٩٩ . ٢٠٠ . ٢٠١ . ٢٠٢ . ٢٠٣ . ٢٠٤ . ٢٠٥ . ٢٠٦ . ٢٠٧ . ٢٠٨ . ٢٠٩ . ٢١٠ . ٢١١ . ٢١٢ . ٢١٣ . ٢١٤ . ٢١٥ . ٢١٦ . ٢١٧ . ٢١٨ . ٢١٩ . ٢٢٠ . ٢٢١ . ٢٢٢ . ٢٢٣ . ٢٢٤ . ٢٢٥ . ٢٢٦ . ٢٢٧ . ٢٢٨ . ٢٢٩ . ٢٣٠ . ٢٣١ . ٢٣٢ . ٢٣٣ . ٢٣٤ . ٢٣٥ . ٢٣٦ . ٢٣٧ . ٢٣٨ . ٢٣٩ . ٢٤٠ . ٢٤١ . ٢٤٢ . ٢٤٣ . ٢٤٤ . ٢٤٥ . ٢٤٦ . ٢٤٧ . ٢٤٨ . ٢٤٩ . ٢٥٠ . ٢٥١ . ٢٥٢ . ٢٥٣ . ٢٥٤ . ٢٥٥ . ٢٥٦ . ٢٥٧ . ٢٥٨ . ٢٥٩ . ٢٦٠ . ٢٦١ . ٢٦٢ . ٢٦٣ . ٢٦٤ . ٢٦٥ . ٢٦٦ . ٢٦٧ . ٢٦٨ . ٢٦٩ . ٢٧٠ . ٢٧١ . ٢٧٢ . ٢٧٣ . ٢٧٤ . ٢٧٥ . ٢٧٦ . ٢٧٧ . ٢٧٨ . ٢٧٩ . ٢٨٠ . ٢٨١ . ٢٨٢ . ٢٨٣ . ٢٨٤ . ٢٨٥ . ٢٨٦ . ٢٨٧ . ٢٨٨ . ٢٨٩ . ٢٩٠ . ٢٩١ . ٢٩٢ . ٢٩٣ . ٢٩٤ . ٢٩٥ . ٢٩٦ . ٢٩٧ . ٢٩٨ . ٢٩٩ . ٣٠٠ . ٣٠١ . ٣٠٢ . ٣٠٣ . ٣٠٤ . ٣٠٥ . ٣٠٦ . ٣٠٧ . ٣٠٨ . ٣٠٩ . ٣١٠ . ٣١١ . ٣١٢ . ٣١٣ . ٣١٤ . ٣١٥ . ٣١٦ . ٣١٧ . ٣١٨ . ٣١٩ . ٣٢٠ . ٣٢١ . ٣٢٢ . ٣٢٣ . ٣٢٤ . ٣٢٥ . ٣٢٦ . ٣٢٧ . ٣٢٨ . ٣٢٩ . ٣٣٠ . ٣٣١ . ٣٣٢ . ٣٣٣ . ٣٣٤ . ٣٣٥ . ٣٣٦ . ٣٣٧ . ٣٣٨ . ٣٣٩ . ٣٤٠ . ٣٤١ . ٣٤٢ . ٣٤٣ . ٣٤٤ . ٣٤٥ . ٣٤٦ . ٣٤٧ . ٣٤٨ . ٣٤٩ . ٣٥٠ . ٣٥١ . ٣٥٢ . ٣٥٣ . ٣٥٤ . ٣٥٥ . ٣٥٦ . ٣٥٧ . ٣٥٨ . ٣٥٩ . ٣٦٠ . ٣٦١ . ٣٦٢ . ٣٦٣ . ٣٦٤ . ٣٦٥ . ٣٦٦ . ٣٦٧ . ٣٦٨ . ٣٦٩ . ٣٧٠ . ٣٧١ . ٣٧٢ . ٣٧٣ . ٣٧٤ . ٣٧٥ . ٣٧٦ . ٣٧٧ . ٣٧٨ . ٣٧٩ . ٣٨٠ . ٣٨١ . ٣٨٢ . ٣٨٣ . ٣٨٤ . ٣٨٥ . ٣٨٦ . ٣٨٧ . ٣٨٨ . ٣٨٩ . ٣٩٠ . ٣٩١ . ٣٩٢ . ٣٩٣ . ٣٩٤ . ٣٩٥ . ٣٩٦ . ٣٩٧ . ٣٩٨ . ٣٩٩ . ٤٠٠ . ٤٠١ . ٤٠٢ . ٤٠٣ . ٤٠٤ . ٤٠٥ . ٤٠٦ . ٤٠٧ . ٤٠٨ . ٤٠٩ . ٤١٠ . ٤١١ . ٤١٢ . ٤١٣ . ٤١٤ . ٤١٥ . ٤١٦ . ٤١٧ . ٤١٨ . ٤١٩ . ٤٢٠ . ٤٢١ . ٤٢٢ . ٤٢٣ . ٤٢٤ . ٤٢٥ . ٤٢٦ . ٤٢٧ . ٤٢٨ . ٤٢٩ . ٤٣٠ . ٤٣١ . ٤٣٢ . ٤٣٣ . ٤٣٤ . ٤٣٥ . ٤٣٦ . ٤٣٧ . ٤٣٨ . ٤٣٩ . ٤٤٠ . ٤٤١ . ٤٤٢ . ٤٤٣ . ٤٤٤ . ٤٤٥ . ٤٤٦ . ٤٤٧ . ٤٤٨ . ٤٤٩ . ٤٥٠ . ٤٥١ . ٤٥٢ . ٤٥٣ . ٤٥٤ . ٤٥٥ . ٤٥٦ . ٤٥٧ . ٤٥٨ . ٤٥٩ . ٤٦٠ . ٤٦١ . ٤٦٢ . ٤٦٣ . ٤٦٤ . ٤٦٥ . ٤٦٦ . ٤٦٧ . ٤٦٨ . ٤٦٩ . ٤٧٠ . ٤٧١ . ٤٧٢ . ٤٧٣ . ٤٧٤ . ٤٧٥ . ٤٧٦ . ٤٧٧ . ٤٧٨ . ٤٧٩ . ٤٨٠ . ٤٨١ . ٤٨٢ . ٤٨٣ . ٤٨٤ . ٤٨٥ . ٤٨٦ . ٤٨٧ . ٤٨٨ . ٤٨٩ . ٤٩٠ . ٤٩١ . ٤٩٢ . ٤٩٣ . ٤٩٤ . ٤٩٥ . ٤٩٦ . ٤٩٧ . ٤٩٨ . ٤٩٩ . ٥٠٠ . ٥٠١ . ٥٠٢ . ٥٠٣ . ٥٠٤ . ٥٠٥ . ٥٠٦ . ٥٠٧ . ٥٠٨ . ٥٠٩ . ٥١٠ . ٥١١ . ٥١٢ . ٥١٣ . ٥١٤ . ٥١٥ . ٥١٦ . ٥١٧ . ٥١٨ . ٥١٩ . ٥٢٠ . ٥٢١ . ٥٢٢ . ٥٢٣ . ٥٢٤ . ٥٢٥ . ٥٢٦ . ٥٢٧ . ٥٢٨ . ٥٢٩ . ٥٣٠ . ٥٣١ . ٥٣٢ . ٥٣٣ . ٥٣٤ . ٥٣٥ . ٥٣٦ . ٥٣٧ . ٥٣٨ . ٥٣٩ . ٥٤٠ . ٥٤١ . ٥٤٢ . ٥٤٣ . ٥٤٤ . ٥٤٥ . ٥٤٦ . ٥٤٧ . ٥٤٨ . ٥٤٩ . ٥٥٠ . ٥٥١ . ٥٥٢ . ٥٥٣ . ٥٥٤ . ٥٥٥ . ٥٥٦ . ٥٥٧ . ٥٥٨ . ٥٥٩ . ٥٦٠ . ٥٦١ . ٥٦٢ . ٥٦٣ . ٥٦٤ . ٥٦٥ . ٥٦٦ . ٥٦٧ . ٥٦٨ . ٥٦٩ . ٥٧٠ . ٥٧١ . ٥٧٢ . ٥٧٣ . ٥٧٤ . ٥٧٥ . ٥٧٦ . ٥٧٧ . ٥٧٨ . ٥٧٩ . ٥٨٠ . ٥٨١ . ٥٨٢ . ٥٨٣ . ٥٨٤ . ٥٨٥ . ٥٨٦ . ٥٨٧ . ٥٨٨ . ٥٨٩ . ٥٩٠ . ٥٩١ . ٥٩٢ . ٥٩٣ . ٥٩٤ . ٥٩٥ . ٥٩٦ . ٥٩٧ . ٥٩٨ . ٥٩٩ . ٦٠٠ . ٦٠١ . ٦٠٢ . ٦٠٣ . ٦٠٤ . ٦٠٥ . ٦٠٦ . ٦٠٧ . ٦٠٨ . ٦٠٩ . ٦١٠ . ٦١١ . ٦١٢ . ٦١٣ . ٦١٤ . ٦١٥ . ٦١٦ . ٦١٧ . ٦١٨ . ٦١٩ . ٦٢٠ . ٦٢١ . ٦٢٢ . ٦٢٣ . ٦٢٤ . ٦٢٥ . ٦٢٦ . ٦٢٧ . ٦٢٨ . ٦٢٩ . ٦٣٠ . ٦٣١ . ٦٣٢ . ٦٣٣ . ٦٣٤ . ٦٣٥ . ٦٣٦ . ٦٣٧ . ٦٣٨ . ٦٣٩ . ٦٤٠ . ٦٤١ . ٦٤٢ . ٦٤٣ . ٦٤٤ . ٦٤٥ . ٦٤٦ . ٦٤٧ . ٦٤٨ . ٦٤٩ . ٦٥٠ . ٦٥١ . ٦٥٢ . ٦٥٣ . ٦٥٤ . ٦٥٥ . ٦٥٦ . ٦٥٧ . ٦٥٨ . ٦٥٩ . ٦٦٠ . ٦٦١ . ٦٦٢ . ٦٦٣ . ٦٦٤ . ٦٦٥ . ٦٦٦ . ٦٦٧ . ٦٦٨ . ٦٦٩ . ٦٧٠ . ٦٧١ . ٦٧٢ . ٦٧٣ . ٦٧٤ . ٦٧٥ . ٦٧٦ . ٦٧٧ . ٦٧٨ . ٦٧٩ . ٦٨٠ . ٦٨١ . ٦٨٢ . ٦٨٣ . ٦٨٤ . ٦٨٥ . ٦٨٦ . ٦٨٧ . ٦٨٨ . ٦٨٩ . ٦٩٠ . ٦٩١ . ٦٩٢ . ٦٩٣ . ٦٩٤ . ٦٩٥ . ٦٩٦ . ٦٩٧ . ٦٩٨ . ٦٩٩ . ٧٠٠ . ٧٠١ . ٧٠٢ . ٧٠٣ . ٧٠٤ . ٧٠٥ . ٧٠٦ . ٧٠٧ . ٧٠٨ . ٧٠٩ . ٧١٠ . ٧١١ . ٧١٢ . ٧١٣ . ٧١٤ . ٧١٥ . ٧١٦ . ٧١٧ . ٧١٨ . ٧١٩ . ٧٢٠ . ٧٢١ . ٧٢٢ . ٧٢٣ . ٧٢٤ . ٧٢٥ . ٧٢٦ . ٧٢٧ . ٧٢٨ . ٧٢٩ . ٧٣٠ . ٧٣١ . ٧٣٢ . ٧٣٣ . ٧٣٤ . ٧٣٥ . ٧٣٦ . ٧٣٧ . ٧٣٨ . ٧٣٩ . ٧٤٠ . ٧٤١ . ٧٤٢ . ٧٤٣ . ٧٤٤ . ٧٤٥ . ٧٤٦ . ٧٤٧ . ٧٤٨ . ٧٤٩ . ٧٥٠ . ٧٥١ . ٧٥٢ . ٧٥٣ . ٧٥٤ . ٧٥٥ . ٧٥٦ . ٧٥٧ . ٧٥٨ . ٧٥٩ . ٧٦٠ . ٧٦١ . ٧٦٢ . ٧٦٣ . ٧٦٤ . ٧٦٥ . ٧٦٦ . ٧٦٧ . ٧٦٨ . ٧٦٩ . ٧٧٠ . ٧٧١ . ٧٧٢ . ٧٧٣ . ٧٧٤ . ٧٧٥ . ٧٧٦ . ٧٧٧ . ٧٧٨ . ٧٧٩ . ٧٨٠ . ٧٨١ . ٧٨٢ . ٧٨٣ . ٧٨٤ . ٧٨٥ . ٧٨٦ . ٧٨٧ . ٧٨٨ . ٧٨٩ . ٧٩٠ . ٧٩١ . ٧٩٢ . ٧٩٣ . ٧٩٤ . ٧٩٥ . ٧٩٦ . ٧٩٧ . ٧٩٨ . ٧٩٩ . ٨٠٠ . ٨٠١ . ٨٠٢ . ٨٠٣ . ٨٠٤ . ٨٠٥ . ٨٠٦ . ٨٠٧ . ٨٠٨ . ٨٠٩ . ٨١٠ . ٨١١ . ٨١٢ . ٨١٣ . ٨١٤ . ٨١٥ . ٨١٦ . ٨١٧ . ٨١٨ . ٨١٩ . ٨٢٠ . ٨٢١ . ٨٢٢ . ٨٢٣ . ٨٢٤ . ٨٢٥ . ٨٢٦ . ٨٢٧ . ٨٢٨ . ٨٢٩ . ٨٣٠ . ٨٣١ . ٨٣٢ . ٨٣٣ . ٨٣٤ . ٨٣٥ . ٨٣٦ . ٨٣٧ . ٨٣٨ . ٨٣٩ . ٨٤٠ . ٨٤١ . ٨٤٢ . ٨٤٣ . ٨٤٤ . ٨٤٥ . ٨٤٦ . ٨٤٧ . ٨٤٨ . ٨٤٩ . ٨٥٠ . ٨٥١ . ٨٥٢ . ٨٥٣ . ٨٥٤ . ٨٥٥ . ٨٥٦ . ٨٥٧ . ٨٥٨ . ٨٥٩ . ٨٦٠ . ٨٦١ . ٨٦٢ . ٨٦٣ . ٨٦٤ . ٨٦٥ . ٨٦٦ . ٨٦٧ . ٨٦٨ . ٨٦٩ . ٨٧٠ . ٨٧١ . ٨٧٢ . ٨٧٣ . ٨٧٤ . ٨٧٥ . ٨٧٦ . ٨٧٧ . ٨٧٨ . ٨٧٩ . ٨٨٠ . ٨٨١ . ٨٨٢ . ٨٨٣ . ٨٨٤ . ٨٨٥ . ٨٨٦ . ٨٨٧ . ٨٨٨ . ٨٨٩ . ٨٩٠ . ٨٩١ . ٨٩٢ . ٨٩٣ . ٨٩٤ . ٨٩٥ . ٨٩٦ . ٨٩٧ . ٨٩٨ . ٨٩٩ . ٩٠٠ . ٩٠١ . ٩٠٢ . ٩٠٣ . ٩٠٤ . ٩٠٥ . ٩٠٦ . ٩٠٧ . ٩٠٨ . ٩٠٩ . ٩١٠ . ٩١١ . ٩١٢ . ٩١٣ . ٩١٤ . ٩١٥ . ٩١٦ . ٩١٧ . ٩١٨ . ٩١٩ . ٩٢٠ . ٩٢١ . ٩٢٢ . ٩٢٣ . ٩٢٤ . ٩٢٥ . ٩٢٦ . ٩٢٧ . ٩٢٨ . ٩٢٩ . ٩٣٠ . ٩٣١ . ٩٣٢ . ٩٣٣ . ٩٣٤ . ٩٣٥ . ٩٣٦ . ٩٣٧ . ٩٣٨ . ٩٣٩ . ٩٤٠ . ٩٤١ . ٩٤٢ . ٩٤٣ . ٩٤٤ . ٩٤٥ . ٩٤٦ . ٩٤٧ . ٩٤٨ . ٩٤٩ . ٩٥٠ . ٩٥١ . ٩٥٢ . ٩٥٣ . ٩٥٤ . ٩٥٥ . ٩٥٦ . ٩٥٧ . ٩٥٨ . ٩٥٩ . ٩٦٠ . ٩٦١ . ٩٦٢ . ٩٦٣ . ٩٦٤ . ٩٦٥ . ٩٦٦ . ٩٦٧ . ٩٦٨ . ٩٦٩ . ٩٧٠ . ٩٧١ . ٩٧٢ . ٩٧٣ . ٩٧٤ . ٩٧٥ . ٩٧٦ . ٩٧٧ . ٩٧٨ . ٩٧٩ . ٩٨٠ . ٩٨١ . ٩٨٢ . ٩٨٣ . ٩٨٤ . ٩٨٥ . ٩٨٦ . ٩٨٧ . ٩٨٨ . ٩٨٩ . ٩٩٠ . ٩٩١ . ٩٩٢ . ٩٩٣ . ٩٩٤ . ٩٩٥ . ٩٩٦ . ٩٩٧ . ٩٩٨ . ٩٩٩ . ١٠٠٠ . ١٠٠١ . ١٠٠٢ . ١٠٠٣ . ١٠٠٤ . ١٠٠٥ . ١٠٠٦ . ١٠٠٧ . ١٠٠٨ . ١٠٠٩ . ١٠١٠ . ١٠١١ . ١٠١٢ . ١٠١٣ . ١٠١٤ . ١٠١٥ . ١٠١٦ . ١٠١٧ . ١٠١٨ . ١٠١٩ . ١٠٢٠ . ١٠٢١ . ١٠٢٢ . ١٠٢٣ . ١٠٢٤ . ١٠٢٥ . ١٠٢٦ . ١٠٢٧ . ١٠٢٨ . ١٠٢٩ . ١٠٣٠ . ١٠٣١ . ١٠٣٢ . ١٠٣٣ . ١٠٣٤ . ١٠٣٥ . ١٠٣٦ . ١٠٣٧ . ١٠٣٨ . ١٠٣٩ . ١٠٤٠ . ١٠٤١ . ١٠٤٢ . ١٠٤٣ . ١٠٤٤ . ١٠٤٥ . ١٠٤٦ . ١٠٤٧ . ١٠٤٨ . ١٠٤٩ . ١٠٥٠ . ١٠٥١ . ١٠٥٢ . ١٠٥٣ . ١٠٥٤ . ١٠٥٥ . ١٠٥٦ . ١٠٥٧ . ١٠٥٨ . ١٠٥٩ . ١٠٦٠ . ١٠٦١ . ١٠٦٢ . ١٠٦٣ . ١٠٦٤ . ١٠٦٥ . ١٠٦٦ . ١٠٦٧ . ١٠٦٨ . ١٠٦٩ . ١٠٧٠ . ١٠٧١ . ١٠٧٢ . ١٠٧٣ . ١٠٧٤ . ١٠٧٥ . ١٠٧٦ . ١٠٧٧ . ١٠٧٨ . ١٠٧٩ . ١٠٨٠ . ١٠٨١ . ١٠٨٢ . ١٠٨٣ . ١٠٨٤ . ١٠٨٥ . ١٠٨٦ . ١٠٨٧ . ١٠٨٨ . ١٠٨٩ . ١٠٩٠ . ١٠٩١ . ١٠٩٢ . ١٠٩٣ . ١٠٩٤ . ١٠٩٥ . ١٠٩٦ . ١٠٩٧ . ١٠٩٨ . ١٠٩٩ . ١١٠٠ . ١١٠١ . ١١٠٢ . ١١٠٣ . ١١٠٤ . ١١٠٥ . ١١٠٦ . ١١٠٧ . ١١٠٨ . ١١٠٩ . ١١١٠ . ١١١١ . ١١١٢ . ١١١٣ . ١١١٤ . ١١١٥ . ١١١٦ . ١١١٧ . ١١١٨ . ١١١٩ . ١١٢٠ . ١١٢١ . ١١٢٢ . ١١٢٣ . ١١٢٤ . ١١٢٥ . ١١٢٦ . ١١٢٧ . ١١٢٨ . ١١٢٩ . ١١٣٠ . ١١٣١ . ١١٣٢ . ١١٣٣ . ١١٣٤ . ١١٣٥ . ١١٣٦ . ١١٣٧ . ١١٣٨ . ١١٣٩ . ١١٤٠ . ١١٤١ . ١١٤٢ . ١١٤٣ . ١١٤٤ . ١١٤٥ . ١١٤٦ . ١١٤٧ . ١١٤٨ . ١١٤٩ . ١١٥٠ . ١١٥١ . ١١٥٢ . ١١٥٣ . ١١٥٤ . ١١٥٥ . ١١٥٦ . ١١٥٧ . ١١٥٨ . ١١٥٩ . ١١٦٠ . ١١٦١ . ١١٦٢ . ١١٦٣ . ١١٦٤ . ١١٦٥ . ١١٦٦ . ١١٦٧ . ١١٦٨ . ١١٦٩ . ١١٧٠ . ١١٧١ . ١١٧٢ . ١١٧٣ . ١١٧٤ . ١١٧٥ . ١١٧٦ . ١١٧٧ . ١١٧٨ . ١١٧٩ . ١١٨٠ . ١١٨١ . ١١٨٢ . ١١٨٣ . ١١٨٤ . ١١٨٥ . ١١٨٦ . ١١٨٧ . ١١٨٨ . ١١٨٩ . ١١٩٠ . ١١٩١ . ١١٩٢ . ١١٩٣ . ١١٩٤ . ١١٩٥ . ١١٩٦ . ١١٩٧ . ١١٩٨ . ١١٩٩ . ١٢٠٠ . ١٢٠١ . ١٢٠٢ . ١٢٠٣ . ١٢٠٤ . ١٢٠٥ . ١٢٠٦ . ١٢٠٧ . ١٢٠٨ . ١٢٠٩ . ١٢١٠ . ١٢١١ . ١٢١٢ . ١٢١٣ . ١٢١٤ . ١٢١٥ . ١٢١٦ . ١٢١٧ . ١٢١٨ . ١٢١٩ . ١٢٢٠ . ١٢٢١ . ١٢٢٢ . ١٢٢٣ . ١٢٢٤ . ١٢٢٥ . ١٢٢٦ . ١٢٢٧ . ١٢٢٨ . ١٢٢٩ . ١٢٣٠ . ١٢٣١ . ١٢٣٢ . ١٢٣٣ . ١٢٣٤ . ١٢٣٥ . ١٢٣٦ . ١٢٣٧ . ١٢٣٨ . ١٢٣٩ . ١٢٤٠ . ١٢٤١ . ١٢٤٢ . ١٢٤٣ . ١٢٤٤ . ١٢٤٥ . ١٢٤٦ . ١٢٤٧ . ١٢٤٨ . ١٢٤٩ . ١٢٥٠ . ١٢٥١ . ١٢٥٢ . ١٢٥٣ . ١٢٥٤ . ١٢٥٥ . ١٢٥٦ . ١٢٥٧ . ١٢٥٨ . ١٢٥٩ . ١٢٦٠ . ١٢٦١ . ١٢٦٢ . ١٢٦٣ . ١٢٦٤ . ١٢٦٥ . ١٢٦٦ . ١٢٦٧ . ١٢٦٨ . ١٢٦٩ . ١٢٧٠ . ١٢٧١ . ١٢٧٢ . ١٢٧٣ . ١٢٧٤ . ١٢٧٥ . ١٢٧٦ . ١٢٧٧ . ١٢٧٨ . ١٢٧٩ . ١٢٨٠ . ١٢٨١ . ١٢٨٢ . ١٢٨٣ . ١٢٨٤ . ١٢٨٥ . ١٢٨٦ . ١٢٨٧ . ١٢٨٨ . ١٢٨٩ . ١٢٩٠ . ١٢٩١ . ١٢٩٢ . ١٢٩٣ . ١٢٩٤ . ١٢٩٥ . ١٢٩٦ . ١٢٩٧ . ١٢٩٨ . ١٢٩٩ . ١٣٠٠ . ١٣٠١ . ١٣٠٢ . ١٣٠٣ . ١٣٠٤ . ١٣٠٥ . ١٣٠٦ . ١٣٠٧ . ١٣٠٨ . ١٣٠٩ . ١٣١٠ . ١٣١١ . ١٣١٢ . ١٣١٣ . ١٣١٤ . ١٣١٥ . ١٣١٦ . ١٣١٧ . ١٣١٨ . ١٣١٩ . ١٣٢٠ . ١٣٢١ . ١٣٢٢ . ١٣٢٣ . ١٣٢٤ . ١٣٢٥ . ١٣٢٦ . ١٣٢٧ . ١٣٢٨ . ١٣٢٩ . ١٣٣٠ . ١٣٣١ . ١٣٣٢ . ١٣٣٣ . ١٣٣٤ . ١٣٣٥ . ١٣٣٦ . ١٣٣٧ . ١٣٣٨ . ١٣٣٩ . ١٣٤٠ . ١٣٤١ . ١٣٤٢ . ١٣٤٣ . ١٣٤٤ . ١٣٤٥ . ١٣٤٦ . ١٣٤٧ . ١٣٤٨ . ١٣٤٩ . ١٣٥٠ . ١٣٥١ . ١٣٥٢ . ١٣٥٣ . ١٣٥٤ . ١٣٥٥ . ١٣٥٦ . ١٣٥٧ . ١٣٥٨ . ١٣٥٩ . ١٣٦٠ . ١٣٦١ . ١٣٦٢ . ١٣٦٣ . ١٣٦٤ . ١٣٦٥ . ١٣٦٦ . ١٣٦٧ . ١٣٦٨ . ١٣٦٩ . ١٣٧٠ . ١٣٧١ . ١٣٧٢ . ١٣٧٣ . ١٣٧٤ . ١٣٧٥ . ١٣٧٦ . ١٣٧٧ . ١٣٧٨ . ١٣٧٩ . ١٣٨٠ . ١٣٨١ . ١٣٨٢ . ١٣٨٣ . ١٣٨٤ . ١٣٨٥ . ١٣٨٦ . ١٣٨٧ . ١٣٨٨ . ١٣٨٩ . ١٣٩٠ . ١٣٩١ . ١٣٩٢ . ١٣٩٣ . ١٣٩٤ . ١٣٩٥ . ١٣٩٦ . ١٣٩٧ . ١٣٩٨ . ١٣٩٩ . ١٤٠٠ .

وهكذا أنت فرة في جميع المدن التي يعرف دوحها على وجه التقريب كانت الصفة
الثرية أو على الأقل المتوسطه لحد ثوى فيها الحكومة . كانه هذا النظام السياسى
مريه . كما يكون لكل قدم مرده عدم يتفق مع أخلاق العصر ولا تعارضه
العقائد . من انك كـ طقة التلاء الكهوتيه في الثرة السالفة قد أدت خدمات
كبيرة . بداهة هي حتى ثوب الثوبين لأول مرة وأست حكومات نظامية
وحملت سمعت بشرية تعيش خلال عدة فروع هدوء وكرامه وكان
لسراه الثروة مبره أخرى . فقد دفعت المجتمع والدكاه في اتجاه جديد . ولما
كان مشوها العمل جميع شكاه فقد سمعت بعض وشجعت عليه . فتح هذا
نظام جديد أكثر فيه سياسة لأكثر ساس جهداً . أو أكثرهم نشاطاً .
أو أكثرهم مهاره . وبن ضد كان موقفاً تتقدم الصاعه وسجاره . كما
كان موقفاً للتقدم عقلى . إذ أن الحصول على هذه الثروة ، التي كان كل
إنسان يحصل عليها . في مده . أو يتقدم حسب كفايه . كان من شأنه أن
يجعل العليم أول محارب وذكاه أقوى دواعي شؤره لشريه فلا عجب
إذاً أن وسمعت بلاد الإغريق وروما في عهد هـ لعدة حدود ثديهما تدهية
ودفعنا حضيرتهما إلى الأمام .

م تخمض صفة الثرية بالصفاد وما طويلا بعد ما احتفظت به طمة سلاء
بورانية القديمة . م يكن هـ صفة مقدسة التي كانت تجل النسيب القديم .
لم تكن حكم تفسى هذا دورة الآلهة ، ولم يكن فيها ما يبصر على الصمير
ويجر إنسان عن حصوع . فإن إنسان لا يحى إلا أمام ما يعتقد أنه الحق
أو ما تربه آراؤه أنه غرق بكثير . لقد استطاع أن يركع ما صويلا أمام تنوق
الدينى للنسيب الذى يتر السعة وسمت لآله . لكن الثروة لم تكن د الهابة
في عصره . فإن صفة ثأوه أكثر من سواها . ثروة ليست الاحترام
بل الجسد وسرعان ما عدم ساره سياسية تسج عن خلاف الثروب .
ظناً يحتم على ساس أن يعضو عنه

هـ وم يكن سلسلة ثورت ت تفت بعد ت تفت هـ صفت ساس
القديه ولم تعد هـ ثروب ولا قواعد شه . كان هـ شعور عام تفت

فقدت الطبقة العليا الحرة لأكثر من أعصابها في حرب ضد اليايغيين (Iapyges) وسرعان ما قامت حكومة عامة في المدينة . وقد حدث مثل هذا في أروغوس قبل ذلك بحوالي ثلاثين عاماً . إذ أن عدد لوصيين الحقيقيين قد ضعف . على إثر حرب غير موفقة ضد الاسبرطيين . بحيث أصبح لا مفر من منح حق المواطن حمهرة من ليرييو ويكوى (perieques) (١) . وقد كانت اسبرطه شعبية كل الشعب بدم الاسبرطيين الحقيقيين حتى لا تقع في مثل هذه «نورطة» أماروما في حروب المستمرة بغير ثوراتها . في حدها كبر . فقد حصلت حرب سرانها أولاً . حيث لم يكاد يبق من الأسرار الثلاثة التي كانت تكون مهادنة الطبقة في عهد امبولك عر شت بعد لاستلاء على سايوم ثم حصلت الحرب البوقية الأخيرة . تلك سوية ثرية شعاعة التي كانت مملاً لطعام لحمس وثني كانت تتكون من عاس .

ومن آثار حرب لاند كانت مصفورة اصطفاً أو يكاد يكون دائماً إلى تسليم لقصص سيب . وقد سبب ضعف الحاجة إلى سحرية والحروب في ابحار في ثيبا . وفي جميع مدن السحرية . على نصفه المصغرة تلك لأهمية التي أنها عسا اندسار . هذا رافع بوصفه (نفس) إلى مرة الصديقين وملاحين بل والحدود . وأصبحت سلامة لوطس في أديهم . شعروا بالحاجة المدينة بهم وأصبحوا مقادير ذلك هو أصل لدموقراسية الأثينية كانت اسبرطه تحثي الحرب . ويمكن أن ترى في توقيدهن ناطقها وكرها للحدود في القتال . وقد تركت نصف دفع درعهم في حرب اليبوبوير . ولكن كم من الجهود بذلت للانصحاب منها ! ذلك لأن اسبرطه كانت محيرة على تسليم النصفه لأحره (Lacoures) والتمجس حلياً (Nendamodes) واموثا كيس (Mithaces) و«لا كوني» (Laconiens) وحتى اميلوتس (hilotes) التابعين لها . وكانت نعم عليه على أن كل حرب كانت تعرض بشوة يعصاها للأسلحة

لخدمة العلاقات التي كانت تصفها. وأنه كان يتختم عيب عند عودة الجيش
إلى أن تترك على يد دواشيتس. ونحن هنا نرى أن أخذ وسيلة سنك دهم دون
ضدنا ١١. كانت سؤفة تشع على مجلس الشيوخ في روم عندما كانت تهمه
بأنه يبحث دائماً عن حروب جديدة. فربما مجلس الشيوخ كان أكثر مهارة
من ذلك فكان يعرف منذ زمن كلفه هذه الحروب من لئاهل ومن افرثم
في ساحة خدمة الدولة. لكنه لم يكن في استطاعته تجنب حروب فقد
كانت روماً محاطة بالأعداء من كل جانب.

ثم لا ريب فيه أن الحرب قد كانت تدريجاً شغرة التي وضعها صفة مبرة
منها وبين نصيبات. ومن هذا سرعان ما وجدت ما سير عليها
غير متفهم مع هذه الاحتمالية وأصبح من عظم عيبرها. هذا ويجب أن نعرف
أن كل ما كان مباحاً حكمه نصير. وهذا يعني أن حكم الناس عائد
في بعضه بعادة عند يس في صيغته أن يسمح بالعدوات وأن يحافظ على رماً
طويلاً. من كان من عظم أن يؤذي بالعمد من لتتوفر عليه.

بعد بلع من صيغته ذلك أنه أصبح براً في كل مكان أن بعض جميع
الرجل لأحرار حقوقاً معينة في وقت بعدوا تكبيراً وأخيراً. ونحذر أن
أن رعب اسوفه بروهية في أن تكون قد خرجت منه. أصبح يتعلم عنها
أن تفعل بعض في. وم نستطيع أن نرى في تقسيم بين نصيبات وهكذا
شهدت معظم المدن تكون عديم شعبة خفيفة وفهم تقصير عام.

هذا وقد كان حق التصويت عندئذ قيمة لا تقاس بأية قيمة يمكن أن تكون
له في سون الجديدة. فقد كان الحر يوصف بضع يده فقتضي هذا الحق
في جميع الشؤون. فحين رحل الدولة ويضع القوانين. ويحلل بنصه. ويقرر
الحرب والديم. ويقرر معاهدات تحالف. كما يمكنه أن يوسع في حق
التصويت لكي تكون الحكومة حكومة لهمة (ديموقراطية) حقاً.
هذا يسهل ملاحظة أخرى. رما كان من استطاع تجنب حكم الدمة يو

أهم استدعوا أن يؤسسوا ديمقراطية بوقيدريس *democracy* أي حكومة
تلتصق وحرية للجميع . لكنه لم يكن لدى الإغريق فكرة حصة عن الحرية .
فقد كانت الحقوق فردية عددهم تنصب دائماً بعض صناديق ودرع من
ثوقيدريس ، الذي لا يتهم حقاً نخاس . ثم حكومتهم بدمية . الشعب كان .
تحت سيادة ألقه عرضاً لكثير من حوروس و حكم تعسفي واستبداد عفيف
فقراً في هذا الموضع أنه ، كان لا بد من عدم حكمهم بدمية لكي يجد فقره
ملاداً والأثر بقاء عتقاً . لم يدر الإغريق فقد كشف بوقيدريس . بين المساواة للخدمة
ولتساوت سياسي . فلكي لا يؤدي تعسفي في مدونة شخصية بدمية أنه
من الضروري أن تكون له حق لافترع وأن يكون وصية في عاكم وأن
يستطيع أن يكون من رحمة بدولة هذا وقد لا يكون أن بدولة عند الإغريق
كانت سبعة مقصده . وأنه ما من حق فردى كان ينفذ منها . أدركا أنه مقصده
عظيمة كانت لكل فرد . حتى لأكثر الناس صفة . في أن تكون له حقوق سياسية .
أي أن يكون عضواً في الحكومة . وما دام سيادة المجموع كل هذه هيمنة
فإنه لم يكن في استطاعة المرء أن يكون شيئاً ما إلا إذا كان عضواً في هذه السيادة
فقد كان أمه وكرامته معتقدين بذلك . أرادوا أن حوروا الحقوق السياسية
لا يحصلوا على حرية شخصية بل يحصلوا على الأهل على ما تمكن أن يقوم
مقامها .

الفصل الحادى عشر

قواعد حكومة العامة (الديموقراطية) . مثل من حكومة العامة الأثينية

كلما سمعت الانقلابات في غيرها و ساعدوا عن النمام بتقديم كلما أصبحت
حكومة لشتر أكثر صعوبة هكذا لا بد لك من قواعد أكثر دقة . ودويب
أكثر عدداً وأشد لفظاً وهو ما نرى مثلاً منه في حكومة أثينا .

كان في أثينا عدد كبير جداً من أرباب الماصب . فقد اجتمعت أولاً كل
مناصب الفترة السابقة : الأرغون الذى كان يطلع اسمه على السنة ويسهر على
دوام المعاداة امرية ، وملت الذى كان يقوم بالقوانين ، ورئيس الحرب الذى
كان يمثل كرئيس للجيش وادى كان يقضى بين الأحاب ، واسته لحفظة
على القوانين (Thesmothetes) الدين كان يملأهم يقومون بالقضاء لكنهم
في الواقع لم يكونوا برأسون هيئات مجلس الكيرة . وكان هناك أيضاً
الميروبويوى (eponotes) الذين كانوا يستشيرون الوحى ويقدمون بعض القوانين ،
والمأكلون (nephotes) الذين كانوا يصاحبون الأرغون والملك في الاحتفالات ،
والعشرة المظموه للمسابقات ولألعاب athlathetes الذين كانوا يقفون أربع
سنوات في وظائفهم لإعداد عيد أثينا (Athéné) ، وأخيراً . سدة البار
وعدددهم حموس وكانوا يجتمعون على السواء نسهر على رعاية اموقد العام والمواطة
على لأكلات المندسه يرى من هذه القائمة أن أثينا قد بقيت ودية لأثارات
الزمن القديم ، وأن هذا العدد من الثورات لم يكن قد أكمل . حتى ذلك
لوقت ، تدمير ذلك الاحترام الخرافى . فما من أحد كان يحرق على هذا الشكل
القديمة للديانة القومية ، لقد بنى حكم لعامة متمسكاً بالعدة لى أشهاد النساء
يأتى بعد ذلك ربح اسولة الدين أشنوا حصيصاً لحكومة لعامة . أولئك
الدين لم يكونوا كهنة بل كانوا يسهرون على مصالح المدينة المادية . وفي مقدمتهم

واكتسبوهون لكي تأكد أنهم كانوا محترمين ومصاعين وقد كان في أخلاق القدماء دائماً . حتى الأثينيين منهم . سهولة كبيرة في الخصوع للسام . ربما كانت نتيجة عادة الطدعة التي عودتهم عليها الحكومة الكهوتية كانوا متعودين على احترام الدولة ولكن من عشيا على محض الدرجات ولم يكن بطراً بلهم أن يحتقروا رجل سهولة لأهم هم الذين اتضحوا - فقد كان لاسحاب معتبراً من أقنيس يتابع السلطة (١) .

وفوق رجال الدولة . الذين لم تكن هم وظيفة غير تنجب لهواهم كان يوجد مجلس الشيوخ ولم يكن المحض . لا عينة سافقه نشه محض بدولة . لم يكن بعمل . ولا يضع القوانين . ولا يباشر أية سادة ولم يكونوا يرون بأماً في تجديد كل عام . إذ أنه لم يكن يصب من أعصائه ذكاه عائفاً ولا نعمة كبيرة كان يتكون من سدة النار المحض لكن قلة . أولئك الذين كانوا يرأولوا الوظائف المقدسة كل في دوره وينشأون طوب العام في مصانع البلاد السديسة أو السامية ومن لم يحج لم يكن سبب ذلك أن مجلس الشيوخ لم يكن في الأصل لا مجمع سدة النار . أي كهنة موهبة لسويس . و الذين احتضروا عادة يهيم بقرعة ومن حق أن يكون كل اسم كان يجمع بعد قرعة بالامتحان ويسعد إذ لم يد أنه يمتنع بدرجة كفية من الاحترام (٢) .

وفوق مجلس الشيوخ دانه كان يوجد مجمع شعب وهو سيد حقيق ولكن كما أن السلطة في الممالك الحديثة لتكوين يحد نفسه بحدود صده هو أوسع أخطائه الشخصية ، فقد كان لحكم العامة أيضاً قواعد يخضع لها ولا تتبدل

(١) ليس المقصد أن رجال الدولة في أثينا كانوا محترمين ، وعلى الأخص كانوا مرموزين بحسب بدرجة ساديتهم بل كان عليه لإيموري سمرطه أن يتفاضل في روما . لم يكن محتماً على كل ذي منصب في أثينا أن يقدم حجاباً عند إسماء عمله لحسب بل كان يمكن عمله بصوت من الشعب حتى خلال السنة التي تلي بها (أرسطو في هاربولوطول تحت لفظ *Agon* بوليدوكس ٨ ، ١٧ ؛ ديموستينس ضد بيموثوس ٩) هو الأمانة على مثل هذا العزل بدرجة ساديتهم

(٢) أمبستينس : ضد أكتيسيفول ٢ ؛ ديموستينس : ضد بيارا ٨ . لسياس ضد أيلون ٢ . هاربولوطول ، تحت لفظ *Frudogez* .

كان يعقد المجلس بدعوة من سدة ناز أو نفوذ . وكان يجتمع داخل سور
تحدده المدينة . عند الصباح يطوف الكهنة بـ *Πνιξ* وهم يحضرون
الأصاحي ويطلبون حياة الآفة . ويجلس الشعب على مقاعد من الحجر . ويجتمع
سدة البيران أو المقدمون (*προδρόμι*) ليس يرأسون تجمع على
منصة مرتفعة ، وعندما يجلس الجميع ينادي كاهن (*ἡγούμενος*) قائلا : اصمتوا
لصوت بلدي (*ἐκκλησία*) دعوا لآفة والآفات (وهذا يسمى لمفردات
الرئيسية للإقليم) لكي يتم كل شيء في هذا تجمع على خير وجه لتسعة
الكبرى لأيد وسعادة المواطنين . ثم يجيب الشعب . ثم يرد من سياسة عد .
ويدعو الآفة لكي تحمي المدينة لتعلم رأي كثير حكمة يُسمع من بعضنا
نصائح سوء ومن بدء على تغيير القرارات وموحيين . أو من يكشف سر
للعلن . (١) .

ثم يعلن المتأدي . جاء على أمر الرؤساء . الموضوع الذي يجب على الجميع أن
يعنى به . فإن ما يقدم للمجلس لا بد أن يكون بحسب الشيوخ قد ناقشه ودرسه
من قبل . لم يكن للشعب ما يطلع عليه في مصطلح الحديث حق المبادأة .
كان بحسب الشيوخ مبعداً به مشروعاً عاماً . فكان يستطيع أن يرفقه أو يقبله
لكنه لم يكن تلك المسألة في شيء آخر .

عندما يطلع المتأدي مشروع القرار يصح مناقشة ويحوي إمداد من يريد
الكلام . ويصعد الخطباء من ترتيب السور وفي استطاعة كل فرد أن
يتكلم من غير تخيير ناتج عن نزوة أو مهنة . ولكن على شرط أن يكون
قد أثبت أنه متفتح بالحقوق السياسية . وأنه لم يكن مديناً بسوءه . وأن خلافه

١ . أيسخريوس : ضد ديموقريطس ١٠٣ ، ضد ألكسيون ٢٠٢ . ديموقريطس :
أريستوفانوس ٤ : *ὁ νόμος καλεῖται ἐκκλησίαν τὸν πληθὸν μετ' εὐφημίας* :
πολλοὶ οὕτως ἴσιν τὸ βολεῖσθαι διδοῦναι .
Τὰς δ' ἡμέρας ἱμῶν καθ' ἑκάστην τὴν ἐκκλησίαν εἴχεται ὁ κληρίκος
προστίθαι μὲν . أريستوفانوس : *ἀλλοτρίαν* . ديموقريطس ٢٠٢ . ديموقريطس :
١٦٠ . ٨

صهره . وأنه منروح روحاً شرعياً . وأنه يمدك عقراً في أثيك . وأنه أدى جميع واجبات نحو والديه . وأنه اشترك في جميع الحملات الحربية التي أمر بالاشتراك فيها . وأنه لم يلق ترسه في أي قتال (١)

وبعد أن يحدد الشعب هذه الاحتمالات ضد البلاغة . ينقسم لها استلاماً عاماً قسم يكن الأثيبون . كما يقول ثوقيديدس . يعتقدون أن الكلام صار بالعمل . بل كانوا يشعرون على عكس ذلك بالحاجة إلى الاستشارة . لم تعد السياسة كما كانت في لظاه السابق مسألة أثرية وإيمان بل كان لابد من التأمل ووراء الأمور كانت أسئلة ضرورية . إذ أن كل مسألة كانت على درجة ما من العموص والكلام وحده يستطع أن يلقى التصوء على الحقيقة . كان شعب الأثيبين يريد أن تعرض عليه كل مسألة على جميع وجوهها المختلفة . وأن يصنع توصيح على اموجبات والموانع . كان شديد لتشد عظمته . ويقال إنه كان يشبههم بالمأل عن كل حطة يقفون على امر (٢) بل كان يفعل ما هو خير من ذلك . كان يصمى إبيهم . إذ يجب ألا تتصور جمهوراً هائلاً مانعاً . بل الأمتل أن هنة شعب كانت على عكس ذلك . فإن الشاعر الماحر بصورة يستمع داعر فاه . ثابتاً على مقعده الحجرية (٣) كثيراً ما يصف مؤرخون وخطباء هذه مجتمعات الشعب ونكاد لا نرى حصياً يقطع إطلاقاً . كان الشعب ملقباً باله سواء كان الخطيب بريكيبس أو كيبووب . أيسجيبس أو ديموسثيبس . كان يصمى سو . عليه أنملقوه أم زجروه . ويترك الخطباء يدلون بأكثر الآراء مفعلاً . يصير حدير باشاء . وقد يهمن أحياناً لكنه لا يصرح ولا يصحب إطلاقاً ويستطيع الخطيب أن يصل دائماً إلى نهاية حصده مهما قال

(١) *Δικαιολογία ῥητορικῆς* . ص ٢٧-٢٨ ديارخوس :

ص ٧ ديموسثيبس

(٢) *Περὶ τῶν συνηγορικῶν* ، ص ٢٩

(٣) *Ἐλαττοῦντες οἱ ῥήτορες δραχμὴν ὡς συνηγοροῦντες* .
ἐντὲρ τῆς πολιτείας

(٣) أرسطوقانيس : الفرسان ١١١٩ .

لا يعرف شيئاً عن سلاعه في أسبوعه ذلك لأن مبادئ الحكومة لم تكن هي نصب التي كانت في أثينا ، فقد كانت صفة السراة لا تزال تحكم وهذا آثاراً ثابتة تعيب من لزاع طويلاً على الموجات والموانع لكل موضوع . أما في أثينا ، فإن الشعب يريد أن يتعلم فلا يقرر إلا بعد مناقشة بين الطرفين ، ولا يتصرف إلا بقليل ما يفتح أو يعتقد به مفتتح . ولتحريك التصويت العام كان لابد من الكلام . سلاعه هي التي تحرك حكومة العامة . ذلك بعد الخطأ مد من مكر نفس ديموغوي (demagogues) قاده شعب) أي قاده لدية . وواقع أنهم هم الذين كانوا يدفعون بعض ويوجهون كل قرارها وقد توقعوا حنة حبيب يقدم اقتراحاً مناقضاً للقوانين القائمة وكان لأثينا حكام حاصون تسميه حُرَّاس ثوانين . كانوا سبعة يراقبون مجلس وهم يحوس على مقاعد مرشعة ويسبون كمنين للقانون الذي هو فوق شعب . به قد ما رأوا ديوماً باحم أوفوا الحبيب الذي حصه وأمره بمض عمن هوراً فيصرف الشعب دور أن يكون له الحق في الذهاب للتصويت (١)

كان هناك قانون . م يطق في حقيقة ، إلا قلة . يعاقب كل حبيب شرب عنه أنه أشد على الشعب مشوره سيئة وكان هناك قانون آخر حرم وصوصه بأن من على كل حبيب أشد ثلاث مرات بقرارات مناقضة للقوانين القائمة (٢)

كانت أثينا تقيم عدم بغير أن حكم العامة لا يمكن أن يقوم إلا بحرم القوانين وكانت مهمة البحث عن التعديلات التي كان يمكن أن يكون من المصلحة إذ حاد في التشريع من اختصاص خمسة ثوانين (Thesmothètes) بصفة خاصة وكانت قراحتهم تقدم بحس تشيوع الذي كان من حقه أن يرفضها . لكنه من حقه أن يحولها في قوانين وفي حالة الموافقة كان بحس الشيوخ يدعو الجمع للاعتماد ويعرض عليه مشروع خمسة القوانين

١ . بوليدوكس ١ : ٩٤ . هلوخوراس ١ : ١٠٠ مجمع مجموعته ديدو ص ٤٩٧ .

(٢) أنابوس ١ : ١٠٠ . بوليدوكس ١ : ٥٢ . طر
G. Perrot, Hist du droit public d'Athènes, chap. II

وإن الإيمان يدهش أبصاراً من كل العلم الذي كان ينظفه حكم بعمه من
 ساس لقد كانت حكومة عصبة الاحداد مصر في كل بقصى لأبني
 جاته . يدعى يوماً إلى مجمع حبه وعليه أن يتناول في المصالح اللويه والمالية
 هذه الخطة الصغيرة . يوماً آخر يدعى إلى مجمع قيسته . وموضوع هو
 تنظيم عيد ديني أو فحصر بصروفات أو إصدار قرارات ، أو تعيين رؤساء
 وقصد ولا بد أن يحضر جميع هذه الشعب ثلاث مرات شهرياً .
 ولا حتى في عاب هذه وخطة طويلة وهو لا يذهب بها للتصويت
 فقد حصر مند تصيح ويجب أن تبقى في ساعة متقدمة من . وهو يستمع
 إلى الخطبة ولا يمكن أن يשוב إلا أن كان حاضراً مند قد حله وسمع
 إلى جميع الخطب وهذا يصبو . في يحضر منه من .
 فلا يمر بعض حياً بعض . في سبب وسبب بين أن من سبب .
 متقدمة وحياه مدونه وأحياناً يصير به . وقبول .
 أن يصبو على الحرب وهو معه غلبه من أنه متقدمة مدونه .
 فالمصالح مدونه مدونه تصيح المدونه مدونه لا تصاحبه لا يستطيع
 لاسر أن يكون غير مكثرت ولا ترداً . وما ضل . يعلم أنه سحجن عنه
 ذلك قرناً وأنه في كل تحده يبرهن ماله وحده يوم قررت حمله مشؤونه
 على حصة له لكن هذه مواضع لا يجب أن واحد من دونه مدشرك فيها .
 وم يكن هذه واحد إلا وقد وجه كل ما في دونه من شهر . حتى لو كان
 مدونه مثل هذه الحرب من مدونه والمدونه من أحضر . كل من انهم جداً
 أن يكرر الإنسان . و . يدن هرمة من دونه من نصير من آخرمة
 الشخصية لكل مواضع من دونه ومن دونه

م يكن واجب مواضع مقصوداً على . قد كان وحداً عليه أن
 يكون دونه في حبه أو في قسده . فصيح . دونه دونه .
 (Hedger) . أي وصيراً . عدماً من كل عدمن في سبب . ويتصلي كل

(١) يعتقد أنه كان هناك . في سبب . في سبب . في سبب .
 أن تحذف من هذا الرقم الأحده . في سبب . في سبب . في سبب .
 في سبب . في سبب . في سبب . في سبب . في سبب .
 في سبب . في سبب . في سبب . في سبب . في سبب .

ذلك العام في انحاكم مشتعلا بسباع المترهين وتطبيق القوانين لم يكن هناك مواطن لا يدعى مرتين في حياته للاشتراك في مجلس الشيوخ المكون من خمسة عصور . وعندئذ يجلس كل يوم . مدة عام ، من الصباح إلى مساء يتلقى بلاغات رجال الدولة ويحاسبهم ويرد على السفراء الأجانب ويحور التعليلات للسراء الأتنيين ويحصى جميع امائل التي يجب أن تعرض على الشعب . وبعد جميع القرارات وأخيراً يستطيع أن يكون ذا منصب في المدينة ، أرحوباً ، أو قائداً . أو صاحباً للمدينة ، إذا ما عبته القرعة أو الانتخاب . ومن ذلك نرى أنه كان عبثاً ثقيلاً أن يكون لمرء موطناً في دولة ديمقراطية . وأنه كان في ذلك ما يكاد يشغل حياة أكرمها . وأنه لم يكن ينبغي إلا القليل من الوقت للأغنياء لشحبة واحدة امرية . لذلك كان أرسطو محقاً جداً عندما قال إن الرجل ندى يحتاج للعمل لكي يعيش لا يستطيع أن يكون مواصلاً ذلك ما كانت تفرضه حكومة عامة فكان على المواطن ، كالموصف لعام في أيام . أن يهب مدونه نفسه كملك يعطيها دمه في الحرب ووفته في زمن السلم لم يكن حراً في ترك شؤون العامة حراً لكي يولي شؤونه عابة أكبر بل لأنهم أن شؤونهم هي التي كان يتحكم عليه أن يهملها ليعمل لصالح لمدينة كان الناس بمشور حياتهم في حكم أنفسهم ولم يكن باستطاعته حكومة العامة أن تدوم إلا بشرط العمل المتواصل من جانب جميع مواطني هذا ما أنطأ الحواس قليلاً أصبح لا بد من هلاكها أو خسادها .

الفصل الثاني عشر

أثرياء وفقراء ، حكم العامة (الديمقراطية) ، الطغاة الشعبيون

عندما أدت سلسلة لاضلاات إلى مساواة بين الناس . ولم يعد هناك مكان للقتال من أجل المادى ، واحتوى . حارب الناس بعضهم بعضاً من أجل المادى .
وم تبدأ هذه الفترة الجديدة من تاريخ عدد في وقت واحد بالدسة هذا جميعاً .
فقد نعت . في بعضها . حكمه العامة بعد فترة وجيزة جداً ، ولم تظهر ، في الأخرى ،
إلا بعد عدة أعين عرف كيف تحكم نفسها في هدوء . لكن جميع المدن قد
انحدرت في زمن مكر أو متحر . في هذه المراحل الأخيرة للأشياء

كلما ابتعدوا عن النظام القديم تكونت طبقة فقيرة . أما قبل ذلك . عندما
كان كل رجل غصوا في مصيبة . وبه سيد . فإن لبؤس كاد يكون مجهولاً كان
الرجل يضعه سيده إذ أنه كان على من يقدم له طاعته أن يقوم بسوره
بكل احتياجاته لكن الاملاات التي فككت لمصيلة *pecc* غيرت ظروف
الحياة لبشرية أيضاً . في يوم انتهى تحرر فيه الإنسان من روط الولاء رأى
صعوبات الحياة ومصاعبها تقوم في وجهه . أصبحت الحياة أكثر
استقلالاً لكنها أيضاً أكثر عساً وأكثر تعرضاً لتورن . أصبح
كل امرئ معيأ من الآب براحه به وبمعيته وعنه . لقد أثري هذا
سبب نشاطه أو حصه لسعيد . وبقي لآخر ههراً . بين انصاوت في لثروة
لا مصر منه في كل مجتمع لا يريد أن يبي في الحالة الأتوية أو الحالة القبائبة
(حبه ثقيلة)

ثم يقص حكم العامة على الشقاء . بل حصه . على لعكس ، محسوماً أكثر
من ذي قبل . وقد جعل التفاوت في الحقوق سياسيه تنافوت لأحوال أكثر
برورا .

وحيث أنه لم تكن هناك سعة من تعبو على الأثرياء والفقراء معاً وتستطيع أن تحررهم عن السوء في السهم فقد كان من الأمور أن تكون بيدي الاقتصاديين وضروف العمل بحيث تجبر الطبقتين على العيش في وفاق فكان يجب مثلاً أن تحتاج إحداهما للأخرى ولا يستطيع إثري أن يثرى إلا بالناس يعمل من التقير وأن يجد سمير وسائل العيش بتقدم عمله للثري وعدد كان تدوت الثروات بشدة فمة الرجل ودكاهه . ولا بد الفساد والحرم الأهلية

لم يكن كثير من الناس كتب نفسه انصدعه وتجاره نقصاً تماماً . فلم يكن يبداه وسيره ما يريده مجموع الثروة عامة حيث تعصى شياً من التقير دون أن تدرج شيئاً من أحد حيث وجدت السخرة كتاب كل هوئها تقريباً من نصيب الأثرياء سلب ساعه في دنياها . وقد وجدت لصدقة كتاب السواد لأكبر من يعرف من الأثرياء من معروف أنه كتاب في مصر . ثرى في أثينا وفي روما مصانع للبحر والذراع وصناع الأسلحة ، وجميعهم أرادوا حتى لهم حرة كانت مصادره تقريباً في وجه الموضع . هي غالب الأجداد كتاب الطب رقيقاً يعالج مرضى حسب ميده . وكان مستخدمو المصارف وكثيرون من المهندسين . . . من وصغر موضع النولة أرقاء . كان المرق آفة يشكو منها جميع الحر دنه . فلم من لا بعد إلا قليلاً من الوظائف وقليلاً من العمل وسرعان ما حشروه عدم الاشتغال كسولاً . وما كان لا يرى من يعمل غير حسد فقد احتقر عمل . وهكذا نواصب كل شيء . . . اعادات لاقتصد به . والاستعدادات الخفية . ولازمه امته . . . سجون من الفقير ومن الخروج من بؤسه والعيش صري شريعة لم تكن ثروة والفقير منطمين بحيث يستطيعان العيش في سلام .

كان الفقر متمعاً بسوءة في الحقوق . لكن من لمؤكد أن الآلهة اليومية كانت تجعله يكر في أن مساواة في الدنيا كانت فصل من بكثير هذا ولم يلت فربلاً حتى أدرك أن في إمكانه أن يستخدم المساواة التي كانت في يده للحصول على تلك التي لم تكن في حيرته . وأنه وهو مسيطر على الأصوات يستطيع أن يكون مهيماً على الثروة

بدأ بأن أراد العيش من حقه في التصويت فكان يتقاضى أجراً خصوصاً الجمع أو ليقضى في محاكم (١) وإذا لم تكن المدينة من أثر، حيث يستطيع القيام بمثل هذه المصروفات فإن تمام الفقر مورد أخرى كان يبيع صوته. ولما كانت مؤسسات التصويت متعددة الوقوع فقد كان في استطاعته أن يعيش في روما كان يحدث هذه الآثار بانقطاع وفي وضح النهار كما في أثينا فكانوا يسترون أكثر من ذلك في روما. حيث لم يكن عصر مدحى محكم. كان يبيع نفسه كعاهرة. وفي أثينا كقاضي ولم يكن مالك كنه يسرع فقير من يرضه بل كان يلقي به في المهدة

هذه الوسائل المرحمة لم يكن كافيها فاستعمل فقير وسائل أشد عنفاً أعد حرباً مطعنة ضد الثروة في بدء كان هذه الحرب مستمرة في صورة شرعية فحتملو لأثرها المصروفات العامة كلها. وكلمة فوفهم مصر نف وجعلوهم ينفون سفراً من ذات المصداق ثلاث. وأردوا مهم أن يعملوا أعاداً للشعب (٢). ثم أكثروا من الغرامات في الأحكام وحكموا ضد دقة الأموال لأيسر أهوية أي معدوداً أن يقول كم من الرجال حكم عبيه بالنفي بعد أنه كان ثرياً؟ كانت ثروة لمنى تذهب إن بيت من ومنه تنسرب فيما بعد لمكني بنعاسها لفقراء في صورته ثلاثة فلولس (tribbles) (٣) لكن ذلك كله لم يعد كافياً إذ أن عدد فقراء كان يزداد عن الدول

(١) Ὑποθητικὸς ἀρτοποιοὺς يعطى اسمه . وما بعده .
 — Ὑποθητικὸς ἀρτοποιοὺς اسمه . ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
 ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠

Xenophon Resp Ath 1 13 Λογιστοὶ οἱ πλοῖται, ٢)
 χορηγεῖται δὲ ὁ δῆμος τριηραρχοῖσι καὶ γυμνασιάρχουσιν οἱ πλοῖται.
 ὁ δὲ δῆμος τριηραρχεῖται καὶ γυμνασιορχεῖται Ἀγρίοι οὗτοι ἀργύρου λαμβάνουσιν ὁ δῆμος καὶ ἔδωκε καὶ ἐρέχων καὶ ἀρχομένου, ὅτι αὐτοὶ τοῖς ἐχθροῖς
 ἀντιπαραστήσαντες καὶ οἱ πλοῖται πενήτεροι γίνονται
 (٣) لأن يعطى كل أنبي محرم ثلاثه فلولس (tribbles) أي حوى
 قريب عن الجلة الواحدة . — للعرب

وعندئذ انتهى الفقراء في كثير من البلدان إلى استعمال حقهم في التصويت لكي يقرروا إلغاء الديون ، أو المصادرة بالجملة والانتقال التام .

في الفترات السابقة ، احترمو حتى المثلث لأن أساسه كان العقدة الدينية . طالما كان كل ميراث ملازماً لعادة ما - ومعترفاً غير منفصل عن الآفة لميراث الأسرة ما ، لم يفكر أحد في أن له الحق في تجريد شخص من حقه المكن في الفترة التي قادت إلى الانقلابات . هجرت هذه العقائد القديمة واختفت دبابة الملك لم تعد الثروة أرضاً مقدسة مصونة لم تعد تبدو هبة من الآفة بل هبة من المصادرة ، يود الإنسان أن يستول على سلب من يخونها وهذه الرغبة ، التي كانت تبدو ثمناً فيما مضى ، بدأت تلوح عملاً مشروعاً لم يعودوا يرون المبدأ السامي لدى كان يقدس حق الملك . لم يكن يشعر كل فرد إلا بحاجته هو ذاته ، ويفيس حقه على .

سبق أن قلنا أنه كان للمدينة - عند الإغريق على الأخص - سلطان لا حد له . وأن الحرية كانت مجهولة . وأن الحق لم يكن شيئاً ما أمام إرادة الدولة وقد نتج عن ذلك أنه كان في استعدادة أغلبية الأصوات أن تقرر مصادرة أموال الأثرياء . وأن الإغريق لم يكونوا يرون في ذلك حرجاً عن المبادئ ولا ظلماً . فإن ما قرره مدينة هو المعلن . وقد كان انعدام الحرية الفردية هذا سبباً للمصائب ولقتل في بلاد الإغريق كما روم . التي كانت أكثر احتراماً لقليل لحي الإنسان ، فقد أصابها أقل من ذلك أيضاً .

يروى بلوتارخوس أنهم قرروا في ميعاراً على أثره أن يلحق الديون وأن يرد الدينون لأرباح حتى دفع من قبل . وذلك علاوة على فقدان رأس المال (١) يقول أرسطو (٢) : « عندما انتزع الحرب الشعبي لسلطة في ميعاراً . وكذلك في بلدان أخرى . بدأ أن يحكم على بعض الأسرات لثروة مصادرة أموالها . لكنه بمجرد أن سلك ذلك الطريق لم يعد في استطاعته أن يقف ، فكان لا بد

(١) بلوتارخوس : سالف : عريضة ١٨ .

(٢) أرسطو : السياسة : ٤ : ٣ .

من صحبة جديدة كل يوم . وفي نهاية أصبح عدد الأثرياء الذين مدهم أموالهم
وهوهم من بلادهم عصا بحيث كور حيشاً .

وفي سنة ٤١٢ هـ أناد شعب ساموس مائتين من حصومه . وفي زعمائة آخرين
واقسم أراضيهم ويوتهم (١) .

وفي ميراقوس م يكن الشعب ينحصر من طغية ديوبيسيوس حتى قرر
اقسام لأراضي مد أول حياغ (٢) .

كما رأينا حرماً أهية . في تلك فترة من التاريخ الإغريقي ، رأينا الأثرياء
في حرب وانقرء في حرب آخر يريد الفقراء أن سرعوا ثروته . ويريد لأثرياء
أن يحتضوا بها أو أن يسردوها يقول موقر إغريق إن الغرض من كل حرب
أهية هو نقل الثروة ، (٣) كان كل مشر للشعب يعمل كما عن مولدعوس
Milporcas (مكيوس ١٠١٨) . فقد سلم للجمهور من كانت في حياتهم
أموال وقتل بعض وفي بعض الآخر وورع أملاكهم من الفقر . وفي
مسيه (٤) . محرد أن تلك حرب الشعي في لأثريه . وقسم أراضيهم (٥)

لم يكن قد لدى طغيات العالية عند تقدمه كناية من الدكاء ولا كناية من
المهرة لوحيد فترة هو لعدول ومنعهم على الخروج من بؤس وعساد
طريق شريف . وقد حارب ذلك بعض ربح من أولي الألب ولم يحتوا
فيه . وقد نتج عن ذلك أن تلك كات تنقب دئاً بين ثورتين إحداهما تسلب
لأثريه . وأخرى ترد إليهم حيرة ثروتهم وقد سمر دئت من حرب أيبوبويراي
استيلاء الرومان على بلاد الإغريق

كان لثري والفقير في كل مدينة . عدوين يعيشان حساً الحب . أحدهما
يطمع في الثروة ولا يرى ثروته مصموراً في . ليس بينهما صلة تربطهما

(١) بولسديس ٨ : ٢

(٢) بولسديس ٣٧ : ٤٨٠

(٣) بولسديس ١٥ : ٣١

(٤) كلما تكلمت شرف عن مسيه في هذا الكتاب فهو يقصد مسيه اتى في

بلاد الإغريق ونسب مسيه في صفيه . - اعرف .

(٥) بولسديس ٧ : ١ طبعه ديدو .

ولا خدمة ولا عمل لا يستطيع الفقير أن يحصل على ثروة بلا سب ثرى .
ولا يستطيع الثرى أن يدفع عن ثروته لا عهدة فداء أو بدقوة كان كل
مهما يرمى لأحر يعين الخفق فكأن في كل مدة مؤمرة مردوحة
يتأمر لعمراء يدفع خشع . ولأثريه يدفع خوف يقرب أرسطو إن
الأثريه حصلوا فيما بينهم بعد القسم أنفسهم أن تكون على يدوم عدواً للشعب
وأن أرس به كل ما مضى من سوء .

من عاصم أن يقول أن ثروته ركب من السوء وخرام أكثر مما
ارنك لأحر تحت الأحقاد من سب كل إحسان إسانه كانت في
ميتوس حرب بين الأثريه وسفر . وقد تعب لفقراء أولاً وأخيراً للأثريه
على ضرر من اللده سكهم ثمنوا فيما بعد لعدم استطاعتهم دفعهم فأخذوا
أطعمهم وجمعوهم في حضائر وسحقوهم تحت أطلاف الثيران ثم دحل
الأثريه سدومرة أخرى وأصبحوا أعداء من جديد . وأخذوا بدورهم أطعم
لفقراء ودهوهم بغيره وأخفقهم أحياناً . (٢)

(١) أرسطو السياسة ١٢١٨ . ثومايوس ، ماسدروس ١٩ .
(٢) هيرودس حتى في أرسطو ١٠٠٠ . إنه من أسلاف عدده تها
حكم القضاة الأثري بأنهم كان لبلا . الأثريه اندوه في عهد لاكتاب وهذه الأساليب .
بما . عن أليكس . ركد يكون لها هي بدية الأثريه بوحيدة معروفه .
لم تود أهل جدرانها هذه حرب عدسه بين الأثريه وأغراء عددهم عند استعب
الذي الحكم ، سد السوء الذي رأيت فيه سببه الأساليب ، أنه يسمى عو غابه
لاستطيع أن يفسد جميع بها غير جعل وحدث جمعه وبعده بجلا قد نص صيرون
على أن كل رجل لا على عهده من حقوق سببه وأردت ريكس ألا صه أي
ويقي بدية في الأثريه اعصمه أي أوسها . وحده لكل هذا العمل ليرجى لأخر
عد ولد أن أرسب بحزم بحيث أنه كان يهوى في نهاية القرن الخامس . في قسم
أبداً لصغير أكثر من غيره آلاف مواطن من الملاك القاريين مقابل خمسة آلاف
هذه . يركب ، ملا . ريكس من حاكم حتى (De Lysia, 32) . ولذلك كانت أثينا
أبى صفر ، من عهده للأثريه ، كانت مجلس في عهد قصارى حزم من
لقد من لأخرى عدل . حرب عدده لا ياء موجوده فيها كذا منه
في سواها سكب . سد لها أن سفا ور سد عا أصغر باب مجلس أحضره فاصرب
على عهده للقرن سببه سكب (Litturgi) . حسب حرب على سببه أثريه ، وعلى صريقة
قصا شيه ، عديده سببه ، سد عا حتى لأهل في حذابه ، ديون والسيار لأرسى .

١. د حرقى حاكمه لعمه عندنا ٢٠٠ م يكن مسئلة تماماً عن هذه الاعتداءات
وهذه خرقته . سكب كالب أول من صيب ٣ م تعد هناك هو عد . هذا
وحكمه لعمه لا يستطع أن يعثر إلا بين أدق القواعد وأكثرها خطأ من المراجعة
لم يعودوا يرون حكومات حقيقيه بل آخر ألى يدها السلطان . ثم بعد الحكم
يشار بسطة مصححه سيم وشموس . بل مصححه خربه ومصححه لم
يعاد الإمرة شديدة شرعية ولا صفة مقدسه . ثم بعد فى طاعة شىء حصارى .
بل كانت قد به "سبعة" نفسى بشا دنا . وكل يقوى فلاطون . لم تعد
المدة سوى تحية عن من ساس خرمه من سدا ولا آخر رفیق . كاتر يتولون
عن حكومتهم . حكومتهم - اد عدد يكون لأثره فى مسطرة . وحكومة
عده عندما يكون "المد" ووفى آخر أن حكمه لعمه المثل الصحيح
م . عن موجود

١. د حكمه لعمه عندنا . من دنا سيم دنا سيم سيم سيم سيم
وسامع مدانه لعمه تسبح حكمه لعمه مع وجود - لعمه فى دنا لعمه حكمه لعمه
عندنا وأصبح حكمه لعمه فى دنا سيم سيم سيم سيم سيم
المد لإعرابه وإلحاحه من سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم
وفى دنا روه كذا أن لعمه سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم
بعينه لأخرى لأخرى سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم
أن سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم
أكثر سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم
المد سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم
ما عاب هذه لعمه سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم سيم
تصميم . أن الحرب مصداق هو - لعمه دنا . وأنه بعد حول تصفات
مصادرة والألمه - كذا لا بد من عودة بمصداق دنا . تصورات أن سيم
لعمه ملكياً يتفق مع مصاحبه ويتضمن فى مستقبل فواتد انتصارها حكم
تداس الحرب مصداق على سيم . وقد تعرضت أدمت طعنة .

بنداء من هذه الملاحظة غيرت لأحزاب ثمائها . ثم يعد لبدء من حرب
لبدء أو حرب بعمدة . بل حرب من أجل الحرية أو حرب لتطهير وتحت
هذين للتصنيف كانت الثروة وتقدرهما تدين يحاربان . فالحرية معها ، الحكومة
تتجسد فيها ، الأثرىء ويدافعون عن أموالهم . والطغيان يدين على عكس ذلك
تجسداً

إنه يحدث عنه في تاريخ بلاد الإغريق وإيطاليا . ويؤكد يحنو من لاستثناء .
أن طغمة يجرحون من حرب شعبي . وأن عموهم هو حرب السراة يقول
أرسطو . ليس تصدعة رسالة عبر حرية شعب ضد لأثرىء . إنه مدد دائماً
قائداً للشعب ، ومن جوهر الطغيان مخاربة السراة . ويقول أيضاً : «الوسيلة
والوصوب إلى طغيان هي اكتساب ثقة الجمهور . وإنما يكتسب ثقله بإعلان
المراء نفسه عدواً للأثرىء . هكذا فعل بيسس (Pisistrate) في أثينا ،
ونياغييس (Theagene) في ميعر . ودوديبيوس في سير قوسه . (١)

بمحارب الطاغية الأثرىء دأب في ميعر . فحدث نياغييس قطع موشى لأثرىء
في الراف ودعها . وفي كومه فعل أرسطوديموس بدبوت وانزعج الأراضي من
الأثرىء لمعصب القهر . هكذا فعل نيكوكليس في سيبتيووس . وأرسطوديموس
في أرسوس . وبصور له الكسب كل أو ثلث الطغمة قسمة حذاً . وليس من
المحتمل أنهم كانوا جميعاً كذلك بحكم صبيحة بل بحكم اضطروا لمحنة . حين
وحدوا أنفسهم مضطرين لإعطاء القهر . أرسى أو أموالاً . يمكن في
استضعفهم أن ينفو في الحكم إلا بقدر صائبه خضع جمهور ورعائهم لشهواته

كـ صاعية هذه المدن لإغريقية شخصية لا يستطيع أي شيء في آيائنا أن
بصورها . إنه رحل يعيش بين رعاياه من غير وسيط ولا وزراء . ويؤزل بهم
عقابه مباشرة . لم يكن في ذلك الوضع سبب مستش من يشعله ملك دولة
كثيرة . وكانت فيه كل شهوات صغيرة حتى تكون في أفرد الس . وم
يكن جنواً من الإحساس متاع مصدرة . كالمدركة لعصب وتستوى عليه

لرعة في الانتقام شخصي . كان يحاف . ويعلم أن به أعداء قريبين منه وأن
الرأي العام يرضى عن لاعبين عدوا يكون القتل طاعية . ويستطيع أن تصور
ما يمكن أن يكون حكومة رجل كهذا . فبما عدا حالتين شريعتين . أو ثلاث
حالات تعد شاذة . لم يحكم الطغاة الذين قدموا في جميع البلدان لإعريفية .
في قريبين الرابع وثالث . إلا تملأهم شو شهوات لجمهور . وتحطيمهم
بضعف كل ما كان مسمياً بحكم مود أو انزوه أو خدره . كان سلطانهم
لا حد له . وقد سهاج لإعريق أن يعرفوا . أي حد يسهل أن تتحول الحكومة
الجمهورية إلى استبدادية عند ما لا غير الحقوق الفردية بحرام كبير أعطى
القدماء للدولة سلطاناً كبيراً . فلذا . من صاعده دسبوه عن هذه غيبه شامنة
مبهمة لم يعد سوى دسب أي صيحه معه . وأصبح هو . لسيطر شرعاً على حياتهم
وعلى أموالهم

الفصل الثالث عشر

انقلابات اسبرطة

بحسب ألا يعتقد أن اسبرطة قد عاشت عشرة قرون دون أن ترى الانقلابات بل ، على العكس ، تغيرنا نوقيدديس أنها كانت مائة للفق أكثر من أية مدسة إغريقية أخرى (١) حقاً إنه لا يعرف من تاريخ هذه الممارعات الداخلية إلا قليلاً ، لكن مصدر ذلك أن حكومة اسبرطة جعلت من سننها وعاداتها أن تجدد نفسها بأعنى الأسرار (٢) فقد أحدث معظم الممارعات التي أثارت لاضطراب في وركها للسيان ، لكنها عرفت منها ، على الأقل ، ما يكفي للقول بأنه إذ كان تاريخ اسبرطة يختلف بدرجة محسوسة عن تاريخ المدن الأخرى فإن ذلك لا يمنع من أنها أحدثت نفس سلسلة من الثورات

كان اسوريوس قد يكون في هيئة شعب عدداً عروا ، بيلوبونيز أي داع دعاهم للحروب من بلادهم ، أعرو من شعب أحتى أم ثورة دحية ، السب عهوب ، عما يبدو مؤكداً أنه في تلك الفترة من وجود الشعب الدوري كان نظام التمسسه القديمة قد حتى فلم بعد يمر سببه ذلك السطه لعشيق للأسرة ، ولم تعد توحده آثار من نظام الأوبى ولا نقاباً من صفة السلاء الديبيين ولا الولاء لورثي ، لا يرى عبر محاربين مشدوين تحت ملك في يحمل ذلك أن ثوره اجتماعية أوبى قد تحت ، بما وهم في ، هم دوريس Duride ، وبما في طريق لدى لدى هذا الشعب في اسبرطة ، إذ قورب التمسع دورى في تقر السابع بالتمسع ليون في نفس الفترة بين أن لأول كان أكثر تصماً من الثاني في سلسلة التغييرات ، فقد دخل حسن الحوف في طريق لاضلال متأخر ، لكن من حق أنه احتارها بسرعة أكثر من الثاني

(١) نوقيدديس : ١ : ١٨ .

(٢) شرحه : ٥ : ٢٨ .

ولو أن نظام العصبة لم يعد موجوداً عند الدورين عد و صولهم إلى اسبرطة إلا أنهم لم يكونوا قد استطاعوا عتد أن يتحصوا منه عاماً بحيث لا يتفق لديهم بعض أنظمة منه، كعدم نخزة اميراث وعدم نسب عنه . ومثلت هذه الأنظمة أن أقامت سراة من جديد في المجتمع لاسبرطى .

نرىنا جميع الآثار أن في الفترة التي صهر فيها ليكورغ كانت توجد صفتان من لاسبرطيين وأنهما كانتا في روع (١) كانت الملكية على ميلا طبعياً إلى التحير بصفة الدنيا أم ليكورغ الذي لم يكن ملكاً فقد وضعه على رأس الأحرار (٢) وأحرار ذلك عن أن يتقسم فتنماً بليل من مناطه . وأقام مجلس شيوخ من الأثريه . وأحرار . حصن المطير بحلول إلى سراة ، حسب نصير أرسطو (٣)

ويجب ألا تعرف ططنة بعض تقدمه و كبريين من العتدين عن حكمة أنظمة اسبرطه ، وعن اسعده حتى لا مدد لها كاتوا يستعول بها فيها . وعن المساواة واحدة لمشاركة بعد كات اسبرطه . من بين جميع الزمان التي وجدت على لأمر من . هي التي حكمت فيها السراة بأشد قوة ، والتي عرفت فيها المساواة أقل مما عرفت في سواه . يجب ألا نكتم عن اقتسام لأراضي على على أساس لمساواة . إذ كانت هذه المساواة قد وجدت في وقت ما قبل المؤكد أنها لم تنق قائمة إذ أنه في زمن أرسطو ، كان البعض يملك ممتلكات شائعة ولم يكن لبعض الأحرار شيء أو يقرب من ألا يكون له شيء . فلا يكاد يعد في جميع لا كوت أن من الملك (٤) .

ترك ايلوبيس و للاكوبيين حديثاً وسقتصر على فحص المجتمع الاسبرطى نجد فيه سلماً من صفات بعض فوق بعض متحد الأول لبيود مودى (Neodamodes)

(١) بلونارخوس : كوخ ٨

(٢) شرحه : *Tois deiotous proshe*

(٣) أرسطو : السياسة ١ : ١٠ : ٤ (طبعة ديلاوي ١٨٩٠) .

(٤) أرسطو : السياسة ٢ : ٩ : ١٨ : ١١ : انظر بلونارخوس : أعين .

الذين يروح أنهم ارقاء قدامه عند تحررو (١) . ثم لإبيون كتيوى (Epeiractes) الذين سمح لهم أن يملؤوا الفراخ الذى أحدثته الحرب بين الاسبرصيين (٢) . وفى مرتبة أعلى من هذه نقييل يظهر اموا كينس (Molhaces) الذين يشبهون اموالى المراتلين إلى حد ما ، فيعيشون مع اسيد ويحيطون به ويشاركون في مشاعبه وأعماله وأعياده ويحاربون بحوره (٣) . ثم تأتي بعد ذلك طبقة الاعلاء *vulgar* الذين يحسرون من اسبرصيين حقيقيين . وتقسمهم عنهم لدية وانديون (٤) . ثم بعد ذلك طبقة كانوا يسمونها لأدييه (πομπιους) (٥) وربما كانوا صغار الأسرة المحرومين من الميراث ، وأخير ، فوق كل ذلك ، تقوم طبقة لسرة المحكومة من الرحاح الذين كانوا يسمون الأكفاء (ἀκμας) والواقع أن هؤلاء الناس كانوا أكفاء فيما بينهم لكنهم أعلى بكثير من النقية الأخرى . ولا يعرف عدد راح هذه الطبقة وإنما علم فقط أنه كان محدوداً جداً وقد أحصاهم أحد أعدائهم في ابيدات ادم دث يوم هم بعد غير نحو ستين بين جمهور من ٤٠٠٠ فرد (٦) . وهؤلاء الأكفاء يساهمون دون سواهم في حكومة المدينة يقول اكسيبوجون ، ذلك يكون الإنسان خارج علم الطبقة معاه أنه خارج احيث سياسة . (٧) ويقول ديموشثينس أن الرجل الذى يدخل طبقة الأكفاء يصبح بمعنى ذلك وحده ، واحداً من سادة الحكومة (٨) ويقول أيضاً يسموهم الأكفاء ذلك اسوة يجب أن تسود بين أعضاء الأقلية الحاكمة .

وهؤلاء الأكفاء هم دون سواهم أصحاب حقوق المواطنين الكاملة .

١ ميرون - ميرون Myron de priene في أثيناوس ٦

(٢) ثيوبوميس في أثيناوس ٦

(٣) أثيناوس ٦ ، ٢ . بونارجل - ديومستل ٨ . ريبانيوس ١٢ : ٤٣

٤ أرسطو ١ : ٨ . ٦ : ١٠ . اكسيبوجون : هيبك ٤ : ٣٠ . ٩

٥ اكسيبوجون هيبك ٣ : ٣٠ . ٦

٦ اكسيبوجون ٣ : ٣٠ . ٥

(٧) اكسيبوجون : جمهوره اللائق بحبه ١٤

(٨) ديموشثينس : ضد استميس ١٠

ويؤلفون دور مواهم ما كان يسمى في امبراطورية الشعب أى الهيئة السياسية . ومن هذه المنطقة يخرج الشيوخ الهابة والعشرون تطريق الانتخاب .

ويطلق على الدخول في ملك مجلس الشيوخ . في اللغة الرسمية في امبراطورية ،
الخصيص على حاشية لفصيلة (١) . ومن لا يدري ما كان يجب من الكفاءة
وامواله والثروة لتكوين هذه منصبه . ويرى حيداً أن المولد لم يكن كافياً
طالما كان هناك على الأقل ما يشبه الانتخاب (٢) ، ويجب الاعتقاد بأنه كان
ثروة حسب كبير في بلدة ، كانت حسب حسب إلى أقصى درجات الحب ،
وحيث كان كل شيء مقبولا من الأثرياء (٣) .

ومهما يكن فإن هؤلاء الشيوخ . الذين كانوا غير قابلين للعز كدوا بشعوب
بسلطة عظيمة جداً ، إذ أن ديموستينيس يقول إنه في اليوم الذي يدخل فيه رجل
إلى مجلس الشيوخ بجمع مستنداً في نظر الجمهور (٤) كان مجلس الشيوخ
هذا ، الذي كان الملوك مجرد أعضاء فيه ، يحكم الدولة طبقاً لطريقة هيئات
امراة المالوفة . وكان هناك حكام حوليون ، يعود إليه حق انتخابهم بطريق
غير مباشر . وندرسون ناسه سلطة مضافة وهكذا كان لاسمطه نظام
جمهوري . بل لقد كان لها كل مظاهر حكم العامة : ملوك كهنة ، ورجال
دولة حوليون ، ومجلس شيوخ ، وحق ثروة ، وجمع للشعب لكن هذا الشعب
، يكن موبى حجاج مذهب أو لادائه رجل

هكذا كانت حكومة سبرغه مد سكورج . وعلى الأخص مد دم
الإعورات كانت هناك مرة تنع من بعض لأثرياء ونوع كلكن من جديد
على اديمونيس وعلى ملاكوس من على السواد الأكبر من لاسمطيس .

Αθλον أو Δικητηριον της ἀρετης : أرسطو ٢ : ٦ : ١٢ : ديموستينيس
مد سيبليس ١ : ١ . بلودرجوس : جكورج ٢٦ .
١٢١ : يعب أرسطو ١ : ٦ : ٨ : هذه الطريقة في الانتخاب بأبصائية
παθητικῆς : مد وصفي بلودرجوس : ليكورج ٢٦ .
١٣ : أرسطو : لاسه ٢ : ٦ : ٥ : ٦ : ١٠ .
٤ : ديموستينيس : مد سيبليس ١٠٧ . سيبولوك : حكومة ملاكولموني

وقد عرف حاكمهم ومهربيهم وصالة منهم . وفيه كثير من التوبيخ
الحلقة . أن تعقد على حصة حلال حصة هرويه . لكن في ثوب صحت قسيه
وكان عليها أن تخمد عدا كبراً من ثوب .

ليس لنا أن حكمهم عن مؤامرات احسنين . وست كل مؤامرات لاسبريبي
معروفة لنا . فقد كانت الحكومة من فرض انهارة تحت لم يكن يحول أن
تحاول أن تعني حتى ذكرها . ثم ما لم يصع . مع أن هذه
بعدم أن سمع من الذين أسروا . ثم كان من لاسبريبي الذين أرادوا
أن يمدوا الحكومة . وقد عرف ثلاث الإغريق من كلمه مدقة من الشاعر
نيرتوس Paros . حرراً يأمر إنشاء حروب مسده للحصون على اقتناء
الأراضي ١٠١

١٠١ . أعاد سيرة هو لا يفسد . مع أن عرف كيف دفعه من ضمت
الرب لم يكن هينويس . يعقوب مع الأكرين . وكان مؤن كينس يعقرون
اليوم مؤدي . لم يكن في الإمكان أن تعذب . وبعد كانت السيرة بقصص
بريد الحربية . لا أحد مؤمن . أعصتها على كتيه من قوة . ما مقومة كل
واحدة من شعاب معادية

حروب المؤامرات . عجزت . ثمة صفه عن تحفته . فكر كل من أراد منهم
الخروج من حدة الصفة . إلى وصفهم حرة . بحث عن نكته من أهل
الطفه الدنيا . في حلال حرب غرس وضع يومين مشروعا لرفع الملكية
واصفات ان صيحه معاً نقب لأقنة الحاكمه فقصي عنه الاسبرطيون باتهامه
بأنه عقد صلاب مع ملك المحرس . وربما كانت حركته خفيه أنه فكر في
تحرير الهينويس (١) . ويمكن أن يعد في التاريخ كم بلغ عدد المؤن الذين
نظام لإينورث . وبسبب هذه الأحكام مما يسهل التحريض به . وقد قلده

(١) أسطور . السيرة .

(٢) شرحه : ١ : ١٠١ . مؤلفه ليس : ٣ : ٢٠

أرسطو . جعل ملوك إسبرطة من أنفسهم قادة للشعب لمقاومة الإغوريات
وعلمس الشيوخ (١) .

في سنة ٣٩٧ . كادت مؤامرة تقب حكومة لأقلية هذه . فإن شعباً يدعى
كيندون (Cindon) . يمكن ينسب إلى طبقة لأكفاء . كان رئيساً للمتأمرين .
وعندما كان يريد أن يصم رجلاً بمؤامرة كان يموده إلى الميدان العام ويعمله بعد
لواطين . وكانوا يلقون بما فيهم الموت والإغوريات والشيوخ حوان السعين
وعندئذ يقول له كندون : هؤلاء الناس هم أعداؤك أما جميع بقية الذين
يملأون ميدان ويريد عددهم على أربعة الآلاف ظاهراً على العكس مطعوناً
ويصيح : نحن جندنا قتلنا أمير طي في الريف اعتبره عدواً ومبدأ . أما
الرجل الآخر من فيهم جميعاً أعداء . فحدث هذه مرة جميع هينونيس
و ملاكويين ونيود مودن و شيو ميونيس (noimores) وكانوا شركاء لكندون .
وذلك كما يقول المؤرخ . لأنه كان لديهم حبساً من الحقد على
أولادهم حيث لم يكن بينهم واحد لا يعرف بأنه يند له أن ينتمهم من عرطه .
لكن حكومة إسبرطة كانت حسنة الخدمة فلم يكن يحق عليها من دعم
الإغوريات أن أحدهم لأصاحي كشفت لهم عن المؤامرة فلم يتركوا للمتأمرين
وقتها يعمل لقلو القصاص عليهم وأمسكواهم سرّاً وأقرب الأقلية الحكمة
مرة أخرى (٢) .

ومعنى هذه الحكومة منتم التصاوت في لا د د على عموم . وقد أدت
حرب نيوپونر و هرب في آسيا إلى سحق ذلك في إسبرطة . لكنه كان
مورعاً بطريقة متدبنة إلى درجة كبيرة . ولم يستمر منه إلا الذين كانوا أنزياء
من قبل وفي نفس وقت احتلت ملكية الصعرة فتصعد عدد ملاك .
بدي كان لا يزال حوان لأف في زمن أرسطو . إلى مائة بعده بقرن (٣) .
كانت لأرمس ركنها في جمع أند . ولم تكن هناك صناعة ولا تجارة تليحان

١ . أرسطو السبعة . ١٤٠ - ١٤١ .

٢ . كسينوفون - عليبيكا - ٣ .

٣ . بلوقارموس - علس - ٥ .

للفقير عملاً ، وكان الأثرياء يرعون أملاكهم الشاسعة بأيدي لأرقاء في ناحية ، كان يضع رجال ينسكون كل شيء . وفي الناحية الأخرى . السود الأكثر لا يملك شيئاً ما . يقدم لما بلوندرخوس في ترخمة حياة أغيس وفي برجمة كايثومبيس صورة للمجتمع الاسبرطى . فرى فيها حباً هائماً للثروة . كل شيء يعتبر دونه ، لدى يصح أفراد الترف وطروده ودرعية في ريدة ماسم زياده لاحد لها ، وفيها عدا ذلك . لاشيء سوى جمهور ناس . معدم . ليست له حقوق ميسامية ، وليست له أية قيمة في نسبة . حدود . حقوق . تقصى عليه مثل هذه الحالة الاجتماعية بالربعة في الثورة .

عد ما دفعت الأقلية الحاكمة لأموال في أقصى حدودها الممكنة كان لابد أن تتم الثورة وأن يحطم حكم العصابة حو حره في نهاية بعد أن بنى رمتاً طويلاً معطلاً محجوراً . وإن لإساق سحر نصاً أنه بعد ضغط كثير كهذا لم يكن في استطاعه حكم العامة أن يقف عد إصلاحات ميسامية بل كان لابد أن يصل إلى الإصلاحات لاجتماعه بالضرورة الأولى

كانت ضالة عدد الاسبرطيين الذين كانوا هكذا حكم موبد (فلم يكونوا يريدون على أكثر من سمائة من مختلف المدن) . وضعف الأخلاق كنيحة لاصفهد موبل سبباً في ألا تأتي الإشارة بتغيير ب من صفات بدد . ولقد حدثت من ملك فقد حاول أغيس القيام بهذه الثورة . التي لم يكن هناك بد من قيامها . بوسائل مشروعة مما راد في صعوبات مشروعة . فبده علس شيوخ . أى الأثرياء أنفسهم ، مشروعي نقانول لإنهاء الديون وفساد الأراضي ولا مجال للإفراط في البهشة من أن مجلس الشيوخ لم يرفض هذه الاقتراحات إلا رما أخذ أغيس بحراة ما لكي تقلل لكن بعد تصويت على التوبين بقي تنفيذها . هذا وإن الإصلاحات التي من هذا لقلل تنبع رمتاً من صعوبة تنفيذها مما يجعل أكثر الناس جرأة يفشل فيها فلما أوقف أغيس عسجد جعل مقدومة لإبشورات . اضططر إلى الخروج عن الطريق الشرعى وألف دولاً . حكمه وعين سواهم محصين بسطته . ثم سح أنصاره وأقام نظاماً من الإرهاب مدة عام وفي أثناء ذلك استطاع أن يطنق الديون الخاص بالديون وأحرق جميع مستندات الدين في أيديك لعام . لكنه

لم يجد الوقت لتفسيح الأراضي . ولا بدري إن كان أغيس قد تردد ودعر من عمله أو أن الأقبية الحاكمة قد شررت صده نهامت ماهرة . لكن ما حدث هو أن الشعب انفصل عنه وتركه يهوى . فدعاه لإيمورت وأعيدت حكومة السراة .

استأنف كنيؤومينيس مشروعات أغيس لكن في ناه كبيرة وأمدته قبيلة بدأ سفلت دم الإيمورات وأطل عرأة هذا نصب الذي كان بعضاً عد الملوك وعند الحزب الشعبي ، وثق الأثريه . ثم قام بالثورة بعد هذا الانقلاب فقرر قسمة الأراضي ومسح حتى لمدة أربعة آلاف من الاكويين وحذير بالملاحظة أنه لا أغيس ولا كنيؤومينيس اعترف بأنه كان يقوم بثورة ، وأن كلا منهما كان يستمد سلطانه من اسم المشرع عتيق ليكورغ ويدعي أنه يعيد اسيرطه إلى العادات العتيقة ومن المؤكد أن دستور كنيؤومينيس كان بعيداً عنها جداً . كان الملك في الحقيقة سيداً مطلقاً . له من سلطة كات توارن سلطته . كان يحكم على عهد الطغاة ليس كانوا عدته في معصه البدان لإعريقة . ويلوح أن شعب اسيرطه كان قبل الاهتمام بالحريات العامة . راصياً بحصوله على الأراضي لم يدم هذا الموقف طويلاً فقد أورد كنيؤومينيس أن بشر نظام حكم العامة في جميع البلديات ، حيث كان ز نوس (Aratus) يعمل في تلك الفترة نمماً في إقامة نظام تحررية وسرة الحكيمه . فاضطرب الحزب الشعبي في جميع المدن باسم كنيؤومينيس أملاً أن يحصل . كما حدث في اسيرطه ، على العاد الديون واقتسام الأراضي . وهذا هياج غير المطور من حاد الطغيات الوصيعة هو الذي اضطّر ز نوس إلى تغيير كل مشروعاته . لقد اعتقد أنه يستطيع الاعتماد على مقدونية . التي كانت بسطة ملكها أنتيمونوس دوسون (Antigone Doson) في ذلك الوقت ، أن يحدرب الطغاة و حرب الشعبي في كل مكان . فأدخنها في البلديات . وقد هزم أنتيمونوس والأحيويون (Actheens) كنيؤومينيس في سيلانسيا (Sellasia) . وبذلك تحطم حكم العامة الاسيرطى مرة أخرى . وأعاد المقدونيون الحكومة القديمة (سنة ٢٢٢ قبل الميلاد)

لكنه لم يعد في استطاعة الأقلية الحاكمة أن تتسائد فكانت هناك اضطرابات طويلة ، هي ستة من السنين صفحت ثلاثة لثورات موالين للحزب الشعبي دم وصيغهم : وفي السنة التالية كان الإيمورات الخمسة من حزب الأقلية الحاكمة فانفضى الشعب السلاح ودعهم جميعاً لم تكن الأقلية الحاكمة تريد ملوكاً ، وأراد الشعب أن يحدد ملوكاً وقد عجبوا واحداً . واختاروه من خارج الأسره المالكة ، وهو ما لم يرقط في أسرته . وقد أرب هذا الملك المسمى ليكورج عن العرش مرتين المرة الأولى أنزله الشعب لأنه رفض أن يقسم الأراضي ، والمرة الثانية أنزله السراء لهم كانوا يتهمون بأنه أراد أن يقسمها ولا يدري كيف انتهى أمره . لك يرى بعده في أسرته طاعية يدعى ماحانيداس (Machanidas) وهذا دليل مؤكد على أن تعلية كانت للحزب الشعبي .

وقد انتصر فيلوبيومين (Philopomen) الذي كان على رأس الحلف لأخوي بحارب طاعة حكم العامة في كل مكان . على ماحانيداس وقتله وسرعان ما اتحدت حكومة العامة الأسبرطية طاعية آخر يدعى نابيس (Nabis) وقد صبح هذا الأخير حق المدينة لجميع الرحاح الأحرار ، وبذلك رفع اللاكوبيين أنفسهم إلى مرتبة الأسبرطيين . لقد ذهب إلى حد تحرير اهيلوتيس ، وحصل من نفسه رئيس المقر صدد الأثرياء طغافاً لعادة طاعة السداد الإغريقية ، وأولى أو أهلك أولئك الذين كانت ترعهم ثروتهم فوق الآخريين (١) .

لم تكن حكومة العامة الأسبرطية البعيدة لتخلو من العظمة فقد أقام نابيس في لاكوبيا نظاماً لم ير فيها من طوبى وأصبح لاسبرطية تقدم ميسنه (Messene) وجزءاً من أركاديا ، والإيليس (Elide) واستولى على أرغوس ، وكون خربة ، ونحو شيء كان بعداً جداً عن الآثار القديمة للسره لاسبرطية ، ونعتب بأسطوله على جميع الأحرار التي تحيط بالبيوبوير . ونشر سلطانه حتى بلغ أقرنيسش (كريت) وأثر العامة في كل مكان . وعندما أصبح سيداً على أرغوس كان أول اهتمامه بمصادره أموال الأثرياء ولعاه الديون وتقسيم لأرضي

(١) بوبوس ١٣ : ١٦ ، ١٧ : ١٢ : سوس لسيوس ٣٢ : ٣٨ : ٤١ : ٤٤ :

ويمكن أن نرى في بوليوس كم كان لحلف الأخيوي حاقداً على هذا الطاغية من طغاة العامة . فحرّض فلامينيوس (Flaminius) على محاربته باسم روما فانتصت عشرة آلاف لا كون السلاح علاوة على سرترقة للدعاع عن فييس وبعد أن هزم أراد أن يسمح للسلم . لكن الشعب رفض ذلك . إلى هذا الحد كانت قصة طاعية هي قصة حكم العامة . وقد انزع منه فلامينيوس بعد تنصّره جزءاً من قواته لكنه تركه يسلط في لاكوبيا . إما لأن استحالة إعادة الحكومة القديمة كانت حلية حذاً . وإما لأن مصلحة روما كانت في أن يورد الحلف الأخيوي بعض صناعة . وقد اعتيل نابيس . فيما بعد . بيد أعداء الأيتوليين سكر موته لم يُعبد حكم الألفية . فقد صب لتعبيرات التي أدخلها على الحالة الاجتماعية دقية معه . ورفضت روما ذاتها أن تعيد أسيرة إلى حلف القديمة .



الكتاب الخامس
نظام البلديات يختفى



الفصل الاول

عقائد جديدة الفلسفة تغير قواعد السياسة

ربما في سبيل كشف يكون بعد ذلك عند علماء في ديانة عسفة
 حدث قد أسس لأسرة ولا ثم حديده فيما بعد فقامت أولاً شرح لغير
 وحكومة لتصفية *sygne*، ثم تولى من ديانة وحكومة مدية كانت دونه
 مرتبطة بديانة راسخة وتفتت في تلك من وكنت ثمرة من هذا كتاب
 لا تشبه بمرسة في ديانة سابقة ففهمه دينة فقد كانت لأعداد جداول
 بعدده وثقوبن صيد مقاسه و بولت ورجل دونه تهمه وقد أضاف
 كانت خربة مرتبة بتهوية، وم سلف رجل أ يحصل صبرة دينة من
 هيمه دينة، ثم أنه قد عت دونه بحدوده حدود دينة وم سلف قد
 أن يحصى صفى من حصة حب بوميون في لأصل في كل شكل دينة
 استقلال سياسي فحسب في كتاب هذا أصاً عداداً وتكملة فو ليل في دينة
 وشرح وحكومة كل كتاب كان دينة في في ليرة حية و دينة
 لاسي فوفه الاشي، حب في تكس في - احده ليرة، ولا حية دينة

في علم أن ثوب كتب حتى هذا صفة، في كتب حردت حكومه
 و دينة وشرح، بعد غير بعد لأحتج دينة من دينة تشبه دينة
 في كتاب هاني روم عبي

تكن أن ترجع بهر بصفة سياسي التي حيلة بلاد لا يق و بصفة في
 أسب رئيسه أحده من قبل لأحدث حلفه وشكرية، لا حر من قبل
 لأحدث دينة لأول هو تعبير لعتد و كان هو لفتح بروم و هار
 الأحداث الأكبر من عصر واحد وقد تصور معاً معاً جلال سلسلة ثقوبن
 الخمسة في سنة ثقوبن سحج

لقد فسدت وهرمت تلك الديانة البدائية التي كان رمزها حجر الموقد الثابت وقبر الأسلاف ، تلك الديانة التي أنشأت الأسرة العتيقة ثم عظمت لمدينة وقد رداد الله بشري قوة وحلق لنفسه عقائد جديدة . هذاوا يتكويين فكرة الطبيعة غير المادية . واتصحت فكرة الروح البشرية . وفي نفس الوقت تقريباً انبثقت في الأذهان فكرة الإله الإلهي .

ماذا كان صهم عندئذ في معبودات عصر الأوب ؟ وفي هؤلاء الأموات الذين كانوا يعيشون في القبر ؟ وهؤلاء الآلهة اللاريس (Lares) الذين كانوا بشرأ ؟ وفي هؤلاء الأسلاف لمقدس الذين كان لابد من لدن على تعديتهم بالأسعة ؟ لقد أصبح مثل هذه الإيمان متجلباً . لم تعد مثل هذه لعقائد في مسوب روح بشري حقاً إن هذه المعتقدات . مهم بلغت من خشية . لم يكن مما يسبب مرعه من دهن لعممة . وقد استمرت تهيمن عليه رماً صوبلاً بعد ذلك . سكن المتكربين من الناس تحرروا من هذه الأحطاء ضد القرب خدمس قبل الميلاد كانوا يهيمون لموت فهماً آخر . فكان البعض يعتقد في لقاء . والبعض الآخر في وجود روحى شخص في عالم من الأرواح . وفي جميع هذه الأحوال لم يعدوا يقولون فكرة أن اميب يعيش في القبر ويتعدى بالترابى . كما أنهم كانوا يهيمون فكرة عاية حدث عن شىء إلهى بحيث لم يعدوا يستطيعون أن ينادوا على الاعتماد أن الأموات آهة بل كانوا على العكس . يتصورون الروح البشرية ذاهبة تحت عن نوم في حدت العيم (Champs Elysées) ، أو ذاهبة توفى عقاباً تكثيراً عن حصيها . وقد أدى سهم تقدمه مسحوظ إلى أنهم لم يعودوا يؤمنون من ناس لأمس كانوا يصعوبهم فوق البشرية عترماً بحبيبهم أو تملقاً لهم

تبدلت فكرة المعبود شيئاً فشيئاً كأثر طبيعى لزيادة سعة الدهن هذه الفكرة . التي طبقها الإنسان أولاً على القوة غير المنظورة التي كان يشعر بها في نفسه . نقلها إلى القوى التي تكرهه مما لا يماس عيبه . تلك هي كان بها في الطبيعة . وذلك استصاراً للرمز الذي يرتفع فيه إلى فكره كائن خارج عن الطبيعة وفوق الطبيعة . عندئذ فقد الآلهة اللاريس والأبطال عادة كل دى فكر .

أما الموقد ، الذى يلوح أنه لم يكن له معنى إلا بقدر ما كان يلازم عادة الموتى ، فإنه فقد مكانته كذلك . استمروا بحورون فى بيوتهم موقد مريلاً ويحيونه ويعبدونه ويقدمون له السوائل المراقبة ؛ لكن ذلك لم يكن سوى عادة ولدتها العادة ، لا يبعث الحياة فيها أى إيمان .

وقد هوى موقد سلداب أو بيت النار (بريتيبوب) بدرجاً فى المهنة التى هوى فيها الموقد لموتى لم يعودوا يهتمون بمدايعه . وسو أن بيت النار . الحياة على البوام ؛ نثل حياة لأسلاف حنة . حنة مؤسسين . حياة لأبطال القوميين . نتمد سمرقو يرعون هذه النار . ويقدمون لآكلات نعنة . ويرتلون الأناشيد القديمة . حفلات لأضواء . لم حروؤ على تتخلص منها . اسكنه م بعد أحد شركاءها .

حتى معبودات الطبيعة التى أشركوها مع الموقد غيرت صفتها . فقد أن بدأت معبودات مريه . وبعد أن أصبحت معبودات مدينة . ستمرت فى التعبير . وأنسى الأمر أن رأى الناس أن لكائنات انعطفت على كدو يسمونها باسم جويتر يمكن ألا تكون سوى كائن واحد مدانه . وكذلك الآهة لأحرون . وقد حار الذهن فى تعدد المعبودات وشعر بالحاجة إلى حنرب عدها . أدركوا أن الآهة لا يفتنى كل واحد منها لأسرة أو لبلدة وإلى معنى جليماً للحسن البشرى . وتسير على الكون . كان الشرع يتغلون من بلدة إلى بلدة ويعلمون الناس بدلا من أناشيد المدينة القديمة ؛ معنى جديدة لا يدور الكلام فيها على آهة لا ريس ولا معبودات مدينة بل تقرأ فيها أساطير الآهة للعظماء . آهة الأرض واسماء ؛ وسى الشعب الإغريق أناشيد مصرية وغوميه القديمة من أجل هذا الشعر الحديد الذى لم يكن وليد نديانة بل وليد لغز وأحاديث آخر . وفى نفس الوقت كانت بعض المعبودات الكبيرة كمعبود دلفوى ومعبود ديلوس تجذب الناس وتسببهم التعدادات المحلية . وكانت الأسرار والتعليم على تتلوى عليها تعودهم احتقار ديانة المدينة الجوفاء لشعبها .

وهكذا تمت بطفه وفى الحياء ثورة فكرية لم يدومها أحد . حتى الكهنة فذلك كانت القرائين لا تزال تقدم فى الأيام المعينة كان يلوح فيه أن نديانة

حليمة ، كما في الإمكان أنه تعبر الآراء وأن بعد العقيدة على شرط ألا نشوب
الشعائر أية شائنة . وبذلك تعرت العقائد وهذه الديانة المبرية والسنة كل
سلطان على الأرواح دون أن تتحول الشعائر

ثم ظهرت الفلسفة وقلت كل قواعد التيامة القديمة . كان من عهد لماس
نآراء الناس دون المساس بمبادئ حكومتهم الأساسية أيضاً . كان عد
فيثاغورس فكره مبني على الكائن الأعلى ولذلك ازديت لعبادات إلهية .
وقد كان ذلك كاهناً لكن بعد تداخل الحكومة القديمة وبحلول تأسيس مجتمع
جديد

أدرك أناس عورس (Anaxagore) بأنه من هو عقل Dieu Intelligence ذلك
الذي يهيمن على جميع الناس وعلى جميع الكائنات . وبتعددته عن العقائد
لديانة ارتعد أنصاراً عن التامة القديمة . وحيث أنه لم يكن يعتصم في آلهة بيت
أو إله لم يكن يقوى كسب جميع وحياته كموض . كان يهرب من جميع
وم يرد أن يكون من رحاب ندوة . كان مدبه نصر بامدية . فحكم عليه
الأنسبون بالإعدام

ثم جاء بعد ذلك تسفطينيون وكان هم أكثر من أثر هذين المفكرين
العتيسين . كانوا أقوماً بمحملي عذاره لأخطاء القديمة وفي الحال الذي
اشتكوا فيه صد كل ما يتفق بالخاص . لم يحرموا أنظمة المدينة أكثر مما كانوا
يحترمون أخطاء الديانة . فحوصوا الموالين التي كانت لا تزال تحكم الدولة
والأسرة . وحدادوا بها حراه شديده . كانوا يتعوبون من بلدة إلى بلدة يمشرون
بمبادئ جديدة . لم يكونوا يتعصبون تماماً لعدم الأكثرات مما هو عادن أو غير
عادل ، بل كانوا يعلمون عدالة حديثه أقل صيقاً وأقل صدأ من القديمة ؛
عدالة أقرب إلى الإنسان والنفس . وبجده من صنع العصور الحالية لقد كانت
مهمة جريئة أدت عاصفة من الأحقاد والبصعش . أنهم قوم لادين
هم ولا أخلاق ولا وصية . والحق أنه لم يكن هم . في جميع هذه الأمور .
نظرية محددة . وكانوا يعتقدون أنهم عملوا ما فيه الكفاية بحجارتهم

الآراء المبتعة كانوا يقتضون . كما يقول فلاطون . ما كان ذلك إلى ذلك اليوم
كانوا يصنعون قاعدة لخدمة المدينة وقاعدة لخدمة الأسرة في تمييز الإنسان . لا في
مبادئ الأسلاف . لا في الأثر التي لا تميز فيها كانوا يعملون لإعزاق أنه
لا يمكن حكم دولة أن يستند الإنسان إلى حسن خلقه وأخلاقه منسية .
بل كان لابد من قمع الناس والتأثير على ردت جرد فسياسة معروفة
المدونات بعينها هو حدث وأحدث وكلام و . . . كتب لأ . . .
صنف خصوصهم . وكانت هم تصدح ونمكر

وعنده سقطت أذن هذه بسببه لم ير إلا أنه يريد أن يعقد في سبي رولى
أن ينفق في عائلته. ولأن يحكم رولى ينفق في عائلته. وفي سنة ١٩٠٤
الاحتجاج القديمة. وبما أنه رأى أن 'يشيخ' قد سوان هذه حالات
الحضرة أحمد استغاثني. ثم جميعاً الذين هم من هذه كبر ورسول
بيكم وقد حرككم لصفة موصى عبد الله. ولكن لا يكون هذا
لطاعة مستد بالإنسان. بعض حدود يصعد في حساب شىء. بعض
الطبعة بالقانون والعادة. على هذا النحو. أى على هذه على أن
القديمة دته. عن طرد الأتليون يرونه. أى هو قوله وأما هذا. فبما
أما زنة كانت نتيجة تعليم استغاثني نفسه. قد حلفه سلفه لأطعمته
سطة لآهة القوميين واستغاث عاده لتخصى خبر في ما روى أساحه هذه

كان سقراط من مدرستهم ما ترجم من سنده عدله مستقاضي في حق
الارتباط كان يرفض مثلهم سطوة لأثره ويعتقد في قوه النبوة وقبوله
في الصديق الإنساني وكان لا يختلف عنهم إلا في أنه كان يدرس هذا القسم
دراسة دينية وبرعة صادقة في أن يجد فيه لإبراهيم عدله وفعل خير كان
يصنع الحق هو العادة . والعدل هو العادة . خلت لأخلاق من لخدمة
كانوا قلبه لا يتركوا الواحد إلا كقصر من آفة تدمره . عدل على أن
مداد الواحد كائن في روح الإنسان . وفي جميع ذلك كان يحارب عدوت
المدنية ، أراد أم لم يريد . عناء كان يعنى عصور جميع الأعداء ويشارك في
القوانين . كانت عقائده وأقواله تكذب ملوكه . كان يؤمن دينه حديده

هي تبصر ديانة مدنية . اتهموه بحق بأنه ولم يكن يعبد الإله الذين كانت
تعددهم لمدية . اتهموه لأنه هاجم عادات لأسلاف وعقائدهم أو . كما كانوا
يقولون ، لأنه أبغض الجليل الحالي . ويتكرر تفسير عدم محبة الشعب لاسقراط وسقراط
موصيه لعقيدته . يد ، فكر في لعدت مدية هـ تخضع لأعنى الذي كان
فيه كل هذا القدر من الحكمة . وكان هـ فيه سبب عظيم سكر الثورة بي
بداها لاسقراطيون . وثى سيأتها سقراط . كثير من لاقتصاد لم يوقفها
موت شيخ هـ هـ فقد تحرر جميع لإغريق من سبب . اعتقاد القديمة والأنظمة
مهمه كل يوم أكثر من سابقه

ناقش الفلاسفة بعده في حرية زمة في مبادئ . جميع لإساق وفي قواعده .
وكتب أفلامون وكرينوب وأنثينيبين Antisthenes وسوبسوس sc sopps وأسطو
وثيوفراسطوس وكثيرون سواهم مؤلفات عن سياسة . عثوا وفحصوا ؛
فأصبحت مسائل عظيم الدولة . وساسة ونصاذه . والآثار مات وخفوا .
مطروحة أمام جميع الأذهان

لا ريب أن الحكم لا يمكن أن يتحقق في مهلة وبسر من الزوال التي
حلفت له بعده . لا ريب أفلاطون حرصا في بعض المقادير - هذه لآراء
القديمة . فالدولة التي يتصورها لآراء هي مدية عقيمة . بها صيغة . لا ينبغي
أن تصمم ، لا خمسة آلاف عضو . لآراء حكومة فيها تنصها للمادى
القديمة . والحرية المحبوبة فيها . يمكن عرض مدى يهدف إليه شارح هو
كما الإنسان بقدر ما كان أمن المجتمع وعصمته من كدب خلق الأسره د بها
كيلا تدفن لمدية . كانت الدولة وحدها . الحكمة . هي وحدها حرة . هي وحدها
برادة . وهي وحدها ديانة وعقائد ولكن من لا يفكر مثل تفكيرها يجب إعدامه بيد
أنه وسط ذلك كله . برعب الآراء الحديثة يد على أفلاطون . كما أعين
سقراط . وكما أعين لاسقراطيون . أن قاعده الأخلاق وساسة كامة فيد عن
أنفسنا ، وأن الأثرة ليست شيئا م . وأنه يجب الرجوع إلى العمل وأن
الفتواتير لا تكون عادة . لا تقدر م تمكن مع الطبيعة البشرية .

عدد لروقيون إلى السبحة كتب رسوب وكتب شيس (Cleanthe) وحر سبيوس مؤلفات عدة عن حكومة لدول لكن مددتهم كانت بعيدة جداً عن السياسة البدينية القديمة. وما هي دي العذرات التي يعرفها أحد القدماء بعد هسة التي كانت تطوى عليها مؤلفاتهم. وكان ريبون في مؤلفه عن حكومة برى إلى أن يربا أناس سكان هدا إلى أو هدا سيدة ويعضل بعضا عن بعض شرع خاص وقوانين ما نعة إلى يحب أن يرى في جميع الناس مواطنين كما لو كنا ننسى جميعاً للحى أنه وسيدية نفسها (١) ومن هدا يرى أى صديق قطع لأره من مفراته إلى ريبون كان مقرط لا يربون يعتقد أنه مبرم بعدد هدا الدولة بقدر ما استطع. وم يكن أهلاطوب يصور حكومة عن حكومة مدنية. أما ريبون فإنه عصى هذه العبادات الصيقة للمجتمع لإسب. و ريبون تسميات لى أقامتها ديانة العصور القديمة. وكي تصور إلى لكون فقد كتب عدد أيضاً فكرة دولة مدني فيها خمس بشرى كمد (٢)

لكن هدا هو ذا مدحدث من دنت. فقد وسع مذهب الروقيين اجتماع البشرى. وسلك خرو الفرد وما دام يرفض ديانة مدنية. فقد كان يرفض أيضاً استرقاق الموصى. م يرد هدا اليوم إلى صحي. شخصيه بشرية من أجل الدولة. كان يبر ويعضل خلا ما يحب أن يبق حراً من لإسب. وحر صعب على لأقل كان يقول للإسبان إنه يجب عليه أن يظن على نفسه وأ هدا في داته الواجب والتقصية وشواب م يكن جزء عنه. يشغل نفسه بأشؤون العامة. بل كان يدعو إليها. سكه كان يسه إلى. يكون هدف دى يرى به عنه الرئيسى هو تحس داته. وأنه مهمه لكن الحكومة. يجب أن يبق صميره مستقلا إنه لمدأ عظيم. نهائته المدينة العتيقة على يدوام لكن كان مضيره أن يكون دنت يوم قاعده من أقدم قواعده

١. رسوب رجوس ارمود. هدا لإسكندر.
٢. فكرة المدية لمد مد عبد سبيك. رسوب لى (Ad Marcum).
اسأل (De tranquillitate) (١٢). رسوب رجوس عن سبيك. رسوب لى أريستوس.
٣. عسارى أريستوس. وطنى رسوب. ونعسارى إسب. وصى العام.

بدأوا عندئذ يدركون أن هناك واجباً أخرى غير واجباتهم نحو الدولة
والفصلان أخرى غير تفصيل الوضعية . نهضت بروح تأمل أخرى غير نواظ
كانت مبدية لقدمه من استصحاب . وهناك حيث جعلها للإنسان هدف كل
أعمده وجميع فضائله . كانت هي التبعة لما هو حصيل وحير . ولم يكن
هناك خطوة إلا في سبيلها . لكن ههنا هو دور رسول يعظم للإنسان أن ضلته كرمه
لا يلموطين بل بالإس . وأنه ريادة على وحده هو قانون قبل عبه واجبات
هو نفسه . وأن جعل لأكثر يس في عيش أو خوف في سبيل الدولة . بل
في أن يكون لمرء من دوى نفسه وأن يرضى بعود فضائل فيه شيء من
لأثره . بركت لاستقلال القوى وحرية بهوب . ولكن الإنسان قد عظم
في سميرت تفصيل العامة في تدبوره . لكن تفصيل شخصيه قد بصف
وصهرت في العدة . وكان عيب في هذه أن تفصيل . ما صمد فصار بعد . وما
صا لاستعداد . لكن راضب سبب فثبت في لإبديه . ونصحت نفسي
لر من سلطة جب على كل حكومة أن عيب في حسناً وكان لا بد أن تعبر
فوعده سياسة لكي عد هي مكاناً حرّاً

وهكذا نفوت عندئذ شيئاً فشيئاً . تقررت مدونة مدنية انني رُسمت
عيب مدنية . وكان لا بد أن يستقر معها هذه المدونة كي تصوره ضمه
المقصود . في تنزع غير محسوس . عن هذه التواعد فصاره . وعن هذه
الأشكال الصفة في كانت عيب الحكومة . كانت هناك آراء شتى من ذلك
تدعو الناس إلى تكوين جمعيات أوسع . كدور مدعوعين هو وحده . بل
كانت الأمة العامة بالمرتين . استقرت ميلاد سياسي . حتى أن ثار على
شحن هذه الثورات متكررة بطيئة بصوح . حتى أن سوف يرى عند دراسة
الفتح روماني أن الخوارج كانت تميز في نفس لاجاء . كانت تميز فيه
لأفكار . وأن كانت تنحبه مثله . نحو غير الصام مدني خدم . وأن كانت
تعدده مدح جديدة للحكم .

الفصل الثاني

الفتح الروماني

يلوح لأوج وهلة أنه من الدهش كل الدهشة أن وجدت بين الألف مدينة ، التي كانت في بلاد الإغريق وإيطاليا . مدينة كانت لها القدرة على إحصاء جميع المدن الأخرى . بيد أن هذا الحدث الهام يمكن تفسيره بالأسباب العادية . نرى نحدد سير الشؤون العامة كان مصموم الحكمة الرومانية ، كمنصومون أية حكمة أخرى ، هو الاستفادة من الظروف المتواترة التي تلقاها . يمكن أن نرى في عمل الفتح الروماني قترنين . إحداهما تتفق مع الزمن الذي كان لا يزال للروح المدنية القديمة قوة كبيرة فيه . ول تلك الفترة كان على روما أن تنبع عن العدد الأكبر من العقبات . وتنع الثانية الزمن الذي صعب فيه روح لدى ضعفاً شديداً . وعدت أصبح الفتح سهلاً ونجح في سرعه كبيرة .

١ - بضع كلمات عن نشأة روما وسكانها .

نشأة روما وتكوين أهلها حديران بالملاحظة . وهما يفسران لطابع الخصائص لدى مشاهدته ميسر . ويدور الاستثنائي لدى كان . صدالده . من نصيب بين المدن الأخرى .

كان الجنس الروماني مختلطاً احتلاطاً عربياً . ولطفة الأساسية منه لانيية وأصلها من آل . لكن أثارات . لا يسمح لنا أي نقد رقيق . تريبا أن هؤلاء الأنبياء أنفسهم كانوا يتكلمون من نوعين من الأهالي مشتركين وليس متميزين أحدهم هو الجنس الأصلي . وهم لايبون حقيقيون . والآخر من أصل أجني يقابله من طروادة مع بيباس (Eneae) . الكاهن المؤسس ، وتدل جميع

المطهر على أنه كان قبل العدد لكنه كان يعتقد به من ناحية عباده والأنظمة التي حسب معه (١)

هؤلاء الأليود . وهم حسب من حدين . أسوروم ، في موضع كدت تقوم فيه من قبل مدة أخرى . سمها بالانيوم (Palladium) . كان قد أسسها بعض الإغريق . وقد بقي أهل بالانيوم في مدة حديده . ونسب فيها شعائر عباده لإغريقية (٢) . كما كان يوجد في مكان آخر واحد فيه بالانيوم في مدة . مدة تسمى ساتوريا (Saturnia) . ينسب به أسسها بعض الإغريق (٣)

وهكذا شترت جميع لأحاس في روم . وحده . حسب لا يسوون ودروديون وإغريق . وسيكول في قرناً سيبو وبروست . أهل لثال عتمة بالاسوم Palatinus هو سنة ثلاثية . بعد أن كان . بلدة يندروس . سكيبوليس (Capitolinus) . بعد أن كان مسكن أصحاب هيراقليس . أصبح مسكن السيبس . ثم تسمى Tatus . وقد تلى الكويريناليس (Quirinalis) اسمه من كويرين . سابين . ومن الإله . بنى كويريسوم . ويوح أن لكوبوليس (Ludus) كان يسكنه الإبروست من الأصل (٤) . لم تكن روما قبلو كبلدة واحدة . بل كانت تتكو كتحدة من عدة بلدان ترتبط كل واحد من . بحكم أصلها . حسب آخر كدت مركز لدى ينسب فيه اللابسيو والإبروست

١ . له أصل روم المترودى فكره مقومه على قبل أن يوجد صلات بسمره من روم . ويشترى . بعد أعصى عرف قدم للرومان لقب (Imperator) في سودة بعض بالحرب سوية . سبوس السيبس ٢٥ : ١٢٠ .

٢ . سبوس سيبس ١٠٠ : ٧٠ . فرجينس ١٠٠ : ٥٧٩ .
٣ . سبوس سيبس ١٠٠ : ٧٩ . فرجينس ١٠٠ : ٥٧٩ .
٤ . سبوس سيبس ١٠٠ : ٧٩ . فرجينس ١٠٠ : ٥٧٩ .

والساييليون Subellions (١) والإغريق

كان أول ملوكها لاسب . وثاني - صفاء للأشيرة - سادس - وخميس .
فما قبل من عريق - وكـ سادس ، تروسكيك (٢)

وكان لسانها مزيجاً من أكثر العصور تدبياً . كانت بلاسة سودقه . لكن
الأصول الأساسية كانت كثيرة عدد فيه . وكانت توجد أصول كتاب
إعرابية أكثر من كتاب في لغة واحدة من لغات مصداق موسى . ثم سمها ده
فلا تدارى في أنه عه يسمى في رأي البعض . ثم رومها كلمة صرد ذية . وفي
رأي آخرين أنها كلمة إعرابية . وهذا أساس الاعتقاد بأنها لا تفسد . لكن
بعض النقاد كما يعتقد أنها ترومكة .

[illegible]

کتاب لائبرٹ بوتل Pod'la وید یا P'na تھوڑے میں کچھ سمجھ
 اصحاب یہ ہیں۔ وہ عداوت کے لیے اور وہ علیٰ اصول (۱) آ
 تے تو ان میں T' و کویکیوس (Qu'as) و سرفیسوس
 Sec'us کے نام ہیں۔ ان کے علاوہ علیٰ ہند کچھ لکیر
 میں لائبرٹ تصنیف کی ہے۔ یہ کچھ اصولی و شکی

(١) ما يقول هو السعيدون والاسم لأن من كان في الجنة ما جعل في الجنة ما أعرب .

(۲) هؤلاء الميراث ابيه عبد علي بن عبد الله + له ما بقى من بيتي

بولوس هوسيبوس ، بكمي مارشوس ، ناريونيبوس — العرب

De tuss. 1 85 'Εκ τοῦ Τριηκοῦ το εἰςγενεσται ο νομιζομενον ἐξ α' +

٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩
 ٥٢٠
 ٥٢١
 ٥٢٢
 ٥٢٣
 ٥٢٤
 ٥٢٥
 ٥٢٦
 ٥٢٧
 ٥٢٨
 ٥٢٩
 ٥٣٠
 ٥٣١
 ٥٣٢
 ٥٣٣
 ٥٣٤
 ٥٣٥
 ٥٣٦
 ٥٣٧
 ٥٣٨
 ٥٣٩
 ٥٤٠
 ٥٤١
 ٥٤٢
 ٥٤٣
 ٥٤٤
 ٥٤٥
 ٥٤٦
 ٥٤٧
 ٥٤٨
 ٥٤٩
 ٥٥٠
 ٥٥١
 ٥٥٢
 ٥٥٣
 ٥٥٤
 ٥٥٥
 ٥٥٦
 ٥٥٧
 ٥٥٨
 ٥٥٩
 ٥٦٠
 ٥٦١
 ٥٦٢
 ٥٦٣
 ٥٦٤
 ٥٦٥
 ٥٦٦
 ٥٦٧
 ٥٦٨
 ٥٦٩
 ٥٧٠
 ٥٧١
 ٥٧٢

١ : ٩٩ : سرلیوس : Ad Arn. : ١١٧ : ١٢٣٩ .

٥٠ : اَللّٰهُمَّ رَحِمًا مِّنْ رَّحِمَاتِكَ

(٥) علوم طبیعی، ٦: ٩٩، ١٠٠.

كان يوجد كل سوابيوس كمبريوس (Sulpicius Camerinus) وآل
كومبيوس أوروكوس (Cornelius Aspinus) وآل سيكيوس مديوس
(Sicinius Sabinus) وآل كندوس بيبسي (Claudius Regillensis)
وآل أوكيوس نوسكوس (Aquillius Tuscus) كانت أسرهم بونيا
(Nautia) طروادية وآل أوريليوس (Aurelius) وقد جاء آل
كيكيوس (Cecilius) من بريسته (Preneste) ونحل آل أوكيوس
(Octavius) من فيليترو (Vélitres).

كان من أثر هذا خليط لمركب من أكثر شعوب تدياً أنه كان لروما
صلاب أصل مع جمع شعوب هي كانت تعرفها كانت تستطيع أن ترفع
أب لانيبة مع اللانيبي . سيبية مع سيبين . إيتروكية مع إيتروسك
وعريقة مع الإغريق

وكذلك كانت عبادتها القومية نجشاً من عدة عبادت منبته تدياً لانيبة له
وكل وحدة من تربتها شعب من هيك الشعوب . كانت فيها عبادتا إيتروس
وهيرقليس (إغريقيان) وكانت تعرف بأل في جارتها رمر طروادة الوافي .
وكانت آلهة الهندس في مدة لأقبوم اللانيبة . واتخذت مند الله عبده الإله
كوسوس (Cusus) سبابية وقد أحسن لديها إله مديني آخر . كوبريوس
(Quirinus) . فأصلها مع من شدته أب أشركته مع روموس مؤنسها .
كما اتخذت آلهة إيتروسك . وأعادهم وعرفهم . وحتى شاراهم
الكهوتية

في زمن لم يكن لأحد فيه حق الخصوري لأعيد الديبة لأمة ما إلا إذا كان
ينتمي إلى هذه الأمة لحكم مولد . كان للرومان هذه الميزة التي لا تضارح
وهي استطاعتهم أن يباهمو في أعاد لئاسة . وفي لأعيد الإيتروسكية .
وفي لأهاب الأوبية () هذا وقد كانت مدينة رقة قوية عندما كانت

مظهر الرومان مند وقت سكر رقت أصلهم عظمه . نضر نوس بيبوس
٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩

توجد عبادة مشتركة بين بلدين كانت كل منهما تدعى أنها قرية الأخرى ٣
ويجب على كل منهما اعتد لأخرى حبيبة لها ، والتعلون معها ، لم يكونوا
يعرفون في ذلك الزمن اعتيق ارتباطاً "حر" عما تقرره الديانة لذلك حافظ
روما بعناية عصبية على كل ما كان يستصعب أن يقوم ديبلا على هذه القراءة اعينة
بينها وبين الأمم الأخرى فكانت تقدم لللاتيين آثاراًها عن رومولوس ،
وللسابيين أسطورتها عن تارپيا Tarpeia ، ونيوس ، واحتجت لدى الإغريق
بالأشيد القديمة التي كانت في حيارتها تمجيداً لأم يغاندروس . وهي أشد لم
تعد تفهمها لكنها كانت متمسكة بمرثلتها . وحافظت أيضاً بأعظم هياء عن
ذكرى إيباس ، بأنه إذا كان في استطاعتها أن تدعى القراءة من أهان بيلدوير
عن طريق يغاندروس . فلها كانت قرية عن طريق إيباس لأكثر من ثلاثين
قرية منتشرة في إيطاليا وفي صقلية وفي بلاد الإغريق وترقييا وآسيا الصغرى
كانت جميعها من مونسيت ييباس أو مستعمرات للبلدان أسسها ييباس ولذلك
كانت تشترك في العبادة مع روما . ويمكن أن نرى أي وقع جرحته من هذه القرية
التيبة في غرب التي شنتها في صقلية ضد قرطاجنة . وفي بلاد الإغريق ضد
هيلينوس

وإذن فقد كان أهالي روما خليطاً من عدة "جنس" . وعادى مجموعة من
عدة عبادات ، وموقداها القوى مجموعة من عدة موقد . كادت تكون اندية
الوحيدة التي لم تفصلها ديانتها البلدية عن جميع المدن الأخرى . كانت تمس
بالقرية جميع إيطاليا وجميع بلاد الإغريق . لم يكن يوحد شعب لا يستطيع أن
تقبه على موقداها

٢ - توسعات روما الأولى (٧٥٣ - ٣٥٠ قبل المسيح)

أثناء القرون التي كانت المدينة للمدينة قائمة فيها في كل مكان . نطمت روما
مياستها على هذه الديانة .

يقال إن أول عمل قامت به المدينة الجديدة كان التراجع بضع ساء سيبينات
أسطورة تبسو عن مقولة الله . إذا فكرنا في قدسه الزواج عند القدماء . ولكنا

رأب، قبا سيف من لقول، أن الديانة السنية كانت تحرم الزواج بين أشخاص من مدن مختلفة، اللهم إلا إذا كانت بين هاتين مدينتين رابضة أصل أو عبادة مشتركة. كان هؤلاء الرومان لاوثن حق لزوح مع نساء إلى كد نصهم بها لكنه لم يكن هم مع حيراهم الآ حريز. السابيين. من ما أراد رومبولس أن يستولى عليه أولا، ثم يكن يصع نساء مل حق زواج. أي الحق في عقد صلات منتظمة مع الأهالي السابيين. ولذلك كان يجب عليه أن يقيم بينهم وبه صلة دينية، وهذا اتخذ عادة الإله السابيين كوسوس (Consus) وحتمل معيده. ونصيف الأثارة أنه سى النساء أثناء هذا العيد. ولو أنه فعل ذلك لأمكن الاحتفال بالزيجات طفاً للشعائر. ما دم أب أو عم من أعمد الزوج وألزمه كاد (traditio in manum) أي هبة، لأب لاسنه، وإذ كد رومبولس لا يحقق الغرض الذي كاد يرى فيه. سكن حصور السابيين وأسرانهم في الاحتفال الديني ومساهمتهم في الفريز. كان يقيم بين الشعبين رباطاً وثيقاً بحيث لا يمكن رفض حق الزواج (connubium) لم تكن هناك حاجة خصص مادي، لقد عرف رئيس الرومان كيف يحصل على حق لزواج. بدأ يؤكد لمورخ ديوبسيسوس. الذي كان يرجع النصوص ولأناشيد القديمة. أن سابيين تزوج طفاً لأكثر الشعائر احتمالاً. وهو ما يؤيده بوتارحوس وميسرون (١). وجددير بالملاحظة أن أول جهد من جانب الرومان كانت نتيجته إسقاط الحواجز التي كانت تضعها الديانة البلدية بينهم وبين شعب من حيراهم. لم تصل إلينا أسطورة مماثلة بالنسبة لإتروريا. لكن يبدو من المؤكد تماماً أنه كان بين روما وبين هذا بقصر نفس العلاقات التي كانت بينها

(١) ديوبسيسوس ٣. ٠. ٦، بلوتارحوس: رومبولس ٤، ١٥، ١٤، ميسرون: جمهوريه ٢، ٠، ٧. إذا لاحظنا بانتباه روايات هؤلاء المؤرخين الثلاثة، ولدينا أنى يستعملونها، فأننا نلتزم على جميع مميزات الزواج بعقيق. لذلك نميل إلى الاعتقاد أن أسطورة السابيين هذه، التي أصبحت على معنى لرمز نصه سى، كد في الأصل أسطورة الحصول على حق زواج مع السابيين. وبلوحي أن ميسرون قد فهمها على هذا النحو. *Sabinorum connubia conjunxisse. De Orat. I. 9.*

وبين اللاتوم وبلاد السابيين فقد كان من اللدقة ما جعله شجداً مع جميع
من كانوا يخيطون بها وكانت متمسكة بأن يكون فاقق الثوب *connubium*
مع جميع المدن وما يد على أنها كانت تعرف جيداً أهمية هذا رباط أنها
لم تكن تريد أن يوحد فيما بين المدن الأخرى أحصنة لها (١)

ثم دحنت روما في سلسلة حروب أهوية كانت الأولى منها ضد السابينين
أتباع تاتيوش (Tatius) وانتهت بتحالف ديني وسياسي بين الشعبين الصغيرين (٢)
ثم حاربت ألب - بقول مؤرخون - روما حروباً على مهاجمة هذه المدن مع
أن روما كانت مستعمرة لها ولعل كيو مستعمرة كما كان هو ساب الذين
جعلها تخضع لها منهم لآرام لعصب هي إذ أنه كان لكل عاصمة السيدة
الدينية على مستعمراتها - هذا وقد كان سيطرة عديدة من سلطان ما لا تستطيع
روما معه إلا أن تكون مدة دعة وأن تقع مصائرهم بأن لا يدمر دمت أن
قائمة

فلما دمرت ألب - لم تقع روما بأية م تعد مستعمرة بل رغب أن ترفع نفسها
إلى مرتبة لعاصمة إرثا بحقوقي وسيدة الدينية التي كانت تمارس ألب - إلى
ذلك اليوم - على مستعمراتها اللاتين في اللاتوم وقد شذب روما حرواً طويلة
سكنى تحصيل على رئاسة فردا لأعب للاتيبية ونشأت كانت أوسيبه الوحيد
للحصول على النوع الوحيد من سيادة وعب التي كان تكن تصور في
ذلك الزمن

أقامت عدهم معداً لـ *Diana* - وأما من اللاتيبين بالحصول لتقدير
الفرجين في - بل أحدث به السابينين (٣) وبنش عودت شعبين على
أن يتقاربا لأعباء وعبوات وجود لأصحبى المقدمة تعب رؤسها - لقد
جمعها تحت مذهب الدينية

(١) تيتوس ليفيوس ١ : ٤٣ - ٤٠ - ٣٠ - ٢٠

(٢) *Sacris communibus* - روم - خيمويه ١١ : ٧٠

(٣) تيتوس ليفيوس ١ : ٤٥ - تيتوس ليفيوس ٤ : ٤٨ - ٤٩

روما هي المدينة الوحيدة التي عرفت كيف تزيد عدد سكانها بالحرب : فقد كانت دسيسة يجعلها كل باقي العالم الإغريق والإيطالي : لقد صمدت لنفسها كل من عليهم . وأحصرت لديها سكان بلاد المستوطن عليها . وحملت المعويين رومانا بالمديح . وفي نفس الوقت أرسلت مستعربين في البلاد المستولى عليها . وهذه الطريقة بدت في كل مكان روما أخرى . إذ أن مستعربها حافظوا على إشارته مدنية مع مدنيته : في نفس الوقت الذي كانوا يؤمنون فيه مدناً قائمة بذاتها من ناحية اللغة . ولها وقد كاد في ذلك حاليكم لإحارهم عن إحصاء سكانها . وعلى إطلاعها . ومساعدتها في جميع حروبها .

ومن صمدت اللغة الرومانية الجديدة . والملاحظة أن كانت تختب بها جميع عادات مدن المحررة . كانت متمسكة بغير الألفة كي كانت متمسكة بغير ألبان . وصمدت يدعي على يدعي جونيون في فيبيس وإله يدعي جوبيتر في بريدسته (Preneste) وإله يدعي ميبرف في هليزما (Falsisque) وإله يدعي جونيون في لانوفيوه . وأخرى يدعي فيبوس عند الهاميين . وإله أخرى كثيرة لا تعرفها (١) . وإذا كانت مدنة في روما . كما يقول أحد القدماء (٢) . أن تدخل عدها دسات مدن معوية . فصوراً صورها من فصائلها (gentes) وصوراً تعقيب مكاناً في دسات المحومة .

بشي مونيسكيو على الرومان لأهم . من فرص سافيم سياسي الدهره . م بفرصوا أنفسهم على شعوب معوية . لكن ذلك مدف مداه مصفلة لأفكارهم ولأفكار القدماء جميعاً . سوب روما على مد معويين ولم تعطيهم ألقب . احتفظت بنفس عادات . من عمت على مداه عندهم . كانت متمسكة بخيرة عادات وآله حده أكثر من أية مدنة أخرى .

١ . سوس انيوس ٥ . ٢٠ . ٢٢ . ٢٤ . ٢٦ . ٢٨ . ٣٠ . ٣٢ . ٣٤ . ٣٦ . ٣٨ . ٤٠ . ٤٢ . ٤٤ . ٤٦ . ٤٨ . ٥٠ . ٥٢ . ٥٤ . ٥٦ . ٥٨ . ٦٠ . ٦٢ . ٦٤ . ٦٦ . ٦٨ . ٧٠ . ٧٢ . ٧٤ . ٧٦ . ٧٨ . ٨٠ . ٨٢ . ٨٤ . ٨٦ . ٨٨ . ٩٠ . ٩٢ . ٩٤ . ٩٦ . ٩٨ . ١٠٠ . ١٠٢ . ١٠٤ . ١٠٦ . ١٠٨ . ١١٠ . ١١٢ . ١١٤ . ١١٦ . ١١٨ . ١٢٠ . ١٢٢ . ١٢٤ . ١٢٦ . ١٢٨ . ١٣٠ . ١٣٢ . ١٣٤ . ١٣٦ . ١٣٨ . ١٤٠ . ١٤٢ . ١٤٤ . ١٤٦ . ١٤٨ . ١٥٠ . ١٥٢ . ١٥٤ . ١٥٦ . ١٥٨ . ١٦٠ . ١٦٢ . ١٦٤ . ١٦٦ . ١٦٨ . ١٧٠ . ١٧٢ . ١٧٤ . ١٧٦ . ١٧٨ . ١٨٠ . ١٨٢ . ١٨٤ . ١٨٦ . ١٨٨ . ١٩٠ . ١٩٢ . ١٩٤ . ١٩٦ . ١٩٨ . ٢٠٠ . ٢٠٢ . ٢٠٤ . ٢٠٦ . ٢٠٨ . ٢١٠ . ٢١٢ . ٢١٤ . ٢١٦ . ٢١٨ . ٢٢٠ . ٢٢٢ . ٢٢٤ . ٢٢٦ . ٢٢٨ . ٢٣٠ . ٢٣٢ . ٢٣٤ . ٢٣٦ . ٢٣٨ . ٢٤٠ . ٢٤٢ . ٢٤٤ . ٢٤٦ . ٢٤٨ . ٢٥٠ . ٢٥٢ . ٢٥٤ . ٢٥٦ . ٢٥٨ . ٢٦٠ . ٢٦٢ . ٢٦٤ . ٢٦٦ . ٢٦٨ . ٢٧٠ . ٢٧٢ . ٢٧٤ . ٢٧٦ . ٢٧٨ . ٢٨٠ . ٢٨٢ . ٢٨٤ . ٢٨٦ . ٢٨٨ . ٢٩٠ . ٢٩٢ . ٢٩٤ . ٢٩٦ . ٢٩٨ . ٣٠٠ . ٣٠٢ . ٣٠٤ . ٣٠٦ . ٣٠٨ . ٣١٠ . ٣١٢ . ٣١٤ . ٣١٦ . ٣١٨ . ٣٢٠ . ٣٢٢ . ٣٢٤ . ٣٢٦ . ٣٢٨ . ٣٣٠ . ٣٣٢ . ٣٣٤ . ٣٣٦ . ٣٣٨ . ٣٤٠ . ٣٤٢ . ٣٤٤ . ٣٤٦ . ٣٤٨ . ٣٥٠ . ٣٥٢ . ٣٥٤ . ٣٥٦ . ٣٥٨ . ٣٦٠ . ٣٦٢ . ٣٦٤ . ٣٦٦ . ٣٦٨ . ٣٧٠ . ٣٧٢ . ٣٧٤ . ٣٧٦ . ٣٧٨ . ٣٨٠ . ٣٨٢ . ٣٨٤ . ٣٨٦ . ٣٨٨ . ٣٩٠ . ٣٩٢ . ٣٩٤ . ٣٩٦ . ٣٩٨ . ٤٠٠ . ٤٠٢ . ٤٠٤ . ٤٠٦ . ٤٠٨ . ٤١٠ . ٤١٢ . ٤١٤ . ٤١٦ . ٤١٨ . ٤٢٠ . ٤٢٢ . ٤٢٤ . ٤٢٦ . ٤٢٨ . ٤٣٠ . ٤٣٢ . ٤٣٤ . ٤٣٦ . ٤٣٨ . ٤٤٠ . ٤٤٢ . ٤٤٤ . ٤٤٦ . ٤٤٨ . ٤٥٠ . ٤٥٢ . ٤٥٤ . ٤٥٦ . ٤٥٨ . ٤٦٠ . ٤٦٢ . ٤٦٤ . ٤٦٦ . ٤٦٨ . ٤٧٠ . ٤٧٢ . ٤٧٤ . ٤٧٦ . ٤٧٨ . ٤٨٠ . ٤٨٢ . ٤٨٤ . ٤٨٦ . ٤٨٨ . ٤٩٠ . ٤٩٢ . ٤٩٤ . ٤٩٦ . ٤٩٨ . ٥٠٠ . ٥٠٢ . ٥٠٤ . ٥٠٦ . ٥٠٨ . ٥١٠ . ٥١٢ . ٥١٤ . ٥١٦ . ٥١٨ . ٥٢٠ . ٥٢٢ . ٥٢٤ . ٥٢٦ . ٥٢٨ . ٥٣٠ . ٥٣٢ . ٥٣٤ . ٥٣٦ . ٥٣٨ . ٥٤٠ . ٥٤٢ . ٥٤٤ . ٥٤٦ . ٥٤٨ . ٥٥٠ . ٥٥٢ . ٥٥٤ . ٥٥٦ . ٥٥٨ . ٥٦٠ . ٥٦٢ . ٥٦٤ . ٥٦٦ . ٥٦٨ . ٥٧٠ . ٥٧٢ . ٥٧٤ . ٥٧٦ . ٥٧٨ . ٥٨٠ . ٥٨٢ . ٥٨٤ . ٥٨٦ . ٥٨٨ . ٥٩٠ . ٥٩٢ . ٥٩٤ . ٥٩٦ . ٥٩٨ . ٦٠٠ . ٦٠٢ . ٦٠٤ . ٦٠٦ . ٦٠٨ . ٦١٠ . ٦١٢ . ٦١٤ . ٦١٦ . ٦١٨ . ٦٢٠ . ٦٢٢ . ٦٢٤ . ٦٢٦ . ٦٢٨ . ٦٣٠ . ٦٣٢ . ٦٣٤ . ٦٣٦ . ٦٣٨ . ٦٤٠ . ٦٤٢ . ٦٤٤ . ٦٤٦ . ٦٤٨ . ٦٥٠ . ٦٥٢ . ٦٥٤ . ٦٥٦ . ٦٥٨ . ٦٦٠ . ٦٦٢ . ٦٦٤ . ٦٦٦ . ٦٦٨ . ٦٧٠ . ٦٧٢ . ٦٧٤ . ٦٧٦ . ٦٧٨ . ٦٨٠ . ٦٨٢ . ٦٨٤ . ٦٨٦ . ٦٨٨ . ٦٩٠ . ٦٩٢ . ٦٩٤ . ٦٩٦ . ٦٩٨ . ٧٠٠ . ٧٠٢ . ٧٠٤ . ٧٠٦ . ٧٠٨ . ٧١٠ . ٧١٢ . ٧١٤ . ٧١٦ . ٧١٨ . ٧٢٠ . ٧٢٢ . ٧٢٤ . ٧٢٦ . ٧٢٨ . ٧٣٠ . ٧٣٢ . ٧٣٤ . ٧٣٦ . ٧٣٨ . ٧٤٠ . ٧٤٢ . ٧٤٤ . ٧٤٦ . ٧٤٨ . ٧٥٠ . ٧٥٢ . ٧٥٤ . ٧٥٦ . ٧٥٨ . ٧٦٠ . ٧٦٢ . ٧٦٤ . ٧٦٦ . ٧٦٨ . ٧٧٠ . ٧٧٢ . ٧٧٤ . ٧٧٦ . ٧٧٨ . ٧٨٠ . ٧٨٢ . ٧٨٤ . ٧٨٦ . ٧٨٨ . ٧٩٠ . ٧٩٢ . ٧٩٤ . ٧٩٦ . ٧٩٨ . ٨٠٠ . ٨٠٢ . ٨٠٤ . ٨٠٦ . ٨٠٨ . ٨١٠ . ٨١٢ . ٨١٤ . ٨١٦ . ٨١٨ . ٨٢٠ . ٨٢٢ . ٨٢٤ . ٨٢٦ . ٨٢٨ . ٨٣٠ . ٨٣٢ . ٨٣٤ . ٨٣٦ . ٨٣٨ . ٨٤٠ . ٨٤٢ . ٨٤٤ . ٨٤٦ . ٨٤٨ . ٨٥٠ . ٨٥٢ . ٨٥٤ . ٨٥٦ . ٨٥٨ . ٨٦٠ . ٨٦٢ . ٨٦٤ . ٨٦٦ . ٨٦٨ . ٨٧٠ . ٨٧٢ . ٨٧٤ . ٨٧٦ . ٨٧٨ . ٨٨٠ . ٨٨٢ . ٨٨٤ . ٨٨٦ . ٨٨٨ . ٨٩٠ . ٨٩٢ . ٨٩٤ . ٨٩٦ . ٨٩٨ . ٩٠٠ . ٩٠٢ . ٩٠٤ . ٩٠٦ . ٩٠٨ . ٩١٠ . ٩١٢ . ٩١٤ . ٩١٦ . ٩١٨ . ٩٢٠ . ٩٢٢ . ٩٢٤ . ٩٢٦ . ٩٢٨ . ٩٣٠ . ٩٣٢ . ٩٣٤ . ٩٣٦ . ٩٣٨ . ٩٤٠ . ٩٤٢ . ٩٤٤ . ٩٤٦ . ٩٤٨ . ٩٥٠ . ٩٥٢ . ٩٥٤ . ٩٥٦ . ٩٥٨ . ٩٦٠ . ٩٦٢ . ٩٦٤ . ٩٦٦ . ٩٦٨ . ٩٧٠ . ٩٧٢ . ٩٧٤ . ٩٧٦ . ٩٧٨ . ٩٨٠ . ٩٨٢ . ٩٨٤ . ٩٨٦ . ٩٨٨ . ٩٩٠ . ٩٩٢ . ٩٩٤ . ٩٩٦ . ٩٩٨ . ١٠٠٠ . ١٠٠٢ . ١٠٠٤ . ١٠٠٦ . ١٠٠٨ . ١٠١٠ . ١٠١٢ . ١٠١٤ . ١٠١٦ . ١٠١٨ . ١٠٢٠ . ١٠٢٢ . ١٠٢٤ . ١٠٢٦ . ١٠٢٨ . ١٠٣٠ . ١٠٣٢ . ١٠٣٤ . ١٠٣٦ . ١٠٣٨ . ١٠٤٠ . ١٠٤٢ . ١٠٤٤ . ١٠٤٦ . ١٠٤٨ . ١٠٥٠ . ١٠٥٢ . ١٠٥٤ . ١٠٥٦ . ١٠٥٨ . ١٠٦٠ . ١٠٦٢ . ١٠٦٤ . ١٠٦٦ . ١٠٦٨ . ١٠٧٠ . ١٠٧٢ . ١٠٧٤ . ١٠٧٦ . ١٠٧٨ . ١٠٨٠ . ١٠٨٢ . ١٠٨٤ . ١٠٨٦ . ١٠٨٨ . ١٠٩٠ . ١٠٩٢ . ١٠٩٤ . ١٠٩٦ . ١٠٩٨ . ١١٠٠ . ١١٠٢ . ١١٠٤ . ١١٠٦ . ١١٠٨ . ١١١٠ . ١١١٢ . ١١١٤ . ١١١٦ . ١١١٨ . ١١٢٠ . ١١٢٢ . ١١٢٤ . ١١٢٦ . ١١٢٨ . ١١٣٠ . ١١٣٢ . ١١٣٤ . ١١٣٦ . ١١٣٨ . ١١٤٠ . ١١٤٢ . ١١٤٤ . ١١٤٦ . ١١٤٨ . ١١٥٠ . ١١٥٢ . ١١٥٤ . ١١٥٦ . ١١٥٨ . ١١٦٠ . ١١٦٢ . ١١٦٤ . ١١٦٦ . ١١٦٨ . ١١٧٠ . ١١٧٢ . ١١٧٤ . ١١٧٦ . ١١٧٨ . ١١٨٠ . ١١٨٢ . ١١٨٤ . ١١٨٦ . ١١٨٨ . ١١٩٠ . ١١٩٢ . ١١٩٤ . ١١٩٦ . ١١٩٨ . ١٢٠٠ . ١٢٠٢ . ١٢٠٤ . ١٢٠٦ . ١٢٠٨ . ١٢١٠ . ١٢١٢ . ١٢١٤ . ١٢١٦ . ١٢١٨ . ١٢٢٠ . ١٢٢٢ . ١٢٢٤ . ١٢٢٦ . ١٢٢٨ . ١٢٣٠ . ١٢٣٢ . ١٢٣٤ . ١٢٣٦ . ١٢٣٨ . ١٢٤٠ . ١٢٤٢ . ١٢٤٤ . ١٢٤٦ . ١٢٤٨ . ١٢٥٠ . ١٢٥٢ . ١٢٥٤ . ١٢٥٦ . ١٢٥٨ . ١٢٦٠ . ١٢٦٢ . ١٢٦٤ . ١٢٦٦ . ١٢٦٨ . ١٢٧٠ . ١٢٧٢ . ١٢٧٤ . ١٢٧٦ . ١٢٧٨ . ١٢٨٠ . ١٢٨٢ . ١٢٨٤ . ١٢٨٦ . ١٢٨٨ . ١٢٩٠ . ١٢٩٢ . ١٢٩٤ . ١٢٩٦ . ١٢٩٨ . ١٣٠٠ . ١٣٠٢ . ١٣٠٤ . ١٣٠٦ . ١٣٠٨ . ١٣١٠ . ١٣١٢ . ١٣١٤ . ١٣١٦ . ١٣١٨ . ١٣٢٠ . ١٣٢٢ . ١٣٢٤ . ١٣٢٦ . ١٣٢٨ . ١٣٣٠ . ١٣٣٢ . ١٣٣٤ . ١٣٣٦ . ١٣٣٨ . ١٣٤٠ . ١٣٤٢ . ١٣٤٤ . ١٣٤٦ . ١٣٤٨ . ١٣٥٠ . ١٣٥٢ . ١٣٥٤ . ١٣٥٦ . ١٣٥٨ . ١٣٦٠ . ١٣٦٢ . ١٣٦٤ . ١٣٦٦ . ١٣٦٨ . ١٣٧٠ . ١٣٧٢ . ١٣٧٤ . ١٣٧٦ . ١٣٧٨ . ١٣٨٠ . ١٣٨٢ . ١٣٨٤ . ١٣٨٦ . ١٣٨٨ . ١٣٩٠ . ١٣٩٢ . ١٣٩٤ . ١٣٩٦ . ١٣٩٨ . ١٤٠٠ . ١٤٠٢ . ١٤٠٤ . ١٤٠٦ . ١٤٠٨ . ١٤١٠ . ١٤١٢ . ١٤١٤ . ١٤١٦ . ١٤١٨ . ١٤٢٠ . ١٤٢٢ . ١٤٢٤ . ١٤٢٦ . ١٤٢٨ . ١٤٣٠ . ١٤٣٢ . ١٤٣٤ . ١٤٣٦ . ١٤٣٨ . ١٤٤٠ . ١٤٤٢ . ١٤٤٤ . ١٤٤٦ . ١٤٤٨ . ١٤٥٠ . ١٤٥٢ . ١٤٥٤ . ١٤٥٦ . ١٤٥٨ . ١٤٦٠ . ١٤٦٢ . ١٤٦٤ . ١٤٦٦ . ١٤٦٨ . ١٤٧٠ . ١٤٧٢ . ١٤٧٤ . ١٤٧٦ . ١٤٧٨ . ١٤٨٠ . ١٤٨٢ . ١٤٨٤ . ١٤٨٦ . ١٤٨٨ . ١٤٩٠ . ١٤٩٢ . ١٤٩٤ . ١٤٩٦ . ١٤٩٨ . ١٥٠٠ . ١٥٠٢ . ١٥٠٤ . ١٥٠٦ . ١٥٠٨ . ١٥١٠ . ١٥١٢ . ١٥١٤ . ١٥١٦ . ١٥١٨ . ١٥٢٠ . ١٥٢٢ . ١٥٢٤ . ١٥٢٦ . ١٥٢٨ . ١٥٣٠ . ١٥٣٢ . ١٥٣٤ . ١٥٣٦ . ١٥٣٨ . ١٥٤٠ . ١٥٤٢ . ١٥٤٤ . ١٥٤٦ . ١٥٤٨ . ١٥٥٠ . ١٥٥٢ . ١٥٥٤ . ١٥٥٦ . ١٥٥٨ . ١٥٦٠ . ١٥٦٢ . ١٥٦٤ . ١٥٦٦ . ١٥٦٨ . ١٥٧٠ . ١٥٧٢ . ١٥٧٤ . ١٥٧٦ . ١٥٧٨ . ١٥٨٠ . ١٥٨٢ . ١٥٨٤ . ١٥٨٦ . ١٥٨٨ . ١٥٩٠ . ١٥٩٢ . ١٥٩٤ . ١٥٩٦ . ١٥٩٨ . ١٦٠٠ . ١٦٠٢ . ١٦٠٤ . ١٦٠٦ . ١٦٠٨ . ١٦١٠ . ١٦١٢ . ١٦١٤ . ١٦١٦ . ١٦١٨ . ١٦٢٠ . ١٦٢٢ . ١٦٢٤ . ١٦٢٦ . ١٦٢٨ . ١٦٣٠ . ١٦٣٢ . ١٦٣٤ . ١٦٣٦ . ١٦٣٨ . ١٦٤٠ . ١٦٤٢ . ١٦٤٤ . ١٦٤٦ . ١٦٤٨ . ١٦٥٠ . ١٦٥٢ . ١٦٥٤ . ١٦٥٦ . ١٦٥٨ . ١٦٦٠ . ١٦٦٢ . ١٦٦٤ . ١٦٦٦ . ١٦٦٨ . ١٦٧٠ . ١٦٧٢ . ١٦٧٤ . ١٦٧٦ . ١٦٧٨ . ١٦٨٠ . ١٦٨٢ . ١٦٨٤ . ١٦٨٦ . ١٦٨٨ . ١٦٩٠ . ١٦٩٢ . ١٦٩٤ . ١٦٩٦ . ١٦٩٨ . ١٧٠٠ . ١٧٠٢ . ١٧٠٤ . ١٧٠٦ . ١٧٠٨ . ١٧١٠ . ١٧١٢ . ١٧١٤ . ١٧١٦ . ١٧١٨ . ١٧٢٠ . ١٧٢٢ . ١٧٢٤ . ١٧٢٦ . ١٧٢٨ . ١٧٣٠ . ١٧٣٢ . ١٧٣٤ . ١٧٣٦ . ١٧٣٨ . ١٧٤٠ . ١٧٤٢ . ١٧٤٤ . ١٧٤٦ . ١٧٤٨ . ١٧٥٠ . ١٧٥٢ . ١٧٥٤ . ١٧٥٦ . ١٧٥٨ . ١٧٦٠ . ١٧٦٢ . ١٧٦٤ . ١٧٦٦ . ١٧٦٨ . ١٧٧٠ . ١٧٧٢ . ١٧٧٤ . ١٧٧٦ . ١٧٧٨ . ١٧٨٠ . ١٧٨٢ . ١٧٨٤ . ١٧٨٦ . ١٧٨٨ . ١٧٩٠ . ١٧٩٢ . ١٧٩٤ . ١٧٩٦ . ١٧٩٨ . ١٨٠٠ . ١٨٠٢ . ١٨٠٤ . ١٨٠٦ . ١٨٠٨ . ١٨١٠ . ١٨١٢ . ١٨١٤ . ١٨١٦ . ١٨١٨ . ١٨٢٠ . ١٨٢٢ . ١٨٢٤ . ١٨٢٦ . ١٨٢٨ . ١٨٣٠ . ١٨٣٢ . ١٨٣٤ . ١٨٣٦ . ١٨٣٨ . ١٨٤٠ . ١٨٤٢ . ١٨٤٤ . ١٨٤٦ . ١٨٤٨ . ١٨٥٠ . ١٨٥٢ . ١٨٥٤ . ١٨٥٦ . ١٨٥٨ . ١٨٦٠ . ١٨٦٢ . ١٨٦٤ . ١٨٦٦ . ١٨٦٨ . ١٨٧٠ . ١٨٧٢ . ١٨٧٤ . ١٨٧٦ . ١٨٧٨ . ١٨٨٠ . ١٨٨٢ . ١٨٨٤ . ١٨٨٦ . ١٨٨٨ . ١٨٩٠ . ١٨٩٢ . ١٨٩٤ . ١٨٩٦ . ١٨٩٨ . ١٩٠٠ . ١٩٠٢ . ١٩٠٤ . ١٩٠٦ . ١٩٠٨ . ١٩١٠ . ١٩١٢ . ١٩١٤ . ١٩١٦ . ١٩١٨ . ١٩٢٠ . ١٩٢٢ . ١٩٢٤ . ١٩٢٦ . ١٩٢٨ . ١٩٣٠ . ١٩٣٢ . ١٩٣٤ . ١٩٣٦ . ١٩٣٨ . ١٩٤٠ . ١٩٤٢ . ١٩٤٤ . ١٩٤٦ . ١٩٤٨ . ١٩٥٠ . ١٩٥٢ . ١٩٥٤ . ١٩٥٦ . ١٩٥٨ . ١٩٦٠ . ١٩٦٢ . ١٩٦٤ . ١٩٦٦ . ١٩٦٨ . ١٩٧٠ . ١٩٧٢ . ١٩٧٤ . ١٩٧٦ . ١٩٧٨ . ١٩٨٠ . ١٩٨٢ . ١٩٨٤ . ١٩٨٦ . ١٩٨٨ . ١٩٩٠ . ١٩٩٢ . ١٩٩٤ . ١٩٩٦ . ١٩٩٨ . ٢٠٠٠ . ٢٠٠٢ . ٢٠٠٤ . ٢٠٠٦ . ٢٠٠٨ . ٢٠١٠ . ٢٠١٢ . ٢٠١٤ . ٢٠١٦ . ٢٠١٨ . ٢٠٢٠ . ٢٠٢٢ . ٢٠٢٤ . ٢٠٢٦ . ٢٠٢٨ . ٢٠٣٠ . ٢٠٣٢ . ٢٠٣٤ . ٢٠٣٦ . ٢٠٣٨ . ٢٠٤٠ . ٢٠٤٢ . ٢٠٤٤ . ٢٠٤٦ . ٢٠٤٨ . ٢٠٥٠ . ٢٠٥٢ . ٢٠٥٤ . ٢٠٥٦ . ٢٠٥٨ . ٢٠٦٠ . ٢٠٦٢ . ٢٠٦٤ . ٢٠٦٦ . ٢٠٦٨ . ٢٠٧٠ . ٢٠٧٢ . ٢٠٧٤ . ٢٠٧٦ . ٢٠٧٨ . ٢٠٨٠ . ٢٠٨٢ . ٢٠٨٤ . ٢٠٨٦ . ٢٠٨٨ . ٢٠٩٠ . ٢٠٩٢ . ٢٠٩٤ . ٢٠٩٦ . ٢٠٩٨ . ٢١٠٠ . ٢١٠٢ . ٢١٠٤ . ٢١٠٦ . ٢١٠٨ . ٢١١٠ . ٢١١٢ . ٢١١٤ . ٢١١٦ . ٢١١٨ . ٢١٢٠ . ٢١٢٢ . ٢١٢٤ . ٢١٢٦ . ٢١٢٨ . ٢١٣٠ . ٢١٣٢ . ٢١٣٤ . ٢١٣٦ . ٢١٣٨ . ٢١٤٠ . ٢١٤٢ . ٢١٤٤ . ٢١٤٦ . ٢١٤٨ . ٢١٥٠ . ٢١٥٢ . ٢١٥٤ . ٢١٥٦ . ٢١٥٨ . ٢١٦٠ . ٢١٦٢ . ٢١٦٤ . ٢١٦٦ . ٢١٦٨ . ٢١٧٠ . ٢١٧٢ . ٢١٧٤ . ٢١٧٦ . ٢١٧٨ . ٢١٨٠ . ٢١٨٢ . ٢١٨٤ . ٢١٨٦ . ٢١٨٨ . ٢١٩٠ . ٢١٩٢ . ٢١٩٤ . ٢١٩٦ . ٢١٩٨ . ٢٢٠٠ . ٢٢٠٢ . ٢٢٠٤ . ٢٢٠٦ . ٢٢٠٨ . ٢٢١٠ . ٢٢١٢ . ٢٢١٤ . ٢٢١٦ . ٢٢١٨ . ٢٢٢٠ . ٢٢٢٢ . ٢٢٢٤ . ٢٢٢٦ . ٢٢٢٨ . ٢٢٣٠ . ٢٢٣٢ . ٢٢٣٤ . ٢٢٣٦ . ٢٢٣٨ . ٢٢٤٠ . ٢٢٤٢ . ٢٢٤٤ . ٢٢٤٦ . ٢٢٤٨ . ٢٢٥٠ . ٢٢٥٢ . ٢٢٥٤ . ٢٢٥٦ . ٢٢٥٨ . ٢٢٦٠ . ٢٢٦٢ . ٢٢٦٤ . ٢٢٦٦ . ٢٢٦٨ . ٢٢٧٠ . ٢٢٧٢ . ٢٢٧٤ . ٢٢٧٦ . ٢٢٧٨ . ٢٢٨٠ . ٢٢٨٢ . ٢٢٨٤ . ٢٢٨٦ . ٢٢٨٨ . ٢٢٩٠ . ٢٢٩٢ . ٢٢٩٤ . ٢٢٩٦ . ٢٢٩٨ . ٢٣٠٠ . ٢٣٠٢ . ٢٣٠٤ . ٢٣٠٦ . ٢٣٠٨ . ٢٣١٠ . ٢٣١٢ . ٢٣١٤ . ٢٣١٦ . ٢٣١٨ . ٢٣٢٠ . ٢٣٢٢ . ٢٣٢٤ . ٢٣٢٦ . ٢٣٢٨ . ٢٣٣٠ . ٢٣٣٢ . ٢٣٣٤ . ٢٣٣٦ . ٢٣٣٨ . ٢٣٤٠ . ٢٣٤٢ . ٢٣٤٤ . ٢٣٤٦ . ٢٣٤٨ . ٢٣٥٠ . ٢٣٥٢ . ٢٣٥٤ . ٢٣٥٦ . ٢٣٥٨ . ٢٣٦٠ . ٢٣٦٢ . ٢٣٦٤ . ٢٣٦٦ . ٢٣٦٨ . ٢٣٧٠ . ٢٣٧٢ . ٢٣٧٤ . ٢٣٧٦ . ٢٣٧٨ . ٢٣٨٠ . ٢٣٨٢ . ٢٣٨٤ . ٢٣٨٦ . ٢٣٨٨ . ٢٣٩٠ . ٢٣٩٢ . ٢٣٩٤ . ٢٣٩٦ . ٢٣٩٨ . ٢٤٠٠ . ٢٤٠٢ . ٢٤٠٤ . ٢٤٠٦ . ٢٤٠٨ . ٢٤١٠ . ٢٤١٢ . ٢٤١٤ . ٢٤١٦ . ٢٤١٨ . ٢٤٢٠ . ٢٤٢٢ . ٢٤٢٤ . ٢٤٢٦ . ٢٤٢٨ . ٢٤٣٠ . ٢٤٣٢ . ٢٤٣٤ . ٢٤٣٦ . ٢٤٣٨ . ٢٤٤٠ . ٢٤٤٢ . ٢٤٤٤ . ٢٤٤٦ . ٢٤٤٨ . ٢٤٥٠ . ٢٤٥٢ . ٢٤٥٤ . ٢٤٥٦ . ٢٤٥٨ . ٢٤٦٠ . ٢٤٦٢ . ٢٤٦٤ . ٢٤٦٦ . ٢٤٦٨ . ٢٤٧٠ . ٢٤٧٢ . ٢٤٧٤ . ٢٤٧٦ . ٢٤٧٨ . ٢٤٨٠ . ٢٤٨٢ . ٢٤٨٤ . ٢٤٨٦ . ٢٤٨٨ . ٢٤٩٠ . ٢٤٩٢ . ٢٤٩٤ . ٢٤٩٦ . ٢٤٩٨ . ٢٥٠٠ . ٢٥٠٢ . ٢٥٠٤ . ٢٥٠٦ . ٢٥٠٨ . ٢٥١٠ . ٢٥١٢ . ٢٥١٤ . ٢٥١٦ . ٢٥١٨ . ٢٥٢٠ . ٢٥٢٢ . ٢٥٢٤ . ٢٥٢٦ . ٢٥٢٨ . ٢٥٣٠ . ٢٥٣٢ . ٢٥٣٤ . ٢٥٣٦ . ٢٥٣٨ . ٢٥٤٠ . ٢٥٤٢ . ٢٥٤٤ . ٢٥٤٦ . ٢٥٤٨ . ٢٥٥٠ . ٢٥٥٢ . ٢٥٥٤ . ٢٥٥٦ . ٢٥٥٨ . ٢٥٦٠ . ٢٥٦٢ . ٢٥٦٤ . ٢٥٦٦ . ٢٥٦٨ . ٢٥٧٠ . ٢٥٧٢ . ٢٥٧٤ . ٢٥٧٦ .

هذا وما دامت هذه العبادات وهذه الآلة قد اشرع معصمها من المعصيين
فقد كانت روما مشتركة بسببها اشتراكاً دينياً مع جميع الشعوب . ولقد كانت
روابط الأصل . والاستيلاء على حق الروح *connubium* . ورئاسة الأعداء
اللاتينية . والاستيلاء على الآلة المصونة . وما كانت ترفع من حق في تقديم القرابين
في أومبيا ودلفوى . وماثل تمهدها روما بعبادتها . كان في . كي كان
لجميع ابيدات ، ديانتها البلدية يسوع وصيه . لكن كذب المدينة الوحيدة
الى كانت تستخدم هذه الديانة لاتساعها . بها كانت اسلاد لأخرى في عربة
سبب ديانتها . كان من لياقة روما . أو من حسن حظها . أن تستخدمها لاحتداب
الكل إليها وللتطلب على الجميع .

٣ - كيف حصلت روما على الإمبراطورية (٣٥٠ - ١٤٠ قبل الميلاد)

بينما كانت روما تنفع هكذا بصد . فانوساني حتى كانت ديانة ذلك العصر
وآرائه تصممها تحت نصرهما . جرت سلسلة من التغييرات الاجتماعية وسياسية .
في جميع المدن ، وفي روما ذاتها . أدت في آد واحد إلى تحويل حكومة
الناس وطريقتهم في التفكير . وقد تابع ، أعلاه . سير هذا الانقلاب . أما
ما يجدر ملاحظته هنا فهو أنها كانت متفقة مع التصور النعيمي للصفة الرومانية
ولم يكن هذان الحدثان . للذين وقعوا في نفس وقت . دون أن يكون لأحدهم
أثر في الآخر . فإن هوجت روما ما كانت تسهل إلى هذا الحد لو لم يكن
الروح المدي القديم قد حمد وقتذاك في كل مكان . ويمكن البعض أيضاً أن يصف
لندي ما كان بسقط مكرراً على هذا النحو لو لم يوجه إليه الصبح الروماني ذلك
الصرخة القاصمة .

وفي خلال التعبير التي حدثت في الأنظمة . وفي الأخلاق . وفي العوائد .
وفي لشرع . تغيرت طبيعة انوصية دنيا . وكان ذلك مما ساهم بأكثر نصيب
في تقدم روما ذلك التقدم العظيم ذكرنا آنفاً ما كان عليه هذا الشعور في العصر
الأول للمدن . لقد كان جزءاً من الديانة ، فكانوا يحبون الوطن لأنهم كانوا
يحسون لآلة لهما . يد أنهم كانوا يحسون في الوطن بيتاً للدر . ودرأ مقدسة

وأعاداً . وأدعية . وأرشيد . ولأنه حارج نوحى لن تكون هم آفة ولا عياده
كاتب لك الوضة إيداً وحقن سكر عدا سحت لبياده من الطفة الكهوية
احتى هذا النوع من وصية مع جميع العقائد القديمة لم يثبت حب لمدة بعد .
لكنه انحل شكلاً جديداً

م يعودو حقون وحسن من حق ديانته وآله . بل أخوه فقط من أهل
قوتيه وأنظمة ومن أهل حقوق ولأس التي محب لأعضائه . مصر . و
الوثاء الذى أنفق به نوعه مدبى بريكنيس . ما هي الأسباب التي تلب الناس
في ألب هي أن لك مدبه تريد أن يكون لجميع مندوبين أمام القانون ،
وأه . تمنح الناس حرية . وتفتح طريق المناصب للجميع لا إنها لتعافظ
على نظام عام . وتصلح سعة لرجال الدولة ، وتعنى الضعفاء ، وتقدم
للمسح عيسى وحملات تستعد تربية للروح ، ويهتم الحطيط ذلك بقوله وهذا
هو السبب الذى من أخيه أثر محروبو . أن يموتوا بشجاعة على أن يسلب منهم
هذا الوطن . هذا هو السبب الذى من أخيه كان مدبى نقوا على قيد الحياة
على استعداد تام للتأتم من أخوه فتدته بأنفسهم . وهذا فقد كانت لا تزال على
الإسب وحسن نحو مدبه . لكن هذه نوحات لم تعد تسمد من نفس
أمر الدين كانت تستمد منه فمضى به لا يرب . حتى دمه وحياته للوطن .
لكن ذلك لم يعد . في سبيل لدفع عن معبوده غوى وعن موقد آله . بل
لدفع عن لأظمة حتى يصحح به وحرية حتى يجمع مدبه عنه

هذا ولم يكن هذه الوضه المحمدية نفس الآثر تماماً التي كانت
لوضه العصور القديمة حيث أن عماد مدبه أعيناً ببيت لار (برثيوب)
ولأمة لخم . لأرض المقدسة . بل لأظمة والقوانين دون
سوء . وحيث أن هذه لأظمة والقوانين كانت تتغير على الدوام بآله
لخدمة المتغير التي كانت عليها جميع المدن عتدته . فقد أصبحت بوطيه إحساساً
معزراً . قتلأ . يتوقف على الظروف . وخاصة لنفس التبدلات

التي تخصصها حكومة دها . لم يعودوا يحبون انوص إلا بقدر ما كانوا يحبون
النظام السياسي الذي يسود فيه موثقاً من كان يحذق قوانين لوطي مدينة . لم يعد له
م برصه به .

وهكذا ضعفت الوصية البلدية في انغوس وبادب أصبح رأى كل رجل
أكثر قداسة لديه من وطنه . وأصبح انتصار حربه أعز لديه من عطية مدنته
أو بعدها . وبلغ الأمر بكل فرد . إذا لم يجد الأضمة التي يحب في
البلدة التي ولد فيها ، أن يؤثر عليها نسبة الفلانية التي يرى هذه الأنظمة قائمة
فيها بدأوا عندئذ يحاربون في رضى كبير . ويخشون أني أهل محكم كبري يحشونه
فيما مضى ماذا بهم أن يقضى لمرء عربيت سار وأن يحرم من ماء الشرب ؟ لم
يعودوا يهكروا في لآحه لحية . ونعودوا بسهولة لاستعادة عن الوطن .

وم بعد من ذلك ومن التمتع صده مدني بعيد فتحالفوا مع بلده معدية
لكي يحصلوا خرمهم على نصر في بدنتهم . ثم من هذا أرغوس أحدهما
يشمى حكومة سرية بيوثر اسبرصه على أرغوس . ولا حر ينصل حكم العامة
فيحب ألب لم يعد هذا ولا ذلك شديد التمسك باستقلال مدينته ولا كثير
الاشتمار من القوم . انه دعية سده أخرى شرط أن تؤيد هذه الدة حربه
في أرغوس يرى عسلاء في توفيديدس وفي كسيوفون أن هذه
الحالة هي كد عيب عروس هي التي ولدت حارب ايليوپونيز وجعلها قديم
رماً صولاً في دلايد كد الأترياء من حزب ثيبه ولافيديتون . وكان
أنصار حكومة عامة من حزب أثد وفي كوركيرا (Corcyre) (١) ، كان
الحزب الشعبي لأثيب ولسرة لاسبرصه (٢) . كان لأثيب حصة في جميع المدن
ليليوپونيز . وكان لاسبرصه حصة في جميع المدن ليوية . يتفق توفيديدس
واكسيوفون في ثغور أنه لم تكن هناك مدينة واحدة لم تكن حزب الشعبي
فيها ميلاً للأثيبين وللسرة لاسبرصيين (٣) . تمثل هذه الحزب جهداً عاماً

(١) هي جزيرة كوركيرا الآه حزب

(٢) توفيديدس ٣ - ٦٩ - ٧٠ - ٤٦ - ٤٨ - ٣١ - ٨٢ .

(٣) توفيديدس ٣ : ٤٧ . كسيوفون هيبك ٦ .

قام به الإغريق لينشئوا في كل مكان دسورا وحدا . مع سيادة إحدى المدن ، لكن لبعض بريد أسيرة تحت حريمه سبرحه . والعص الآخر ينظف حكم اعمدة معدونه أثينا . وهكذا كان الأمر في عهد فيليبوس . فقد كان حرب السراة في جميع المدن يسمى اسيدده المقدونية . وفي عهد فيلوبيوتين (Philopémen) انعكست الأوضاع . لكن الأحداث نقت كيم كانت . قبل الحرب الشعبي سلطان مقدونية . وتعين كل من كان للسراة بالحلف لأخوى (Ligue achéenne) وهكذا لم تعد لمدينة هدف أمدى الناس وعصمتهم . لم يكن هناك إلا قبل من الإغريق لم يكونوا على استعداد للتصحة . لاستقلال اسلدى لكي يحصلوا على النظام الذى كانوا يحصلونه

أما من كانوا دوى أمانة ودمه . من الشقاق الدائم ، الذى كانوا شهداء عليه . جميعهم يدعون عظيم سدى . لم يكن في استطاعتهم أن يجربوا شكلا من أسكبا الصنيع بتمريض عبيد . بدتوا كل يوم ، وكان فيه الفقير والثرى في حرب دائما . وبشهود به سادلا لا يهيه نه بين عتف الشعب وانتقام السراة . أرادوا أن يتخلصوا من نظام تسج عظمة حقيقيه سكه لم يعد . بعد ذلك ، بلد عبر آلام وأحقاد بدتو يشعروا بحاجة إلى خروج من سقاء السلاى . والوصول إلى شكل آخر من أشكال الحكومة غير مدينة فكر كثير من الناس على الأهل في أن يقيموا . فوث المدن . نوعا من سلطة السيطرة . تسهر على المحافظة على الصام وحر هذه المجتمعات الصغيرة مشدعة على العيش في سلام . وهكذا كان فوكيون (Phocion) . وهو موص صالح . يصبح مواطيه يقوم سلطة فيليبوس ، ويعدهم مقاب ذلك سوده ودمى

وفي إصطال لم تكن لأمر نسير على غير سجع الذى سارت عليه في بلاد الإغريق كانت سدا للأيوم والسبيين ، وتروريا مضطرة تعمل هذه الثورات والمداعات عيها . وحتى حب مدينة . وكما حدث في بلاد الإغريق كان كل واحد يرسد عن طيب خاطر بلدة أحسة . لكي تسود آراؤه أو مصالحه في بلدته .

حالة الأدهن هذه كانت سبباً في حط روما . فيها أُيدت أسراه في كل مكان ، وفي كل مكان أيضاً كانت طفلة السراة حليلة لها . لذكر بعض الأمثلة عادت فصيلة كلوديا gens Claudia إلى إقليم السابين على أثر حلافت داحية . وانتقلت إلى روما لأن الأنظمة الرومانية كانت تروق لها أكثر من أنظمة إقليمها . وفي نفس الفترة هجر لكثير من الأسرات اللاتينية إلى روما لأنها لم تكن تحب نظام حكم العمة في اللاتيوم . ولأن روما كانت قد أعدت عندئذ مبادء اسطريقة (١) في أوديا (Ardea) . كان لسراة والعمة في تراج عدت السوق القولك إلى معرب . وسلمه أسراه مدينة نرومان (٢) وكانت ترووريا مدينة بالشماق . فقد قلت فييس (Veli) حكومة السراة فيها ، وهاجمها الرومان . هزمت البلاد الإيتروسكية الأخرى . التي كانت السراة الكهونة لا تزال سائدة فيها . أن تخذ أهلى فييس . ونصب الأسطورة أن الرومان في هذه الحرب حطموا ملكها (Tarquice) من أهلى فييس . ونسلمو وجباً بصرهم النصر ألا تشف هذه لأسطورة عن أن الكهنة الإيترومك قد فتحوا أبواب المدينة للرومان ؟

وهنا بعد عند ما ثارت كايوا ضد روما . لاحظوا أن المرسا . في هينة السراة . لم يساهموا في هذه الغنة (٣) . وفي سنة ٣١٣ سلم حرب أسراة الساب أورو (Alson) وسورا (Sora) ومينورنه (Minturne) . وفسكا (Veser) للرومان (٤) . إذا رأينا الأيترومك يتحبون ضد روما . فربما يرجع ذلك إلى أن الحكومة الشعبية قد استقرت عندهم . لكن سدة وحدة هي بلدة أرتيوم (Arretium) وهضت الدحون في هذا الاتحاد . ذلك لأن طفلة السراة كانت سائدة في أرتيوم (٥) . عندما كان هاينال في إيطاليا ، كانت جميع

(١) ديوسيبوس - ٢

(٢) ديوسيبوس ٤ : ١٠٩ .

(٣) ديوسيبوس ليبوس ٨ : ١١٠ .

(٤) ديوسيبوس ليبوس ٩ : ٢٥١٢٤ .

(٥) ديوسيبوس ليبوس ٩ : ٣٢٠ : ٣ .

السداد مضطرة : لكن الأمر لم يكن متعلقاً بالاستقلال . في كل بلدة كان السراة لروما والسوقة للفرطاحين (١) .

تستطيع الطريقة التي كانت تحكمه روم مذهب أن تفسر - بفصيل السراة
المستمر لها - فقد تدهت سلسله الثور - بها - كما تدهت في جميع البلدان ولكن
بيضاء أكبر . في سنة ٥٠٩ حجج ارتكس - بصري في روما ، وقد كان للملك
اللاتينية طعة قبل ذلك التاريخ . ثم قام حكم لعامة ويسكن مع مصي الزمن
ومع كثير من الاتزان ولاعتد . وبعد فقد كتب الحكومة لرومانية
حكومة سراة رما أهول في كتب عنه أية حكمه أخرى ، واستطاعت أن
تكون محط آمال حزب السراة زماناً طويلاً

حقاً لقد استطاع حكم العامة أن يعبث في روما لكن أساليب الحكم وما يمكن أن يسميه حين الحكومة بحيث في ذلك الوقت ، مطبوعه نطاق السراة . في حاد الفرق الخبيثة كانت الأصوات موزعة حسب الثروة . ولم يكن الأمر يختلف عن ذلك احتلافاً كلياً في حد نيبثل . من حيث النشع لم يكن يسمح فيها بأي تفريق ناتج عن الثروة . أما من حيث الواقع ففسد كانت الطلقة الفقيرة محصورة في القسطنطينية الأربعة وهم لم يكن ه سوى أربعة أصوات تعارض بها أصوات طيفه الملائ وهي واحد وثلاثون صوتاً هدهم يكن هناك أهذا في لعاده من هذه الاجتماعات . لا يتكلم فيها غير الرئيس . أو من يسمح للرئيس بالكلام لم يكونوا يسمعون فيه خطباء . وكانوا قبلها ما ينفذون فيها . بل كان يقتصر كل شيء في أغلب الأحيان على التصويت نعم أو لا . وإحصاء الأصوات ؛ وحيث أن هذه العملية لأخيرة معقدة جداً فإنها كانت تتطلب وقتاً طويلاً وهدهو أكثر . ويجب أن نصيف على هذا أن مجلس اشيوخ لم يكن يجدد كل عام كما كان في المدن لإغريقية لني يسود فيها حكم العامة من ناحية شرعية . كان يؤمنه الرفاء كل خمس سنوات ؛ والواقع أن القوم كانت شديده الفشاه

Unus celui morbus: ٢٠٢٤١ ٣٩٠ ٤٠١ ١٣٠٢٣ نفوس نفوس
 invaserat omnes Italiae civitates ut plebs ab optimatibus dissen-
 teret senatus Romanus faveret, plebs ad Poenos rem traheret

من فتوة لأخرى من فزت السموات الخمس . ومن أشد أن يحذف بعض الأعضاء ، ويدل ذلك على محس شيوع هيئة رافية مدى حدة . يكاد يذهب هو أعضاءه . ويمكن أن نلاحظ أن الأعضاء كانوا يحترقون محل الأداء في العدة . فكان في الحقيقة هيئة من أقلية حاكمية .

كانت الأخلاق مقشعة بصفات السراة أكثر من تشيع الأنظمة . كان لأعضاء الشيوخ أماكن مختصة في المسرح . وكان لأثريه يحملون دور سوه في سلاح نمرسان . وكان لهم لأكثر من رتب الجيش محتفظاً به شبب الأسرات الكبيرة . لم يكن سقييو قد بلغ حصة عشر عاماً عندما كان يهود أسطولاً (٢) .

كانت سيادة الطبقة الثرية مناسكة في روم . مما أطوب منه في أية بلدة أخرى ويرجع ذلك إلى سببين أحدهما أنه حدثت موجات كثيرة وأن المتافع كانت تذهب إلى الطبقة التي كانت ثرية من قبل . فقد دخلت في حيزها جميع الأراضي التي انتزعت من المغلوبين . وسوت على تعاره اللاد المعنوية ، وصمت إليها لأرجح لعظمة من حدة تهرائب وإدارة الولايات . وبذلك كانت هذه الأسرات رداداً لثراء من قبل إلى آخر وأصبح "مستعمرة" بدرحة لا نفس عنها . وأصبح كل واحدة من سطه أمم الشعب . وسبب الآخر أن الروماني . وحتى قصر روماني . كان يتركز حترماً دحلياً للثروة لقد احتضت طبقة انوى الخفية مدز من صوبل . سكه يوح كما لو كانت قد لعبت في صورة تمجيد بوثوبه إلى دوى الثروات الكبيرة . ومنتظر العرف على أن يذهب "مستقبل" كل صاحب لحي لأثريه . ولعب لهم عداً بومه .

Pine. XIV 1 ١. Senator censu legi, Iudex fieri censu, magis-(٢)

totum ducent que nihil magis exornare quam censu

إن ما سوه مدوس لا حصل على العصور الأخرى جمهورية حسب أن كان في روما دماً لصاب سكي يكون لسان سيحا . وصاب سكي يكون داب . من سكي يكون صديق . عبق . ومحد أن حسب هيله من المقصد . ان لا يد أن يكون الأسال نور يكون عصباً لها . حسب أن حل المقصد لبار حسب عيب . فما

وليس المقصود أن الدراع بين الأثرين والعترة لم يرقى روم كما روتى في جميع المدن . بل إنه لم يبدأ إلا في عصر آل غراكموس . أى بعد أن تم المنح تقريباً . هذا ولم يكن هذا النزاع في روم مصوعاً دائماً لطاع العنف التى كان مصوعاً بها في كل مكان آخر . فإن الطبقة المصحة من الشعب في روم لم تنقطع من الثروة بحس شديد . وقد ساعدت آل غراكموس مساعدة لينة ، ورفضت أن تعتقد أن هؤلاء المصحين كانوا يعملون من أجلها . وحرصهم في الحصة المصولة فإن قوبل توزيع الأراضي لى كثيراً ما قدمت كهدية للأغنياء قد تركت الشعب دائماً في شيء من عدم الاكتراث . ولم تحرك إلا تحريكاً سطحياً . ومن ذلك روح جيداً أنه لم يكن يسمى مثلك الأرض في رعية شديدة . هذا وإذا كانوا قد عرصوا عليه تقسيم الأراضي العامة . أى أملاك الدولة . إلا أنه لم يعكس . على الأقل . في تجريد الأغنياء من أملاكهم فقد كان يجب أن يعرض نحو الأثرياء في ظنهم مدفع من عاصفة شطرها الاحترام الموروث وشرطها الآخر العادة المألوفة

وقد كان من حكمه هذه طبقة الثرية لها نصيب في مناقب أهم لأسرات في سداس العاصفة أو العاصفة وقد سبى الأمر رويداً رويداً بأن دخل كل من كان حراً في تكوين طبقة الثرية في روم . وردت أهمية هذه الطبقة على الدوام . وأصبحت سدة الدولة . فبشرت وحدها مصاب السوء إذ أن شراءها كان يكلف كثيراً . وأعت وحدها مجلس الشيوخ . كان لابد من نصيب مرتفع جداً لكي يكون الإنسان شياً . ويحدث حدث هذا الأمر المصحب وهو تكوين طبقة من الأشراف بالرغم من القويين لى كانت مشقة حكم العامة . وقد عمل الشعب . لى كان عظيم السبب . لم يرتفع هذه طبقة فوقه ولم يعارضها بصلاً

وإلى هذا كانت روما . في القرنين الثالث والثاني قبل الميلاد . لينة لى تحكم ريد الأظمة تشعاً تزداد سره بين جميع مدن إيطاليا وبلاة الإغريق . وللاحظ . في العامة . أنه إذا كان مجلس الشيوخ مضطراً في الشؤون الداخلية إلى مراعاة الجمهور فيه كان سيد مطلق فيما يختص بالسياسة الخارجية فهو الذى

كان يستغل السمره . وهو الذى يعقد المظاهرات . ويورع ولايات والقبائل ، ويصدق على أعمال القواد . ويحدد الشروط التى تعرض على العلويين ، وكلها أمور كانت فى كل مكان آخر من اختصاصات مجمع الشعب . وإذن لم يكن للأجانب فى علاقاتهم مع روما أى شأن بالشعب ، لم يكونوا يسمعون الحديث إلا عن مجلس الشيوخ . وكانوا يشبهونهم من هذه الفكرة وهى أنه لم يكن للشعب أية سلطة . وذلك هو رأى الذى أعطاه إعرين فللامينيوس (Flamininus) إذ قال له فى بلادكم نحكم الثروة . وكل ما عداها حاضغ ها (١)

نتج عن ذلك أن طفة السراة فى جميع المدن شحنت بأبصارها نحو روما واعتمدت عليا . وانحلتها حامية . وربطت بصفتها . وبما ساعد أكثر من سواء على السماح بهذا أن روما لم تكن بلدة أجنبية لأحد فقد كان السيبين واللاتينيون والإتروسك يرون فيها بلدة صابية أو بلدة لاتينية أو بلدة إتروسكية ، وكان الإعرين يعتقدون أنهم يحنون فيها إعريناً .

ميجرت ما تراه من بلاد الإعرين (عام ١٩٩ قبل الميلاد) استسلمت لها السراة . ولم يكذب فكر أحد عندئذ أن الحيرة بين الاستقلال والخصوع . إذ أن المسألة لم تكن لدى مواد الناس إلا الخيار بين السراة والحرب الشعبى . وقد كان هذا الأخير فى جميع المدن فى صف فيليبوس أو أنطيوخوس أو برسيبوس لها الآخر لحكام . فى صف روما ، ويمكن أن ترى فى بوليسوس وفى تفسوس ، ليشبوس أنه إذ كانت أرغوس قد فتحت أبوابها للمقدونيين فى سنة ١٩٨ ، فإما كان ذلك لأن الشعب كان سائداً فيه . وأن حزب الأثرياء هو الذى سلم فى السنة التالية أوپوس (أوپونت Opunte) لارومان . وأن سراة لأكاريين (Acarriens) عقدوا معاهدة تحالف مع روما . لكن هذه المعاهدة أبطلت فى العام التالى لأن حكم العامة تغلب من جديد فى الفترة بينهما . وأن ليه بقيت فى تحالف مع فيليبوس صاماً كان الحرب الشعبى هو الأقوى فيها . وتقررت إلى روما بمجرد أن أصبحت صفقة سراة صيدة فيها . وأن اسوقه فى أثينا وفى ديمتريوس (Demetrius) وفى فوكيا (Phocée) كانوا معادين للرومان

وأن نابيس (Nabis) طاعية العامة كان في حرب معها. وأن الشخصية الأحيوية (figure achéenne) كانت مبادها حتى كانت العصاة تحت حكم سراة. وأن رجالاتاً من أمثال فيلوتوغيث ونيكيوس كانوا يسمون لاستقلال القوى. لكنهم مع هذا كانوا يوثرون لبيده برومانية على حكم لعمه. وأنه في العصاة الأحيوية دلتها أثبت حصة ربع في حرب لشعبى بسوره وأنه تنده من هذه اللحظة كانت لعصاة عدواً بروما. وأن تيبووس (Innes) وكروبولادوس (Crotolans) هما في نفس الوقت رؤساء حرب شعبي وفوق العصابة ضد الرومان وأهما حارب شجع على سكراب (Scarphée) ويكوبير (Leucoptera). وربما كان ذلك من أجل انتصار حكمه العامة أكثر مما كان من أجل استقلال بلاد الإغريق.

تعرض هذه الخوشت تده فيه السكندرية كيف حصلت روما على الإمبراطورية دون أن تبدل جهود كبيرة. كان الروح لدى حتى شيئاً شيئاً وأصبح حب الاستقلال شعوراً أدركه جداً. وكانت لأفئدة منقطعة لمصالح الأحرار وشبهاتها سواء مدنية وهم لا شعرون. فهو الواحد تلو الآخر من الحوخر لتي كانت فصل البلدان فيما مضى. ونخص بها عوالم صغيرة قائمة بدتها. بعد ثقتها مال كل فرد وأفكاره. فتم بعد تغير في جميع يطالب وفي جميع بلاد الإغريق غير فتيين من حسن في إحدى لدجيب صفة سراة وفي الأخرى الحرب شعبي. تلت بدعو مبادها روما. وهذا يصدها. ولقد تغلبت طبقة السراة، وحصلت روما على الإمبراطورية.

٤ - روما تحطم النظام البلدي في كل مكان

صعدت أنظمة مدنية القديمة تعمل سلسلة من التدرج. ولدت كما يو كانت مهوكة القوى. فكانت النتيجة الأولى للبيادة رومانية هي إتمام تعظيمها ونحوها يرال باقياً لها. وهو ما يستطيع أن يراه عندما نلاحظ أية حدة هوت إليها الشعوب. كلما أخضعها روما.

يجب أولاً أن نحدد عن أي عهدنا كل عادات الحياة الحديثة . وألا ننسى
أن الشعوب كانت تدخل الواحد نحو الآخر في الدولة الرومانية كما تنضم في أيامنا
المقاطعات المنبثقة عنها . في إمكانية توسيع حدودها بقوتها هؤلاء الأعضاء المحدد .
لم تكن الدولة الرومانية *civitas romana* تنبع بالفتح . فيها لم تكن تشمل
إطلاقاً غير الأسرى حتى كانت تستمر في احتساب لتعداد الديني وكذلك لم تكن
تتسع الأرض الرومانية *ager romanus* بل كانت تبقى محصورة في الحدود التي
لا تترجح . التي حطها الملوك . والتي كان يقدس احتفال الأمازاليين
(*Ambartales*) كل عام شينان فقط كان يتسع عد كل فتح ألا وهما القيادة
الرومانية (*imperium romanum*) والأرض التابعة للدولة الرومانية (*ager publicus*)

طلب كانت الجمهورية قائمة لم يكن يحضر بها أحد أنه في استطاعة الرومان
والشعوب الأخرى أن يكونوا أمه واحدة كان في استطاعة روما أن تشمل بينها
بعض الملوك كلاً على حدة . وأن تسكنهم داخل أمورها وأن تحوّلهم روما
على مدى الزمن . لكنه لم يكن في استطاعتها أن تشمل شعباً أجنبياً بأكمله
في شعبها ، ورفقة هي الأرض في رفقتها . ولم يكن مرجع ذلك سياسة روما
الخاصة . بل مبدأ كان ناساً في الزمن العتيق وهو مبدأ كانت روما تميز
للاستعداد عنه أكثر من أية مدينة أخرى . لكنه لم يكن في استطاعتها أن تحرر
منه تماماً . فبعض كان خضع شعب ما . لم يكن يدخل في الدولة الرومانية
(*in civitate*) بل في البدة الرومانية فقط (*in imperio*) لم يكن يتحد مع روما
كما تتحد اليوم مقاطعات مع عاصمة م . لأن روما لم تعرف فيها من شعوب
ويجب إلا نوعين من الروابط الخاضعة (*deditum*) أو لتخلف (*in*)

كان يروج من ذلك أنه لا بد من بقائه لأنظمة سببية لدى الشعوب وأنه
لا بد من أن يكون العالم مجموعة شاسعة من المدن الخاضعة فيما بينها . وعلى
رأسها مدينة سيدة . لا أن شيئاً من ذلك لم يقع فقد كان من أثر التفتح روى
أن أحدث تبديلاً حقيقياً في داخل كل بلدة .

من ناحية كان هناك الرعايا (*deditum*) وهم أولئك الذين تلوا صفة
التسليم (*deditio*) وبذلك سلموا للشعب الروماني ، أشخاصهم وأموالهم

وأراضيهم وبيوتهم ومعدنهم وآشغالهم . فلم يقدروا ذلك عن حكمهم البلدية
فحسب . بل عن كل ما كان يلزمه عند تقدمه . أى عن دنايته وعن قانونهم
الخاص . وبتدء من ذلك اللحظة لم يعد هؤلاء رعايا يكتفون بما بينهم
هيئة سياسية . لم يعد فيهم شيء من اجتماع نسيم . كانت بلدتهم تستعير أن
تبقى قائمة . سكن مدينتهم ذلك . ورد منهموا على العيش معاً فيهم يعيشون من
غير أنظمة ولا قوانين ولا رعايا دولة . وقد تمتص نظام مبادئ بينهم سلطة
تعتيه في يد محافظ *praefectus* ترسبه روما (١)

ومن ناحية لأخرى . الخدماء *foederati* أو *seculi* كانوا يمدون
معدلة أقل سوءاً . في شره . في سوء الذي دحوا فيه تحت السادة الرومانية .
أن يحتفظوا بنظامهم الخاص . وأن يحوا مصير في مد . واستمروا بذلك
على أن يكون لهم في كل بلدة دستور خاص بهم . ومما صحت دولة . وتحسن
شيوخ وبنو (برابو) . وقد بنى . وفننه . وكانت البلدة تعتبر مستقلة .
وبدونها لم تكن لها صلات أخرى مع رعايا عاصمة الخليفة حينئذ يد أن روما كانت
تدخل هذه لصيغة *majestatem populi romani commiter conservant* (٢)
في شروط معاهدة . كانت تحرم . هذا قبل المسيح (٣) وهذه الألفاظ تقر
تبعية مدينة لطبيعة هذه مدينة ذات سيادة . وقد أتت كتاب منهم جداً . فقد
سج عنها أن مصدر هذه لتبعية كان وفق هوى الأقوياء دائماً . كانت هذه السيادة .
وهي التي كانت تسمى حرة . تلقى لأوامر من روم وصيغ بولاه *proconsuls*
وتدفع الضرائب من روم . وكان رعايا دولة هي يودون حساباً
لحكم الولايات التي كان يلى أيضاً سندات حكمهم فصلاً (٤) هذا وقد

(١) متىوس سيديس ٨ : ٣٨٠ ٧١ : ٣٨٠ ٢٨٠ ٣٤٠
سيديس لارمي ١ : ٢٢٠ ٢١٠ ٢٠٠ ٢٠٠
(٢) سيديس ١ : ٢٢٠ ٢١٠ ٢٠٠ ٢٠٠
(٣) متىوس سيديس ٨ : ٣٨٠ ٧١ : ٣٨٠ ٢٨٠ ٣٤٠
المغرب

(٤) متىوس سيديس ٨ : ٣٨٠ ٧١ : ٣٨٠ ٢٨٠ ٣٤٠
أياموس : حروب الباطنية ١ : ٢٢٠ ٢١٠ ٢٠٠ ٢٠٠ (Tacti) ٢٥ : ١٥

كانت طبيعة نظم المدينى عند القدماء بحيث كان لا بد لهم من الاستقلال التام
ولهذا زال من الوجود كان هناك سقوص بين لإبقاء على نصبة لمدينة و خصوص
للسلطان أحدى ، تدفق رندا لا يتبين نصر المحدثين بجلاء ، لكن لابد أن كان يصدم
جميع أهل ذلك لعصر كانت الحرية البلدية وإمبر صورية روما شيئين لا يمكن
التوفيق بينهما فلم يكن في استطاعة الأولى إلا أن تكون مظهراً وادعاءً كاذباً
وتسمية حذيرة بأن ينهى الناس بها كانت كل وحدة من هذه المدن ترسل
كل عام وفداً إلى روما ، وكانت ألحق شيوخاً ب وأدفع بضم في مجلس الشيوخ ،
كان لا يربطها ربحاً دونها سديون ، أر حنة وقوداً ، تلتخيم هي انتحاً
حرراً سكنه لم يكن بالأحرار اختصاصات غير كتابية اسمه على السجلات العامة
للإشارة على سنة ولم يعد له ثمة لدى كان فيها معنى رئيس الجيش والدولة ،
غير أن هذه نظم الشورع ونعشيش الأسوق (١)

وردت هذه ردت لأظمة بلدية من شعوب التي كانت تسمى حبيقة ، كما
بادت من الشعوب التي كانت تسمى رعية ولم يكن بينهما غير هذا الفرق
وهو احتياط الفقه لأول بأسكله لظهوره وعن ت مدينة كما عرفها العصور
لعيفة لم تعد ترى في أي مكان انهم إلا دح أسور روما (٢)

هذا واعتد ما حظمت روما نظام بلدية في كل مكان ، لم يخل منه أي شيء ،
لم تعط نظاماً للشعوب التي سلبت أنظمتها ليكون بدلياً منها ، بل إنها لم تفكر
في إنشاء أنظمة جديدة تخصص لاستعمالها ، لم تضع إطلاقاً دستوراً للشعوب
إمبراطوريتها ، ولم تعرف كيف تضع قواعد ثابتة حكمها من إن السلطة التي
كانت تحكمها بمقتضاها لم تكن نظامية في شيء ، حيث أن هذه الشعوب
لم يكن حرراً من دنش ، من مدينتهم ، فربما يكن لها عليها أي سلطان قانوني ، كان

Boeckh, Corp. inscr., passim ٢٠٠ ، في بعض النسخ : هذا حكمها ،
(١) عادت روما من بعد انتصار المدينى في كل مكان ، لكن يجب أن نفهم أن هذا
نظام مدينى في حيد لإمبراطورية ، يكن سنة نظام لأمة واحدة إلا من حيث
المظهر ، سكن به نفس الشعب ولا نفس روح ، كانت مدينة ماية أو الأعرية
في عصر لا تحيد من هذا آخر شهر سنة عده .

وعايدها عرياء بالنسبة لها . وذلك كان لها عليهم هذه السلطة غير النظامية وغير المحدودة التي كان يتركها الشرع لتسدي القدم للمواطن تجاه الأحيى أو العلوى ، وعلى هذا المبدأ منقطعت الإدارة الرومانية رماً طويلاً وإليك كيف كانت تسير .

كانت روما ترسل أحد موطينها في إقليم ما ، وتجعل من هذا الإقليم ولاية (*provincia*) لهذا الرجل . أى التزامة . وعمله الخاص . وشأنه الشخصى ، وقد كان ذلك معنى كلمة *provincia* فى اللغة القديمة . وفى نفس الوقت كانت تخلع السلطان (*imperium*) على هذا المواطن ، ومعنى ذلك أنها كانت تتجرد بصحته ولزم معنى عن سيادة التى كتب لها على الإقليم . ومن تلك اللحظة أصبح يمثل هذا المواطن فى شخصه جميع حقوق الجمهورية ، وهذه الصفة كان سبباً مطلقاً . كان يحدد رقمه لهرمية . ويأشر السلطة الحربية . ويقضى بين الناس . ولم يكن هناك دستور يعده صلاته بالرعايا أو الخلفاء . وعندما يجلس فى محكمته كان ينهى حسب رادته وحده وما من قانون يُقرص عليه ، لا قانون أهل بولاية . إذ أنه روماني . ولا التقنون الروماني . ما دام يقضى بين أهل بولاية . ولكى يكون هناك قوانين بينه وبين الخاصين لإدارته ، كان لا بد أن يصدرها هو . إذ أنه هو وحده كان يستطيع أن يلزم نفسه . لذلك كان السلطان (*imperium*) الذى يخلع عليه يحوى السلطة التشريعية . ومن هنا جاء أنه كان للحكام الحق فى أن يصدروا ، وقد تعودوا أن يصدروا ، عدد دحومهم لولايتهم مجموعة من القوانين . يسمونها مرسومهم . يتعهدون من ناحية أخلاقية بالسير بمقتضاها . ولكن لما كان الحكام يتعبدون كل عام هذه مجموعات كانت تتغير أيضاً كل عام . نسب أنه لم يكن للقانون مصدر غير يردده الرجل الذى كان يخلع عليه سلطان (*imperium*) بوقت ما . كان يطلق هذا المبدأ بصرامة . بحيث أنه إذا أصدر الحاكم حكماً ولم يتعد نفاذاً عند رجوعه من بولاية فإن محوى حكمه كان يلغى هذا حكم إلغاء قانونياً وتناً الإحراءات من جديد (١)

تلك كانت هيئة الحاكم . كان هو القانون الحي . أما الاستناد إلى العبدية
انرومانية ضد تعصنه ، وحرأته فيه لم يكن في استطاعة أهل الولاية إلا إذا
وجدوا موصفاً رومياً يريد أن يقوم منهم مقام الروم (١) . إذ لم يكن
لهم من نفع أنفسهم حق . لا حق في قانون المدينة ولا الالتجاء إلى محاكمها .
إنهم عرباء . وكانت اللغة غشوة والرسمية تسميهم peregrini (٢) وكل
ما يقول القانون عن *hostis* لا يربط بطنس عليهم .

يظهر المركز المذكور الإمارة في حلب في كتابات الخلفاء الرومانيين
بأنهم في سنة ١٠٠٠م اعتبروا كلاً من نكريس وقوسب حصصاً لها. ومما جعل
عبي شوبين الرومانية وورد لا شرعاً من أي صريف كان في نظر السنية
الرومانية لا يُعتبر جزء من أهل لولاية روحاً ولا وداً. أي أن النصارى لا يعرف
لهما السلطة الروحية ولا السلطة الدنيوية. بل يكن في ذلك سبباً
مردوخة في أن يكون ملكاً. استخدمت سبباً حائلاً شخصياً لأنه ليس موصفاً
رومانياً. وسبباً حائلاً لأنه ليس ملكاً رومانياً. بل أن النصارى
لا يقبلون ملكية سكرتية إلا في حدود أراضي رومانية (١٤٣) (١٤٤).
وقد قال الخلفاء بأن أراضي لولاية لا يمكن أن تكون ملكاً حائلاً أصلاً. وأنه
لا يمكن أن يكون ملكاً غير لولاية. وسمي بالأسقف وشار (١٤٥) هذا بالقبول
عن أراضي الولايات في شرق شوب من البلاد كان صحيحاً كذلك في بعض

[illegible]

(۲) معادله های دیفرانسیل، و به کمک آن معادله های دیفرانسیل

۴۳ و اینک : مع : ۴۳ بعد از این : ۴۳
 ۴۴ غایب : ۴۴ : In praesentia soli d. maximus populi romani ex : ۴۴
 اعظم مسرور : ۴۴ : علی : ۴۴ : ۴۴

بالأرض لإحصاءه فمن ثل حصص يصب على حق المدينة رومانية. كما سمره قرياً.
 من شقق إد. أنه كلما دحمت الشعوب في مصادروها كانت تعقد ديانتها
 بلدية وحكومتها وشرعها لخص. ومع ذلك مكن أن تعتقد أن رؤسها كانت
 تحفظ. عند صق. حجة شامة من الرعوية. أما ترى حذاً أنه إذ كان
 قانون الرومان لا يعرف مراعته سلطة لأتوية. إلا أنهم كانوا يتركون هذه
 السلطة قائمة في عرف صق. وقد كانوا لا يستحبون مثل ذلك الرجل أن
 يدعى أنه ممت بالأرض فيهم كانوا يتركون له حيازته. كان بررع أو صه
 وبيعهم وبوصى. ه كانوا يفتنون أنسابهم هذه الأرض ملك له الحكم
 كانوا يقولون. عمة ملت. *in bonis* (١) وهكذا كانت التصور زوها طائفة
 من نظرت في السوية والحيل للعوية حذوها تترد من الرعية حذوها حذوها
 رومانية. إذ حازت أرضها مدينة رومانية. ومن وضع قوانين للمعوسين
 فإنهم لم تكن تستطيع أن يفل منصوص مجتمع في لأعمال من حيث مبادى كانوا بوصفهم
 حارس الشرع. أما في وضع فيهم كانوا يعطونهم كمن يوكاه هم شرع. ولكن فيما
 عدا ذلك تفريراً. وفي عدا تدمع مبادى. كانوا يتركون جميع الخدمة معديس نحى وجميع
 فرائضهم حتى وكان مصادروهم (الإمبراطورية رومانية *imperium romanum*).
 على لأخص في عهدى هذه جمهورى وصم نحس شيوخ. يظهر هذا يظهر
 بعد نه بقيت مدينة واحدة قائمة ولها أنظمة وشرع. أما اليقية جميعها. أنى تكون
 مديوناً من الأنفس فلما أنه لم يكن لها أى نوع من القوانين. وقد تم بكنى
 على الأقل قوانين معترف بها من المدينة ذات سادة. لم يكن مبادى عند فوصى
 مبادى لدق. من له سلطة لا لعدم قوانين وعددى. كانت قن وبعسبه وعرف
 تسد مجتمع دون مبادى

ذلك كان أثر الفتح روماني على شعوب حتى أصبح. وحدثه الآخر.
 مرسى روم. أما مدينة فقد هوى كل شيء. في مبادى. مع حكومتها.

وفي النهاية القانون الخاص . كل الأنظمة المدنية المتداعة منذ زمن بعيد اقتلعت في النهاية من جذورها وأبديت لكن لم تجعل أي مجتمع منظم ولا أي نظام للحكومة محل لدى حتى هوزا احتجائه . كانت هناك فترة تقطاع بين اللحظة التي يرأى الناس فيها انقلاب خصم لنسبي واستحطة التي رأوا فيها مولد مجتمع من صرز حديد لم تكن لأمة هي التي خدمت لمدة أولاً . بد أن السلطان الروماني (الإمبراطورية الرومانية *imperium romanum*) لم يكن يشعأمة ما من أية ناحية كانت بل كان جماعة مبهمه ليس فيها نظام حقيقى إلا في نقطة مركزية . أما القبة الأخرى فلم يكن هذا النظام كادب ونمادى . بل إنه لم يحصل عليه إلا مفاد حصوعه . لم تصل الشعوب بحصة إلى تكوين نفسها في هيئة منظمة إلا عندما حصلت بنورها على الحقوق والأنظمة التي أرادت روما أن تحتفظ بها لنفسها . وللوصوب إلى ذلك كان لابد لهذه الشعوب من دخول مدينة الرومانية . وإفساح مكان لها فيها . والاحتشاد فيها . وتخويلها هي أيضاً لكي يجعلوا من أنفسهم ومن روما هيئة واحدة . ولقد كان ذلك عملاً طويلاً . عميراً

٥ - الشعوب الخاضعة تدخل في المدينة الرومانية على التوالي

رأينا كم كانت حارة روما برقيها . وإلى أي حد كان نصيب المواطن أمانة المتشبهين لم يكن لصرى بحق مرور الكسرياء وحده . بل كان ينزل ما كثر المصالح مدنية وأعرها على الحس . فمن لم يكن مواطناً رومانياً . لم يكن يعترف روحاً ولا نأ . لم يكن يستطيع شرعاً أن يكون مالكاً ولا وارثاً . كان لقب المواطن الروماني من العار حيث كان الإنسان بدوره يعد حارح الشرع . وبه كان بلج المجتمع منظم لذلك أصبح هذا اللف موصفاً لأشد درجات الناس فتطلع اللاتينى والإبصارى والإغريق . وفيما بعد الإسبانى والغالى . إلى أن يكونوا مواطنين رومانيين وهي الوسيلة الوحيدة لتكون للإنسان حقوق ولكي يعد شيئاً يذكر فعملوا جميعاً . الواحد بعد الآخر . وفي الترتيب الذى دخلوا فيه إمبراطورية روما على وجه التقريب . عمو على الدخول في المدينة الرومانية . ونجحوا في ذلك بعد جهود طويلة

وإدخال شعوب في مدونه الرومانية هذا لإدخال نصي، هو آخر عمل في تاريخ خول لعمدة لاجماعي لطوبى ولكني نلاحظ هذا الحدث الكبير على على جميع أوجهه متأنية يجب أن نراه وهو يبدأ في القرن الرابع قبل ميلاد

كان اللاتينيون حصصاً. فقد قصب روم على نصف شعوب كربين صغيرة التي كانت تنتمي. وحردت بعضهم أن صيا. وتركب الآخرين لقب حلفاء. وفي سنة ٣٤٠. عقد هؤلاء أن اخدمة كانت ودلاً عنهم. وأن عليهم أن يصيغوا في كل شيء. وأنه يحكمهم عليهم أن يبدلو دهمهم وماهم كل عام منعه روما وحده. فأشرو. وأعلن رئيسهم انيوس (Annius) مطالبهم في مجلس شيوخ روما بهذه الصيغة «نستعده المساواة. وننكر لنا نفس عواين. ونكون معكم دولة واحدة فقط *una civitas*. وبشكل لا اسم واحد. ونسمة جميعاً رومياً على قدم المساواة». هكذا أعلن انيوس مدسة ٣٤٠ الأسمه في فكرت بها جميع شعوب الإمبراطورية بواحد نحو الآخر. والتي لم تكن لتتحقق تماماً إلا بعد خمسة قرون ونصف. أما في ذلك الوقت فقد كانت مثل هذه الفكرة جديدة وغير متوقعة. وقد أعلن رومان أنهم شيطانية وجرمة. ووقع أنها كانت منافسة للديانة القديمة بحق امدد القدم. فأحرب القنصل مانيوس أنه إذا حدث أن قيل مثل هذا لأقرب قريبه. فهو القنصل. يقتل سده أو لانيي بأنى سكي جسم في محل الشوح. ثم أدر وجهه نحو المذبح واستشهد بالإله قائلا : «لقد سمعت. يا جوبيتر. كلمات تمجدة التي خرجت من فم هذا الرجل أتستطيع أن تسمح. أيها الإله، أن يأتى أحى يجلس في معبدك المقدس كشبح أو كقنصل». وهكذا عبر مانيوس عن شعور سكره القديم لدى كل بعض بين مؤمنين والأحقى. فقد كان يكتم باسم القانون الدينى العنصر الذى كان يصل على أنه يجب على الناس أن يكرهوه لأحقى لأنه ملعون من آلهة المدينة. كان سكره من استعجيل أن يكون لانيي شيعياً. لأن

مكان اجتماع مجلس الشيوخ كان معبد ^(١) ولأنه لم يكن في استنصاعه لآفة
الرومانية أن تختص في معبد حضور أحيى

وثلث ذلك الخرب وقد أعيدت الاستيلاء فعمير *aditio* أي أنهم سلموا
للرومانيين بلادهم وعائلاتهم وقوتهم وأرضهم كذب وصنعهم فاسياً . قال
قنصل في مجلس الشيوخ أنه دام يكن سوادا من رومانيا يصحرا مرة فمرة
يتختم تنظيم مصير اللاتينيين شيئا من جهة
تفسيراً حلياً وإذ كان لابد من تصديقه فإنه أعطوا لللاتينيين حق لسانته برومانية
ولكن دون أن يحدوا من إيجية خاصة . حق التصويت . ومن ناحية
الدينية . حق الزواج . وبذلك
اختارهم يكونوا معصودين في حساب (حصصه) (Cens) برى جيداً أن مجلس شيوخ كان
يحدع اللاتينيين تنظيمهم مع مواهبهم رومانية . كان هذا تلقى حق وره
حضوراً حقيقياً ، صد كذب عن اللاتينيين بمحلفاته الزعمات المواطن دون أن تكون
لهم حقوقه . ولقد كان ذلك من صحته بحيث يربطه بدهان لانيه سكي
يسحب منها هذا الذي يدعو أنه حق مؤمن

ثم انقلب جوى فاة عام ومن ثم ان جده لا يلبس بيشوس بشى ولا لون
ان وما قد عبرت ميسرها فدر است حوله الاشمى ثدى كان فم حق الموضوع
فما انشصوت وجرار واح *canham* فذا صيرت وه ميهف موش
او الأرجع أنها أزلت هنا البكدي : ر ستر ريب على : ترة لمدد - احبنة
حكومها بلدية ومواسا امة

لکڑی کے مٹی میں امپارہ العظمۃ کی کھدائی ہوئی ہے ۔ یہاں پر ایک صدف بھی مل گیا ہے ۔

(١) بنو اسرائيل يفتخرون بانواع من الفخر والافتخار في
الاسم ولما قصصهم بمسألة الفتنة فادب الله عليهم وادبهم على ما هم عليه

شغل مصباً في الهند التي ولد فيها يصبح مواطناً رومانياً عند نهاية مأموريته (١) وفي هذه مرة كانت المصلحة لمنفعة حتى المدينة كاملة وفي غير تحفظ التصويت والامتناع والتسجيل في سجل الاحصاء ، والزواج ، والقانون الخاص ، كل ذلك كان موحدة فيها . دعت روما لاقتسام ديانتها ، وحكومتها ، وقوانينها . مع لأحس . وكل ما هناك من هذه لمع كانت فردية . ولم تكن موحدة مع بعضها . بل بعض الناس في كل منها ولم نقل روما في تصديقها إلا خير من كانوا في اللاتين وأكثرتهم مالا وأوفرهم اعتباراً .

وعندئذ أصبح حق المدينة هذا شيئاً ثميناً . أولاً لأنه كان كاملاً . وثانياً لأنه كان امتيازاً . وعن طريقه أصبح امرء يمثل في حمار أقوى بلده في مصالحه كان في الإمكان أن يكون قنصلاً وأن ينوب امرأة الصديق . وكان فيه أيضاً ما يرضي مطالب أكثر تواضعاً من هذه ، فمصلحة أصبح في استطاعة امرء أن يصدر أسره رومانية . وأن يقيم في روما وأن يكون ماسكاً فيها . وفي استطاعته أن يرحل في روما التي أصبحت ، قبل ذلك ، أولى سوق تجاري في العالم . وفي استطاعته الدخول في شركات ائرام القصر . في المساهمة في المرافق فمصلحة التي كانت جلب حيازة عسائر أو مصاريفه عن فرضي الأملاك العامة ، *super publicis* . وحيثما سكن الإنسان كان محمياً حماية فعالة جداً . فهم يكن في متناول سلطة الحكام . بل كان في حماه من أهول لحكام الرومانيين أنفسهم . يكني فيصبح لابساً مهاتماً رومانياً لكي يحصل على مهابة ، زهوة ولأمن

عنده تأتي اللاتينيون حرصاً في سعي وراء هذا ثقتهم . ويستعملوا جميع الوسائل للحصول عليه . أرادوا روما . ذات يوم . أن تظهر شيء من اشدته . فكتشف أن ١٢٠٠٠ منهم قد حصلوا عليه خدعة (٢)

كانت روما في العادة . تخلص عنها صاماً منها أن سكب يربو . هذه نظريته . وفيها تعرض حداثته الحرب . لكن المدن اللاتينية كانت حرة . ولم تكن أكثر

(١) أبيدوس . احزاب لألمية ٢ : ٢٩ . انظر شايبوس ١ : ٩٥ .

(٢) تاسوس شيبوس ٢ : ٣٠٣ .

موطيط ثراء كانوا يصحرون رومانيين . وأخذوا -اللاتيوم ينقر
وأصبحت اعصرية . التي كان يعنى منها أكثرهم ثراء باعتبارهم موطين
رومانيين ، تزداد نفلا . وأصبحت تكلمه لغة حدود التي كان لابد من تعليمها
لروما ، تصبح كل عام أشد عسرا عما كانت عليه في سابقه . وكلما زاد عدد
أولئك الذين حصلوا على حق المدينة . كلما اشتدت حاجة رومانيين بحصولها عليه .
وقد جاء رومن طالت فيه اللسان اللاتينية ألا يصح حينئذ من مبرا

كانت مدن الإغريقية التي خضعت عند قرنين . في نفس حدة نفرا التي
كانت عليها مدن لاتينية . وكان بين أنصا أكثر أهل ثراء يهتدون لمصالحوا
رومانيين فحصل لنفسه عن مدينة هذا . ولما جعل مصير الرعايا أو الخلعاء أقل
احتمالا في تلك الفترة من حكم لعمدة في روم . كان ينظر سديس سكرى .
الأولى مسألة قوانين توزيع الأراضي . وقد كان مد جميع رومانيين ألا
يستطيع فرد من ارضه أو حده أن يكون مالكا للأرض كلها . لا يفر صريح
من المدينة . وأن الخبز لأكثر من أراضي نوع جمهورية . وقد صاب أحد
الأحزاب بأن يستعيد السوية هذه لأراضي التي كان يحتمل كنها نفرا يطالبون
ونفسها بين فقراء روم . فكان الإيطاليون مهددون من حرب عدم . شعروا
شعورا قويا بأنهم في حاجة إلى أن يكون هم قوين مدينة . ولم يكن في استطاعتهم
أن يحصلوا عليها إلا إذا أصبحوا مواطين رومانيين

وقد سبب الحرب التي نتجت عن ذلك تحرك (guerre sociale) ،
إذ أن حلفاء روم هم الذين حملوا السلاح كيلا يكونوا حذراء بعد ذلك ولكي
يصحوا رومانيين . ولعمري من تنصر روما فربما صهرت في مع ما كان
يطلب منها . وحصل لإيطاليون على حق المدينة . ربحوا مدني ثروما .
واستضعوا . أن يصوتوا في الساحة العامة (forum) . أما في حياة خاصة . فقد
أصبحت تحكمهم القوانين الرومانية . واعتبرت حقهم على لأرض . وأصبح في
الاستضاعه حجارة الأرض لإيطالية حجارة تحت . على قدم المساواة مع الأرض
الرومانية . وعندما قدم حق الإيطالي *ius italicum* الذي لم يكن حق شخص

الإيطالي . ما دام الإيطالي قد أصبح رومانيا ، بل حتى الأرض الإيطالية التي أصبحت قابلة لتملك كما لو كانت أرضاً رومانية (ager romanus) (١) ابتداء من ذلك الوقت كوت إيطالي بأسرها دولة واحدة لكن بقي إدخال الولايات (provinciae) في لوحدة الرومانية .

بحسب التمييز بين ولايات العرب وبين بلاد الإغريق في العرب كانت توجد بلاد العال وإسبانيا التي لم تكن قبل فتح . تعرف نظام سبي الخفيقي فثارت روما على حتى هذا تصادم هذه الشعوب . إما لأنها اعتقدت استجابة حكمها بطريقة أخرى . وإما أنه كان لابد لاندماجها في لأهل الإيطاليين شيئاً فشيئاً من جعلها تمر بنفس الطريق التي سلكها هؤلاء الأهالي ومن هذا جاء أن الأسر . ليس تصبو في روما كل حياة سياسية . قد رغبوا بعدة صور الحرية لبلدية في الولايات وهكذا نشأ من في بلاد العال . وكان لكل منها مجلس شيوخها . وهيئة شرائب . ومجلس الاستجابة . بل أصبح لكل منها عبادتها المحلية وجنسها (genius) ومعبودها المثلث على تخط ما كان في بلاد الإغريق القديمة وروما القديمة هذا وير التصادم الذي . الذي أقيم على هذا النحو . لم يجمع الناس من وصوص . مدينة رومانية . بل على العكس أعدهم ها . وقد كانت هناك درجات من هذه البلدان مدرسة تدبراً ماهرة . وثلاث المرات التي كان لابد منها لسكنى تقرب من روما تدريجياً واندماج في النهاية كانوا معروفين ١٩ - الخلفاء الذين كانت هم حكومة وقوانين خاصة بهم . ولم تكن بينهم وبين المواطنين الرومانيين أنه رطة شرعية ٢٠ المستعمرات التي كانت تتمتع بحق الرومانيين المثلث

١١ . وقد أُنشئ عنه في القانون مدنيك النسخة . res municipi . أي بوس
١٩ . أي الحق الإيطالي (ius italicum) الذي يدل على جميع المظاهر على أنه
كان موجوداً في عصر سيرون فانه . يذكر للمرة الأولى إلا في بلوس : تاريخ
الطبيعي ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ . وحتى في ذلك الوقت كان ينطق باندماج
السيوح الطبيعي . على أرض عدة بلدان واسعة وسط الولايات . بل ربما . لغير
الخمسين . الباب ١٥ .

دون أن تكون هم حقوق سياسية ٣٠ - من دس الحق الإيطالي ، أي تلك التي منحها عطف روما حق التملك التام على أراضيها كلها أو كانت هذه الأراضي في إيطاليا - ٤ - بلدان حق اللاتيني . أي تلك التي كان يستطيع سكانها ، بمقتضى المعروف القديم في اللاتينوم هما ماضي . أن يصححو موصى رومانيين بعد أن يشعروا مصصاً بدياً . وقد كتب هذه العواري من العنق بحيث لم يكن هناك روح ممكن ، ولا أية صلة شرعية بين أشخاص من فئتين محسبين . سكن لأبصاره قد عمو ، وأن ترتقي البلدان . مع معنى الزمن . ومن درجة من درجة . من حالة الرعية أو الخليفة إلى الحق الإيطالي ، ومن الحق لإحدى إلى حق لاتيني . وبعد ما فصل بلده إلى حد الحد كانت لأسرب العامة هي تصحح . رومية لوحده تنو الأخرى .

وكذلك بلاد الإغريق دحس في سوية نزوء به أيضاً شيئاً فشيئاً حقتصت كل بلده في سده بأشكال انصاف سدي ودوسه . فقد أصبحت بلاد الإغريق عند الفصح أهارعه في الاحتفاء باستغلاها من . قوتيرثا . ورما ترتها رماً أصوب . كما كتب تسمى . وبعد أحيان فبينة . تصعب لأن يكون رومانية . وقد عمل مرور . واجمع . وشقة . في هذا سبل

لم يكن لدى الإغريق نحو روما هذا حفظ الذي عليه تأسس في لعدة سباد أخرى . بل أعجوب . وكذبوا يكتوب في لآخره . فحفظوا في عدة من نلده أنفسهم . وأقدموا في معاند كلها لو كتب إحد . وسيت كل بلدة معبودها لمن . وعند مكانه لإلهة روما وإلهة فيصر . وحصولها بأحسن لأعياد ولم يكن للنوى مدحس لأون وصمته على من لأحسان لأعياد لأوعصية معجامة عصبية (١) . وهكذا تعود تأسس أن يرفعوا . أنصدهم من ما فوق مدسهم . فكانوا يرون في روما المدينة ولا ماسة منها . الوصل الحقني . بيت در (بريسبون) جميع الشعوب . وكانت مدينة في راء وفي ترو صغيره . ولم تعد مقصداً لها تشمل لأفكر . ولا انصاف في تمسحها ترصني انصاف . ولم يكن لإسار

أهم الإغريق بعد بلامه روما منه ٥٥ . أي قبل أن يفتح بلادهم .

تاسيتوس (Tasite) حوسب ٤ : ٥٦ : نسوس حوسب ٤٣ : ٦٠ .

نحب نفسه شيئاً ، إذا لم يكن موصفاً رومياً . حتماً إن هذا لقب لم يعد ينحس
على الإنسان حقوقاً سياسية في عهد الكسرة . لكن كانت وراثة مدافع أكثر
صياناً ، ما دام الرجل الذي كان يحملها كان يحصل في نفس الوقت على حق
الملك الشرعي . وحق الروح . والسطة لأبيه . وحق لدى روماني كله
أمر القوانين التي كان يجرها كل فرد في سنته فقد كانت قوانين متينة وعلى غير
أساس . ولم تكن قديمة إلا على مجرد التمسك . كان روماني يردوها . والإغريق
دته لا يقدرونها إلا قليلاً . فلكي تكون للإنسان قوانين ثابتة . معترفاً بها من
الجميع . ومفيدة جداً . كان لابد من الحصول على القوانين الرومانية

لم يلاحظ أن بلاد الإغريق في مجموعها . ولا حتى بلدة اعرقية منفردة .
قد صارت ممرضة حق مدسة . هذا الحق المعروف به . لكن من عموماً
على فرد محصور عنه . وقد استسلمت روما بذلك عن صيب خاطر . حصل
عليه البعض من عصف الإمبراطور . وشرد بعض الآخر . منجدة من بهت المجتمع
ثلاثة أطفال . أو من يخدم في بعض فرق الجيش . وفي بعض الأحيان كان يكنى
المحصول عليه أن يبنى الإنسان سلسلة بخربة ذات حومة معينة . أو أن يحصل قمحاً
في روم . وكانت هذه وسيلة هينة لدخوله للحصول عليه وهي أن يبيع الإنسان نفسه
كرفق مواضع روماني . إذاً لمعنى الحصول له وانه كان يؤدي إلى حق مدسة (١)
م يكن الرجل المختار تلك مونس روماني عصف في بلدة تني وده .
لا من الدحية المدنية . ولا من الدحية المدسة . كان ينبغي أن يستمر على
ذلك . لكنه كان يعتبر فيها أحبباً . لم يعد حصصاً للقوانين الملقة ، ولم
يعد حصصاً لأهل الحكم فيها . ولم يعد يحمل تكليفها عليه (٢) . كان ذلك
نقطة مبدئية . مدسى م يكن يسمح برحلتها يسمى إلى مدسيتين في آن واحد (٣) .

١ سوسونيوس برون ٢٤ . برونينيوس ٥٧ . سينيوس ٣ . تهابوس ١ :

١٥١١٩

١٠ قال بصبح أحياناً حتى عاد أسره إذا . فكن حاصلة مثله على حق المدينة .

وذكر سينيوس . سينيوس مدسج (Pannegrius) .

٣ سينيوس : مدسج عن سينيوس ٢٨ . مدسج عن أرماس ٥ . المدسج عن

سينيوس Carina ٧٦ . برونينيوس سينيوس ٣ . وقد عرفت بلاد الإغريق

هذا البلد مدسج بعيداً . لكن روم تحملت متصكة به بالحلان .

وقد كان يحدث بالطبع أن يوجد في كل بلدة إقليمية - بعد بضعة أحيان - عدد لا بأس به من - س - هم في عهده أكثرهم ثراء . لا يعرفون الحكومة هذه البدة ولا يقو بها . وهكذا زاد التقدم للمدى سطة . كما لو كان يعمل الموت انطعي . ولقد جاء يوم كان فيه المدينة إطاراً لا يخفى شيئاً ، ولا تكاد تقوى انحية نفس فيه على أحد . ولا يجد فيه بقصة الديون من يقصوب بينهم . وفي نهاية بعد أن تطعت ثمانية أحيان . أو عشرة . وراء حق المدينة الرومانية . وبعد أن حصل عنه كل من كان ذا قيمة . ظهر عندئذ مرسوم إمبراطوري يحل جميع الناس لأحرار من غير تفرق .

أما عريب هذا فهو أنه لا ينبغي أن يؤكد تاريخ هذا المرسوم ولا سم الأمير الذي أصدره . وقد جفوه . مع شبهة من الحق . من أثر كار كلاً (Carnealla) . أي أمير لم يكن له فقد آراء عامة . بحيث لم يسو له إلا باعتباره مجرد إحرار من لا يعرف في التاريخ إطلاقاً على مرسوم أهم من هذا المرسوم . كما يحل التغيير الذي كان موجوداً منذ انتح الرومان بين شعب الساند وشعوب الخاضعة . بل كان يحل التغيير الذي وضعه الساند والشرع بين المدن بينه أن مورحي ذلك العصر لم يلاحظوه . ولا يعرفه إلا من يضيف مبحث من نصوص الفقهاء . و - قصص ديون كاسوس (Dion Cassius) (١) إذا كان هذا المرسوم لم يثر اهتمام

Antonius Pius iuxta romane civitates omnibus subjectis deponit Justinien, Novelles 78, ch 5. In orbe roman qui sunt, ex constitutione imperatoris Antonini cioces romane effe ti sunt (Ulpian, au Digeste, lib. 1, tit. 5-17)

هذا . بل من الساردوس (Spartien) أن كان كلاً من يدع الناس يسوونه في الأعمال الرسمية الساردوس . يقول ديون كاسوس (١٩٠٩) أن كان بلا مع جميع سكان الأمة الطورية حق هذه الرومانية لكي يجمع مبريد حرة من عشرين . هي سنة ١٤١ على الحق وعلى مرسوم من . يمكن ب peregrini يدفعونها . و تحت اسم من امبرياء والابيين و مواطني حياء . لا راب عده في الساردوس في مجموعة سودس (Celle) و يوافق أنه يبدو طيباً إذا صحح ذلك . معقول مواطني رومانيين أولاً . بل مرونه تحت الدراجاب انعمه لبي ذات بفضل امبوده عن حق المدينة . سوى أيضاً من بعض القرائن في لسيو من لارسي لا يه به و رسي اولاديب بقي بعد ذلك زماناً طويلاً (مجموعة عواين ٧ : ٢٥ : ٧٤ : ٣١ : ١٠٤ : ٣٩) . و هكذا كانت بلدة صوز في فيثيه لا تزال بعد كلاً من بحق الاعلى منقضي امتياز (ديجست ، السطر الخامس ، الباب ١١٠٥) . و بعد هذا الحبر عليه مصححه الأصلية انديس م سكونوا يرتدونه حريس أنفسهم من لا يرب بي ذات يدفعها أرس اولاديب بيت م .

المصريين به ولم يلاحظه أولئك الذين كانوا يكتبون التبريع عندئذ فما ذلك إلا لأن التعبير . لدى كان . هو . التعبير القوي عنه . كان قد تم منذ زمن بعيد . فقد ربح لتفاوت بين المواطنين وبين الرعايا بضعف في كل حيل . وروا شيئاً فشيئاً لقد استطاع بروسوم أن يبر غير منحوط تحت ستار حرية مدي . لكنه أعس ما كان أمراً واقعاً من قبل وبقته في نفس شرع

عندئذ بدأ لقب مواطن يروى من لا ستم . أو إيد كان لا يربط مسعلاً . فإني كان يسعمل للدلالة على حالة الرجل غير كمنصب خاصة عندئذ من ذلك الوقت . كل من كان عضواً في لأمراضورية الرومانية من سبب في الغرب كور في خمسة شعباً واحداً ودولة واحداً حتى التعبير بين المدن . أما التفريق بين الأمم فلم يظهر إلا ظهوراً ضعيفاً كان مكسب هذه الأمراضورية العقيمة جميعهم روماني على قدم المساواة . هجر الذي اسمه كمن وسمى روماني حماس . وهكذا فعل لاسيدي . وسكان ترفيدو سور لم يعد هذا غير اسم واحد . ووطلي واحد . وحكومة واحدة . وشرع واحد

رى إلى أي حد تطورت مدينة الرومانية من عصر إلى عصر ثم تكن تحوى في الأصل غير بحدقة وموالي ثم وحتب صنف سوقه . ثم للاتسيون . ثم الإيبصاليون . وأخيراً سكان بولانت . ثم يكن البيع كافيًا بقبيل هذا التعبير العقيم . كان لا بد من البديل انتهى في الآراء . ولتسامح من حيث لأطرح حكمة وسكن من غير بقطع . واندفاع مصالح لفرديّة عندئذ حتب جمع مند شيئاً فشيئاً . وتندب مدينة الرومانية دنه . وهي آخر ما نبق قائماً . بعيداً أما حيث أصبح مجموع من ثنى عشر شعباً من الشعوب السكونة تحت رئيس واحد . وهكذا فقد نصم سادي

إبه لا يدخل في موضوعه أن يقول ما هو نظام الحكومة لدى كل من هذا النظام . ولا أبحث فيما ذا كان هذا التعبير أكثر فائدة للأهل في البلد ، أم أكثر ضرراً . يجب علينا أن نقف في لحظة التي عمت بها لأشكال الاجتماعية في قديم الزمان بعين محيئة أندياً

الفصل الثالث

المسبحة تغير أحوال الحكومة.

كان مصير المسيحية دليلاً على دهاء جميع العقليين مع الديانة الجديدة
يتبرهن هذا لتدليل لاحتجاجي الذي رأته يد أفلح ستة قرون أو سبعة

سكنى يعرف إلى أن حد تمدات عديدة مادية ونحو عدد جوهرية للديانة .
يكفى أن نتذكر أن مجتمع هذه كونه ديانة قديمة . كانت عقيدتها لأول أن
كل من يعنى أسرته أو مسرة دور هو هو وأنه لا يوجد إلا من تحتها . كان ذلك
عصر الآفة ميريبي وبعودات مدنية ومن هذه الديانة ولد الشرع .
والعلاوة من ذلك . والتمسك والبراث . والإجرائات . كل ذلك لم ينظم
عن طريق مادية . بل بصفات الطبيعي . من عن طريق هو عهد هذه الديانة ومن
أجل حركات مدنية . وهي أيضاً إلى قدمت حكومة بين الناس . حكومة الأب
في الأسره . وحكومة الملك . وحكومة في مدينة . هذه ذلك كله من الديانة .
أي من رأى من كونه عن يعود . احتفظ مدنية وشرع . والحكومة فلم
تكن سوى شيء واحد في ثلاثة عصور مدنية

أحوال . حتى صوة على هذا النظام لاحتجاجي نفسه . متى كان نفسه هي
السلطة نضمت عن تحية حصة واحدة . لديه كانت الدولة في جماعة
ديانة . وللك حياء . ورحل الدولة كها . والحدود صيغة مقدسة . حيث كانت
توضيه من مير . وحتى حراً من المهد . حيث كانت الحرية الفردية
محمومة . وحيث كان لإسار مستعداً للديانة عن صديق الروح . وعن طريق
الحكم . وعن طريق من . حيث كان الحكم عن لأحيى . برماً . حيث كانت
هكرة الحق . ووحيدة . وحده . تقف عند حدود مدنية . حيث كان
جميع لإسار محدود . حكم ضروري . في دائرة معينة حول بيت سار . حيث

لم يكونوا يرون احتمالاً لتأسيس مجتمعات أوسع من تلك مجتمعات . تلك كانت
لصعدت المصرة للمدن الإغريقية والإيطالية خلال الفترة الأولى من تاريخها
لكن جميع مدن شيئاً فشيئاً كما رأيت . فقد تم تغييرات في الحكومة وفي
الشرع في نفس الوقت الذي تدوت فيه العقائد . ثم من قبل . وفي القرون
الخمسة التي سبقت المسيحية . فإن الصلة بين الدولة . من ناحية . وشرع وسياسة .
من ناحية أخرى . لم تكن وثيقة مثل هذه الدرجة . فإن جهوداً بصفتها لمصطلحة
وإسقاط لمصلحة الكهوية . وعمل الفلاسفة . وتقدم الفكر . قد هزمت مبادئ
الاحتياج الشرعي للدولة . وقد بدأت جهود لا تنقطع لتحرير من سلطان هذه
الديانة القديمة التي لم يعد في استطاعة الإنسان أن يسكن فيها . فقد حلص الشرع
ولسياسة . كما تحلص الأخلاق . من روائعها شيئاً فشيئاً

سكن هذه سوع من المصالح كان نتيجة نتيجة للدولة القديمة . وإذا كان
شرع وسياسة قد بدأ يستغلان بعض الشيء . فذلك لا لأنه لم يعد الناس
عقائد . وإذا كانت الديانة لم تعد تحكم جميعهم وإنما يرجع ذلك على لأخص
إلى أنه لم تعد للدولة قوة هذا . وقد جاء يوم ساعدت فيه لمصالحه . بعبه حياتها
وعوقها . وساعدت العقيدة سلطانها على روح . ألسه بوشش أن يرد من جديد
المخطط القديم من الحكومة والكهوت . بين إيمان والقانون ؟

م يقتصر الأمر مع مسيحية على تمتع الحياة في العاطفة الدينية من جديد . بل
فيها تحدث تغييراً اسمي وأقل مادية فيها أخذوا فيها معنى آله من الروح
لبشرية أو من القوى مهيبة العظمة . إذ هم قد سمو يدركون الله كدب عربة
حقاً في حوهرها عن الطبيعة البشرية من ناحية . وعن العالم من ناحية أخرى
وقد وضع شيء الإلهي خارج الطبيعة المادية ووقتها . لأرحمة
في ذلك فيها كان كل رجل في ماضي يصح إله . وكان حدث من
آلهه بقدر مكن من شرب ومد . إذ بالله يبدو عندئذ كدت واحدة
لا حادها . عامة . تمتع الحياة في بدء وحده . وهي وحده يجب أن تمتد
الحاجة إلى العادة سكينة في الإنسان هذا من أن تكون لديانة . عد شعوب
بلاد الإغريق و . كما كانت في الماضي . مجرد مجموعة من العبادات .

أى صائفة من شعائر يكرروها دون أن يرو فيها أى معنى . وسدسة من الصبح لم يكونو يفهموها فى معظم الأحيان فتقدم لعب . وأثارة ثقيل من عصر إلى عصر ولا تبقى صنتها مقدسة إلا من قديمها . بدلا من ذلك كنه أصبحت لخدمة مجموعة بعالم وموضوعاً عصبياً معروفاً بالإيمان . لم تعد حرجية . بل سخرت على لأخص فى فكر الإنسان . لم تعد مادة . بل أصبحت روحاً عبرت مسحية طبيعة العبادة وشكها . لم يعد لإنسان يعطى لإله المأكل والمشرب . ولم تعد الصلاة صيغة لخدمة معروفة . بل أصبحت عملاً من أعمال الإيمان واتساعاً لتواضع . أصبحت للروح صلة أخرى بالمعبود . حلت محله لله محل الخوف من المعبود .

حتى مسحية مسيحية أخرى . فلما لم تكن الديانة المبرلية لأية أسرة . ولا الديانة لقومية لأية مدينة أو لأى جنس . لم تكن تديعة لصفة ولا لصفة . فقد ابتدأها دعاب يهيب الإنسانية جمعاء . فأن يسوع المسيح تلاميذه . دهمو وعلموا جميع الشعوب .

كان هذا لمدة غير عادية . وغير مستطير . حيث تردد التلاميذ الأوثان فترة من الوقت . ويمكن أن نرى فى أعمال الرسل أن كثيرين امتنعوا فى البدء عن نشر المذهب الجديد خارج الشعب الذى بدأ به . فكر هؤلاء سلامه . كما فكر القديس من اليهود . أن إله اليهود لا يريد أن يعبد بغيره . كانوا يعتقدون . كما كان يعتقد الرومان والإغريق فى الأزمنة القديمة . أنه كل جنس به إله وأن تدعوه إلى هذا . لإله ودى عبادته . هى إلا التردد عن ملك خاص وعن حكم خاص . وأن مثل هذه الدعوة مافية بواجب وبمصلحة معاً . لكن نقرس رد على هؤلاء لتلاميذ . لا فرق عند الله بين أهل الأمم لأخرى وبينه . وقد طالب للمدعى بولس أن يكرر هذا مداعظهم فى كل مناسبة وعن جميع لأشكال . فيقول : بفتح لله لأبناء الأمم أبواب الإيمان . هل لله إله اليهود فقط ؟ كلا إنه به أبناء الأمم أيضاً إن أبناء الأمم يدعون أنفسهم أمراء الذين يدعى به اليهود .

كان فى ذلك كنه شىء جديد جداً . إذ أنه فى العصر الأول من البشرية . أدرك الإنسان المعبود باعتباره مرتبطاً بجنس من لأحد من لصفة خاصة . اعتقد اليهود فى إله اليهود . والأتيسون فى بالاس الأيبسة . والرومان فى جوبيتر الكيبتوبى . كان الحق فى عديمة عده ما متبراً 'صداً' الأجنى عن المعابد .

م يستطيع من م يكن يهودياً أن يدخل في معبد اليهود - ولا يكن إلا يدعو الحق في دعوة بلاليس لأثينية . ومن الحق أن يقول إن كل من كان - فكري في القرون الخمسة التي سبقت مسيحية كـ - أثر على هذه النوع الصفة تحت الصفة مرر مند أركسغورس (Anaxagore) أن إله سكور يتفق حبات جميع الناس بلا تفرق . فقلت دينة بوسيس P. o. sis من يعصمها من جميع المدن ونقلت عذرة كيبه (Cybele) وسيريس (Serapis) عابدا من جميع الأمم بلا تفرق . وبدأ يهود يقبلون لأحيى في عبادتهم ، وقبله الإغريق والرومان في مذهبهم . وقد جاءت لمحنة بعد كل هذا تقدم في تفكير والأصناف فذهب لعادته الناس جميعاً إما واحداً ، إلهاماً عاماً ، إلهاماً للجميع ، ليس له شعب مختار ولا غير بين لأحاسيس وأكسرت وألوان

م بعد هذه الحيات بالنسبة حد لإله م بعد لأحيى مدس بعد ولا يعجز القرون بعد حصوره . ومع بعد الكمال من آمن بالله م بعد كهوت وراثاً . لأن لدية لم تعد ، سكناً موروثاً لم تعد عذرة مرة مخصوصاً . لم تعد الشعائر والصلوات والتعاليم عبادة . هل العكس أصبح هناك منذ الآن تقديم ديني ولم يكن بعضي فحسب بل كان يعرض . ويتقدم أمام الأندلس . ويذهب للبحث عن أول ناس كنه تأله حبيب روح ندعوة بل قنور لإفصاء . وكانت بذلك نتائج كثيرة بالنسبة للعمليات بين الشعوب بعد ما كانت ها بالنسبة لحكومة النول

ففي حقن بالشعوب لم تعد مذبة تأمر بالعصاة . لم بعد تعرض على المواطنين أن بعض لأحيى . بل على العكس جعلت من جوهرها أن تعدد أن عليه هو لأحيى وهو عبو واحداً من العدالة بل ومن عطف . وهكذا حققت الخو حر بين الشعوب والأحاسيس . احتق حره (pomoerum) . قال لرسول . حصه سوع عذرة بحاصل . حائط عذرة . - وقال أيضاً هناك أعصاء كثيرة . - لكنك يؤلف جميعاً حباً واحداً . ليس هناك أمي ولا يهودي ، ولا محسن ولا أعنف . ولا أعجمي ولا سكيثي (Saxthe) . كل جنس بشري منتظم في الواحد ، بل علموا الشعوب أنهم حذروا جميعاً من أن واحد مشترك .

مع وحدة الإله ، ظهرت وحدة الجنس للقرى الأدهم . وأصبح من ضرورة
الدينية منذ ذلك الوقت أن يحرم على الأساقفة كراهة لأحرار
أما فيما يخص بحكومة الملوك . فتمكن لقول بأن المسيحية قد بدت بتدبيل
جوهرها . وذلك تماماً لأنهم لم يهتموا في انصاف التقدم لم تكن المدينة والدولة
إلا شيئاً واحداً . كان كل شعب يعد إلهه . وكان إله حكم شعبه . كانت نفس
المجموعة من القويين تصمم الصلاب بين الناس والواجبات نحو الآلهة المدينة .
كانت للديانة عدد من الأمرة على الدولة . وهي في كانت تعين لها رؤساءها
بطريقه العزقة وبطريق الاستشارات . وكانت الدولة تدخل بالمرور في تصاق
انصاف . ونعاقب كل من خرج على الشعار وعلى عادة المدينة . هذا من ذلك . تعلم يسوع
المسيح أن سلطته ليس من هذا العالم . فعزل بديره عن الحكومة . وجب أن المدينة
لم تعد أرسية . حيث لم تعد تسيطر بالمرور لأرض أكثر من الحد الذي كان
تستطيعه أصناف يسوع المسيح . اردوا لقيصر ما لقيصر وما لله الله . وتلك
هي أول مرة يميز فيها بين الله ولسوء مثل هذا توصفح . يد أن قيصر في تلك
الفترة كان لا يزال هو الحبيب الأعظم . أي الرئيس . وأداد الرئيسة المدينة الرومانية .
كان هو حارس العقدة ومفسر . كان في يديه العدة والعقيدة . وكان شخصه
دنه مقدساً وإلهاً . يد أن كان يصعد إحدى صفات سياسة الأباطرة . عندما
أردوا أن يتجنبوا مخيرت الملكية الحقيقية من جديد . أنهم حتروا من سياسة
هذه الصفقة الإلهية التي جعلها أهل برمن عتيق ملازمة سمبولك لأحبار وسكينة
المؤنسين . ولكن هذا هو دايسوع يسوع يحظم هذه لصاهرة التي أوردت الوثنية
والإمبراطورية أن تفقداهما فيها . به يعد أن بديانة لم تعد هي الدولة .
وأن طاعة قيصر لم تعد هي بدتها طاعة الله

أكملت لمسيحية قبل العبادات بحية أصناف بيوت النار . وحصلت بصودات
المدينة تخطها شيئاً . ففعلت أكثر من ذلك . لم تتحد لفسها السلطان الذي
بشرته هذه العبادات على المجتمع الكلي . بل كانت تعزم أنه لا مشاركة بين
الدولة والمدينة . وتتصل كل ما كانت خلصه الأرمية الحالية هذا
ويمكن ملاحظة أن المدينة جديدة قد عاشت خلال ثلاثة قرون
بعيدة تماماً عن كل أثر للدولة . عرفت كيف تستعنى عن حريتها بل كيف

تخاريف . فمحترمة هذه القرون الثلاثة هبة بين نطاق الحكومة ونطاق الديانة
وما لم يكن في الاستطاعة نحو ذكرى هذه النعمة المحيطة فقد نتج عن ذلك أن
هد التعميق أصبح حقيقة شائعة لا جدال فيها . ولم نستطع قناعاتها جهود عريق
من رجال تدب

كان هذا المبدأ قياضاً بالنتائج العظيمة من ناحية تحررت السياسة بصفحة
سلبية من القواعد الصارمة التي رسمها الديانة القديمة . وأصبح من المستطاع
حكم الناس دون حاجة إلى خصوص لعداوت مقننة . دون أخذ رأي الاستشارات
والوحي . دون سعي لتوفيق بين جميع الأعمال وبين العقائد وحاجات العباد .
أصبحت السياسة أكثر حرية في سيرها فلم تعد تعرف أي سلطة غير سلطة
القانون الخلق . هذا وإذا كانت سيادة الدولة قد ازدادت في بعض الشؤون
فإن أثرها كذلك قد أصبح محدوداً أكثر من ذي قبل . فقد خرج من متناولها
نصف الإنسان كاملاً . إذ أن مسحة قد نشرت بأن الإنسان لم يعد يتمتع لمجتمع
بلا حرة منه . ولم يعد ملكاً له إلا جسمه وعصاها المادية . وأنه إذا كان
رغبة لطاعة فعلية خصوص . وبما كان موافقاً لجمهوريته فعلية أن يعطى حريته
من أحيائها . لكنه حر . مما يخص بروحه . وليس ملكاً لغير الله .

سبق أن بينا مذهب الرومانيين هذا لا يفسد فرد الإنسان لنفسه . وأسس
الحرية الداخلية . لكن ما كان جهد طائفة مقدمة . حملت منه المسيحية
للأجيال القادمة قاعدة عامة لا تترك محملت بما كان ثمرية للمعص ملكاً مشاعاً
للإنسانية

إذا تذكرنا الآن ما قلناه عاماً عن هيمنة دولة عبد القسام . وإذا ما فكرنا
إلى أي حد كانت مبدئية ناشر سلطاناً مطلقاً باسم صفها المقدسة ولباها الملزمة
لها . رأينا أن هذا المبدأ الجديد كان ليس يمكن أن تأتي منه حرية الفرد .
فإن بمجرد ما تحررت الروح كان قد تم العمل الأصعب وأصبحت الحرية
ممكنة في نظام الاجتماعي

عندئذ تدب الإحساسات والأخلاق كما بدلت السياسة . ضعفت الفكرة
حي كانت تدبهم عن وحيات المواطن . لم يعد الروح الأسمى في إعطاء

لمره وقته وقواه وحياته للدولة لم تعد المسياسة والحرب كل شيء للإنسان، لم تعد جميع التفاصيل محصورة في وضعية - إذ أنه لم يعد للروح وطن . شعر الإنسان أن عليه لرامات أخرى غير الحياة وموت من أجل المديته فقد مرت المسيحية بين المصائل الخاصة وعصائل عامة . احتصب هذه لأخبره رفعت الأولى . وصفت لله والأسرة والذات بشرية فوق الوصل . والقريب فوق الوصل

وكذلك تغيرت صيغة شرع جميع الشرع . عند جميع الأمم القديمة . للديانة وثاني منها جميع قواعده . عند عرس وافود . وعند يهود . وعند الإغريق ولانقلابين واعيين . كان قدنوا ضمن الكتب المقدسة والأثارة الدينيه هذا عمت كل ديانة المعبود على صورته وكانت لمسيحية هي أول ديانة لم تدع أن شرع تابع لها . عنيت بواجبات الناس ولم تكن بالعلاقات بين الناس فلم ترفع حق سيادتك ولا لغيره . ولا لرامات ولا لإجراءات وصفت نفسها خارج القوانين . كما وصفت نفسها خارج كل شيء أرضي محض . وإذا فقد كل الشرع مستقلاً . استطاع أن يتحد قواعده من الطبيعة . من الصميم بشري من فكره الحق القوي لكائنه فما استطاع أن يتطور بكل حرية . ويصبح نفسه وحسب دون أي عائق . وينتج بعده لأخلاق وجميع للمصالح وللحاجات لاحتاجه بكل حين .

ويمكن التعرف جيداً على الأرائط للفقرة الجديدة في تاريخ الشرع لروماني ، خلال جميع العصور التي سبقت عصر مسيحية بعد عمل شرع لرومان مددك على الشخص من اديانه . ولاقرباب من لإصاف . ومن الصيغة . لكنه لم يكن يسير ، لا بطرق متوينة وحين كانت نهك سبغتة خلفية ونصعها لم تستطع حركة إحياء الشرع . هي بشرت بها مدسة رواقية . وهي مستمر عليها جهود لفقه الرومانيين عدة . وهي رسمت حضورها لأعيب لريتور وحيه . أن تمح دعماً لإعص لاستقلال لدى تركه مديانة جديدة للشرع . كلما استولت مسيحية على الجميع كنه تمكن أن يرى مجموعات لتوحي لرومانيه تتمثل القواعد الجديدة . لا بطريق تنويه بل علانية . وبدون أي تردد .

لما اضطررت الياتس مرة وأصغرت الموقف . حتى دستور الأسرة القديمة إلى الأبد . واحتلت لموعده مستمدة من هذا لأب نسخة المظلمة التي منحها له كهوته فيما مضى . ولم تحتص إلا بالسطوة التي خلعت عليه الطبيعة ذاتها لحاجة النفس وأصعب أمره . التي وضعها بهذه القديمة في مكانة دون مكانة الروح . مادية له مدح حتى انتهت في حوزة . احتفت بحوزة المقلدة من الحقوب . ولم بعد السيلك مستمداً من . بل من العمل ؛ وأصبحت حيازته أكثر سهولة ، وحيث حررت السرع القديم بها

وهكذا تبدل دستور الأسرة وشرعها مجرداً لها هذب ديوب بديله . كما يعبر إلى الأبد فوعد حكومة بشر مجرد في نموة فقدت ديوب رسمية يجب أن تقب تدرسا عند هذا الحد لفصل من السياسة القديمة والسياسة الحديثة بعد روث بارج عقدة . عده صغرت كقول المجتمع الشرى . وعنده تبدل من المجتمع بسنده من الاتعلايات . وعنده تحتل يعبر وحده المجتمع ذلك كان . وولاً مئة لصفه .



جدول تحليلي (١)

أب (PERE) . المعنى (أبى) *pater* ١١٥٠ - ١١٥٠ . مستعارة الأب الديني ١١٣٠ - ١١٣٠
 ١١٧٠ - ١١٧٠ . كانت سلطته مستمدة من الديانة ١١٧٠ - ١١٧٠ . مستعارة عن أصله ١١٧٠ - ١١٧٠
 ١١٧٠ - ١١٧٠ . ما هو المقصود من الحق الذي كان له في يوم ١١٧٠ - ١١٧٠ . وفي نفس اليوم
 وروحه ١١٧٠ - ١١٧٠ . حقه في القضاء ، شرجه . كان مسؤولاً عن جميع
 أحداث التي برزها ١١٧٠ - ١١٧٠ . استعارة لأبوه من الجدول . نوحات الأتني
 عشرة ١١٧٠ - ١١٧٠ . صفاً عاين من جدول ١١٧٠ - ١١٧٠ .

أب الأسر (PATERFAMILIAS) . معنى هذا الاسم ١١٧٠ - ١١٧٠ .

أبليكاتيو (APPLICATIO) حق حوى في ورثة التوى *In applicationibus* ١١٧٠ - ١١٧٠
 هاش ١١٧٠ - ١١٧٠ .

أبدي الآية سورة . (بكتروس *ΕΠΙΣΤΟΛΗ*) ١١٧٠ - ١١٧٠ .

إبستيون (ΕΠΙΣΤΙΟΝ) ، الأسر ١١٧٠ - ١١٧٠ .

إبغايا (ΕΠΙΓΑΜΙΑ) *pro connubio* ١١٧٠ - ١١٧٠ . هاش ١١٧٠ - ١١٧٠ .

إبكتروس *ΕΠΙΣΤΟΛΗ* ١١٧٠ - ١١٧٠ .

أتميا (ATIMIA) (التجريد من الحقوق) ١١٧٠ - ١١٧٠ .

أثارات (TRADITIONS) ، أية لينة يمكن معها للأب والاسطر لينة ١١٧٠ - ١١٧٠ .

أثينا (ATHENES) . يكون الاسم لأثينا ١١٧٠ - ١١٧٠ .

عن ثيوس ١١٧٠ - ١١٧٠ . أثنكته أثنكته ١١٧٠ - ١١٧٠ .

١١٧٠ - ١١٧٠ . أثنكته أثنكته ١١٧٠ - ١١٧٠ .

١١٧٠ - ١١٧٠ . أثنكته أثنكته ١١٧٠ - ١١٧٠ .

١ . هذا جدول ترتيب حسب اصناف عربي . وهذا يكون الكلمة في الأصل
 عربي في جميع اصناف حسب اصنافها في جميع المفرد إذ هي الصيغة التي اعتمد عليها
 ووضعها جميعاً . ويجب على كلمة توى مثلاً بحكمة منب : وهذا مصطلحات
 لاسية و . عريضة اسفها على صواب لاصية لاسية وحودعه مرد فها عريضة . عرب

انقلاب في كيان الأسره باضعاف مروع يعقبه (gens) وتحرير سوقي ،
٣٥٢ وما بعدها ، انقلاب في اديته بقدم سوقي ، ٣٧٢ وما بعدها ، انقلابات
روما ، ٣٤١ - ٣٤٦ ، ٣٥٥ - ٣٥٦ ، ٣٦٨ - ٣٧٣ ، ٣٩١ - ٤٠٦ ، انقلابات
أثينا ، ٣٣٧ وما بعدها ، ٣٦٢ وما بعدها ، ٣٨٤ وما بعدها ، انقلابات اسبرطة
٣٣٤ - ٣٣٦ ، ٤٦٠ وما بعدها ، رواي حذره تقدم وصيغة جديدة لكم ٤٢٩ ، اسراه
الثروة ، ٤٣٤ - ٤٣٩ ، حكيمة بسانه ، ٤٣٠ وما بعدها ، اشراجت بين الاثريه
والفقراء في بلاد الاغريق ، ٤٠١ وما بعدها ، في روما ، ٤٩٦ .

ثيسي (THETE) ، النصر بوضوح

الجمهورية (الشيء) ، To κοινον ، RESPUBLICA

الحين ARMEE لأعمال اديته التي كانت بعض في حيوش لاغريقه وابروانية ،

٢٢٤ - ٢٢٩ ، كنه احسن في ادمه مصفاً كئديته في مصائل (gentes)
وبدوات (entres) ، في مصائل (gentes) ، وأخويات ، ٦٠ ، التغيرات بني أحرارها
سرميوس تيبوس في كيان محسن ، ٣٧٠ - ٣٩٥ ، معنى كلمة (latria) ٣٩٢ في
بلاد الانجريق ، كذا في زوب ، كذب بفرسان حيث من اسراهم ، ٣٧٨ - ٣٧٩ ،
بغير طسعه خمس مع غير بسور ثديته ، ٣٧٨ - ٤٤٠ ، بوبس خيس ابروساني
محتملاً سياساً ، ٣٩٣ - ٣٩٥ ، أثناء باده اصفه ثريته في بلاد الاغريق كذا في روما
كذب المراتب في الحش محذره صفاً للثروة ، ٤٣٤ - ٤٣٩

حبر (الأخبار) (PONTIFEX) ، كذا سرفوله على بعدادات المعرسة ، ٤٤٥ ، لأخبار
النصاره ، ٣٣١ ، لأخبار حوله ، ٤١٤ - ٤١٦ .

الحرب (GUERRE) ، سميزات الحرب لدى القضاة ، ٢٨٢ - ٢٨٤ .

إعلان حرب (Declaration de la GUERRE) ، سائرته ، ٢٢٢ - ٢٢٣

الحرية (LIBERTE) ، كيف كان يعقدها القضاة ، انداء احسن تحريره ابرديته ،
٣٨ - ٣٩ ، ٣١٢ ، ٤٤٠ - ٤٤١ ، ٤٥٨ - ٤٥٩ .

الحق (DROIT) النظر الشرع

حق لإيطاليا (JUS ITALICUM) ، حق لاتيني (JUS LATI) ،

٢ - ٥٠٨

التحريم من الحقوق ، النصر أليما .

حق لزوج ، النصر ابروح .

حق ائدييه ، نظر ائدييه

حكومه ائديه الديمقراطية (DEMOCRATIE) . كيف استقرت ، ٢٠٣٠ وما بعدها ؛
 نوعد حكومه الديمقراطية ، ٢٠٣٠ وما بعدها .

حلف . الأتحاف (CONFEDERATIONS) ، ٢٠٣٠ وما بعدها .

حوسب . ANNALES . سجل عام لآراء عدد أعضاء - كل بحرها السكهيه وكنت
 حرماً من الديانة ، ٢٣٩ - ٢٤٥ .

الحياة الثانية (SECONDE VIE) . كل عقد أولاً أهم يقصوب حب الأرض .
 ٣ . ماهي اعكره ائسي كويده عيب هم بعد ، ٢٠٣٠ .

الحاء ، انظر ائيه

الحصوى . SUJETION . كل الحصول بحرمه ائيه الصادق ائيه ، ٢٨٤ -
 ٢٨٥ . ٥٠٠ + ٥٠٠ .

خطيب . خطباء (ORATEURS) . دورهم في الديمقراطية ائيه ، ٤٠٠ - ٤٢٧ .

حق . الأخلاق (MORALS) . الأخلاق . ائيه ، ٢٨٠ - ٢٨٤ . ٢٨٤ - ٢٨٤ .

دايمويس (Demons) (أرواح الوقت) ، ٢٢٧ + ٢٢٦ .

دستابو سا سرور (DETESTATIO SACRORUM) ، ٢٢٧ .

لدان . (SEPULTURE) . عاتره وعتاده ائسي كئيت برسته به ٣١٠ - ١٢٠ - ١٠٠ .
 ١٦ . لماذا كان يخشى القصاص الخوف من الدفن ، ١٦ - ١٧ .

دو ليماسيا (DOUIMASIA) . احبار كان يحصيه به رجال دوله واشيوخ واحصاه ،
 ٢٢٤ - ٢٢٤ . ٢٢٤ - ٢٢٤ . ٢٢٤ - ٢٢٤ .

الدولة ، النظر رجال الدولة

لدنيه . RELIGION . لدنيه ائيه ، ٨٠٠ - ٨٠٠ . كيف كان عدده يفسون
 لدنيه ٢٢٩ - ٢٢٩ . لدنيه احصاه كئيت لدنيه ٢٢٩ - ٢٢٩ . لدنيه ائيه ائيه
 لدنيه على حسب معمول ، ٢٢٩ - ٢٢٩ . لدنيه في تعذيب رجال الدولة ،
 ٢٢٩ - ٢٢٩ . ٢٢٩ - ٢٢٩ . ٢٢٩ - ٢٢٩ .

دبعارببو (DIFFARREATIO) ، ٢٢٩ .

ديمغوعوي (DEMAGOGUES) . انظر شعبي ، قادة الشعوب .

ديموقراطية ، انظر حكومة العامة .

دين (ديون) (DETTE) ، لئلا يكون بين لادن ، لا أرضه ، هو المقابل لديه ،
٩٢ - ٩٣ ؛ الديون في أثينا ، ٣٦٦ - ٣٦٧ . انظر سكسوة .

رجال الدولة (MAGISTRATS) ، كان رجال يدعى في لحقه لأولى من وجود
الملك ، ٢٤٤ - ٢٤٥ ، وما بعدها ؛ و قد كانوا في اخصه ثمانية ، ٤٣٠ - ٤٤٢ ، ٤٤٣ -
٤٤٤ .

رقيب ، رقباء (CENSEURS) ، أصل سلفتهم ومدينتها ، ٢٤٤ ، و طائفتهم الدينية ،
٢٤٦ .

ريق ، الأرقاء (ESCLAVES) ، لئلا ياتوا يدعوا في لأسره ، و يلقون عذابها ، ٤٤٦ - ٤٤٧ .

الرهن (HYPOTHEQUE) ، غير معروف في اشرع لأول ، ٨٩ - ٩٣ ، كيف
أدخل في الشرع الأثيني وبأية صورة ، ٣٦٦ - ٣٦٧ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ .

روح ، أرواح الأموات ، نيرسايس ، انظر ديموقراطية .

روم (ROME) ، تكوين اللغة ايرمانيه ، ١٧٦ - ١٧٧ . جنرال سانس

١٧٨ - ١٨٢ طبعه المنعاً لدى اسعد رومبولس ، ١٧٧ ، خصي لرواي ، ٢٩٦ -
٣٠٠ ؛ حرقات رومانية ، ٢٩٩ - ٢٩٩ ؛ طبقة الطارقة ، ٣٧٠ ، وما بعدها ؛ طبقة
السوق ، ٣٧٠ ، وما بعدها ، مجلس اشرع ، ٣٧٢ - ٣٧٣ ، مجلس اسدوس ،
٣٧٢ - ٣٧٣ ، ٣٧٣ - ٣٧٤ ، ٣٧٤ - ٣٧٥ ، ٣٧٥ - ٣٧٦ ، ٣٧٦ - ٣٧٧ ، ٣٧٧ - ٣٧٨ ،
٣٧٨ - ٣٧٩ ، ٣٧٩ - ٣٨٠ ، ٣٨٠ - ٣٨١ ، ٣٨١ - ٣٨٢ ، ٣٨٢ - ٣٨٣ ، ٣٨٣ - ٣٨٤ ،
٣٨٤ - ٣٨٥ ، ٣٨٥ - ٣٨٦ ، ٣٨٦ - ٣٨٧ ، ٣٨٧ - ٣٨٨ ، ٣٨٨ - ٣٨٩ ، ٣٨٩ - ٣٩٠ ، ٣٩٠ - ٣٩١ ،
٣٩١ - ٣٩٢ ، ٣٩٢ - ٣٩٣ ، ٣٩٣ - ٣٩٤ ، ٣٩٤ - ٣٩٥ ، ٣٩٥ - ٣٩٦ ، ٣٩٦ - ٣٩٧ ، ٣٩٧ - ٣٩٨ ،
٣٩٨ - ٣٩٩ ، ٣٩٩ - ٤٠٠ ، ٤٠٠ - ٤٠١ ، ٤٠١ - ٤٠٢ ، ٤٠٢ - ٤٠٣ ، ٤٠٣ - ٤٠٤ ، ٤٠٤ - ٤٠٥ ، ٤٠٥ - ٤٠٦ ،
٤٠٦ - ٤٠٧ ، ٤٠٧ - ٤٠٨ ، ٤٠٨ - ٤٠٩ ، ٤٠٩ - ٤١٠ ، ٤١٠ - ٤١١ ، ٤١١ - ٤١٢ ، ٤١٢ - ٤١٣ ، ٤١٣ - ٤١٤ ،
٤١٤ - ٤١٥ ، ٤١٥ - ٤١٦ ، ٤١٦ - ٤١٧ ، ٤١٧ - ٤١٨ ، ٤١٨ - ٤١٩ ، ٤١٩ - ٤٢٠ ، ٤٢٠ - ٤٢١ ، ٤٢١ - ٤٢٢ ،
٤٢٢ - ٤٢٣ ، ٤٢٣ - ٤٢٤ ، ٤٢٤ - ٤٢٥ ، ٤٢٥ - ٤٢٦ ، ٤٢٦ - ٤٢٧ ، ٤٢٧ - ٤٢٨ ، ٤٢٨ - ٤٢٩ ، ٤٢٩ - ٤٣٠ ،
٤٣٠ - ٤٣١ ، ٤٣١ - ٤٣٢ ، ٤٣٢ - ٤٣٣ ، ٤٣٣ - ٤٣٤ ، ٤٣٤ - ٤٣٥ ، ٤٣٥ - ٤٣٦ ، ٤٣٦ - ٤٣٧ ، ٤٣٧ - ٤٣٨ ،
٤٣٨ - ٤٣٩ ، ٤٣٩ - ٤٤٠ ، ٤٤٠ - ٤٤١ ، ٤٤١ - ٤٤٢ ، ٤٤٢ - ٤٤٣ ، ٤٤٣ - ٤٤٤ ، ٤٤٤ - ٤٤٥ ، ٤٤٥ - ٤٤٦ ،
٤٤٦ - ٤٤٧ ، ٤٤٧ - ٤٤٨ ، ٤٤٨ - ٤٤٩ ، ٤٤٩ - ٤٥٠ ، ٤٥٠ - ٤٥١ ، ٤٥١ - ٤٥٢ ، ٤٥٢ - ٤٥٣ ، ٤٥٣ - ٤٥٤ ،
٤٥٤ - ٤٥٥ ، ٤٥٥ - ٤٥٦ ، ٤٥٦ - ٤٥٧ ، ٤٥٧ - ٤٥٨ ، ٤٥٨ - ٤٥٩ ، ٤٥٩ - ٤٦٠ ، ٤٦٠ - ٤٦١ ، ٤٦١ - ٤٦٢ ،
٤٦٢ - ٤٦٣ ، ٤٦٣ - ٤٦٤ ، ٤٦٤ - ٤٦٥ ، ٤٦٥ - ٤٦٦ ، ٤٦٦ - ٤٦٧ ، ٤٦٧ - ٤٦٨ ، ٤٦٨ - ٤٦٩ ، ٤٦٩ - ٤٧٠ ،
٤٧٠ - ٤٧١ ، ٤٧١ - ٤٧٢ ، ٤٧٢ - ٤٧٣ ، ٤٧٣ - ٤٧٤ ، ٤٧٤ - ٤٧٥ ، ٤٧٥ - ٤٧٦ ، ٤٧٦ - ٤٧٧ ، ٤٧٧ - ٤٧٨ ،
٤٧٨ - ٤٧٩ ، ٤٧٩ - ٤٨٠ ، ٤٨٠ - ٤٨١ ، ٤٨١ - ٤٨٢ ، ٤٨٢ - ٤٨٣ ، ٤٨٣ - ٤٨٤ ، ٤٨٤ - ٤٨٥ ، ٤٨٥ - ٤٨٦ ،
٤٨٦ - ٤٨٧ ، ٤٨٧ - ٤٨٨ ، ٤٨٨ - ٤٨٩ ، ٤٨٩ - ٤٩٠ ، ٤٩٠ - ٤٩١ ، ٤٩١ - ٤٩٢ ، ٤٩٢ - ٤٩٣ ، ٤٩٣ - ٤٩٤ ،
٤٩٤ - ٤٩٥ ، ٤٩٥ - ٤٩٦ ، ٤٩٦ - ٤٩٧ ، ٤٩٧ - ٤٩٨ ، ٤٩٨ - ٤٩٩ ، ٤٩٩ - ٥٠٠ ، ٥٠٠ - ٥٠١ ، ٥٠١ - ٥٠٢ ،
٥٠٢ - ٥٠٣ ، ٥٠٣ - ٥٠٤ ، ٥٠٤ - ٥٠٥ ، ٥٠٥ - ٥٠٦ ، ٥٠٦ - ٥٠٧ ، ٥٠٧ - ٥٠٨ ، ٥٠٨ - ٥٠٩ ، ٥٠٩ - ٥١٠ ،
٥١٠ - ٥١١ ، ٥١١ - ٥١٢ ، ٥١٢ - ٥١٣ ، ٥١٣ - ٥١٤ ، ٥١٤ - ٥١٥ ، ٥١٥ - ٥١٦ ، ٥١٦ - ٥١٧ ، ٥١٧ - ٥١٨ ،
٥١٨ - ٥١٩ ، ٥١٩ - ٥٢٠ ، ٥٢٠ - ٥٢١ ، ٥٢١ - ٥٢٢ ، ٥٢٢ - ٥٢٣ ، ٥٢٣ - ٥٢٤ ، ٥٢٤ - ٥٢٥ ، ٥٢٥ - ٥٢٦ ،
٥٢٦ - ٥٢٧ ، ٥٢٧ - ٥٢٨ ، ٥٢٨ - ٥٢٩ ، ٥٢٩ - ٥٣٠ ، ٥٣٠ - ٥٣١ ، ٥٣١ - ٥٣٢ ، ٥٣٢ - ٥٣٣ ، ٥٣٣ - ٥٣٤ ،
٥٣٤ - ٥٣٥ ، ٥٣٥ - ٥٣٦ ، ٥٣٦ - ٥٣٧ ، ٥٣٧ - ٥٣٨ ، ٥٣٨ - ٥٣٩ ، ٥٣٩ - ٥٤٠ ، ٥٤٠ - ٥٤١ ، ٥٤١ - ٥٤٢ ،
٥٤٢ - ٥٤٣ ، ٥٤٣ - ٥٤٤ ، ٥٤٤ - ٥٤٥ ، ٥٤٥ - ٥٤٦ ، ٥٤٦ - ٥٤٧ ، ٥٤٧ - ٥٤٨ ، ٥٤٨ - ٥٤٩ ، ٥٤٩ - ٥٥٠ ،
٥٥٠ - ٥٥١ ، ٥٥١ - ٥٥٢ ، ٥٥٢ - ٥٥٣ ، ٥٥٣ - ٥٥٤ ، ٥٥٤ - ٥٥٥ ، ٥٥٥ - ٥٥٦ ، ٥٥٦ - ٥٥٧ ، ٥٥٧ - ٥٥٨ ،
٥٥٨ - ٥٥٩ ، ٥٥٩ - ٥٦٠ ، ٥٦٠ - ٥٦١ ، ٥٦١ - ٥٦٢ ، ٥٦٢ - ٥٦٣ ، ٥٦٣ - ٥٦٤ ، ٥٦٤ - ٥٦٥ ، ٥٦٥ - ٥٦٦ ،
٥٦٦ - ٥٦٧ ، ٥٦٧ - ٥٦٨ ، ٥٦٨ - ٥٦٩ ، ٥٦٩ - ٥٧٠ ، ٥٧٠ - ٥٧١ ، ٥٧١ - ٥٧٢ ، ٥٧٢ - ٥٧٣ ، ٥٧٣ - ٥٧٤ ،
٥٧٤ - ٥٧٥ ، ٥٧٥ - ٥٧٦ ، ٥٧٦ - ٥٧٧ ، ٥٧٧ - ٥٧٨ ، ٥٧٨ - ٥٧٩ ، ٥٧٩ - ٥٨٠ ، ٥٨٠ - ٥٨١ ، ٥٨١ - ٥٨٢ ،
٥٨٢ - ٥٨٣ ، ٥٨٣ - ٥٨٤ ، ٥٨٤ - ٥٨٥ ، ٥٨٥ - ٥٨٦ ، ٥٨٦ - ٥٨٧ ، ٥٨٧ - ٥٨٨ ، ٥٨٨ - ٥٨٩ ، ٥٨٩ - ٥٩٠ ،
٥٩٠ - ٥٩١ ، ٥٩١ - ٥٩٢ ، ٥٩٢ - ٥٩٣ ، ٥٩٣ - ٥٩٤ ، ٥٩٤ - ٥٩٥ ، ٥٩٥ - ٥٩٦ ، ٥٩٦ - ٥٩٧ ، ٥٩٧ - ٥٩٨ ،
٥٩٨ - ٥٩٩ ، ٥٩٩ - ٦٠٠ ، ٦٠٠ - ٦٠١ ، ٦٠١ - ٦٠٢ ، ٦٠٢ - ٦٠٣ ، ٦٠٣ - ٦٠٤ ، ٦٠٤ - ٦٠٥ ، ٦٠٥ - ٦٠٦ ،
٦٠٦ - ٦٠٧ ، ٦٠٧ - ٦٠٨ ، ٦٠٨ - ٦٠٩ ، ٦٠٩ - ٦١٠ ، ٦١٠ - ٦١١ ، ٦١١ - ٦١٢ ، ٦١٢ - ٦١٣ ، ٦١٣ - ٦١٤ ،
٦١٤ - ٦١٥ ، ٦١٥ - ٦١٦ ، ٦١٦ - ٦١٧ ، ٦١٧ - ٦١٨ ، ٦١٨ - ٦١٩ ، ٦١٩ - ٦٢٠ ، ٦٢٠ - ٦٢١ ، ٦٢١ - ٦٢٢ ،
٦٢٢ - ٦٢٣ ، ٦٢٣ - ٦٢٤ ، ٦٢٤ - ٦٢٥ ، ٦٢٥ - ٦٢٦ ، ٦٢٦ - ٦٢٧ ، ٦٢٧ - ٦٢٨ ، ٦٢٨ - ٦٢٩ ، ٦٢٩ - ٦٣٠ ،
٦٣٠ - ٦٣١ ، ٦٣١ - ٦٣٢ ، ٦٣٢ - ٦٣٣ ، ٦٣٣ - ٦٣٤ ، ٦٣٤ - ٦٣٥ ، ٦٣٥ - ٦٣٦ ، ٦٣٦ - ٦٣٧ ، ٦٣٧ - ٦٣٨ ،
٦٣٨ - ٦٣٩ ، ٦٣٩ - ٦٤٠ ، ٦٤٠ - ٦٤١ ، ٦٤١ - ٦٤٢ ، ٦٤٢ - ٦٤٣ ، ٦٤٣ - ٦٤٤ ، ٦٤٤ - ٦٤٥ ، ٦٤٥ - ٦٤٦ ،
٦٤٦ - ٦٤٧ ، ٦٤٧ - ٦٤٨ ، ٦٤٨ - ٦٤٩ ، ٦٤٩ - ٦٥٠ ، ٦٥٠ - ٦٥١ ، ٦٥١ - ٦٥٢ ، ٦٥٢ - ٦٥٣ ، ٦٥٣ - ٦٥٤ ،
٦٥٤ - ٦٥٥ ، ٦٥٥ - ٦٥٦ ، ٦٥٦ - ٦٥٧ ، ٦٥٧ - ٦٥٨ ، ٦٥٨ - ٦٥٩ ، ٦٥٩ - ٦٦٠ ، ٦٦٠ - ٦٦١ ، ٦٦١ - ٦٦٢ ،
٦٦٢ - ٦٦٣ ، ٦٦٣ - ٦٦٤ ، ٦٦٤ - ٦٦٥ ، ٦٦٥ - ٦٦٦ ، ٦٦٦ - ٦٦٧ ، ٦٦٧ - ٦٦٨ ، ٦٦٨ - ٦٦٩ ، ٦٦٩ - ٦٧٠ ،
٦٧٠ - ٦٧١ ، ٦٧١ - ٦٧٢ ، ٦٧٢ - ٦٧٣ ، ٦٧٣ - ٦٧٤ ، ٦٧٤ - ٦٧٥ ، ٦٧٥ - ٦٧٦ ، ٦٧٦ - ٦٧٧ ، ٦٧٧ - ٦٧٨ ،
٦٧٨ - ٦٧٩ ، ٦٧٩ - ٦٨٠ ، ٦٨٠ - ٦٨١ ، ٦٨١ - ٦٨٢ ، ٦٨٢ - ٦٨٣ ، ٦٨٣ - ٦٨٤ ، ٦٨٤ - ٦٨٥ ، ٦٨٥ - ٦٨٦ ،
٦٨٦ - ٦٨٧ ، ٦٨٧ - ٦٨٨ ، ٦٨٨ - ٦٨٩ ، ٦٨٩ - ٦٩٠ ، ٦٩٠ - ٦٩١ ، ٦٩١ - ٦٩٢ ، ٦٩٢ - ٦٩٣ ، ٦٩٣ - ٦٩٤ ،
٦٩٤ - ٦٩٥ ، ٦٩٥ - ٦٩٦ ، ٦٩٦ - ٦٩٧ ، ٦٩٧ - ٦٩٨ ، ٦٩٨ - ٦٩٩ ، ٦٩٩ - ٧٠٠ ، ٧٠٠ - ٧٠١ ، ٧٠١ - ٧٠٢ ،
٧٠٢ - ٧٠٣ ، ٧٠٣ - ٧٠٤ ، ٧٠٤ - ٧٠٥ ، ٧٠٥ - ٧٠٦ ، ٧٠٦ - ٧٠٧ ، ٧٠٧ - ٧٠٨ ، ٧٠٨ - ٧٠٩ ، ٧٠٩ - ٧١٠ ،
٧١٠ - ٧١١ ، ٧١١ - ٧١٢ ، ٧١٢ - ٧١٣ ، ٧١٣ - ٧١٤ ، ٧١٤ - ٧١٥ ، ٧١٥ - ٧١٦ ، ٧١٦ - ٧١٧ ، ٧١٧ - ٧١٨ ،
٧١٨ - ٧١٩ ، ٧١٩ - ٧٢٠ ، ٧٢٠ - ٧٢١ ، ٧٢١ - ٧٢٢ ، ٧٢٢ - ٧٢٣ ، ٧٢٣ - ٧٢٤ ، ٧٢٤ - ٧٢٥ ، ٧٢٥ - ٧٢٦ ،
٧٢٦ - ٧٢٧ ، ٧٢٧ - ٧٢٨ ، ٧٢٨ - ٧٢٩ ، ٧٢٩ - ٧٣٠ ، ٧٣٠ - ٧٣١ ، ٧٣١ - ٧٣٢ ، ٧٣٢ - ٧٣٣ ، ٧٣٣ - ٧٣٤ ،
٧٣٤ - ٧٣٥ ، ٧٣٥ - ٧٣٦ ، ٧٣٦ - ٧٣٧ ، ٧٣٧ - ٧٣٨ ، ٧٣٨ - ٧٣٩ ، ٧٣٩ - ٧٤٠ ، ٧٤٠ - ٧٤١ ، ٧٤١ - ٧٤٢ ،
٧٤٢ - ٧٤٣ ، ٧٤٣ - ٧٤٤ ، ٧٤٤ - ٧٤٥ ، ٧٤٥ - ٧٤٦ ، ٧٤٦ - ٧٤٧ ، ٧٤٧ - ٧٤٨ ، ٧٤٨ - ٧٤٩ ، ٧٤٩ - ٧٥٠ ،
٧٥٠ - ٧٥١ ، ٧٥١ - ٧٥٢ ، ٧٥٢ - ٧٥٣ ، ٧٥٣ - ٧٥٤ ، ٧٥٤ - ٧٥٥ ، ٧٥٥ - ٧٥٦ ، ٧٥٦ - ٧٥٧ ، ٧٥٧ - ٧٥٨ ،
٧٥٨ - ٧٥٩ ، ٧٥٩ - ٧٦٠ ، ٧٦٠ - ٧٦١ ، ٧٦١ - ٧٦٢ ، ٧٦٢ - ٧٦٣ ، ٧٦٣ - ٧٦٤ ، ٧٦٤ - ٧٦٥ ، ٧٦٥ - ٧٦٦ ،
٧٦٦ - ٧٦٧ ، ٧٦٧ - ٧٦٨ ، ٧٦٨ - ٧٦٩ ، ٧٦٩ - ٧٧٠ ، ٧٧٠ - ٧٧١ ، ٧٧١ - ٧٧٢ ، ٧٧٢ - ٧٧٣ ، ٧٧٣ - ٧٧٤ ،
٧٧٤ - ٧٧٥ ، ٧٧٥ - ٧٧٦ ، ٧٧٦ - ٧٧٧ ، ٧٧٧ - ٧٧٨ ، ٧٧٨ - ٧٧٩ ، ٧٧٩ - ٧٨٠ ، ٧٨٠ - ٧٨١ ، ٧٨١ - ٧٨٢ ،
٧٨٢ - ٧٨٣ ، ٧٨٣ - ٧٨٤ ، ٧٨٤ - ٧٨٥ ، ٧٨٥ - ٧٨٦ ، ٧٨٦ - ٧٨٧ ، ٧٨٧ - ٧٨٨ ، ٧٨٨ - ٧٨٩ ، ٧٨٩ - ٧٩٠ ،
٧٩٠ - ٧٩١ ، ٧٩١ - ٧٩٢ ، ٧٩٢ - ٧٩٣ ، ٧٩٣ - ٧٩٤ ، ٧٩٤ - ٧٩٥ ، ٧٩٥ - ٧٩٦ ، ٧٩٦ - ٧٩٧ ، ٧٩٧ - ٧٩٨ ،
٧٩٨ - ٧٩٩ ، ٧٩٩ - ٨٠٠ ، ٨٠٠ - ٨٠١ ، ٨٠١ - ٨٠٢ ، ٨٠٢ - ٨٠٣ ، ٨٠٣ - ٨٠٤ ، ٨٠٤ - ٨٠٥ ، ٨٠٥ - ٨٠٦ ،
٨٠٦ - ٨٠٧ ، ٨٠٧ - ٨٠٨ ، ٨٠٨ - ٨٠٩ ، ٨٠٩ - ٨١٠ ، ٨١٠ - ٨١١ ، ٨١١ - ٨١٢ ، ٨١٢ - ٨١٣ ، ٨١٣ - ٨١٤ ،
٨١٤ - ٨١٥ ، ٨١٥ - ٨١٦ ، ٨١٦ - ٨١٧ ، ٨١٧ - ٨١٨ ، ٨١٨ - ٨١٩ ، ٨١٩ - ٨٢٠ ، ٨٢٠ - ٨٢١ ، ٨٢١ - ٨٢٢ ،
٨٢٢ - ٨٢٣ ، ٨٢٣ - ٨٢٤ ، ٨٢٤ - ٨٢٥ ، ٨٢٥ - ٨٢٦ ، ٨٢٦ - ٨٢٧ ، ٨٢٧ - ٨٢٨ ، ٨٢٨ - ٨٢٩ ، ٨٢٩ - ٨٣٠ ،
٨٣٠ - ٨٣١ ، ٨٣١ - ٨٣٢ ، ٨٣٢ - ٨٣٣ ، ٨٣٣ - ٨٣٤ ، ٨٣٤ - ٨٣٥ ، ٨٣٥ - ٨٣٦ ، ٨٣٦ - ٨٣٧ ، ٨٣٧ - ٨٣٨ ،
٨٣٨ - ٨٣٩ ، ٨٣٩ - ٨٤٠ ، ٨٤٠ - ٨٤١ ، ٨٤١ - ٨٤٢ ، ٨٤٢ - ٨٤٣ ، ٨٤٣ - ٨٤٤ ، ٨٤٤ - ٨٤٥ ، ٨٤٥ - ٨٤٦ ،
٨٤٦ - ٨٤٧ ، ٨٤٧ - ٨٤٨ ، ٨٤٨ - ٨٤٩ ، ٨٤٩ - ٨٥٠ ، ٨٥٠ - ٨٥١ ، ٨٥١ - ٨٥٢ ، ٨٥٢ - ٨٥٣ ، ٨٥٣ - ٨٥٤ ،
٨٥٤ - ٨٥٥ ، ٨٥٥ - ٨٥٦ ، ٨٥٦ - ٨٥٧ ، ٨٥٧ - ٨٥٨ ، ٨٥٨ - ٨٥٩ ، ٨٥٩ - ٨٦٠ ، ٨٦٠ - ٨٦١ ، ٨٦١ - ٨٦٢ ،
٨٦٢ - ٨٦٣ ، ٨٦٣ - ٨٦٤ ، ٨٦٤ - ٨٦٥ ، ٨٦٥ - ٨٦٦ ، ٨٦٦ - ٨٦٧ ، ٨٦٧ - ٨٦٨ ، ٨٦٨ - ٨٦٩ ، ٨٦٩ - ٨٧٠ ،
٨٧٠ - ٨٧١ ، ٨٧١ - ٨٧٢ ، ٨٧٢ - ٨٧٣ ، ٨٧٣ - ٨٧٤ ، ٨٧٤ - ٨٧٥ ، ٨٧٥ - ٨٧٦ ، ٨٧٦ - ٨٧٧ ، ٨٧٧ - ٨٧٨ ،
٨٧٨ - ٨٧٩ ، ٨٧٩ - ٨٨٠ ، ٨٨٠ - ٨٨١ ، ٨٨١ - ٨٨٢ ، ٨٨٢ - ٨٨٣ ، ٨٨٣ - ٨٨٤ ، ٨٨٤ - ٨٨٥ ، ٨٨٥ - ٨٨٦ ،
٨٨٦ - ٨٨٧ ، ٨٨٧ - ٨٨٨ ، ٨٨٨ - ٨٨٩ ، ٨٨٩ - ٨٩٠ ، ٨٩٠ - ٨٩١ ، ٨٩١ - ٨٩٢ ، ٨٩٢ - ٨٩٣ ، ٨٩٣ - ٨٩٤ ،
٨٩٤ - ٨٩٥ ، ٨٩٥ - ٨٩٦ ، ٨٩٦ - ٨٩٧ ، ٨٩٧ - ٨٩٨ ، ٨٩٨ - ٨٩٩ ، ٨٩٩ - ٩٠٠ ، ٩٠٠ - ٩٠١ ، ٩٠١ - ٩٠٢ ،
٩٠٢ - ٩٠٣ ، ٩٠٣ - ٩٠٤ ، ٩٠٤ - ٩٠٥ ، ٩٠٥ - ٩٠٦ ، ٩٠٦ - ٩٠٧ ، ٩٠٧ - ٩٠٨ ، ٩٠٨ - ٩٠٩ ، ٩٠٩ - ٩١٠ ،
٩١٠ - ٩١١ ، ٩١١ - ٩١٢ ، ٩١٢ - ٩١٣ ، ٩١٣ - ٩١٤ ، ٩١٤ - ٩١٥ ، ٩١٥ - ٩١٦ ، ٩١٦ - ٩١٧ ، ٩١٧ - ٩١٨ ،
٩١٨ - ٩١٩ ، ٩١٩ - ٩٢٠ ، ٩٢٠ - ٩٢١ ، ٩٢١ - ٩٢٢ ، ٩٢٢ - ٩٢٣ ، ٩٢٣ - ٩٢٤ ، ٩٢٤ - ٩٢٥ ، ٩٢٥ - ٩٢٦ ،
٩٢٦ - ٩٢٧ ، ٩٢٧ - ٩٢٨ ، ٩٢٨ - ٩٢٩ ، ٩٢٩ - ٩٣٠ ، ٩٣٠ - ٩٣١ ، ٩٣١ - ٩٣٢ ، ٩٣٢ - ٩٣٣ ، ٩٣٣ - ٩٣٤ ،
٩٣٤ - ٩٣٥ ، ٩٣٥ - ٩٣٦ ، ٩٣٦ - ٩٣٧ ، ٩٣٧ - ٩٣٨ ، ٩٣٨ - ٩٣٩ ، ٩٣٩ - ٩٤٠ ، ٩٤٠ - ٩٤١ ، ٩٤١ - ٩٤٢ ،
٩٤٢ - ٩٤٣ ، ٩٤٣ - ٩٤٤ ، ٩٤٤ - ٩٤٥ ، ٩٤٥ - ٩٤٦ ، ٩٤٦ - ٩٤٧ ، ٩٤٧ - ٩٤٨ ، ٩٤٨ - ٩٤٩ ، ٩٤٩ - ٩٥٠ ،
٩٥٠ - ٩٥١ ، ٩٥١ - ٩٥٢ ، ٩٥٢ - ٩٥٣ ، ٩٥٣ - ٩٥٤ ، ٩٥٤ - ٩٥٥ ، ٩٥٥ - ٩٥٦ ، ٩٥٦ - ٩٥٧ ، ٩٥٧ - ٩٥٨ ،
٩٥٨ - ٩٥٩ ، ٩٥٩ - ٩٦٠ ، ٩٦٠ - ٩٦١ ، ٩٦١ - ٩٦٢ ، ٩٦٢ - ٩٦٣ ، ٩٦٣ - ٩٦٤ ، ٩٦٤ - ٩٦٥ ، ٩٦٥ - ٩٦٦ ،
٩٦٦ - ٩٦٧ ، ٩٦٧ - ٩٦٨ ، ٩٦٨ - ٩٦٩ ، ٩٦٩ - ٩٧٠ ، ٩٧٠ - ٩٧١ ، ٩٧١ - ٩٧٢ ، ٩٧٢ - ٩٧٣ ، ٩٧٣ - ٩٧٤ ،
٩٧٤ - ٩٧٥ ، ٩٧٥ - ٩٧٦ ، ٩٧٦ - ٩٧٧ ، ٩٧٧ - ٩٧٨ ، ٩٧٨ - ٩٧٩ ، ٩٧٩ - ٩٨٠ ، ٩٨٠ - ٩٨١ ، ٩٨١ - ٩٨٢ ،
٩٨٢ - ٩٨٣ ، ٩٨٣ - ٩٨٤ ، ٩٨٤ - ٩٨٥ ، ٩٨٥ - ٩٨٦ ، ٩٨٦ - ٩٨٧ ، ٩٨٧ - ٩٨٨ ، ٩٨٨ - ٩٨٩ ، ٩٨٩ - ٩٩٠ ،
٩٩٠ - ٩٩١ ، ٩٩١ - ٩٩٢ ، ٩٩٢ - ٩٩٣ ، ٩٩٣ - ٩٩٤ ، ٩٩٤ - ٩٩٥ ، ٩٩٥ - ٩٩٦ ، ٩٩٦ - ٩٩٧ ، ٩٩٧ - ٩٩٨ ،
٩٩٨ - ٩٩٩ ، ٩٩٩ - ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ - ١٠٠١ ، ١٠٠١ - ١٠٠٢ ، ١٠٠٢ - ١٠٠٣ ، ١٠٠٣ - ١٠٠٤ ، ١٠٠٤ - ١٠٠٥ ،
١٠٠٥ - ١٠٠٦ ، ١٠٠٦ - ١٠٠٧ ، ١٠٠٧ - ١٠٠٨ ، ١٠٠٨ - ١٠٠٩ ، ١٠٠٩ - ١٠١٠ ، ١٠١٠ - ١٠١١ ، ١٠١١ - ١٠١٢ ،
١٠١٢ - ١٠١٣ ، ١٠١٣ - ١٠١٤ ، ١٠١٤ - ١٠١٥ ، ١٠١٥ - ١٠١٦ ، ١٠١٦ - ١٠١٧ ، ١٠١٧ - ١٠١٨ ، ١٠١٨ - ١٠١٩ ،
١٠١٩ - ١٠٢٠ ، ١٠٢٠ - ١٠٢١ ، ١٠٢١ - ١٠٢٢ ، ١٠٢٢ - ١٠٢٣ ، ١٠٢٣ - ١٠٢٤ ، ١٠٢٤ - ١٠٢٥ ، ١٠٢٥ - ١٠٢٦ ،
١٠٢٦ - ١٠٢٧ ، ١٠٢٧ - ١٠٢٨ ، ١٠٢٨ - ١٠٢٩ ، ١٠٢٩ - ١٠٣٠ ، ١٠٣٠ - ١٠٣١ ، ١٠٣١ - ١٠٣٢ ، ١٠٣٢ - ١٠٣٣ ،
١٠٣٣ - ١٠٣٤ ، ١٠٣٤ - ١٠٣٥ ، ١٠٣٥ - ١٠٣٦ ، ١٠٣٦ - ١٠٣٧ ، ١٠٣٧ - ١٠٣٨ ، ١٠٣٨ - ١٠٣٩ ، ١٠٣٩ - ١٠٤٠ ،
١٠٤٠ - ١٠٤١ ، ١٠٤١ - ١٠٤٢ ، ١٠٤٢ - ١٠٤٣ ، ١٠٤٣ - ١٠٤٤ ، ١٠٤٤ - ١٠٤٥ ، ١٠٤٥ - ١٠٤٦ ، ١٠٤٦ - ١٠٤٧ ،
١٠٤٧ - ١٠٤٨ ، ١٠٤٨ - ١٠٤٩ ، ١٠٤٩ - ١٠٥٠ ، ١٠٥٠ - ١٠٥١ ، ١٠٥١ - ١٠٥٢ ، ١٠٥٢ - ١٠٥٣ ، ١٠٥٣ - ١٠٥٤ ،
١٠٥٤ - ١٠٥٥ ، ١٠٥٥ - ١٠٥٦ ، ١٠٥٦ - ١٠٥٧ ، ١٠٥٧ - ١٠٥٨ ، ١٠٥٨ - ١٠٥٩ ، ١٠٥٩ - ١٠٦٠ ، ١٠٦٠ - ١٠

٦٦-٦٥ : كان محرمًا بين سكان مدينة أخرى ٢٩٧ ، ٢٧٧ . أسطورة احتطاف
الأسيرات ٤٩٦ ٤٨٧ . كان محرمًا بين سفارته واسوقه ثم منح به ٤١٠ الزواج
بالمرام سدائ *mutuus consensus* ، ٤٢١ . سعة *usus* ، واشتر *coemptio* ،
٤٢١ - ٤٢٣ . أثر لسعة الزوجية ، ١١٣ ، ١٢٩ ، ١١٤ . الطريق للحرام من السلطة
زوجية ، ٤٢٣ .

(حق الزواج *CONNUBII* ، حق الزواج بين مدني ٢٩٧ ، ٢٧٧ ، ٤٨٨-٤٨٧ .

حق الزواج (*JUS CONNUBII*) النظر إيقاميا .

شيد الزواج ، انحر عبية

سادن بيت *PRYTANF* ، انحر دار

ما لروسانكوس *SACROSANCTOS* ، معنى هذه الكلمة ، ٤٠٠ - ٤٠٣ .

المرأ (لأرسوم صيه) *ARISTOCRATIE* ، المرأ انصاره وانصاره ولد *Boislaie*

والعقود موزي إيج انوراثيه ، ٣١٩ - ٣٢٤ ، ٣٤٧ - ٣٥١ ، كان اسمها بين انطعات

مؤنس في البدء على الديانة ، ٣٣٠ . مرأ انورث بعدد على انكسوت انوراثي ،

٣٤٧ . احده هذه المرأ في بعد ، ٣٨٨ - ٣٩٠ : سكوي مرأ انورث ٤٣٤

وما بعدها . المرأ الأسرطة ، ٣٣٤ - ٣٣٩ ، ٤٦٢ - ٤٦٧ .

سريوس تويوس *SERVIVS TULLIVS* ، إصلاحه ، ٣٩١ - ٣٩٥ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ .

اسلطان اب *IMPERIVM* ، لست هذه الكلمة بدل على سلطة مدنيه كي ثابت

بدل على سلطة حربه ، ٣٤٣ - ٣٤٤ . *Imperium romanum* ، ٣٠٦ - ٣٠٥ .

بعر سياده انرومانيه .

اسمعه (*PLEBES*) ، كانت هذه الطبقة من الناس موجوده في جميع المدن ٣٣٥ ،

٣٨١ - ٣٨٣ . ولد دنوا سكوي عن النوا ، ٣٢٥ - ٣٢٦ ، ٣٧٢ - ٣٧٣ . ولم يكونوا

مصريين في البداية ، *populus* ، ٣٢٦ - ٣٢٧ . كس سكوي اسوقه ، ٣٢٦ - ٣٢٧ .

كيف رد لست انم عد بانديج شعبي ولأحلب ، ٣٩٠ . سكن لسوق في سلم

ديانه ولا حقوق مدنيه ولا حقوق مدنيه ، ٣٢٦ . وب بعدد . بعدد مد انطعه عليا ،

٣٧٤ . وب بعدد . يؤيدون الملوك ، ٣٧٥ . بحقول الطاعة ، ٣٧٥ - ٣٧٦ . جهود

السوق انرومانيه وتقدسها في عهد الملوك ، ٣٩٠ . وما بعدها : في عهد الجمهوريه ،

٣٩٧ . وما بعدها : انقصالها فوق الأكمة القنسة ، ٣٩٨ . ٤٠٠ : مصيبه عرقه

اسوقه ، ٤٠٠ - ٤٠١ : دخول السوق في المدن ، ٣٧٤ . وما بعدها .

البادء رومانيه *IMPERIVM ROMANVM* (EMPIRE DE ROME) ، ٣٠٦ - ٣٠٥ : حاله

هورك نيس (OPKIA TFMNEIN) Σπένδοσθαι , ferre foedus . ٢٨٦ .

هوسير (HOSTIS) . معنى هذه الكلمة : ٢٦٤ هاشم ع . لماذا اختلطت فكرة
أحس وكره عدوى الله : ٢٦٤ - ٢٦٨ .

هيمنه (HYMENE) . شيد مقدس : ٨٧ - ٥٩ .

وارث يدنه ويري (HERES SUIS ET NECESSARIUS) . معنى هذه الكلمة

في شرح اريوس : ٩٥ - ٩٦ .

ايورج ، اعتراسير

لوسيه (TENTAMENT) . باب ايوب . فصل للرئيس ادييه . بقائه وصحبه جولة

رب طويلا : ٥٠ - ١٠٠ . يسمع بها صولون إلا للذين يكن لهم أطفال : ١٠٦ .

٤٢٦ - ٤٢٧ : لاجراءات الصعد التي كانت تحاط بها في الشرع الروماني القديم :

١٠٨ - ١٠٩ . كان مسوحا بها في اللوحات الاثنتي عشرة : ٣٢٠ - ٣٢١ .

ايوب ، ايمنه (THETIS) في أثينا : ٣٦٣ - ٣٦٨ .

ايوس (PATRIE) . معنى هذه الكلمة : ٢٧٠ . كان حب الوطن في الده : ٢٧١ -

٢٧٥ : ماذا أصبحت هذه العاطفة قبا بعد : ٢٩٠ وما بعدها .

وي الذوس (PATRONS) : ١٤٩ - ٤٩٠ : ٣٢١ - ٣٢٢ .

ولاية (PROVINTIA) . معنى هذه الكلمة : ٥٠٣ . ثعب لابس روبا مدير الولايات :

٥٠٤ وما بعدها . م يكن لأهل اولاية شرح : ٥٠٤ - ٥٠٦ .

محمدة

الفصل العاشر - اعصبة *gen* في روم وفي بلاد الإغريق . ١٢٩

١ - ما يعرف به سابق القدمه عن عصبه *gen* ١٣

٢ - مناقشه الآراء التي جعلت تفسر عصبه لرومايه ١٣٢

٣ - سكن عصبه سوى لاسره عنبه كتاب حافضه

لنظامها مداني ووجدتها ١٣٦

٤ - استند لأسره روم وبنوا ١٤٣

الكتاب الثالث

المدينة

الفصل الأول - الأخويه *Phratric* وسدود *Curie* القبيه *Palus* ٥٣

الفصل الثاني - عقائد ذبقة جديدة ٥٩

١ - آلهه عصبه روميه ١٥٩

٢ - اعصبة من هذه المدينة ومن بطور جميع العسري ١٥١

الفصل الثالث - بناء المدينة ١٠٠

الفصل الرابع - استند ١٠٠

الفصل الخامس - لحذاء بوجس + أسطورة بدياس ٨٦

الفصل السادس - آلهه ندمه ٩٤

الفصل السابع - ذواته المدينة ٣٠٩

١ - الأ بلاد اعصبه ٢٩

٢ - الأمار وبعوم ٢١٤

٣ - الإحصاء و سار ٢١٦

٤ - الذبانه في المجمع في مجلس الشيوخ ٢١

الحكمة في الخشخه الثمر ٢٢

الفصل الثامن - الشعائر والحوليات ٢٢٧

فصل التاسع - حكيمة المدينة سمير ٢٣٦

١ - حفظه نيك مدينة ٢٣٩

٢ - حفظه أثبت مياحيه ٢٤٠

تصويب الأخطاء المطبعية

ملاحظة : يجب في هذه القائمة تصويب أخطاء الأخطاء مطبعية بارزة بعض الأخطاء التي قد يصعب على القارئ فهمها وبعض الأخطاء التي تكررت في أطر وصوره
أطروحاته وتصرفاته من الأخطاء وتصرفاته الإلهية والحق لا يتغير على المدى
الزمن

هـ = خمس س = عشر

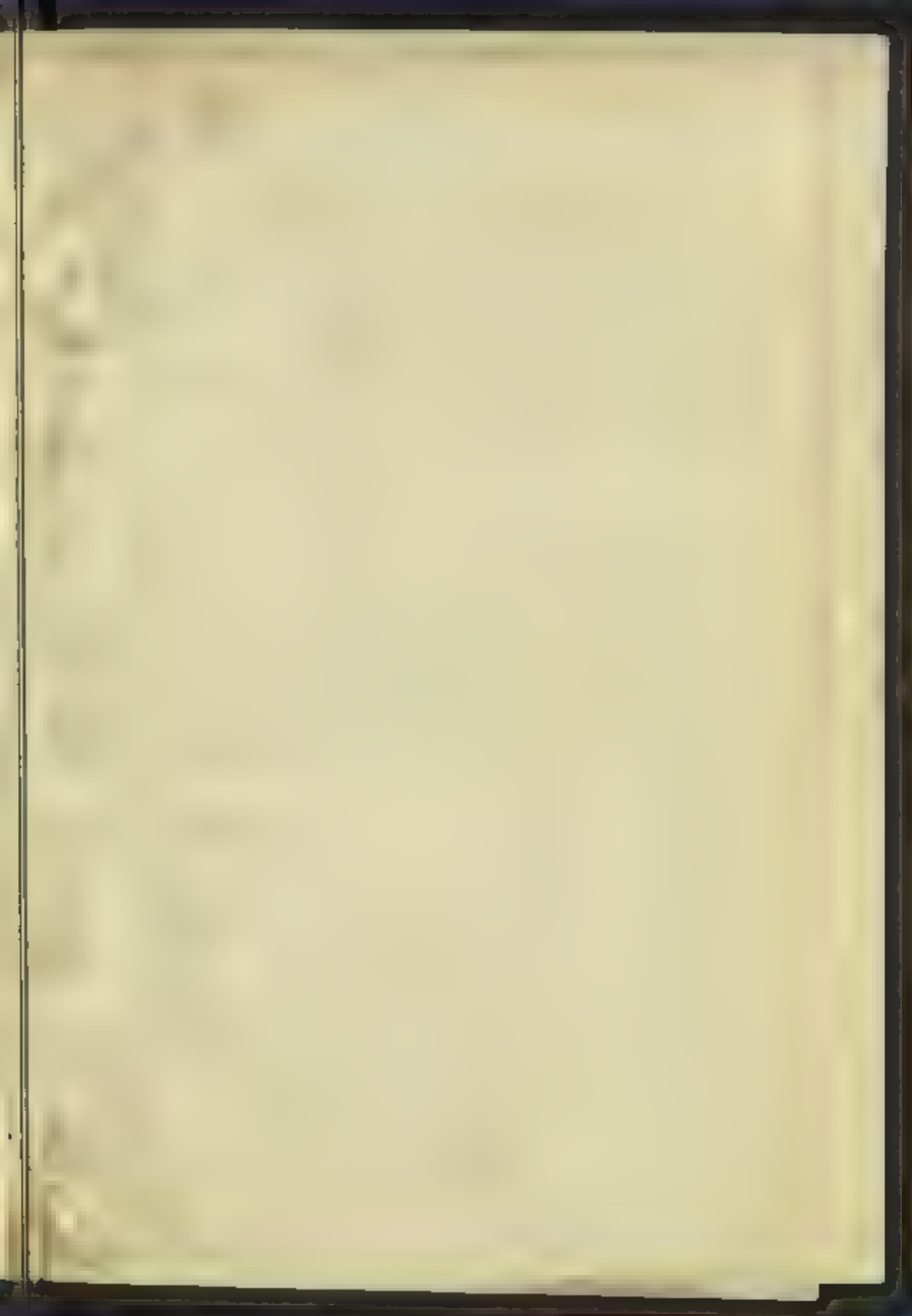
صفحة	مكرر	حذف	تصويب
١	٢	٣	٤
٣	٤	٥	٦
٥	٦	٧	٨
١٣	١٤	١٥	١٦
١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
٢٩	٣٠	٣١	٣٢
٣٣	٣٤	٣٥	٣٦
٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
٤١	٤٢	٤٣	٤٤
٤٥	٤٦	٤٧	٤٨
٤٩	٥٠	٥١	٥٢
٥٣	٥٤	٥٥	٥٦
٥٧	٥٨	٥٩	٦٠
٦١	٦٢	٦٣	٦٤
٦٥	٦٦	٦٧	٦٨
٦٩	٧٠	٧١	٧٢
٧٣	٧٤	٧٥	٧٦
٧٧	٧٨	٧٩	٨٠
٨١	٨٢	٨٣	٨٤
٨٥	٨٦	٨٧	٨٨
٩١	٩٢	٩٣	٩٤
٩٥	٩٦	٩٧	٩٨

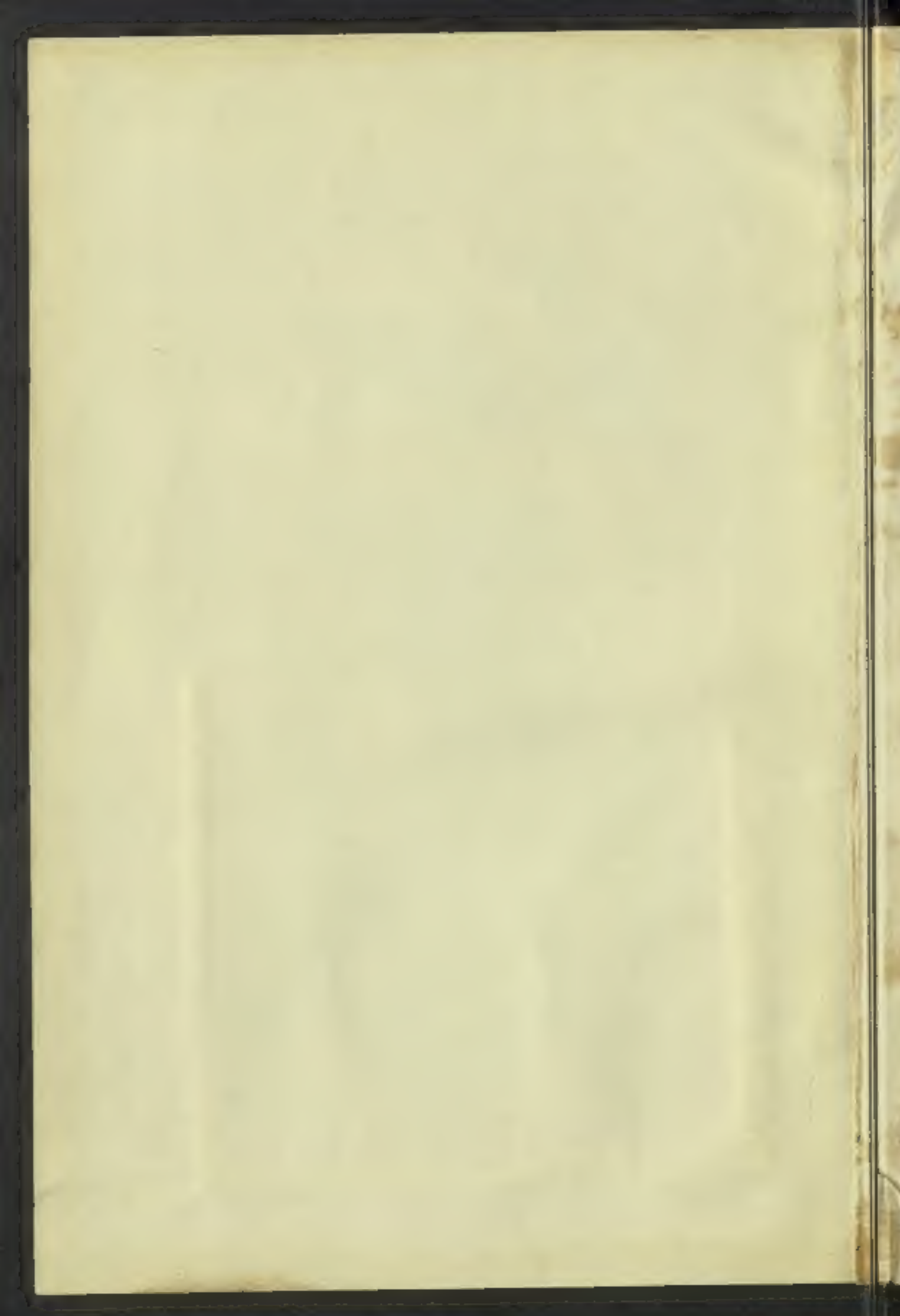
صواب	حقاً	سائر	صواب
heres	eres	١٩	
حس	حس	١٣	٩٩
لاي	لاي	٧	١٧
عربي	اشري	٢٠	١٢٢
Τριημεριον ἐκαστοις	Τριημεριον ἐκαστοις	٢٣٥	١٣١
كاثوا	كاثوا	٧	١٣٨
phratric	hratric	٦	١٥٤
φρατρικαί	φρατρικαί	٣	٥٨
حمفه	حمفه	١٧	١٦٢
صوبه	صوبه	٦	١٦٥
اورق	اورق	٢١	١٧
شوس	أرشوس	٥	١٧٣
اي لا	أريعه لا	١٠	
اصفون	اصفون	١٥	١٩٢
اسره	اسره	٥	٩٤
كاس	كاس	٤	٩٨
Pallas	Pallas	٤	٣
مبارك بلاغون ودي	مبارك بلاغون ودي		
سندسها	سندسها	١٥	٢٠٢
نوميم	نوميم	٣	٢٠٤
بال	بال	٩	٢٠٦
أوي	أوي		٢٠٢
كاس	كاس		٢٠٧
لاجه	لاجه	١٧	٢٢٢
Montesquieu	Montesquieu	٤	٢٢٦
اسره	اسره	١٢	٢٢٧
حارجه	حارجه	١٦	٢٢٨
أرجو	أرجو	٢٢	٢٣٦
مبا	مبا	١٧	٢٣٧
سفون	سفون		٢٣٨
كاجه	كاجه	١	٢٤٠
ولا في	ولا في	٧	٢٤٢
عمر	عمر	٢٠	
Stésimbrote	Stesimbrote	١٥	٢٤٨

صفحة	متر	حدا	متر
٢٥٣	١	١٠	١٠
٢٥٤	٢	١٠	١٠
٢٦	٨	١٠	١٠
٢٦٧	٢	١٠	١٠
٢٦٨	١	١٠	١٠
٢٦٩	١	١٠	١٠
٢٧٠	١	١٠	١٠
٢٧١	١	١٠	١٠
٢٧٢	١	١٠	١٠
٢٧٣	١	١٠	١٠
٢٧٤	١	١٠	١٠
٢٧٥	١	١٠	١٠
٢٧٦	١	١٠	١٠
٢٧٧	١	١٠	١٠
٢٧٨	١	١٠	١٠
٢٧٩	١	١٠	١٠
٢٨٠	١	١٠	١٠
٢٨١	١	١٠	١٠
٢٨٢	١	١٠	١٠
٢٨٣	١	١٠	١٠
٢٨٤	١	١٠	١٠
٢٨٥	١	١٠	١٠
٢٨٦	١	١٠	١٠
٢٨٧	١	١٠	١٠
٢٨٨	١	١٠	١٠
٢٨٩	١	١٠	١٠
٢٩٠	١	١٠	١٠
٢٩١	١	١٠	١٠
٢٩٢	١	١٠	١٠
٢٩٣	١	١٠	١٠
٢٩٤	١	١٠	١٠
٢٩٥	١	١٠	١٠
٢٩٦	١	١٠	١٠
٢٩٧	١	١٠	١٠
٢٩٨	١	١٠	١٠
٢٩٩	١	١٠	١٠
٣٠٠	١	١٠	١٠
٣٠١	١	١٠	١٠
٣٠٢	١	١٠	١٠
٣٠٣	١	١٠	١٠
٣٠٤	١	١٠	١٠
٣٠٥	١	١٠	١٠
٣٠٦	١	١٠	١٠
٣٠٧	١	١٠	١٠
٣٠٨	١	١٠	١٠
٣٠٩	١	١٠	١٠
٣١٠	١	١٠	١٠
٣١١	١	١٠	١٠
٣١٢	١	١٠	١٠
٣١٣	١	١٠	١٠
٣١٤	١	١٠	١٠
٣١٥	١	١٠	١٠
٣١٦	١	١٠	١٠
٣١٧	١	١٠	١٠
٣١٨	١	١٠	١٠
٣١٩	١	١٠	١٠
٣٢٠	١	١٠	١٠
٣٢١	١	١٠	١٠
٣٢٢	١	١٠	١٠
٣٢٣	١	١٠	١٠
٣٢٤	١	١٠	١٠
٣٢٥	١	١٠	١٠
٣٢٦	١	١٠	١٠
٣٢٧	١	١٠	١٠
٣٢٨	١	١٠	١٠
٣٢٩	١	١٠	١٠
٣٣٠	١	١٠	١٠
٣٣١	١	١٠	١٠
٣٣٢	١	١٠	١٠
٣٣٣	١	١٠	١٠
٣٣٤	١	١٠	١٠
٣٣٥	١	١٠	١٠
٣٣٦	١	١٠	١٠
٣٣٧	١	١٠	١٠
٣٣٨	١	١٠	١٠
٣٣٩	١	١٠	١٠
٣٤٠	١	١٠	١٠
٣٤١	١	١٠	١٠
٣٤٢	١	١٠	١٠
٣٤٣	١	١٠	١٠
٣٤٤	١	١٠	١٠
٣٤٥	١	١٠	١٠
٣٤٦	١	١٠	١٠
٣٤٧	١	١٠	١٠
٣٤٨	١	١٠	١٠
٣٤٩	١	١٠	١٠
٣٥٠	١	١٠	١٠
٣٥١	١	١٠	١٠
٣٥٢	١	١٠	١٠
٣٥٣	١	١٠	١٠
٣٥٤	١	١٠	١٠
٣٥٥	١	١٠	١٠
٣٥٦	١	١٠	١٠
٣٥٧	١	١٠	١٠
٣٥٨	١	١٠	١٠
٣٥٩	١	١٠	١٠
٣٦٠	١	١٠	١٠
٣٦١	١	١٠	١٠
٣٦٢	١	١٠	١٠
٣٦٣	١	١٠	١٠
٣٦٤	١	١٠	١٠
٣٦٥	١	١٠	١٠
٣٦٦	١	١٠	١٠
٣٦٧	١	١٠	١٠
٣٦٨	١	١٠	١٠
٣٦٩	١	١٠	١٠
٣٧٠	١	١٠	١٠
٣٧١	١	١٠	١٠
٣٧٢	١	١٠	١٠
٣٧٣	١	١٠	١٠
٣٧٤	١	١٠	١٠
٣٧٥	١	١٠	١٠
٣٧٦	١	١٠	١٠
٣٧٧	١	١٠	١٠

صفحه	سعر	عنوان	موضوع
۳۸۰	۲	مؤلفاً +	مؤلفاً
	۹	ملاحه	ملاحه
۳۹۹	۱۰	وان	وان
۴۰۳	۱۸	شوقین	شوقین
۴۰۲	۱۰	مناصی	مناصی
۴۱۶	۱۸ ص	واحدین و انفرادین	واحدین و انفرادین
۴۱۷	۹	مدین	مدین
۴۲۳	۴	حما	حما
۴۲۴	۹	صفا	صفا
۴۳۸	۱۶	مفاجعه	مفاجعه
۴۴۴	۱۸ ص	مآله الامتنه	مآله الامتنه
۴۵۴	۲	آله	آله
	۳	ان . ان	ان . ان
	۸	ا	ا
۴۵۶	۲۵	حرب	حرب
۴۵۸	۸	عن	عن
۴۶	۱۷	مناویس	مناویس
۴۶۱	۸	لأخبار	لأخبار
۴۶۲	۵	بانی	بانی
۴۶۷	۶	بمها	بمها
۴۷۵	۱	مجنون	مجنون
	۱۴	لارس	لارس
۵۰۱	۱۴	بنا	بنا
۵۰۶	۴	رای	رای
	۸	مکن	مکن
۵۰۷	۳-۲	اسکیر علی علی جمیع	اسکیر علی علی جمیع

مطبعة جريج
٢. شارع عدلي باشا
القاهرة





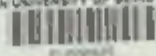
JAFET

16

352.037:P99A1

فوسنتيل دو كولانيس - نوماليس
المدينة العتيقة. دراسات لعيادة الاغري

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARY



01-000001

